

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح المصابيح

المؤلف

محمد بن عبداللطيف بن عبدالعزيز (ابن ملك)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة فيض الله بتركيا.

ياكي

463

من كتاب الفقه
 في الفقه
 من كتاب الفقه
 من كتاب الفقه

كتاب التكميل على كتاب
 انا للخدمة
 امان



روى عن النبي عليه الصلاة والسلام قاله اذا رايت شيئا مطاعا وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة
واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بحويضة نفسك ودع عنك امر العالمه صدر رسول الله

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ

KISIM: Feyzullah

ES. I KAYIT No. 461

YENİ KAYIT No.

TASNIF No.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يزل يمدنا بالهدى المستقيم وعرفنا بهداه الدين القويم على منبته الكريم محمد المبعوث بكشف الظلمات
 عليه افضل التحيات والكل سلام وعلى اصحابه الكرام **وبعد** يقول العبد الضعيف محمد بن عبد اللطيف
 غفر الله له ولوالديه واجازهم رحمة من لديه ان كتاب المصابيح في السنن الهدى كتاب فاف
 والنفع فيه للنفطيين في العبادة واخره شرح بعضنا بسط وبعضنا بسط التمهيد في بعض اخواني
 ان لو كان لشرح جامع لغوايد على طريق الخل لصار المتن بلا اهل الخل فاجبت لملتصم مع قلعة
 البضاغة وقصور الباعة مستغنيا بالغة الكتب كل غير وهو نعم المولى ونعم النصير قال المصنف رحمه
 بسم الله الرحمن الرحيم انما ابتدئ بذكر الله في كل امر ذي بال لا يبداء باسم الله وفي رواية ما رواه
 فهو انما اى اقطع والعبادة عن ثناء بالاب ان اعلم من ان يكون في مقابلة الثمرة او لا بشرط ان يكون
 للمجد وفي تحصيل ما يجد عليه نوع اختيار والحد هو المبدأ لكنه اعلم من ان يكون للمجد وفي نوع اختياره
 والشكر عبارة عن ثناء في مقابلة الثمرة اعلم من ان يكون بالاب ان اوبقير للغة اسم علم للمعبود والمحقق
 وسلام الى سلام من الله واقع او نازل على عباده الذين اصطفى اى استغفروا الله واجتنبوا
 من الانبياء والملائكة والاولياء ومتابعيهم وهذا التحديد من المصنف كاعلم الله تعالى رسوله في كتابه العزيز
 يقول قل الحمد لله على عباده الذين اصطفى وتعليمهم لامتته ايضا وتوصيف لهم على رعايته هذا
 الادب اقام كل كلام يقتضون به والصلوة وهي من الله على النبي عليه السلام الشريف ورفع الدرجة
 ومن الملائكة الاستغفار له والثناء عليه ومن المؤمنين الدعاء له وزيادة رفع الدرجة الدائمة
 اى اليه المنقطعة بتتابع امثاله التامة اى الكاملة الباقية في الكمال وذلك يحصل جميع ما ينبغي لها
 على رسول هو فاعول بمعنى المرسل الى المبعوث الى الناس لنشر الاحكام المحمدي الى المصطفى للرسالة
 محمد عطف بيان مفعول من التحديد وهو مبالغة في الحمد والتكثير فيه بمعنى هو من حمده الله حمد اكثير المافيه
 من الخصال الحميدة لسيد الورى الى الخلق وعلى الى اهل بيته الصالحين منهم اهل بيته الشريفة والارواح
 ايضا من يؤل اليه في دين او دنيا من غير ان يكون له في الدنيا الهادية لارشدهم المؤمنين
 الى طريق الدين اذ في النجوم لسلك السبل في الليل بهم قال محمد بن ابي طالب في النجوم وانما سلك المصنف
 مسلك الاستعارة بمبالغة في التشبيه وفي بعض النسخ مصابيح جمع مصباح فهو السراج المشبه بهم
 بالمصابيح لان الالكين في الدين اهتدوا بانوار علمهم القلبية من النبي محمد كاهتداء الالكين
 بالمصابيح في السلك انما افرد الرسول واصحابه بالصلوة الموصوفة مع اندراجهم تحت السلام المذكور
 لزيادة تميزهم قال الشيخ الامام محمد بن السنن سمي به لانه لما خرج شرح السنن راي النبي في المنام فقال له
 احياك الله كما احيت سننك فصار علما بطريق الغلبة البوحي الحسين بن سعيد والهاء البغوي
 اني شوب الى بفتور ومع من مدين خراسان بين حارة وروز بقال لابي في بفتور تو في

واصحابهم

سنة عشر ومائة بمجرور الروز والاسم المركب تركيبا ينسب اليه جنة الاول كعدى وانما جاءت الروز
 في النسبة اجاء لفظة بغير جري وم وجعلوه مخذوف بالجر تقدير ثم روه في النسبة قدس الله روحه
بعد لفظة اما لتفصيل المحل وهو كلمة شذوذ مخذوف وجوبا وبعد من الظروف الزمانية متعلق بالشروط
 المخذوف الى ما يذكر بعد شي من هذه الاشياء المارة فهداة الى ما تضمنه الكتاب من السنن
 والى ما في ذهنه من ذلك الفاظ صدرت صفة لالفاظ والجمل وقت جوابا لا تاء ولهذا دخلها
 الفاء اى صادرة وجانبية عن صدر النبوة اى اصلهم واكرم رتبة او المراء بالصدر العضو المخصوص الذي
 في الصدر وهو القلب فان قيل الالفاظ تصدر عن نفاخها فكيف قال صدرت عن صدر النبوة قلنا
 ذلك باعتبار انهم مدلولات لها في الصدر وادفائه الى النبوة اما بقية مضاف الى صاحب النبوة او كجمله
 استعارة تخيلية لكون الرسالة او غير تخيلية لجعل النبي آدم نفسه نبوة ولسن جميع سنة وهي الطريقة
 المسكونة لغة وقول الرسول عليه السلام وفضلته وتقريره اصطلاحا سارت اى سائرة عن معدن الرسالة
 عما يتخرج منه الرسالة والرد والرسول وانما كان عدم اصلهم ومعدنهم لقوله لم كنت نبيا وادم بين
 الماء والطين وقوله ايضا اول ما خلق الله نوري واحاديث جمع احادثة وهو ما يثبت به مما فيه
 غرابة او جمع حديث على غير قياس وقيل انه اسم جمع للميثم وهو الحرف لغة وقيل كلام من افته جانب
 عن سيد المرسلين وخاتم النبيين بفتح التاء الطائفة الى ختم به الانبياء وكما اسم فاعل اى ختم هو
 بنفسه الانبياء فلان نبى بعده ليس اى تلك الاحاديث او الضميمة للالفاظ والسنن والاحاديث مصابيح
 الدخيل جمع مصباح قيل هو السراج الزاخر للاشتغال والاولى ان يقال هو دون السراج لتشبيهه
 تعالى النجوم بالمصابيح في قوله ولقد رتبنا السموات الدنيا بمصابيح والشمس السراج في قوله وجعل
 الشمس السراج في قوله وجعل الشمس السراج اجا والجمع جمع وجبة وهي الظلمة وانما شبهها بالمصابيح
 للاهتداء بها في الدين اهتداء المستغنى بالمصباح في المالك كخرجت عن مشكاة التقوى وهي الكوة
 يكون في الحائط او غيره يوضع فيها المصباح وقيل هو الوعاء الذي يحيل فيه الدهن والفتيلة والمراء
 بها هنا في عدم اوصدرة وقلبه وهي استعارة تخيلية والمراد بالتقوى نفسه عدم مبالغة مما اوردته
 اى الى بالآية في كتبهم جمعها للنفطيين في العبادة اى الى المنقطع عن الدنيا وتوجه الى العبادة
 فمن هذه صفة لا بد له من معرفة الاحاديث اذ لا يمكنه سلوك هذه السبل الا بدليل جازق
 يقتدى به في افعاله واقواله وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسبل الى معرفة افعاله واقواله الصالحة
 الا بتتبع الاحاديث فمن حرم خبر الدنيا والآخرة ومن رزق منها رزق خطا كما لا من خبر
 حال تكون اى الاحاديث المذكورة لهما للنفطيين اليها بعد كتاب الله تعالى القرآن فيه
 اشارة الى ان العناية به مقدمة على العناية بالسنن خطا من السنن اى نصيبا من سنن رسول الله
 عليه السلام فان من علم القرآن وعلم به ولم يعلم الاحاديث لم يكن حظا تاما لان احكام الشريعة
 من الامور والنهي والحلال والحرام وغيره من الاحوال والاهوال ليس كما يذكر في القرآن بل بعضها
 مذكور فيه وبعضها غير مذكور والدليل عليه ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله انزل في القرآن
 لم يحرم شيئا الا ما في القرآن الا اى والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انما كمثل
 القرآن او اكثر وعونا اى معونة لهم على ما هو فيه من الطاعة بتعليمهم كيفية العبادة وقدر وطايع
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصوم والصلوة وغير ذلك فان العمل بسنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في بيان معنى السنة

او ما رواه ابن ابي شيبة

ثوابه وان كانت عبادة قليلة على عبادة لبيت سبته وان كانت كثيرة تركت ذكر اسبند ما في اسناد وهو
الضعف المتصل به ومن وانما ترك ذكره لعدم الفائدة فيه لان المطلوب من ذكرها هو ان يعلم عند التعارض
راجح الحديث من وجوبها وانما سخرها من سخرها بسبب بادة عدالة الرواية لبعضهم على بعض وقد تقدم البعض على البعض
وتكون ذلك من المراجعات التي لا بد للجهل من معرفتها لئلا يمكن الاجتهاد ولما عدم المجتهدين في هذه الاعصار او ندر
وجودهم فلم يكن في ذكرها سوى التطويل من غير ان يجرى نفعها المطلوب ايضا فالتعرض للحسن والصحيح
والضعيف والغريب وغير ذلك كان في معرفة الترجيح فنذكر في هذا كتابنا في الحديث من الاطالة اي في تطويل
الكتاب عليهم والعماد اي التفتا على نقل الائمة الذين استخرجت هذه الاحاديث من كتبهم ذكر الرواية
يعني ذكر رواة الاحاديث بينهم وبين رسول الله ص وحيها فلا حاجة لذكرهم وربما كتبت في بعضها
اي في بعض الاحاديث الصحاح التي يرويها عن رسول الله ص لم تكن متعلقة بسبب ما لا بد اي الى التسمية
الصحاح في الراوي عنه فم في ذلك المعنى امتيا لبعض الرواية عن بعض عبارته اذ اروي عنه عليه السلام جملة
من الصحابة بالفاظ مختلفة او يكون في رواية بعضهم ضعف او انكارا ما لم ياله الراوي او لكونه مسلما
او منقطعا وليس في رواية بعضهم ضعف فخلل او يكون الحديث قد كثر روايته او يكون رواية احد
في الحديث مطلقا ورواية الاخر فيه مقيد او من ذلك معرفة الحديث السابق واللاحق المفيدة في معرفة النسخ
والمنسوخ ومنه رجحان الحديث بسبب العلم بحال الراوي من علمه او كبره او قوته في الاسلام او خطبته
او دونه او زيادته في كلامه او احدا في ذلك وهذا ان الاختلاف ينشأ بها الجرح وتوجب احاديث كل باب
منها اي من الاحاديث المجمعة في هذا الكتاب تنقسم الى صحاح وحسان اي الاحاديث صحاح واحاديث
حسان اعني اريد بالصحاح ما اوجه اي اوردته اوجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسحاق الطوسي في كتابه
الاجتهاد وهي اسم بلد وفيها مولده روى انه ولد يوم الجمعة بعد صلوة العصر ثلث عشرة ليلة خلت من سوال
سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ومثل الجعفة حتى توفي في
البحار في وانا نسب اليهما المكونة فيهما واولهما بن محمد بن الحسين القمي اي منسوب الى قم وهو اقدم
قبيلة ولد سنة ست ومائتين وتوفي في عشية الاحد خمس اوست يقين من شهر رجب سنة احدى
وستين ومائتين في جامعها متعلق ما اوجه الي في كتابها الجامع او اوجه الى اوجه احد الشيخان
في جامعهم واعني بالبحان ما اوردته ابو داود سليمان بن الاثوث السجستاني وابو عيسى محمد بن
عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم كتابي عبد الرحمن بن شعيب بن ابى عبد الله بن
عبد الرحمن الدارقي السمرقندي وابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني فان احاديث المصايح
لا ينجحوا من كتب الائمة السبعة كتب هؤلاء الخلفاء المذكورة وصحاح الشيخان والكتاب اي اكثر
احاديث الحسن في صحاح اراو بها الصحاح التي في مقابلة السقام وهي ما كان رواها عدولا ولهذا
قيدهما بفعل العدل من العدل وهذا القدر كاف في صحة ما يجرى ان لا يبلغ غاية شرط الشيخان يعني البخاري
والسليم في علو الدرجة من صحة الاسناد ومنه طرهما ان يروي الصحاح في الشهور بالرواية عن رسول الله ص
حديثا ثم يروي عنه روايان ثقتان او اكثر من التابعين المشهورين بالرواية عن ذلك الصحاح
ثم يروي عن كل واحد ثقتان من اتباع التابعين مشهورين بالحفظ والاتقان ثم يروي عن كل منهما
رواية ثقتان ثم يروي عن كل منهما شيخان او احدهما وهذا النفع من الاحاديث في المنة العليا
في قرينة من عشرة آلاف حديث اختج بها الائمة في المل الشريعة وجعلوا ما تمسكوا به في المناظر

واما ملحق

في بيان الصحاح والحسان
في بيان فضول سنة الراوي

واما ملحق الصحاح فقد قال الامام احمد بن حنبل انه سمع الف حديث **الم** ان ما نقل عن رسول الله
على ثلثة اقسام **الاول** ما علم صدقه وهو كل خبر لم يفت رواه في كل طبقة متباعدة حال العقل هو
تواطؤهم على الكذب يسمى **ثوابه** **والثاني** ما علم كذبه وهو ما خالف قطعت ولم يقبل التأويل
وومضنا لما يتوفر الادعي على نقله واثبتت امة ما رواه عنه او لكونه اصلا في الدين ولم يتواتر وسبب
موضوعا ولا يجوز روايته لمن علم حاله الامور ونا ببيان وضعه **والثالث** ما لم يعلم احد من
البصا على ثلثة اقسام راجح الصدق او راجح الكذب او في الطرفين **الاول** ما سلم لفظة
من الركائز ومفاده من مخالفة اية او خبر متواتر او اجماع والتصل اسناده الى النبي ص بمعرفة ثقتان
معلوم العدالة ويسمى صحيحا وسناده او روى عنه وقد يقسم هذا القسم بنوعين من القسمين الى اربعة
اقسام احدها ان روايته ان كانت منبث او اكثر في كل طبقة الى الصحاح كالاحاديث التي اوردنا
الشيخان يسمى صحاحا وان كانت فردا في كل الطبقات او في بعضها يسمى حسان وثانيهما ان
الحديث ان كان مما وثق له الحفظ ووثق فيما بينهم يسمى مشهورا وان توثقه حافظ واحد ولم يذكره
غيره يسمى غريبا وقد يطلق الغريب على ما رواه التابعي عن صحابي لم يكن مشهورا **والثاني** اي يكون
راجح الكذب وهو ما خالف لفظه ركائز او خلل لا ينجح اصله او في معناه بان كان على خلاف اية او خبر
متواتر او اجماع ويسمى ضعيفا او في احد روايته قد خفي وثمة ويسمى ضعيفا ومنكر **والثالث** ما يكون
في متنته علة ولا في روايته خلل معين لكن بعض روايته لم يعلم بعينه فان كان هو الصحاح يسمى
مسلا وان كان غيره يسمى منقطعا وان كان كلاهما يسمى مقصدا او بصقعة من العدالة وغيره فاسم
جمله لا والمتقطع والمعضل لا يستعمل بهما في المراسل والمجربون خلاف اذ اكثر الاحكام جواب
عن سوال مقدم وهو ان يقال لم تركت الحسن وما اقتضت على الصحاح التي اوجرها الشيخان فاف
بان اكثر الاحكام اي احكام الشريعة التي حكم الائمة الاربعة شيورا بطريق سن اي اكثر ما ثبت بالاحاديث
الحسان والظاهر انه تعليل بقوله واكثر ما صحاح اذ لو لم يكن الحسن صحيحا لم يثبت بها الاحكام وما
كان فيها اي في الاحاديث الحسن من ضعف او غريب اشتهر اليه بالبيان وما لم اذكر انه ضعيف
او غريب او غير ذلك **الم** انه متصل الاسناد وليس فيه ضعف بوجه من الوجوه وانما ذكر الضعيف
للاختلاف بين الائمة في كتب الجرح فما هو ضعف عند بعض المجرح في رواية قد يكون قويا
عنده او كونه لما وقع الخلاف في حكمه لشرعية وكان منتهى ذلك فاشبهه المؤلف بتعليق النفع
واثبات رايه في ضعفه تشبها بما هو عليه عنده واعضت عن ذكر ما كان منكرا يعني ما اوردت
في هذا الكتاب حديثا منكرا او موضوعا واما ذكره المنكر في بعض المواضع وان كان ادعي
الاعراض عنه فقلته اذ لانه انما اعرض عما هو منكرا باتفاق ائمة الحديث والذي ذكره وغيره
منكر كذلك فلا يخلو اذ كرر عن فائدة والله المستعان اي الذي يطلب منه العون وهو المؤلف
لم يذكر متعلقه بل تركه بهما لان ترك الشيء كذا ينعظم لانه اي في نفسي اشياء سبهامة
لا يقع بها الوصف والله المستعان عليها او المارد والله المستعان على اتمام هذا الكتاب
وعليه التمسكان اي الاعتماد واصله وكان قلبت الواو تاء لقرب الخنج كقوله ووجه قبل
لم يستم المؤلف هذا الكتاب بالمصايح نصا منه وانا صار هذا الاسم علما له بالعلية من حيث
انه ذكر بعد قوله انا بعد اتي احاديث هذا الكتاب مصايح وعدد الاحاديث المذكورة في

في بيان الكثرة من الكتاب

في بيان مشهور الحديث
في بيان ضعيفه منكر مسلا
في بيان جرحه

الصلوة عماد الدين او اراد ان يعدل الاركان من اقام العود او اقومه وسواء لو توفى
الزكاة اي تعطيها وصح في الشئ الطائفة من المال المكنى بها وفي اللغة النماء والزيادة فان
المال باعطاء ما يزيد ويظهر صاحبها قال الله تعالى فمن اموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم وما يقسمون
من مضاف اي شهده والصوم لغة الاس ك مطلقا وشه على الامم عن المفسر ان الثالثة هي اول
النهار الى اخره مع النية ومضاي من الرض وهو شدة وقع في الشمس على الرمل فغيره كمن لا يهتم
بالصوم والسماء الشهور والبعيدة عن اللغة القديمة سموها بالارمنة التي وقعت فيها فوقع
هذا الشهر ايام شدة الحر في بيت اي قصده او اذ اختلف القصد مطلقا وشهرا فحصل
معين وهو زيادة الكعبة مع وفوقه وفوقه ومراعاة الاركان للبيت المكنى ثم غلب على
الكعبة شرفها الله كالعلم لها ان استطعت اليه الى البيت او الى الحج لانه عليه وهو متعلق
بسيلا لانه يعني موصل ومبلغ سبيلا مخيرا او مفعول به والكلام في الاستطاعة من كونه في الفروع
قال صدقت قيل في احصاء الاركان في خمسة ان الاعمال الشرعية اما قولية وهي الاثار والملك
او فعلية وهي اما اتيان وهو الصلوة او ترك وهو الصوم واما مالية وهي الزكاة والمال جاعلة
للفنن والمال هو الذي في قوله فاجبرني عن الاسلام بفناء التعقيب اشارة الى ان الايمان والاسلام
شيئان متباينان لان سواد الدين الاسلام يعطى الفاء بعد سواد الدين الايمان وهو ابره
عن الايمان ما ينطق من الاعتقاد وعن الاسلام بما يظهر من الاعمال دليل واضح على تغيرهما
قالا لاجل التعديل في القلب للشيء السنة والاسلام اعمال الجوارح وذهب بعض المحققين
وجهموا المعتزلة الى انها عبارة عن شئ واحد وهو مجموع التصديق بالجن والاقوال باليد
بالن والاعمال بالاركان قال فاجبرني عن الاسلام اي قال احسن الشئ اذ انيته واجعله
كأنه يقول فاجبرني عن الشئ الذي يترتب اركان الاسلام ويحتملها والمراد به الاخلاص فان
عليه السلام في جوابه الحسن الاستقامة على حسب الطائفة بانه قال لا احسن ان تعبد الله
كأنك تراه والامر القبيح وحسن الطاعة بقوله فان لم يكن تراه فانه يترك اي يعني الاحسان
عبادة تعالى على نية الهيبة والتفكير له كأنك تنظر اليه فان اطاعة الملك في حصة تزيد
المطيع جنة ام لا طاعة في العمل وطاعة في موافقة وهو فاسد تأويله في تقصيره ونقصه وذلك
لاطاعة الملك على حاله وهو المراد من قوله فانه يترك بكلمة التحقيق وانما قال في رتبة العبد
كأنك تراه بكلمة التشبيه وهو من باب التشبيه المجازي الذي لا وجود له لا سيما عند من
لا يجوز الربوبية اصلا والجملة حال قيل ترك قوله صدقت في هذا الجواب وقع من الغفلة بعض
الرواة وفي كتاب سلم انه المذكور في الاصول الثالثة قال فاجبرني عن الاسلام اي عن وقت
قيام الساعة ولما استعيرت الاسم يوم القيمة لانه في ذلك اليوم ساعة خفيفة يقع فيها
امر عظيم فلهذا التوقف سميت ما قال ما المسؤول عنها عن ان عذر اراد النبي صلى الله عليه وسلم
باعتبار من ان الشئ يعني خلافا في عدم علمه بما سواد بل هو يخص بالبدن كما قال الله تعالى ان الله عنده
علم الساعة والغرض من قطع العلم عن معرفة وقتها لانهم لا يزالون يسألون رسول الله
عنه فان الله تعالى شكك الناس عن الساعة قبل ان يعلمها عند ربي قال فاجبرني عن امارتها
اي علم امارتها قال ان تلك الامة من مولاها ربه انشأ على ارادة البنات فيستأول الابن

هذا الحديث يدل على ان الاركان خمسة
الاولى ان يكون المراد بالاركان
الصلوة والصوم والزكاة والحج
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والثانية ان يكون المراد بالاركان
الصلوة والصوم والزكاة والحج
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والثالثة ان يكون المراد بالاركان
الصلوة والصوم والزكاة والحج
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بطريق

بطريق الاول او على تأويل النفس النسبة او على كراهية اطلاق الرب تعظيما لجلال رب العالمين
وان جاز اطلاقه مضافا الى غيره ويروى انها اي سيد تسمى المولود به لانه صار سببا لغيره او لانه
مولانا بعد الاب لانه كونه النسب والمراد انه يكثر السبب والتسبيح وذلك دليل على كبره
الدين واستعلاء المسلمين الدال على التراجع والاختطاط الموزن بقرب القيمة وقيل المراد به انهم
يكتفون عن الحرائر بسائر ارجوت كبر الاستيلاء فيعتق الامة بانه فان العتق بعد موت السيد
بسبب الاستيلاء لمخصوص بغيره ببناء عام وان وجد الاستيلاء بدون العتق في الامم التي
وان ترى الحفاة جمع الحاف وهو الذي لا شئ في رجل من نعل وغيره العراة جمع العاري وهو المجرد عن
الثياب العالة جمع عائل وهو الفقير المراد بهم العاجون المفقرون في الدين كمن خرج في السير
والغيش رعاء جمع راع الشاة يعني ملكا غير عن الخلق بان ذلك منهم في الحج كان ثلث
ينطقوا لكون البنات اي حال كونهم متفاجرين بارتفاع ابنيتهم يعني من امارتهم ان يفوت
الامارة الا ارازل والاجلاف فحينئذ ينكس الزمان ويند كل الاشرف قال اي نعم الطلاق
اي ذهب ذلك الرجل فثبت اي مكنت بعد زمانه ملتا اي حينما صفة مصدر مخذوف اي لبتنا
تلبا ولم استخرجن الشاة استرابة بحفرة النبوة ثم قال في اي الرسول علم يا عمر اني اي اعلم
من اني قلت الله ورسوله اعلم في رعاية الادب التام حيث احال العلم الى الله والى رسوله
وان رة الى ان وظيفة المتعلم عند شيخه هي الاعتراف بالجهل واستخراج ما عند شيخه من التحقيق
الاجابة في الجواب قال فانه جبري انكم جملة استنباطية التي يجبكم عليها فيكم جملة حالته
من الضمير المرفوع في اتاكم اي عازما عليكم او مفعول له بتقدير اللام المراد به تثبتهم على علمهم
لانهم كانوا عالمين بدينهم قبله وانما سأل عن امارتها لانه لما لم يكن الاهتمام بها الا لمن يؤمن
بالبه واليوم الاخر فجعل ذلك من الدين ورواه اي هذا الحديث الوجهة كجاري غير ولكن في رواه
نقصان ما بعد العالة وبعد قوله وان ترى الحفاة العراة العالة زيادة الضمير الجمع والاصح وهو
الذي لا يسع ارواؤهم العلم عن المواقف والايات وهم الذين لا يفتنون في الحق ولا يعجلون
من صحت العقل البكم جمع البكم وهو الاخرى والمراد بهم البكم عن توقي احوال الظلمة وقهرهم
عن المظالم ملوك الارض انهم ملوك من المشرق والحدود المغرب وفيهم هذه الصفات المذكورة
الا نادرا وهذا الخلاف وهذا الخلاف الرب فانهم في الزمن الذي كانوا فيه ملوك الارض متمسكة عدلا
وامنا كما هي متمسكة من المذكورين اليوم طلي وجوارحهم من متعلق باعلم او منصوب الحق على الحال
والعامل فيه ترى ان تراهم ملوك الارض متفكرين في شئ لا يعلمون الا الله اذ من شأن الملوك الجرمال
التفكر في الاشياء لا يعيهم كما هي امارتهم بآية القيمة متى تقوم والمطر متى ينزل وما تملك حليته واني شئ
يعييني غدا اخيرام شرفكم يكون عري وان يكون وفاته ويتخذون لذلك تجهيزا ورجالهم والمراد
بشئ شئ كلمات وقوله ان الله عنده علم الساعة بيان لها اي علم فيما عنده وينزل الغيث الى المطر
اذ ان شاء الاية من قول المؤلف منصوب بتقدير اعني وعلى ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام على خمس اي خمس خصال شهادة بالجزء بدل من خمس وبالنصب بتقدير اعني والمراد به
مخذوف اي شئ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكاة والحج
ولم يذكر الاستطاعة هنا لانه شهرا او صوم رمضان فان قيل لم قدم الحج على الصوم هنا جيب بان الواو لطلاق

ليجئ الله شيب وقد علم شيب وجوب هذه الأركان مما روي عن ابن عباس أنه قال لو أن الله
نبتهم بشهادة أن لا اله الا الله فليصدق به المؤمنون زادهم الصلوة فليصدقوا به زادهم
الزكاة فليصدقوا به زادهم الحج فليصدقوا به زادهم الجهاد فليصدقوا به زادهم
لهم الذين جعل هذه الأركان للسلام وما عداها من أحكام الشريعة فاعلموا
ومثال الإسلام كغير هذه الأركان كان الأسطوان لذلك القدر وما بقي من أحكام الشريعة
كبد الشريعة ذلك القدر وكما روي في الحديث في حفظ هذه الأركان الخمسة وسائر أحكام الشريعة يكون
قصر إسلامه تاما كما لا يخفى على من رآه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البصيرة من الله
بهم من الشريعة لا الشريعة وسبعون شعبة أي قطعة يعني ما فصلت وتما كان أعمال الصلوة
خلقها لأهل الإيمان وأما من جملة الدلائل عليه أطلق اسم الإيمان عليها لما جاز لم يعلم بالتعبير كنية ما
أراد عليه السلام من البصيرة وقد جاء في بعض الروايات الإيمان سبع وسبعون شعبة فأفضلها
أي أفضل الشعب وأعلاما من قوله لا اله الا الله وأدناها عاطلة الأذى أي تخية ما ينافي
مرورا إذا دل على الطريق كالشوك والنجس وكذا جاء في حديث الإبراهيم بن عبد الله بن أبي العباس
أدود بن حصين شوك فاقه ففكر الله له أي رضى الله عنه بسبب تخية الأذى عن الطريق وعنه أنه
والجنان وهو انقباض النفس عن شيء وتذكره من الذم فيه والمراد بها ما هو الخيال والإيمان
وهو ما ينجي المؤمن من فعل المعاصي خوفا من الله تعالى شعبة من الإيمان وأما خشيته بالذكر لأنه
كالأعلى إلى سائر الشعب لأن الخشيته في فضيحة الدنيا والآخرة فينبغي أن يكون على
وأما الخياء النفس في هذا الذي خلقه الله تعالى في النفوس كلها كالخياء على كشف العورة
والجلاء بين الناس **عبد الله بن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحاكم في الإسلام من سلم المسلمون من لده ويدينه بان لا يتوهم من جوارحه من ديارهم
وأموالهم وأعراضهم وأما خشيته اللان واليدلان أكثر الأجزاء يحصل بها ما هو
من جوارحه التي هي الخشية على ما جاء في الحقيقة من اجتناب عما نهى الله عنه لأن فضله على
الدوام وفضل الهجرة من مكة كان في وقت **عبد الله بن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أحكم أي لا يكون مؤمنا كما كان حتى يكون أحب إليه بالحب الاختيارية الحاصل من الإيمان
من والد الولد والابن من السبعين مثلا والامره يوم يقتل ابويه وأولاده الكافرين
أوبان يقابل الكافر حتى يكون شهيدا لا يحب أن يختار ذلك لعله ان السلامة في
امتنال امره وم لا يحب الطبعي لأن حب الإنسان نفسه وولده ووالده امره
عنيزي ولا يسيل إلى قلبه أو لا يكلف نفس الاوسعها وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت أي ثلث خصال من كن فيه أي من اجتمعت فيه هذه الخصال فحدها من حلاوة الإيمان
وهي استئذان الطاعة وتحمل المشاق في طلب رضا من كان الله ورسوله أحب إليه بالحب
الاختيارية المذكورة مما سواها وأما ما قيل من سواها ليعلم العقل وغيره وأما شئ من العلم
فيه مع انه علم فم عليه رجلا خطب محضره فقال ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله
فقد غوى إذا بان وصداق الكفاية يتوقف على المجتهدين معا وان اصدى بها بدون الألف
غير مفيدة وثم أرسا وبان كل واحد من العصبانيين مستغل في تحصيل الفوائد ومن أحب

عبد

عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعبدية الله تعالى عن من لا يملك الحق لا اله الا الله فليصدقوا به
ولم يرد الاعتراض بقوله من لم يملك الحق اسامة أجنبية فإني أجنبية لا منافاة بينهما لأن فدية
الشئ لا يجل محبة الرسول محبة لأجل الله لأن محبة ما متلا زمان ومن يكره اليهود في الكفر
بعد ان القدر الله منه أي انجاه من الكفر اعلم انه ان اراد بالعود الحقيقي وهو الرجوع إلى
الكفر لم يتناول هذا الأمن كان له سابقة كره ويكون تخويفا للمصيبة لأنه كما هو الكفار فاسلموا
وفي نفوس بعضهم حيث ما اعتادوا من قبل فخرهم الرسول عدم من ذلك وان أريد به مجرد المصيبة
والتحول لقوله تعالى قصة شعيب ولتقوون في ملتكم شيئا من الكفر كما كرهه ان يلقي في النار
تنبيه على ان الكفر كالنار وهو كذلك لأنه جار إليها فباعتبار عدم كونه نار حقيقة جعله شعيب
وجعل النار الحقيقة شبيها بها إذ العود اليه كالالتقاء فيها لأن عاقبة الكفار دخول النار
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي طمأ الأيمان أثبت للإيمان
طعما بطريق الاستعارة وذكر الذوق الذي هو ملائم للمستعار منه فالاستعارة من شبيحية
أي وجد الإيمان من رضى بالله أي الكفر به ربا ولم يتخذ الها غيره نصب على التميز وبالسلام
ويقال أي يكون الإسلام دينه ولم يتبع دين غيره ويجوز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الرسل والأنبياء
بجده ولم يتخذ سواه رسولا ونبية فالحاصل لابد في الإيمان من الرضاء بكل واحد من الرسل والأنبياء
والمبعوث له بنفوسها الثلاثة أعني الربوبية والرسالة والدينية **عبد الله بن عمر** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده أي بقدرة وامره والوالمسلم أراد بالنفس النفس
الإنشائية أو اعلم منها أو اليد هي القوة أي النفس كقائمه بنوعه لا يسمع أي يبعث ويثبوت أهل
من هذه اللامة المراد بآية الدعوة فاللام للاستغراق أو الجحش يهودي ولا يفر إلى صفات
لاحد أو بدلان عنه بدل البعض من الكل ثم يموت ولم يؤمن أي يموت غير مؤمن بالذي
أرسلت به وهو الحق ان أو الدين الحنيفي الأكابر من أصحاب السارفة استأذوا أن الإيمان
بجميع أحكام الإسلام واجب فكيف من قال أنت باق محمد رسول الله ولكنه إلى بعض الناس
لأنه لم يؤمن بقوله تعالى وما أرسلناك الا كافة للناس أي الا لتكون رسولا للناس كافة وكذا من
قال أنت انتم كافة للناس ولكن عظم أمرك أنت أوجبتم لهم الا بل كما كان في دين موسى
أو ما أشبه ذلك من تحليل حرام أو عكس لأنه لم يؤمن بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة يعني أقبلوا جميع ما أمركم محمد واتركوا ما نهىكم ويحتمل ان يكون تأكيذا للمعاصرين وأما من
سجد بعد صوم فندرج في ذلك قباب على المعاصرين كما في سائر أحكام الإيمان وأما خصيت اليهود
والنصارى بالذكر لأنهما أهل الكتابي التورانية والإنجيلية وجمع التوراة والإنجيل في قوله تعالى
من الأمم الباقية فإذا كانوا كفارا أترك الإيمان بحججه فم كان أولى بذلك **عبد الله بن عباس** قال
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة أي ثلثة أشخاص مبداء خبرهم ارجو ان رجل من أهل الكتاب المراء
بهم النصارى لان اليهود لا يهابون على دينهم لان الإيمان ببعثيهم كان واجبا عليهم أي بنبية
يعني بعثيهم وآمن بحججهم مبدئية فان له ارجو ان رجل من أهل الكتاب ببعثيهم كان واجبا عليهم أي بنبية
بجدهم والعمل بدينه فان الله تعالى أو شكك فيكون أوجه مرتين باصبر وأوجه أخرى على عموم
أو لا يبعد ان يكون الإيمان به عدم سبيل لقبول المحالة في دينه وأن كان محسوبا كما ورد في الخبر

والمبعوث

المراء

اهل البادية انفسنا الشرب بالنصب حال لوصفه وانما لم يتقدم على في الحال وهو منكر لانه قد تضمن
بالصفة وصح من اهل نجد السجدة في صفة صوته لان الدعوى الصوت الذي ليس
لما في الصوت النخل والنفقة اي لانهم من البعد ما يقول لضعف صوته حتى دنا الى قرب
من النبي ثم فاذا هو الى الرسل من الاسلام اي عن فراغته لانه حقيقة ولما لم يذكر
الشهادتين فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوات في اليوم والليله ولم يبين
اوقاتا وكيفية ركعاتها وكيفيتها واخصاص البعض بالليل والسجدة في الزنادل شهرتها وعلم
السائل بما فقال اي الرسل هل علي غير حق من الصلوات فقال لا اي ليس عليك غير حق الا ان
تطلع في احدى الايام من الطاعات ما يفعله الرسل عن طوعه وخبته من غير ان
يوجب الشيعه قال وصيام شهر رمضان عطف على نسى قال هل علي غيره اي هل علي صوم
فرضي سوى شهر رمضان قال لا الا ان تطلع قال اي الراوي وذكر له رسول الله صوم الركوة
فقال هل علي غير من العبادات المالية قال لا الا ان تطلع ولم يذكر في هذا احتمال
انه سقط ذكره من بعض الروايات قال اي الراوي فاذا بر الرسل اي ذهب وهو مختلف
ويقول والله لا اريد على هذا ولا النقص منه فقال رسول الله صوم اقل الرسل اي دخل الفلك
وهو الظن بالمراد الصالح ان صدق انما حكمه من اهل الجنة مطلقا في رواية
المهيرة وصحنا علق الفلك بصدقه وقدره ان المدينين واحد لانه يحتمل انه قال
بحضور الامير اليه كذا ليقف في كل عليه فلما ذهب قال من سيرة الاخوة يحتمل انه كان
قبل ان يطلع الله على صدقه ثم اطلعه الله عليه وايضا لا يلزم من كون الرسل من اهل الجنة
ان يكون مطلقا لان الخلف هو الناجي من السخط والعذاب وكل مؤمن من اهل الجنة
وليس كل مؤمن بخلق وايضا لا يلزم من كون الرسل من اهل الجنة ان يكون من اهل الجنة
الجنس فلا **وقال** اي انما قال انما قد جمع وافد من وفد فلان على الامير
اذا ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم قبيلة موافقة وصح من قون قبائل كثيرة احدى
قبائلهم ربيعة مع الجماعة الذين ارسلهم فوهم الى النبي ثم لم يفتقروا الذين لما اتوا النبي
واخبرهم بقومهم قال من القوم او من الوفد شك من الراوي قالوا اي الوفد ربيعة
اي عن ربيعة او وفد ربيعة قال مرجبا هو مفعول به كقوله والباء في بالقوم او بالوفد
زائدة اي ان القوم موضع مرجبا اي ورسعا لا ضيقا او مفعول مطلق فاكبا
للتعدي اي ان القوم مرجبا غير منصوب على الحال من القوم خرا اجمع خزيان من لاني
الذل والافاقة ولا نداني جمع مذمومة التذامة وانما قال لهم ذلك لانهم دخلوا في
الاسلام طوعا لم يصيبهم مكره من ارب او سبي بخبرهم اولان الوفد قد خالفه فقيضة
من قبل من وفد عليه او ذمومة او خبيثة من سفة حيث لم يجد قضاء حاجته والمعنى
ما كنتم بالاثنيان اليها خاص من خائبين كبعض الامر اذا اتيتهم وقد لا يظنهم
حقهم ولا يقضون حاجتهم قالوا يا رسول الله انما لا تطيع ان ناتيكم الا في شهر محرم
قالوا ذلك اعتدوا اليه من عند عدم الاثنيان في غير هذا الوقت لان اهل المدينة كانوا
يحاربون بعضهم بعضا ويقتلون عن ذلك في الشهر الحرام ذي القعدة وذي الحجة والحرم واجب

ن الصوت

اي في شهر رمضان

بالحجة

تظن لها

تظن لها لان كان هذا اول الاسلام فخرج بقوله تعالى وابتدعوا من حيث تعبدتم ومنبتا
وبينك هذا الخلق يريد بطننا من بطون مصر فيكون من في كفار مصر تبعية او يريد بطن
مصر فيكون من للتبيين اي هذا الخلق الذي هو مصر وهو اسم قبيلة وكان بينهم وبين قبيلة
الوفد عدة فمما لم يفسر صفة لاسم بطن فاصل بين الخلق والباطل او المعنى في فضل اي بطن
واضح بفضله بر المداد والاسكال بخبر بالرفع صفة ثانية لامر او استئناف وبالجملة جواب الامر
اي بسببه من وادنا اي خلفنا يعني من تركناهم في اوطاننا من قبائلنا وعشائرنا ونادى
اي عطف على خبرنا نضل بسبب قبول امرك والعمل به لجنه فان دخول الجنة انما هو بفضل الله
تعالى وسئلوه اي الوفد النبي عن الاشربة مع الشرب وهو اسم الخلق بالشرب وانما سئلوه
عنما تورعنا منهم عن الشربة فان العرب معتادة لشرب الانعقة والابنة ويرهونه نافعان
مضار المياه والابوية الردية في الاراضى الوحشة فامرهم بارجع اي بارجع خصالهم من ارجع
امرهم بالايان باله ووجه نصب على الحال اي واحد الاشربة لم قال اندرون ما لايمان باله ووجه
قالوا الله ورسوله اعلم تأدبا بين يديه وطلب لسماء الكهين منه قال شراة ان لا اله الا
الله وان محمد رسول الله والمراد بالايان هنا الاسلام او التصديق بها بين الشهادتين فتحقق
الايمان بهما واقام الصلوة خير مبتداء فحذوف في الكلام تعديهم تأخير تقديره امرهم بالايان قال
اندرون ما لايمان الى آفة الشهادتين وامرهم عقيب ذلك بارجع وصح اقام الصلوة وايتاء الزكاة
وصيام رمضان وان تطعموا من الغنم الى اصل من الحاربة مع الكفار طمع وفيه اشارة بان
واجب على الخاطئين وغيرهم من الفانيين وان لم يكن الامام حاضر او انما لم يذكر الحج لاحتلاله لم
يكن واجبا بعد اول النسيان الراوي اذكر اعطاء الحسن موضع الحج لما ارى القوم الى هذا الحكم اخرج
وذكر الاحكام اولى من غيره ومنها من عن الراجح من الحديث وهو بفتح الحاء الملهل حجة فخره ينفذ فيها
والدعاء بفتح الدال وشديد الباء باله والقصر القصر والتعريف اصل تحلة او خشيته بنق تبيخ منه
او عتبة ينفذ فيها والمبرقت الوعاء المطلق بالزيت يعني منها من اشربة الاواني الاربع لان هذا
الاربع بصيرة الماء مكر من قرب لاننا غلبته لا ينفذ الزنج فيها ولا يترشح منها فبغيره زمان قرب
وقال اخفقوه من ان الكلمات المذكورة من الاوامر والتواهي واعملوا بها واجروا بها من وراكم
قبل فيه دلالة على ان الباع للجز وتعليم العلم الشرعي واجب اذا الامر للوصوب من عبادة في الضامات
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونوا لخلق نصب على الخراف خير المبتداء الذي هو عصابة وحكي بكسر
جماعة يشعرون بعضا ما خور من العصب الشد كانهم يشعرون بعضا من العصابة وقبل صح اسم من الظل
ما بين الكوفة والاربعين من الصحابة بالبعوث اي انجسوا واقتبلوا وتظاهروا على هذه الاشياء على
ان لا تشكروا باله شيئا مفعول به او مفعول مطلق نحو ما ضربت زيد شيئا اي لا تتخذوا لها غير
ولا تشكروا اي لا تأخذوا مال احد خفية من حوز ولا تزلوا الرزق هذا وقصر البلاغ فخرج في فخرج بلاغ
شكاح وحكم بين وشبهة ولا تغفلوا اولاكم انما خص الاولاد لان عادة العرب كانوا يقتلون اولادهم
خشية الفقر وربما يقتل الرسل البنات من خوف حقوق العار نظر بورنا عليه ما فخرناهم فخرناهم ولا شاكوا
ببشرتهم الباء للتعدي اي بما بهت المكذوب عليه اي بهت ويجعله منجبر الفضاعة فيبقى مبروتا
والمراد في اهل الاحصاء تقديره نصفه هتان اي تحتلقونه بين ايديكم وارجلكم اي من عند انفسكم

ما بعد قوله

بعضا

وتفضلتكم فكل ما نسي وما كان قد منع قل عن طلب العلم
يعني كان النسخة يقول قوله الامان في الامانة
والادب في الادب له كل غفلة وفيه حجة ثم
والمراد من الكتاب الاماثل المخطوطة في صدر
الامام احدث المخطوطة في صدره في كتاب الكمال
وعلمه التفاهة ثم

والوصول عبارة عن عبادة الرحمن

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وَقَدْ كُنْتُ فِيهَا مَلِكًا مُتَكَبِّرًا

بين الجيران ومسلم وبعضهم ادانهم

من تربية العصبية والكفر والادب بها في هذا الحديث على الاختيارية لان الضرورية معقولة على
جميع الامم اذ لم يصر عليه لامتلاك الخلق منها يعني لا يوافق في قلوبهم من القبايح ما لم يكن
او يتكلم واما قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم الله بخلقكم لا يكلف
نفس الا وسعها والوسع اسم لباس الان لا ولا يطيق عليه وفيه الدالة على ان حديث
النفس بالطلاق لا يوقفه وهو رأي الشافعي وعليه جماعة وقال الرضوي اذ اعظم على ذلك ورفع
وان لم يتلفظوا وتفقدوا على ان بالغزم على الظاهر لا يلزم كفاية وان حديث النفس الصلح
لا يبطرها **وعنه انه قال** جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلو اى
التي انما هي في النفس ما يتعاطى احدنا ان يتكلم به اى عظم وشق علينا ذلك بان يرى في
قلوبنا من خلق الله فكيف هو من اى شئ هو وغير ذلك مما تعلم انه قبيح لا نستغفقه قال
عليه السلام او قد وجدته الهامة الاستغفار والواو المقولة بأكساف على مقدار اى كان
ذلك وقد وجدتم ذلك لظن طرقي انكم قالوا انكم قال ذلك اى تعاطى التكلم بذلك لظن طرقي
اجل الدلالة وكيفية منه هو صريح الايمان اى خالصه فان من كان ايمانه مشوبا بغيره
يقبل الوسوسة ولا يردوها وقيل المعنى ان الوسوسة امارة الايمان في قلبه ولو لا ذلك
لما وسوسة في انفسكم لانه اللص لا يدخل الموضع الخالي **وعنه انه قال** قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الشيطان احذركم ابواسوس في قلبه يقول من خلق كذا يعني السماء من خلق كذا يعني الارض
وعلى هذا ان احسن يقول من خلق ركب وعوضه ان يوقع الرجل والغلط والكفر والاعتقادات
الباطلة فاذ الجففة اى الشيطان او احذركم هذا القول فليست عند باله طرد الشيطان عند الكيفية
اى عن ملك الوساوس الشيطان عليه با واما امره عليه السلام بالانتماء والاعراض
على هو فيه لينة عليه باب الوسوسة بطرد الشيطان عنه **وعنه انه قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس يتجادلون بيني وبين ابائهم بعضهم بعضا في كل نوع حتى يقال هذا قبل لفظ هذا مع لطف بيان
المخدوف وهو القول مفعول يقال اقيم مقام الفاعل خلق الله الخلق تفسير لهذا او بهذا مبتداء
مخدوف خبره اى هذا القول الذي ان خلق الله الخلق معلوم وشهره عند الناس من خلق الله
فمن وجد اى سمع من اى سمع من ذلك القول بال شئ فليقل آمن بالله ورسوله رواه ابو
هريرة رضي الله عنه وقد قال الله تعالى هو الله احد والذو النور والذو النور وهو قد علم ان الذي
ليس له شريك ولا نظير وهو ذلك من الاوصاف **قال** ما منكم من احد الا وقد وكل به على بناء الجحول
من التوكيد بمعنى التسلط فربما اى مصاحبة من الجن الى الشيطان ما خوز من جن بمعنى سر
وانما سمى جنة لا يستأذن من اهلها الناس والمراد هنا الشياطين وهم اولاد ابليس ولم يولد
ولم يبنى آدم الا ولد له ولد يوطئه على ذلك المولد ومنه بوسوسة وبأمره بالشرك وكذا قيل قالوا
واياك يا رسول الله اى وقد وكل به واياك قال وكل به واياك فالضمير المنفصل فيها عطف على كل
الضمير المحرور المقدر وقيل وقع الضمير المنسوب المنفصل موقع المنفصل المرفوع اذ حقه ان يقال
وانت يا رسول الله وكل بك فربك فيقول وانا وهذا شايخ ولكن اقامه كل منها مقام الالة
كثير منه قوله عليه السلام في حديث الوسيلة وارحوا ان يكون هو والقياس ان يكون اياه او يكونه
وفي الدعاء المأثور عنه ومن بين ركعتي الفجر وفرضه فاني رغب اليك واسئلك هو يارب العالمين

والقياس

والقياس انك انما اياه الا ان الله اعلم بما في قلبه فاسلم بفتح الميم اى انقاد وامتنع عن وسوسه
او معناه دخل في الاسلام الحقيقي فسمت من شره يؤيده قوله فلما باع من الاكابر ويرى برفع الميم
اى سلم انما من شره وقيل هو افعول التفضيل خبر مبتداء محذوف اى فانا سلم منكم لان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجرى عليه بعض الاوقات بوسوسته فيكون المراد بقوله علم فلا يامر من الاكابر في اعم الاوقات
وروي قد وكل به فربية من الجن وفربية من الملائكة يأمره بالخير **رواه ابن مسعود** عن بعض
الصحابة ان فربية من الجن ربما يدعوه الى الخير وقصده في ذلك الشر بان يدعوه الى الفضول لينفقه
عن الفضل ويدعوه الى الخير ليحجته الى زنب عظيم لابق حيزه بذلك الشر من عجب وغيره **وعنه**
النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان كجري الدم اى ان كيد
الشيطان يجري ووسوساته شرى في الانسان حيث يجري فيه الدم اى وجميع عروقه وجرى
فيه مثل جريان الدم واعضائه من غير احس له بانه او معناه ان الشيطان لا ينفك عن
الانسان ما جرى دمه في عروقه اى مادام حيا وقيل يجوز ارادة الحقيقة فاق الشيطان
احبم لطيفة قادرة باقرار الله تعالى على حال التفرغ ابتلاء للبشر **عن ابن مسعود** رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود من بني آدم الا ابسه الشيطان بين يديه لا يولد في حال من الأحوال
الا في حال من الشيطان حين يولد قالوا المراد باليس هنا الحسن الحسن لقوله عيسى بن آدم
يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد فيسترل اى يصح صراخا اى رافعا صوته بالبحار
من من الشيطان اى يستن الشيطان غير مريم وابنها منصوب على انه استثناء من كل مولود
وقت ولادة الامير مريم وعيسى عات الله عصمها من مته استجابة دعاء حنة اتم مريم
في حقها حين قالت وامنن اعين جاك وزرنيها من الشيطان وتخصيصا لها بهذه الفضيلة
والاوجه ان يراد من المستقطع في الاغواء لا حقيقة المست واستعادة حقة يجوز ان تكون
من الاغواء لا من المست لان الاستغناء وكانت بعد وضعها والمست اتم كان حال الولادة
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المولد حين يقع اى يسقط وينفصل من امه عند الولادة نزعته
من الشيطان اى وسوسة منه وقيل اى فاق النزاع هو الدخول في امر لا ف واد الشيطان
ينبغي اى ف د ما ولد المولد عليه من الفطرة وقيل معناه سبب صياحه نزعته من الشيطان
من باب تسمية الشئ بما هو بعض اسبابه فاق صياحه يسمى نزعته لانها سببها **وعنه**
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابليس وضع عرشه اى عسره على الماء قبل وضعه
كناية عن التسلط التام والاستيلاء العظيم وقيل يحل على حقيقة بان جعله الله تعالى
قادرا عليه استدراجا ليعتد بان له عرشه على عيشة عرش الرحمن يؤيده قصة بن حنينا
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس ثم يبيت سرها
اى جنوده التي تسيه طلائع ردة الفتنه جميع سريره وضع قطعة من الجيش قبل اقصاء الرعايا
يبعث الى العدو لان ينال منهم يقتلون الناس اى يقتلونهم ويا مروانهم بالمعاصي وقيل
يمتحنون ويبتغون ايمانكم ببسوت اى الفتنه في كلامهم الا بتداروا الامتحان فادناهم
منه اى اخر بهم من ابليس منزلة اى قرينة وورثة نصيب على التهمة العظمى فتنة
يخرج اصدعهم فيقول فعلت كذا يعني يقول امرت الناس بشرب الخمر والسرفه وغير ذلك

لا يجوز

صحيح

من المعاصي فيقول ما صنعت شيئا قال ثم عجز احدكم فيقول ما تركت شيئا من هذه
وعين امراته ليدبر منه اي يقرب اليك ذلك القوي من نفسه فيقول نعم انت نعم حرف الجواب وانت
مستبد خذوه فخذوه اي انت صنعت شيئا عظيما وفي بعض النسخ نعم بكسر النون على انه فعل مدح وفاقه كمن
يخلف الفاعل على خلاف القياس اي نعم القوي انت الصواب هو الاول قال الامام ابو داود في الحديث
عن جابر اراه اي اظن جابر قال في حديث نبينا اي يعانقه اي يلبس ذلك القوي ويغريه من غايته
حبه التفرق بينهما لانه اعظم فتنة لما فيه من انقطاع النسل والوقوع في الزنى الذي هو اخش الكبار
بعد الاثر انك بالثقة **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايسر على صانعكم وان
يعبد المصلون اي المؤمنون عتبه عنهم بالمصلون لان الصلوة هي الفارقة بين الايمان والكفر اراهم
عبادتهم الصلوة وانما سبها الى الشيطان لكونه داعيا الى هجره العرب وهي كل ارض حولها الى افعيلة
يعني مفعولة من جبر غيا الماء اي رطب وقد اكتنف تلك الجزيرة والبحار والانهار كجهر البصرة وعمان وغيره
الى بركة بنى اسرائيل التي احكك الله عباده فرعون بما وجرت ام والنيل والوجه والتمت ان تصفت الى
العرب لانها مكنتهم وحشت بالذبح لانهما مبدون العباد ومهبط الوحى ولم يكن الاسلام يومئذ الا اثمها
ولكن في الحديث بينهم اي لكن الشيطان غير آيسر في اغواء المؤمنين وحملهم على الفتن بل لم يطلع
في ذلك من حشر الصوم اذا غري بينهم **من** **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه
رجل فقال اني احدثت نفسا بالشئ لان الكون حجة الى محامد اللام تطيئة للفق الاول لانه
والجمل صفة للشئ يعني يحرق في قلبه من الاشياء لان الوقت وحدث فحاشا الى ان الشيطان
بذلك الشئ من غايته فبه قال عليه السلام الذي رد امره اي امر هذا القائل المس اوامر الشيطان
الى الوسوسة بان لم يجعله سلطانا على المسلم غير الوسوسة فانه قبل الاسلام كان يارحم بالكفر وعبادة
الاوثان **وعنه** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عن** **هما** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **الشيطان** **له** **ثلاثة** **اسباب** **يأبى** **اذا** **تم** **زلة**
في قلبه بدعوة من قولهم له بالمكان والمه اذ انزل والمملكة فاملة الشيطان فابعدا وبالسر
كالقوة والفسق والكذب بالحق كاحوال القيمة والقبور وامامة الملك فابعدا وبالجملة كالصلوة
والصوم وغيرهما من الطاعات واما زكوا الابداع غيرى الوعد بالخير على سبيل الاتباع والارزوا
للكفارة من الفارق بين الوعد والوعيد بكلمة الجزاء والشر تصديق بالحق ككلمة الله ورسول
ان الله الشيطان يكون من باب القلب والرجائية على عينه وراى بعض الصوفية عليها
خاطر من خاطر الحق وخاطر النفس وفي العوارف هذان اللتان هما الاصل والخاطر ان الاخران
يخرج عليهما لان له الملك اذ اوتى الروح وانتهى الروح بالهمة الصالحة قرب بانه يتراد بها
الى خطاير القرب فبوره عليه عند ذلك خواطر من الحق واذا تحقق بها بالقلب يتحقق الغناء
فتثبت الخواطر الربانية عند ذلك فيكون اصل خواطر الحق له الملك له الشيطان اذا جرت
النفس فتكون تحتها الاكبر من الغريزة والطبع فظهر من ذلك خواطر ملأته بالافكار
خواطر النفس نتيجة له الشيطان من وجه في نفسه ذلك اي له الملك تعظيما لانها على تاول
المذكورة فليعلم انه من الله تعالى على هذه النعمة بان ارسل عليه ملكا بامر بالخير
ويهدى الى الحق وانما قهرها وحشا واثارها اول الان له الشيطان شتم والاشياء بها اكثر
فكان الى جهة الاسباب انسى والافرع منه قهر له الملك تعظيما لانها على تاول

الشيطان

الله يفتح السلام

من الظاهر ان يقال امالة الملك
قوله بالخير

والشيطان فليستقوا بالله من الشيطان وليج الفه فيما يامر به من فعل التسوية ثم قرأتم استشهدوا
لما قال الشيطان بعدكم الفقه اي خذواكم بالفقه ويقول لا تنفقوا اموالكم في الزكوة والصدقات
فانكم تحبون الى ذلك ويامرهم بالخير اي بالحق وسائر المعاصي والله بعدكم مغفرة منه
اي لذنوبكم وفصل اي خلفا في الدنيا يعني يقول لكم انفقوا اعطكم اضعافا ما تنفقون
في الدنيا واعطكم في الآخرة كل حسنة امثلا لها عزب الى هذا الحديث **وعنه** **ابن** **عمر**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الناس يتسببون حتى يقال هذا اخلاق الله الخلق فمن خلق
الله وقد مر بيان فيه فاذا قالوا ذلك فقولوا في رد هذه الوسوسة اي غلبها الله احد الى الواحد
المختف بالذات عن الاجزاء اذ لا جسم ولا تركيب فيه الله الصمد المتفرد عن الاحتياج بشئ
وهو المقصود في جميع الخواجج والصدق هو الذي لا خوف له فلا ياكل ولا يشرب ولا ينام لغناه
عن كل شئ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يعني المتفرد
عن النظر والكشف فاق هذه السورة نزلت حين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليهود عن ربه
فقال صف لنا ربك الذي تعبده وتذعونا اليه ما هو ثم لم يزل يسأله ان يصف له فقالوا اننا
من الغم وهذا كناية عن كراهته ذلك وتنف طبعه عنه كمن وجد جيفة متدنة كره ريقها وتفل من
تنثرها وتخصيص السار لاکرام البصير **وليب** **تعد** **بالله** **تعالى** **اي** **ويطلب** **المعاونة** **من**
الله **الكريم** **على** **دفعه** **عن** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عن** **هما** **قال** **سمعت** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **في** **حجة** **الوداع** **انما** **سمي** **بها**
لانه **عليه** **ما** **قال** **هل** **تفوت** **قالوا** **نعم** **قال** **عدم** **اللاه** **ثم** **اشهد** **ثم** **ودع** **الناس** **فقالوا** **هذه** **حجة**
الوداع **الا** **يجب** **ان** **يكون** **نفس** **والاول** **انه** **نفي** **عن** **النهي** **لئلا** **يكون** **الكلام** **عن** **الفائدة** **لان**
الحائز **اذا** **جنى** **فانما** **يجب** **على** **نفس** **ويجب** **بنته** **يؤخذ** **في** **الدنيا** **والآخرة** **فكيف** **ينفي** **عنه** **الجناية**
فيحجب **على** **معنى** **النهي** **وفيه** **من** **زيد** **التاكيد** **والحذف** **على** **الاشياء** **ولذا** **اضاف** **الجناية** **الى** **نفس**
والمراد **الجناية** **على** **غيره** **لان** **لكل** **الجناية** **سبب** **الجناية** **على** **النفس** **فاضاف** **قربا** **اليها** **ليكون**
ادعى **الى** **الكفر** **ويأتى** **بإرادة** **النهي** **في** **هذا** **الخبر** **واية** **بعضهم** **اي** **لصيغة** **النهي** **وقيل** **يكن**
حمله **على** **الخبر** **ان** **يحمل** **الجناية** **على** **الخطاء** **الذي** **يؤخذ** **رأس** **الجناية** **فيه** **من** **الغائبة** **فكان** **الجناية**
على **نفس** **بل** **على** **عاقبة** **الا** **لا** **يجب** **والد** **على** **ولده** **ولا** **مولود** **على** **والده** **المراد** **منه** **النهي** **عن** **الجناية**
عليها **ما** **خصه** **ما** **بالذكر** **كزنا** **الجناية** **عليها** **ما** **وشئاعته** **وقيل** **المراد** **حقيقة** **النفي** **وذلك** **لان**
اهل **الجاهلية** **كانوا** **يعتقدون** **مواضعة** **المرد** **بجناية** **غيره** **من** **مرأته** **وزوى** **ارحامه** **فكانوا**
يعتقدون **الولد** **بجناية** **الولد** **وبالعكس** **وكذلك** **القريب** **ولم** **يهم** **ان** **الحائز** **يجب**
على **نفس** **لا** **على** **غيره** **فلا** **يؤخذ** **مولود** **بجناية** **والده** **ولا** **بالعكس** **واقترع** **على** **ذكر** **الولد** **لان**
سببها **اقرب** **لان** **نكبتها** **اكد** **السبب** **فاذا** **نفي** **الحكم** **عنها** **كان** **نفيها** **عنا** **دونها** **اول**
وانما **يحمل** **العوارف** **للمعاقل** **أخذ** **ايحنا** **بينهم** **وهو** **التقصير** **في** **الحفظ** **والمنع** **الا** **ان** **الشيطان**
قد **يس** **ان** **يعبد** **في** **ملازم** **هذه** **ابدا** **والمراد** **من** **الابد** **طول** **المدة** **لئلا** **ينافي** **الاحاديث** **الى**
في **قيام** **الساعة** **على** **الاشهر** **ولكن** **تكون** **له** **طاعة** **منكم** **فيما** **تجوزون** **من** **اعمالكم** **اي** **فما** **لا**
تغفلون **قد** **ره** **من** **الذنوب** **كالصغار** **منها** **او** **المراد** **من** **الاعمال** **الواجبة** **وذلك** **اي** **ما** **يتركبها**
او **باقا** **متاعا** **على** **وجه** **غير** **رضي** **فبعض** **منكم** **اي** **الشيطان** **بذلك** **القدر** **من** **الاحتقار** **ولا** **يأمر** **كم**

والمراد

بالكلية لانه يعلم انكم لا تطيعونه في ذلك **باب الايمان من الفصح** عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله عيسى وقد روي في احدى القلم على النور المحفوظ
 واثبت فيه مقادير الخلايق كلها ما كان وما يكون الى الابد على وفق ما تعلقت به ارادته اذ لا
 كائنات الكاتب ما في زهده بقلبه على الوجه الذي يريد قبل ان يخلق الله السموات والارض
 بحسب بين الفسنة والمراد طول الامد يعني تهادي الزمان بين التقدير والخلق حسون
 الفسنة مما تعدون اريد بالزمان مقدار حركة الفكر الاعظم الذي هو العرش وهو موجود
 في بديس انه قال وكان عرش على الماء يعني كان عرش الله تعالى قبل ان يخلق السموات والارض
 على الماء والماء على متن الریح والريح على القدرة وهو يدل على ان العرش والماء كانا مخلوقين
 قبل خلقهما وقيل ذلك الماء هو العلم وفيه دليل على ان اول ما خلق الله تعالى في هذا
 العالم الماء وانما اوجدها بالاسباب منه تارة بالتطيف وتارة بالتكثيف **عن عبد الله**
 بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدرى مقدور مرتب مكتوب في اللوح
 المحفوظ قبل ان يوجد في الخارج على حسب ما اقتضته الحكمة حتى العجز روى بالرفع عطف على كل
 شيء وما لم يعط على شيء لكن الاله ان يكون مجزواً بجزئ والكلب والوحش والجمادى والقدرة
 والكيس العقل وقيل الكيس كمال العقل كسدة معرفة الامور وتعيينها في النفع عما فيه الضرر
 والعجز مقابلة والمعنى ان افعال العباد كلها بتقدير الله تعالى حتى العجز الذي يؤخر صاحبه
 عن ذكر البقية والكيس الذي يوصل اليها فلا ينبغي ان يعاب العجز لانه لا ان يسند
 الكياسة الى قدرة الكيس فان ذلك بتقدير الله تعالى وخلقته لاحول ولا قوة الا بالله تعالى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم وموسى اى جوى بينهما المخصوصة
 ومطالبة الجنة قبل هذه الحاجة كانت روحاً نية يؤيد قوله عند ربه ويجوز ان يكون
 جسيمة بان احياهما واجتمعا كما ثبت في حديث الاسراء انه عليه الصلوة والسلام مع
 الانبياء وصلى بهم حتى اجتمع آدم وموسى اى شلب عليه بالحجة بان ما صدر عنه كان بتقدير الله
 تعالى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله تعالى عبده اى بقدرته بلا واسطة اب
 وام وفتح قلبك من روحه فمهرت به حياً وانما اضاف الروح الى نفسه كما في قوله ونفخت
 فيه من روحي ثم يفا وتخصيصا وسيذكر ملكا يكتبه اى امرهم بان يسجدوا لك تعظيما
 قال ابن عباس في كان سجودهم له اختفاء لا خوراء على الذنوب وقال ابن مسعود رضي
 الله عنه انما قالوا له فسيجدوا لله تعالى وقال ابن عباس كعب خضعوا له واقرؤا تفضيله
 موجودين في الجنة ثم اصبحت الناس اى كسفتهم وانزلتهم فانهم وان لم يكونوا
 عصيا لك الله تعالى في الكل الشجرة الى الارض متعلق باصبحت يعني ان الله تعالى انعم
 عليك هذه النعم فانت عصيته باكلها حتى اخرجت من الجنة بسببها وبعي اولادك
 في دار المشقة والابتلاء من المرض والفقر وغير ذلك فقال آدم نعم انت موسى الذي
 اصطفاه الله لنفسه رب الله وبجلاله قال الله واصطفيتك لنفسى واعطاك
 الالواح وهي التوراة فيها اى في تلك الالواح تبين كل شيء اى بيانه واظهاره من

الحلال

في كل شيء على قدر ما اقتضته الحكمة حتى العجز روى بالرفع عطف على كل
 شيء وما لم يعط على شيء لكن الاله ان يكون مجزواً بجزئ والكلب والوحش والجمادى والقدرة
 والكيس العقل وقيل الكيس كمال العقل كسدة معرفة الامور وتعيينها في النفع عما فيه الضرر
 والعجز مقابلة والمعنى ان افعال العباد كلها بتقدير الله تعالى حتى العجز الذي يؤخر صاحبه
 عن ذكر البقية والكيس الذي يوصل اليها فلا ينبغي ان يعاب العجز لانه لا ان يسند
 الكياسة الى قدرة الكيس فان ذلك بتقدير الله تعالى وخلقته لاحول ولا قوة الا بالله تعالى

وفيه من الكسب انه ان لم يصدر الا بغيره في آدم
 ان لم يصدر الا بغيره في آدم
 ان لم يصدر الا بغيره في آدم
 ان لم يصدر الا بغيره في آدم

الحلال والحرام والقصاص والمواظع وغير ذلك قال الله تعالى وكتبنا له من كل شيء
 سورة وتفضيلا للحلال في وخرتك اى خضعت لسته ونحوه بلا واسطة ملك نجى اى
 مناجيا نصب على الحال فيكم محبة محذوف منصوب اى بكم زمانا وجدت الله كتب
 التوراة قبل ان اخلق على صيغة المجهول قال موسى يا رب عبي عما المراد منه التكنية
 لا التحديد قال آدم لموسى قبل وحدث فينا اى في التوراة وعصى آدم ربه فغلب الله امره
 بالكلية من الشجرة فعوى اى فخرج بالعصيان من ان يكون راسداً في فعله وليس المراد لفظة
 بهذا التكيب بل معناه ولفظه بالعبرية قال موسى عليه الصلوة والسلام نعم قال آدم عليه الصلوة
 والسلام اقبلوا مني رهمة الاستغفار للذنوب والافواج جواب بشر طمقداً اى اذا وجدت فينا
 ذلك فلا ينبغي لك ان تلومنى على ان اكلت من ثمرها لانه الله اعطاك ان اكله
 قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادم موسى لا تمنع ردة علم الله تعالى
 في حقه حيث اخبر به تعالى عنه انه انما خلقه للارض وانه لا يترك في الجنة بل ينقلها الى
 الارض ليكون خليفة فيها فحيث قال انى جاعل في الارض خليفة قال نعم آدم
 موسى بان ما صدر عنه لم يكن متكلماً من تركه بل كان امر مقتضياً وما كان كذلك لم يجز
 اللوم عليه عقلاً منه **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادم موسى
 من الجنة وقال له آدم يا موسى اصطفاك بكلامه وخطه لك التوراة بيده يا موسى
 اتلومنى على امر قدرة الله تعالى على قبل ان يخلقني باربعين سنة **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم اى صورته اوجسه او ما يخلق الله منه احدكم وهو
 النطفة كجرحه ولا اى يحز ويغز في بطن امة اى في رحمها اربعين يوماً نطفة قبل يجوز
 ان يراد بالجمع مكث النطفة في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشراً طاعت في بشرة
 المرأة تحت كل ظفيرة وشرة ثم يكتف اربعين ليلة ثم ينزل ما دام في الرحم فذلك كجرحها
 ثم يكون بعد النطفة علقته اى وما غلبا جاعداً مثل ذلك الزمان وهو اربعون يوماً ثم
 يكون مضغته اى قطعة لحم قدر ما يعضه مثل ذلك الزمان ويظهر التصوير في هذه الاربعين
 ثم يبعث الله اليه ملكا حينئذ يكامل بنيانه وينشكلك اعضاءه بارج كلمات اى بارج قضيا
 مقدرة وكل قضية تسمى كلمة فولا وفعلا يعني يبعث ملكا ليعين له ما يليق به من الاعمال والاعمار
 والارزاق وشقاوته وسعادته حسب ما اقتضته الحكمة وسبقت به الحكمة فيكتب عليه
 يعني انه يعمل الخير والشر ويعمل كذا عمل واجله والمراد به مدة حيوته يعني انه لم يعيش في
 الدنيا ورزقه يعني انه قليل الرزق ام كثير الرزق وانه يحصل له يوم كذا وكذا من الرزق
 وشقي او سعيد يعني يكتب هو شقي او سعيد هذا اذا لم يعلم من حاله تغير من ذلك فان
 علم من ذلك شيئا كتب له اوايل امره واواخيره وحكم عليه على وفق ما يتم به عمله فان عشار
 العمل خواتمه قيل المراد بكتابة هذه الاشياء اظهاره للملك والافقضاؤه كتاب بقا على
 ذلك قال مجاهد يكتب هذه الكلمات في رقعة وتعلق في عنقه بحيث لا يراه الناس قال الله
 تعالى وكل ان من الزمان طائفة في عنقه قال اهل المعاني اراد بالطائر ما قضى عليه
 انه عامل وما هو صائر اليه من سعادة او شقاوة وخضع العنق لانه موضع القلائد

في كل شيء على قدر ما اقتضته الحكمة حتى العجز روى بالرفع عطف على كل
 شيء وما لم يعط على شيء لكن الاله ان يكون مجزواً بجزئ والكلب والوحش والجمادى والقدرة
 والكيس العقل وقيل الكيس كمال العقل كسدة معرفة الامور وتعيينها في النفع عما فيه الضرر
 والعجز مقابلة والمعنى ان افعال العباد كلها بتقدير الله تعالى حتى العجز الذي يؤخر صاحبه
 عن ذكر البقية والكيس الذي يوصل اليها فلا ينبغي ان يعاب العجز لانه لا ان يسند
 الكياسة الى قدرة الكيس فان ذلك بتقدير الله تعالى وخلقته لاحول ولا قوة الا بالله تعالى

سلك الى يوم الحرام يعني يوم عمل كل واحد منهما على حدة قبل عرض الآفة لانه لما وكل كل واحد منهما الى ملائكة يتعاقبون في النسي تعاقب الليل والنهار ليكتبوا اعمالهم كما قال عليه السلام يتعاقبون منكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهذا عبارة عن مسامحة الملائكة الموكلين باعمال العباد وفيما امروا به وسعة عروهم الى محل العرض وقد رتبهم على رفقهم في اقرب لحظة وقيل معنى يقبل الله اعمال المؤمنين في ليالهم قبل النهار وفي نهارهم قبل الليل فيكون عبارة عن سعة الاجابة وانما رفعت اليه وان كان اعلم بها من ملائكة بامضاء ما قضى لفاعله جاءه على فعله وخامسة حجاب النور هذا كسيف جوارب عن قال لم لا تراه الله يعني هو محجب بنور عظيما فلا يرى به وهذا بالنسبة الى العباد خلقه حتى لا يراه خلقه هو النور والنور هو الظاهر وما يرى ويرى به فمما بين بالبصيرة الباطنة كنور الايمان والعقل ومما بين معاني بالبر كنور الشمس والحجاب المذكور يرجع الى انهم محجوبون عنه كما لو كشف استبان ايضا جوارب عن قال لم لا يكشف ذلك يعني لو رفع ذلك الحجاب لاحترقت سجدات وجههم جميع سجدة وصلى العظمة وقيل ان النوار وجهه ذاته ونفسه والمراد صفات حلالته التي يسبح بها المبحي من الملائكة المقربين عند رؤيتهم تلك الانوار الحامير وعلمهم من جلال الله تعالى وعظمته ووجوههم ذاته ما انتهى ما موصولة مفعول به لاحترقت اي لاحترقت ما وصل اليه ليعلم اي علمه من خلقه بيان للموصول او متعلق بما وقت والمراد جميع الموجودات لان علمه تعالى في جميع الكائنات ومنته اليه يعني لو كشف الحجاب عن ذاته تعالى لضمح جميع الموجودات من حقيقة وضعه **وعن ابى** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه اكنية عن محل عطائه اي خزانته ما شئ تأنيث الملائكة لا تقصصا لفظة اي لا ينفصها اتفاق واعطاء رزق مخلوقاته ابد الا ان القدرة على ايجاد المعدوم تتجلى بالليل والنهار من شئ اذا سال من فوق رائه اي دائمة الصب في الليل والنهار كصفة ليد او لشفعة ارايتهم اي انظروا وتبصرون ما اتفق ما مصدرية اي اتفاق الله على عباده من خلق السماء والارض فانه اي الاتفاق لم يفيض من غاض يفيض اذا انقص يجرى لازما ومتعد يا اي يفيض ما في يده اي الذي في خزائنه ما موصولة وصي صلتها مفعول لم يفيض وكما عرفت على الماء قبل خلق السموات والارض وبه الميزان الى الارزاق والاعمال والسعادة والشقاوة بقدرته يفيض ويرفع **رواية** يمين الرحمن عليه السلام في حق المؤمنين لانها مظنة وزنر الى انهم المعطية عن ظاهره في ان الماء اذا انصب من فوق انصب بسهولة والى خزانة عطائه لا ان يتجلى في ما بلغ ويتبع عن القطر من السيلان والى ان الماء في لفظه لا ماء اذا اخذ في الانصب لم يستطع احد ان يردده **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن السكينة في ذرية اي سئل عن حكم اطفالهم انهم من اهل الجنة او من اهل النار فقال صلى الله عليه وآله اعلم بما كانوا عاقلين من الكفر والايان يعني من علم الله انه ان قال بلغ يصدر منه الكفر بفضل النور ومنه علم انه لو عاش ولم يبلغ لصدر منه الايمان بفضل الجنة فانه يقطع عدم بكونهم من اهل الجنة ولا بكونهم من اهل النار بل امرهم بالاعتقاد الذي عليه اكثر اهل السنة من التوقف في اوجهم **من الحسنة في عبادة بن الصامت** انه قال

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله القلبي من جنس الاقلام معناه اول ما خلق الله من جنس الاقلام ذلك القلم لانه اول من جميع الاشياء وكذلك تاويل قوله عدم في حديث آفة اول ما خلق الله نورى اي انه اول من جنس الانوار والاولية من الامور الاضافية فقال للقلبي كتب فقال القلم وما كتب ما تنفاه مية مفعول مقدم على الفعل قال القدر منصوب بفعل مقدّر اي كتب القدر اي المقدّر المقضي ما كان بدل من القدر او عطف بيان له اي الكتب ما كان وما هو كائن الى الابد عزير **وعنه** الخطاب رضي عن هذه الآية اي عن كيفية اخذ الله ذرية بني آدم من ظهورهم المذكور في هذه الآية واذا اخذ ربك اي اخرج من بني آدم من ظهرهم بدل من بني آدم بدل البعض من الكل اي من ظهور بني آدم ذريتهم في ظهورهم اي اخرج بعضهم على بعضهم على هذه الاقدار وعلى هذه الحالة وقال الست ربكم استغفارهم تقوية قالوا بلى انت ربنا الآية قيل الآية تدل على اخذ الذرية من ظهور بني آدم والحديث يدل على اخذها من ظهر آدم فالتوفيق انه كان بعض الذرية في ظهر البعض والكل في ظهر آدم قيل كان ذلك قبل الدخول في الجنة بين مكة وطريق وقيل بسطن نعمان واذا يقرب عرفة وقيل كان في الجنة وقيل بعد النزول منها بارض بندي **عنه** سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره والماء اما الملك الموكل على تصوير الاجنة فاسناده الى الله بانه هو الامر به والمتصرف في عباده بما يشاء كاسناده التوفيق اليه في قوله تعالى الله يتوفى الانفس والمتوفى لها الملائكة لقوله تعالى ان الذين توفتهم الملائكة وايما الباري تعالى فالحس من باب التثنية وقيل هو المسألة بمعنى التقدير كانه قال قد روي عن ماني ظهره من الذرية يمينه اي بقدرته وفي التخصيص على لفظ اليمين دون اليد تسمية على تخصيص آدم بالكرامة فاستخرج منه ذرية قيل او جهم كالمثال الذي جعلهم على هيئة الزمان والانتاء وجعل فيهم العقول ثم كلهم فقال خلقته هو لاه الجنة وجعل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقته هو لاه النار وجعل اهل النار يعملون فقال رجل فقيم العمل الفاء في فقيم جواب منطوق مقدّر اي اذا كان الامر كما ذكرت يا رسول الله فاني شئ فيفيد العمل او ما جئ شئ في يتعلق العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اذا خلق العبد لجنه استعمله الى الزم العمل عليه واهره بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به اي سبب من اعمال ذلك العمل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل اهل النار فيدخله به النار **وعنه** عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الآية وهذا على سبيل التمثيل والتصور ليكون اقرب الى التفهيم فقال للذي اي لاجل الذي في يده اليمين او في ثنائه او المعنى ان الله في هذا الكتاب يميز بين العالمين فيبليهم من غير ان يذكر اسمهم في ذلك الكتاب منزل من الله تعالى على الحقيقة اذ لو كان كذلك لما ثبت له وقد ذكر انه عدم بندهما بل اخذ قطعتي قرطاس بيده ليرجوا الى اهل الجنة ويكون اقرب الى التفهيم معناه اخرجوا وقد روي ان هذا كتاب من رتب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ما بن كتب فيه باق فلان بن فلان الذي من قبيلة فلان او من القرية الفلانية او المعروف بفلان من اهل الجنة وكذلك اسم كل واحد على هذه الصفة ثم الجبل على اوجهم ما بن جميع هؤلاء المذكورين في هذا الكتاب من اهل الجنة من الاجمال خلافا

التفصيل يقال اجملت الحق ب اذ اردت من التفصيل الى الجملة في الرقعة وذلك بعد انما التفصيل
وخمتم الحق ب بذكر الجملة فلا يراوهم ولا يفتنهم منهم ابد الان حكم الله تعالى لا يتغير ثم قال للذي
في شماله هذا الكتاب من رتب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباائهم وقبائلهم ثم اجمل على
آقاهم فلا يراوهم ولا يفتنهم منهم ابد انتم قال بيده اي اشار بها فنبهنا على اي طرح الكتاب
بين وراة ظهره والضم من ذلك تنبيه الجاهلين على ان الله تعالى قد جعل عباده فريقين
فريقا للجنة وفريقا للنار لا يتغير تقديره ابد انتم قال فرجع ربكم من امر العباد اي من امر حكم
وثنانهم يعني قدر امهم فجعلهم فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير فلا يتغير تقديره ابد
ولا يعتزض عليه بقوله تعالى ان الله يابى ووثبت لان ذلك عين ما قدر وجوب في الاول كذلك لا
ان يكون تغييره او تبديله للتقدير او المراد منه هو المنسوخ من الاحكام والنبات الناصب او
محو النبات من التايث والنبات الحيات بمكانة وغير ذلك من الوجود المذكور في الرقعة
وعن ابن جرير عن ابنه انه قال قلت يا رسول الله ارايت ربي يوم الرأى وفتح القاف
جميع رقيقة وهي الدعوات التي تقرأ لطلب الشفاء في شربها اي لطلب نيل الرقي ان يقرأ
عليها احد ورواه احمد اي جبري استعمل في الاعضاء وتقامت معنى الاتقاء وهو الذي
التي تلتبس كالترس ليحفظها من الاعداء وما وفرق بيني وقامت اي حفظ والشاء مقلوبة
من الواو فتقربا اي تلتجى بها وتخذ ربيها من شر الاعداء اهل تردي اي هذه الكتاب من قدر الله
شيئا قال هي اي المذكورات من الاستبقاء والاتقاء والنداء من قدر الله ايضا يعني ان
الله تعالى قدر الداء قدر زواله بالدواء وبالرقية وحما ان الله تعالى خلق في العدو قصده
بالدواء خلق في الذي يقصده العدو ان يلتجى لا قلة وان يدفعه شئ من اسباب فكل
من اصابه داء فنداه ويبري فاعلم انه قدر هذا الدواء نافع في ذلك الداء والآن ينفعه
دواء جميع اطباء العالم وعلى هذا نفى جميع اسباب واما قوله عزم فلا رقية الا من عزم
وجميع نفى لارقية اولي والنفى **وعن ابن جرير** رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القدر بان يقول احدا اذ كان جميع ما خرج في العالم بقضاء الله تعالى وقدره فلم يذرت
المذنبون ولم ينسب الفعل الى العباد والى الشيطان حيث قال تعالى ولا تتبعوا خطوان الشيطان
فوسوس اليك الشيطان وغير ذلك فقصص عزم حتى احمر وجهه من الغضب ولم يرض منهم التنازع
في القدر لان القدر شر من اسرار الله تعالى لا يطالع عليه احد وطلب ربه الله منه تعالى فقال ايها
المتنازع امرهم الاستفهام لانكار يعني لم يامرهم الله تعالى ورسوله بما التنازع في القدر ام بهذا
ارسلت اليكم انما يهلك من كان فيكم الامم اس الله حيا تنزعوا في هذا الامر اي هذا الذي لم يأمروا
الله تعالى ورسوله به من البحث في القدر وتفصيل بعض الرسل على بعض من تلقاء انفسهم عزم
اي قسمت عليكم كان اصله عزم بالبقاء اليقين او الزام اليقين عليكم عزمتم عليكم ان لا تنزعوا
فيه بخلاف احدى التامين اي ان لا يتجنوا القدر بعد هذا وان هذه يمتنع كونها مقصد رية
ورائدة لان جواب القسم لا يكون الاجملة وان لا تنزعوا لافهم اذن مفهومة كانت ان
لاخرين غريب **وعن ابن جرير** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة وهي
ملاء الكف من كل شئ وهما من التراب قبضتها من جميع الارض اي من جميع ما قدره الله ان يخلق
بنو آدم

الناظرين

خلق آدم

بنو آدم من الارض والارض من طينها منهم الاحمر والابيض والاسود بحسب لون ثراهم وبين ذلك
اي بين الاحمر والاسود والابيض باعتبار ارجاء ارضه والسهل وهو النبل والحد وهو الغليظ
يعني كل موضع كان لبنان كان اهل ذلك الموضع طبا عزم لبنان وان كان خشنا كما في اهل ارضنا
والجنت والاراد حشيت الخصال والطيب اي طيب الخصال على طبع ارضهم وكل ذلك بتقدير الله تعالى
لونا وطبعها وخلقها **وعن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق
خلقه من الخين والانس في ظلمة اي كائناتين قبيها والمراد ظلمة الطبيعة على المثل الى الشهور
والزكون الى المحسوسات والفكرة عن اسرار عالم الغيب فالق عليهم من نوره صفة لمفعول
مخذوخ اي القى عليهم شيئا من نوره فيكون من اللبثان ويجوز ان يكون للتبويض والمراد منه
نور الايمان وتوفيق الطاعة وقبول الشريعة فمن اصابه من ذلك النور انتهى الى طريق
الحق وخرج من ظلمة الطبيعة الى نور الايمان ومن اخطاه اي جاوزه ولم يصل اليه من ذلك
النور ضل اي خرج من طريق الحق فبقى في ظلمة الهواء الانانية والجمل والتكبر وغير ذلك
من الخصال المذمومة فلذلك اي من ان اهل الان لا يتدبروا الضلال قد جرى في الازل اقول
حقيقة القلم جفا في عبارة عن انتهاء القصة وفراغها وعدم تبديلهما وتغيرها على علم الله اي على ما
علمه في الازل **وقال ابن جرير** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مطلب القلوب ثبت
قلبي على دينك فقلت يا نبي الله ائمتنا بك وبما جئت به ليس فوك هذا الاجل نفسك لا تأكل
معصوم عن الخطاء والدالة خصوصا عن ثقل قلبك على الدين وانما المراد تعليم امتك فعمل
تخاف علينا من ان نزل عن الدين بعد ان ائمتنا فقال عزم نعم يعني ان القلوب بين الصبيان
من الصباغ التي يغلبها كيف يشاء مفعول مطلق اي يغلبها تغلبا يبرده او حال من الضمير المنصوب
اي يغلبها على اتي صفة ش من الايمان الى الكفر ومن الكفر الى الايمان ومن الطاعة الى العصيان ومن
العصيان الى الطاعة فلا ينبغي لاحد ان يامر مكر الله **وعن ابن جرير** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل القلب كرسية واحدة الرشي الذي للطاير بارض فلات اي مفارقة خالصة من النبات
والشجر يغلبها اي تلك الرشي الرياح طرا ايدل من الضمير المنصوب بدل البعض من الكل كبطن
اللام منها مفعول اي يغلبها الرياح طرا الى بطن ومن بطن الى ظهر كل سلة يغلبها على صفة
فذلك القلوب تغلب ساعة من الخير الى الشر وساعة من الشر الى الخير فاذا كان كذلك فاستلوا
الله تعالى فبات فلو كنتم على الدين والطاعة وتغوزوا بالله من ان تنقلب من الخير الى الشر **وعن**
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد نفي الاصل الايمان حتى يؤمن من بايع من لم
يؤمن بواحدة منها لم يكن مؤمنا احد ان يشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله يعني بالحق
على كافة الوجع والانس ويؤمن بالموت اي يعتقد فناء الدنيا واهلها كما قال الله تعالى كل من
عليها فان وكل شئ هالك الا وجهه لا كما ذهب الدهري من قدم العالم وبقائه او الايمان
بالموت اعتقاده ان الموت يحصل بامر الله تعالى لا كما زعم انه يحصل لفاد الملائكة والثالث
ان يؤمن بالبعث اي يعتقد ان الله يحيا الناس بعد الموت ويجمعهم في العصاة للحساب
والجزاء والرابع ان يؤمن بالقدر اي يعتقد ان جميع ما يجري في العالم بقضاء الله تعالى وقدره

الحسن ما غلط من الارض

الشيء بالشرع

بانه علم با هم

[illegible]

رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ثلث في هذه الآية
 في عذاب القبر **روى** ان الميت اذا وضع في القبر ينفخ فيه الروح ويقعد جثا واتاه ملكان
 من الله فيسئلانه عن ربه ودينه فانه اذا قيل له من ربك وما دينك ومن بينك فانه
 كان مسلما ازال الله الخوف واثبت له في جوابيهما فيقول ربه الله ودينى محمد ورسولى
 الاسلام واذا الكافر فيقلب عليه الخوف ولا يقدر على جوابهما فيكون معذبا فيه **روى**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى اى اذ برؤوسه على صاحبه ان له سبع طرق
 تفر من اى صوت دق فقال اصحابه وفيه دالة على حيوة الميت في القبر لان الاحساس
 بدون الحيوة متنع عادة واختلفوا في ذلك قال بعضهم يكون باعادة الروح وتوقف ابو
 حنيفة رحمه في ذلك انما ملكان قبل ان يمضى زمان طويل فيقفونه وقد جاء في بعض
 الروايات فيجلى له وهو اولى لان القفود في مقابلة القيام والجلوس في مقابلة
 الاضططاج يؤيده ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت من مات له جليس
 فقال يا امير المؤمنين لست بمضطجع فاجلس قال كيف اقول قال اقول ويحتمل ان
 يراد بالاقفاص والايضا والتبني لى لان الله باعادة الروح اليه فيقول ان ما كنت
 اى اى كنت تقول في هذا الرجل الذى لوت اليك بالنبوة هل كنت اعتقدت
 واقررت بانه نبي ام لا المجيد عطف بيان للرجل او يدل كنهه من لفظ المصل او من الراوى اى
 الحق فاما المؤمن فيقول اشهد ان عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
 لو لم تكن مؤمنا ولم تحب المسلمين فان لكل واحد من المؤمنين والكافرين منزلا في الجنة
 والنار قد ابدلك الله به اى بمقعدك هذه مقعد من الجنة بايمانك وباجابة الملكين فيراها
 جميعا لينزله اذ فرجه ويعرف نعمته الله عليه بتخليقه من النار واعطائه الجنة واما المنافق
 والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادرى اى لا اعلم على الحقيقة انه
 نبي ام لا كنت اقول في الدنيا ما يقول الناس اى المؤمنون قتل هذا اقول المنافق واما
 الكافر فلا يقول في القبر شيئا ويحتمل ان يقول الكافر ايضا دفعا لعذاب القبر عن نفسه
 فيقال له لا دريت اى لا علمت ما هو الحق والصواب ولا تكلمت مما تلتوا اذا قرأ
 اى اذا قرأت الكتاب دعاء واخبار فالحق ما علمت بنفسك بالنظر والاستدلال حقيقة
 نبوته عليه الصلوة والسلام ولا اتبعت العلماء بالتقليد فيكون اخبار روائية ولا
 تكلمت غلط والصواب ولا تكلمت من اتلاه اذا اتبعه ويضرب ببطرقة وصلى آله
 الضرب من احدى ضربتيه بين اذنيه فيصيح اى يرفع صوته بالبكاء من تلك الطريقة صحيحة
 بسببها اى تلك الصيحة من يلبه اى يقوب من الحيوانات غير النمل فيضرب على
 الاستثناء اى غير الجنة والنار فانهم لا يسمعون صورته لانهم مكلفون بالايمان
 بالغيب والغيب ما لم يروه من احوال القبر والقيمة اذا الايمان بالمثل هذه والمرئى ضرورى
 ليس موجبا للشواب **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
 مات عرض عليه مقعده بالفداء والعشي لينزله او فرح ان كان مؤمنا ولينزله او
 حيرة وندامة ان كان كافرا ان كان اى الميت من اهل الجنة فالمرءى

مثل بين يديه انصب قائما وادخله الجنة

عليه من

عليه من مقعد اهل الجنة لينزله او فرح بطيب الموضع وان كان من اهل النار
 اهل النار اى فالمرءى من مقعد اهل النار لينزله او حيرة وندامة فيقال هذا المقعد
 الموضع عليك مقعدك حتى يبعثك الله اليه اى من اى من مقعد او هذا اليوم القيمة اما
 الجنة او النار اى المقعد حتى يبعثك الله اليه من اى من مقعدك الا ان الموضع
 عليك بالفداء والعشي **روى** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اى احفظك الله من عذاب القبر جاز علم اليهودية بعذاب القبر في التوراة او من
 من قراء التوراة وكانت عايشة رضي الله عنها لم تعلم ذلك في ذلك عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حتى قلت عايشة رضي الله عنها روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد اى بعد ذلك صلى صلوة الا تقوز بابه من عذاب القبر قيل انه يوم كان قبل هذا
 يتقوز سرا ولم تشعر عايشة فقامت اى علمت عايشة ما منه اعلن به خلف كل صلوة ليثبت في
 قلبها وليقتدى به امته وهاذا انه يوم كان متوقفا في ثلث ايامه فيه قيل ان يوحى اليه
 فقام اوحى اليه تقوز منه اعازنا الله تعالى بلطفه منه **روى** عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لولا ان لا تدفنوا اجزى احدى النسايج اى لولا الخفاضة ان لا تدفنوا اجزى احدى النسايج
 الله ان يسمعكم من عذاب القبر اى يوصل اليكم اصوات المعبدين في القبر فانكم
 لو سمعتم ذلك تركتم التذلل من خوف قلع صياح الموكب اشدكم او خوف الفضيحة
 معذاب اقراركم لئلا يطالع على حالهم يعني لولا اني اخاف ان تفعلوا بجهنم هذه الفعل
 الدعوات الله ان يسمعكم اصوات المعبدين في القبر ثم قال تقودوا بآبائكم من عذاب النار
 اى اطلبوا منه ان يدفع عنكم عذاب النار وهذا يدل على ان لا يجوز لاجل ان ثاب من عذابه
 الله بل ينبغي ان يكون حائفا منه باكيه على زلوه من ان الله تعالى العفو والعافية
 فقالوا تقودوا بآبائكم من عذاب النار ثم قال تقودوا بآبائكم من عذاب القبر فقالوا تقودوا
 بآبائكم من العفن جمع فتنة وهي الامتحان وسبيل في السبلاء والمكر ما ظهر منها بديل من
 العفن وما يظن اى الجهر والسرف وقيل يابى على كل حال ان وما يظن ما يكون في
 القلب من الشك الربا والحسد وغير ذلك من مذمومات الخواطر فقالوا تقودوا بآبائكم
 من العفن ما ظهر منها وما يظن قال تقودوا بآبائكم من فتنة الدجال وانما خصص التقود
 من فتنة عظيمة ان قالوا تقودوا بآبائكم من فتنة الدجال **روى** عن ابن
 حنبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى من اتاه ملكان اثنوا
 وان اى منظر اثنوا اثنوا اى اعينها واثنوا بغيرها الله تعالى على هذه الصفة لانه
 السواد وزرقة العين من الهول والوحشة فيكون خوفهما على الكفار ان تراه
 ليخبروا في الجواب واما المؤمنون فلا يخافون منها لانهم خافوا الله تعالى في الدنيا
 وامنعوا بانزال على انبياءه فقال لا احد من الكفار مفعول من انكر معنى نكر اذا لم يعرف احد
 والاخر الكيفية فعيل بمعنى مفعول من نكر كعاد اذ لم يعرف احد سببها لان الميت
 لم يعرفها ولم ير صورة مثل صورته فيقول ان ما كنت تقول في هذا الرجل الذى بعثت
 عليكم بالنبوة فان كان مؤمنا فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله

من ائمتنا لقوله فانفسا
ينج الله لهم

طبيب رَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْمَوْتِ وَفَرَّجَ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مَدْرَجَةً قَبْلَ نَضْبِ مَدْعَى الظَّرْفَةِ أَيْ مَدَاهُ وَهُوَ الْغَايَةُ
الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْبَصَرُ وَالْأَصُوبُ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ نَسَى قَدْ رَمَدَ بَصَرُهُ قَبْلَ فِي التَّوْبِيقِ بَيْنَ قَوْلِهِ
سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ أِنْ هَذِهِ الْقِسْمِي عِبَارَةٌ عَمَّا يَوْمُضُ مِنَ الْجَنَّةِ وَتَكُنْ مِنْ تَوْسِيعِ
مَرْقَدِهِ عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَسْبَ اخْتِلَافِ الْأَشْيَاءِ فِي الْأَعْمَالِ وَالدرجات وَأَمَّا الْكَافِرُ
فَقَدْ كَرَى النَّبِيَّ مَوْتَهُ أَيْ حَالَ مَوْتِ الْكَافِرِ وَشَدَّتْهُ قَالَ عِزُّوهُ وَيَعْلُو رُوحُهُ فِي جَدِّهِ وَبِأَيْتِهِ مَلَكُهُ
يَجْلِسُ لَهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مِنْ رَبِّكَ فَيَقُولُ قَاهُ قَاهُ سَكُونِ الرَّأْيِ بَعْدَ اللَّالِفِ كَلِمَةً يَقُولُهَا الْمَلَكُ
الَّذِي لَا يَبْقَدُ مِنْ حَيْثُ تَبْتَدَأُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ أَنْ فِيهِ لَا أَدْرِي هَذَا كَأَنَّهُ بَيَانٌ وَتَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ قَاهُ قَاهُ
فَيَقُولَانِ لَهُ مَا وَلَيْكَ فَيَقُولُ قَاهُ قَاهُ لَا أَدْرِي فَيَقُولَانِ لَهُ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَوَّبَ فِيكُمْ فَيَقُولُ
قَاهُ قَاهُ لَا أَدْرِي فَيُنَادِي مَنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ أَنْ مَفْسَدَةً لِلنَّدَاءِ أَيْضًا إِلَى كَذِبِ هَذَا
الْكَافِرِ فِي قَوْلِهِ لَا أَدْرِي مِنْ حَيْثُ نَبُوءَةٌ بَعْدَ مَا عَلِمَ بِهَا حَتَّى أَوْ بَعْضًا فَافْتَرَسَهُ مِنَ النَّارِ وَالسَّبُوءِ
مِنْ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ قَالَ فَبِأَيْتِهِ مَنَى فِي النَّارِ وَهُوَ تَأْيِذٌ وَاسْمُهَا
وَهُوَ الرَّجْحُ الْحَارَّةُ قَالَ وَيُصِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى يَخْتَلِفَ فِيهِ اضْطِغَاعُهُ تَقْدِمُ بَيَانُهُ ثُمَّ يَقْصِي أَيْ
يَقْدُرُ وَيَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ عَمَى أَيْ زَيْبَانِيَّةُ الْأَعْيُنِ لَهُ كَيْلٌ رَحِمَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَ بَكَائِهِ وَاسْتِغَاثَتِهِ
فَيَتَرَقَّى لَهُ مَعَهُ مَرْزِيَّةٌ وَهُوَ مَا يَدُقُّ بِهِ الْمَدْرَجُ خَفِيفَةً تَالِيَاءَ عِنْدَ أَهْلِ اللَّفَةِ وَالْمَحْدَثُونَ يَشْتَدُّونَهَا
بِعَيْنِ عَصِيَّةٍ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضَرَبَتْ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تَرَابًا أَيْ انْتَدَقَ اجْزَاءُهُ كَالْتَرَابِ فَيَضْرِبُ بِهَا خَرَبَتَهُ
يَسْمُوْنَهَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَيْ التَّغْلِيظِ أَيْ الْحَقِّ وَالْأَنْتِ فِيصِيرُ تَرَابًا ثُمَّ يَعَادُ فِيهِ الرُّوحُ
بِعَيْنِ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ بِمَوْتِهِمْ لِيُعَادَ فِيهِمُ الرُّوحُ بَعْدَ مَوْتِهِمْ لِيُعَادُوا عَذَابًا قَالَ اللَّهُ
زِدْنَاهُمْ عَذَابًا غَيْرَ الَّذِي كَانُوا فِي الْعَذَابِ إِنَّمَا ذَكَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اعَادَةُ الرُّوحِ فِي الْكَافِرِ فَرَسَيْنِ
الزَّامَا لَهُمْ حَبَابَيْنِ كَرُونَهُ **وَمِنْ عَمَلِي أَنْ رَفَعَهُ** أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى شَيْءٍ عَلَى رَأْسِ قَبْرٍ أَوْ عِنْدَهُ
يَكْبِي حَتَّى يَبْلُغَ الْجَنَّةَ مِنَ الدَّمْعِ فَيَقِيلُ لَهُ تَذَكُّرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَا يَكْبِي مِنْ خَوْفِ النَّارِ وَاسْتِغَاثَةِ الْجَنَّةِ
وَيَكْبِي مِنْ هَذَا أَيْ مِنَ الْقَبْرِ بَعْنِي مِنْ خَوْفِهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ فِي النَّارِ
الْآخِرَةُ مَنَازِلُهُ الْقِيَمَةُ عِنْدَ الرُّوحِ وَمِنْهَا الْوُقُوفُ عِنْدَ الْمِيَّةِ أَيْ وَمِنْهَا الْمَرْوِعُ عِنْدَ الصَّرَاطِ
وَمِنْهَا الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَإِنْ نَجَّى أَيْ الْمَقْبُورُ مِنْهُ أَيْ مِنَ الْقَبْرِ بَعْنِي مِنْ عَذَابِهِ فَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ
الْأَسْرَى مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْ شَهَادَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَكْبِي عِثْمَانُ رَضَا وَأَنْ كَانَ مِنَ الشُّرَكَاءِ
لَهُمْ بِالْجَنَّةِ أَيْ لَا حَتَمًا أَنْ شَهِدَتْهُ عَمَّ بِذَلِكَ كَانَ فِي غَيْبَتِهِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ أَوْ وَصَلَتْ
أَحَادِثُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِيَمَةِ أُولَاهُ كَانَ يَكْبِي لِيَعْلَمَ أَنَّهُ نَجَّى مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَشَهِادَةُ النَّبِيِّ
لَهُ بِالْجَنَّةِ فَعَبِيرَةُ أُولَى أَنْ تَخَافَ مِنْ ذَلِكَ وَيُحْزَنُ مِنْهُ قَالَ أَيْ عِثْمَانُ رَضَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا رَأَيْتُ مَنَظَرَ أَحَدٍ أَوْ مَوْضِعًا يَنْظُرُ إِلَيْهِ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَقْطَعَ مِنْهُ أَيْ أَشَدَّ وَافْرَعُ وَأَنْتُمْ مِنْ ذَلِكَ
قِيلَ الْمُتَشَنِّئُ جَمْلَةٌ حَالِيَةٌ مِنْ مَنَظَرٍ أَوْ هُوَ مَوْصُوفٌ حَذَفَتْ صِفَتُهُ أَيْ مَا رَأَيْتُ مَنَظَرَ أَحَدٍ
عَلَى حَالَةٍ مِنْ أَفْعَالِ الْفُطَاعَةِ قَطُّ إِلَّا فِي جَالَةٍ كَوْنِ أَفْجَحٍ مِنْهُ فَالْكَسْبُ شَدِيدٌ مَوْضِعٌ غَرِيبٌ
عَنْ عَمَلِي أَنَّهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَّجَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى رَأْسِ
الْقَبْرِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا أَيْ اطْلُبُوا الْغُفْرَةَ مِنَ اللَّهِ لِأَحْبَبِكُمْ ثُمَّ سَأَلُواهُ بِالنَّبِيِّتِ أَيْ بِأَنْ
يُشَبِّتَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَهُوَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ عِنْدَ سُؤَالِ مَنْكُرٍ وَكَفِيرٍ فَانَّهُ الْأَنْشَاءُ فِيهِ

اى يتبادرون ويجزؤون من الشئ اضعفه حكمة حاله عن الشئ او اللام في الشئ زائدة واضع صفة
 اى عن شئ اضعفه شئ النوم والاكل بالترار والزوج فوالله انى لا علم لهم بالله اى بعد احوالهم
 له خشيته فلو حصل بهذه المباحات عذاب فانما اورد ان احسن من غيرها فدم العلم على الخشنة لا تها
 نتيجة **وقال رافع بن حجاج** لما قدم على المدينة وراى اهلها يؤثرون النخل قال لعلمكم لو لم تتعلموا
 لكان خير لكم فتركوا التنايب ونقصت ثمارهم فذكروا العلم قال نعم انتم اعلم بامور دنياكم وانا اعلم
 بامور دينكم اذ افرتمكم بشئ من امر دينكم فخذوا به اى تعلوا به **وعن ابي موسى** الذى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال انما مثل اى كصفى ومثل اى صفة ما بعنى الله به مثل رجل اى قوما قال يا قوم انى رايت
 الجيوش بعينى وفيه شارة الى انه لم يحقق عنده جميع ما اخبره من المعينات بالمعانية ولا كذلك
 سائر الانبياء اذ لم يكن لهم معارف ظاهرة حتى يعاينوا تلك الاحوال وانى انا الذي اورد وهو الذي يكون
 غيره باعلام العباد هو الذي يعنى العدو فسلوا ما عليه من النياب فاني قومه غريبان فاجبرهم وهذا
 مثل يضرب لثارة الاروود ونحو المحذور منه ودراسة الخبيث من التهمة فالتجنى فالتجنى بالحدة والعقم نصب
 على الاغراء اى اطاعوا التجنى او على المصدر اى التجنى وهو الكسر اى كسر لثامك فاطاعوا طائفة
 من قومه فادخلوا اى ساروا من اول الليل فطلقوا على ما هم عليه من العلم والى على ههنا من قومه
 ففجروا كذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيوش اى انهم صبحوا ليغيروا فاحلهم
 واجبا حرم اى احصاهم وركبهم بطلانية شوم التكذيب فذلك اى المثل المذكور مثل
 من اطاعني فاتبع ما جئت به وهذا يعلم انه لا ينبغي ان يتبعك بظاهر الطاعة على اتباع
 ما جاء به من الحق ومثل من عصاني وكذب بما جئت من الحق فانه اشارة الى ان مطلق العصيان
 غير متاصل بل العصيان مع التكذيب باقى **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل رجل استوفى قارا بمعنى اوفى فامى اضاءات من الاضاءات وهو مفرط في الانارة ما حوله
 اى جواب تلك النار جعل اى طفق الفواش وهو دويبة نظيفة وبها قطع في النار
 وهذه الدورات اشارة الى غير الفواش التي يقع في النار اى مادتها القاروقا انفسها
 في النار كالنبي والبعض يقص في النار اى الفواش والدورات في النار وجعل الرجل
 المستوفى ينجح بهن اى ينجح من الوقوع ويتبعه حق غيرا فيغلبه اى الفواش وتلك
 الدورات عليه فلا يقدر ان يدفع من غيرا فينتقم فيما اى يلقين انفسهن في النار
 بغتة من غير روية قال فذلك اى المثل المذكور مثلكم انا اخذتكم بكم بضم الجاحي وخ
 ليجمع الحجة وهي معقد الازار واتما حصة لان محل الزنا الذي هو الفواحش الفواحش
 تحتها اولان اخذ الوسيط اقول واوشق من اخذ واحد الطرفين في التبعية يعني منعكم
 عن النار فانما لكم صلح اى اسرعوا الى الله والى الله من النار هاهنا عن النار كثر
 لفظ الاهتمام فتغلبون بالنبون المشدة اصله تغلبوننى فادغم نون الجاحي في نون الوفاة
 فتجوز في اخذ احدى التائين تخفيف اى ترمون انفسكم في النار بفعل المعاصي وهو
 حال من فاعل تغلبوننى وفي الحديث اخبار عن فوط شفقته على منته وحفظهم عن الغدا
وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعنى الله من الهدى والعلم
 الهدى الدلالة الموصلة الى الحق والمروءة العلم عن احوال الظاهر والحق والهدى كونه

انما يتبع الفواحش

لا العلم

اى العلم منذ اقدم من دفع الفواحش العلم حكمة مدبوغة من الله للقلوب والعقول فتميز تلك
 الحكمة والهدى وجدان القلب فذلك كمثل الفيت اى المظلمة والهدى من العلم بالقيث
 لانه يحى القلب الميت احياء الفيت البلاء الياس وشبهه بالقيث وذلك المظلم لان الفيت
 هو المظلم المحب في اليه وقد كان الناس محتاجين الى الهداية والهدى قبل بعثته فافاض الله عليهم
 سراج العلم والهدى ببعثته وم وصفه بالكيفية اذ الاشياء لا يحصل الا بالكيفية مثله انساب
 الارضا صفة للقيث على تقدير ان يكون اللام فيه الجنى او زائدة وكانت منها اى من الارض
 صفة طائفة قد من فصارت حالا طائفة اى قطعة طيبة اى غير خبيثة بسباج وكوه
 قبلت الماء اى دخل الماء فيها لغيره فانبثت طيب قبول الماء والكلاء والعيش الكثرة
 قيل الكلأ هو العشب ياب كان او رطبا والعيش الكلأ الرطب فيكون عطف الاخص
 على الاعتم للاهتمام به انه كانت طائفة منها اجاديب باجيم والادال المهدية جمع اجدب وهي
 الارض الصلبة التي لا تنبت امسكت الماء فنفذ الله بها الناس فشرعوا وسقوا واتباعهم
 ورددوا به فمندان القسم من الارض منتفع بها واصحاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان
 جمع قاع وهي الارض المستوية لا تمك ماء ولا تنبت كماء ككونها مستحقة وانما نفذ الكلأ لان
 بعض القيعان قد ينبت كلاء وان لم يك ماء وفيه تشبيه على انما غير قابلة اصلا لا لانفعال
 ولا لفعل فذلك المذكور من الانواع الثلاثة للارض مثل من فقه بالضم اى صار فقيرا
 في دين الله ونفعه الله بما بعنى الله به فسلم وعلم بشئ من اللام هذا مثل الطائفة الاولى التي
 قبلت الماء وانبتت الكلأ وقبول الماء اشارة الى العلم وانبثت الكلأ اشارة الى التعليم
 ومثل من لم يرفع بذلك رأسا عدم رزقه راس بالعلم كناية عن عدم الاستفاد به لعدم العلم
 او للاعتراض عنه الى خطاب الدنيا هذا مثل الطائفة الثانية التي لم تقبل الماء فامسكت
 فنفذ الله بها الناس ولم يقبل الهدى الذي ارسلت به وهو الدين هذا مثل الطائفة الثالثة
 لا تمك ماء ولا تنبت كلاء **وقالت عائشة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسل عليكم
 الكتاب اى القرآن منه اى بعضه آيات محكمة قيل الحكم ما ارسى من احتمال التأويل والنسخ
 والتبديل كالنصوص الدالة على ذات الله تعالى وصفاته ههنا اى تلك الايات اتم الكتاب اى اصله
 واخر اى آيات اجمعت بها آيات الله به ما بلغ في حقا من اياته ولا يرجع في قوله كذا بقوله فوق
 ايد بهم فاما الذين في قلوبهم زيغ اى ميل عن اشيء الحق الى الباطل فيستبعون ما تاتى به منته اى
 يجنون فيه ابتغاء الفتنة اى لطلب ابتغاء الشك والخصومة بين المسلمين وابتغاء تأويله
 اى الاستنباط معانيه وما يعلم تأويله الا الله للانية كانت عائشة قل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذاريت
 خطا بعائشة وغيره اداخل فيه بطريق التبعية بغيره فاحذروهم الذين يستبعون ما تاتى به
 منه فاولئك سمى الله اى سماهم اهل الزيغ فاحذروهم اى لا تحالوهم ولا تكلموهم **وقال**
عبد الله بن عمر وجرت بالشد يد اى ردت وقت الربا وهو نصف الزنا عند الله اذ
 هو لا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سار في هذا الوقت ليكون حاضرا في السجود في باب قبل
 حذو جدم حتى لا يقوت منه شئ مما صدر عنه صلح من الافعال والاقوال وفيه اشارة
 الى اهتمام الراوى واقتباس العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة صوت رجلين اختلفا

انما يتبع الفواحش
 انما يتبع الفواحش

صفة رجلين اي تنازعوا في امر من اياته في معنى آية مثله وان يكون احدهما
في لفظ لا حتى ارتفعت اصواتها يخرج يعرف في وجه الغضب حيلة من فاعل حزنه قال
اتما نيك من كان قبلكم من اليهود والنصارى باختلافهم في الكتاب المنزل على نبيهم
من التوراة والانجيل بان قال كل واحد منهم ما من تلقا نفسي **وعن ابن جرير** انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر من الامر بيني وبينكم ما
تركتمكم اي مدة ترككم انما كان قبلكم كثيرة سؤالاتهم في كثرة الى ان بعض السؤل
لا يفر اذا كان بعد الحاجة واختلافهم على انبياءهم فان كثرة السؤل والاختلاف عليهم
كان سبب انهم لا يفر من امارات الرد في الباعث والمبعث به فاذا امرتكم بشي فاقوا
منه ما استطعتم ولا تتركوا امرى على الجور فاذا امرتكم بشي فذروه اتركوه **وعن ابن جرير** انه
وقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما ان يروا
شيئا من نبيته بشي لم يحرم بل هو حرام لا حرم من اجل مسئلة هذا في حق من شئ عشا وكلما
فيما لا حاجة به اليه فيكون النبي في مثل هذا عن جوابه روي لا وان اجب عنه كان تقليدا
له فيكون بسببه تقليدا على غيره وانما كان اعظم حجة التقدي جناية الى جميع المسلمين بشي
بحاجة وانما من شأن الاستبانة حكم واجب او مندوب ومباح قد خفي عليه فلا يدخل
في هذا الوعيد قال الله تعالى فاستلو اهل الذكوان كنتم لا تعلمون **وعن ابن جرير** انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الزمان رجال يجمعون جمع دجال وهو كونه التكليس اي
الخداعون اي سيكون جماعة يقولون للناس نحن علماء ومشيخ نزعكم الى الدين وهم
كذلك في ذلك باتوكم من الاحاديث بالتمسوا النتم ولا اباكم اي يتخذون بطلان
بالاحاديث الكاذبة ويتبدعون احكاما باطلة ويعلمون الناس اعتقادات فاسدة
كالموافقة والمعتلة والخرابة وغيرهم من اهل البديع فانما اي بعدوا عن انفسهم واما
اي بعدوا عنكم لا يصلوكم استيناف جواب لقائل لم تنفتم اي لئلا يصلوكم ولا
يفتنوكم اي يوقعوكم في الفتنة وهي الشك قال الله تعالى والفتنة اشدة من القتل
او اربابا عذاب الآخرة قال الله تعالى ذوقوا فتنتكم **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب فيما لا يثبتين لكم صدقة لاحتمال ان يكون كذبا لانهم خرجوا كتابهم
ولا تكذبوا في الاحتمال ان يكون صدقا وقولوا آمنا بالله وما نزل اليه يعني القرآن
الاية وفيه كثرة الى التوقف فيها اشكال من الامور والعلوم وعليه السلف **وعنه** انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء مغفول كفى بالمرء لا يدينه كذا بالنسب على القيمة ان يحدث فاعل
كفى يعني لم يكن كذا كذب الاخذ به بكل ما سمع من غير ما يتقن انه صدق ام كذب لكفاه من
الكذب ان لا يكون بريئا منه وهذا راجع عن الحديث بشي لم يعلم صدقه **وعن ابن جرير** انه
قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعث الله في امتة قبلي وروى في امته قبل هو الصواب
الا كان له من امته حواريون جمع حواري وهو الناصر وصاحب السر واصحاب ياخذون
بشيئه ويقتدون اي يتبعون بامره بكل هذا على الغالب لانه قد جاء في حديث آخر ان
نبيي في يوم القيمة ولم يتبع من امته الا واحد ثم انما الضمير للقصص يخلف من بعدكم اي كذا

بعدكم

بعدكم خلق بضم الخاء جمع خلق بفتح الخاء مع الكون وهو الخليفة الشيء قال الله تعالى يخلف
من بعدكم خلق اصنعوا الصلوة ويقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
نحن جاهدكم اي جاربهم وادعاهم بدينهم من جاهدكم بلبانهم اي يؤزبهم
به بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه بان ينكرهم ويغضب
عليهم ويقول لو قدرت لحاربهم فهو مؤمن وليس وراء ذلك اي وراء الجهاد بالانكار
من الايمان حبة فخر دل يعني فخر الانكار او في المرتبة من لم يجده في قلبه فليعلم
انه لم يبق في قلبه من نور الايمان مقدار هذه الحبة فليصالح باطنه **وعن معاوية** انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال من امته يريد امته الا حابة امته اي طائفة قاعة بامر الله
اي بسريته ودينه ويتبع بالجهاد يعني لا يزال منهم مواظبون ومجاهدون عليه
لا يفرحهم من خذلهم اي ترك عيولهم ونسبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله اي القيمة
وصح على ذلك وهذا ان لا وجه الارض لا يخلو من الصالحين والشايعين على اوامر
الله متتابعين عن المناصب فظن امور الشريعة يستوي عندهم معافاة الناس
ومخالفتهم او اتجاهاهم في سبيل الله **وعن جابر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
طائفة من امته يتبعون على الحق متعلقين بيقايلون او بقوله طاهرين اي حال كونهم
غالبين ويكبرون ان يكون الجار والمجاور خيرا لا يزال فيكون يقاتلون صفة طائفة قيل
هم جبهون الاسلام وقيل لهم العلماء والامرون بالمعروف والنهي عن المنكر فيكون
مقاتلتهم معنوية الى يوم القيمة ال الى قربه وهو حين ياتي المسيح فيأخذ روح كل
مؤمن ومؤمنة **وعن ابن جرير** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى الله شيئا
يرتدى به من الاعمال الصالحة كان له اي لذلك الداعي من الامم مثل اهور من تبعه وذلك
لان الدعاء الى الهدى من خصال الانبياء به لا ينقص ذلك اشارة الى مصدر كان
من احوالهم شيئا مفعول به او تحببه بناء على ان ياتى لازما ومتعيا وهذا دفع
لما يتوهم ان احوال الداعي انما يكون مثالا بالتنقيص من احوال التابع وضمه الى احوال الداعي
وسمى الى ضلاله كان عليه من الامم مثل اتمام من يتبعه لا ينقص ذلك من احوالهم
شيئا **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بد الاسلام عزيا بيني وبين الاسلام حين يدا
كان عزيا بقلته وعزة وجوده وقلة اغوانه وسيفود في آخر الزمان حادبا فظن
مصدر من طاب كثر او هو اسم شجرة في الجنة للعباد اي المسلمين الذين في اوله
واخوه لصبرهم على الازم وقيل المراد ببناء المهاجرون الذين هجروا الى الله عز وجل **وعنه**
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان كيازر اي يصتم الى المدينة ويحتج بعضنا
ببعض فيملا لانه وطنه الذي ظهر وقوى فيها كما تارز الحنة الى محياها كنعها او المراد
ان اهل الايمان يعرفون بايمانهم اليها وقاية بها عليه هذا اختار عن آخر الزمان حين يقاتل
اهل الاسلام وقيل هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لاجتماع الصحابة في ذلك الزمان فيها والمراد
بالمدينة جميع الشام فانه من الشام وحقت بالذكر لشرفها **من الحسن** **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخضلة

على صفة الجاهل الى انه اتفق قيل له ان النبي لم يملكه وليس اذ ذلك وليعتقل قلبك
قيل هذا المراد من الخبر والظاهر انه امر به عدم استجابه الخواص الى لكن عينك واذ ذلك قلبك
حاشا لتفهم هذا النقل قال فقامت عيناى وسمعت اذناى وعقل قلبى قال ففعل
سيد جبر مبداء اخذون بى صفة الى النقل بسيد بنى داراويوز ان يكون مبداء
او بى جبر ففعل مبداء ما دونه وارسل الى عياى احاب الداعى دخل الدار واكمل الى الدار
صحة ورضى عنه السيد السلام للعهد ومن لم يحب الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المادى
وسخط عليه السيد قال قال الله سيد فيه لاله على اطلاق السيد عليه كما وجه الداعى
والدار الاسلام بطريق الاستفارة والمادى الحقة هذا يوزن بان الاسلام اوسع
من الجنة لانه عدم مثل الاسلام بالدار والجنة بالمادى المصنوعة في الدار والمحيط
اوسع من المحاط **وعن ابن رافع** ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا العاين بالبنون الموكدة
الى الا جبر احدكم منكنا مفعول فان على اركيته وكفى سر مزين في قبة اوبيت
والمراد بهذه الصفة اصحاب الرخفة واللغة كما هو عادة المشركين المتجسسين
التقليدي الا اهتمام بامر الدين بآية الامر الى ان من شؤن الدين من افترى بان
للامر فيما امرت به بيان لا مولى او بدل منه او شريك عنه فيقول عطف على رايه اى
يقول ذلك الاحد لا ادرى الى غير الله ان ما وجدنا في كتاب الله استغناء وهذا الامر
الذي امر به لم او منى عنه لم تجده في كتاب الله فلا تتفهمني لا يجوز الاعراض عن
حديثه ثم لان المصنف عنه موضع من القرآن قال الله تعالى وما انا الا رسول قد خذوه
وما ناكم عنه فاشركوا **عن المقداد بن** معدي كربة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اوسيت الى انما الله والقرآن ومثله الى مثل القرآن معه في وجوب القبول والعمل
وهو الوجه الغير المتنازع والسنة التي لم ينطق القرآن بها قال الله تعالى وما ينطق
على اركيته يقول لاصحابه عليكم الى الزموا بهذا القرآن واعملوا به ولا تلتفتوا الى
غيره وصفه بابن كناية اما عن التعمق والغور بالمال والجاه الى مل على القول بطرا
وصحافة او من البلاهة وسوء الفهم الذي من اسبابه الشئ كما فعلت الجوارح و
الطواغيت فاشركوا بغير الله تعالى في القرآن وشركوا الله المبتدئة للكتاب فيجروا
وضفوا ما وجدتم فيه الى القرآن من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه
وات ما حرم الى الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه واله في غير القرآن كما حرم الله في آية ان وهذا الله
كلام من النبي ثم اذ ذلك يقول الا لا اهل لكم على الاهل هذا ما بعده بيان للفقهاء الثابتة
بالسنة ولم يوجده في الكتاب ذكره والتخصيص بالصفة لتفهم عموم الحكم فان النبي حلال
ولا اكل ذى ناب من السباع كالاسد والذئب وغير ذلك ولا العظيمة معايد وهو الكافر
الذي جرى بين المسلمين وبينه عهد بآمان في تجارة او زرع لا يعني لاهل كرمه باسقط
من معايد الا ان يستثنى منها صاحبها اى يتركها للمنى اضلا استثناء عنها بان كانت
شيا صفة يعلم ان صاحبها لا يطهر كالتفصيل للشئ الحقة لغواة وقشور الرمان وكذا صوابه

الاستغناء

الاستغناء به وهذا التخصيص بالافاضة ونسبت الحكم في لقطه الى كل طريق الا وهو من ان
يقوم خليفهم ان يقره بفتح الباء من قرينة الضيف قرى اذا حسنت اليه وضيفة وهذا
سنة لا فرض يقول الاء اربى المتقدم بل على غير حق فقال لا الا ان تطلع وتحتل وجب
لان كلمة على اللوجوب وهذا كان في بدء الاسلام فانه وم كافا بيعت لليوش الى الغزو
وكما نوايمرون في طريقهم باجباء العرب وليس هناك يشتركون الطعام والاموال زادوا وجب
عليه الصلوة والسلام ضيفا فتمثلوا بقطعوا عن الغزو ومن لم يقره فله كما للمنازل بهم
ان يعقبهم اى يتبعهم ويحاربهم من ضيوعهم ففعل فراه الى بان يأخذ من مالهم مثل ثروة قردا
او خفية ثم شح هذا الى قيل هذا حق المصطفى الذين لا يجدون طعاما ويحافون على
انفسهم التلطف فلا يكون منوفا **عن الرباض بن سارية** انه قال قال رسول الله
الى خطب فقال يحسب الى ان يظن احدكم منكنا على اركيته يظن بديل من قوله الحسب ان الله
لم يحرم شيئا الا ما نهى هذا القرآن الا وادى في الجنة تاركه ان قد امرت ووعظت بأشياء
وتمسكت من اشياء انما مثل الله ان وقيل انه عليه الصلوة **وعن المقداد بن** معدي كربة
كان يزيد علمه والراية من قبل الله تعالى وكما شافنا فانه فحطة فلما راي زيادة علمه بعد قوله
انما مثل الله ان قال متصلا به او اكثر اى بل اكثر وان الله لم يحل لكم من الاحلال ان تدرجوا
بنيوت اهل الله الذين قبلوا الجبرية الا باذن اى الا ان تأذوا لكم بالطوع والرهبة كما
لا يحل لكم بيوت المسلمين بغير اذنها ولا ضرب شائم مريد الضرب المعروف بالخشع يعني
لا يجوز ان يضربوا شائمهم وتأخذوا منهن طعاما او غيره بالقرار او المجامعة يعني لا يظنون
ان شائمهم محلات لكم كنتم اهل الحرب ولا اكل غنائمهم بالقرار اذا اخطوكم الذي عليهم
من الجبرية واذا ابوا عننا بطلت ذمتهم وحل دمهم ومالهم وصاروا كاهل الحرب في قول **وعن**
الرباض بن سارية انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله موعظة بليغة اى بالغة تامة في الدار
والنخوة فدرقت منها اى سالت من موعظة العيون اى دموعها ووجلت اى خافت
منها القلوب لتأنيدها في النفوس واستيلاء الحجة على القلوب فقال قائل يا رسول الله
موعظة موعظة بالافاضة اى كانت ثور عنا برامارى من مباينة عليه السلام في الموعظة فاجابنا
اى خمرنا بما فيه ارشادنا وصلا حنا بعد وفاتك فقال اوصيكم بنفوس الله اى بحاجته والى
من عصيانه هذا فيما بينهم وبين الله تعالى والسمع والطاعة لمن لم يركم من الامراء ما لم يامر بالمعصية
وان كان المطاع عبدا احبنا اى لو استولى عليكم عبد حبش فاطيعوه خوفا من اثاره الفتن
فعلكم بالصبية والداراة حتى ياتي امر الله وقيل هذا وارو على سبيل الحث والمبالغة على طاعة
الحكام وقيل ذكر على طريق ضرب المثل اذ لا يصح خلافة القول عدم الائمة من قرين فانه من
يعيش منكم بعدى فسيدي اختلافا كنية من ملل سنتي كل يدعوا اعتقادا غير اعتقاد اهل السنة
ويظهر البديع والاهواء ففعلكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين اى الذين
يهدى الله الى الحق قيل صم الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
اجمعين لانه عدم قال الخلافة من بعدى ثلثون سنة وقد انتهى بخلافه على رضا وقيل
حكم ومن س رسيدهم من ائمة الاسلام المجتهدين في الاحكام فانهم خلفاء الرسول عليه السلام

الا لخلفاء الاربعة المذكورة

وهي الا وان وانقسم
ط الا وان الله

في احياء الحق واعطاء الدين وارث الخلق الا الحق قد كذبوا اي بالسنه وعلوا عليها
بالنواحيه جميع ما جاز في حق الله والحق به كناية عن المبالغة في التمسك بهذه الوصية
كالذي ينسب كالباشي مستوفيا عليه بالسنة زيادة للمعاني فظة واياكم وفي ثبات الماحور
اي الذي احدث على خلاف اصل من اصول الدين اي احدثوا عنها فان كل محدث بدله وكل
بدله ضلالة **وعن عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبا قال هذا
سبيل الله وهو الرأى القويم والصلوة المستقيمة وهي الاعتقاد الحق والعمل الصالح وهذا الخط
لما كان مثالا له سماء سبيل الله ثم خطبوا طائفة من بني النضير في خطبة وعنه شمس وقال هذه
سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه اي السبيل وفيه اشارة الى ان سبيل الله
وسبيل ليس فيها تقريط ولا افراط وسبيل اهل الباطن مائل الى جانب فيه تقصير او خلل
وقرأوا في هذا امر السبيل مستقيما نصب على الحال عليه معنى التنبيه والاشارة فاستمعوه ولا تتبعوا
السبل التي سبيل الله هي غير صراطه فتوفي على اي يوفقكم ويتقيدكم عن سبيل الله الآية **وعن عبد الله بن مسعود**
بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم الا بالتي هي اولى بالحق ولا يستكمل درجته
حتى يكون هو اولى من سبيل الله في نفسه او في غيره او في غيره او في غيره او في غيره او في غيره او في غيره
المراد في اصل الايمان اي لا يؤمن احدكم الا بالتي هي اولى بالحق ولا يستكمل درجته حتى يكون هو اولى من سبيل الله في نفسه
الا اعتقاد لا معنى الاكراه وصفوف السيف **وعن بلال بن رباح** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سبيل الله قد استبشرت انما تركت تلك السنة على العمل بها يعني احياءها بعد
بالعمل بها وحدث الغيرة على العمل بها فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها يشتمل باطلا في القول
قبل الاحياء وبعده من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة وهي ما
انكرها ائمة المسلمين كالبناء على القبور وتخصيصها لا يرصها الله ورسوله صفة كالصفة
لها كانت عليه من الاثم مثل اثم من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا فبده البدعة
بالضلالة لا في البدعة الحقة كالنار فلا يستحق منه عذاب الذنب **وعنه كثر** عن عبد الله
بن عمر بن عوف بن ربيعة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين كذا رزاي
ينقص عند ظهور الفتن وشيلاء الكفرة الى الحجاز اسم مكة والمدينة وهو البها من البلاد
سميت حجاز لانها حجت الى منعت وفصلت بين بلاد نجد والفرار الى المحققين منها
الارض كما تارز الحنة لا حرجا وليعتقل جواب قسم في ذوق اني ليمتصق الدين الى مكان
حضا من راس الجبل ان الدين بدء بالهجرة غريبا ويرجع غريبا يعني ان اهل الدين في الاول
كانوا غريبا ينكرهم الناس ولا يخالطونهم فيكون كذا في الافق فطوبى للغباء الذين يصليون
ما في الناس من بعدى من سبيل الله يعني يعلمون بها ويفترون الدين بعد رطابهم سماع
لبيان على ائمة يريد به ائمة الاجابة كما في مثل ما في علي بن ابي طالب والفضل بالفضل
نصب على المصدر اي يحدونهم حذوا مثل حذو النعل والحذو القطع والتقدير يقال حذوت
النعل بالنعل اذا قدرت كل واحدة على صاحبه ليكون على السواء حتى ان كان منهم من لم يكن

هذا سبيل الله الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اختيار في قلبه
فيه من رايه من طريق الحق واما قول
السنة في هذا الطريق فيقيم لانهم يقدرون
كل ما في الدنيا خلق الله افعالهم في الوقت
والذي قد روي ان يفتقدوا في الحقائق والوجه
والكتيب هو الدب

ما بين الدين والبدعة
استلزام الكفرة في افان من عند ظهور الفتن
ان الحجاز كاد من

سبيل الله

اسه اشر

اسه اشر حتى ابتدائية والواقع بعد ما جلت سنة طيبة من ائمة علانية ائمة انما كانت على
الزنا ويحتمل ان يكون المراد بها روضة الاب او موطوءة وسائر من حرم عليه رضاع
او مصاهرة كان من ائمة من يصنع ذلك اللاتيان من ائمة وان بنى ابيه ائمة فثبت
على اثنين وسبعين سنة ستمتعهم بها طريفة كل واحدة منهم اقلها كثرتهم وحيث
الاصل ما شرع الله تعالى لعباده على السنة الانبياء عليهم الصلوة والسلام ليتوصلوا به
على القرب من حضرة تكا وتوفيق ائمة على ثلث وسبعين سنة قيل يحتمل ان يكون المراد
بالائمة الدعوة فيندرج سائر ارباب الملل الذين ليسوا على قبلتنا في عدد الثلث وسبعين
او ائمة الاجابة فيكون الملل الثلث السبعون من جهة في اهل قبلتنا كلهم في النار لانهم
يتقنون لا يذللهم النار الا ملته واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه الحجاز
من الاعتقاد والفعل فان ذلك يعرف بالاجماع فقال جميع عليه علماء الاسلام
فروصن وما عداه فهو باطل **وفي رواية** معاوية واحدة في الجنة وهي الجماعة عند اهل
العلم والفقه **وعنه سفيان** لو ان فقيرا على راس الجبل كان هو الجماعة **وفي رواية**
رواية وانه يخرج في ائمة قوم يتجار بهم اي يدخل فيهم ويحكي تلك الامور والبدع
في مصالحهم كما يتجاري الكلب بقلبيته داء يغرض الات من غرض الكلب المجنون
ويتغرق اثره بصاحبه ايا مع صاحبه الى جميع اعضائه فكذا ذلك يدخل البدع فيهم
وتؤثر في جميع اعضائهم بحيث لا يبقى منهم عرق ولا فصل الا دخلوا في فوكل
الامور بصيغة تلج تنسبها على اختلاف انواع الرادي **وعنه ابن عمر** والنسب
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع هذه الائمة او قل ائمة في امر واحد الا حاشا الى
لا يجتمعون على ضلالة غير الكفر ولذا ذهب بعضهم الى ان اجماع الائمة على الكفر غير جائز لانها
لا تبقى بعد الكفر ائمة له والمنقضي اجتماع ائمة في علم على الضلالة والحديث يدل على اجتماع
المسلمين حتى والمراد اجماع العلماء او الاميرة لا اجتماع العوام لانه لا يكون من علم ويد الله
اي حقيقة ونفوسه على الجماعة المجتمعة على الدين يحفظهم الله تعالى من الضلالة والخطا ومن
شد اي انقروا الجماعة باعتقاد او قول او فعل لم يكن هم عليه شذ في التي راي انقروا فيها
معناه انقروا عن اصحابه الذين هم اهل الجنة والقي في التي راي يستحق دخول النار **وعنه ابن عمر**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعوا اسواد الاعظم وهو ما عليه ائمة علماء المسلمين وقيل جميع المسلمين
الذين هم في طاعة الامام فانه من شذ في التي راي يستحق دخول النار **وعنه ابن عمر**
يا ايها الذين آمنوا تصفوا من ان قدرت ان تصفوا اي تذهب في وقت الصلح وتكفي اي تفضل
في وقت الحجة والمراد جميع القبيل والقبائل رئيس في كل قبيلة عشيرة حال من فاعل يصح اي
غير كائين في كل قبيلة عشيرة والعشيرة تعني النصف الذي هو اراه الحجة فافعل ثم قال يا ايها الذين آمنوا
اي خلوا القلب من الفتن من سبيل الله ومن حب سبيل الله فدا جهنم فيه تشبيه على ان في حجة سنة
واحدة من سنة حجة على الصلوة والسلام ومن احبني كان مني في الجنة **وعنه جابر** انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك سبيل الله على باطل باعندف وامن اي غلبته النفس والجبال بهم
فله في الجنة شريفة ما يحق من الشقة بالعمل بها واحياء ما اوان تركهم لربا كاشعرا المقائل

ذكر

اربعینہ ای خاف و بالضم
الرحبان

النفاذ

حديث نزل القرآن

اي اعتقدوا حل الحلال و هو الله الام

الطفال
وكم
وقت الصلاة

مطلب
نسخه السريه ابراهيم بن محمد بن علي

المراد بسمه الى ان قال نعم لئلا يكون في القلوب شك في التفاضل في القسم فانه امر الله تعالى
ولا يراد من امتي امة قائمة بامر الله لا بغير علم من صدر لهم ولا من خالفهم حتى ثابتي الله
وهم على ذلك تقدم بيانه **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
معادن جمع معدن وهو مستقر الخواص والمستوطن ايضا من معدن بالمكان المستقر به وهو
عدوثة البلدت لوطنة اي الناس معادن الاخلاق والاعمال والاقوال ولكن
يتفاوتون فيها كما دون الفضة والذهب وغيرهما الى ان ينتهي الى الادنى فمن كان
استعداده اقوى كانت فضيلته اتم ومن كان على خلافه ففضيلته انقص وقرئ ان
المراد ما في معادن الطباع من جواهر مكارم الاخلاق ينبغي ان يستخرج برأيه
النفوس كما يستخرج جواهر المعادن بالمقاساة والتعب اختيارهم في الجاهلية
بمكارم الاخلاق اختيارهم في الاسلام ايضا اذا فقهوا الى صاروا اقربا عالمين
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد المراد بالحدس النبوة
وهي ان تستحي ان يكون لك مثل ما لا يحكى المسلم من غير تمسك زواله عنه بالحدس
عكس الى لا غبطة الا في الشياطين الى في خصلتين اثنتين ويروى واثنين الى
في شأن اثنين روى انما الله لا يخلق خلقا من خلقه ولا يخلق خلقا من خلقه
اي انفاقة في الحق فينبه لان الانفاق المحسوب هو الانفاق في الحق دون الباطل
وروى انما الله الى اعطاه حكمه اي احكام الدين وقيل الى اصابته الحق بالعلم
والعقل فهو يفيض به الى حكم بالحكمة التي اوتيتها وتعلم ما غيره وفي الحديث غريب
على التصديق بالخال وتعليم العلم **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مات الانسان انقطع عمله الى لا يكتب له بعد موته اجر وثواب لان الاجراء
العمل الصالح وهو انقطع بموته الامن ثلثة من صدقة جارية اي جري نفعها ويدر
اجر ما كالتوقف في وجوه الخير او علم يستفهم فبذلك العلم بالمرتفع لان ما لا ينتفع به
لا يتم اجر او المراد بالمرتفع به العلم بالهبة وصفاته وافعاله وملائكته ويدخل فيه علم
الكلام ويكتبه ويدخل فيه علم التفسير ويكتبه ويصنفه وسماته ويدخل فيه علم الربا
ضيق العلم بشريعة من روم ويدخل فيه علم التفسير ايضا والحديث والفقعة والاصول
او ولد صالح يدعوه قبله الولد بالصالح لان الاجر لا يحصل من غيره وانما ذكر الدعاء لغيره
للولد على الدعاء لا يبعث حتى قيل يحصل للولد ثواب من عمل الولد الصالح مسجلة
وعلا لبيه او لا كما ان من غرس شجرة ومثمرة يحصل للفارس ثواب ما يكل ثمرةها
سطة وغاله الاكل او لا فان ثواب هذه الاشياء الثلثة غير منقطع بالموت
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس الى قرن من مؤمن كربة
وهي شدة الغم تنوينا للتحقيق يعني حيلة في سعة من كرب الدنيا حال اوجس عدته
او كربا او ان ربه قبيح المؤمن لانه مظنة الكرب في الدنيا والمالك في الدنيا
قد وسع عليه في الدنيا على الامم نفس الله حيلة كربة تنوينا للتفليم من كرب يوم
القيامة ومن ليس له علم في الدنيا فهو كربة في الآخرة والكافر في الدنيا كربة في الآخرة

على فقير

على فقير ومن فسق عليه بما له او ترك بعضه في الدنيا والآخرة ومن لم يسلم
ملتب بفعل قبيح بان لا يقضيه او لم يسلم بما في القلب ثوبا ستره الله في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد اي في نصرته ما كان اي ما دام العبد مستغلا في عون
اجبه اليه وقضاء حاجته ومن سلك اي ذهب طريقا يكتسب اي يطلب حال او صحة
فيه علما كثره لم يشك كل نوع من انواع علوم الدين فليحذر ونكته وفيه استحباب الرحلة
في طلب العلم وقد ذهب موسى بن عيسى بن ميمون الى السفر على السلام وقال بهل اتبعك على ان تعلمني فيما
علمت ترشدا ورحل خاير من عبد الله ميرة شارة الى عبد الله بن الحسن في حديث
واحد سئل الله به اي سبب ذلك طريقا الى الجنة يعني جعل الله في حاجته في طلب العلم سببا
لوصوله الى الجنة من غير تعب ويجازي عليه قطع العقبات التي قد كالتوقوف والجلوس
على الصراط وغير ذلك وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله احضره من عبد الله بن
والنصارى فانه يكره الدخول فيها فيكون كتاب الله اي يؤذن القرآن وينادي رسول
بينهم وهو قراءة بعض مع بعض تصحيجا لالفاظه او كشف المعانيه الانزلت عليهم
الكسبية اي العوار والخشية وتشتيتهم الرحمة اي اصابت بهم وقيل اي تلوهم الرحمة
والبركة من الله لك وحق اي اصدقت بهم الملائكة او طافوا بهم دراء حولهم يستمعون
القرآن ودراسة ويحفظونهم من الافات ايضا فخيرهم ويرزقهم وركبهم الله فيمن ثلثة
المراد من العندية عندية الرتبة يعني الملائكة المقربين ويقولون انظروا الى عبادي يذكروني و
يقرون كتابي واي شرف اعظم من ذكر الله تعالى عباده بين ملائكته ومن بطاينة بتبديد الطاء
من التبطنة ضد التعجيل والباء للتقديس اي آخرة في الآخرة عملة السج او تفرط في العمل الصالح
لم يسرع به سببه اي لم ينفقه منه في سببه ولم ينجز يقصده به فان التقرب الى الله لا يحصل باله
لنسب كرملة العنث ثرو العقارب بل بالعمل الصالح **وعن ابن عباس** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول الناس يقضى عليه يوم القيامة اي يسئل فيه عن افعاله ويحاسب ثلثة
رجل الشاهد اي قتل في سبيل الله قلبي به اي بالرجل طيب فقرة الله في اي اعلمه وذكره
بما انعم عليه من انواع النعم من اعطاء القوة والشجاعة والغرس في السلام وغير ذلك
من اسباب المحاربة ففرقها الى الرجل ملك النعم واقرها فانها ملكت منها وعلى اي وجه
صرفت قال اي الرجل قاتلت فيك اي حارب لاعداء دينك ولرضاك حتى يستشهد
اي قتل في سبيلك قال اي الله كذبت وكنتك قاتلت لانه يقال رجل جري اي شجاع يعني
غرضك من قتلك اظها شجاعتك لانا اعداء ديني والارضاء فقد قيل ذلك ثم اقره اي
قيل لخرقة جهنم القوة في النار في سبيل الله على وجهه حتى القى في النار ورجل تعلم
العلم وعلمه الناس وقرأ القرآن فانه به فقرة نعمه اي ما انعم عليه من الفهم والعقل
والعلم والقرآن ففرقها قال قاتلت فيما قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك اي القرآن
في رضاك قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو علمك وقرأت القرآن ليقال هو قارك
فيعلم به تمامه في سبب على وجهه حتى القى في النار ورجل وسع الله عليه اي كثر تاله واعطاه
من اصناف المال فله اي من انواعه من الابل والبق وغيرهما ومن الذهب والفضة وغير ذلك

تسبيل

لا المكان

سواء

قوله فانه لا يدري اين بابت يد من مكان طاهر او نجس وذلك ان اكثرهم كانوا يخرجون
لغسل الماء في ديارهم وينامون عادة ويخرج منهم رجل النجاسة فربما وصلت ايديهم
الى منافذهم وبعثوا لا يشعرون فامرهم ان يفسحوا ثيابهم استحياء بالتوضوء النجاسة **وعنه**
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فليغسل وجهه الزنجر
اي فليغسل واصل الغسل ثلثا فان الشيطان اذا لم يتمكن الوضوء عند النوم لم يزل الاغصان
بالنوم يبيت على حسومه وهو اقصى الانف ليلقي في دماغه الرؤيا الفاسدة ويعينه عن
الرؤيا الصالحة لا تحركها الدماغ فامرهم ان يفسحوا وادخل انفسهم لازلالة لوز الشيطان
وتنته منها **وعنه** عبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قد عا
بوضوء يفتح الواو بماء يتوضأ به اي اصبع الماء على يده اليمنى فليدبر يمينه ثم يفيض
واستنشقه ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه فربما الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل
بهما واوبرق كيفة الاقبال والادبار بقوله يدبر بمقدم راس اي وضع كفك واصابعه
عند مقدم راسه ثم ذهب بها اي امها حتى وصل الى تقاء ثم ردها حتى رجع الى المكان الذي
بدؤ منه ثم غسل رجليه في رواية تفيض واستنشقه ثلثا ثلثا ثم فركت بفتح الفين والراء
جمع غفيرة بالفتح مصدر يعني مرة واحدة من غفر الماء وبالضم اسم معناه ملاء كف من ماء وفي
رواية تفيض واستنشقه من كف واحدة بان جعل ماء الكف بوضوء في فم وبوضوء في النحر فعمل
ذلك ثلثا وفيه حجة الشافعي وقال مسج راسه فاقبل بها واوبرق مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين
وفي رواية تفيض واستنشقه ثلثا ثلثا مرات من غفيرة واحدة روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم كل عضو مرة واحدة ومسح برأسه مرة واحدة هذا هو اقل الوضوء
وعنه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فربما هذا هو الافضل في الوضوء **وروي**
عنه ان رضي الله عنه توضأ ثلثا ثلثا هذا هو الاكمل وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك تبيننا لامة ان
ان جميع ذلك جائز فمن فعل الاكمل يكون ثوابه اكثر **وقال** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضأوا واعقابهم جميع غفيرة تلوح اي تظلم بوضوء جملته حالته وكذا الممسح بالماء جملته
حاليته مبيته لتلوح فقال ويل للعقاب اي الاصحاب المقربين في غفرانهم من النار يعني
تصل النار الى المواضع التي لم يصل اليها الماء اسفوا الوضوء اي التوضوء بانيان جميع فربما
وسنة قبل ان يعلموا كانوا احد يبيعه بالاسلام واصحابه فتجوزوا في غسل رجليهم بغيرهم
بالحكام الشريعة وفيه دليل على وجوب غسل الرجلين وهو المنقول من فعله صلى الله عليه وسلم وقيل
الاحتيازية **وقال** المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بياضته ان جعل الباء فيه
للتبعية نغية دليل ان في على وجوب قدر ما ينطلق عليه اسم المسح وان جعلت زائدة
نغية دليل لا يجز في التقدير بالرجوع وهو قدر الناصية وعلى عامته حمل ان في المسح عليها
لتكميل السنة بعد مسح الواجب من الرأس لا سقوط الفرض وجوز ان تعمد ان كان
على ظهر كلب الخنزير وجوز ان يكون مطلقا ولم يجوز ابو حنيفة مطلقا وقيل لا يجوز ان كان
جائزا قبل نزول الآية والاخذ بنظام التمسك بالاولى وحقيقة المسح على خفيه **وقال** عمار بن
كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح بالاناء الا ان ابتداء باليمين من اليد والرجل واليمنى باليمين

توضوء

واحدة

ستين

ما استطاع

ما استطاع في ثلثه اي في امره كله في طهوره بدل من ثلثه باعادة العامل اي في وضوئه
يعني يغسل يده اليمنى ورجله اليمنى قبل اليسرى وترجله اي امش طمشم واثر يمينه تشدط
الجانب الايمن من راسه قبل اليسار وتغسله اي ليس عليه يعني يغسل رجليه اليمنى في النعل
قبل اليسرى **وعنه** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم ثيابكم
فابدؤوا بيمينكم جميع الايمن وهو يمين اليمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر اسم الله تعالى
اكثرا الا امة على انه اراد به بقى الكمال والفضل بدليل ما روي ابن عمر رضي الله عنهما انه
قال من توضأ فذكر اسم الله كان طهورا لرجل يده ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان
طهورا لالاعضاء وضوئه والمراد من الطهور ثلثا الطهور من الذنوب لانه الحديث فانه لا يجزى
تدول على حصول الوضوء بدون ذكر اسم الله عليه فيكون مستحبا وبعضهم ذهب الى وجوبه
عند ابتداء الوضوء ثم كان نظام الحديث ان تركه في ابتداءه بطل وضوؤه وقيل ان تركه
عامد الطل وان كان في او مثا ولا خلا وقال لعقيط بن صبرة قلت يا رسول الله احببت
عن الوضوء قال كسب الوضوء لان السائل كان عالما بما دخل بين الاصابع وبالف
في الاستسقاء الا ان يكون صانعا فلا يتأخر كيد لا يصل الماء الى باطنه فيبطل الصوم
وانما اجاب عن بعض الوضوء لعلم السائل باصل الوضوء **وعنه** ابن عباس رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك جبين ورجلك فالتخليل
سنة ان وصل الماء الى اذنك ما وادان لم يصل بان كانت الاصابع منضبة فواجب غيب
وقال المستقوب بن شداد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدرك اصابع رجليه
اي يخللها بكنفه اي بكنفه اليد اليسرى بيده اليمنى من الخنصر الى الاطراف ورجله اليسرى
من الاطراف الى الخنصر **وقال** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
تحت حنكته اي تحت كنيته وذلك كان عند غسل وجهه فخلل به كنيته من جانب خلقه ليصل
الماء الى كل جانب من النجاسة وقال بهذا امره **وعنه** عثمان رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخلل كنيته من جانب خلقه **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيته حتى انفاها ان ازال الوسخ منها ثم مضى ثلثا واستنشقه واستنشقه
وغسل وجهه ثلثا وزراعية ثلثا اي يديه من رؤوس الاصابع الى المرفقين ومسح برأسه
مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره بالفتح اي بقية ماء الذي
توضأ به فمسحه به وهو قائم كما شرب فضله فلانه ماء اذى به عبادة وضع الوضوء
فيكون فيه بركة مخسنة واما شربه من القيام فلتعليم الامة ان الشرب قائما
جائز فيه ثم قال اجبت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الطاء اي وضوؤه
ويروي ثم مضى واستنشقه وثلاثه اي طهره من انفة الذي بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا
ويروي ثم مضى واستنشقه بكف واحدة ثلث مرات **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال
مسح برأسه ثلث مرات وفيه حجة لثلاث في ثلثية مسح الرأس **وعنه** ابن عباس رضي الله
مسح برأسه اذنيه باطنه بالاناء بيمينه باطن الاذن الجانب الذي فيه النقبة وفي
بعض النسخ بالاناء بيمينه مكان السبطين والسبطين والسبطين بيمينه وسما من

توضوء

شحن

المستور

من التسميات الإسلامية وضعت مكان التسمية لا فيما من المعنى المذكور **وعن الربيع**
سنة معقودا زارت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت وسبح راسه ما قبل منة وما أدبر
وصد عليه وهو الشو الذي بين الأذن وبين الناحية من كل جانب الرأس وأذنيه مرة واحدة
وقالت وأدخل أصبعيه في حلق أذنيه حينما خيرا **وعن عبد الله بن زيد** أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
وأنه مسح راسه بماء غير فضل يديه أي بماء جديد لا بماء بقي على يديه من غسله لأنه مستعمل فيه حجة
لأنه في **عن أبيه** **الحاجة** ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماتقين أي
طرف العينين الذي يلي الأنف أي ينقيهما ويفسحهما من الغضب ويوقظ العينين قال أبو حامد
وقال صلى الله عليه وسلم لا تلمس الرأس يمسحها مع الرأس بماء واحد وبه أخذ أبو حمزة وماك
واحد وقيل هذا من قول أبيه **الحاجة** **وعن عرو بن سفيان** عن أبيه عن جده أن أبا عبد الله عليه السلام
عن الوضوء فإياه غسل كل وضوء ثلثا ثلثا ثم قال بهذا الوضوء فمن زاد على هذا أو أخص
فقد رآه أي استاء الأدب لأن الأذنين على ما استكملة الشريعة استغفار له وتعدى
أي جاوز الحد المأذون وهو الوضوء ثلثا ثلثا وطليم أي نفس منحة الفقه عوم وإثما فتمت بهذه
الكلمات الثلاث الظاهر الشدة التشكيك عليه وزجره عنه ذلك قال الإمام الشافعي هذا إذا
رأى معتقدا بأن السنة بهذا فالأول لا يطمع القلب عند الشك أو نوى وضوء آخر
فلما أبس به لأنه عوم المرئى كماله لا يريه **وعن عبد الله بن مقفل** أنه سئل
يقول اللهم إني استسكيت الغضب الأبيض عن عيني فقلت قال أي عبد الله لا بد أن يمسح راسه
شيئا معينا من الجنة لأنه رتبها يكون ذلك في تقدير الله شخص غيرك بل سئل الله الجنة وفوق
به من النار فاجب سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتقدون في
الطهور والذماء أما الاعتدال في الطهور فبان من يدعي الوضوء الشريعة والسنة إلى ما يورد
وأما في الذماء فبان سأل ما الحاجة إليه وقيل إن يطلب ما لا يبلغه علماء الأئمة
ابن مقفل حيث سأل منازل الأنبياء **وعن أبي بن كعب** عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن للوضوء شيئا
يقال له الزمان ويفتح بين مصدره إذا تحرك من شدة العشق سمي سلطان الوضوء به
اللقائه الناس في التوجه لا يعلموا أصل وصل الماء إلى أعضاء الوضوء أولا وهل غسل أكثر
من ثلث أو أقل فاتفقوا أنه أي أخذوا وسواس الماء يعني وسواس الزمان وضع الماء
موضع غيره مبالغة في حال وسواسه في ثلث في الماء ضعيف قال الزمخشري **وعن معاذ بن جبل**
أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه أي ينشف به الوضوء بطرف ثوبه **روى**
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرقه ينشف بها أي ينكح الحرقه أعضاء **وعنه**
الوضوء وهو ضعيف **باب** من الصالح **عن أبي بصير** أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جلس أحدكم بين شعبتين الأربع ووصي بداءا وصلح وقيل فخذها كما واصلتها ثم جلدتها
أي جامعها فقد وجب الفضل وإن لم ينزل قال الشيخ الإمام رحمه الله وروى عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أي الماء من الماء أي وجوب استعمال الماء من أجل جود الماء الدافق
منسوخ بالجديث الذي قبله أي جديث عائشة إذا التقى لثنتان وجب الفضل **وقال**
ابن عباس رضي الله عنهما عن الماء من الماء من أجل جود الماء من أجل جود الماء من أجل جود الماء

فراي

فراي المني وجب عليه الفضل والآفل **وقال** **أبو سلمة** بن مهران أنس بن مالك يار رسول الله إن الله
لا يسيح أي لا يمتنع من الحق ولا يتركه وأنا أيضا لا أمتنع من سؤاله هو حق فهل على المرأة من غسل
أذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فوطت أم سكتة أي سترت وجهها من استحباب ما سالت
أبو سلمة ومالك يار رسول الله أو تحلم المرأة ويكون لها مني ويخرج منيها كما روى قال نعم سترت منك
هذا دعاء لا يراو وقوله بل يقال عند زم أحد على فضل أو قول والمراد التشبيه والتعجب على شئها
والنكاح احتلام المرأة فيه يشبهها ولدها لأن الشبهة إنما يكون إذا كان الولد حيا فاشبهت
فيه دلالة على أن لها منيها كما روى أن ماء الرجل على بيض وماء المرأة رقيق أصغر وهذا
الوصف باعتبار الغالب وحال السلامة لأن مني الرجل قد يصير رقيقا بسبب المرض وكثرة
كثرة الجماع وقد يتيسر من المرأة الفضل فورا فمن أتى بها على أي غلب المنى فيها إذا وقع
منيتها في الرحم معا أو سبق وقوع منيتها في الرحم قبل وقوع مني صاحبها يكون من المشبهة
وقال عائشة **عنه** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا احتلم من الحي به بدو بغسل يديه أي لغفته
ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيمخلل بها أصول شعره ثم يغيب
الماء على راسه ثلث غزوات بيديه ثم يعيض الماء أي يعينه على جلده فله وروى يداو
فيغسل يديه قبل أن يدخل بها إلا أنما يتم في غيغ الماء أي يعينه على شئها فيغسل غرضه
ثم يتوضأ **وعن ابن عباس** **عنه** أنه قال ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فغسل
هو الماء الذي يغسل به فسترته بيوت أي ضربت له يوم ستره الغسل ورأوه كيدا
برأه أحد فغسلت على يديه فمسحها ثم أدخل ميمونة في الماء ففرغ أي صبته بها ففرغ
ثم غسله ثم شماله ثم ضرب بشماله الأرض فذلكها ذلك كاستريد أي مسح يده على الأرض
لكن يزدل منها الرائحة الكريهة ثم غسلها فغسلها وأستشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم أخرج على راسه ثلث غزوات بالفتحات جمع خفنة وملاء لغفته بعد ذلك
كيد صاع ثم غسل سائر جسده ثم شح أي شاع من مكان الفضل قبل قدسية إذا كان
لم يغسلها حتى يتوضأ فمأولته أي أعطيتها ثوبا لينشف به أعضاء فلم يأخذ
أي الثوب أحدها من أن ينشف الأعضاء فإذا يكون ترك التنشف سنة
فانطلق أي فمضى وهو ينفض يديه أي يحركها في المشي كما هو عادة أهل القوة عند
مشيهم قيل ليس بنقصها لأن الماء لا ينفذ اليد في الوضوء الفضل
مكروه كما فيه من الإطالة أثناء العبادة وقيل نقصها لأن الماء المستعمل عنه فلهذا
لا يكره التنفض **وقال عائشة** **عنه** أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من
الحيض أي الحيض فأمرا أي النبي صلى الله عليه وسلم تلك المرأة أن تغسل كيف لغت أي كغسلها
من الجنابة ثم قال لها خذي فرصة بك النساء هو قطعة من صوف أو قطن أو غيره
ومنى في مسكك لتسبين لمقدراي فرصة طيبة من مسك فطهرى أي فططيتني
بها أي بالفرصة أي فاستعملها في المواضع التي أصابها دم الحيض حتى يصير مطيبا
فأنت كيف أطهرتها قال سبحان الله تطهرت بها قالت كيف أطهرتها قالت عايشة
فأجبت بها إلى أي فزينتها إلى نفسها فقلت لها سترت بسترها بسترها بالفرصة أثر الدم

جزء

قالت

ذكره

لم يقطع راحة الاثرى **وقالت ام سلمة** قلت يا رسول الله اني امرأة استنصر راسي الضم
 ينسج شعرا راسي او خال بعضه في بعضي اجعل بسج شعرا راسي شديدا فانقصه ما فرقه
 فصل الجنابة قال لا قال انما يكفك ان خشيت ان تصيب راسك بالكف ثلث جنابات
 او نظرت ثلث مرات وليس المراد منه الحرف في الثلث بل ايصال الماء الى الشعر فان وصل الى ظاهره
 وباطنه بمرارة فالثلث سنة والاولى زيادة واجبة حتى يصل اليها ولا يجب نقض الظفار
 اذا تخلل الماء والافنجي عند النخعي بطلان ثم يغسل على الماء اي سائر اعظانك يظهر
 اي فتصير من بعد ايصال الماء الى جميع اعظانك طاهرة **وقالت ام سلمة** كان النبي يوم يتوضأ
 يمسح به راسه وثلث رطل بالبعداء او رطلان على اختلاف في مقدار الصبغ ويغسل
 بالصبغ وهو رطل او رطلان وكان غسله يصل الى تحت اعداد **وعن عاترة** انها قالت قالت
 عاترة رضي الله عنها اني كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو واسع
 الراسي يغسل يديه فيه فاماخذ الماء فيباده في راسي بقبضتي باخذ الماء ويأخذ قبضتي فاقول
 وقع لي اي اشرك في الماء قالت اي عاترة رضي الله عنها وقيل اي معاوية بن وهب عن اي رسول
 وعاترة جثيان وهذا الحديث يدل على ان الماء الذي يدخل الجنب فيه يده طاهر سواء
 فيه الرجل والمرأة **عن عائشة** رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد
 البلبل اي الجمل في الماء اذا استيقظ ولا يذكر احتلاما اي لا يذكر انه جامع احد في النوم قال يغسل
 وعن الرجل يرى اي يطعن انه قد احتلم ولا يذكر احتلاما قال لا يغسل عليه قالت ام سلمة غسل
 على المرأة ترى ذلك اي الاحتلام او البلبل غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال اي رافعا
 حرمه وامثالهم في البشيرة والخلق والطباع وكان من شقق من الرجال وصول خلقت
 من آدم وم شقق منه يريد ان الرجل والمرأة من اصل واحد هو آدم فنجس الغسل عليها
 مما يجب عليه **عن عائشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاور الجنان فاحذر
 موضع القطع من فم الذكور والانشى وبجوارته ختانها كناية لطيفة عن الابلاخ
 وجب الغسل **وقال رسول الله** صلى الله عليه وسلم تحت كل شجرة بقايا من عذاب الجنابة فلو بقيت
 شجرة واحدة لم يصل اليها الماء بقيت جنابته فاعلموا الشعر اي اوصلوا الماء اليها
 وانقوا البشيرة وضعي طاحا المار من انظفوا من الوسخ فلو كان في موضع وسخ نجس
 لا يصل الماء اليه تحت لم يرتفع الجنابة **وقال علي** كرم الله وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ترك موضع شجرة من الجنابة لم ينجس بها فاعلموا الشعر اي اوصلوا الماء اليها
 كناية عن ارفع ما يغسل به او اياهام عن شدة الوعيد **قال علي** من شئ من اجل التريدي
 عادت راسي اي عاترة رضي الله عنها معاملة المعادي بان قطعت شعور راسي مخافة ان لا
 يصل الماء الى جميع شعوري **وقالت عائشة** كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل التقاء
 يتوضأه في ابتداء الغسل او ما بدا من ارتفاع الحديث الاصفى تحت ارتفاع الاكبر بايصال
 الماء الى جميع اعظانه **وقالت عائشة** كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطم من الجنابة
 شئ موقوف يغسل به الراس وهو جنب جملة حاله كذا في ذلك اي يكتفي بالماء
 المخلوط بالخطم عن راسه ولا يصب عليه اي على راسه الماء بعد ذلك لازالة الخطم
 بل يتركه

بل يتركه كماله قصد التبرع ثم يصب الماء على راسه ليرفع به الجنابة **عن علي** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان النبي جيتي بيدين الاولى تحفة والثانية مشددة اي كرمته بيدين للقباح بيدين لعلها
 الجيتي بالقباح والصبي سيرة ليعيب والدنوب لا يترك استاءه في الجيتي والستر
 اي يجب ما بين الصفتين من عبادة فانها خصلتان تفضيان به الى التخلق باطلاق الله تعالى
 فاذ اغتسل احدكم فليست له اي فليجعل لنفسه سيرة كيداراه احدا **باب حاله الجنابة**
 اي في حاله ومساكنة ونحو ذلك وما يباح اي يحل له **عن عائشة** رضي الله عنها قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
 صلى الله عليه وسلم وانما جنب فاخذ بيدي فمشت معه حتى فمشت فمشت اي ذهبت نجفة فمشت
 الرجل الى البيت لان بيوتهم كان محلا للرجال فاعتكفت ثم جئت وهو قاعد وهذا يدل على مصا
 فحة الجنب نحو الطهارة فاحذر الاغتسال والسم في طهارة فقال ابن كثر ما باه حيرة كان اسمه
 في الاسلام عبد الرحمن هذه الكنية وضربا للنبي صلى الله عليه وسلم حين رأى في ثوبه شيئا يحل فقال ما هذا
 يا عبد الرحمن فقال هوزة فقلت له لعينتي وانما جنب فمشت فمشت اي جئت وانما جنب فمشت
 واعتكفت فقال عبد الله بن مسعود انما جنب فمشت فمشت اي جئت وانما جنب فمشت
 عينه نجسة وهذا غير خفي بل هو من الكافر كذلك وانما قوله تعالى انما الحشر كون نجس
 فالنجاسة في اعتقادهم لانهم لا يصل خلقهم **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما انهم
 نجس كالحشر وعن الحسن بن صالح بن مسلم قال سئل عن الرجل يغتسل في الجنابة فيقول
 انه يصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويغسل فمرك ثم **وقالت**
 عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل اونيام يتوضأ وضوءه للصلاة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل اغتسل بيمينه
 اراد ان يغتسل بيمينه فليست له اي بيمينه الاثنيان وضوءه لان هذا الطيب
 واكثر للثنيان طهر التلذذ وفي الحديث حديث عمر وعاترة ان رة الى انه ليس تحت الجنابة
 ان يغسل ذكره يتوضأ كما يتوضأ للصلاة لاذ اراد ان ياكل او يشرب او يجمع فرة
 اخرى او ينام **وقالت ام سلمة** رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على سانه اي يحيط بها من غسل واحد
 وهذا يدل على ان الجنب يجوز له ان يجمع مرة اخرى من غير ان يغسل لكل نجاسة ويغسل
 جميع الوطئات غسل واحد فان قيل اتفق القسمة ليلته لكل امرأة وبقيت فمشت ليطوف
 على سانه في ليلته واحدة فالجواب ان القسمة في حقه ثم ذكر ما ورد في الاوصاف وعلى قول
 من ذهب بوجوبه يحمل على انه بوضاؤه **وقالت عائشة** رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على
 كل اخصيته حين الطهارة والحديث والجنابة والذكر منه ما يكون بالقلب وما يكون
 باللسان وما يكون بهما والاول اعلى وهو انك رابطة في هذا الحديث وهو لما زاد بالذكر
 الكنية في قوله تعالى ذكر الله فذكر الكنية فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله في جميع اوقاته حتى
 وقت الجنابة ودخول الخلاء يقتصر على الذكر القلب فمشت رة وارث والى ان الخلاء
 ينبغي ان لا يخلو عن ذكره **قال ابن عباس** رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء
 فمشت بطعام فذكر الله وضوءه اي قالوا له استوضأ ثم تاكل فقال اريد بذكر في حرف
 الاستغفار ان اريد ان اصلي فاستوضأ بالانصب صوابا للاستغفار بالاشجار والمغنى لا اريد

ومخالطة وتأخير

ان هذا الماء لا يصلح ان لا يغسل به من هذا البول اسم الله فيه للحق ولا القدر وهو
يخرج من الازل المعجزة ما يشق من الطبع كالتجاسات والاشياء المنقولة فذكره بعد البول يكون
بعد التخصيص انما هو الى هذا الذكر الله والصلوة والقرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد ان يذهب عن هذه الكلمات او قال شيئا او فعلها **قال ابن عباس** انما كانت
امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم اربت الى ابنه من حال احدنا كذا في المضاف اذا اصاب
تدبرها الدم من الحيضة كبر الماء الى الموقدة وقد يكون اسما من الحيض وهو عامنه ويوفى بينها
بالقراين المرأة السابقة وبالفتح المرأة تريد انما يصيبها من دم الحيض شيء كيف تضع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكم من الدم من الحيضة فليغتسل به حتى يذهب
بيد ما كان يد قبل غسله من ثوبه ثم يغسله اي يغسله بماء بان تصبه عليه شيئا فين
حتى يذهب الثوب حقيقة لا زالة النجاسة ثم يغسل فيه اي في ذلك الثوب فانه لا بأس بعد
هذه الا ان الزالة لون الدم متغير في دليل على تعين الماء في الزالة النجاسة وفي رواية حذيفة
اي حكيته ثم افرجه في القوس ابلغ من ذلك لانه لا يك ما طراف الاصابع والاطراف مع صب
الماء ثم يغسله بالماء وصلى فيه **وعن سليمان بن يسار** انه قال سألت عائشة عن الدم
يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان الغسل
في ثوبه وفيه دليل على نجاسته التي هي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذهب أثره
انما قالت كنت اغسله التي هي اذ كان في ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذهب أثره
ثم يغسل فيه وفيه دليل على طهارة النجاسة وهو مذموم في حق واحد لو كان نجس لم يطهر
الثوب بغيره اذ لو ايسر كالعذرة وحديث شريك لا ينافي في ذلك لانه لا استحباب والنظافة
كما يغسل الثوب من النجاسة والمخاطب جميعا بينهما **عن ابن عباس** انما التبت بآسن
لما صغر لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة اى قد انما قال ذلك
الابن علي لم يذهب يوم فذاع بما ان طلبة فمضى الى اى الى الماء على ثوبه حتى يغسله ثم يغسل
اي لم يبالغ في الغسل بالمرس والدلك لانه انما عفونة بولته **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابع
الاصحاب وهو الجبل العذرا المذموم فقد طهر فلهذا العموم حتى يغسله في قوله جلد الميتة لا
يطهر بالماء باغة وعلى ان في قوله جلد الكلب لا يطهر بالماء باغة واستثنى عن عمومه الا اذ
مكره كالبه والخنزير النجاسة عليه **وقال عبد الله بن عباس** انما تصدق اى دفت صدقة على
مولاة اى عتيقة كيمونة بنته فماتت بغيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهل اى لم لاخذتم
اقاربها فدفنوها فانتقمتم به فقالوا انما ميتة فقال انما حرم اهلها ما جلدوا فدفنوا
وباعته ويطهر بها حتى يجوز استئصالها من الاشياء الرطبة والوصوة منه والصلوة منه
وعليه **قال ابن عباس** سودة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ماتت ثلثة عذبة فماتت معها بغيره الميم
جلد ما ثم ما زلتا تنشد فيلهي تنشد فيلهي نغمنا من تمر وغيره ليحيا وصلى صراخا في
الشيخين اى سقاها خلقا اى عتيقا بكثرة الاستعمال وهو اشارة بزيادة الماء من الحديث
وفي بيان طهارة الجلد بالماء **عن ابن عباس** انما كانت
كانت تحب ان يغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقلت اعطيني ان اذكرك غسله

التي
حديث

قال انما

قال انما يغسل اى الثوب على وجه المتألف في الفعل بالذك مع اللاحق او من بول الاثني
ويصلح اى يصيب عليه الماء بحيث يصل الماء الى جميع موارده من غير ان يغسل بول الذكر
وفي رواية يغسل من بول الحمارية ويرش من بول الغنم بحيث يكون الماء اكثر منه قبل
في حده لتكن الماء مثل البول وطاهر الحديث على الحق بين بوليهما وهو ان بوله كالماء
رقيق وبياض وبولها اصفر مخض وبتكر رخي سته بنى الطهارة وطهارة بولها وعل
ولان الذكور اقوى من اجسام الاناث والرخاوة غالبية على الرخاوة فيكون الغسل
الحق رتبة منها ان اشد احتياجا الى الغسل وايضا من الحاجة الى التخفيف في حق
الصبيان لان العادة حوت على حكم في الجالس دون الجوارى وفي الحديث ان زارة البول
على ابن ابي طالب وعطاء ذلك في الحديث وان في واحد منهما له واما هذا فليس به
انه يغسل بولهما معا كسائر النجاسات الغير المذمومة **وعن ابن عباس** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وطئ اى ضرب بوسج يغسل احدكم الا زيا اى النجاسة فان الثوب لم يطهر فلو مسح
على الارض فذلكه بها حتى يذهب أثره جازت الصلوة به وبهيب الا وراعي واليوتور
وان في قوله التقديم في الحديث لا بد في غسل بالماء ويقول الحديث بانه اذا وطئ جازت
يا رب فتشيت في غبار ما يزول بث على مكان طاهر وقال ابو جريح يطهر بالذبح اذا جفت
النجاسة عليه بخلاف الرطبة **وسان امرأة** قتيل بى اقم ولد ابراهيم بن عبد الرحمن اسم سلمة
فقالت لربا اى اقبل زيلي فامسح في المكان القذر اى في مكان ذى قدر فقالت اسم سلمة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره اى الذبح ما بعده الى المكان الذى بعد مكان القذر من وال ما تشئت
ما يزيل من القذر اى بياض فيقول الحديث بان السؤال جوى فيما جوى الثياب على القذر بالباس
عند تشيت ربي منه تا والا قال لا جاع انفق على انة الثوب لا تطهر بغير الغسل اذا اصابته
نجاسة **عن المقدام بن معدى كرب** انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع
والثوب والجلود عليها لانه من سنن الحيازة وعمل المشركين وفيه تكية وزينة لا يليق
بهذا الصلح او فيكون نهى تنزيها او ليجاز ما عليه من النجاسة لانه لا يطهر بالذبح
كما هو مذموم ان فقه قال نهى للتحريم **وعن ابن عباس** الميم بفتح الميم اسم عامر عن ابيه اسم
اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس السباع ان تقوى اى تبسط ويحسب عليه لما يتنا
روى عن ابن عباس انه كان يمشى في جلود السباع يعني كونه يمشى في جلودها او في ذلك قبل
الذبح لانه استمرها قبله فاما بعده فيكون **وعن عبد الله بن حليم** انه قال انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تتفقهوا من الميتة باصحاب ولا طيب ان هذه مفقة او تحففة ذهب بعض اهل
الحديث لانه ناسخ للاصاديث الواردة في الذبايح وهو العلم على خلافه لانه لا يقاوم
للاصاديث الواردة في هذا الباب حتى ثم انه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم والطاهر حكاية حال قبل هذا
فيما لا يتبع لما روى عن عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتنع بجلود الميتة اذا دفت
وعن يونس انها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يحرقون شاة فقال لو اخذتم اكلها اى
لو اخذتموها فبغتموها لكان حسنا فلو لث طرقت الجواب وقيل للثمنى يعني لثمنكم اخذتم
اما ما فانتقمتم بها قالوا انما ميتة فقال يطهره الماء والقسط فيقضي الغاف والبراء وورق

فتشيت بفعله

تشيت

القرظ بفتح القاف والراء
بما اصل بيرا قدر ورق
اي در لدر بفتح الراء
اي در لدر بفتح الراء

وهذا يدل على جواز مواصلة الحيض وهي السراويل على ان اعضاءه من اليد والقدم وغيرهما ليست
 بنجس **وقال عطاء** رحمه الله كان النبي صلى الله عليه وسلم في حرجي وانا حائض فسمعت اياه يقول ان قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما وليني اى اعطى المرأة وهي بالقميص شيئا صغيرا فعمل من سفل النخل وتدخل
 بالحيض من المسجد حال من النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الحيض في الحجرة والرسول في المسجد وقيل حال من
 الحجرة فيكون الامر على العكس فقلت اني حائض فقال ان حيضتك بفتح الحاء هي الدفقة من الدم
 ليست في يديك يعني ليست يدرك نجس لانها لا حيض فيها وروى بكه الحاء وهي الحالة التي تخرج
 الحائض منها ان حالها في حيضتك ليست بقدرتك واختبارك **قال عطاء** كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه وهو شبه ملحق بك من صوف او خرقة او غيره تأثر به المرأة
 وربها القطة على راسها ويتلفع به بعضه على وبعضه على بعض المرأة القاه عليه على كف
 يصلي وبعضه على وانا حائض ملتفة به وهذا يدل على ان اعضاء الحائض سوى الفروج
 طاهرة والا فالصلوة في طريقه وانما بعضه ملقى على النجاسة وبعضه متصل بالمصلي غير جائز **عن**
ابن قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استسأى جامع حائضا شمل المنكوبة
 والامة وغيرهما وكذلك قوله او امرأة في دبرها او كما هنا اى اى كاهنا وهو الذي يخرج عن الكون
 في المستقبل وينبغي معرفته الاسرار فقلنا انما انزل على محمد صديق ويؤثر الحديث بالمستحل
 والمصدق لان تحليل الحرام كفر والا يكون فاسقا بمعنى الكفر كونه نومة الذم او اطلاق
 اسم الكفر عليه لكونه من خصال الكفار الذين عادتهم عصيان الله تعالى **عن معاذ بن جبل**
 انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الاراء والتعفف
 اى الاحتراز عن ذلك انما فوق الاراء افضل من سداة ليس بقوى وحكمة ايضا ضعيف
 كما مر انه عليه السلام امر عاتكة بالاحتراز وبالشرف فافوق الاراء ولو كان التعفف عما فوق
 الاراء افضل للتعفف عما عن ذلك **عن ابن عباس** انه قال اذا واقع الرجل اى جامع
 ما بهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار وانما امره عليه السلام بالتصدق بطريق
 الاحتجاب وعليه الاستغفار وبه ذهب مالك والشافعي في قوله للجدد والوجيفة والحمد لله
 حبيل والعقل القديم بل في اى انه بطريق وموجب الكفارة المذكورة ويروى اذا كان دما
 الحمرة دينار وهذا الاقل المقادير المتعلقة بالفروج عشرة دراهم وهو دينار وان
 كان اصفه نصف دينار لان الصفة متحدة بين الحيضة والبياض فبالنظر الى النجاسة
 لا يجب شي وبالنظر الى الاول يجب الكل فنصف **باب** **الاستحاضة من الحيض**
 قالت عاتكة رضي الله عنها فاطمة بنت ابى جحش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله علم
 امرأتى استحاضت بصيغة المضارع الجاهول يقال استحاضت المرأة في مائة سنة اذا استمر بها
 الدم بعد انابها فلا اطار اطار الصلوة بهالة الاستغفار اى تركها فقال لا اى لا تدعها
 انما ذلك اى الذي تشكك في حرق قد الشق وانف من الدم وليس بحيض فاق دم الحيض دم
 يتميز بالقوة المولدة من حالها لا لاجل الجنين وتدفقه الى الرحم في محاربة المعتادة فيحيى
 فيه ولذا اسم حيض من قولهم استحض الماء اذا اجتمع فاذا كثر وأقبل لم يكن فيه
 جنين او كان اكثر مما يكمل النسب منه فاذا اقبلت حيضتك بالكره قبل اسم الحيض بان كانت

المربط

المرأة

المرأة معونة اى اذا كان ايام حيضتك وصار ذلك ايام عادتك فعدى الصلوة واذا ادركت
 فاعطى منك الدم اى اتردم الاستحاضة وانك مرة واحدة ثم صلي قال ان في نكس فوجها
 لكل صلوة مفروضة وعند ابراهيم لو قوت كل صلوة وثلاث بعد صلاة وتوضاء وتنجيل اذا ما فوجي
 معذورة فوجها من الدم في **باب الحيض** **عن** عروة بن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت ابى جحش اذا كان دم الحيض كان هذه تامة فانه دم اسود
 وذلك باعتبار ان الغلب لا فقد يكون احمر وغيره يعرف اى يعرف النساء فان المستحاضة
 او اكانت زارت تمييز بان ترى في بعض الايام وما اسود وفي بعض ايام او اصف فدم الاسود
 حيض بشرط ان لا ينقطع في يوم وليلة ولا يزد على خمسة يوما فاذا كان ذلك فاسكى
 من الصلوة اى اتركها واذا كان الايام كان دما او اصف فدم اسكى فانه لا ينقص
 الدم الا اجماع او الاصف الواقع بين اسودين على خمسة يوما فاذا كان كذلك فتوضأ وصلي
 قائما هو عرف منقذ فاذا زال منه طمى هذه النجاسة فليست بحية فاذا كانت كذلك او ففتحت
 شتر بطنها ولو لم يلبس لها عادة او كانت فمستحاضة فليست بحية فاذا كانت كذلك او ففتحت
 وستة او تسعة في قول ثم تؤثر بالوضوء والصلوة الى آفة الشرا **باب** **المرأة كانت**
 تهاق على بناء الجاهل اى تهاق على الدم بالنسبة التشبيه بالمفعول اى حشرت ذات عرقه الدم
 او على التمييز وان كان موقوفة بزيادة اللام ويجوز الرفع على تقدير هراق وما في اللام بدل من
 الاضافة يعني حشرت مستحاضة وكانت معذرة على الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها اى
 اى سالت لمرأة المرأة اتم مسلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال تنظر عدد الليالي والايام التي كانت
 تحيض من باب اجزاء المفعول فيه فرب المفعول به اى تحيض في ايام من الشهر قبل ان يصيبها
 الذي اصابها اى قبل صابة الاستحاضة فلو كانت في الصلوة فذلك اى قد رعاها حيض من الشهر
 فادخلت ذلك اى جاوزت ذلك القدر ودخلت في ايام الاستحاضة فليست
 ثم تشتم اى تشتم فرجها بنوب وكيفية ان تشتم المرأة ثوبا بين جلبيها بحيث يكون
 وبرها وفرجها مشدودا من خلف ويكون اصغر من ذلك الثوب مشدودا من خلف
 وبرها لا وسطها والطرف الاخر من قبلها الى وسطها مشدودا ايضا ثم يلف فيه دبيل
 ان المستحاضة يجب ان تشتم وان تغالج نفسها بما يشاء المسك ويروى عن علي بن
 ثابت عن ابيه عن جده **قال يحيى بن يحيى** جده عن اسمعيل بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 في الحائض تدع الصلوة اى تركها ايام او اياما جمع فترعوها شتمت من الحيض والظلم والمرأة
 بها الحيض بقرينة وصفها بقوله التي كانت تحيض فيها ثم تغسل وتوضأ عند كل صلوة
 وتقوم وتصل **وقال** حمنة بنت جحش كنت استسأى من حيضتي ليلة شديدة يبعث
 يجرى دمي اترجم بياض دم الحيض واكثره من حيث الوقت والدم نجس الى النبي عمو
 استغثته اى استعلم من حكمها فقال استسأى اى اصف لك اكثر شق وهو القطع فانه
 يذهب الدم بعينه استعماله لعل دمك ينقطع انما امره عليه السلام باستعمال الكر سفل الاثر لظهور
 ان دمها ليس بشد بل بان فقلت هو اكثر من ذلك اى من ان ينقطع بالكر سفل قال نعم
 اى شدي حرقه على هيئة اللجام كما استشارت فقلت هو اكثر من ذلك اى ما يخرج الى الصب

ما قال تعالى من كان يهتف يا ايها الذين آمنوا ان هذه الصلاة ركعة اي مرة من الركعتين وهو ضرب الارض
 بالرجل حال العدم من ركعات الشيطان والاضار يعني ان هذه الحالة مما وجد الشيطان اليك
 سبيلا ومراوده بان يحرك في امر دينك من الصلوة وغير ذلك وبما يتركها وانما اضاف
 الى الشيطان لانه وجد بك طريقا الى التلبس عليها في امر دينها وقت طهرها وصلاحها
 وصومها حتى ان هذا ذلك فصار كانه ركعة نازلة من ركعتي الصلوة فيجوز ان يكون في يوم
 حيث تنك عن الصلوة فيها واجعل نفسك حاضرا في ايام اوسبعة ايام مثل شك من امر
 الراوي وقيل للتجسس على معنا اعتبارها كمالا من معنى مثلها ومثل سبها من ساء
 اهل بيته فاما كانت عادة مثلها ستافيتا وان كان سبعا فبها وقيل كانت موعودة
 ثبتت عادتها ستا اوسبعا فامر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجهما وتجتهدا وتبني على ما يتقنت
 من احد العددين بدليل قوله تعالى في علم الله تعالى فيما علم الله من امره ثم التفت وصلى اربعة
 وعشرين ليلة واما ما ان كانت مدة للذي سبها او ثلثا وعشرين ليلة واما ما
 ان كانت سبعة وصوفي وكذلك افعلي في كل شهر كما تفيض الشاء وفي كل يوم يغني اجلي
 حيث تنك بقدر ما يكون عادة الشاء من ست اوسبع وكذلك طهر كبقدر ما يكون عادة
 الشاء من ثلث وعشرين او اربع وعشرين ميقات حاضرة وطهر من نصب الظرف
 يعني ان كان وقت حاضرة في اول الشهر فليكن حيث تنك في ذلك الوقت وان كان في اوسطه
 فليكن في اوسطه وان كان في آخره فليكن في آخره وفي رواية ان قدرت على ان توتر في
 الظاهر وتغني العزم فتبني بين الصلوة بين غسل واحد فافعلي وصوفي
 ان قدرت على ذلك رخص عليه السلام في الجمع بين الصلوة بين غسل واحد لما روي ان الامر
 قد حال بها وقد رخص الله تعالى في كل صلوة كالصلاة في كل صلوة بين الصلوة بين ما لم ينفك
 شقة الزينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر الاستحسان في كل امر من الحج والعمرة
 والاسباغ فافعلي **باب الصلوة** اشتقاقا من الصلوة وهو دخول النية والنية
 اذا تقويت غصت على ان لا تفترق بين العبد او جازم لوجوده الامارة بالسوء
 والمصلي يتسبب من وجه الطوبى الاكبرية والعظمة الربانية ما يزيل به العوجا
 فهو كالمصلي بالشارع ومن اضطر بالصلوة وزال به العوجا لا يرضى على النار ثمانية الا
 تحل له القسمة **من الصلوة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس
 المأمورة في رمضان المأثورة في كل سنة ما بينهن روى بالاضافة وغيره الى الصلوات الخمس
 مكفرة من كل عيبا والنية في حق من لم يافظ عليها او رمضان في حق من لم يافظ عليها كالمكسر
 ان النية اكثر مما ذكر في كل سنة او رمضان بالنسبة اليها او معناه ان النية مكفرة ان لم يذكر
 الصلوات اذا اجتمعت الكبار على صيغة الماضى الجمول يعني اذا اجتمعت المصلين والصلوات عن الكبار
 حتى لو اثنان لا ينفك شئ مما بينهن قال الله تعالى ان تحتنبوا الكبار ما تشبهون عنه نامة فتتكم سياتكم
 وانما قال اذا دون ان لان الغالب من المسلم الاجتناب عن الكبار **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ارايتكم اي اخبرتم لو ان نهارا باب احدكم ينزل فيه كل يوم حسابا لبي من درجته الى
 وسخه من فيه زائدة شئ قالوا لا الى السابق شئ قال فذلك اي النهار المذكور مثل الصلوات

والخشيعة

ناحق

لش

التي لم يجدوا بها من الخطايا جميعا خطيئة من الخطيئة التي لم يفرج الله عنها من الخطيئة التي لم يفرج الله عنها
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة حال من قوله قبل ذلك الرجل ابو الياس
 عمرو بن قزينة الانصاري وقيل صحابي لم يشهد له كان يبيع التم فانتة امرأة فاجتنبه فقال
 ان في البيت اجمع من هذا التم فذهب بالابنة فقهرها الى انف وقبها فقالت اتقي الله
 تعالى فندم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلوة والسلام انتظر امر رزقي ففعل العزم فمات
 تعالى اتم الصلوة طهر النهار وقال مقاتل صلوة الفجر والظهر والاعصر والصلوة العظمى والصلوة
 وقيل اصدف فيه صلوة الصبح والظهر والاعصر لان ما بعد الزوال من الغشي
 وزلها من القيل جمع زلفه وهي قطعة من الليل والمراد صلوة العشاء يعني من صلى هذه الصلوات
 لم ينقص صفا من زنبه ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله اني هذا
 الى هذه الآية فخصني ام جميع المسلمين قال عليه الصلوة والسلام جميعهم وفي رواية من صلى
 بها من امتي **عن ابن مسعود** انه جاء رجل فقال يا رسول الله اني احببت حد امي اب اطلاق اسم
 المسبب على السبب فقلت شيئا يوجب الحد فاحتمل على حال الراوي ولم يسأله اي النبي ذلك
 الرجل عنه اي عن ذلك الذنب قيل لا نه صلى الله عليه وسلم عرف زنبه عن انه بطريق الوجع فحتمت
 الصلوات فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة تمام الرجل فقال يا رسول الله اني
 احببت حد امي فمات في كتاب الله اي اتم على الحد الذي ثبت بكتاب الله تعالى قال اليس قد فعلت
 معي قال نعم فأتى الله قد غفر لك ذنبك او هكذا شك من الراوي فيه ولعل على ان الصلوات توفى
 الحسنات وكذا ما خفي من الكبار لم يفرج الله عنه ان الحسنات يذهبن السيئات وقوله عليه السلام
 اتبع الحسنات السيئات وخشيعة هذا الرجل في حكم الخفي من الكبار لانه ما بين ما يكون غفران
 الكبار منه باء الصلوة حكما فخصناه **وعنه** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعمل
 احب الي الله شيئا قال الصلوة لو قرأ اي اداؤا في اول وقتها قلت ثم اي اي انها احب قال
 من الوالد بن فقلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل وفي حديث ابي زرارة عن النبي صلى الله عليه وسلم اني اعمل
 خير قال ايمان بالله وجره في سبيل الله وقال حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا احد من الواردة قالوا فبقي انه عليه السلام في كل ما كان موافقا لقرآن السائل او غير غيابة فيما
 هو بصدد اوارث داله الى ما هو الاصلح **قال ابن مسعود** حدثني النبي صلى الله عليه وسلم اني المذكور
 من الافضل فالفضل ولو استمرته اي سألته اكثر من هذه لولا اني في الجواب وزواه جابر رضي
 وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد المؤمن وبين الكفر من الصلوة متعلق بين يدي فذكره
 بتركها وصدقة بينه وبين الكفر اي يوصل اليه لان اقامتها هي الخصلة الفارقة بين المؤمنين فاما
 التناون بغيرها يكاد يفضي بصاحبه الى الكفر ومن العلماء من كرهنا ذكرها ومنهم من لم يكف وجعلوا
 الحديث على تركها محمودا وعلى الزجر والوعيد من **باب** قال عباد بن الصامت قال قال رسول الله
 حسن صلوات افترضها الله على من احسن وضوءه احسانه انما له عرفة فريضة وسنة
 وآداب وصليته لو قرأه وانتم ركوعه وخشوعه وهو حضور القلب وظمانه الاعضاء والتواضع
 كان له على الله عز وجل هو حفظ الشئ ومراعاة حاله لا ان يغفر له غير منه ان يذوق في الحكمة صفته
 علمه او بدل منه او متعلق به بعد تقدير الباء المجازة ستم ما كان منه على طريق المجازة للعبادة وهذا

غفران ما خفي الكبار

في الفضل والاعمال

على جهة مقابلة على العباد اوله واعد التائبين كقوله ان لا يبدى لهم ووعده حقيق
ما لا يخلفه فسمى وعده عهده لان اوثق من كل عهد ومن لم يفعل فليس له على الله عهد بل
منقض المشيئة ان شاء غفر له وان شاء عذبه فضلا عدا وهذا يخرج بانه لا يجب عليه
عقاب المعاصي **وعن الامامة** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا حتى تهلكوا
المخوفة عليكم وضوموا اثركم اي وضمان وادوا ذوق اموالكم واطيعوا اذا امركم اي صبر
امركم وهو الخليفة وغيره من الامراء فلو اجاب الاوامر ان بقعة يعني فاذا فعلتم هذه
الاشياء فخرجوا من ان تدخلوا الجنة ربكم **عن سيرة بن مقياد** انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من دخلوا الجنة اولادكم بالصلوة وهم انما يجمع سنين يعني اذا بلغ او
لاؤكم سبع سنين فامرهم ببدء الصلوة ليعتادوا وبثأبوابها واخر يومهم عليها
اي على ترك الصلوة وهم انما يجمع سنين فمروا بينهم في المصاحح جمع المصحح وهو موضوع
لجنب الارض يعني اذا بلغوا عشر سنين فمروا بين الاصح والاصح في المصحح لانه يحتمل
فيما يبلغون فترتبا يغلب الشهوة على الذكور فيفعلون فاحشة بالاناث فامرهم على السلام
بالنفاق بينهم فذرهم من ذلك **وعن سيرة** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من بيننا
اي بين المنافقين الصلوة فمنها الموحدة لآمانهم وحقق ومائهم والكثيرة لهم بالسنين
في حضور صلواتهم ولزوم جماعتهم وانقادهم للحكام الظاهرة فمن تركها اي الصلوة
فقد كفر اي وفلح حكم الكفار لا ارتفاع ذلك العهد فيجوز سفك دمه قال عبد الله بن مسعود
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كغير الصلوة

المواقيت من الصلوة عن عبد الله بن عمر وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهاري
اول وقت الظهار اذا زالت الشمس اي مالت بعد الاستواء الى جهة المغرب عالم خفي العصر وهذا
يدل على ان الاضلاع بين وقتيها ولا يشترك بينهما وعلى اية الاكرامة في تأخير الظهار الى
آخر الوقت وعند ما كان اذا صار ظل كل شيء مثله من موضع الزيادة وما كان قد اربع
ركعات من ذلك مشترك بينهما ووقت العصر عالم تقصر الشمس والمراومنه وقت الاختيار
لقول يوم قال في حديث آخر من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
وهذا يدل على كراهية التأخير الى وقت الاصفار ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس عالم
يسقط اي عالم يغرب الشفق وهو المدة التي تلي الشمس بعد الغروب عند ان يذهب غروب يوسف
وقد والبياض الذي يكون بعد غروب المدة عند الجحج وهذا يدل على امتداد وقت المغرب الى
سقوط الشفق فلو سقط بعد ذلك وقت الغروب كما لا يدور وقت المغرب بغروب بعض
القوس وتأخير المغرب الى آخر الوقت اقل كراهية بالنسبة الى تأخير العصر ووقت صلوة النساء
النصف الليل الاوسط صفة الليل اي بقدر نصف ليل او وسط الاطول والاقصر وهذا
وقت الاختيار ايضا لان وقت الجواز يمتد الى طلوع الفجر ووقت الصبح من طلوع الفجر
وهو بين الخط الابيض من الخط الاسود ويدخل وقت ما دلت الطلوع عالم طلوع الشمس
ولا كراهية في تأخيرها الى آخر الوقت فاذا اطلعت الشمس فامتنع من الصلوة اي اتركها
فانها اي فان الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي بين جانبي راسه وذلك ان الشيطان

يقف

يقف عند طلوع الشمس تدبر الى ما استقبل السجود من سجرات يكون ذلك عبادة لغيره عليه السلام
عن الصلوة في هذا الوقت كراهية موافقة عبادة الشمس والمدا بقرينة خبابه اليعون واللاحقون
بالليل والنهار ومثل هو من باب التحجيل شيئا له بذوات الفنون التي تناطح الاشياء بالان للعين
يناطح للتحج ويدفعه له **عن سيرة** ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا
هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذا نتم امره فاقام الظل فاصب نزع الى انض
اي للظلمة ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة في اول وقت العصر شيئا اي لم يخطط بها صفة
نقطة اي ظاهرة صافية من الاصفر اتم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره
فاقام العشاء حين غابت الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان ان هذه زيادة
وكان ثمانية اي فضل اليوم الثمانية امره فابروا بالظلمة قبل معنى الابراد انك رشة في الظلمة
فانتم اني بغيرها الباء للتعدية اي زاد على الابراد في صلوة الظلمة بالغ فيه حتى تم انك رشة
وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها اي صلوة العصر في اليوم الثاني في وقت الذي كان اخرها
بالاسم صلى بالمغرب قبل ان يغيب الشفق يعني صلها في آخر الوقت وصل العشاء بعد ما ربه
ثلث الليل وصل الفجر فاسمها بالباء للتعدية اي صلها في وقت الكفار وهو الاضاعة ثم قال ان
الصلوة في وقت الصلوة فقال الرجل انما يا رسول الله قال وقت صلواتكم بين ما ربيتم اي
هذا الوقت المقصد الذي لا افرا فيه تحيلا ولا تقرب فيه تأخير **عن ابن**
عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يا رسول الله قال وقت صلواتكم بين ما ربيتم اي
اي في يومين ليغفرني كعبية الصلوة واولا قاترا فضلي في الباء للمصاحبة والموتة اي صلي
مع الظلمة حين زالت الشمس وكان الفجر اي الظل الراجع من النقصان الى الزيادة مثل النكاح
اي كان بقدر شمس النعل وهذا يدل على وجه التقريب لا التحديد لان زوال الشمس لا يبين
ما قبل ما يرى من الظلمة من جانب الشرق وكان في عكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف
الازمنة والامكنة فكل بلد هو اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار كان الظل فيه اقصر وكل
بلد كان ابعد عنها الى جانب الشمال كان الظل فيه اطول فصلي في العصر حين كان كل شيء
مثل ظله فعنده زاد وظل كل شيء عن مثله ادنى زيادة وصلي في المغرب حين افطر الصائم
يعني بعد غروب الشمس لان الصائم يفطر في هذا الوقت وصلي في العشاء حين غاب الشفق
وصلي في الفجر حين اتم الطعام والشرب على الصائم يعني اول طلوع الفجر انما وصلي في العشاء
اي صلي في اليوم الثاني في الظلمة حين كان كل شيء مثل ظله وصلي في العصر حين كان ظل
كل شيء مثله وصلي في المغرب حين افطر الصائم وصلي في العشاء حين رجع ثلث الليل
وصلي في الفجر حين اكتم الشفق اي نظر الى جيبه كل عام فقال يا محمد هذا وقت الانبياء
من قبلك اذا انما فظة عليه شقة على النفس لا يقدر عليها الا الماعون للظلمة والمفترون
للصلوة والوقت اي الوقت السبع الذي لا يخرج فيه ما بين هذين الوقتين يجوز
الصلوة في اوله واوله ووسطه وآخره **باب تعجيل الصلوات من الصلوة** قال ابو ترزة
الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب وهو الظلمة في لغة بعض العرب سمي الظلمة لانها
تصلي في الزيادة وهي وقت انتصاف النهار يعني يصلي صلوة الظلمة التي تدعى ثلثي شتوا

الصلوة الاولى حين تشرق الشمس من اهل البيت من وسط السماء لا قبل الغروب لانها اذا
انحطت للزوال فكانت رخصت انزلت وغرض الراوي ان يعرف الخاطئين ان الصلوة
والاولى والظهر واحد يصل في العصر ثم يرجع اقلها الى الصلاة يعني يصل في احد الناموسين
العصر ثم يذهب الى بيته في العبدية اي اقلها والشمس حية اي باق لونها على صفاته
وقوته لم يتغير لونها الصفرة وكل ما خفت قوته فكانت قد ماتت **قال عوف** وهو راوي هذا
الحديث عن البراءة بن رباح ما قال ابو برة في المغرب اي في وقت صلوة المغرب وكان اي
الرسول صلى الله عليه وسلم ان يؤد العشاء اي يجب تأخيرها ولا يجب النوم قبلها بل كان يجلس
ويذكر الله تعالى في تأخيرها طاعة للنوم قبلها مستحب ولا الحديث بعد اي لا يجب الحديث بعد
صلوة العشاء وكان يستقل اي ينصرف يعني يخرج من صلوة العشاء الى الصبح حين يعرف
الرجل حبيب يعني حين يرى كل واحد من الجماعة من يعرفه من ضوء الصبح وبعده في صلوة
الصبح بالسنتين السابعة والاربعين اي بقا سنتين آية ورجاء يزيد الى المآلة وهذا التقدير
النسب بذهب اليه في قيل معناه سبع الوقت بعد صلاة سنيين آية الى المآلة وهذا النسب
بذهب اليه في رواية ولا يبالى بتأخير العشاء الى ثلث الليل **مسند جابر** عن صلوة النبي
قال كان يصل الظهر بالاربعين صلاة في صلاة في اول الوقت والعصر اي يصل العصر و
والشمس حية والمغرب اذا وجبت اي سقطت الشمس لتغيب العشاء او اكثر الناس من يحل اذا
قلوا او وجبت ان الشيطان في محل النصب حاله من الغافل والصلح بفكس وهو ظلمة آفة
الليل فخطئة بطوء الصبح يعني كان يصل في الصبح في اول الوقت **قال ابن** ان كان
صليبا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظلمة جميع الظلمة وهي نصف النهار اراد به كل يوم والبارز
سبحنا على ثيابنا انقاء للوجه اي احراز او حذر من اجتراف جباها من غايه الحارة يعني كنا
نصلي الظهر في اول وقت وفيه دليل على ان المصلح لو جدد على ثياب بدنه يجوز واليه ذهب عامة
الفقهاء ولم يجوزه الشافعي متنا ولا الحديث على ثوب هو غير لابس **وعنه ابن جبر** انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شئت فادبروا بالصلاة اي بصلوة الظهر وفي رواية بالظلمة فان شئت
لا تمن فيهم فليكنوا سطوع حواء وان اردوا غلبا ثمانية شدة في الصلوة من حارة
الجلتهم فالأكل بالظلمة في شدة الحر قبل مندوب لطلب الجماعة اخذ اهل الحديث وقبل التعجيل
اولي الحديث جناب انه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرضا في صلاتنا وكفنا فليكن
الحكم نزل شكونا يعني لم يرض لنا في التأخير وشكنا النار الى زنا جملته مبينة للادلة
وان دخلت الواو بين البيان والبيان فقالت ردت اكل بعضي بعضا وشكنا في اكل
بعضنا بعضا من كثرة تأويلنا بحيث يفتيق عننا مكانا فيسبح كل جزء منها في افناء
الآفة واستيلانه على مكانه فاذن لها بفتق لهما وخرج ما يظهر منها ففك الشك
ونفس في الصلوة وارتد بالرفع جز مبتدأ محذوف اي ذلك انما يجدون من الحيات
لما الموصول من حواء اي من حواء جملته وارتد ما يجدون من الزمهرير وهو البرد الشديد
من زمهرير فافهم منه ان في التأخير شدة البرد وقيل كل من طرفة من طبقات الحجيم
وهذا من جملة الكثرة الالهية حيث ظهر آثار الفهم من زمان الحوائط الزمهرير في زمان

الشتاء

فابردوا

الشتاء لتنفذ الافرجة بالحر والبر فلو انعكس لم يكمل اولان الساطع في الصيف بار وفيما هم
في الظاهر وفي الشتاء جاز في قفاوم برد الظاهر واما اختلاف في الصيف وبرد الشتاء في بعض
الايام فلهذا يقال ما يربح في حفظ تلك الحارة في موضع يسلم على التدريج حفاظا لبدانهم
واشجاءهم وكذلك البر **وقال انس** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في العصر والشمس مرتفعة
حيث فيذهب الذباب اي يذهب واحد بعد صلوة العصر الى العوالي جمع غالبة وهي اماكن
معروفة ما على الارض من المدينة فيبانهم اي يرجع الى المدينة والشمس مرتفعة لم تنصف يعني
كان يصل العصر في اول وقت وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال جمع ميل وهو
ثلث فرسخ والفرسخ اثني عشر الف خطوة وكل خطوة ثلثة اقدام او نحوها في نحو المقدار
المذكور يعني قريب من ذلك وابتعد العوالي من جملة نجد على ثمانية اميال **وعنه انس** ان كان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاة الى المذكور حكما اي صلوة العصر التي اخذت الى الاضواء
صلوة المسافر فيبينها بقول يجلس بربق الشمس ان يصد ويدتظر فتوال الشمس من الغروب
وهي جملة حاليته او استينافية حتى اذا اصبحت اي الشمس وكانت بين قرني الشيطان يعني
قربت من الغروب فلم تنف اربع اربع ركعات من ثمة الطلحيات اذ القطار بالمقار
سربا يعني صلافا خفيفة بلا طائفة وخنوع ولا رعاة تغذي لا يذكر الله فيها الا فليكن حاله
عائجا او صلوة العصر الا الاصول او فقد شئت بغير بالمنا ففان فانه لا يصلون على اختلاف
حقيقتها ولا يبالون بتأخيرها فلا ينبغي للمسلم ان يفعل ما يفعل **وعنه ابن عمر** انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاة الى المذكور حكما اي صلوة العصر التي اخذت الى الاضواء
يعني فوت ثواب صلوة العصر عنه اكثر من فوت اهل ومار وقيل معناه فليكن
حذره من فوتها كحذره من زناها وانما اوعده بهذا الالة وقت اشتغال الناس بخالاتهم
ومعاشرتهم لا يلهيهم ونفوسهم وذلك مظنة الفوت او التقويت مع ما فيها من الفضيلة
وعنه ابن جبر انه قال من ترك صلوة العصر خطيئة عليه اي تقضى ثواب
على ذلك اليوم لانها خاتمة فرائض النهار فاذا فاتته بقي على نهاره ابر لا يكمل نوايه
فتعبيه بالحبوط وهو البطلان للتهديد **وقال رافع** بن خديج كنا فصل في المغرب مع النبي
فينصرف احد اي من الصلوة وانه ليس بمواقع يتكلم جميع موقع وهو موضع الوقوف
والنيل السهم يعني يصل في المغرب في وقت لورمى احدنا سهمه الى الفضة ابن يعقوب وهذا
دليل على تعجيل المغرب **وقال جابر** كانوا يصلون الفضة يعني صلوة العشاء
فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ولعل قولها العتمة للفقهاء قبل ورود
النهي عن تسمية بذلك وفيه استحباب تأخير العشاء **وقال عاتق** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل في الدمام فية للابتداء وقد دخل الخبز وهو جائز عند الكوفة على تقدير مبتداء
محذوف عند البصرية اي لم يصل في الصبح فتصرف في التاء متلفعات نصب على الحال
اي متلفعات لم يوط من جمع المطر وهو كما خفي ما يعبر من الفلكس وهو ظلمة آفة الليل
انما امرأة اسم رجل وهذا قال ان في التقليد بالافضل وعلاية الاكثر وبوصفهم زجبا
لان الاسفار افضل لقوله عم اسفروا بالفرح فانه اعظم للاجر وحالة الاكثر على يتقون

حاله

حينئذ انزل صلوة

الشمس

طلع الفجر وزوال النكاح لا حائل بينهما كانوا يصلون في الأولى رغبة في الثانية حين أمروا
 بالتفليس فقالوا يا أيها الله لا يا بعد الفجر الثاني فانه اعظم للجواب ومن الشافعي اي
 طلعوا لا الا انهم اوردوا في الأحاديث الضعيفة الواردة في التجليل والتفليس بما ذكر
 الشيخ العلامة كمال الدين في شرحه للهداية ان صلاة الفجر اقل من صلاتها آدم يوم حين اخرج
 من الجنة واظلم عليه الدنيا وجن الليل ولم يكن يرى قبل ذلك تخاف خوفا شديدا فقلنا
 انشق الفجر صلى ركعتين شكر الله تعالى الركعة الأولى للجنة من ظلمة الليل والثانية شكرًا
 لرجوع ضوء النهار ففرضت علينا وأول من صلى الظهر بعد الزوال ابراهيم عموه حين لم
 يذبح الولد صلى اربعاً الأولى شكر الذهاب ثم الولد والثانية شكر النول الفداء
 والثالثة لرضي الله عنه حين نودي قد صدقت الرؤيا والهجعة لصبره ولده على معرفة الذبح
 ففرضت علينا وأول من صلى العصر يومئذ عيسى حين انجاه الله من اربع ظلمات وقت
 العصر ظلمة الذل وظلمة الليل وظلمة الماء وظلمة بطون الكوث فصلا فاشكرنا وافرنا بها
 وأول من صلى المغرب شكرنا ونطقوا عيسى حين خاطبه الله تعالى بقوله وانت قلت
 للناس اتخذوني واتيكم من بين يدي وكان ذلك بعد غروب الشمس فالأولى للنفخ الا والوجهية
 عن نوح والثانية لنوح عن والدته والثالثة لنعالي وأول من صلى العشاء موسى ع
 حين خرج من مدين وظل الطريق وكان في غم المرأة وغم أخيه جهارون وغم مملوكه ففعل
 وغم أولاده فلما انجاه الله تعالى من ذلك كله ونودي من شاطئ الوادي فصلت اربعاً تطلعون
 واجرنا بذلك **عن قتادة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله
 عنهما انهما كانا في غار من غارهم وهو في السنين اسم ما يؤكل وقت السحر وبالقصر
 المصدر وكلاهما جاز من حيث المعنى لكن الرواية بالفتح فام نبي الله الى الصلوة اي
 صلوة الصبح فصلت فكان لا يسكن كما كان هذه استقرا مية مبتدأة وخبر بالجملة اي كم زمانا
 كان بين فراغها اي فراغ النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وجعلها في الصلوة
 قال قتادة بالنصب خبر لكان المقدار اي كان ما بينهما قد رما بقاء الرجل حين آتية
 ويجوز الجمع على انه خبر مبتدأ مخذوف وهذه الفاصلة بين السجود والدخول في
 الصلوة لا يجوز للحق احد وانما جاز للنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان عارفا بدخول الصبح
 من طريق الوحي والمعجزة فان كان رجل جازق عارفا بدخول الصبح بيقينا بعلم
 النجوم جاز له هذا التاخير ايضا الى هذا المقدار **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اي كيف الحال او الامر بك اذا كانت عليك امراء
 جميع امير ومنه صفة لالف التائب يمتنون الصلوة يعني يصنعونها ويؤفون بها
 الى آخر الوقت لعدم المبالاة بها او قال يؤفون الصلوة شكر من الراوي وانما
 ذكر عليه السلام الامر بآلهم كانوا الخطاة في ذلك الزمان والائمة بالناس يعني
 اذا ارادتهم يؤفون بها فافهم في التأخير ام لا فقلت فاما من قال صلى
 الصلوة لوقتتها اي في اول الوقت ولا تؤفونها فان ادركتها معهم فصلت السماء
 لسكت او كتابته فعدوا الى ما ادرك وهو فصل وفصلها فانه نافلة وهذا دليل

صلاة الصلوة العارضة

على ان

على ان يصلو في اول الوقت افضل ولا تجت ترك فضيلة اول الوقت لاجل
 امام يؤخر الصلوة وعلى سنية العادة الفرض بالجماعة خلافا لما ذكره ذلك وعلى ان
 الثاني نقل خلافا لما قال ان اول او واحدة منهما لا على التعيين **نقل ابو عبيد**
 ابن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك ركعة من الصبح اي ركعة من الصبح او ركعة من
 ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
 فقد ادرك العصر ومثيل معناه فقد ادرك وقتها فان لم يكن اهل الصلوة ثم صار
 اهلا وقد بقي من الوقت فقد ركعت لزمته تلك الصلوة ومثيل معناه فقد ادرك فضيلة
 تلك الصلوة مع الجماعة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة
 سميت الركعة سجدة لا ان تمامها بها من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليكن
 صلوة اي ليحضر فيها ولا يقصر فيها في اثنتيها واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل
 ان تطلع الشمس فليكن صلوة والحديث يدل على ان من صلى ركعة في الوقت ولا يقصر
 خارجة لا يكون كمن صلى الكل خارج الوقت قيل يكون جميعا اداء وقيل قضاء
 وقيل القدر الواقع فيه اداء والقدر الخارج قضاء واما من طلعت عليه الشمس
 وهو في صلوة الصبح او غربت وهو في صلوة العصر فان صلواته لا تطل وتغيب
 اليه في تطوعه بالطلوع دون الغروب **وعن النبي** صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من صلى ركعة او ثمان ركعات في يومه او ليله او في شهره او في سنة
 او اذكر ما ليس عليه انتم اذا قضاها لانه لا تقصر منه في النسيان والنوم ومن
 رواه ولا تفرغ لها الا في ذلك اي القضاء يعني لا يكملها غير قضاها او معناه
 لا يلزم في نسيانها غرامة ولا زيادة تقصير ولا كفارة صدقة كما يلزم في تركها
 الصوم في رمضان بلا عذر ولا يلزم الحرام اذا ترك شيئا من تركه فدية من دم
 او طعام والحديث يدل على ان الثالثة المذكورة لا تؤف **عن ابن عمر** رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي ركعة من الصلوة في يومه او ليله او في شهره او في سنة
 في البيضة اي التقصير انما يكون اذا نسي ركعة من الصلوة ولا ناسيا عن ركعة الصلوة
 وعما هو اجتناب فاذ نسي احدكم صلوة او ثمان ركعات فليصلها او ذكرها فان
 الله تعالى قال انتم الصلوة لا تفرغ اليها اي لا تفرغ من الوقت والميل الى وقت تركها
عن الحسن رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه قال لا يعلم تلك الا توفها الصلوة
 او ان كنت على وزن حارت من ان يبين انما اذا دخل الوقت وقيل من ان
 يأتي في آتي بمعنى جان والحكمة اذا حضرت وهذا يدل على عدم كراهية صلواتها
 في الاوقات المحروقة والامة بتدبير الله تعالى المرأة بالزوج من كراهية او قبحا
 او اوجبت لها كفوا وهو المنظر وكفوا النكاح ان يكون الرجل مثل المرأة في الكراهة
 والحكمة والصلاح والنسب **عن ابن عمر** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اولا
 من الصلوة رضوان الله لانه يحل الى الله فهو مؤخر الى رضاه والوقت الذي
 عفو الله وهذا قال ان في تجليل الصلوة في افضل الاوقات افضل لان العفو

يقطعها

قوت
 عارضا

لا تليق وقتها وان رب من شدة بكاءه في الغيب وقتها والحق في الغيب الذي يؤذيه
البول والنفاس او ادخل الخلاء لقضاء حاجته كاذن في الظاهر والعمر لتقارب وقتها ولا تقربوا
اي صلوة من محرابكم الا في حال المؤذن حتى تروى لان الغياض قبل مجي الامام غيب لا فائدة فيه
وعنه ان الحارث الصدائى اى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من الغيب لا من الظاهر بل من الغيب
من يقيم يعني الاقامة حتى من اذن فبكرة ان يقيم غيره وبه قال ابن ابي عمير لا يكره لما روى ان ابن مكرم
رسمه كان يؤذن ويقيم بلال وسمي كان عليه فالحديث محمول على اذ الحجة الوحشة باقامة غيره
فصل الاذان واجابة المؤذن **عن الصادق** عن معاوية انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون
اطول الناس عناق يوم القيمة اى يكونون سادات والعرب يصنفون السادة لبطول العنق وقيل مناه
اكثر ثوبا يقال لفلان عناق من الخبز اى قطعة منه وقيل كذا ان سراجا رحمه الله تعالى قال من رجا شيئا طال
عنقه اليه فالتاس حين يكونون في اكثر يكون المؤذنون في الزحف يدعون اعانهم وينظرون ان يؤذوا
لهم في دخول الجنة وقيل معناه لا يجزئهم الوقت عند بلوغه افواه الناس يوم القيمة وروى اغنا قايكه
الرهرة اى استخرجهم اسرا الى الجنة من اعنق اذا السبع **وعنه** انه قال قال رسول الله
اذا نودي للصلوة او بر الشيطان له طراط وهو يرحل كسفل الكنان وغيره حتى لا يسمع التاديب شبة
عليه الصلوة والسلام شغل الشيطان نفسه وانفرا على سماع التاديب بالصوت الذي يعلو السمع
ويمنع عن سماع غيره كصوته من اخطا تقييها تلك الحالة وقيل هذا محمول على الحقيقة لان الشياطين
ما يكونون ويشربون مما روى في الاخبار فلا امتناع في وجود ذلك منهم خوفا من ذكر الله او شغل الاذان
عليه كما يضرط الحارث من نفل الحبل او المروءة تخاف في الدنيا بذكر الله تعالى من قولهم اضطربهم فلان اذا
استخف فادقضى النداء اى فرغ المؤذن من قبل الى الشيطان حتى اذا انقرب بالصلوة من التثويب
الاعلام والمروءة بهذا الاقامة سميت به لانه اعلام باقاة الصلوة او بر حتى اذا قضى التثويب
اى فرغ المؤذن من قبل وقبل المسمى حتى يجزئ بين المروءة والى يدور ويجري في جلد الى القلب
بالوسوسة وحديث النفس يقول اى الشيطان للمصلي اذكر كذا او اذكر كذا الحارث كذا اى شئ لم
يكن المصلي يذكر قبل شئ وعنه في الصلوة من ذكر ما له وجابه او بر حتى وفوق ذلك من الاشغال
الدنيوية حتى يظلم الرجل بفتح الطاء اى يصير من الوسوسة بحيث لا يدرك صلى **وعنه** **السعيد**
الحارثي رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح منى صوت المؤذن اى غايته جرح والا شئ
تذكيره مما في سابق النفي لتعليم الاحياء والامور ولا شئ من الجادات الا شئ يلهى يوم القيمة
وفيه حديث على رفع المؤذن صوته ليذكر الله تعالى ودلالة على انه يشهد له في العلم وغيره
وعنه **عبد الله** بن عمر بن الخطاب انه قال اذا سمعتم المؤذن اى اذا نطقوا مثل ما يقول
الا في الجاهليين ثم صلوا على ابي عبد الله فانه من صلى على صلوة صلى الله عليه وسلم باعشر
اى اعطاه الله بها عشرين من الرزق ثم صلوا الله اى اطلبوا منه تعالى الى الوسيلة وصحي
ما يتوصل به الى الشئ فانه اى تلك الوسيلة منزلة في الجنة سميت تلك المنزلة بالان الوصل
اليه كما يكون قريبا منه تعالى فاشركا باقائه كالمواصل التي يتوصل بها الى الرزق من الدنيا لا ينبغي
اى لا يستحق الا بعد من عباد الله وارجو ان يكون انما يوحى اليه ان يكون من باب وضع الضية
موضع اسم الاشارة الى الكون ان ذلك العبد ويحتمل ان يكون ان مبتدأ وهو خبره والجملة خبر الكون

وانما قال

قال
ووجه ارجو ان رجعا لانه عليه السلام اذا كان افضل الانام فلم يكن يكون ذلك المقام غيره ذلك
المرام فمن سأل في الوسيلة جعلت له الشفاعة اى وجبت وقيل من الجاهل عن التذوق
يعنى استحق ان يشفع له تجازاة له عليه **وقال** **عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حتى على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله قبل معناه لا انصراف عن المعصية الا بغير
الله ولا قوة على الطاعة الا بعبودية الله وتوفيقه ثم قال حتى على الفلاح قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه وحمل الجنة **وعنه** **عبد الله** بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اى
الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة سمى الاذان دعوة لانه يدعو الناس الى
الصلوة والذكر وصفها بالتامة لتمامها في طلب الاجابة او لانها آمنة من النسخ الابدال
والصلوة التامة وصفها بالتامة لتمامها الى يوم القيمة او لانها امر باقامتها فيكون
حتى قائمة آت اى انطحت الكسيلة فشر ما عليه الصلوة والسلام بانها منزلة في الجنة والفضل
والدرجة الرفيعة والبعثة مقام اى الرتبة او فضله مقام محمود الذي وعدته وهو الموعود
في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا عن ابن عباس اى مقام يحكى فيه الاولون
والآخرون وتشفي فيه على جميع الخلائق اى تطفى وتشفع فيفسح ليس احد الا تحت
لواك جعلت له شفاعتي يوم القيمة **وعنه** **النس** **عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله
الى كل ذكفارة الكفارة فاذا طلع الفجر طلع لهم سكون او كفارة وكان يسمع الاذان ولهم في
حاله من سماع الاذان اى من الفارة يعني تركها والى وان يسمع الاذان اغفار
من الاغارة وهو الشرب قبل استماعه ومن الانتظار اياه كان حذرا من ان يكون فيهم مؤمن
فيغير عليه فافلا عن حاله وهذا يدل على جواز مقاتلة الكفار والافارة عليهم قبل الدعوة
والاظهار الا ان الدعوة مستحبة وبه قال الثوري والبويع والشافعي ومحمد بن اسحق ومنع
مالك من مقاتلتهم قبلها فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة
اى انت او هو على الاسلام لان الاذان لا يكون الا للابن ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال عليه السلام وجبت من النجاسة سبب أنك تركت التذكير بالله بذلك القول فطره وابعده
فراغه من الاذان فاذا هو راجع من غير كبر الميم وهو من الفهم خلاف الضمان كسبب
سعيد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن المصافي تحذوف
اى ازانه اشهد ان لا اله الا الله وحده اى منفردا لا شريك له كما قيل وان محمد عبده
ورسوله وصيته بانه استيناف كانه قبل ما سبب شهادتك فقال رضيته بالله ربنا وبحمده
رسولا وبالإسلام ديننا عقوله ونبوته اى من الصفاير وهذا يحتمل ان يكون اخبارا وان
يكون دعاء له **وعنه** **عبد الله** بن مفضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بين كل اذانين اى بين
الاذان والاقامة صلوة ستمائة اذانين على سبيل التغليب بين كل اذانين صلوة
كثرت على النوافل بينهما لاق الدعاء لا يرد بينه والاشرف في الوقت فيكون ثواب

[illegible]

الحقيقة

على الحقيقة لقد رتبته تعالى على انظارهما وعلى الحجاز بقصد المبالغة ومن هذا الصلوة الى
حاضر صلوة الجماعة يكتب له خمس وعشرون صلوة اي ثواب خمس وعشرين صلوة وقد
جاء في رواية تفضل صلوة الجماعة على صلوة الفرد سبع وعشرين درجة ولكنه عندنا بينهما
اي بين صلوة و صلوة وقيل يعطى وشاهد الصلوة على كل طريق وقوله ما بينهما اي بين
ازان الى ازان آخر **فصل في بيان العاص** قلت يا رسول الله اجعلني ايامك قولي
قال انت امامهم اي جعلتك امامهم فيعيد الخوض او انت كما قلت فيكون للدار
واقف باضعفهم اي تابع اضعف القانتين في تخفيف الصلوة من غير ترك شيء من الاعمال
يريد تخفيف القراءة والتبجيلات حتى لا يمل القدم وقيل لا تشترع حتى يبلغك اضعفهم
ولا تطول حتى تشغل عليه وانما مؤذنا لا يأتى على اذانه اجماعا استدلال من منع الاتي
على الازان بالجديت ولا دليل له فيه يجوز انه عليه السلام امر بذلك اذ بالافضل **وقالت**
اتم سلمة رضي الله عن رسول الله ان اقول عند ازان المغرب اللهم هذا اقبال ليك اي هذا
الاذان ادان اقبال ليك واذا بارزها ركع الى الموضع اذ بارزها واصوات وعمالك جمع
الداعي وهو المؤذن بها فاعلم ان هذا الوقت الشريف **وروي** ان بلالا اخذ في شتر
في الاقامة فلم يان قال لا تشترطه بسدعي فدلنا فيكون التقدير فقام انتهى الى ان
قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله اي ثبتت الله الصلوة وادامها
وقال في شتر الاقامة اي في شتر كلامنا نحو حديث عمر رضي الله عنه في الازان يعني واقف
المؤذن في كلامه في غير الجعلتين **عن النبي** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء
بين الازان والاقامة وذلك تشريف الوقت **وعن سهل بن سعد** انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثبتان اي دعوتان ثنيتان لا تشتركان على شئ ما بان الدعاء عند النداء
اي الازان وعند الناس اي الحرب مع الكفار حين يلجج بفتح الاء والحاء المهملة اي يقتل
بعضهم بعضا ويجوز ان يكون حين يلجج بالهمزة عند الناس والمناسبة بين النداء
والناس ان الاول من خواص الجهاد الكاكر وحش غلبة والثناء جهاد اصغر ويروي
في المطر اي عند نزول المطر **وقال عبد الله بن عمر** قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين
يقتلونني اي حصل لهم ومزيد علينا فضل في الثواب بسبب الازان قال بل كما يقولون
الا عند الجعلتين كما ذكرنا من قبل فيحصل لك الثواب فاذا انتهيت اي اذا فرغت
فكل اي من الله ما تريد لوطي يقبل الله دعائك ويعطيك سواك **فصل**
في الصحاح انما افردها هذا الفصل لان احاديثه كلها صحاح وليست فيها احاديث مسندة
الصحاح الباب السابق فكانت مظنة الافراد **عن ابن عمر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا ينادي بليل اي يؤذن فيها لا يحرم اكل البخور على الصائم باذنه فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن اتم مكتوب له عبد الله بن قيس سمع بذلك لانه كان ضررا الى اعلى
وكان ينادي بعد طلوع الفجر الصادق **وعن سيرة بن جندب** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يمنعكم من خوركم اذان بلال ولا الفجر انك تظلم وهو الفجر الكاكر يطعم اولا
مستظلم اصباحا الى السماء ثم يغيب وبعد غيبته زمان يسير نظير الفجر الصادق ولكن

رت مني كيف فعل النبي من الصلوة وما علمنا
 مع قوله من عيني ثم انما منى فانت بمنى لا
 في وجهك انما يدرك الامور بالاطنة كاللغة والاله
 القلب واليد واللسان واليد والقلب باردة
 وموحي ذلك انما في القلوب حارة نشوة
 وانما تدرك ذلك انما في القلوب حارة نشوة
 انما كان له حال في فعل الامور انما في
 وادى الى انما في فعل الامور انما في
 وهو ضعيف في فعل الامور انما في
 بل بالصلوة في فعل الامور انما في
 بقوله من عيني وادى الى انما في
 ما من به مني في فعل الامور انما في

ای الکعبه

أو الكعبة عام فتح مكة دعاه لولا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقف في كل جانب من جوانب الكعبة من داخلها
 ودعا ولم يصل حتى خرج فقام فخرج ركنه أي صلى ركعتين في قبل الكعبة بعزم القاف أي في
 مقدمها والمراد بالحجبة التي فيها الباب أي في مستقبل باب الكعبة روى أنه غم قدم المدينة
 مستقبل بيت المقدس وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عليه قد نرى تقلب
 وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فاقول وجهك من حيث شئت المسمى بالأم وقال بعده
 أي تلك البقعة القبلة أي أمرنا قد استقر على الكعبة لا شئ من بعد اليوم فصلوا إلى الله
 فمضى صلى الله عليه وآله وسلم **وقال عليه السلام** من حج منكم فليحضر من مكة فليصل ركعتين في
 زيارته وعنى أن كل طلبة للحج في مكة فليحضر من مكة فليصل ركعتين في زيارته وعنى أن كل طلبة
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية عليهم وهو طاعة ومكان في مكة كذا لا صاحب فخرج حاداً
 صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم روى عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عمود وراعه والوراء يطبق على الخفاف والقوام فللكعبة يومئذ ستة أعمدة وأما الآن
 فهي على ثلثة أعمدة لانه غير حاجج بن يوسف ثم صلى ركعتين وهذا يدل على جواز
 الصلوة داخل الكعبة وبه قال الأكثرون وسبقه كيف شاء **ومن البجور** أنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا يعني سبي المدينة خير من الف صلوة فيها
 سبواة إلا أن سبي الوام فان صلوة فيه أفضل من الف صلوة في سبي **ومن البجور**
 الحزري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد الرجال جمع الرجل وهو رجل البعير على قدر
 سنامه هذا خير يعني النبوي والمراد من الفضيلة ألتامة يعني الفضيلة في شدة الرجال إلى
 سبي للصلوة قبل الألتامة سبي الوام وسبي الألتامة وصفة بالألتامة بعد من
 سبي الوام وسبي هذا سبي سيد المدينة ومنزلة هذه إلى جده لكونها أبنية الأبنية عليهم
 الصلوة والسلام فوجد في هذا قالوا لو نذر أن يصل في أحد هذه الثلثة تعين
 بخلاف سائر الجاهات من نذر في أحد ما أن يصل في أخرى **ومن البجور** أنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين بيتي ومنبري إلا ما بين بيت سنان وقيل فيه لما جاء في رواية
 أخرى ما بين قبري ومنبري ولا تشافني بينهما إلا أن قبره في بيته قبل أراد بذلك المحاب
 لانه بين المنبر وبين بيته لا ما بين حجة كان مفتوحاً لا السيد روضته من رياض الجنة
 يعني أن العبادة في ذلك الموضع تؤدي إلى روضته من رياض الجنة كما قال عليه السلام الجنة
 تحت ظلل الشجر في بيوت الشهداء وتؤدي إلى الجنة قيل سماه روضته لأن زوار قبره
 وغار سبي من الملاكمة والانشاء والحجج مكتوب على الذكر والعبادة إذا جدد عنما فزريق
 ورد في آخره فوجد سبي من خلق الذكر رياضاً قوله إذا بررت من رياض الجنة فارتعوا
 ومنبري على حوضي أي على خاصته وقد روى أنه يوم قال ومنبري على شرفة حوض وهذا
 يدل على أن يكون له عليه في الأخرة منبر ويكون ابن كعبين يراونه منبره في الدنيا وفيه تشبيه على
 استمداده من الحوض الزايف النبوي وقيل فيه تشبيه على مناسبه سبها من حيث أن
 المنبر من القلوب الصادقة في بيده إلى الحالة كما أن الحوض من زوال الأساطير والظلمة
 من حريم القينة وإن كل ما منها متعلق بالآخرة لا مطيع لما في الآخرة دون الأنظار

۷۰
فقدینہ

انتم انما قال كان فرام عاتق وهو كبر العاقب ستر رقيق فيدهم ونفوس وقيل من الصوفى ذى الوان
ستر بجاوب بين فقال النبي صلى الله عليه وسلم عاتق امك اي ابعديه وارفعيه من تلقاء وجهي فانه
الستر لثان اوله ام لا تزال مصاويره مع تصوير معنى الصورة ثم من اي نظره في صلواتي وقلته
منها وفيه ان بان للصورة والاشياء الظاهرة بانها في النفوس الزكية **ومن عقبة بن**
عامر انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة في ركبته الفداء وشهد الرمال القباء الذي فيه شق من
خلقه قيل المحدث هو موقوف صاحب كراستهم وقيل الكبر صاحب دومة الخندل على اختلاف
القولين قلب اي النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه ثم انهم في قميصه ثم انهم في قميصه ثم انهم في قميصه
لما راى فيه من العروة ثم قال لا ينبغي ان لا ياتي هذا المتفقين قيل انه كان قبل البعثة
وقيل كان بعد البعثة وقيل التحريم يكونان على اولى النسخ لانها في رواية اخرى
انه عليه السلام صلى وقباء وديباج ثم نزع وقال نهان عن جبريل وعم **عن ابن عباس** قال سئلت
عن الاكوع قلت يا رسول الله اني اصيد الشاهة من الاصطيد وفي رواية اخرى اصيد وهو
الذي في رقبته على الكعبة لا تتفاد معها افا اصيل في القيص الواحد قال نعم واذرت اي
اصطيد من زور ام مخاط من زور اذا اشتد جيب القيص وتوسدت اي بفضله عند اذا
كان القيص واسفا بطا من عورته عند الكوع **عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يقبل صلوة رجل ارادته من قبل حتى يصل الى الارض من غاية طوله يفعل ذلك تكبرا
واختيا لا يبين يدى الفكرة التي في حاله الذي في الصلوة كما في غير ما وجوز ما في ذلك
قال لان المصلي قائم في موضع واحد فلا يكون في طول زلته تكبر خلاف الماشي او الناهي عن
ذلك لئلا يتثبث به عند النهوض فيعثر او يشتغل باب كونه في موضع غير موضع صلوة سجدة
ومن عائشة انما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة جانيبي اذ اذها المودة التي بلغت
سنة الخيض جاري عليها القلم الاجار اي بغيره يعني لا يجوز كشف الرأس لمحة البها لغيره
في الصلوة قيل الاضرب ان يروى بالحاج من ثمنها الحوض ليتناول الصغيرة ايضا فان
ستر رأسه بغير صلوة ايضا وفيه دليل على ان راسه عورة بخلاف الامة **ومن**
ام سلمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة المبركة في موضع وهو القيص وقيل القيص
له وجمار ليس عليه ازار اي ليس تحت قميصه ازار ولا سراويل قال اذا كان الدرع
سائغا اي والسفاح حيث يغطي اي بغيره ظهره ورجله جازت صلواته بغيره على انهما
عورة بغير سترهما ووقفه جماعة على ام سلمة قال بعض اصحاب الحديث ان هذا عبارة
ام سلمة لا عبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن ابن عباس** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من السدل
في الصلوة قيل هو ارسال اليد وقيل هو ارسال الشوب حتى يصيب الارض من الخيلاء
وقيل من غير ان يصيب جانيبه وقيل ارسال ان يتخافت بنوبة ويذكر يديه من داخل
فركبوسه وهو كذلك وكانت اليهود يفعلون في صلواتهم فنهى عن التشبه بهم وان
يغطي الرجل اي بستره فاه وكان من عادة العرب التلثم بالعمامة على الاقواء لجعل
اظرها تحت الغطاء كيلا يصيبهم حر وبرد فنهوا عن ذلك في الصلوة لمنع من الاقواء
على نعت الكمال فان عرض الشاوب جاز التفطية بنوبة او بدله اليسرى كحديثه ورواه

عن يعلى بن

عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون
في ثيابهم ولا خفافهم يوز الصلوة فيها اذا كانا طاهرين **قال ابو بصير** الخذري بينما رسول الله
يصلي باصحابه اذ اخرج عليه اي نزلها من رجليه فوضوها على سائر في تعليم الامة بوضو
النعال على اليسار دون اليمين فلما راي ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله
قال ما حكمكم على النعالكم فعاكم قالوا رايك القيت نعلك فقال ان جبريل انما في فاضله
ان فيهما قدر او هو ما كبر به الطبع في النجاسة وغيره استدلال هذا من صلوة الجاهل
بنجاسته ثوبه حمل القدر على النجاسة لانه عليه السلام لم يستأنف نعلك الصلوة ومن راي
خلافه حمل القدر على ما كبر به الطبع عفا كانه في رايه فاضله بذلك كيلا يتلوث
ثيابه بشيء مستقذر عند التجرود او اذا افاضكم المكي فليكنظر فان راي في نعليه قدرا
فليس يحل الارض جسيمة للمسي عن الاشياء القدرة وليصل فيها في دليل على ان النعل
اذا اصابته نجاسة فسحت الارض حتى زهبت اثرها جازت الصلوة فيه **عن ابن عباس** انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ صلى احدكم فلا يضع باجره من يمينه ولا من يساره
فيكون بالنصب جوار النهر على يساره الا ان يكون على راسه احد فيضعها على يساره
ويضعها بين رجليه ان لم يكن وضعا على يمينه او يساره او يصل فيها ان كانا طاهرين
باب السجدة هي ما يشترطها كائنا ما كان وقد غلب على ما ينصبه المصلي قدما من
عصا او نحو ذلك مما ينظر به موضع سجود المصلي كيلا يتر ما بينه وبين موضع سجوده **ومن**
الاصحاب قال بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد من اي يمشي الا المصلي والقعدة اي رجليه فيصير
يديه تحت رجليه اي تغرز بالمصلي بين يديه كيلا يفسد موضع سجوده كيلا يتر ما بينه وبين
موضع سجوده فيصلي اليها وهذا يدل على ان المصلي ينبغي ان يبيت موضع صلوة سجدة
او يقف قريب من اسطوانة او يفرغ عصا او يخط خطا مثل شكل الحراب **ومن عوف**
بن ابي حنيفة عن ابيه انه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح بفتح الهمزة مسيل في فاق
الحصى لغة وعصا على المسيل الذي ينتمى اليه السبل من وادي من في فية حمراء من اديم القوم
جمع اديم وهو جلد حمراء جعلوا خيطة ورايت بلال الاوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الماء الذي به
توضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت النسي يتيدرون اي يسعون ذلك الوضوء من اصحاب
منه شيئا يسجد به وجهه اي يسجد به وجهه وعضاءه لئلا يركب عليه السلام ومن لم يصيب
احد من بلل بدصاصه قيل هذا يدل ان ماء الوضوء طاهر وقيل هذا من خصا بصدقه
ولهذا الحجة البوطيت فشرب دمه اي من دم النبي صلى الله عليه وسلم رايته ملا الاضوءة فوضوها
اي غرزها في موضع النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء الحكة ازار ورواه ولا ينبغي حلة حتى يكون
ثوبين قيل ثوبان انه لم يكن تلك الحكة جميعا بل كان فيها خطوط حمراء لان الثوب الاحمر
من غير ان يكون فيه لون آخر مكره للرجال لما فيه من المشبه بالثوب المشتمل اذ يارها
وصلى في القعدة بالناس الظاهر كعبين فرايت الناس والذواب يترابن يدي
القعدة **عن عائشة** عن ابن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرضي راحلته اي يتخفها او يترها
عوضا بينه وبين الارض ومن الغلبة يكون ما ناعا بينه وبين الارض فصل الى ان قال

النعل

الشرط

خط كل الحراب

صلوة

اخذه

يلتحف به

قلت امرأتى اى اخبرته يا ابن عمى اذ اهدت الركاب اى اذ قامت الابل للسير فاني لم
للمصلح قال كان باخذ الرجل فيعده بالشد يدى يوتو بنصبه بين يديه فيصل الى اذنه اى اذنه الركاب
وهي خلفه **عن موسى بن طلحة** عن ابي عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع احدكم بين يديه مثل
مؤخرة الرجل وجهه الى المصلي وسكون الركبة الى الركبة يستند اليها الركاب من خلفه فيصلي
ولا يزال من وراء ذلك **عن ابي جهم** اسمع عبد الله حميد الانصاري ابن اخنت ابني بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو علم الناس يدى المصلي ما ذاعلوا به شي على من الاثم بسبب مروه بين
بين يديه لكان ان يعق اربعين خيرا من ان يمر بين يديه قال الراوى لا ادرى قال اربعين يوما
او شهرا او سنة ذكر الطحاوى في مشكل الآثار المروا اربعون سنة واشتد حديث ابي جهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يمر بين يديه اخيه معترضا وهو ياتي ربه لكان ان يعق مكانه مائة عام
خير من الخطوة التي خطاها ثم قال هذا الحديث متأخر عن حديث ابي جهم لان فيه زيادة الوعيد وذلك
لا يكون الا بعد ما اوردوه باخفيف **عن ابي سعيد** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شئ
يستتره من الناس فارد احد ان يجازي من الجوارى يمر بين يديه فليدفعه بالاشرة او وضع اليد
على خفيه فان الخفيفا لا يراه من وراءه يدفع بعنف لا يقتل فان قتل عمدا بظلم الحديث فحق العمد
القتل من الخفاء الذي يراه اذ اراد بينه وبين الستة وان لم يكن بين يديه ستة فليس
له الدفع لان التغطية من يدها فانما هو شيطان لى يفعل فعل الشيطان لانه تشوش المصلي
فعله او جعله شيطانا لان الشيطان هو الماروس والاشد والحق وقية دليل على ان عمدا لا يسير
لا يبطل الصلوة **وعن ابي جهم** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقطع الصلوة المرأة والمرء والمرء والمرء
المراة يقطع هذه الاشياء شغلها قلب المصلي عن الحضور والحضور من الشكوة والذكر
وغيره عن الخفيف ما يجب في الصلوة لا يبطلها بل يبطل الا اذا حدث الثلثة بعد وعليه الجمهور
ونصب بعض الاطهار انما يقطع الحديث ويصح ان يحفظ ويدفع ذلك القطع مثل مؤخرة الرجل يكون
سترة بين يديه فلا يفرقه المروء **قال عطاء** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من العليل وان
معه ستة الاخر اثنى عشر ورثة الشئ حاله بين شيتين ومعه وانما مضطجعة بينه وبين
القبلة كما غرقت الجنابة والنمض منه بيان ان المرأة اذا مرت او اضطجعت بين يدي المصلي
لا يقطع الصلوة **وقال عبد الله بن عباس** اقبلت اى جئت راكبا على اتان اى حمارة وان
يؤمنا قدما حضرت الاحلام اى قاربت البلوغ ورسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي من بيننا الى غير جدار
الى غير ستة بمعنى استقبال الى غير او لم يكن بين يديه ستة فمررت بين يدي بعض القصف
فزلت وارسلت الاتان تترجع ودخلت فلم ينكر ذلك على احد والنمض منه ان مرور الحمار
بين يدي المصلي لا يقطع الصلوة **عن ابي جهم** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم فليجعل ثوبا او وجهه شيئا فان لم يجد فليضع يده فان لم يكن له ثوبا فليضع يده على خط خطا
فان خطا من عند قدمه خطا طويلا نحو القبلة سفل منه فقال هكذا يعني عن خطا مثل الابل او مثل
يخط عند موضع سجود خطا على العوض مثل جنازة موضوعة بين يديه قبل الاول هو الخطا
استجابا قال سفيان بن عيينة رايت شرا كاصلي بنا فوضع فكتفه بين يديه ثم لا يفرقه
ما مر امامه **عن ابي اسحاق** عن ابي جهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة
فليدنه

منه
المروء

لا يقطع الصلوة

فليدنه منه اى فليدنه من سترة والدنو عنها بقدر مكان السجود وقيل اياه ان يكون بين المصلي
وبين سترة اذ وضع يديه قال ابن عمر واحد لا يقطع الشيطان بالجزم جوار الامر والمراد منه هنا الماروس
وبين سترة اى حتى لا يشوش عليه صلوة **وقال المقداد بن الاسود** رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى
عود ولا الى عود ولا الى شجرة الا جعله على احد جانبيه الايمن والايسر والايسر له جدار من يارطلب
الى لا يقصد مقابله لئلا يشوشه فعد عباد الاصنام في التوجه اليه كل توجه بل يجعل ما بين يديه
وعن يارده **وقال الفضل بن عباس** انما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بادية لنا ومعه عابسان فصلى في
صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلية التاء فيها للوحدة او للتأنيث فبعضنا الى تلعبان
بين يديه فما بالي بذلك اى ما التفت اليه وانما اعتد به والنمض منه بيان ان مرور الحمار والحمار بين
يدى المصلي لا يقطع الصلوة **وعن ابي سعيد** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة اى لا يبطلها
شي من يدي المصلي وادروا الى اذني الماروس انما هو شيطان فليدفعه فليدفعه فليدفعه فليدفعه فليدفعه فليدفعه
منسوخ بهذا الحديث **باب صفة الصلوة من الصحاح** عن ابي جهم ان رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد في جانب من فصول ثم جازف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجع فصل فانك لم تصل اى صلوة صحيحة يدل على ان اية الصلوة لا يقع الا على الصحيح دون الفاسد
فارجع فصل فاجاب فقال عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصل فارجع فصل فارجع فصل فقال
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصل فارجع فصل فارجع فصل فارجع فصل فقال
اذا جئت الى الصلوة اى اذا اردت القيام اليها فاسبح الوضوء الى التيمم يعني بوضوء وضوء
ما شئت على فراشه سنة ثم استقبل القبلة فليكن اى تكبيرة الاحرام ثم اداء ما يستره من اعضاء
ما تعلم من القرآن وقيل اراد به الفاتحة او كان يجتهد في الوضوء ثم اركع حتى يطمئن ركعا ثم
ارفع حتى يسوي قائما ثم يسجد حتى يطمئن سجدا ثم ارفع حتى يطمئن جالسا ثم يسجد حتى يطمئن سجدا
فيه دلالة على وجوب الطمأنينة في جميع اركان الصلوة ومنهم من وجب الى اثنا عشرة وادرك
على نفي الكمال ثم ارفع حتى يسوي قائما ثم ارفع حتى يسوي قائما ثم ارفع حتى يسوي قائما ثم ارفع حتى يسوي قائما
على وجوب التواضع في كل الركعات كوجوب الركوع والسجود واليد في وجهك **وقال عطاء** كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع الصلوة بالتكبير اى يجعل تكبيرة التحيم فالحمد والثناء اى يتبدا بالرفع على
الحكاية وانما هذا الف الوصل لله رب العالمين فيقرأ هذه السورة وهذا الاية بتقديم دعاء
الاستفتاح لانه لا يستمر قراءة عرفا ولا يدل على ان التسمية ليست من الفاتحة اذ المراد انه كان يتبدا
بآية السجدة التي مفتحة بالمحمدة كما يقال ابتدأت بالآية وكان اذا ركع لم يستحسن
اى لم يرفع ولم يقبض به اى لم ينكس ولكن بين ذلك اى جعل راسه بين التوسيع والتخصي
بحيث يحسن ظهره وعنقه كالنصف الواحدة وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يسوي
قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يسوي جالسا فيه دليل على وجوب الاعتدال
لان فعله عليه السلام للوجوب ما لم يعارضه بالندب لقوله عدم صلواتكم اى رايتموني اصبلي
وكان يقول اى يتبدا بالركعة الاولى ثم الذكر المعاني كنية وتشهد الاستسما عليه
وكان يرفع رجليه اليسرى وينصب رجليه اليمنى بحيث يضع اصابع رجليه اليمنى على الارض
ويرفع عقبيه وكان ينهى عن عقبة الشيطان وصلى الاضواء قبل في نفسه وهو ان يضع

فقلني
فقلني

الأخميني

رکوع رنای بدید و انوار

فضل

يعوم

يدري عن جنبيه وضع كفيه على ركبتيه وخرج الى خارج بين يديه غير حامل اي غير واضع يديه على ركبتيه
من جنبيه حتى يخرج من الشجرة ورجل على ركبتيه اليسرى واقبل بصدر اليمين على ركبتيه اليمنى
اطراف اصابع رجليه اليمنى الى القبلة ووضع كفه اليمنى على ركبتيه اليسرى وكفه اليسرى على ركبته
اليسرى وان رجا جسده عن السجدة **وفي رواية** اذا فعل في الركوعين قعد على بطن قدمه
اليسرى واليمنى واذ كان في الرابعة افضى اوصل بوركته اليسرى الى الارض واخرج
قدميه من ناحية واحدة وفيه دليل على سنة التورك في القعدة **وعن واثق**
انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانا جبالا فكيف كانا واذ كان من سجدها
ابا ميه اذ نيه ثم كثر **وفي رواية** رفع ابراميه الى شجرة اذ نيه وصلى بالان من سجدها
وعن قبيصة بن حبيب عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فذا شامه الى
كفه اليسرى بيمينه الى كفه اليمنى وهذا عند القيام **وعن** رفاعه بن رافع انه قال جاء
رجل فضلى في الحديث فقام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغد صلوئك فانك تصلي
وذلك لعدم كمالها فتفاضل نقضنا فقالوا اي الرجل علمني يا رسول الله كيف يصلي
قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بسم الله ان اتي بالفاحة سميت باسم القرآن
لانه اوله في التلاوة فمات الله ان تراءى ما رزقك الله من القرآن بعد
الفاحة فاذا رعت فاجعل راسك على ركبتيك وسكن راسك الى الاربع ركوعا
ثم ارفع الطمانينة وامد ظهرك فاذا رعت فاقم صديك وارفع راسك حتى ترجع
العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فكن سجودا الى احد سجود اتمام مع الطمانينة
فاذا رعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اضع راسك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن
يريد به الجلوس على فخذك اليسرى ثم اضع راسك في كل ركعة في احو الصلوة فانه موضع الاتقان
يعني حتى يخرج **وفي رواية** اذا اتممت الصلوة فتوضأ فما امرك الله ثم تسلم
اي بعد التلاوة من الوضوء قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وقيل اذن لانه مشتمل على كلتي الشهادة فاقم يديك في اقامة
للصلوة وقيل معنى تسلم اي اخضر وانو وكبر واخضر قلبك واستقم فان كان
مطمئنا فان اذوا والا اذوان لم يكن معك قرآن فاحمد الله اي قل الحمد لله وبره
اي قل الحمد لله وحده **وفي رواية** اي قل لا اله الا الله ثم ارفع **وعن الفضل** بن عباس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مشتمل على الصلوة فصلتي ركعتين ركعتين
وهذا في النوافل عند الفجر في الافضل ان يستلم من كل ركعتين تسليما كان او لم يكن
وعند الرجوع الافضل ان يصلي اربع ركعات تسليما كان او لم يكن او تسليما
مصدرون وقد اطلعت في بعد اي زادت تسليما في كل ركعتين وتضع
وهو يكون الظاهر والباطن وطمانينة الركب بحيث لا يتحرك ولا يلتفت عين
وشمالا وتفرغ الى الله تعالى ويؤمن وهو الظاهر الركب المسكتة من نفسه ثم تفتح
يديك يقول في الركوع معناه ترغفها الى ركب لطلب الحاجة وقيل يقول مقول
المصنف وفعاله النبي صلى الله عليه وسلم رفعها كما يكون ترفع القول ترفع يديك الى ركب مستقبلا

بسطوها

بسطوها وحرك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك في الاشياء المذكورة في الصلوة فخطا
كسر الخاء المعجمة اي فعل صلوة ناقصة غير كاملة وقيل تقديره فهو من ذات خذاج اي صلوة ذات
خذاج او وصفها بالمصدر رقبه مبالغة والمعنى انها ناقصة **باب ما يقع بعد التكبير**
من الصلوة قال ابو جريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتم من استمع من بين اليدين بين
التواذع السكينة والمراد به ترك الكلام اصلا فقلت يا جريدة انت واثق السكينة
اي انت متكلم بآية واثق يا رسول الله اسما لك منصوب بفعل مضمر اي اسما لك عن اسما لك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول فيها قال اقول اللهم يا عبد بيني وبين خطاياي كما بعد بين شرقي
والجوب اللهم فغني اي طهرني من الخطايا والذنوب كما يتغنى الذوب الابيض من الدنس والوسوس
اللهم سل خطاياي بالياء والذليل والبرء ذلك مبالغة في التطهير لانه يحتاج اليها في طهرته
من الخطايا بما يوافق مغفرتك التي هي في الذنوب فثبت به هذه الاشياء في ازاله الاذناس في كل حين
اشبه والبرء بالذكر لانها ما ان مظلومان على خلقها لم يستعلا ولم تتلها الايدي ولم تحضها
الا رجل ان كثر المياه التي خالطت الغراب وجرت في الانهار وجرت في الجبال فما اصبحت بكمال
الطهارة **وقال** علي بن ابي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال ذلك **وفي رواية**
كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال اللهم والي يدي فطهرني من الذنوب والارواح التي صرفت وجهي وعلمي
ونيتي للذي خلقها واخرجت عما سواه خفيقا نصب على الحال من صيرته حيث اياها على كل دين
يا طهر لا الا سلاما ثابا عليه وهو عند العرب قد غلب على من كان على ملته ابراهيم وموسى وقيل هو
المستقيم وما انما من المؤمنين ان يصلوا الى عبادته وشك في تقربه او جرح بينه كما في قوله
فصل ربك انحر وحياي اي حيوت ومات اي موته لانه لا تفرق بغيره بها او ما انا عليه من العباد
في حيوته وما موت عليه فالصلاة لله تعالى رب العالمين لا شريك له وفي كل ركعة وانما من
المسلمين اي المتقاربين والمطهرين لله تعالى اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك اسم اعظم
مقام المصدر والتبجيل منصوب بفعل مضمر تقديره استجب يا الله ان ترفعني من كل سوء
والنقصان والعدوك مما لا يليق بخصك من اوصاف الخلق من الاهل والولد والخدم والخدم
التيك ملتبس ومقترنا بخدمك فالبناء للكرامة والواو زائدة وقيل الواو بمعنى مع اي اجبك مع
خدمك او بخدمك تسبيحك اي تكلم على توفيقك اياي على سبيلك انت ربتي وانا عبدك ظلمت نفسي
بالفعلية واعتزفت اي اقررت بدين فافعل رغو بعبادة الله لا بعبادة الا الله انت الهنا
الافضل الاخلاق اللامعني الى يعني اعطني احسن الاخلاق في عبادتك لا بعبادة الا الله
واصرف عني شيئا ايسر الاخلاق لا يعوق عني شيئا الا انت تسبب معناه ولا على طاعتك
واقامة عليها مرة بعد مرة اي من التمام ان اقام به والى على كذا او لم يبق له ولم
يفارقه يستعمل الامتنان بعبادة التكرار للتكثير فلهذا وجب اخرازا صيغة كانه قال الت اليك يا بعد
الرباب وقيل معناه الخا بهي اليك من قولهم دارك انت دارك اي تواجها وسعدك اي
سعدت طاعتك سعادة ندم عدة وهي الكوافقة والخير كذا في يدك اي طاعتك عند كل شيء
الموثوق به المقبول عليه لا يدرك منه شيء عالم مسبق به طاعتك والنية لئلا يكون لا يتقرب
اليك او لا ينسب اليك على الاخرة وهذا هو غاية الادب انما يكبر اليك اي اعوزك

فلا يقال يا خالق الله عز وجل

[illegible]

او اسم من اسمائه تعالى فان الملائكة تقول آمين لمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه **وعنه ابو موسى** الاسودى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يصليتم فاقبوا اي سجدوا
صغروكم ثم لم يبق لكم احدكم فاذا كنتم قدام ربكم فادعوا الى الله وادعوا الى ما كان عليه
المعصوب ولا تضالوا فيقولوا آمين بحسبكم الله وما يلزم مدار الامر واذا كنتم في ركعة فكنتم في ركعة
واركعوا واذا حال سماع الركعة فقلوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله كل كلمة العبد ان يقول
وكان يجزى ما يلزم الامر في كل ركعة قال ابو حنيفة وما كان والحمد لله في الامام يقول سميع العليم
حمده ولا يقول ربنا لك الحمد لان القصة بين الذكرين يقطع الشك **وفي رواية** فاذا قرأ
ما نصتوا اي اسكنوا قال ابو حنيفة لا يقرأ المأموم خلف الامام بل سكت **وعنه** ابى قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظاهرة الاولى بين ما في الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخيرتين
بسم الكتاب ويستمع الآية احياها كما يحتمل انه عليه السلام كان يسميهم اياها بالصلوة والسورة
التي هي فيها فنية واخبرنا من السورة في نحوها من الصلوات ويطلق في الركعة الاولى ما
لا يطيل ويحتمل ان يكون ما ذكره موصوفه اي يطول لا يطيل في الركعة الثانية وان
يكون مصدره اي غير الحائز في الركعة الثانية ويذكر في العصر ويذكر في الصبح **قال**
ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظاهر والعصر
فذكرنا اي قدرنا قيامه في الركعتين الاولتين من الظاهر واذا في المفسر لم يذكر في **وفي رواية**
كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخرتين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاولتين من
العصر على ما قدر قيامه في الاخرتين من الظاهر وفي الاخرتين من العصر على النصف من ذلك **قال**
جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظاهر بالليل او في البيت ويروي بسبع اسم ربك الاعلى
وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك **وقال جابر بن سمرة** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور وهذا يدل على ان الوقت المغرب باق الى غروب الشفق لا انه عليه السلام كان
يقراء على ان يقرأ سورة الطور او اقرأ على الثاني يقرأ الفاتحة منها من غروب الشفق
وقالت ام الفضل بنت الحارث هي اخذت بيوتة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقراء في المغرب بالمسرات **وقال جابر** كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه
فيصلي بهم يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فامرهم هذا يدل على جواز اعادة المفسر
بالتسليم وفيه قال ان في فاتحة سورة البقرة فاحرف رجل الى مال عن الصف وخرج منه
والرجل هو ام بن ابي بن كعب الانصاري فحرفه رجل الى مال عن الصف وخرج منه
لانه لم يعلم انه لو فارق بالنية وانفرد واتم بركته استأنف كحاله ذلك والعرف اي خرج من
المسجد فيبلغ ذلك معاذ فقال انه منافق فيبلغ ذلك اي قول معاذ انه منافق الرجل قال
اي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نفل يا بني ناسي بنو النضير فاجابنا حتى
انشى ناسي وهو ما كنت في عليه من البعير وان معاذ اصلي بنا البارحة الى الليلية الى صبيحة
فقرأ البقرة فخرجت من صلواتي اي اخبرنا وخفف فقرأ فخرجت من صلواتي متابعه
وقيل من الجوز يعني القطع وهذا يدل على ان المأموم اذا قرأ في الركعة الاولى فادرك بذلك الركعة في الوقت
ويتم بالنف فترى ان منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ ان انت ناسي استغفركم على وجه

التفويض

التفويض والاعذار اصل العتة الامتنان والابلاء اي انصرف الناس عن دينهم وتحملوا على
الفضل اقرأوا الشمس فيجب ان يسمع اسم ربك الاعلى ونحوها يدل على سنية تخفيف الامام الصلوة
وان يفتدي باضعفهم **وقال البراء** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفاتحة والقرآن والزيوت
وما سمعت احد الا حسن صوتا منه **وقال جابر بن سمرة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العج
يقى والقرآن المجيد ونحوها **وعنه** عمر بن الخطاب انه سيع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفاتحة والليل اذا
عسفى يريد به اذا الشمس كورت **وعنه** عبد الله بن السائب انه قال صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفاتحة
صلواته الصبح بركعة فاستفتح سورة المؤمنين ارادوا فافهم المؤمنون حتى جاء ذكر موسى وهرون
ارادوا بحمده ثم ارسلنا موسى واخاه هرون او ذكر عيسى ارادوا بحمده فقال وجعلنا ابن مريم
وامة الآية اخذت النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت من السعال وهو صوت يكون من وجع
الحلق والنبوسة فيه قبل انما اخذته بسبب البكاء اي بكى حتى غلب عليه السعال ولم يتمكن
من اتمام السورة فركع **وقال ابو جعفر** كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العج بركعة بالجملة بالتمسك
الركعة الاولى وفي الثانية هل ان على الانسان **وقال** عبد الله بن ابي رافع صلى الله عليه وسلم يقرأ في العج بركعة
الجملة في سورة البقرة في السجدة الاولى في الركعة الاولى وفي الاخرة اذا طأ على السجدة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العج بركعة **وقال** النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراء في العج بركعة بسبع اسم ربك الاعلى وهو انك تكتب الفاتحة واذا اجتمع العج
في الجمعة في يوم واحد قرأ بها اي تكتب السورتين في الصلواتين **وسأل عن الخطاب** ايا
واحد لم يعرف اسمه ولا اسم ابية النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة بلث بن بكر ما كان يقرأ في العج بركعة
في الاضحية والعطرية اي شئ يقرأ فيها فقال كان يقرأ فيها بقى والقرآن المجيد واكثرت
الساعة **وقال ابو جعفر** يقرأ في العج بركعة في الفاتحة والقرآن المجيد في العج بركعة في الفاتحة
وقيل هو الله **وقال** ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العج بركعة في الفاتحة والقرآن المجيد في العج بركعة
فقالوا آمنا وما انزل اليها والتي اي والاية التي قرأ آل عمران اولها قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية **من الحسن** عن ابن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول صلواته بسم الله الرحمن الرحيم اي يجزيه في اول الفاتحة بحيث يسمع وهذا مذهب الشافعي
ومذهب الجرح الا انه ربه ضعيف لانه يفرد بما جاء به ابو يعقوب لا غير **وعنه** جابر بن سمرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العج بركعة في الفاتحة والقرآن المجيد في العج بركعة في الفاتحة
فيه دليل على انه يجزى ما يقرأ في العج بركعة في الفاتحة والقرآن المجيد في العج بركعة في الفاتحة
زالت ليلة فأتينا على رجل قد خرج الى العج بركعة في الفاتحة والقرآن المجيد في العج بركعة في الفاتحة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي اوجب اجابة دعائه ان ختم اي المسئلة فقال رجل من القوم
باني شئني ختم قال يا بني وهذا يدل على ان من دعا يستحق ان يقول بعد دعائه آمين وان
كان الامام يدعو للقوم كمن له تامين القوم **وعنه** جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
صلواته المغرب بسورة الاعراف فقرأ في ركعتي اي قرأ بعضهما في ركعة وبعضها في الركعة الاخرى
وذلك يحتمل انه عليه السلام قرأ قليلا منها في الركعة الاولى فادرك بذلك الركعة في الوقت
ثم قرأ باقيها في الثانية ولا بأس بوقوع الثانية خارجة منه او اطلق الراوي سورة الاعراف

وَأَمَّا أَنْ كُنْتُ كَلَامًا فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَقَطَّعَ عَنِّي الْوَلَدُ فَقَالَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَعَ أَهْلِ الْإِيمَانِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَا أَفْضَلَ مَا أَفْضَلَ مَا أَفْضَلَ
وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَهْلِ الْإِيمَانِ يَوْمَئِذٍ
أَكْثَرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

معناه

في المصنف في الامام محمد بن ابي
المعوية بن وهب عن ابن جابر
عن ابن شاذان عن ابن جابر
عن ابن شاذان عن ابن جابر

لَقَال

تقال لأنه في المعنى جملة لأن ما بعده عطف بيان له أو بدل فصيح كونه مقول القول والرواية
المأثمة ما يتم به المأثمة ويكون أن يكون نصيبه الظرفية أي في وقت تمام المأثمة والعالم فيه قال وكيفية
رفع تمام على أنه مبتدأ وخبره لا اله الا الله وحده لا شريك له لمالك وله الخبر وهو على كل شيء
قدير فيكون تمام مع خبره حال من ضمير استج فلفظة قال على هذا يكون الراوي وضريحه عائدا
إلى الرسول غفرت خطاياهم وأن كانت مثل زينة البهائم وهو ما يبلغ على وجهه عند طهارة
الح عن أبي أمامة أنه قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع أي أوفق للسماع وأولى
بالإجابة قال جوف التبل نصيب على الظرفية خبر مبتدأ محذوف الآية صفة أي الدعاء في الجوف
الآية من التبل أو رفع وهو أكثر رواية على حذف مضاف وإتمامه مقامه أي دعاء جوف التبل الآية
أسمع يعني تفتحه الآية وهو أول الجزء الثاني من سدر التبل وقيل وسط النصف الأخير وهو الصلوة
المكتوبة عطف على جوف التبل تابع له في الأعراب **عن عقبة بن عامر** أنه قال أرفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الدعاء من غيره ما قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
سميتا بذلك لأنها يدفعان الآية عن قارئها **عن أبي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أقعد
أي أقعد من مع قوم يذكرون الله من صلوة الفداة حتى تطلع الشمس حيث التي من أن اعتق
أربعة من ولد اسمعيل أو أنما خضع عليه السلام ولد اسمعيل لأن العرب أفضل الأمم وأولاد اسمعيل
أفضل العرب لكونه عليه السلام منهم وإطلاق الأرقاء والعقيد عليهم على التخصيص والتقدير
ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر إلى أن تطلع الشمس حيث التي من أن اعتق
أربعة وأنما خضع هذين الوقتين لغيرهما لأن أحدهما أول النهار والآية آية ولا اجتماع
ملك ملكة وملك ملكة النهار في هذين الوقتين وجه تخصيصه بأربعة لأن ما خضع عليه السلام على اعتق
فهم أربعة أشياء العفو وكونه مع قوم يذكرون الله وكونه ذلك من الفداة أو العفو
وأما إزاره إلى الطلوع أو الغروب **وعن أبي** أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين إلى عبدان تطلع الشمس قدر
رأسه هذه الصلوة تسمى صلوة الأشهر أي كانت له كما في حجة وخمرة قال أي الراوي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمته تأمته صفة حجة قال أي الراوي وخمرة والتكرار للتأكيد
باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه **من الصحاح** عن معاوية بن
الحكم أنه قال سمينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قعدت له ركعتين ثم قال
القوم بالبصرة رحم أي روى التي يسيرة التفات بإيعيهم من غير كلام قعدت ما شئتكم
أي حالكم تنظرون التي تجعلوا يصرون بأيديهم على أفخارهم قعدت ما شئتكم يصمتون
سكت فقام صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي الصخر بعد ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي الصخر بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي الصخر
ما زجوني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي الصخر بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي الصخر
قال إن هذه الصلوة التي رآها حبس الصلوة لا يصلح فيها شيء مما كلام الناس
المراد بكلامهم ما يجاب الخطاب بينهم وإضافة الكلام ليخرج منه الشبه والذكر فأنزل
لا يروى بها خطاب الناس وأما ما في الشبه والتكبير وقراءة القرآن استدل به ما في

امی اوکل صدقہ الفخیر

الكهر والقهر والنهر اخذت طمس

ورأى ناس من ربيع الاضداد الى نحو السماء كما يوصف ذلك من نسبة العلو لمكان الى الله تعالى
فائدة الاضداد ان قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النسي والامة بنت ابى العاصي هو زوج
سنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعا واذا ارسل من السجود اعادها وروى رضى
شبه ان يكون هذا الصنع منه عليه الصلوة وحده لا عن قصد وتعمد في الصلوة بل فعل الصبي
لكثرة ملازمة الصلوة في غير الصلوة كانت به فلا يدقها عن نسي واذا اراد السجود وضع على عاتقه
وضعا يمان يخطا او يخطا الى اليمين حتى يفرغ من سجوده فاذا اراد القيام فعاودت الى مثل
الحالة الاولى لم يمنعهما حتى اذا قام عليه السلام بقيت نحوه وكحل الحديث على هذا الاعلى التعليل
ووضعا وامساكها في الصلوة مرة بعد اخرى لان العمل الكثرة كثر فيه في الصلوة **وعن ابى**
هروية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسي ان يقول سبحان الله اذا افتتح فانه في غلبة النوم
او الغفلة او كثرة امتلاء البطن وكل ذلك غير مرضي لانه يكون سببا للفساد في الطاعات والمخوض
فيما احكم في الصلوة فليكن في ذلك ما استطاع بان يهتم شغفه ويضع يده على فم
الشيطان يدخل فيه للموتة وحقق دخوله في الفم لان الفم اذا انفتح لم يملك ولا يستر صا
طريقا للشيطان **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غفيرا بكسر الغي هو كثرة النسيان فقلت
ان نسي في صلوته البارحة ان الليلة الماضية ليقطع على صلواته اي اراد ان يغفلني في صلوته
بموتة فيما لم تكن في الله من اعطاني مكنة تسمى اخذه وقدره عليه فاخذته وهذا يدل
على ان الشيطان عليه غيرة وان الصلوة لا تطل بغيره فادركت ان الربط في كثرة نسيانه
اي اسطوانة من حواري النبي حتى تنظر واليه حكم فيه كانه على ان المصلي لا يبطل صلوة بخلو
ما ليس من افعاله بانه قد كثر وغوة اخي سليمان رتب الي ملكا لا ينبغي الاخذ من يدي وقد دعي
ان لا يكون الاخذ ملكا ما كان له فلو اخذته لكان لي مثل ما كان له من شيء فهو فدية خاسر
فليامطروا الان الشجرة انتم تختص به والحديث يدل على ان روية الحق غير مستحقة وقوله
تعالى انه يريكم هو وقبيلة من حيث لا ترونهم هو حكم الائمة **وعنه** انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسي في اصابه امر في صلوة بان يدعوه احدكم فليست ذنوبه ودخول البيت
ولم يعلم انه في الصلوة فليكن حج اي فليقبل سبحان الله فاما التصديق وهو ضرب اهل الدين
على الاخرى لنفسه يعني ان كان المصلي امرأة فليضرب بطن كفة اليمنى على ظهر كفة اليسرى
لان صورتها عورة **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التبرع بالصلوة والنصف في
من الحان قال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبر علينا فلما رجعتا من ارض الحبشة اتيت فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا
قضيت صلوة قل ان الله يحب من امره مايت عودا مما احدث في الظاهر ان لا
تلكوا في الصلوة فردد على السلام هذا دليل على استحباب رد جواب السلام بعد النسيان في
الصلوة وكذلك من على قضاء الحاجة او قراءة القرآن وسلم عليه اذ قال انما الصلوة
لواءة القرآن وذكر الله فاذا كنت في الصلوة فليكن ذلك في القعدة وذكر الله
ثلاثا في حاكم لا يجر ذلك من التمسك وغرة قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
مرة عليه حين كانوا سلكوا عليه وهو في الصلوة قال كان في يده وركبته لو ان

هذا لا يليق بما قبله بل شرعي في ابتداء سؤال منه عليه الصلوة والسلام وان من اجل ما لا يكون الا
جمع كاهن وهو من يتكلم بما هو كائن في المستقبل قال فلما نسيهم قلت ومثار رجال بنطرون اي
يتفانون بالبطر فان كان في سجعهم طعن بينهم يقولون هذا سوف مبارك وان طار على سجعهم
تثابرون به قال ذلك شيء جيد وان قصدوا ردهم اي في انفسهم يعني انه وقع منهم وطعن
وليس له حقيقة وتأثيره جلب نفع ودفع ضرر فلا يصدتهم اي فلا يمنعونهم هذا الوجه عني
يقصدونه ويتوهمون اليه من المقاصد او من الطريق المستقيم قلت ومن رجال يخطون و
ليفتية ان الرجل اذا غم على شغل يأخذ خشا ويخط على الحجة يخطو طائفة بل سب على الاشياء
او الرسل ثم يخطون خطين فان بقي زواج في علامة الجحيم في ذلك والافلا قال كان نبي من
الانبياء يخط قبل ان يخط فيقول ادرى الله الصلوة السلام فمن وافق قبل من الفاعل راجع
الى من اي فمن وافق فيما يخط خطه اي خطه ذلك النبي قد ادى في ذلك مصيبا لخطا فيكون
ان يكون النبي عليه الصلوة والسلام اراد بقوله فذكر على سبيل الزجر لانه ما كانوا يضادوا
خط ذلك النبي حتى ينفوا الواقعة من الخرافة لان خطه كان غلما لنسوة وقد انقضت
اذا اعلق بامر متنع فلو متنع **قال عبد الله** صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
فبر علينا قبل المداومة بالاشارة اي كان مرة علينا بالاشارة فكل رجوعنا من عند
النبي حتى قلنا رجعتا من عند النبي حتى هو ملك الجنت وقد كان ما هو جماعة من الصحابة من ملكة
الى ارض الجنت حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتين منها لما يخرجه من ابناء الكفار فلما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ارض المدينة وبعث اولئك به خارجا وامن الجنت الى المدينة فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلوة وضعت يده على عود قال سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا اي بالقراءة
والسبح والتهليل وذلك ما من كلام الناس والتشويش للتعويل والاكثر ان ردة السلام
بالت ن بطلان قد كان حائزا في هذا الكلام ثم حرم **وعنه** مقيقت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلم ان كان في الصلوة شغلا اي بالقراءة
منصوب بفعل مضمر في فليست بغيره واحدة او ليفعل فعلة واحدة **عن ابى** هروية انه قال
سأى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحفر في الصلوة وهو ان يضع يده على خافرة قبل لانه حينئذ يفرغ اليه يده
في بعض الاخبار ان ابليس لما هبط الى الارض سد صدره رته لمعونا هبط على هذه الهيئة
وقيل هو ان ياخذ يديه ويصاها في عليهما **وقالت عائشة** سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاتقاء
في الصلوة فقال هو احتلاش وهو استلار الشيء واخذه بستره بجلد الشيطان اي بجلده
من صلوة العبد بديبه استلار كما صلوة بان يحل على هذا الفعل **وعنه** ابى هروية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يكن في الارض جودا لكانت الصلوة اقوام عن رضى
ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او يخطون اي ليسكن ابصارهم ان لم
ينتهوا في ذلك وفيه نسيان الى ان المعصية الملاحقة تمنع عضو يقع العذاب بذلك الوجه

هذا لا يليق بما قبله بل شرعي في ابتداء سؤال منه عليه الصلوة والسلام وان من اجل ما لا يكون الا
جمع كاهن وهو من يتكلم بما هو كائن في المستقبل قال فلما نسيهم قلت ومثار رجال بنطرون اي
يتفانون بالبطر فان كان في سجعهم طعن بينهم يقولون هذا سوف مبارك وان طار على سجعهم
تثابرون به قال ذلك شيء جيد وان قصدوا ردهم اي في انفسهم يعني انه وقع منهم وطعن
وليس له حقيقة وتأثيره جلب نفع ودفع ضرر فلا يصدتهم اي فلا يمنعونهم هذا الوجه عني
يقصدونه ويتوهمون اليه من المقاصد او من الطريق المستقيم قلت ومن رجال يخطون و
ليفتية ان الرجل اذا غم على شغل يأخذ خشا ويخط على الحجة يخطو طائفة بل سب على الاشياء
او الرسل ثم يخطون خطين فان بقي زواج في علامة الجحيم في ذلك والافلا قال كان نبي من
الانبياء يخط قبل ان يخط فيقول ادرى الله الصلوة السلام فمن وافق قبل من الفاعل راجع
الى من اي فمن وافق فيما يخط خطه اي خطه ذلك النبي قد ادى في ذلك مصيبا لخطا فيكون
ان يكون النبي عليه الصلوة والسلام اراد بقوله فذكر على سبيل الزجر لانه ما كانوا يضادوا
خط ذلك النبي حتى ينفوا الواقعة من الخرافة لان خطه كان غلما لنسوة وقد انقضت
اذا اعلق بامر متنع فلو متنع **قال عبد الله** صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
فبر علينا قبل المداومة بالاشارة اي كان مرة علينا بالاشارة فكل رجوعنا من عند
النبي حتى قلنا رجعتا من عند النبي حتى هو ملك الجنت وقد كان ما هو جماعة من الصحابة من ملكة
الى ارض الجنت حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتين منها لما يخرجه من ابناء الكفار فلما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ارض المدينة وبعث اولئك به خارجا وامن الجنت الى المدينة فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلوة وضعت يده على عود قال سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا اي بالقراءة
والسبح والتهليل وذلك ما من كلام الناس والتشويش للتعويل والاكثر ان ردة السلام
بالت ن بطلان قد كان حائزا في هذا الكلام ثم حرم **وعنه** مقيقت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلم ان كان في الصلوة شغلا اي بالقراءة
منصوب بفعل مضمر في فليست بغيره واحدة او ليفعل فعلة واحدة **عن ابى** هروية انه قال
سأى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحفر في الصلوة وهو ان يضع يده على خافرة قبل لانه حينئذ يفرغ اليه يده
في بعض الاخبار ان ابليس لما هبط الى الارض سد صدره رته لمعونا هبط على هذه الهيئة
وقيل هو ان ياخذ يديه ويصاها في عليهما **وقالت عائشة** سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاتقاء
في الصلوة فقال هو احتلاش وهو استلار الشيء واخذه بستره بجلد الشيطان اي بجلده
من صلوة العبد بديبه استلار كما صلوة بان يحل على هذا الفعل **وعنه** ابى هروية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يكن في الارض جودا لكانت الصلوة اقوام عن رضى
ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او يخطون اي ليسكن ابصارهم ان لم
ينتهوا في ذلك وفيه نسيان الى ان المعصية الملاحقة تمنع عضو يقع العذاب بذلك الوجه

ورأى ناس من ربيع الاضداد الى نحو السماء كما يوصف ذلك من نسبة العلو لمكان الى الله تعالى
فائدة الاضداد ان قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النسي والامة بنت ابى العاصي هو زوج
سنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعا واذا ارسل من السجود اعادها وروى رضى
شبه ان يكون هذا الصنع منه عليه الصلوة وحده لا عن قصد وتعمد في الصلوة بل فعل الصبي
لكثرة ملازمة الصلوة في غير الصلوة كانت به فلا يدقها عن نسي واذا اراد السجود وضع على عاتقه
وضعا يمان يخطا او يخطا الى اليمين حتى يفرغ من سجوده فاذا اراد القيام فعاودت الى مثل
الحالة الاولى لم يمنعهما حتى اذا قام عليه السلام بقيت نحوه وكحل الحديث على هذا الاعلى التعليل
ووضعا وامساكها في الصلوة مرة بعد اخرى لان العمل الكثرة كثر فيه في الصلوة **وعن ابى**
هروية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسي ان يقول سبحان الله اذا افتتح فانه في غلبة النوم
او الغفلة او كثرة امتلاء البطن وكل ذلك غير مرضي لانه يكون سببا للفساد في الطاعات والمخوض
فيما احكم في الصلوة فليكن في ذلك ما استطاع بان يهتم شغفه ويضع يده على فم
الشيطان يدخل فيه للموتة وحقق دخوله في الفم لان الفم اذا انفتح لم يملك ولا يستر صا
طريقا للشيطان **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غفيرا بكسر الغي هو كثرة النسيان فقلت
ان نسي في صلوته البارحة ان الليلة الماضية ليقطع على صلواته اي اراد ان يغفلني في صلوته
بموتة فيما لم تكن في الله من اعطاني مكنة تسمى اخذه وقدره عليه فاخذته وهذا يدل
على ان الشيطان عليه غيرة وان الصلوة لا تطل بغيره فادركت ان الربط في كثرة نسيانه
اي اسطوانة من حواري النبي حتى تنظر واليه حكم فيه كانه على ان المصلي لا يبطل صلوة بخلو
ما ليس من افعاله بانه قد كثر وغوة اخي سليمان رتب الي ملكا لا ينبغي الاخذ من يدي وقد دعي
ان لا يكون الاخذ ملكا ما كان له فلو اخذته لكان لي مثل ما كان له من شيء فهو فدية خاسر
فليامطروا الان الشجرة انتم تختص به والحديث يدل على ان روية الحق غير مستحقة وقوله
تعالى انه يريكم هو وقبيلة من حيث لا ترونهم هو حكم الائمة **وعنه** انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسي في اصابه امر في صلوة بان يدعوه احدكم فليست ذنوبه ودخول البيت
ولم يعلم انه في الصلوة فليكن حج اي فليقبل سبحان الله فاما التصديق وهو ضرب اهل الدين
على الاخرى لنفسه يعني ان كان المصلي امرأة فليضرب بطن كفة اليمنى على ظهر كفة اليسرى
لان صورتها عورة **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التبرع بالصلوة والنصف في
من الحان قال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبر علينا فلما رجعتا من ارض الحبشة اتيت فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا
قضيت صلوة قل ان الله يحب من امره مايت عودا مما احدث في الظاهر ان لا
تلكوا في الصلوة فردد على السلام هذا دليل على استحباب رد جواب السلام بعد النسيان في
الصلوة وكذلك من على قضاء الحاجة او قراءة القرآن وسلم عليه اذ قال انما الصلوة
لواءة القرآن وذكر الله فاذا كنت في الصلوة فليكن ذلك في القعدة وذكر الله
ثلاثا في حاكم لا يجر ذلك من التمسك وغرة قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
مرة عليه حين كانوا سلكوا عليه وهو في الصلوة قال كان في يده وركبته لو ان

تعلق

يرفع يده عن الصلاة عند السجدة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد
 في شيء من المصلين منذ خلق الله الملائكة وبه ان ذلك قلنا لا يلزم من هذا عدم سجود الملائكة
 في المصلين لان كثرة اسم الصلاة في القرآن انما هي على وجه التعميم لا على وجه التخصيص
 اول ما يقوله وان ابن عباس يروي في الصلاة انه عليه السلام سجد بالبركة ولا شك ان الملائكة
 المروية من الصلاة اقوى من المروية في ذلك **وقال** عمار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 انه ان بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعي وبصري وقوته حلبي **وقال** ابن عباس
 جاء رجل من بني اسرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانما نام فاني
 اصليت خلف شجرة فحدثتني شجرة اني سجدت في شجرة فحدثتني شجرة اني سجدت في شجرة فحدثتني شجرة
 بان عبيدك ارجوا وضع عن ربهم وراوا جعلوا عندك ذخرا وتقبلها مني فما تقبلتها من عبيدك
 داود ويؤخر كون العالم ملكا وان الله تعالى خلق فيها نطقا كما في شجرة موسى ثم قال ابن
 عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدت في شجرة وهو يقول مثل ما اخبره عن قول الشجرة
 وهذه الامور مستوفى في سجود الملائكة لقول الله تعالى **وانما كان الله**
وعند ربهم في معنى الذي لا يصل عند طلوعها وعند غروبها فظن منه انه قد علم ما بهي الا اجماع
 لان الكفار يعيدون ما عند هذين الوقتين وفي رواية اذا طلعت الشمس حاجب الشمس هو قمرها الذي يبدو
 او لا يستعار مني حاجب الوباء فذوقوا الصلوة اي انتم كوا كما في شجرة اي الظاهر وخروج والميراث
 ارتفعها قدر رجب واذا غاب حاجب الشمس فذوقوا الصلوة حتى تغيب اي تغرب بالكلية ولا تخفى
 بصلواتكم اي لا تحجبوا وقتا للصلوة فطلوع الشمس لا يغيبها فانها تطلع بين قرني الشيطان
 قرناه حاجبا لانه ينتصب قائما في وجه الشمس عند الطلوع ليكون شرفا بين قرنيه
 فيكون قبلة لمن سجد للشمس من عباده الاوثان فمنها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت
 شيئا يشبه لهم في العبادة **وقال** عيسى بن عمار ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيها ان
 يصلي فيها وان تقرأ اي تقرأ في زمانها المراءاة من صلاة الجلالة لان الدفن في غير ذلك
 رجب الاثر من ان كراهية صلاة الجلالة في هذه الساعات وكان ان فم من جوارها اي
 ساعة شمسها اوتوا رجب حين تطلع الشمس اي بازغة اي ظاهرة بظهور تمام قمرها من
 الشمس حتى ترتفع وحين تعوم قائم الظلمة اي قيام الشمس وقت الزوال الظلمة نصف
 النهار من تمام يعني وقف ووقت الظلمة يكون الشمس واقفة على السبيل ثبتت في كبد السماء
 لحظة ثم تسير وتقبل بمرأها الناس واقفة وفي الحقيقة غير واقفة لكن لا يظهر سيره فلهذا
 قبل الزوال ويبدو او من قام يعني اعتدل اي حين يستوي الشمس في فصل الى خط نصف
 النهار حتى يميل الشمس الى الجانب الغربي من السماء وحين تنصف الشمس اي يميل للوقوف
 حتى تغرب والحدوث باطلا فلهذا جعل على ان في فصل الفرائض يقال ضاق السهم عن الفرض
 اي كان قال ابو جابر صلوة القضاء والجماعة وحيدة السجدة وغيره عند الطلوع والغروب
 والزوال عند ذلك فم يوزن **وعن** سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لموسى
 الفريضة وقال عمر بن الخطاب قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة قد علمت عليه فقلت

اخبرني

قه
 تخصيصه

اخبرني عن الصلوة اي عن اوقافها في وقت افعلها فقال صلى الله عليه وسلم لم يصل صلوة الصبح
 ثم افعلها الصلوة اي انتم كما وامتنع عنها حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانما تطلع حين
 تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلى اي صلوة الصبح فان الصلوة مشهورة
 كصورة تنبيه لشيء واما كبرها اي تشهد بالامانة وكيفية ما في رواية مشهورة فكذلك
 اي يكتب الملائكة احوالها كصلواتها وهذا بيان لفائدة صلوة الصبح حتى يستقل اي يرتفع الظل
 بالزوال اي بارتفاع الرمح من الاستقلال يعني الارتفاع يعني لم يبق ظل الرمح وهذا الجملة والملائكة
 وحواكها في طول يوم في السنة فانه لا يبقى عند الزوال على وجه الارض بل يرتفع عنها ثم اذا
 مالت الشمس من جانب المشرق الى المغرب وهو اول وقت الظلمة يقع الظل على الارض واخص
 الرمح بالذكر لان المغرب كانوا غابا عن كون البوادي وبس فروع فاذا ارادوا ان يعلموا
 نصف النهار تركوا رماحهم في الارض ثم نظروا الى ظلها وقيل من القلة يقال استقل اذا
 رآه فليلا اي حتى يقل الظل الكائن بالزوال ادنى غاية القلة والنقص هو المسمى بظل
 الزوال ثم اقص عن الصلوة فان حينئذ سجدت في شجرة اي تعلقوا بها وتوقدوا على شجرة
 في مقارنته الشيطان الشمس وتربية عبادة الشمس ان يسجدوا لها فاذا اقبل الغروب اي رجع
 بعد زواله اي زما به من وجه الارض فصل فلهذا وقت الظلمة فان الصلوة مشهورة
 كصورة حتى تصلي العصر اي فرض العصر او صرح عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانما لم
 بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار فقلت يا بني الله فالوضوء حديثي عنه
 اي اخبرني عن الوضوء يعني عن فضل قال ما سجد رجل بوقت وضوءه بفتح الواو اي ماء
 وضوءه فيمضض ويستشق وينشر الاوت اي كقطرت ويروي بالجمع اي حوت خطايا
 وجهه وفيه اي فيه وحيا شمس حية وهو باطن الانف من الماء ثم اذا غسل وجهه فاما
 امره الله تعالى الاخرات خطايا وجهه من الاخرات حية من الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
 الاخرات خطايا يديه من الماء ثم يسجد راسه الاخرات خطايا راسه من الارض
 شعرة مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الاخرات خطايا رجليه من الماء فان هو قام
 اي من الوضوء فضلي حتى الله تعالى وانني عليه يعني ذكر الله تعالى في الصلوة كثيرة او نحوه بالذي
 هو له اهل وخبر هو عائد الى الموصول وخبره عائد الى الله تعالى فخرج قلبه لئلا يجعله خافرا خائلا
 عن الاشغال الدنيوية الا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته امه **وقال** ابن عباس
 والحسين بن محمد وعبد الرحمن بن الاذهر ارسلوه اي رسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالتوا اقراء
 عليهما السلام وسألهما عن الركعتين بعد العصر اي عن الركعتين اللتين يصلينهما النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد صلوة العصر وقد نهى عن الصلوة بعد ما قال كرس قد حلت على عائشة فبقيتها
 ما ارسلوه به فقالت من سلم ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما سجدت اليه خارجة فقلت قول لي انما سجدت اليه خارجة
 تسلمني عن عائشة واراد ان يصلها قال يا عائشة اني سمعت عائشة عن الركعتين بعد العصر ان
 انما تسلمني عن عائشة القيس مشغولان عن الركعتين اللتين بعد الظلمة فانما تسلمني
 اي الركعتان اللتان صلتهما بعد العصر هما ركعتا الظلمة وهذا يدل على ان قضاء السنة

ينسبها الى اركانها
 بصلواتها

قضاء

وبه اخذ ان في وقت معلوم لا تقضي او افاضت من
عن قيس بن زيد انه قال قال ابن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح فقال ما كان الركعتان فقلت ان لم يكن صليت ركعتي التي فقلت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت عليه السلام يدل على جواز ادائه سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها
قبله وبه قال ابن ابي عمير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
من ولى منك من امر الناس شيئا اى جعل اميرا او حاكما على المسلمين فلا يفتق احد اطراف
هذا البيت وصلى اى ساعة من الليل او نهارا وهذا يدل على ان صلوة التطوع
والطواف في اوقات الكراهية غير مكروهة بشرط ان لا يفتق احد اطراف البيت
الصلوة فيها الا في اوقات الكراهية كير البلاد والظواهر ان المراد بقوله صلى الله عليه وسلم
شأنه في الاوقات غير المكروهة لا في اوقات النصوص **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة نصف النهار حتى يزول الشمس الا يوم الجمعة فنهى عن الكراهية يدل على
ان صلوة التطوع نصف النهار يوم الجمعة غير مكروهة وبه قال ابن ابي عمير وعنه ابي بكر بن
ابن قدامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جازم
سبح الا يوم الجمعة وهذا الخبر متصل الى اسناد **باب الجماعة وفضلها من الصلوة**
عنه ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل اى تزيد في الثواب على
صلوة الفذ اى صلوة المنفرد سبع وعشرين درجة وفي رواية اى حصة من عشرين
جزء قيل في الفرق بين الدربة والجماعة ان الدربة انقص منه فكانت الثلثة والعشرين
جزءا او اربعين درجات صارت سبعين وعشرين درجة وفيه دليل على محبة صلوة المنفرد
وعن ابي جبر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفس بيده لم يقم معي في صلاة
ان اقم خطبتي فخطب اى جمع الخطب يقال خطبت وخطبت اى خطبت اى خطبت
فقد ذكرنا انهم اقم خطبتي الناس ثم اختلف الى رجال ان ايتهم من خلفهم او
اختلف ما اظن ان من اقامت الصلوة واجمع اليهم فاذهم على غفلة لا يشعرون
اى لا يحضرونها من غير علمهم فيكون صلواتهم في غير احوالهم ان يكون عاملا في جميع
الناس وقيل المراد به المنفرد في زمانه والذي نفس بيده لو علم احد من عباده
عقبا سمينا ففعل العباد وسكون الرءاء مصدر عزت العظا اذا اكلت او اكلت
اكثر ما عليهم في الدنيا وصفه بالسمين لانه لا يجوز ان ينزع عنه الكراهية وهو يكون في نفسه
سمينا او مرمايا في حشيش المراماة بكسر الميم وقهرها السهم الذي يرمى به في السبق
وانما وصفها بالحنين لكونه مشوا ببقاء الرغبة فيها يعني لو علم احد من عباده ان
صلوة الفذ خير من غيرها من هذه النعمان مع حقارتها عند الله عز وجل اى الى الله الحقيق
في ظلمة الليل ولا يسع الرب الا ليجد نعيم الاخرة وانما خفي سرادة الفذ من بين سائر
الصلوات لزيادة ما في شهادتها من الفضيلة وانما خفيت هذه الاشياء بالذكر لان العظم
الذي لا يذوق في ذلك من المأكولات والمشروبات وقال ابو هريرة اى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتمى
هو ابن اتم مكنتهم واسمهم ووقيل عبد الله فقال يا رسول الله انك ليس لي قاعد ليقودني

لا المسح

الى المسجد قال من برخص له فيصلي في بيته فخص له فاما في اي رجع دعاه فقال من المسجد
بالصلوة قال نعم قال فاجبت اى فأتيت الجماعة استدل بهذا ابو ثور على وجوب حضور الجماعة
وقال بعض ائمة فقيهة في فرض على الكفاية ولا يصح انه سنة مؤكدة وعليه الاكثرون وانما
لم يبرخص عليه السلام لابن مكثوم مع عدم وجوبه فانه لا عليه عليه الصلوة والقيام بقدرته
على الحضور بل فانه لا يملكه في امر الجماعة **وعنه** ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات بر ومطر ليقول الاصلوا في احوال اى في بيوتكم وشارعكم
للعذر **عن** ابي جبر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فوضت اى اتركتم بفتح العين ما بينكم فمروا
الزوال واقبمت الصلوة فابعدوا بفتح العين ما بينكم ولا يحل اى الى الصلوة حتى يفرغ
منه اى من الفذ وهذا اذا غلب جوع يمنع حضور القلب بشرط ان لا يكون وقت
الصلوة **وعنه** ابي جبر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بحفرة الطعام المراد منه
تقي فضيلة الصلوة بحفرة الطعام الذي يريد المصلي اكله كما في معنى اشتغال القلب ولا يدنو
الاختصاص اى لا صلوة كاملة حاله مدافعة للاختصاص وصح البول والغائط **وعنه** ابي جبر
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فوضت الصلوة اى نادى المؤذن بالاقامة وفيه اقامة
الحسب مقام السبب فلا صلوة الا المكتوبة اى المفروضة اى لا يجوز الاغتسال بالسنة
بل يجب موافقة الامام في الفريضة والبدن ذهب ابن ابي عمير وقال ابو جبر واصحابه سنة الفريضة
عن ابن ابي عمير عليه الصلوة السلام صلواتها وان طردتكم الخيل فقلنا نضلي سنة الفريضة اذا لم نحسن
على فوات الركعة الثانية ونتركها حين نختارها بالليل **وعنه** ابي جبر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت اى زوجة الى المسجد فلا يمنعها هذا دليل على جواز
خروجها الى المسجد للصلوة ولكن في زمانها مكروه للفتنة **عن** ابي جبر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربت احدكم الخمر اى ارادت حضور المسجد فلا تلبس طيبا
لانه سبب للفتنة **وعنه** ابي جبر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى المرأة اصابته بخمر او بفتح
الباء ما يتجرب به اى يتعطر فلا تلبس طيبا الا في الاخرة اى لا تحضر ما خضع الفتيان الاخرة
لانها وقت انتشار الظلمة فيخلق الطرقات على الناس ويقتول الشيطان بكونه المنكرات
ويتمسك الفجار من قضاء الاوطار بخلاف النهار فانه واضح وقيد الفتيان بالاحيرة
ليخرج المغرب **عن** ابي جبر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من المسجد
وبسبب تمنع خير لهن هذا يدل على ان صلوة المرأة في بيتهما فريضة كانت او نفلا افضل
عبد الدين مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة في بيتهما افضل من صلواتها في غيرها
اى اى ما يجزى ما يكون ابواب البيوت اليها وهي اذني حال في البيت وصلواتها
في غيرها لا يجر الميم وفتح الدال فهو الحزن وهو اخفى مواضع البيت افضل من صلواتها في
بيتهما لانه استمر من البيت **وعنه** ابي جبر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل المرأة صلوة نفولا
كما لا تقبل لهذا المسجد رة الاجتناب الى جد لا مسجد مخصوص حتى ترجع فتغتسل غسلها
اى غسلها من الجنبة ليزول عنها ذلك هذا اذا طهنت جميع بدنها وان طهنت ثيابها تبدلت
او تزل الطيب عنها وهذا ما لا بد في الزوج لان ذلك يوجب الرجاء ويفتح باب الفتنة

مكتوبة الصفوف
يعني اذ انطاعت علاقة اذن الى الحقان لم
ينفقوا في الظاهر وتطعموا في السر والنجاة وامن
سوار يقع من النوم في فقهكم
عنه

الظاهر عنوان للباطن فمما لفته الظاهر أو امر الشئ قد يؤدي إلى كدورة وعلاوة فيما أباه
وقيل معناه كقول الوصية إلى القفاء فيكون محمول على التهديد أو تغية صورته إلى صورته **ومن**
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استموا وأطيعوا أوصيكم وشراصوا إلى الله صغوا
حتى لا يكون بينكم فاجر أو كافر من وراء ظهري وهذا لأن الله قادر على أن يربط عليه **و**
كما يريه قد أمد في رواية أنما الصنف **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال استموا أوصيكم فأن
شوية الصنف من إقامة الصلوة أي من إتمامها وإتمامها وفي رواية من تمام الصلوة **و**
قال أبو سعيد الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان في الصلوة أي يضع يده على
أعلى فخا حتى لا تتقدم ولا تتأخر في الصف ويقول استموا ولا تخلفوا فيختلف قلوبكم
أي هو **عن عبد الله بن مسعود** أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليكن لكم اللام وتخفيف النون من غير
بإيه قبلها ويكون اثبات الباء مع فتحها وتشديد النون أي ليؤب منكم أولو الأحلام
جميع الحكم بضم الحاء وهو البلوغ وقيل بكسر الحاء بمعنى الوقار والتهذيب النون جمع كسبية وهو
العقل الناقص أي القبايح وإني امرؤ عليه أن يديه أولو الأحلام والتهذيب ليعقلوا عنه صلوة
ويخفوه في الامانة أن حدث به عارض ثم الذين يلونهم أي يوفهم في الحكم والتهذيب
أي قال لها ثلثا فيه بيان ترتيب الصنف في الصلوة على سبيل التسوية وإياكم وحديث
الاسواق من النهوش وهو الاختلاط أي لا تختلطوا اختلاط أهل الاسواق فلا يمتزج
العالم على الجاهل ولا الذكور عن الإناث أو المراد التخيير عن الصلوة في الاسواق وفي المواضع
التي تمنع الحضور من كثرة الأصوات **وعنه** عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى في أصحابه
ما فرأى فقال لهم تقدموا وإيتوا أي أوصيكم أي اصنع ليا تم بكم من بعدكم أي يصنع
من بعدكم كما تضعون فات الصف الثاني يقدرون بالصف الأول فافهموا الأحكام
أو معناه تعلموا أمني الصلوة وغيره فامني أحكام الشريعة وليتعلموا التسوية منكم وهكذا
ليتعلموا من قرن إلى قرن من الدنيا لا يزال قوم يتأخرون إلى أن يهلكوا حتى لا يوف
هم الله أي في دخول الجنة **وقال** جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتانا حلقا
بالتسوية جميع حلقه على غير قياس كذا قاله الجوهري وقال الأصمعي بكسر الحاء وفتح اللام
كقصوة وقصع وهو الظاهر أي رانا عليه السلام جلوسا حلقه حلقه كل حلقه في تسوية
من المسجد فقال مالي أرى كرمين نصيب علي فقال جميع غزاة وصح القصة من الناس أي مالي أرى
متفرقين ثم خرج علينا فقال الأصفى فقال نصف الملائكة عند ربنا فقلنا يا رسول الله
كيف نصف الملائكة عند ربنا قال يتوزن الصنف الأول أي لا يتوزن من الصنف
المتقدمة شيئا أكثر أو بترأصون في الصف أي يتراصون بحيث يتصل منابهم **ومن**
الجمهورية أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها فالمراد بالخيرية كثرة
الثواب فات الصف الأول العلم بكل الامام فيكون متابعه أكثر ثوابا وأوفر خيرا
صنف النساء أولها لأن مرتبة النساء متأخرة عن مرتبة الذكور فيكون آخر
الصنفين أي بترأصون على ما **عن أبي** **عنه** أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أي نحو منابكم بعضكم إلى بعض وقاربوا بينكم بحيث لا يسمع بين كل صفين صف أو حادوا

من هذا الطريق كيف للمريض السعد أن يرضاه بصفته الصمدية وهو الصمد لا يغفلها مولى نعم
يستغفر في الصف الأول ويشترط في الصف الثاني كما شئتكم
يستغفرون الصف الأول في الصف الثاني كما شئتكم
وفي كل حكم تستغفرون بالله والحمد لله

بالاعتقاد ان يكون ثقتا فكم بعضهما محاربه لبعض فوالذي نفس بيده في لادى الشيطان يخطر
فحلان الصنف اى من الوضوء التي بين الشخصين والصنف كاترا اى الشيطان وانتم باعتبار
الميز وهو الذي يفتح الدال الميزي فكم سود صغار من غنم الحجاز سميت هذا لانها لم تخذوفه عن قدار
الكبار من نوعها وقيل انى انث لان اللام فيه لم ينجس فيكون في الغنم جميعا وتباويل النفس **ومن**
اننى رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصنف المتقدم ثم الذى يليه اى الصنف الذى بعده فما كان
من نقص فليكن من الصنف المؤخر فوالى براء بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
على الذين يكونون الصلوات الاولى اى يكونون من الصنف الاول وما من خطبة اى خطبة قبل بالنصب
لان خبرنا الى الله من خطبة غير صفة خطوة وكذا الصلوات صفا **وعلى** انما قال قال رسول الله
ان الله وملائكته يصلون على من الصلوات يدل على ثبوت معنى الصنف كما ذكر في التفسير ان الله
يبرز الارض اولا على بين الامام الاية اليه من على الب رالى اية وقال النعمان بن بشير كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفون اذ اقمنا الى الصلوة فاذا استويوا كبر بديل على ان السنة للامام ان
يسوى الصلوة ثم يكبر وروى انه كان يقول من عيبي اعتدوا الى استقيموا استقيموا واصفوا فكم
وعلى براء اعتدوا استويوا واصفوا فكم **وعلى بن عباس** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الذين
مناكب نصب على التيمية ومعنى المنكب الزوم الكنية والخروج في الصلوة بحيث لا يكتف ولا
يكن منكبه منك صاحب وقيل اراد به ان لا يمنع من اراد الدخول في الصلوة لئلا يخل او يضيئ
المكان بل يمكنه من ذلك ولا يذوقه منكبه ليراض الصلوة ويتكاشف الجوع وهذا المعنى
من الاول **باب الموقف من الصلوة** قال عبد الله بن عباس بيت في بيت جليلي
معمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمضى عن براء فاحذ بيدي منى وراى ظاهره فعدت في بعض
بالتشديد وفي بعض بالتخفيف اى امانى وصرتن كذلك الكاف صفة مصدر مخذوف اى عدلتى عدولا
مشتا ذلك والى رابيه الى الحالة المشبهة بها التي صورها ابو عباس بيده عند الترت من وراء ظهره
الى الشق الايمن وهذا يدل على ان الرجل الواحد يتقن معنى بين الامام وعلى جواز العمل البس
الصلوة وامتناع تقدم الموم على الامام في الموقف لادارته عليه السلام من ورائه **وقال جابر**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمضى عن براء فاحذ بيدي فادارته اى اخذته بيده اليمنى
من وراء ظهره فعدت من حتى اقامت من عبيده ثم جاءه جابر بن عبد الله فقام عن براء عليه السلام فاحذ
بيدهما جميعا فعدنا اى اقمنا خلفه وهذا يدل على ان الرسلين يقومان خلف الامام
بالصلوة كاجلابة **وقال** صلى الله عليه وسلم وهو اخوه وهذا اسم علم له في بيتنا خلف النبي صلى
وامم شائيم من اثم انى خلفنا وهذا يدل على تقديم الرسل على الشاة في الموقف وان الصلوة تقف
مع الرجال **ومن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايما بئس وبامه وحالكه شكك من الراوى فافاهاى
عن كنيته واقام المرأة خلفنا **من** اية كبره رضى الله تعالى عنى اى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
اى نوى وكبر وركع قبل ان يصل الى الصلوة كبره النبي صلى الله عليه وسلم في الركوع فان من ادرك الركوع فقد
ادرك تلك الركعة ثم مشى الى الصلوة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال راكع اى رضى الله عنه فلا تعد من
العود اى لا تعد الى الفعل الذى فعلت من الاخذاء والركوع قبل ان تصل الى الصلوة وقيل من الاعا
ان لا تعد الصلوة التي صليتها او قيل يصح الدال من العداوى لا التسريح في المشى الى الصلوة

منه من انما كان في الصلوة
منه من انما كان في الصلوة
منه من انما كان في الصلوة
منه من انما كان في الصلوة

منه من انما كان في الصلوة
منه من انما كان في الصلوة
منه من انما كان في الصلوة
منه من انما كان في الصلوة

بل يكون

بل يكون عليك السكون والوقار في المشى حتى تصل الى الصلوة فان من قصد الصلوة فهو باغض
الصلوة **من** عن سيرة بن جندب انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنا ثلثة ان يتقدمنا
احدنا اى يكون احدا اما ما كذا الوكان اثنين فيؤتم احدهما للافى وروى عن عمار انه قام على
وكان يصل والناس اسفل منه فقدم حذيفة فاخذ عليه يديه اى جوعا رامن خلفه فاتبوه عمار
حتى انزلوه الى مكان فكم فرغ اى عمار من صلوة قال له حذيفة الم سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
اتم الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او يركب ذلك قال عمار لذلك لا يصل سماعي هذا
النهى منه عليه السلام اتبعك في النزول وهذا يدل على كراهية كون موضع الامام اعلى من موضع
موملين لكن هذه الكراهية انما يكون لو كان موضع اعلى من اهل الصلوة الذي خلفه لا من موضع
اهل الصلوة وقد صح عن سهل بن سعد انه عدى انه سئل من اى شي الخيبة اللام فيه للعهدة رسول
عن منبره عليه السلام فقال هو من اهل الصلوة الا ان يفتح الركعة وسكون الشاة شجرة شاة الطرفة
الا انه اعظم منها والى اية اسم موضع على تسمية اميال من المدينة على ان قيل اسمها باقوم الرومى مولى
فكانه قيل اسمها عاتى امراة الى الانصار وقيل امراة من المدينة لم يبق في نسبها اصحاب الحديث وروى
ان هذا المذهب كان له ثلث درجات متفاربة تبس النزول منه خطوة او خطوتين فقام عليه رسول الله صلى
فما تقبل القبلة وكبره وقام الناس خلفه فواء وركع ورفع الناس خلفه ثم رجع القوم الى
اى مشى الى خلف ظهره من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه على الارض ثم عاد الى المدينة ثم رجع
ثم رجع وارجع القوم حتى سجد بالارض اى فعل عليه الصلوة والامام فكل يستره للناس فيصاف
منه القرب والبعد فكم فرغ اقبل على الناس فقال اى صفت هذا التاموا اى لتقعدوا على الصلوة
صلوة وهذا يدل على ان الامام اذا اراد تعليم القوم جاز ان يكون موضعه اعلى من موضع الموملين
عن عائشة انما قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في المكان الذي اخذته في الحدي
من حبيبة يعقوب فيه والمراد بالصلوة قيامه في ليالى مضان والناس ياخذون به وراء ظهره فاذا
كان الامام والموم في الحدي فلا بأس باختلاف مواضعهم **الامامة** هو مصدر
اتم القوم في صلواتهم **عن** ان مسعود الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم
في صلواتهم اقر قلوبهم اى احسنهم قراءة ككتاب الله فان كانوا في الة اداة سواء فاعلم ان السنة
الواحدة بالاحاديث فالاعلم بها كان الافقه في بلد الصلوة استدل به من قال ان الة اداة مقدامة
على الفقه كصفان الثوري والحدود به عمل ابو يوسف وخالفه صاحباه وقال الافقه اولي اذ
كان يعلم من القم ان ما يجوز به الصلوة لان الحاجة في الصلوة الى الفقه اكثر واليه ذهب لك ان نفي
واجابوا عن الحديث بان الافراء في ذلك الزمان كان اعلم احوال الصلوة ولا كذلك في زماننا
فان كانوا في السنة سواء فقدمهم على اى انتقالا من مكة الى المدينة قبل الفقه فمن عاج او لا
فشره اكثر من عاج بعده قبل من ذلك انشر في اولادهم فولد من عاج ابوه او لا اولي بالامامة
من ولد من عاج بعده والعبدة اليوم الهجرة المعنوية وهي الهجرة عن المعاصي قال عبد الله بن عمر
من عاج من مائة سنة فيكون الاورع اولي فان كانوا في الهجرة سواء فقدمهم اى اكرمهم
وانما جعل الاسباق اخدم لان في تقديمه كنية الجماعه ولا يؤمنه الرجل الرسله سلطانه اى
حكمه ولايته اراد به في الجماعات والامام وروى في اهل اراويه ان صاحب البيت اولى بالامامة

الطاهه بالفتح والهمزة
الفتحة والهمزة

منه من انما كان في الصلوة
منه من انما كان في الصلوة
منه من انما كان في الصلوة
منه من انما كان في الصلوة

المأثور

وَقَدْ كَرِهْتَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتَ لِي بِرَأْسِكَ
مَنْعًا بِمَا مَنَعَكَ بِهِ الصَّلَاحَ وَمَا نَفَيْتَ بِهِ حَقِّي إِلَيْكَ
فِي جُزْئِي كَمَا نَفَيْتَ بِهِ عِلْمِي إِلَيْكَ وَمَا نَفَيْتَ بِهِ حَقِّي إِلَيْكَ

2/25/21

ادیک

الصلوة

[illegible]

مفناه و ان سبب ضعفه مثل ما يضعف العبد
و ليس مفناه ان ما يكون في العالم العقيم
كان الاسم اني يكون في العالم العقيم
ما كان هو مقتدوا اسم سبب ان اوصي في ذلك

غیر

مُتَانِيَا

من نيامهم ورن يؤتم فيها قوماً وقار جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وآله ثم يرجع إلى قومه يصلي
 بهم العشاء وصلى إلى الصلوة الثانية لمعاً فافلحة إلى الزائدة لأن معنى النافلة الزيادة فذلك
 زائدة لأنه لو لم يصليها لأتم عليه قبل ختمه من الصلوة غير صحيح فالصواب جملة على أن المؤلفين أو رد ذلك
 على وجه البيان لما كان يصلي معاذ ثانياً من **الحج** عن يزيد بن الأسود رضي الله عنه قال شهدت
 أي حضرت مع النبي صلى الله عليه وآله وأدب حجة الوداع فصلت مع صلوة الصبح في سجد الخفيف وهو سجد
 مني فأما خفيف صوته الخفيف أي النضر في ربيع فاذا هو جليلي كما النبي صلى الله عليه وآله مع جليلي في
 آخر القوم ثم يصلي معاذ قال علي اسم فعل أي استعمل بهما واحضروا محضاً على ما سجد بها ثم عاد إلى
 يتحرك في رقبته أم كثره الخوف منه عليه السلام جمع في رقبته وضعي اليه التي بين الحنك والكتف قال ما
 متعلماً أي يصلي معاذ لا يارسول الله إنما كنا قد صلينا في رحا لنا قال فلا تغفلوا أن ذلك لا
 تغفلوا أو أصليتم في رحاكم ثم انشأ سجد جماعة فصلوا معهم فأنزلنا فله العلم منه أن النبي
 صلوة ثم أدر كجماعة يصلي تلك الصلوة بهم يوافقهم فيها أي صلوة كانت عندك ثم أدر
 وعند الحج في الظل والعشاء فقط **السنن** **وفصل ما في الصحيح** أم حبيبة رضي الله عنها
 معاوية بنت أبي سفيان زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم صلاة تنعني
 عشرة ركعات تظن عا وهو ليس بفرضة والمدة هنا السنة ثلثي البيت في الحنة أربعاً قبل
 الظل وركعتين بعده وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الظل وركعتين
 بعده وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين خفيفة نسيء ركعة
 النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الخبر يديها سنة الفجر وفي رواية
 كان يصلي بعد الحنة حتى ينصرف إلى ربيع إلى بيته فيصلي ركعتين في بيته يديها سنة الجمعة
 وسنة السنة الظل وعليه أن في قوله وسنلت عائشة عن صلوة النبي صلى الله عليه وآله من الطلوع فكانت
 كما قال يصلي في بيته قبل الظل أربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس
 العصر ثم يدخل في بيته ثم يخرج ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء
 ثم يدخل فيصلي ركعتين فيه دليل على استحباب أداء السنة في البيت قبل في زماننا الظاهر
 السنة الرتبة أولى ليتعلمها الناس فلما ندرس وكان يصلي من الليل سبع ركعات ميمية الوتر
 قبل الوتر والتشهد هما شئ واحد وقيل الوتر غير التهادي قيل إذا صلى أحد أكثر من ثلاث عشر
 ركعة فهل جميعاً وتر أم ركعة واحدة والباقى صلوة الليل فالغفوم من الأحاديث الواردة في
 الوتر جميعاً وتر وليس صلوة الليل غير الوتر إلا في حق من صلى الوتر قبل النوم ثم نام وقام
 وصلى فإن ذلك في صلوة الليل وكان يصلي ليلاً طويلاً أي زماناً طويلاً في الليل قائماً أو ساجداً
 طويلاً قاعداً أو كان إذا قرأ هو قائم ركعة وسجد وهو قائم يعني أن صلى عن القيام ركعة وسجد
 عن القيام وإذا قرأ وهو قاعداً ركعة وسجد وهو قاعداً أي أن صلى عن القعود ركعة وسجد
 عن القعود وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة **الحج** **وقال**
 عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وآله على شيء أي لم يكن يتعاهد على شيء من النوافل أي من السنن
 أشد تعاهداً أي تحفظاً وداومة مثله على ركعتي الفجر أي سنة الفجر **وعن عائشة** رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها من الأموال إلا في الأعمال الصالحة

تسلي صلواتي اليه والاراد به الجنة انفق وقال ابن حجر
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تقيي حرمه

هذا طهارته
فصل في السنن في علم الرسول صلى الله عليه وسلم
وكان وعيد كذا في الجوارح والريق

وفاصل العنق من تبتكف ذلك الرجل عينا
وكمالاتها من ذلك الرجل عينا
وكمالاتها من ذلك الرجل عينا
وكمالاتها من ذلك الرجل عينا

[illegible]

صلى

[illegible]

بر احمدی

شبكة

العبد

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وساير واليدز بيت النبي وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته اي على ظهر دابة
تدبرته به يوم ايامه بركوعه والسجود صلوة الليل منقول صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز ادائها
على الدابة بالايام الا بعد رويته على راحلته يدل على عدم وجوب الوتر وعند ابن عمر لا يجوز اداء
الوتر الا مستقبل القبلة لانه واجب عنده **من كان** قال عاتكة كل ذلك ان رة الى
ما ذكرت بعده من القصر والاقام وكل نصب على انه منقول قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة في الرابطة
في السفر واتم وهذا ذهب الشافعي الى جواز القصر والاقام في السفر وعند ابن عمر لا يجوز الاقام
بل باثم **وقال** ابن عمر ان بن حصين عوف مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثلثي عشر
ليلة لا يقبل الا ركعتين واليه ذهب الشافعي في الحج اقله يقول يا اهل البلد صلوا اربعين
فانما سبب كون اربعين ركعتين في الفريضة هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة ثلثي عشر
ليلة لا يقبل الا ركعتين اراد بها سنة الظاهر والعصر ركعتين ولم يصل بعدهما والمغرب ثلث ركعات
وبعد ركعتين يدل على ان الاثني عشر بالرواية اي الثواب في السفر اثني عشر في السفر **وعنه**
بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا اذنت الشمس اي مالت عن وسط السماء
جانب المغرب اراد به الزوال قبل ان يرسل جمع بين الظاهر والعصر وان دخل قبل ان يركع
الشمس اذ الظاهر حتى ينزل للعصر في المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرسل
جمع بين المغرب والعصر وان ارسل قبل ان يغيب الشمس اذ المغرب حتى ينزل للعصر ونظم
جمع بينهما يدل على ان النازل في وقت اول الصلوتين ينذب له التقويم والركن فيه
ينذب له ايضا **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل
القبلة بواقفة فليكن للاقتراح ثم صلى حيث وثقه بركابه اي يذهب به مركوبه **عن جابر** انه قال
يقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فحجث وهو يصلي على راحلته نحو مكة اي كانت متوجهة الى
جانب مكة ففضل اليه ويجعل السجود افضض من الركوع **باب** **الحجبة من الضحاح**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا اي آخر الانبياء بعثنا في الدنيا اي يقولون
يوم القيمة عليهم فضلا وكرامة فان امة خير من قبل سائر الامم وتتم على الصراط او لا فيقضي
لهم قبل الخلايق كما خرج في رواية اخرى سيد اسم من الفاظ الاستثناء بمعنى غيري غير
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا اي الكتاب من بعدهم فانا وايضا متساوية
الا قد ايم في انزال الكتاب والتقديم الزماني لا يوجب شرفا ولا فضلا فلهذا رد الفضل لادم
الصفة على هذه الامة ثم هذا ايدهم الذي فرض عليهم اي فرض الله على اليهود والنصارى
تفظيم هذه الامة يعني الحجبة بالطاعة لكن لم يبين لهم بل امرهم ان يسجدوا ويعتفروا
باجتهادهم واوجب على كل قبيل ان يتبع ما اقبل اليه اجتهاده فاختلغوا فيه فقالت اليهود
هو يوم السبت فان فيه فراغ من خلق المخلوقات فستره في من العمل وتشتغل بالذكر
والعبادة وقالت النصارى هو يوم الاحد لان الله تعالى ابتدأ فيه خلق الخلق فهو اول
بتفظيمهم فهدانا الله تعالى له اي يوم الحجبة والناس لما فيه يتبع اي اليهود والنصارى
يتبع المسلمين في يوم الحجبة اليهود عند اي السبت والنصارى بعد غد يعني الاحد وفي رواية
عن الاقرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيدهم وفي رواية حسن

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ثلثي عشر ليلة لا يقبل الا ركعتين واليه ذهب الشافعي في الحج اقله يقول يا اهل البلد صلوا اربعين فانما سبب كون اربعين ركعتين في الفريضة هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة ثلثي عشر ليلة لا يقبل الا ركعتين اراد بها سنة الظاهر والعصر ركعتين ولم يصل بعدهما والمغرب ثلث ركعات وبعد ركعتين يدل على ان الاثني عشر بالرواية اي الثواب في السفر اثني عشر في السفر

الافرون من اهل الدنيا والا اولون يوم القيمة المقضى لهم قبل الخلايق اي اول من حاسب
يوم القيمة انتهى **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف عتبة المسجد يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة فان خرج
آدم عليه الصلوة والسلام من الجنة بسبب الذرية وبعت الانبياء عليهم الصلوة والسلام من الجنة
وانزل الكتب عليهم وكل ذلك خير وكذا قيام الساعة سبب لتجديد خلاء الصلوة **وعنه** انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجمعة ساعة ارفع فيها ساعة شريفة يستجاب فيها الدعاء لا يؤقها
سليم لا الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال صلى الله عليه وسلم خفيفة في الحكمة في اخفائها في الناس
بالعبادة جميع فهاذا رجا ان يوافق دعاءهم تلك الساعة وفي رواية لا يؤقها مسلم قائم
يصلي بها الله **قال** ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم في الساعة الشريفة ما بين
ان يجلس الامام المراد به جلوسه عقب صغوره المنبر وجلوسه بين الخطيبين الى ان يقضي
الصلوة اي يؤخر من ان يجلس **عن جابر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف عتبة
عند الساعة فيه خلق آدم وفيه الخطايا انزل من الجنة الى الارض وفيه مات وفيه
تسب عليه لا من جبريل من اناب اي قبلت توبته وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي سبعة
اي سمعة ومنسطرة يوم الجمعة قيام الساعة من حين يطلع حتى تطلع الشمس وان ختمها في
ذلك الوقت بان الله تعالى الهم جميع الدورات ان القيمة تقوم يوم الجمعة بين الضحى وبين
طلوع الشمس فها هو اللون ينتظرونها كل جمعة شغفها اي في الساعة الاخيرة والاسم استثناء
من سبعة واخفاء ما عندهما لينتظر لهم الايمان بالغيب ولا نهم لعلوا لتفويض عليهم بغيرهم ولم
يشغلوا بحصيل كفايتهم من الفتوت خوفا من ذلك وفيه ساعة لا يصاد فيها اي لا يوافقها
عبد مسلم وهو يصلي بها الله شيئا الا اعطاه اياه **قال ابو جعفر** لقيت عبد الله بن سلام فحدثني
اي قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في يوم الجمعة ساعة يستجاب فيها الدعاء فقال عبد الله بن
سلام قد علمت اي عرفت آية ساعة هي آخرة في يوم الجمعة قال ابو جعفر كيف
لكون ان تلك الساعة آخرة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم
وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جلس
لحجبا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو جعفر بلى قال فرموا اي الساعة ذكره بالاحتياط لئلا
ذلك ان رة التي آخرا من يوم الجمعة **عن** الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا اي اطلبوا
الساعة التي ترحي بصيغة الجمل اي تطلع اجابة الدعاء فيها في يوم الجمعة بعد العصر غيبوبة
الشمس وهذا اي يقول عبد الله بن سلام **عن** اوس بن اوس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة والمادة النفخة ان ينزل
فانما فصل عند ما ارباب الكمال الى ما اعزاهم وفيه الصفة وهي الصوت الهائل الذي يهتف
الناس من توله وهو النفخة الاول وقيل صفة موسى عفا كثره واعلى من الصلوة فيه فان صلواكم
معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلواتنا وقد امنت يقول اي الراوي
مفقا بليت يقال ارم الحمار اذا خشي وارضى ارمه لا تثبت شيئا وقيل هو على بناء
المفعول من الارم اي الاكل اي اكلت الارض فقال ان الله حرم على الارض احب والانبياء

21

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ثلثي عشر ليلة لا يقبل الا ركعتين واليه ذهب الشافعي في الحج اقله يقول يا اهل البلد صلوا اربعين فانما سبب كون اربعين ركعتين في الفريضة هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة ثلثي عشر ليلة لا يقبل الا ركعتين اراد بها سنة الظاهر والعصر ركعتين ولم يصل بعدهما والمغرب ثلث ركعات وبعد ركعتين يدل على ان الاثني عشر بالرواية اي الثواب في السفر اثني عشر في السفر

فصل في طهارة ركعتي الحج والعمرة على وجه
أقصد في الفقه من يستعمل طهارة الطهارة التي
كانوا يستعملونها في ركعتي الحج والعمرة
أذا أقامهم معكم

صلى لا ١٢٤٤

يعني امر سوار وعتبان كلهم جميعا في يوم العيد
المعصي من ليس له مال ولا وصلة اليه بانه لا مال له
وفي اكثر نسخ المعاصي منقبة او هو معني لا يرضى به مع المنقبة
بما هو ومعني التقضي لا يرضى به او هو معني لا يرضى به
على اصله وبهذا الحديث يدل على غلطية عدم كون امر
والرفع والعيب فيه بائس فله مضيق في كل امر
لعمري الذي على الجدة والهاء مضوقه العلم في
او من فخره في كل السلام وهي قبلتان من الاقارب
يعني يغلبا بالاشارة الى فقر المصطلح واذا من الغلبتين
في ذلك اليوم لا يظن ان شيئا يتقدم وهذا يدل على
فرب الاتفاق وبيان الاشارة التي لم يكن فيها
وصف امر آفة منقبة ولا يحكي بمثلها

جائز

واليوم الذي تبدى يكون مخالفة الفعل مشقة مخالفة الحكم بخلاف الاصح **وقال جابر** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق اي ذهب في طريق ويعدوني او ليترك به اهلها ليتصدق فيها او ليتصدق على فقير او ليزور قبر او ليريهما اوليت به ليرطقيان او ليرزاد الدنيا يقول غيظا ان غيظهم او ليلطأ كثير الاذحام قبل يقصد اطول الطريق في ما يابا ليكثر خطاه فيزداد ثوبا واكثر حيا اياها ليلين مشقة **وقال البراء** خطيب النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر اي يوم العيد الاصح فقال ان اول ما يدع اليه في يومنا هذا ان يصل ثم يرفع يديه قبل فلكم فقد اصاب سنتنا ومن رجع قبل ان يصل فاما هو ثم يخرج على اهلها من المسجد في شئ اي ليس بربان ولا ينال به ثواب الله بان **وعنه جابر** بن عبد الله الكندي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رجع اي الاضحية قبل الصلوة فليدع مكانها او يبعث لم يكن اضحية فينبغي ان يذبح بدلها اضحية اخرى او لم يذبح حتى صلى فليدع على اسم الله تعالى ريب ابوح الى ان الاضحية واجبة وقتها بعد الصلوة الايام في حق المصريين وعند ان دفع انما سنة ووقتها بعد ارتفاع الشمس قدر رجب او قدر ركعتين وخطبتين خفيفتين سواء صلى الايام او لا في حق المصريين والاقوي ويخرج وقتها بعد الزوال الشبي في اليوم الثالث من ايام التشريق **وعنه البراء** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجع قبل الصلوة فاما يذبح لنفسه الاضحية ومن رجع بعد الصلوة فقد تمت سنة وصاب سنة اليك **وقال ابن عمر** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح اي البقر والغنم ويخرج الى الابل بالمصلح لانها اشعار الاضحية لتقدي من يراه ولجمالهو على انه لا يجوز ذبحها قبل طلوع الفجر من يوم النحر ورفض بعضهم ذلك لانه لا يهل الا في **مسألة** قال ابن عمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم اليوم المذنب يومان يلعبون فيها احدى يوم النحر والآخر يوم المهرجان **وقال** ما هذا ان اليومان قالوا كذا كنا نلعب فيها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله هاتين يوم الاصح ويوم الفطر خيرا منهما اي اشركوا بهذين اليومين ويذبحوا بدلها وهذا يدل على ان تعظيم يوم النحر والآخر والمهرجان خيرهما لما يامر الله به لا يجوز **وقال جابر** كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاصح حتى يصلي موافقة للفقهاء لان الظاهر ان لا شيء لهم الا ما اطعم الناس من يوم الاصح فليل ان لا يطعم قبل الصلوة ليكون نورا لما يطعم ثم اضحية **وعنه كثير** بن عبد الله بن ابي عن حماد ان النبي صلى الله عليه وسلم في العديين في الاولي سبعا قبل الاذاة سوى ليلة الاحد ام ولبيرة الركوع وفي الاذاة خمس قبل الاذاة سوى تكبير القيام وتكبير الركوع وبهذا قال ابن عمر وما كان واحد **وروي** وسباع جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم في العديين في الاولي سبعا قبل الاذاة وفي العديين في الاولي سبعا قبل الاذاة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الاصح والفقير قال كان يكتبه اربعا تكبيرة اي مثل تكبيرة علي الحنابلة فوبه اخذ ابو جعفر **وعنه البراء** ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل جبرائيل ناول اي اعطى يوم العيد قوسا خطب عليه وروي مسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يوم العيد على منبره اعتمادا وحضر في قبة او عصا قال انه ياخذ الخطيب بيده اليسرى قوسا او سيفا او عنق وياخذ بيده اليمنى حشب الخنجر **وعنه جابر** انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة فغير اذ ان والاقامة فخطب الصلوة قام متوكئا اي متكئا معتمدا على بلال ثم ثاب الخطيب على العصا حتى انتهوا ثم انشأ عليهم وعظ الناس وذكرهم وصفا متقاربان في المعنى وحثهم على طاعتهم ومضى اي ذهب الى الناس وحيث واقفات تحت ابي سفيان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسيقى للقلوب وهدى للناس
الضالين وهو خير كتاب بعد الكتاب
والرسول محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم وآله الطيبين
الطاهرين أجمعين

الوخط

الوعظ فاما بين ومعه بلال فامر بهن بعبادة الله ووعظا بين وذكر بين **وعنه** ابي هريرة
 انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غزوة تقدم البيان في حديث جابر
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق **وعنه** ابي هريرة انه قال اصحابهم مطر في يوم
 عيد فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد فبقي كان عليه السلام يصلي صلوة العيد في الصحراء
 الا اذا اصابه مطر فصل في المسجد فالفضل اذا كان في الصحراء في سائر البلدان وفي مكة خلاف
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو يجران اسم بلال بن رباح عجل الاخي ليشغل
 الناس بذي الحجة الاضاحي وآية الفطر ليوسع على الناس وقت افراح زكاة الفطر قبل الصلوة
 وذكر الناس اي عظمهم **وروي** عن عمر بن الخطاب عن عروة بن مسعود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 ركبنا جمع راكب جازوا الى النبي صلى الله عليه وسلم حين لم ير الهلال في المدينة ليلة الثلاثاء من رمضان كبر
 يشهدون انهم راوا الهلال بالامس في مكة فامرهم ان يفرحوا في ذلك اليوم واذا أصبحوا في
 اليوم الحادي من الاثنين ان يفرحوا في صلاة الصلوة العيد **فصل في الاضحية من الصحاح** على ان
 انه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم من التضحية وهي ذبح الاضحية والاضحية ما يذبح يوم النحر كبش او ماعز
 الاضحية افضل من المأكلة وهي عند اكثر اللغة بياض بخالطة سوداء وقيل بياضه اكثر من سواده
 اقرنين الاقرن العظيم ذبحها بيده وانما قال النبي ان ذبح عنه بامره وكفى اي قال بسم الله وكبر
 اي قال الله اكبر قال الراوي رايته اي النبي صلى الله عليه وسلم واصفا قدمه على صفاحها بالكنة فرفع صفيحة
 بالفتح وهو الجنب وقيل جمع صفيحة الوجه وهي عضة وقيل صفاحها نواحى عنقها ووضعوا الشيء
 ناحيته ويقولون بسم الله والله اكبر **عن عائشة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن
 بطاء في سواد كناية عن سواد القوائم ويكر اي يضطجع في سواد كناية عن سواد البطن
 وقيل سواد كناية عن سواد كناية عن سواد العين فاتي به قال يا عائشة هلم المدينة
 اي ما لي اتيك من ثم قال اشهد بها اي حذرها ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضحى
 ثم ذبح اي قصده وكبه ثم قال بسم الله اللهم تقبل مني حبه وآل حبه ومن امة محمد ثم
 ضحى به والمراد اصال الثواب اليهم لان الواحد من الغنم لا يقع على اكثر من واحد وكفى
 اذا ضحى واحد من اهل بيت بشاة تادق السنة لجمعهم وبهذا الحديث قال ان فسخ
 وماكدا واحد والمستحق للرجل ان يقول اذا ذبح الضحية اضحى هذا اعني وعن اهل بيتي
 وكبر هذا عند الجمع **وعنه جابر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة وهي من
 الضأن والمعز بنت سنة ومن البقر بنت سنتين ومن الابل بنت خمس سنين الا ان
 قيس عليه السلام اذ ذبحها بان لا تذبحوا واحدة وهي ما يكون قبل السنة من الضأن
 وهي هذا اذ ذبح بعض الفقهاء للذبة الخبز في الاضحية اذا كان قادرا على سنة
 ومن فاز بجوارحه حل الحديث على الاحباب **ومن عقبة** بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
 غنما ثعبان على اصحابه ضحيا حال على الضحية المنصوب في بيت ما اى ارادة التضحية بخصي
 فبقى غنموه بفتح العين المراهمة قتل هو من اولاد المعز ما اى عليه حول فقال ضحى به لئلا
وروي قلت ما رسول الله اصحابي جدي قال ضحى به **وقال ابن** كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح
 ويكر بالمصلي قدر هذا الحديث برواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

لا تفضل الرجل العاصي لنفسه افضل
 فان وكل احد من رعاياها جائز مطلقا
 العوان
 زعمه
 البصير به
 ليس بهذا ان واحد من الغفم
 فصاعدا الى ان مضى العاصي الغفم
 عن واحد الى اخره وهذا قال في قوله
 لا تفضل الرجل العاصي لنفسه افضل
 مطلقا

بأنه مفعلة من الوتر وهو وسادة توضع في السرج ليكون موضع جلوس الركاب ليسوا يملكون
الحمار أو منتهى عنها التمدد على منيرة الأرجوان وهو صبيح أحمر لونه من الرغوة والقش يفتح العناق وتشد
الرب والسباغ شيايب منسوب إلى القس وهي قرينة من ناحية مصر والمنها بالعبلة الحمار أو كونه شيايبا
وانية الفضة **وفي رواية** عن الشرب في الفضة فانه من شرب في راب في الدنيا لم يشرب في راب في الآخرة فيقال
على الصحيح أو على الإجماع التهديد **وعن** ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عادوا حاداهم فليكن
لمرئيل في حوزة الجنة حتى يرجع لحوزة بعض الخاء ما يترق الى ما يحسن من الدنيا راجع يدرك شدة عليه السلام
ما حوزة عائد للمرضى من الثواب بما حوزة المحرف من الثمار والمراوانه لبعده اليه يستحب الجنة ونحوها
بإطلاق المسبب على السبب **وعن** أبي حنيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرضت أدم مرضت أرواحك
مرضت عبده انما اضاف الى النفس تشريفا لذلك العبد فلم تعد في قال يارب كيف ادعوك وانت رب العالمين
يعني انت منيرة عن الامراض والنقائص والحاجة الى الله قال اما علمت ان عبدك فلان مرضي فلم
تعد اما علمت انك لو عدته لو جدته رضائي عنده يا ابن آدم استعطيتك اي طلبت منك الطعام
فلم تعطني قال ربي كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انك الفم الذي في استعطيتك
عبدك فلان فلم تعطني اما انك لو اطعمته لو جدته ذلك ان ثوابه عندي يا ابن آدم استعطيتك فلم
تغني قال يارب كيف استعطيتك وانت رب العالمين قال استعطيتك عبدك فلان فلم تسق له اما علمت
بالتحقيق للتبعية انك لو سقيته لو جدته ذلك عندي وانما قال في العيادة لو جدته في عنده وفي الاطعام السقي
لو جدته ذلك عندي انت رب العالمين ان الله تعالى اقرب الى منك المسكين وانت ذال ان العيادة اكثر
نوابها **قال** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عماري فعوده وكان اذا دخل على المريض يعوده قال
لا بأس طهور ان شاء الله اي لا ضرر عليك في مرضك بالحققة لانه سبب لطرا لترك من الذنوب
فقال له اي النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور ان شاء الله قال اي الا عماري كلما اي ليس كما قلت انه لا
باس ببل حتى تغفر لي بغير حرج كما يغفر لي بدي من فوراني القدر وهو غلبا نزلت عليه سبع كبير منيرة
العبور اي قرب من ان تبرز من القبور اي يحسن على زيارتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا بعني هذا
المريض ليس بطهرتك اذا لم تقبل فقلت غضب عليه الصلوة والسلام مرد الا عماري كلامه **وقالت**
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلم مني ان اي مرضي سحى اي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك المرض
بيمينه ثم قال اذهب اليك يا ابن عباس وهو شدة المرض افر من اذهب ربي اليك سحى حرق النداء
وأنف انت انت لا تشاء الا تشاءك تشاء لا يبادر سحى اي لا يترك مرضا **وقالت عائشة**
كان اذا استلمني الا ان الشيء مفعول استلمني وحيد منه عائد الى الانسان وكان اما رائدة او
شبهة بغيره ما بعده او كانت به فرجة بعض العاق وفيها ما خرج على الاعضاء مثل الدمل او
خرج بعض الجيم ما خرج بالسيف وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بصير اي اشر ربه وروي انه عليه السلام
يقول انك انما امة النبي بريقه فيصعد على التراب ثم يركب فيركب فيركب باصبعه التراب ويستبرئ
اي ذلك المرضي وقال سيم الله ترربة ارضنا اي هذه ترربة ارضنا بريقه بعضنا اي محبته
بما سجدنا بما كنا في سقيمتنا باذن ربنا وقيل التربة اي ردة الى فطرة اول مفعول
من البشر والريقة الى النطفة التي خلق منها الشخص كانه يتفرع من النطفة التي
انك اخترت الاصل الاول من طين ثم ابدعت فرعة من ماء مرارة فخلقك ان شئت

نه الله
يوم القيمة
فعلهم شرب في الفضة
فانه من شرب في راب في الدنيا
لم يشرب في راب في الآخرة
فيقال على الصحيح
أو على الإجماع التهديد
عن ثوبان انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عادوا حاداهم فليكن
لمرئيل في حوزة الجنة
حتى يرجع لحوزة بعض الخاء
ما يترق الى ما يحسن من الدنيا
راجع يدرك شدة عليه السلام
ما حوزة عائد للمرضى من الثواب
بما حوزة المحرف من الثمار والمراوانه
لبعده اليه يستحب الجنة ونحوها
بإطلاق المسبب على السبب
عن أبي حنيفة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرضت أدم مرضت أرواحك
مرضت عبده انما اضاف الى النفس
تشريفا لذلك العبد فلم تعد في
قال يارب كيف ادعوك وانت رب العالمين
يعني انت منيرة عن الامراض والنقائص
والحاجة الى الله قال اما علمت ان عبدك
فلان مرضي فلم تعد اما علمت انك لو عدته
لو جدته رضائي عنده يا ابن آدم استعطيتك
اي طلبت منك الطعام فلم تعطني قال ربي
كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت
انك الفم الذي في استعطيتك عبدك فلان فلم
تغني قال يارب كيف استعطيتك وانت رب
العالمين قال استعطيتك عبدك فلان فلم
تسقي له اما علمت بالتحقيق للتبعية انك لو
سقيته لو جدته ذلك عندي وانما قال في
العيادة لو جدته في عنده وفي الاطعام
السقي لو جدته ذلك عندي انت رب العالمين
ان الله تعالى اقرب الى منك المسكين وانت
ذال ان العيادة اكثر نوابها قال ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عماري
فعوده وكان اذا دخل على المريض يعوده
قال لا بأس طهور ان شاء الله اي لا ضرر
عليك في مرضك بالحققة لانه سبب لطرا
لترك من الذنوب فقال له اي النبي صلى الله
عليه وسلم لا بأس طهور ان شاء الله قال
اي الا عماري كلما اي ليس كما قلت انه لا
باس ببل حتى تغفر لي بغير حرج كما يغفر لي
بدي من فوراني القدر وهو غلبا نزلت عليه
سبع كبير منيرة العبور اي قرب من ان تبرز
من القبور اي يحسن على زيارتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم اذا بعني هذا المريض
ليس بطهرتك اذا لم تقبل فقلت غضب عليه
الصلوة والسلام مرد الا عماري كلامه
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استلم مني ان اي مرضي سحى اي النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك المرض بيمينه ثم
قال اذهب اليك يا ابن عباس وهو شدة المرض
افر من اذهب ربي اليك سحى حرق النداء
وأنف انت انت لا تشاء الا تشاءك تشاء لا
يبادر سحى اي لا يترك مرضا وقالت عائشة
كان اذا استلمني الا ان الشيء مفعول استلمني
وحيد منه عائد الى الانسان وكان اما رائدة
او شبهة بغيره ما بعده او كانت به فرجة
بعض العاق وفيها ما خرج على الاعضاء مثل
الدمل او خرج بعض الجيم ما خرج بالسيف
وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بصير
اي اشر ربه وروي انه عليه السلام يقول انك
انما امة النبي بريقه فيصعد على التراب ثم
يركب فيركب فيركب باصبعه التراب ويستبرئ
اي ذلك المرضي وقال سيم الله ترربة
ارضنا اي هذه ترربة ارضنا بريقه بعضنا
اي محبته بما سجدنا بما كنا في سقيمتنا
باذن ربنا وقيل التربة اي ردة الى فطرة اول
مفعول من البشر والريقة الى النطفة التي
خلق منها الشخص كانه يتفرع من النطفة التي
انك اخترت الاصل الاول من طين ثم ابدعت
فرعة من ماء مرارة فخلقك ان شئت

من هذا

من هذا **عن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتي على نفسه بالمعذرات اريد بها
السوآت الموعوظات اطلاقا للجمع واراوة التشبيه او بها وكل ما اشبهها مثل اني فعلت
على الله ربي وتبكم وان يكاد الذين كفوا لينة لقونكم باصبارهم وكفوا ذلك وسبح على الله
ذلك الفت بیده اعضاءه فلما استبكي وضعه الذي توفيه كنت الفت عليه بالمعذرات
التي كان يفتي وانشى بيد النبي صلى الله عليه وسلم تركه عليه السلام على نفسه في ذلك المرض كان
انه آخر مرضه وانه اوان ارتحال **وروي** كان اذا مرض احد من اهل بيته لفت
عليه بالمعذرات وهذا يدل على ان الرقية بكلام الله سنة وكذا الفت عند الرقية
وعن عثمان بن ابی العاص انه استبكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يجده في صدره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدك على الذي يحلم ان يوجع من جرحك وقيل بسم الله تعالى
وقيل سبع مرات اعوذ بفرقة الله وقدرته من شر ما اجد اني في الوجع والحداد اري
اخاف قال ففعلت فاذهب الله ما كان لي وهذه الرقية لم تكن مخصوصة به بل
فعلها الصحابة رضوان الله عليهم فبدي ما ينفعهم **وعن** ابن سعيد الخدري ان جبرئيل
اوى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استبكت بفتح الهمزة وحذف الهمزة فقال عليه السلام
نعم قال سجد الله اريك من كل شئ يوزيك من شر كل نفس او عين حاسدة الله
يشفيك بسم الله اريك **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما ارا دبه الجبر الا على بني ابراهيم عليه السلام كان يعوذ بها اي هذه الكلمات اصيل
واسحق العبد كما بكلمات الدائم المرات بكلمات الله المفضل على الانبياء وقيل اسماء الحسن
في كسبه كمنه وصغر ما يتهم كلوه ما في النقائص والاختلال من كل شيطان وكامة وصح كل راء
سبحم يقتل ومن كل عين لامة اي جامعة للشرة على العيون من له اذا جمعه او يكون عينه اي
منه لا يقتل وجهه اصابة العين ان الناظر اذا نظر الى شئ واستحسنته ولم يرجع الى الله والى روية صنعه
تحدثت الله في المنطوق على بجاية نظره على غفلة ابتداء لعباده ليقول الحق انه من الله وغيره
من غيره **وعن** أبي حنيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به جيرا تنوينه للتنوع والجار
والجور حال عنه خير ملتب به يصب بأجرم جواب الشرط روي جرولا اي يصير امصية
وصح اسم كل مكروه وملتصوما اي يحمله الله امصية لطوره بامس الذنوب ويرفع راد رعاة منه
معنى الاجل وحيد عائد الى الخير **وعنه** انه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يصيب المسلم من عيب فهو الالم الذي
يصيب الاعضاء من جراحة وغيره ما وصى زائدة ولا يصيب وهو الالم اللازم ولا هو ولا هو
ولا الذي ولا نعم مثل الهم ما يرب الا ان من الحزن والغم اشدة منه والحزن اسهل منها وهو
خشونة النفس منه وقيل الهم يختص بما هوأت والحزن بما مضى حتى الشوكة بالرفع على ان
حتى ابتداءه وما يرجع على ان لا ينشأ الغاية او بمعنى الواو العاطفة كرا بالضم المصالح والمفاسد
فالضمير مفعوله الثاني والاول مضمرة قائم مقام الفاعل اي يك الحسم تلك الشوكة الا كثر الله
بها الحسم بمقابلتها من خطاياها اي بعضها **وعن** ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاء الجحيم اني اناخذ في الذنوب وهو الحسم كما يدرك رجلان منكم يعني اكم وعلى مثل المم وعك
رجلان منكم في ذلك لانك ارجو ان قال احمل اي نعم هذا يدل على ان المرض اذا كان اكثر

من هذا
عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفتي على نفسه بالمعذرات
اريد بها السوآت
الموعوظات اطلاقا
للمجمع واراوة
التشبيه او بها
وكل ما اشبهها
مثل اني فعلت
على الله ربي
وتبكم وان يكاد
الذين كفوا لينة
لقونكم باصبارهم
وكفوا ذلك
وسبح على الله
ذلك الفت
بیده اعضاءه
فلما استبكي
وضع الذي توفيه
كنت الفت عليه
بالمعذرات التي
كان يفتي
وانشى بيد النبي
صلى الله عليه وسلم
تركه عليه السلام
على نفسه في ذلك
المرض كان انه
آخر مرضه وانه
اوان ارتحال
وروي كان اذا
مرض احد من اهل
بيته لفت عليه
بالمعذرات وهذا
يدل على ان الرقية
بكلام الله سنة
وكذا الفت عند
الرقية عن عثمان
بن ابی العاص انه
استبكي الى رسول
الله صلى الله عليه
وسلم وجعل يجده
في صدره فقال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدك على
الذي يحلم ان يوجع
من جرحك وقيل
بسم الله تعالى
وقيل سبع مرات
اعوذ بفرقة الله
وقدرته من شر ما
اجد اني في الوجع
والحداد اري اخاف
قال ففعلت فاذهب
الله ما كان لي
وهذه الرقية لم
تكن مخصوصة به
بل فعلها الصحابة
رضوان الله عليهم
فبدي ما ينفعهم
عن ابن سعيد
الخدري ان جبرئيل
اوى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال
يا محمد استبكت
بفتح الهمزة
وحذف الهمزة
فقال عليه السلام
نعم قال سجد
الله اريك من كل
شئ يوزيك من شر
كل نفس او عين
حاسدة الله يشفيك
بسم الله اريك
عن ابن عباس ان
النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين
ويقول ان اباكما
ارا دبه الجبر الا
على بني ابراهيم
عليه السلام كان
يعوذ بها اي هذه
الكلمات اصيل
واسحق العبد كما
بكلمات الدائم
المرات بكلمات
الله المفضل على
الانبياء وقيل
اسماء الحسن في
كسبه كمنه وصغر
ما يتهم كلوه ما
في النقائص والاختلال
من كل شيطان
وكامة وصح كل
راء سبحم يقتل
ومن كل عين لامة
اي جامعة للشرة
على العيون من له
اذا جمعه او يكون
عينه اي منه لا
يقتل وجهه اصابة
العين ان الناظر
اذا نظر الى شئ
واستحسنته ولم
يرجع الى الله والى
روية صنعه تحدثت
الله في المنطوق
على بجاية نظره
على غفلة ابتداء
لعباده ليقول الحق
انه من الله وغيره
من غيره عن أبي
حنيفة انه قال
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من
يرد الله به جيرا
تنوينه للتنوع
والجار والجور
حال عنه خير ملتب
به يصب بأجرم
جواب الشرط روي
جرولا اي يصير
امصية وصح اسم
كل مكروه وملتصوما
اي يحمله الله
امصية لطوره
بامس الذنوب ويرفع
راد رعاة منه معنى
الاجل وحيد عائد
الى الخير وعنه انه
النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال
ما يصيب المسلم من
عيب فهو الالم الذي
يصيب الاعضاء من
جراحة وغيره ما
وصى زائدة ولا
يصيب وهو الالم
اللازم ولا هو ولا
هو ولا الذي ولا
نعم مثل الهم ما
يرب الا ان من
الحزن والغم اشدة
منه والحزن اسهل
منها وهو خشونة
النفس منه وقيل
الهم يختص بما
هوأت والحزن بما
مضى حتى الشوكة
بالرفع على ان حتى
ابتداءه وما يرجع
على ان لا ينشأ
الغاية او بمعنى
الواو العاطفة
كرا بالضم المصالح
والمفاسد فالضمير
مفعوله الثاني
والاول مضمرة
قائم مقام
الفاعل اي يك
الحسم تلك الشوكة
الا كثر الله بها
الحسم بمقابلتها
من خطاياها اي
بعضها عن ابن
مسعود انه قال
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم
شاء الجحيم اني
اناخذ في الذنوب
وهو الحسم كما
يدرك رجلان منكم
يعني اكم وعلى
مثل المم وعك
رجلان منكم في
ذلك لانك ارجو
ان قال احمل اي
نعم هذا يدل
على ان المرض
اذا كان اكثر

وهم غافلون فان هم اطاعوا ذلك كانت الى شراة ان لا اله الا الله اي ان قبلوا الاسلام
فان علمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة يستدل به على ان الكفار غير طيبين
بالفروع كما ذهب اليه بعض الاصوليين فان هم اطاعوا ذلك كانت الى خمس صلوات فاعلمهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة اي زكوة وتؤخذ من اغنياهم عموه يدل على لزوم الزكوة على الطفل
الغني فتد الى قوله انهم يدل على انها يفرض في الرفعة اذ لم يخل للامانة ولو تعلق عند الالف
كروه ويسقط بالاجماع فان اطاعوا ذلك فاما كوكرايم اموالهم جمع كريمة وهي خيار المال اتفق
نفسك ان تأخذ خيارا اموالهم يدل على ان ليس لك اى اخذ خيارا للمال الا ان يتبرع به رث المال
واتق دعوة المظلوم عطف على عامل ايك المخذوق يعني لا تظلم احدا بان تأخذ ما ليس بواجب
عليه او تؤذ به بل لك فاك ان ظلمت ودعا عليك سوء يقبل الله دعاؤه فانه ليس بغيره
اي بين دعوته وبين الله حجاب هذا مجاز عن مسرعة القبول وعدم الرد **وعن** ابن هرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الضمير رافع الى
الفضة لقربها او اوارا وكل واحد منها والذهب مؤثث لانه يعني العين الا اذا كان يوم القيمة
ضقت له على بناء الجحول وتشديد الفاضل فيه معنى ضمت صفائح جمع صفحية وهي العملة
من حديد وغيره نصب على انه مفقود ان يعني جعلت ذبيحة وفضته كاشال الا لو لم من بارفانها
لوط اجارها في نار جهنم جعلت كاشا مأخوذة من نار فاجم على صيغة الجحول والجار والجور وهو
عليها قائم مقام الناعل والضمير المحرور رافع الى الصفائح اي تلك الصفائح النارية حتى ترق
فانته في نار جهنم ليستند كما تنكوي بها اي تلك الصفائح جنبه وجنبه اي جهنمه وظاهرة
وذلك لانه اذا ارى الفقير الطالب للزكاة اعرض عنه بوجهه وصرف اليه جنبه ويعبث به
فاذا بلغ في السؤال يقوم من موضعه وتوالي ظلمه اليه فيذهب فيكوى بماله اعضاؤه التي
اذا به الفقير كلما بردت اعيدت له يعني اذا وصل كى هذه الاعضاء من اقولها الى آفة
اعيدت الكلى الى اولها حتى وصل الى آفة والمعاد واما التعذيب في يوم كان مقداره
خمس الف سنة يرد به يوم القيمة بشهادة قوله حتى يقضي اى يكتم بين العباد اى يستمر
هذا النوع من العذاب الى ان يقضي الله بينهم فيرسلهم الى الجنة ان لم يكن له رتب
سواه او كان ولكن الله عفى عنه واما الى النار ان كان على خلاف ذلك **وقال** صلى الله عليه وسلم
ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها من حقها من تبعيضه اى من بعض حقها حلقها بكونه
اللام يوم جرد الماء الذي يرد الماشية عليه والمراد ان يحلبها عند ثوبه وورود
على الماء ليصيب الناس من لبنها وخص يوم الورد لاجتماعهم غالباً على المياه وهذا
على سبيل الاستحباب وقيل معناه ومن حقها ان يحلبها في يوم شرها الماء دون غيره لثلا
ليحقها مشقة العطش ومشقة الحلب الا اذا كان يوم القيمة يطبخ اى المقي صاحب الابل
على وجهه لراى الابل بقاء اى في مكان مستقر في اى املس وقيل في معنى البقاء ذكره
للتاكيد او في حال من الجور في الراد العامل بطا كى حال كونها او فرما كانت في الدنيا اى
انتم في القوة والسمن ليكون اثقل وطناً لا يتفقد اى لا يعدم صاحبها منها اى من الابل
فصلاً واحدا اى ولد الابل بل يجمعها بالجملة تأكيد لقوله او فرط طأوه اى تضربه الابل

بأضافها

فقد ورد في الحديث ان كل من حج كبره في حيا كان
لا تأخذ خيارا اموالهم يدل على ان ليس لك اى اخذ خيارا للمال الا ان يتبرع به رث المال
واتق دعوة المظلوم عطف على عامل ايك المخذوق يعني لا تظلم احدا بان تأخذ ما ليس بواجب
عليه او تؤذ به بل لك فاك ان ظلمت ودعا عليك سوء يقبل الله دعاؤه فانه ليس بغيره
اي بين دعوته وبين الله حجاب هذا مجاز عن مسرعة القبول وعدم الرد **وعن** ابن هرة

كلما برت اعيدت بيتي كل من وصل الى
الافاضة من اذى الى آفة فاما اعيدت
اى الى اولها حتى وصل الى آفة والمعاد واما التعذيب في يوم كان مقداره
خمس الف سنة يرد به يوم القيمة بشهادة قوله حتى يقضي اى يكتم بين العباد اى يستمر
هذا النوع من العذاب الى ان يقضي الله بينهم فيرسلهم الى الجنة ان لم يكن له رتب
سواه او كان ولكن الله عفى عنه واما الى النار ان كان على خلاف ذلك **وقال** صلى الله عليه وسلم

ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها من حقها من تبعيضه اى من بعض حقها حلقها بكونه
اللام يوم جرد الماء الذي يرد الماشية عليه والمراد ان يحلبها عند ثوبه وورود
على الماء ليصيب الناس من لبنها وخص يوم الورد لاجتماعهم غالباً على المياه وهذا
على سبيل الاستحباب وقيل معناه ومن حقها ان يحلبها في يوم شرها الماء دون غيره لثلا
ليحقها مشقة العطش ومشقة الحلب الا اذا كان يوم القيمة يطبخ اى المقي صاحب الابل
على وجهه لراى الابل بقاء اى في مكان مستقر في اى املس وقيل في معنى البقاء ذكره
للتاكيد او في حال من الجور في الراد العامل بطا كى حال كونها او فرما كانت في الدنيا اى
انتم في القوة والسمن ليكون اثقل وطناً لا يتفقد اى لا يعدم صاحبها منها اى من الابل
فصلاً واحدا اى ولد الابل بل يجمعها بالجملة تأكيد لقوله او فرط طأوه اى تضربه الابل

ما جفاها اى بارجلها وتؤذنه بانواها اى بسانها وشق جلده ويغذبه كما امر عليه اى على صاحبها اولاه
اي اول الابل زكوة عليه اى بما قيل فيه تحريف لان الرد انما يستعمل في الاول لا في الاخر لانه لا يبيع للاول
في مروه وفي رواية عن ابي هريرة كل من مضى عليه اى باردت عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضي بين العباد فيرسلهم الى الجنة واما الى النار **ولا صاحب** ابل لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيمة يطبخ اى يباع فارق لا يفقد منها شيئاً ليس فيها عقصاء اى يبيع
التوى اى ما قربها الى الصلح اذنها ولا حجاب اى التي لا ترقن لها ولا عصابة اى التي كسر قرنها
تنطح بها وتنفخ النطح الضرب بالقرن وتطأوه باطلاها باجمع خلف وصلى الله عليه وسلم غنمه لغيره
للفرس كلما مر عليه اولها كما روى عليه اى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين
العباد فيرسلهم الى الجنة واما الى النار قال والحيل ثلثة اى ربطها على ثلثة انواع
رجل او رجلين او رجلين على رجل وزر فاما الذي له ارجل رجلين اى سبيل الله اى ليجاز الكفار
على ظلمها فاطاها اى الخيل حيلة في مخرج وهو الموضع الذي يرمى او روضته شك من الراوى
فما اصابت في ظلمها ذلك صفة طيل وهو كسر الطاء وفتح الياء الخيل الذي يطول للداية ليرى
من المخرج او اود الروضه من فيه بيان لما كانت له حسنة اى يحصل ما كلفها اى وحسنة مقدار
موضع اصابتها في ذلك الخيل لانه ثلثة في ذلك الجوار وهو طاعة عظيمة ولو انة الضمير لكان
انقطع طيلها فاستنتج بتشديد النون اى غدت لمجرها ووثطها بستر فاوشره
اى شوطا او شوطين واما سمي شرا فالان الدابة تعد وصق تبليغ شرا فامم الارض
اى مرتفع منها فتقف عند ذلك وقفه ثم تعد وما بدا لها كانت انارها اى مقدارها
انارها او ارشها حسنة له ولو انارها مرت بغيره يكون الرء وفترها واحدة انار
فشر من منه ولم يرد اى والحال انه لم يرد ان يفيها كان ذلك كما ما شره منة يعني مقداره
حسنة له فالحاصل انه يحصل لما كلفها جميع ما كلفتها وفضلها حسنة واما الذي
له ستر فخرجل رطلها ثقيبا اى استغناء عن الناس طابا لثمنه وتغفعا عن
السؤال يعني كبرها عند الحاجة ولا يأل من اهل بيته لم ينس حق الله في رقابها
اود به اوداء زكوة اذا كانت سائمة ولا في ظهورها اوداءه كروها في سبيل الله
او اعارتها للركوب عليها او لفل فل فلها ستر يحفظها عن السؤال والاحتياج واما
الذي صلى عليه وزر فخرجل رطلها خرا اى ربا ليفيها على الفقراء وليطهر عن نف التكب
والعظيمة ونواء كسر النون اى معاداة لاهل الاسلام هي اى تلك الخيل على ذلك القصد
والنية وزر لصاحبها **سئل** رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل جمع حمارين حصل منهن
الزكوة فقال ما انزل علي فيما شئ الا هذه الاية الفائرة اى المنمودة في معصاة
يعني في القرآن اية مجلدتها في قلة الفاظ وجمع معانئ الخيرة والنسبة فيها الحامقة
سما كما حامقة لاشتمال اسم الخيرة على جميع انواع الطاعات والبرها ونوافلها فمن
يعمل مشقاً زرة اى مقدار حلة صغيرة خيرا اى ثوابه في الاخرة ومن يعمل مثقال
زرة شرا اى عقابه في الاخرة **وعن** ابن هرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اى اعطاه ما لا فكم يؤذ زكوة مثله على صيغة الجحول ماله يوم القيمة شجاعا

الافاضة من اذى الى آفة فاما اعيدت
اى الى اولها حتى وصل الى آفة والمعاد واما التعذيب في يوم كان مقداره
خمس الف سنة يرد به يوم القيمة بشهادة قوله حتى يقضي اى يكتم بين العباد اى يستمر
هذا النوع من العذاب الى ان يقضي الله بينهم فيرسلهم الى الجنة ان لم يكن له رتب
سواه او كان ولكن الله عفى عنه واما الى النار ان كان على خلاف ذلك **وقال** صلى الله عليه وسلم

ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها من حقها من تبعيضه اى من بعض حقها حلقها بكونه
اللام يوم جرد الماء الذي يرد الماشية عليه والمراد ان يحلبها عند ثوبه وورود
على الماء ليصيب الناس من لبنها وخص يوم الورد لاجتماعهم غالباً على المياه وهذا
على سبيل الاستحباب وقيل معناه ومن حقها ان يحلبها في يوم شرها الماء دون غيره لثلا
ليحقها مشقة العطش ومشقة الحلب الا اذا كان يوم القيمة يطبخ اى المقي صاحب الابل
على وجهه لراى الابل بقاء اى في مكان مستقر في اى املس وقيل في معنى البقاء ذكره
للتاكيد او في حال من الجور في الراد العامل بطا كى حال كونها او فرما كانت في الدنيا اى
انتم في القوة والسمن ليكون اثقل وطناً لا يتفقد اى لا يعدم صاحبها منها اى من الابل
فصلاً واحدا اى ولد الابل بل يجمعها بالجملة تأكيد لقوله او فرط طأوه اى تضربه الابل

كلما برت اعيدت بيتي كل من وصل الى
الافاضة من اذى الى آفة فاما اعيدت
اى الى اولها حتى وصل الى آفة والمعاد واما التعذيب في يوم كان مقداره
خمس الف سنة يرد به يوم القيمة بشهادة قوله حتى يقضي اى يكتم بين العباد اى يستمر
هذا النوع من العذاب الى ان يقضي الله بينهم فيرسلهم الى الجنة ان لم يكن له رتب
سواه او كان ولكن الله عفى عنه واما الى النار ان كان على خلاف ذلك **وقال** صلى الله عليه وسلم

ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها من حقها من تبعيضه اى من بعض حقها حلقها بكونه
اللام يوم جرد الماء الذي يرد الماشية عليه والمراد ان يحلبها عند ثوبه وورود
على الماء ليصيب الناس من لبنها وخص يوم الورد لاجتماعهم غالباً على المياه وهذا
على سبيل الاستحباب وقيل معناه ومن حقها ان يحلبها في يوم شرها الماء دون غيره لثلا
ليحقها مشقة العطش ومشقة الحلب الا اذا كان يوم القيمة يطبخ اى المقي صاحب الابل
على وجهه لراى الابل بقاء اى في مكان مستقر في اى املس وقيل في معنى البقاء ذكره
للتاكيد او في حال من الجور في الراد العامل بطا كى حال كونها او فرما كانت في الدنيا اى
انتم في القوة والسمن ليكون اثقل وطناً لا يتفقد اى لا يعدم صاحبها منها اى من الابل
فصلاً واحدا اى ولد الابل بل يجمعها بالجملة تأكيد لقوله او فرط طأوه اى تضربه الابل

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

عَمِّ الصِّل

[illegible]

احس

باب اول

وعلی زمانه
یعنی ز اطفال حیوان و سقده کھیل کای
شرط ان لایکون ذلک طبعی ان تمام
تعلیم کای و غیره منظر اللان
الذی ان الف البی

وَقَدْ شَرَفْنَا
مَدِينَتَنَا بِبَنِي الْأَكْبَرِ قَطْعًا مَدِينَةً
وَبَنِي الْأَكْبَرِ قَطْعًا مَدِينَةً

عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْرَأُوا
الْكِتَابَ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقْرَأُونَ

۶ کان

المغاييب

بحر العلوم

صلوات

وحيثما كان الضاد وسكونها على روية
الضاد وسكونها على روية
وعلى روية الضاد وسكونها على روية
فصل في صياغة التثنية على غرضه والخراج
حسب رتبة الأب

السنة ٧

وَضَعْنَا فِيهَا نَارًا مِّنْ أَوَّلِ الْخَلْقِ وَأَعْلَمْنَا نَارَ صَوْمِ
شَعْبَةِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَوَّلِ زَيْلِهَا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْمَلَأَةِ
وَضَعْنَا فِيهَا آيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ

فَالْإِشْبَاتُ

[illegible]

يخذه من جميع بي بي شقة الصوم شقة الصوم
ولعل الله بها التقى الذرات في هذا الشهر المبارك
كل شيء من يدك عليك حتى فلا يحول كما ضاع
واضرا او يحث فحب من عاودة الدنيا وقضاء
الحقوق مكره

قال

6

بحر

۱. بیان

[illegible]

www.alukah.net

اختصاصاً بقرب منه تعالى واعتباراً بحدوثه بحيث لا يضيع ارجو من حافظ عليهما ولا يهمل حيازتهما
من صنيعةهما التي ان فاته احدهما قد راوا عظماء ما هم في هذا فضل بينه وبين المخطوط بقوله
يحتاج العباد الى ان يحصروا في ما ينبغي ان يكون من حدوده ويطلب اليهم بما هم ملوما من مواظبة امثاله
له ظهر ويطبق جملة حالته في الضيق فيحتاج من اتبع طواعه وبواعده ففقد ادى حقوق الروبوتية
ووظائف العبودية قبل الظاهر المتلاوة والبطن الفهم وقيل الظاهر ما ظهر بانية والبطن ما جنى
التغية وقيل ظهره ما استوى فيه المكلفون من الايمان والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع من التفات
في فهمه بين العباد على حسب مراتبهم في الانعام وفيه تنبيه على ان كلام العباد انما يطلع بقدر
ما انتهى اليه من علم الكتاب والامانة بهي ما هو لازم الاداء من حقوق الله تعالى هو من حقوق
العباد فان جميع حقوقهم الحانات فيما بينهم من اقام بحقها فقد اقام العدل وجانب الظالم والزم
الى الله ان يثابره الضمير على الرجم او الى كل واحد من هذه السنة الا في تنبيه من وصلني
وصله الله الى ما روي في قطعني قطعة الله اي اعرض عنه وانما في الاخيرين بالذكر وان كانا
داخلين تحت محافظة الكتاب تاكيداً لحرمة ما ومبالغة في الوصاية بحفظها واداء الرجم لانه
اخضعه **وعن** عبد الله بن عمر عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل في كتابه
والله اعلم على قرآنه او العالم بمعانيه والمغني بالله في قرآنه او ارتق امر من ارتق اذ اصعد
ورتل اي رتل القرآن بان يقرأه بعبارة جوفاء على التمام وان يكون كما كانت ترتل في الدنيا
فان من ذلك عند آية تقرأ كما ذكر الخطابي انه جاء في الاثر ان عدداً من القرآن على عدد درج
الجنة فمن استوفى قرآنه جميع آياته استوفى على احصائها فيكون منتهى انوار عند من القرآن
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كان كالبنت
طرب لا تبارك القلوب بالايمان وقراءة القرآن فمن خلى قلبه من هذه الاشياء فقلبه
خرب لا خير فيه كما ان البيت طرب لا خير فيه **عن** ابن مسعود انه قال قال رسول الله
يقول الرب تبارك وتعالى ومن شغل القرآن عن ذمى ومشيى اي استغل بقاءه في علم
يفرغ الى ذكرى للدعاء والمساكن اعطيت اخيراً ان يقرأ القرآن في كل يوم اعطاه الله تعالى
مغفلة مطالبه ومقاصده احسن واكثر مما يعطى الذين يطلبون من الله حوائجهم
وفضل كلام الله على سائر الكلام بفضل الله على خلقه **وعن** ابن مسعود انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ من كتابي آية من آياته جنته ولو كانت بعشرة امثالها
لا اقول الم حرفي ولكن الف حرفي ولا م حرفي وعيم حرفي فيحصل بكل من آية حنات وعلى
هذا القياس من جميع القرآن يحصل له بكل من آية حنات **عن** الجارث من علي
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انما استكون الضمير للقصص فتنه بيان
لما يريد بالفتنة ما وقع بين السجانية او في جنة النار او الدجال او دابة والله اعلم
فقلت ما يخرج منها اي ما يخرج من الجحيم والخلاص قال كذا اي هو التمسك بكتاب
الله والعمل به فيه سواء اخبركم من الانبياء والائمة والائمة وخبيركم من اهل
القبور والحشر والناس الجنة والنار وعنده ذلك وصلى ما بينكم اي ما بين حيوتكم ومما بينكم
من الخلال والحوام والكفر والايمان والطاعة والعصيان وغير ذلك هو الفصل اي الفصل

ثما
قال

بين الحق

بين الحق والباطل وصف بالمصدر للتأكيد والمبالغة ليس بالهزل ضد له وهو الكلام الخلال
عن الفتنة واشتقاقه من الزل ضد ليس اي جذله ليس بالهزل كما قال الله تعالى لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكمه حميد من تركه اي اعرض عن القرآن ان ترك
بيان الحق والحق راذا اطلق على الان من يشوب بالصفة المذمومة نية بذلك على ان ترك
القرآن والاعراض عنه وعن العمل به انما هو التجرد والحاجة قصة الله تعالى اي كرهه واهلكه
وعاء عليه او اخباره ومن اتبع الهدى في غيره اي من طلب الطراط المستقيم في غير كلام الله
وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم عليه او اخباره اي ثبت الفضيلة له فان طرد الشئ في غير
حكمه ضلال رهوى القرآن حبلى الله اي غرده ويستعار للوصل اي هو الفضيلة التي يوفق
عليها فيتمكك به من اراد التخلي عن دار الغرور والامانة الى دار السوء وكما قيل الذي
يتوصل به التمسك به الى غرضه المستبين اي القوى يعني هو السبب القوى المأمون
الانقطاع المؤدى الى رحمة الرب وهو الذكر اي القرآن ما يذكر به اي يتقسط الحكيم
اي الحكم آياته اي قوى ثابت لا ينسخ الى يوم القيمة ولا يفقد جميع الخلايق ان
يأتوا بمثلها او ذواتها في ثلث ليفة وهو الطراط المستقيم هو الذي لا ينزع به الا هو
زاع عن الطراط يزيع اي عدل عنه اي لا يميل بسبب اهل الاوهاء اي البدع ليع
لا يصير به مبتدعاً ولا ضالاً او من الاضاعة بمعنى الامانة والبلاء للتقديرة اي لا يحميه
الاوهاء الخصلة عن نهج الاستقامة الى الاعوجاج كغفل اليهود بالتورية من
تحريف الكلم عن مواضعه لانه تكفل بحفظه قال الله تعالى انما نحن نزلنا الذكر وانما له
كما حفظون ولا يلتبس به الا لئلا يسهل اي لا يختلط به غيره بحيث يشبه كلام الرب بكلام
غيره لكونه كلاماً معصوماً وقيل انه نزل على من عربى لا يلتبس بكلام غيره قال
الله تعالى ان الذين يلحدون اليه يحرفون فليأتوا بغيره من الاثنية المختلفة وقيل
معناه لا يتغير على السنة المؤمن تداوته قال الله تعالى فاما بسنة ناه لم يترك
ولا يتبع منه العلماء اي لا يحيط علمهم بكيفية فكلمة فكرهوا تجلت لهم معاني جديدة
كانت في حجب خفية ولا يخلق عن نوره الود خلق الشئ بخلاف بالضم فيها مخلوقة اذا
بني اي لا يزلون روتقه ولا يتغير طراوته ولذته قراءته واستماعه بكثرة التداوي تكرر تلاوته على
السنة الثالين واذا ان السمعين مرة بعد اخرى ولا يفيض بحاجته اي لا ينتهي احد الى كنه
معانيه العجيبة ان وفوائد الغزيرة وهو لم يتنه الحجة اي لم يقف اذ سمعته حتى قالوا
انا سمعنا قرآنا عجبا مصدر وصف به المبالغة اي عجبا بحسن نظيره بلدى الى الرشد اي
يدل الى الايمان والخير فامنا به الآية من قال به اي بالقرآن صدق ومن عمل به ارجو ومن
حكم به عدل ومن دعى اليه فهدى اي المدة عوازل صراط مستقيم كساده مجبول **عن** ابن
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس واللبس بركة القارى
ما جاء يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم اي الشمس
في بيوت احدكم فما حكمكم بالذي عمل به هذا يعني اذا كان حال والدى القارى كذلك فكيف
يكون عظم ثواب ذلك القارى العامل به اي يكون له عند الله منزلة رفيعة ومرتبة عالية

تذكر
الذي

وقد روي هذا ان من كل العباد
او كونه من القرآن او من سائر
يكون كافراً ومن ترك من القرآن والضعف
الكل مع اشتقاقه لا انتم بكمه مطر
من القرآن او من سائر
يكون كافراً ومن ترك من القرآن والضعف
الكل مع اشتقاقه لا انتم بكمه مطر
من القرآن او من سائر
يكون كافراً ومن ترك من القرآن والضعف
الكل مع اشتقاقه لا انتم بكمه مطر

يقولون ان الشئ من الله تعالى
يقولون ان الشئ من الله تعالى
يقولون ان الشئ من الله تعالى
يقولون ان الشئ من الله تعالى
يقولون ان الشئ من الله تعالى
يقولون ان الشئ من الله تعالى
يقولون ان الشئ من الله تعالى
يقولون ان الشئ من الله تعالى

لا يخطر ببال احدكم **عن عقبة بن عامر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الله ان يهابي جلد
ما سدت النار قبيل كان ذلك موجبة لله ان في زمانه عليه السلام ثم زال وقيل الا بابل قلب المؤمنين وجوفه
ففسدهم من كان في قلبه الله ان لا حرفة نار جهنم وهكذا ذكر عن احمد بن حنبل **عن علي** كرم الله وجهه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ آية ان فاستظاهرة ان حفظه عن ظهر القلب واحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله الجنة وشفعه بالشفعة التي يشفع بها في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار
فبطل في النار وزعم زعمهم وجوب ايمانهم فقبل شفاعتهم لهم غيب **عن ابن جبر** انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ آية ان يعني الفاتحة فقال والذي نفسي بيده ما
انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلهما وانما السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اعطيتهم **عن ابن جبر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرأه فانه مثل الله ان
من تعلمه فانه وقام به كمثل في محله كاي يظفر ويصل رجليه كل مكان يمشي صدره
القارئ كجاء والقرآن فيه كالحك وانما اذا قرأه ووصلت بركته الى بيته وسامعه والراضة والنواب
الى حيث وصل صوته ومثل من تعلمه فقرأه في نام على ملاوته والقيام به وهو في جوفه كمثل جراب اوكى على
مسكه اي شدة عليه الوكاه فلا ينفج رجليه شدة به كذا في حيث انه شفعه على نفسه وبطل فائدة في حقته تركه
قرأته وندم بسانه **عن ابن جبر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأه في يومه لم يضره شيء من
حين يصبح حتى يظفر بها الى بيته من الاغاث حتى يمسي ومن قرأها حين يركب حتى يمشي حتى يصلي
وعن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي كتب كتابا اي امر بك شيئا الله ان في
العلم المحفوظ قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وقيل اي اثبت ذلك فيه او في غيره من مطالع
العلوم النفسية انزل منه اي من ذلك الكتاب آيات ختم بها سورة البقرة وصحها من الرسول الى آية
ولا آية ان في داره ليل ليالي خيرة بها الشيطان غريب **عن ابن جبر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ آية من آيات من اول الكهف عظم من فضله الدجال غريب صحيح وجهه خصيص هذه
الصورة ان اولها مشتملة على قصة احوال اصحاب الكهف وصحها التواتر الى الله تعالى فاجتمع في
قضايا نفس والمرحوم من الكهف ان يحفظ قارئها من الدجال ويثبت على الدين القويم **عن ابن جبر**
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب شيء خالص وان قلب الله ان ليس اي
لوانك ان يكون له قلب لكان يس قلبه لان المقصود من الاعتقاد ان يكون في قلبه ذكر
احوال القيمة من الجنة والنار والجنة والجنة مستغنى بحيث لم يكن في غيره كما هو فيه واهوال الايام
العلوية والموانع البليغة وخوفها ومن قرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب
وعن ابن جبر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي قرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب
الهمم معناه قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام او امر ملكا بقاءه انما فلما سمعت الملكة
القرآن الى طه ويس اذ اللام للبعد قالت طوبى اي الرحمة والطيب حاصل لامة ينزل عليها اولم
يطوب وشجرة في الجنة في كل بيت من بيوت الجنة منها غصن وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى
لا لامة تحلم بهذا **وعن** عليه الصلوة والسلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأه في الدخان في ليلة
اصبح ليغفر له سبعون الف مرة من حين قرأها الى الصبح غريب **عن ابن جبر**
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأه في الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب **عن ابن جبر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأه في الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب

من قرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب

وان جلد البعير

أفهم ما سأل

هذا

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب
الذي اسدى لبعده ليليا ولطيد ولطيفة والتفان والاعلى قبل ان يقرأ اي نيام يقول ان نيامه ان
خير من الف آية غريب **عن ابن جبر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن هي ثلثون آية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك يحتمل ان يكون قد مضى في القدر يعني كان رجلا
ويعظم قدره فلما مات شفعت حتى دفع عنه عذابه ويحتمل ان يكون بمعنى المستقبل اي يرفع عن
بقا كما يوم القيمة **عن ابن جبر** انه قال ضرب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جباهه بالكر والمة اي خيمته
على قبره وهو لا يحب اي لا يظن انه قبر فاذ آية ان في المفا جارة ان يقرأ سورة تبارك الذي
بيده الملك حتى ختمها فأتى اي صاحب الجنة النبي صلى الله عليه وسلم فاجره بما سمع فقال النبي صلى الله عليه وسلم الماتة
اي هذه السورة تمنع العذاب من قاربها هي الجنة تنجي اي تخلص القارئ من عذاب القبر
غريب وفيه دليل على ان بعض الاموات يصدر منهم ما يصدر من الاحياء **وعن جابر** ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت الارض تعدل نصف آية ان لان احكام الدنيا مشتملة
على امور الدنيا وامور الآخرة وهذه السورة احوال الآخرة فحسب وقيل هو الله احد تعدل ثلث
آية ان تعدل ثلث آيات وقيل يايتها الكافرون تعدل ربع آية ان وذلك لان آية ان مشتملة على
تقرير التوحيد والنبوات وبيان احكام المعاد واهوال المعاش وهذه مشتملة على القسم
الاول فان البراءة عن الشرك عين التوحيد **وعن** مفضل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قرأ حين يصبح ثلث مرات اعوز بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأت ثلث
آيات من آية سورة الحشر وكل آية من سبعين الف مرة يصطون عليها اي يستقون له
حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بئس الممثلة
غريب **عن ابن جبر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي قرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب
خص من آية ان يكون عليه دين فانه لا ينفق عن دينه **عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من اراد ان ينام على فراشه فنام على عينية ثم قرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب
القيمة يقول الرب يا عبدي ادخل على عبيد الجنة مكانا كافاة لطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم والانتظام
على اليامين وقراء السورة التي فيها صفات فيجعل من اصحاب اليامين في دخول الجنة من الجانب
اليامين غريب **عن ابن جبر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي قرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب
ما وجبت قال الجنة **عن** فروة بن نوفل عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي قرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب
او ثبت الرواية فقال اقراء قل يايتها الكافرون فانه سيرة من الشرك وذلك لان آية ان مشتملة على
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يحجب الكفار بلما بعد ما تغدوون فذلك سيرة من الشرك
فمنوعين التوحيد فمن قرأها ما عن اعتقاد صحيح فقد برئ من الشرك **وعن عقبة بن عامر**
بينما السيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجنة وصح ميثقات اهل الشام ومصر والمغرب في عقد الامم
والايواء بفتح الهمزة وسكون الباء وما يلحقه من مئة والمدينة سمي بذلك لان السبل
يتبعها اليه وبه توقفت أم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي قرية بيننا وبين الجنة غريب
غشيتنا اي جاءتنا من تحت وطنة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي طفق يتفقوا بعوف

من قرأ آية من آيات الله بهاء آية ان قرأه الله ان عشرين مرات غريب

يعني شغلوا اصواتكم بالقرآن فان قرة العيان
رنة للصوت ولصاحبه ومعلوم ان الله عز وجل
القرآن باصواتكم وزينوا اصواتكم بقرآن

أوضحهم الله أن في ليلة أو في ليلة من ليالي ليلة
الجمعة والملازمة ينبغي أن لا يترك الرجل أن
يؤتى ناله أو أن يرضى به النفس من كل

الضمير الغائب في سبعة ارجع الى الضمير
هو المفعول الاول والى في نحو وفاء وفاء
سبعة بواو المفعول في صياح السكينة
بواو مطلق
الى خمسة

فرائد

اے علیؑ سب سے زیادہ
محبوب و عزیز ہے
اس لئے کہ وہ اپنے
خدا کے حکم کو
پورا کرتا ہے

فَاذْهَبْ اَنْتَ وَابْنُكَ
فِي الْبَلَدِ فَابْتَاعُوا لَكُمْ
مِائَةَ نَسْلَةٍ مِنْهُ لِيَكُونَ
شَهِيدًا لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَنْ يَبْتَاعِ غَنًا بِثَمَنٍ
مِائَةٍ فَهُوَ مِنْكُمْ
وَغَيْرُكُمْ لَا يَلْحَقُكُمْ
فَالْبُلَاغُ لَكُمْ فِي الْمَدِينَةِ
فَاذْهَبُوا وَتَسْلَمُوا
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ لَكُمْ
مِائَةَ نَسْلٍ فَلْيُكْفِ
بِغَيْرِهَا وَلَئِنْ
لَمْ تَجِدُوا فَمَا لَكُمْ
فِي الْيَمِينِ

[illegible]

السريرة
ينفذوا على قرة والده الله القدير

معنا ۵

وقيل مناله
التي تحية وله وزنا ومقفا
لتي العقول في معرفة صفه
فضلا عن معرفة ذاته ٢

وعلى

۱۲۳۴

[illegible]

في حديق صدره ورزقه خيرة امره ثم جعل الحسنات كنسلا على ربه فقلت عليه روح صبيحة قد حقت اى
عن حديق صدره وترقوته من ضيقها ثم عمل حسنة فالتفت خلفه اى اخلت وتوسعت ثم عمل حسنة
فالتفت اى حتى يخرج اى ليقط تلك الدرع الى الارض ويخرج ذكره اى من ضيق تلك الدرع **عن**
ابن الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ربه يوم القيمة جنتان قلت وان ربي وان سرق يا رسول الله فقال
التي تاتي من ربه جنتان قلت التي تاتي من ربي وان سرق يا رسول الله فقال التي تاتي
ولكن خاف مقام ربه جنتان قلت التي تاتي من ربي وان سرق يا رسول الله قال وان ربي وان سرق
ابن الدرداء يعني من خاف الله تعالى في معصيته فتركها ليعطيه الله تعالى ثباتين في الجنة وان ربي
وان سرق في وقت وقاب لم ينيل رزاقه وسرقة ثواب خوفه من الله تعالى في معصيته اى في تركه
الرنية والسرقة **عن** عمار بن رباح عن علقمة بن علقمة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قيل ارجع وتوب
عليك يا كبر الكافي اى فقه في دينه ثم في الدنيا اى تلفف عليه ثوبه فقال يا رسول الله ارجع
بغير ثوب في الجنة الفينة الثانية وهي تحت السحاب ارضا فيها الى الشجر اما لم يدب البياض او يرا
بالشجر الممرى فسمعت فيها اصوات قرآن طائفة جمع فرج وهو ولد الطيرة فاخذت من تحت
فوضعت في كس في فمها ثم امرت فاستدارت بمعنى دارت على راسي فكتفت لها
عشرين اى فزفت الكس عن وجهه الفواح لاجل امره حتى رايتها فوقت عليهن
فلفتتني بك في فمها اولاهن معي قال عليه السلام صغرت فوضعتني بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فكتفت عنهن وعن امرهن وابنت امرهن من مفارقة فارجعها الا لزومهم استثناء
مؤخر لما في ابنت من معنى النفي يعني ما زهدت بل ثبتت موهبة من غاية رحمتها به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون مني اى افرح فارجعها الرجم يعني الراء وسكون الحاء وضمة الهمزة
معده ريعن الرحمة ويجوز ان يكون قوله الذي يعني بالحق الله ارجع بعبادته من اثم الافراح
جميع فلهذا ارجع جميع برهنة ارجع برهنة حتى تضاهي من حيث اخذت من واثم من
الاول والحال فارجع برهنة الله اعلم **باب عند الصباح والمساء**
عن عبد الله بن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه دخل في الحزن
وهو اقل الليل قال امست اى دخلنا في الحزن وامتسى الملك لله اى صار له وللملك لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له الملك لله الملك لله وهو على كل شيء قدير اللهم ارحم
معي خيرة هذه الليلة وخير ما فيها اى خيرا ما سكن فيا بملك الله عليه السلام خيرة هذه الازمنة
مجاز عن قبول الطاعات التي قد خيرا فيها واعوز بك من شدة ما وشدة ما فيها استعاذته من
من شدة ما يجازع طلب العفو عن ذنبي فارقه فيا اللهم ان اعوز بك من الكسل اى من
ان تشغلني في الطاعة مع استطاعت والهرم وهو كبر السن الذي يؤدي الى تقطع القوى
وسوء الكبر بفتح الباء في الرواية القوية قال الخطابي اراد به ما يورثه كبر السن من ذهاب
العقل والخيال وتخطي الرأى والعجز عن الحركة وغير ذلك مما يسوء به الحال في شدة الدنيا
وعذاب القبر واذا اصبح اى دخل في الصباح قال ذلك لما يقول في الحزن ايضا يعني قال
اصحنا واصبح الملك لله اى انه تبدل الليلة باليوم وقال اللهم ان اسئلك من خير

هذا اليوم

قال الخطابي في هذا ما اذا كان في الحزن في الحزن
قال الخطابي في هذا ما اذا كان في الحزن في الحزن
قال الخطابي في هذا ما اذا كان في الحزن في الحزن

هذا اليوم اى في رواية يقول رب اعوز بك من غدا في النار وغدا في القبر يعني بقا
بعد قوله من الهرم وسوء الكبر **عن** حذيفة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسم موت واحيا سمي على السلام النوم موتا
لنزال العقل والحكمة مع شدة وشبهها لا تحيقا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيا
ما بعد ما ماتنا اى ردد علينا القوت والحركة بعد ان ارهاقنا بالنوم والى شدة الرجو
بعد الموت للحب والنجاة يوم القيمة **عن** ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى
باللحى والقصر اى دخل احدكم الفراش فليستغفر فانه اى عليه كبره اذ اخله اى الى جانب
الذي يليه لئلا يعطى ما فيه من ثواب وغيره فانه لا يدرى ان الغالب في العوب ان لم يغفر له
ازار عيوب غير ما عليها وقدره بداخله الا ان لا يترك في الحرة تطيفة اولان هذا اى لم يغفر له
العورة اقل فواتها اى الا ان رسم العوب ترك الا ان في موضع ليلته ونهاره لا يدري
ما خلفه بالفتحات والتخفيف اى امام مقامه بعده عليه كبره الا ان لا يدري اى شئ
دخل فراشه بعد مفارقتها اياه من ثواب او فداة او شئ من الهوام الموزنة ثم يقول
باسمك رب وضعت جنسي وبك ارجع روحي فان امسكت نفسي اى قبضت روحي في النوم فارجعها
وان ارسلتها اى رددتها الى الحسوة واليقظة من النوم فاحفظها بما حفظه به عبادك الصا
حين من الطاعة وعفى روائيه ثم يفيض على شقة الايمن فيل انفع بهيات النوم الا ابتداء
اليمن ثم الانتقال الى اليسار ثم الى الايمن ثم ليقل باسمك يعني باسمك ربي وضعت
جنسي اى في رواية فليستغفر بصيغة توبة بفتح الصاد وكسر الذال اى بطريق توبة فليست
مرات ثم ليقل وان امسكت نفسي فاغفر لها بدل قوله فارجعها **وعن** ابي هريرة عن عمار بن
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقة الايمن ثم قال اللهم اني اسئلك
نفسك والكبر وجهرت وجهرى اليك النفس والعصبه هنا يعني الذات اذ انى طائفة كلكم
ومنفادة كك وفوضت امرى اليك اى توكلت عليك في امرى كله والحال اى اسئلت طهارى
اليك اى الى حفظك رغبة ورهبة الرغبة هي السعة في الارادة والرغبة هي الخافة مع الفار
وهما منصوبان على المفعول له على طريقة اللف والنشر يعني فوخت امورى طمعا في ثوابك
والحالت طهرى من الكثرة ومخافة من عذابك اليك متعلق بقوله رغبة وحدها لا لما ياء ولا
منجاء فلك الا اليك آمنت بكنا بك الذي انزلت وبينك الذي ارسلت وانما آمن بنف
لانه كان رسولا حقا فكان يجب ان يصلة في الله في ذلك وهو تعليم الامنة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال من اى الكلمات المذكورة ثم مات عن ليلته مات على الفطرة اى على
الاسلام **وفي رواية** قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت اى اردت ان تاوى الى فراشك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضبط على شق الايمن ثم قال اللهم اني اسئلك
اليك بهذا اى ادع بهذا الدعاء الى خاتمة وقار فان مات من ليلتك مات على الفطرة
وان اصححت اصححت خيرة **وعن** انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال
الحمد لله الذي اطعمنا وسقاها وكفانا اى دفع عن شدة الموزات وحفظنا وهتانا اسبابنا
وآوانا بمدة الهمة اى رزقنا ما كمن والفاء في حكم من لا كاف في له لتعليل الحزن اى لم يخلو

قال الخطابي في هذا ما اذا كان في الحزن في الحزن
قال الخطابي في هذا ما اذا كان في الحزن في الحزن
قال الخطابي في هذا ما اذا كان في الحزن في الحزن

قال الخطابي في هذا ما اذا كان في الحزن في الحزن
قال الخطابي في هذا ما اذا كان في الحزن في الحزن
قال الخطابي في هذا ما اذا كان في الحزن في الحزن

المصير واذا امسى قال اللهم
يك أمسينا وبك أصبحنا
اصبحنا وبك نجا وبك
نموت والحمد لله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم كان يعلمكم فيقول قولوا حين
صلى الله عليه وسلم لا تقرأوا باسمه حاجتكم كما أن وما لم يشر لكم يكن اعلما ان الله
نفسه بين سبحانه وان الله قد دان كل مخلوق بحكمه فاني قد تصدقتم ذكره بهذا الكلام
على كل من ياتي بهدي الى الورع في الدنيا العذرة الكاملة والعلم ان كل ما ساء من احوال
الدنيا فانه من قالها حين يصبح حفظته عني ومن قالها حين يمسي حفظته عن نفسي

المغرب والعشاء في أرضي صلوة
والصلاة في أرضي صلوة

وله الخ في السجدة والارض عشرين قطرة ورون الى قوله وكذلك تخفون اذكر ان ما فات في قوله
 اذكر ومن قالوا به في قوله اذكر فانما هو قول الله عز وجل ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 بلغ بحصل الثواب ما فات منه في قوله وخبر بطر القدر

عبد
الاسلام رضى الله عنه من تلامذة الاخفاء
امر خايب من ارجاء كبر ارجاء الى اقصا
تأخيرات مملوك

مؤيد
كان ارضا مع التديوم القوية مطر الكليج
كان الرنون والفاق وخفيف النون ملكا
تني بكره النون
الاعمى

التي تلت ذلك غفلة الله له فانه كان مثل زبد البحر او عدد رمل على صفة وموصوفا وهو ما تكرر
من الرمل ودخل بعضه في بعضه وقيل على اسم واد بعيد الطول والعرض كثر الرمل بارض العرب فلهذا
يضاق او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا **ومن شداد** من اوس قال قال رسول الله
ما من مسلم باخذ مصحفا في سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يتركه شيئا يورثه حتى يكتب
اي سقط من النوم حتى يبت **عن عبد الله بن عمرو** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اي حصلتان لا
يخصيهما اي لا ياتي بهما ولا يخط عليهما **وفي رواية** لا يخط عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا
حرف تنبيه هما يبر اي خفيف ومن يعمل بهما قليل وقوله سبحانه في ذكر كل صلوة عشر اجرة عشر
ويكثره عشر ايمان احد الخاتين قال اي الراوي وانا ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بيده قال فقلت
مخون ومائة ما بين ان اي في يوم وليلة حاصلة من ضرب ثلثين في ثلثين والى وثمانية في ثلثين
لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقوله اذا اخذ مصحفا سجد ويكبر ويحمد مائة بيان للحسنة
الثانية **وفي رواية** يكبر اربعين وثلاثين ويحمد ثلثين وثلاثين فيسجد ثلثين وثلاثين باللسان
والفم في الحيرة ان قاتل الفاصول ينزل في ذوق وفي الاستغفار نفع انكار يعني اذا تكرر ما ذكرت فليكن
يعمل في اليوم والليله القليل وثمانية سبعة يعني اذا تكرر هؤلاء الكلمات خلف الصلوة وعند
الاضطجاع يحصل له الفاحشة وثمانية حسنة فتعفى عنه بعد حسنة سبعة فيكون يكون ذنبه
في كل يوم وليلة القليل وثمانية يعني يصير مغفورا قالوا كيف لا يخصها اي التسبيح والتكبير
والتكبير قال تاتي اي الشيطان احدكم وهو في صلوة فيقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا
يوقع في قلبه الوسواس والاشتغال الدنيا ويهتدي حتى ينقضي اي ينصرف من صلوة وينسى هذا
الذكر فلا ياتي به والفاء في فعله جوا شريطة في اي اذا كان الشيطان يفعل كذا انفسى
الرجل ان لا يفعل او خال ان في خبره دليل على ان فعل هذا يعني عسى وباتية في مصحفة فلا يزال
يقوم اي ياتي عليه النوم حتى ينام وهذا الكلام روى لا تكلم المستغفر من الاستغفار وهو مضمون
على وجوب الاحصاء **عن محمد بن عثمان** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم
ما اصبحت الا في امان احصل لي من نعمة او باجراي حصل لاحد من خلقك فمك اي حاصل منك و
حك لا تشركك فمك الحمد والذكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يسي
فقد ادى شكر ليلته **عن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم
رب السموات والارض ورب كل شيء فاق لي من الخلق وبها الشئ والنوى جميع
نواة وصي عظم النخل يعني يا من شقها فخرج منها الماء والذرع والنخيل منبرل التورية والافهم
والق ان اعوز بك من شئ فكل في شئ انت اخذ بنا صيته انت الاول فليس قبلك شئ
وانت الا فليس بعدك شئ يعني انت البار بعد فناء الخلق وانت الظاهر فليس فيك
في الظاهر شئ اي ليس شئ اظهر منك لدلالة الايات الباهرة عليك وانت الغالب
فليس فوقك غالب وانت الباطن فليس دونك اي غيرك في البطون شئ ابطون منك
ويجى دون بمعنى قريب فعناء ليس شئ في البطون قريب منك وقيل معنى الظهور والبطون
اصحابه عن ارباب الناطقين وملكته بصائر المتفكرين اقصى عن الدين يجوز ان يراد به
حقوق الله وحقوق العباد جميعا واعلم في من النعم **عن ابي الارز** الامام ابي ان

اي حاصل في فمك او حصل في جميع
الخلوات في ذمك وذكرك

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مصحفا من الليل قال بسم الله وصلى على النبي
واخت شيطان اي اجعله مطرودا عني ومنوعا عني وسويعا وذكرك وفك رهائتي اي رهنوتي
الربن تخلصه عن يد المخرج واراد بهما نفس الانسان لا زماره بونه باعرا قال الله تعالى كل امرئ
عابكس رهين يعني فخلص نفسه عن حقوق الخلق وعن عقاب ما اقترفت من الاعمال التي لا
ترضاها بالعفو عنها او خلاصه من التكليف بالتوفيق للتائبان بها ونقل منيرة او جعلني في الندي
بالفتح ثم بالهمزة ثم بالتشديد النادي وهو المجلس المجمع الاعلى اي اجعلني من المجتمعين في الملأ الاعلى
من الملأ لانه وفي رواية في الندي الاعلى اراد ان اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا
رئيسنا حقا والنداء الاسفل هو نداء اهل النار اهل الجنة ان اخبروا علينا من الماء او ممنا
رزقكم الله والمعنى اجعلني من اهل الجنة **وعن ابن عمر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
مصحفا قال الحمد لله الذي كفاني واوانني واظفني وسفاني والذي من اي ارفعني على ما فضل اي
احسن والذي اعطاني فاجزل اي اكثر من النعمة الحمد لله رب كل شئ ومليكه واليه
كل شئ اعوز بك من النار **وعن جبر** انه قال شكنا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما انا ثم الليل من الارق بفتح الهمزة والراء السمر وهو مفارقة النوم من وسواس
الحواس او غير ذلك فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا ادبت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع
وما اظلت اي وما اوقفت السموات ظلمت عليك ورب الارضين وما اخلت اي وما ارفقت
الارضين ورب الشياطين وما اظلت اي ومن اظلمت الشياطين من الانس والجن ومن
وسوسة في صدورهم كن لي جارا اي حافظا من شر خلقك كلهم جميعا ان يوطئ من ان يوطئ
اي يسرع بالشئ على احد منهم وان يسبقني اي يظلم علي احد عوج جارك اي من التجار اليك صار
غير محفوظا عن شر الانس والجن والنجير وجل ثناؤك ولا اله الا انت ضعيف
باب الدعوات في الاوقات من الضحى عن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم لم يهتد بجوز ان يكون شريطة وجوابا في ذوق وان يكون للفقير
اذا اراد ان ياتي اهل بيته يطأ روجه قال بسم الله اللهم جنبنا اي بعدنا الشيطان وجنب
الشيطان اي بعدنا ونحو ما رزقنا اي من الاولاد مغفول ثمان بجنب فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان ابد **وعن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب اي عند الغم يا الله يا الله العظيم الحكيم لا اله الا الله رب الوش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارضين الوش الكريم وهذا الذكر منه هم اعلام بانه لا يقدر احد
على ازالة الغم الا الله تعالى بذكر اسمي الحسني وصفاته العظمى **عن سليمان بن مردانه** قال قال
الاستب رجلان اي شئتما فاحد حاسب صاحبه مقصدا بفتح الصاد وحال من فاعل استب قد
احترجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم والسلام ان اعلم كلمة لو قالها لذهب اي لزوال عنه ما يجذب
من الغضب اعوز بالله من الشيطان الرجيم **وعن ابي هريرة** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او سمعتم صباح الديكة بكر الدال وفتح الدال جمع الديك فاستأوا الله من فضله فانما الضمير
الساكن على تاويل الدابة رات ملكا واذا سمعتم نسيخ الحار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانما رات شيطانا وهذا الحديث يدل على نزول الرحمة والبركة عند حضور اهل الصلاة فيسبح

والله اعلم
والله اعلم

والله الذي كاتبه السيد عبده البحر اصله النافذ من الشئ والعصو عن الاتيان به وهو عند القدرة عفا فاعني قال
الا انك حملت على عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك جبل كبير دنيا يجوز ان يكون تخييرا عن اسم كان لا يفر
من الابرام وقوله عليك خبر قدما عليه ان يكون خبر كان عليك خلاصا من المستند في الخبر والعامل هو معنى
الفعل المقدر في الخبر اذ اه انك قال قل اللهم اني بك اذعنتي بعضك عن سواك
الاستعاذة من الفتنة عن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء بفتح طاء
الحال التي يخرج بها الانسان ويشتق عليه حتى يجار عليها الموت ويبتئاه ودرج الشفاء بفتح الشين
يعني الشفاوة والدرك للحق والوصول وهو مصدر مضاف الى الفاعل اي اغوز بك من ان يفتننا
شفاوة او الى المنقول والفاعل مخذوف اي من دركنا الشفاوة او الدرك واحد دركات جهنم اي اغوز بك
من موضع اهل الشفاوة وهو جهنم وسوء القضاء في الدين والدنيا والبدن والمال والخاتمة وشماة الاعدا
وهي فرج العدو ببلية تنزل من ياديه اي اغوز بك من ان يصيبنا مصيبة في ديننا او دنيا نالجيت بفتح
اعدادنا **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان اغوز بك من الله والنجاة والكسل واللين والي
وضلع الدين بفتحين اي ثقلا بحيث يصعب الاجابة او غايه وغلبة الرجال اي فتمم عليه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اغوز بك من الكسل والهمم والهمم والهمم اني اغوز بك من النار
اي من ان يكون من اهل النار وهم الكفار فانهم هم المعذون والما المعذون وهم مؤذون بالنار لا معذون
مؤذون بها وقتنة النار اي من تصفيتها من خطايا بال نار وقتنة بفتح النون تصفية كما قال الله تعالى
ولقد فتق سليمان اي صفيته من الاوصاف الذميمة وقتنة القبر وهي التحية في جواب منك
ونكيد وعذاب القبر وهو ضرب من لم يوفق للجواب بجمع من اليد وشدة وقتنة الغني وهو البطر
والطفيلان بالمال والتفاؤله وهو في المعاصي واخذ من الموامم وتخوذ ذلك كونه وقتنة الفقير وهي
عدم الرضا بما قسم الله والطمع في اموال الاغنياء والحسد والتدليل لهم وتخوذ لافتنة المسح الجوال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد يعني طهر من الذنوب بانواع الغفوة الشديدة بهذه الاشياء
المطهرة من الدنس ونوح قلبه كما ينبغي الثوب الابيض من الدنس وما بعد بيني وبين خطاياي
كما بعدت بين الشرق والغرب **وعن زيد بن ارقم** انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اغوز بك من البخل والجبن والكسل والهمم وعذاب القبر اللهم اني اغوز بك من النار
صيانة عن الخطوات وذكرها اي طهرها انت خير من ركنها وانت وليها اي ناصرها هذا راجع الى قوله
انت نفسي كانه يقول اغفر لي فعل ما يكون سببا لفسادك عنها لانك ناصرها ومولاها هذا راجع الى
قوله ذكرها يعني طهرها كما يتبادر ويحك اما كما لا يدرك البخل عبيد الله اني اغوز بك من علم لا ينفع
اي علم لا عمل به ولا اعلم الناس وما لا يحتاج اليه في الدين ولا في تعلمه اذن من الشرع ولا يصل
بركته الى قلبه ولا يبدل افعاله واقواله واخلاقه الذميمة الى المضيئة ومن قلب لا يخشع اي لا يخاف
الله ومن نفس لا تشيع الى حقيقة على جميع الحال والمنصب فينبغي هو على حقيقة امانته وقصده
على الدنيا لا يفتدرا ان ياكل قدر ما يشبع جوعته فجاء على غف واما الاستيلاء بالجوع البه عليه
المستبي بوليس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة عكس الشبهة الكلية ومن دعوة لا تسمع
اي لا يستجيب لها **وقال عبد الله بن عمر** كان مع دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اغوز بك من زوال
عنك وتخول عافيتك اي تبدل ما رزقتني من العافية الى البلاء ونجاة نفسي منك بفتح النون

يعني قد رزقك الله من الدنيا والدين والمال والخاتمة وشماة الاعدا وهي فرج العدو ببلية تنزل من ياديه اي اغوز بك من ان يصيبنا مصيبة في ديننا او دنيا نالجيت بفتح اعدادنا

نار من النار اي من ان يكون من اهل النار وهم الكفار فانهم هم المعذون والما المعذون وهم مؤذون بالنار لا معذون مؤذون بها وقتنة النار اي من تصفيتها من خطايا بال نار وقتنة بفتح النون تصفية كما قال الله تعالى ولقد فتق سليمان اي صفيته من الاوصاف الذميمة وقتنة القبر وهي التحية في جواب منك ونكيد وعذاب القبر وهو ضرب من لم يوفق للجواب بجمع من اليد وشدة وقتنة الغني وهو البطر والطفيلان بالمال والتفاؤله وهو في المعاصي واخذ من الموامم وتخوذ ذلك كونه وقتنة الفقير وهي عدم الرضا بما قسم الله والطمع في اموال الاغنياء والحسد والتدليل لهم وتخوذ لافتنة المسح الجوال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد يعني طهر من الذنوب بانواع الغفوة الشديدة بهذه الاشياء المطهرة من الدنس ونوح قلبه كما ينبغي الثوب الابيض من الدنس وما بعد بيني وبين خطاياي كما بعدت بين الشرق والغرب

الغضب

الغضب والغدار وجميع خطاك **وعن عائشة** انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اغوز بك من شر ما علمت تعوذ به من ذلك كان لا يات منه عدم من عمل وقع فيه التقصير
يحتاج الى عفو وغفران وشر ما لم اعلم استغفر من ان يعمل في مستقبل الزمان ما لا
يرضاه الله تعالى لانه لا يأتي الا من لا يرضاه الله تعالى قال الله تعالى ولا يا من مكر الله الا
القوم الخاسرون **وعن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك سلت
وكنت امنت وعليك توكلت اليك انبت اي رجوت وبك تجامعت اي وباعا تشك
اي اياي اخاصم اعداك واحاربهم اللهم اني اغوز بك ان يغلبك لا اله الا انت
ان تغلبني اي من ان تغلبني متعلق باغوز وكلية التوحيد معونة فنية لتاكيد العزة
انت التي الذي لا يموت والحيث والانس يموتون وانما خصها بالذكر لانها المكلف
المقصود ان بالتبليغ فكانها الاصل **ومن قال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اغوز بك من
صلم يقول اللهم اني اغوز بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن
نفس لا تشيع ومن دعاء لا يسمع **وعن عمر** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خمس من الجبن والبخل وسوء العيني سوء الكبر وقتنة الصدور اذ ما ينطوي عليه
الصدر من غل او خيانة او غش او وسواس او خلق شئ وعقيدة غير رضية وعذاب
القبر **وعن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اغوز بك من الفقر الماروم
فقر قلب القلب وكل قلة كرس على شئ فهو فقير والقللة اذ ما قلة الصدرة والقللة في
ابواب الخير والبر والقللة التي هي قربة من الفقر المدقع والذل اي ان يكون ذليلا
بحيث يستخف الناس وكيفية وثباته واغوز بك من ان اظلم او اظلم اراة سهره
الاوعية تعليم الامة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اغوز بك من شقاء
اي الخلاف في الحق والشقاق وهو ان يظهر لصاحبه خلاف ما امره وسوء الاخلاق
وهو اذاء اهل الحق واذا اهل الاهل والاقارب وتقليظ الكلام عليهم بالباطل وعدم
تحملهم وعدم العفو عنهم اذ اصدت خطيئة منهم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اغوز بك من الجوع وهو الالم الذي ينال الانسان من تخلو المعدة عن الغذاء
استغفار عليه السلام من الجوع لا ضعفه البدن عن القيام بوظائف العبادات
وتخليته المعاد المحمودة بل بادل وثبوت الدماغ وانارته الافكار القاسية فانه يس
الضيق الى المضاجع وهذا ان يشير الى الجوع المانع عن الجوع ويلزم في المضجع واغوز
بك من الخيانة وهي مخالفة الحق بتقصيد العبد في السر وهي نقض الامانة فانه يبيع
البطانة بطلانة الثوب خلاف طاهر ثم السعي فيما يستطاع من امره وحاله اي
الخصلة الناطقة جعل الجوع ضجعا والخيانة بطلانة للباس بينهما بالان ان ملكة
ضجعة وبطلانة وقيل البطلانة هو الصدق الخالص وقيل بطلانة الرجل اهل خاصته
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اغوز بك من البس بفتح الباء
والراء بياض يدر في الاعضاء على وجه العلة والجذام بضم الجيم غلة يذهب مغرا
شعور الاعضاء ويتفتت اللحم والجلود ومن ستمى الاستقام اراة الامراض الفاسدة

اي من ان يكون من اهل النار وهم الكفار فانهم هم المعذون والما المعذون وهم مؤذون بالنار لا معذون مؤذون بها وقتنة النار اي من تصفيتها من خطايا بال نار وقتنة بفتح النون تصفية كما قال الله تعالى ولقد فتق سليمان اي صفيته من الاوصاف الذميمة وقتنة القبر وهي التحية في جواب منك ونكيد وعذاب القبر وهو ضرب من لم يوفق للجواب بجمع من اليد وشدة وقتنة الغني وهو البطر والطفيلان بالمال والتفاؤله وهو في المعاصي واخذ من الموامم وتخوذ ذلك كونه وقتنة الفقير وهي عدم الرضا بما قسم الله والطمع في اموال الاغنياء والحسد والتدليل لهم وتخوذ لافتنة المسح الجوال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد يعني طهر من الذنوب بانواع الغفوة الشديدة بهذه الاشياء المطهرة من الدنس ونوح قلبه كما ينبغي الثوب الابيض من الدنس وما بعد بيني وبين خطاياي كما بعدت بين الشرق والغرب

ذلك

مثل الاستغناء والبر والرض الطويل والحاصل ان كل مرض يجترز الناس من صلاتهم المرض
ولا ينتفعون منه ولا ينتفع منهم ويحجب ذلك المرض عن حقوق الله وحقوق المسلمين
يستحب الاستغناء من ذلك **وعن قطبة** بن مالك انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من مشكلات الاعمال والاصحاب جمع منك وهو لا يعرف حيلة من اية الشر او
يعرف قبيحة من اية الله والاهواء بفتح الهمزة الحقة ولا شره **وعن شيبه** بن حكيم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول في حق من اعوزك من
شيء سمعته حتى لا اسمع به ما كرهه وشئ سمعته حتى لا ابر شيئا كرهه وشئ سمعته حتى لا اتكلم
بما كرهه وشئ سمعته حتى لا اعتقد شيئا كرهه وشئ سمعته حتى لا اوقع في الزنا انما اعوذ بالله
استغناء من هذه الاشياء لان اجترار الأثام انما يكون من قبلها **وعن ابي القاسم**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ان اعوزك من الهدم مروى باب كون مصدرا او بالفتح
ايضا وهو السقوط في نحو بنو والنور من نحو جبل ومن فوق بعثتين مصدر مرفوع في الماء والماء
بالتحريك النار والهدم انما استغناء عن هذه الاشياء مع وعد الله بها لا انما يحسن
لا يكاد احد ان يصبر عليها او يذكر عند حلولها شيئا مما لا يحب عليه في وقته واعوزك من ان
يتخبط في الشيطان اي ان يفد على دينه عند الموت التخييط افساد العقل والدين
وانما اعوزك من هذا مع ان شيطانه اسم تعليمه للامة واعوزك ان اموت في سبيلك
مدبر اي عن الحق او عن قرب الكفار واعوزك ان اموت لدنيا فعيل بمعنى مفعول
من اللغ وهو لحن الحية **وعن معاذ** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استعذوا بالله من طمع يهدي
الى طمع بفتح العين والندس وكل شين في دين ودارنا فهو طمع يعني من المار الذي
يجري صاحبه الذل والعيب **وعن عائشة** انها قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من السلا
بيدي فنظر الى القبر فقال يا عائشة استعذوا بالله من غاسق من غسق اذا اظلم
اي من شر الليل اذا قرب اي دخل في ظلمة الليل من الآفات والاشاث الشرور
وهذا غاسق ان رة الى القبر اذا قرب اي دخل في ضوئه او في مغيبه سمي القبر غاسقا
لانه اذا خسف او اخف في الغيب اظلم **وقال عمران** بن حصان قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تس
يا حصين لو اسكت علمك كل حين تنفعك فلما اسلم قال قل اللهم اني استعذ بك
اي وفقتي الى الرشاد واعوذ من منتهى منتهى **عن عمر** بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من الفزع اعوز بكلمات الله التامة والعز ان من غصبة وعقابه
وشرب عباده ومن همزات الشياطين اي ومن وسوسهم والقائم الفتنه و
الاعتقادات الفاسدة في القلوب وان يفرون جند في الباطن واتقاء الكفرة ولبلا عليهم
اي يجفرون في صلواتهم وقراءات القرآن وخوف ذلك وقيل عند الموت **وعن انس** انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة لمف مرات قالت الجنة اي لمن في حال
او محول الى الجنة لقد رتته تعالى على انطاق بالجدات او المراد اهل الجنة من المؤمنين
اللهم ادخل الجنة ومن استجار من النار لمف مرات قالت النار اللهم اجهه من النار
باب جامع الدعاء اضافة الجامع الى الدعاء اضافة الصفة الى الوصف

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اعوزك من كل شر
وقل خاتمة دعاؤه في حق الله والاشياء

اي ان يرفع على جوار استغناء في قوله
عليه السلام اي من الشيطان

او غير ذلك واعوزك من الشر الذي
يكنى

اي الدعاء

اي الدعاء الجامع لمعان كثيرة في الفاظ سورة **من الصبح** عن ابي موسى الاشجعي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر خطيئتي وجرملي واسماني في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر
لجدي وهو تقصير الزلزل وجرمي وهو الخراج والتكلم بالباطل وخطيئتي وجرمي وكل ذنبي
عندي يعني انما موته في جسد وما ذكر من الذنوب يعني وانما قاله مع كونه معصوما من الكفا
تعليل الامنة وتواضعا حيث عدت الافضل عنه ذنبا اللهم اغفر لي ما قدمت وما اوت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء
قدير **وعن ابي حنيفة** انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني اي اخطئني عن الخطاء
الذي هو عصية امرئ يعني ديني هو المعتمد عليه في شئ ولا شك انه كذلك لانه اذا لم يبق
لصاحبه صلاح في الدنيا ولا في الآخرة واصح لي دنياي التي فيها معاشي اي اخطئني عن الفس
وما احتاج اليه في الدنيا من ايات ديني واشيا رشي واني ما مواسي وانباع مياها وانزال
مطر واصلي لي آخر التي فيها معادي مصدر ميمي من عاد اذا رجع يعني ازرني علمي يعني
في الآخرة اليك واجعل الحيرة زيادة اي سبب زيادة لي في طهر حيرة يعني اجعل عري مصروفا
فيما تحت وجبتني عما تترك واجعل الموت راحة لي في كل شئ بان يكون على شدة ما اعتقاد
حسن وثوبة حتى يكون موت سبب خلاص من مشقة الدنيا وحصولي في راحة **وعن عبد الله**
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اسلكني الهدى الى الرشاد والحق اي الحق
من الله تعالى والحذر من مخالفة القفاف وهو التثنية عما يباح والفساد اي الاستغناء عما
في ايدي الناس **وعن علي** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهتديني وسد دنة السواد
اصابة القصد في الامر والعقل فيه وازكر بالهدى يعني اذا سئلت الهدى فاخطر بقلبك
هدايتك الطريق اي طريق الدين وسلك الله الاستقامة مما نتج في ذلك في سلك الطريق خوفا
من الضلال وبأسد دنة فاخطر بقلبك سوال السداد في القول والفعل سدا او سدهم اي حماة
الهدى يقصد الهدى مستقيما لا يغفل عينا ولا يرا فلكذلك سدا او لا تغفل
الصلوة معه عن الحق الى الساطة التثنية **وعن ابي بكر** الاشجعي عن ابيه انه قال كان الرجل اذا اسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو هؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني **وعن انس** انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعطنا في الدنيا
حسنة المراد بالجنة النعمة وقيل اي حظوظ حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
اي احفظنا منه **عن ابن عباس** انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب
اعني اي اعني ذكرك ولا تمن علي من عني عنه وانصرني على اعدائي ولا تنصر علي واملكني
ولا تملكن علي المكر الحيلة والفكر في دفع عدي وحبث لا يشعوبه العدو يعني اللهم اهدني الى طريق
دفع اعدائي عنى ولا ترد عدي الى طريق دفعه اياي عن نفسي واهدني وبشر الهدى لي
وانصرني على من بغى اي ظلم علي رب اجعلني ككاشا كرا اقدم الصلوة فيه وفي اخواني
عليك متعلقا بها للاختصاص والاحتكام لك ذكر كراك راهايا اي خائفا كرا مطوعا اي
كثير الطوع وهو الطاعة لك تحت من الاحبات وهو الخضوع والتواضع اليك اذا ما
هو الذي يكسر من قوله وهذا النقط يقول الناصب من ذنب المقتدر في طاعة مني ايا

ويجوز انما المكلم في الدعاء

والسداد سداد السهم والساد والساد
على الجوارح وسداد السهم والساد
وقد ورد في سداد السهم والساد

ربنا
ربنا
ربنا

عَلَى الْمُسْتَفِيدِ

یعنی اصل منشی مستغلا و صاحب ملک و صاحب منشی
ما بخول ان یفقد و سلبه ای اندک از حقوق منشی
و بی بی الصالحه ای غلبه عیناً خود کند و الا تضییع
می نماید و خود را محروم

انذار من نفس الرجل قاتل ابيه وغزو من الانصار
والرواح بهذا الحقد والفتنة والفتنة الى اجل
غضب وحقد ما من لاحق له عذرا مطرا

الكفار علينا عاصبين او لا تحبل الظالمين حاكمين علينا فان الظالم لا يرحم الربية مؤتب **عن ابن عباس**
انه قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزوني علما لا يلد على كل حال
واعوزا بالدمع حال اهل النار اى من شدة النار وعلمته ما يؤب **عن ابن عباس** الخباب انه قال كان رسول
الله صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع بصيفة الجبريل عند وجهه اى من جانب وجهه وجبريل دوى اى صوت
خفى لا يفهم منه شئ كدوى الخجل وذلك الصوت كان صوت جبريل غم كان الوحي يؤثر فيهم ويكنف
لهم الكف فاغتر نام وصاروا كمن سمع دوى صوت لا يفهم فأنزل اليه يوما فكنا سبعة فترى غداكى كفى
فزال ما اعتراه من برحاء الوحي فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنى ولا تنقصنى واكرمنى ولا
تزهمنى اى لا تذلنى واعطىنا ولا تخمنا واثرنا اى اخترنا بيننا نيك واكرامك ولا تؤثرنا اى لا تخمنا علينا غير
بفضلك وسخطك وارضا بما قضيت علينا باعطاء الصبرة والاحتمى اوارضنا بما نعيمنا الطاعة البصرة التى
في جلدنا ثم قال انزل على عشرة ايات من افلاحة اى عمل بيت فضل الجنة ثم فراء قد افلح المؤمنون حتى
ختمت عشرة ايات **عن ابن عباس** هو سورة التقدوس ثم عاقصة الكوبة بافعال مخصوصة في زمان
مخصوص واما من مخصوصة للتقرب الى الله تعالى **عن ابن عباس** جمع منك بغيره وكما صدر
مهم او مكان من منك ينك اذا تعدت سميت افعال **عن ابن عباس** كل ما منك **عن ابن عباس** عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم ايتا الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا ليل اى بعد الكتاب والاقام
على وجوبه فقال رجل هو اقرب من حابس اكل عام لضرب بمقدراى انا عرنا الحج كل عام يا رسول الله
فقبل انما صدر هذا السؤال منه لان الحج في تدارفهم القصد بعد القصد وكانت الصيغة موضوعة للتكريم
حتى قالوا اى الاقرع الكلمة التى تكلم بها من اى سكت زجر الله عن السؤال الذى كان السكون على اولى
ثم لما رأى عدم السائل لا ينزله ولا يفتح الا بالجاب الصريح خرج به فقال لو قلت نعم لوجبت اى
فرضية الحج المذلول عليها بقوله فرض اوجبه في كل عام ولما استقطع **عن ابن عباس** انه قال سئل رسول
الله صلعم اى العمل افضل قال ايمان بآية ورسوله قبل نعم ما دارا حال الجهاد في سبيل الله قبل نعم ما دارا
قال حج مبذور وهو الذى لا يجا الطه شئ من المأثم وقبل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب **عن ابن عباس**
انه قال قال رسول الله صلعم من حج لله فلم يرفث اى لم ينجس من القول ولم يسكر لم يكلم كلام طماع عند النساء
ولم يهتك اى لم يخرج عن حد الاستقامة رجع كيوم ولادته امة يوم مبني على الفتح مضاف الى الجملة
التي بعده وقبل رجع هنا بمعنى صار وجبره كيوم ويجوز ان يكون على معناه الموضوع له فيكون كيوم
حال اى رجع الى وطنه مثا يومه بيوم ولادته في خلقه من الذنوب لكى على هذا يخرج المكى
عما ذكر في الحديث ويجوز ان يكون بمعنى فزع عن افعال الحج وانما لم يذكر الجبال في الحديث اعتمدا
على الآية **عن ابن عباس** انه قال قال رسول الله صلعم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اى من الصغائر والحج
المبذور ليس له جزاء الا الجنة **عن ابن عباس** انه قال قال رسول الله صلعم ان عمرة في رمضان
تعادل اى تعادل وتماثل في الثواب حجة في غيره يدل على ان افضل الثواب بفضيلة الوقت
وقال ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا جع راكب كسبي وصاحب وهم العشرة فافترقوا من الصحابة
الابرة في السفر بالبرحاء بفتح ومد اسم موضع على نحو من اربعين ميلا من المدينة وقبل سكة
وثلاثين ميلا ففقت اليه امرأة صبيها اى افرجت من الركود رافعة له على ثديها قالت الهذا
حج اى اينفع الحج لهذا اى قال نعم لان الحج النفل فلك اى لك سببه **عن ابن عباس** ان امرأة

ای کمالہ جو وطن میں الایہ میں کاملہ

ان فیصلہ کی رائے وقتہ تکلیف الایمان و مصلحت الکلیہ کے لئے ہے۔ اور اگر کسی شخص نے اس وقت تکلیف الایمان و مصلحت الکلیہ کو ملحوظ رکھا تو اس کی رائے کو اختیار کرنا چاہیے۔

[illegible]

والله اعلم بالصواب

سید محمد بن علی بن ابی طالب

البنی ۴

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وعنه سنة ثمان وعشرين على الاختصاص ان الزم سنة ثمان وعشرين على بعض النسخ بالرفع الى ذلك
 سنة ثمان وعشرين على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه بعض الباء الى ذلك سنة ثمان وعشرين وان
 تصدق بخل وجلودا واجلنا جميع جلالا هو جمع الجلال والانس وان لا اعطى الجوار من ابنته الجليل
 والزاء المشددة وهو الذي يذبح الجمل قال بن نعلية من عندنا **وقال** جابر كنا لا ناكل من طوم
 نذرتنا فوق ثلث لثمانية على السلام عن ذلك فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
 فاكلنا وتزودنا وندل على ان يكون للمهدي ان ياكل من يدي من الطول متى شاء واما الله
 الواجب بالشريعة من الهدى كدم التمتع والآن والواجب بالفدية وفوائده وجزاء
 الصيد فلما ناكل الهدى منه على الصدق عند بعضهم وبن قال ان الشفيع **منه**
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى الى ارسلكم عام الحديبية في هذا يا رسول الله
 على السلام من باب اقامته الطام مقام المضى الى هذا ما نصب بالهدى كان لا يسه
 جمل اخذه النعم في غزوة البدر غنيمته في رأسه في سرقة بعض الباء وتخفيف الرأى خلقته
 من فضة يفيظ بذلك المشركين في حجة على السلام ذلك بخل ليعلموا ان ما هو لهدى من المال
 فهو حقيقه عند المؤمنين ويرون سرقة من رغب **عن جابر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة
 والحوار وهو من الابل ما يذبح للحج يرفع على الذكر والانسى عن سبعة **وعن** ابن عباس انه قال
 كناسع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الاصحى يوم العيد فاشترى كناسة في البدنة سبعة اى حار كناسة
 سبعة انس وفي الحوز عشرة عوب **عن** ناجية بن الحارث الطائفي انه قال قلت يا رسول
 الله كيف اصنع بما عطي اى وقف وعجز عن السير من البدن قال اى ما تم الغنم فاعلم ما ذم
 ثم ظل بين الناس وبينها التوفيق في الهدى والمراوهم الذين يتبعون القافلة ويلتصقون
 ال بقطة او جماعة غيرهم من قافلة الهدى فاطولوا **عن** عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان افضل الايام اى من افضل ايام الهدى يوم النحر اى يوم عيد الاضحى ثم يوم النحر
 وهو اليوم الذي يقدر تسمي به لانهم لا يرون اى يسكنون فيه يمتنعون ويقيمون او يحصل
 النحر لهم في ذلك اليوم من ثوب فقال ابو جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
 عن طمق يزدلف الى الهدى يقرب منه بايترا من بداء الجوار وتعلق بداء
 اى يمس كل واحدة من تلك البدن الى النبي صلى الله عليه وسلم ما عم اولا فلما وجبت جفوبا
 اى سقطت الى الارض مجاز من موتها وزهوق روحها وفية انارة الى استجاب كرها
 قائمة فاة السقوط انما يتصور بعد القيام قال ابو الراوى في حكم اى النبي صلى الله عليه وسلم حين
 حوالا بل بكلمة خفية لم اخبر بها بعد كان عن مكانه يوم فالت الذي يليه يوم
 تلك الكلمة فقال ان ذلك الرجل قال يوم حين فاما مع شاء فليطع اى فليأخذ منها
 قطعة كانه يشير قوله كما فعلوا منها واظهروا القانع قيل وفيه دليل على جواز هبة المشاء
باب الخلق من الصالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق راسه في حجة
 الوداع واناس من الصحابة وقصر بعضهم هذا بدل على صوار الخلق والتقصير وهو اخذ
 اطراف السمع **وقال** ابن عباس قال معاوية بن ابراهيم ان ابي قحزة من راس
 النبي صلى الله عليه وسلم راسه عند المروة بمقصر بكر الجيم ثم ان كان ثم الفتح كما حال وعرض
 من النصار

رواية فضة كسيرة في بعض النسخ
 رواية فضة كسيرة في بعض النسخ
 رواية فضة كسيرة في بعض النسخ

رواية فضة كسيرة في بعض النسخ
 رواية فضة كسيرة في بعض النسخ
 رواية فضة كسيرة في بعض النسخ

رواية فضة كسيرة في بعض النسخ
 رواية فضة كسيرة في بعض النسخ
 رواية فضة كسيرة في بعض النسخ

من النصار وهذا اليعارض رواية الخلق لان التقصير كان في عروة الجوار التي اعترضها
 عام فتح مكة ولذا اقيده بالمروة لانه محل تحلل العروة ولو كان في الحج يقال معنى لانه محل تحلل
 والخلق كان في العائرة في حجة الوداع ولذا اقيده بها ابن عمر **عن** ابن عمر ان رسول الله
 قال في حجة الوداع اللهم ارحم الخلق قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم الخلق قالوا
 والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم الخلق قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم الخلق قالوا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للخلق فقال اللهم ارحم الخلق فقالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم الخلق قالوا
 وقدمهم على المقصرين لانه يوم كان قد ساق هديه ومن كان معه هدى الى الخلق حتى يخرج فله
 امر من لا هدى معه وصم كثر بالخلق والحق وصدا في انفسهم شيئا لانهم ارادوا ان يفعلوا
 كفعله حتى يكملوا الحج وكان التقصير في نفوسهم اخف من الخلق مال كثر نعم اليه فقد فهم واح
 المقصرين لبيان ما بين النكس من الفضل **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بماء في حجة
 يعنى حجة العقبة فرما في يوم النحر ثم اتي بماء في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 وهو يوم من عباد الله بن نافع من فضة التوشى العدوى وناول الخلق اى اعطاهم شاة الاني
 اى الجانب الايمن من شاة فخلقته بدل على ان البداية في الخلق باليمن مسنون واستدل
 ان نفي هذا ان الخلق في الحج عبادة وركن من اركانها وعندنا ليس بركن ولكنه يجب الدم
 بتركه ثم دعا اى النبي صلى الله عليه وسلم انا جارية الانصارى وهو صافر قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه
 اى اعطاه ما خلق من الشاة ثم ناوله اى النبي صلى الله عليه وسلم الخلق الشاة الاية فقال اخلق فخلق
 فاعطاه اياها فخلق فقال عم اية بين الناس الى الشاة المخلوق بيع الاصحى بقصد ان يكون
 مذكرة وبركة باقية بين اظهروا لعلمه يا جبريل **عن عائشة** انها قالت كنت اظن ان رسول الله
 قبل ان يحرم ويوم النحر يعني كنت اظن ان يوم النحر بعد من حجة العقبة قبل ان يطوف بالبيت
 اى طواف الزيادة بطيب فليذكر **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض اى انطوى يوم النحر
 منى الى مكة فطاف طواف النحر ثم رجع في ذلك اليوم فصلى الظهر **عن** عائشة عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض اى انطوى يوم النحر ثم رجع في ذلك اليوم فصلى الظهر **عن** عائشة عن عائشة
 فذكر انما يتصور بعد القيام قال ابو الراوى في حكم اى النبي صلى الله عليه وسلم حين
 حوالا بل بكلمة خفية لم اخبر بها بعد كان عن مكانه يوم فالت الذي يليه يوم
 تلك الكلمة فقال ان ذلك الرجل قال يوم حين فاما مع شاء فليطع اى فليأخذ منها
 قطعة كانه يشير قوله كما فعلوا منها واظهروا القانع قيل وفيه دليل على جواز هبة المشاء
باب الخلق من الصالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق راسه في حجة
 الوداع واناس من الصحابة وقصر بعضهم هذا بدل على صوار الخلق والتقصير وهو اخذ
 اطراف السمع **وقال** ابن عباس قال معاوية بن ابراهيم ان ابي قحزة من راس
 النبي صلى الله عليه وسلم راسه عند المروة بمقصر بكر الجيم ثم ان كان ثم الفتح كما حال وعرض
 من النصار

رواية فضة كسيرة في بعض النسخ
 رواية فضة كسيرة في بعض النسخ
 رواية فضة كسيرة في بعض النسخ

فقال انضمت الى البيت اي طفت طواف الافاضة وهو طواف الزيارة قبل ان ارمي قال ارمي ولا
 حرج **ومن** ربي عباس بن عبد المطلب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم النحر يعني فيقول لا ارجع فساله
 رجل فقال ربيت بعد ما اميت اراد به ما بعد العصر فقال لا ارجع اعلم ان آخر وقت الرمي يوم النحر
 غروب الشمس من يومه واوله بعد طلوع الفجر عندنا وبعد انقضاء ليلة النحر عندنا **في يوم النحر**
 عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احلقت قال احلقت او قصره قال احلقت
 وجاءه آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارمي ولا ارجع **باب خطبة يوم النحر ورمي**
 ايام التشريق سميت هذه الايام ايام التشريق لانهم كانوا يشترقون اي يقدحون في
 لحوم الاضاحي والتوديع **في الصحاح** عن ابي بكر انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر
 يوم النحر قال ان الزمان اراد به السنة قد استدار السنة صفة مصدر مخذوف اي استدار استدار
 مثل حاله يوم خلق الله السموات والارض اراد به دوره بالشهور والملايكة التي يدور
 عليها حسب السنة العربية وبطلان ما ابدى الجاهلية من النسيء المذكور في القرآن انما النسيء
 زيادة في الكفر وهو اخيرهم تحريم رجب الى شعبان والحرم الى صفر وذلك لانهم كانوا اجاب
 حوب وغارات فاذا جاءهم الشهر الحرام وهم يحاربون شق عليهم ترك الحاربة فيجلبونه
 ويحتمون مكانه شهر الله حتى يرضوا فخصيص الاشهر الحرام ورتما زادوا عدد الاشهر فخلعوا
 ثلثة عشر او اربعة عشر لتبع الوقت وكانوا اذا ذاقوا ذوا النخلة الى الحرام اوصفوا او غيره
 او ذوا النخلة ايضا حتى يبلغ دور تاجر الحج على حسابهم الى ذي الحجة ووافق ذلك السنة التي حج فيها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فاعلمهم ان شهر النبي قد تناسخت باستداره الزمان
 وعاد الامر الى ما وضع الله عليه من الاشهر يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
 شهرا منها اربعة تامة ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم ورجب مفرط مختلف
 على قوله ثلث وانما اضافوه اسم الى مضر وهو القبيلة لشدة محافلهم على تحريمه الذي بين حمادة
 وشعبان وانما وصف رجب بقوله الذي للتكيد والبيان ان رجب حرام هو الذي بينهما
 وبينهما في نفوسهم ليعين عليه ما اراد تقريره قلنا الله ورسوله اعلم به امرات اللاد والامر
 عن التقدمة بين يدي الله ورسوله والتوقف فيما لا يعلم الغرض من السؤال قال اليس ورجب حرام
 ليس محذور ان ما نحن فيه قلنا بل اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة اي البلدة
 المحرمة وهي اسم خاص لبلدة قلنا بل قال فاني يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر
 قلنا بل قال فان دماكم ودمواكم ودمواكم جميع الغرض وصي الاوصاف التي يحد ويقيم الرسل
 ما عليكم واما كرمه يومكم هذا اي بلدكم هذا اي شهركم وستلقون ربكم اي وستلقون وتخرجون
 يوم القيمة فبكم عن اعيانكم الا فلا ترجعوا بعدي ضللا لا يعني اذا فارقت الدنيا فاستوفوا
 بعدي علي ما انتم عليه من الايمان والتقوى ولا تظلموا احد ولا تأخذوا اموالهم بالباطل
 يغير بعضكم دماء بعض فان هذه الافعال من الضلالة لا اهل بلغت قالوا نعم قال اللهم
 اشهد فليبلغ الشاهد الغائب اي فليبلغ من سمع كلامي مني الى الغائبين فرب مبلغ
 يفتح السلام او من سمع اي قرب غائب اذا بلغه كلامي كان أشد حفظا وادوم قراءة

يوم النحر غروب الشمس من يومه واوله بعد طلوع الفجر عندنا وبعد انقضاء ليلة النحر عندنا
 عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احلقت قال احلقت او قصره قال احلقت
 وجاءه آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارمي ولا ارجع

باب خطبة يوم النحر ورمي
 ايام التشريق سميت هذه الايام ايام التشريق لانهم كانوا يشترقون اي يقدحون في
 لحوم الاضاحي والتوديع

وحضرون سميع

ومراعاة من سميع مني وهذا خريف على تعليم الناس احاديثهم وغيره من العلوم الشرعية فانه
 لولا التعليم والتعليم لا يقطع العلم بين الناس **ومن** سيرة يعني ثين انه قال سالت ابن
 عمر متى ارمي الجمار قال ارمي امامك فارمه يعني اقتد في الرمي يعني هو اعلم منك بوقته
 فاعدت عليه المسئلة فقال كما ينبغي اي نطلب الحين وهو الوقت اي تنتظر دخول وقت
 الرمي وقيل اي تحفظ ونراية فاذا دالت الشمس رمينا اي جارا ايام التشريق **وفي مسلم**
 عن ابن عمر عنهما كان يرمي جمرة الدنيا ثانيا ثلث الا اقبل اي الاقرب وهي التي يدبرها في الرمي
 وصغر ما بالدنيا لدنو ما من منازل النازلين عند مسجد الحيف وهناك كان متأخرة يوم واضافة
 كاضافة الحصى الى ما مع اوفيه حذف اي جمرة البقعة الدنيا ثين مرمى في الموضوع الاول في الموضوع
 الثلثة بسبع حصيات يكبر على كل حصاة اي عقبة ثم يتقدم اي يذهب تحليلا من ذلك الموضوع
 حتى يسير الى مبلغ الى موضع سهل لين وهو الموضوع الذي ارمي فيه فيقوم مستقبل القبلة
 على اي قنطرة او يدعو ويرفع يديه ثم يرمي في الوسط اي الجمرة الوسطى بسبع حصيات يكبر على
 ارمي بحصاة ثم ياخذ ثلث الشمال اي يذهب على شمال الجمرة الوسطى فيسبيل قال سهل اذا
 صا واليد ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه طوليا ثم يرمي في الجرة ذات العقبة وهي
 الجمرة التي على مكة في طين الوادي بسبع حصيات يكبر على كل حصاة ولا يقف عند ما تم سبيل
 فيقول يكبر اذ ربيت النبي عليه السلام **ومن** ابن عمر عنهما انه قال استدار العباس
 بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبدي بمكة ليالي متى من اجل تقايته وهي في الاصل
 مصدر اطلق منها على المحل والمراة اهل التقاية فاذن له يوم للعباس بذلك يدل على الجواز ترك
 البيت يعني لم يوشغل باستقاء الماء لاجل الناس وكذا لم يمش في ضرورة وعذر فان ترك
 البيت فغيره انهم عندنا ولا شيء عليه وعندنا ان في كرمه في ليلة درهم وفي الليلين درهمان
 وفي ثلث ليل دهم وقال مالك يلزمه بكل ليلة دهم **ومن** اي عباس بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 الى التقاية فاستسقى فقال العباس بافضل وهو فضل بن عباس اذ ذهب الى امك فالتك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندنا فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم استسقى في هذه التقاية فقال العباس
 انهم يجعلون ايديهم فيه فقال عزم اسقني فرب منه شربة عليه السلام لدفعه وسوستهم من اجل
 ايديهم فيه وفيه دليل على ان الماء الطاهر لا يصير نجسا بجعل الناس ايديهم فيه ما لم يتيقن
 نجاسته ايديهم ثم انهم يرمون ويعلقون فيها فقال اعلوا فانكم على كل صاغة ثم قال لولا
 ان تغلبوا اي لولا انخافه عليه الناس عليكم في الاستقاء اقتداء بفعلكم لكان من دابتي حتى
 اصنع ففعل هذه وارت رالي عاتقة وث ركنك في الاستقاء وفيه حديث على بن ابي طالب في اليوم
 الآخر من ايام التشريق في التبر **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم على الظاهر والعصر والغروب والعشاء
 في اليوم الآخر من ايام التشريق ثم رقد رقة اي نام نومة من الليل التي بعد ايام التشريق
 بالخصب بفتح الصاد موضع قريب من الابطح في مكة ثم ركب وحس الى البيت وطاف به بطاف
 الوداع فنهض الى الحصب في هذه الليلة سنة عند ابن عمر **ومثل** اي عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 الظاهر والعصر يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة قال يعني قيل فابى صلى الله عليه وسلم
 التروية يعني في اي يوم الرجوع وهو اليوم الثالث من ايام التشريق ويسمى اليوم الثاني لان في

ويستوم

مزاراتی حج

وكان

وعلى الاول موصولة -

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

اي الخروج للجهاد فانه وادى فاجوا حيث كانتهم وهذا حيث علموا انهم باجابه الداعي اليه فاقاله
تحقيقا لوجهه لئلا يتخلف في صدورهم قيس الجهاد على الهزيمة في السقوط **وعنه** انه قال قال رسول الله
يوم فتح مكة ان هذه البلدة التي يفتحها الله يوم خلق السموات والارض ان ارضها
سبحتم مكة باسم الله والثناء في قلوبهم من طهر في ارضها ان كان الاثر كذلك فهو حرام بركة الله
اي يخرج به الظاهر على ان ابراهيم لا يخرج من الناس باجتهاد شرعي وقيل الحجة الحق اي بالحق
الماضي من تحريكه الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبله ولم يحل عطف على من يحل اي
لم يحل القتال فيه الا ساعة من نهار او اربع ساعات الفقه قيل ايجبت له فيها اراقة الدماء ففقدوا
لانما هي محتاجة اليها للفتح وهذا يدل على ان مكة تحت عتوة لا صلحا وبه قلنا ومن قال
فتحت صلحا ما يؤول على اوجه وهو عام مكة من غير اجماع وعلى هذا ان فتح مكة كان حراما
ما قلنا لا يجوز بيع دور مكة ولا اجارته لانه عليه السلام او قهرها بعد الفتح وعلى ما قالوا
يجوز لانها ملكة لا احكاما فهو عام بركة الله الى يوم القيمة لا يقصد شكركم اي لا
يقطع شجرة كما ذكر الشوك ذال على منع قطع سائر الاشجار بالطريق الاولى واراد به ما لا يورث
منه فاما الشوك المورى كالقوس بسج لا يابس بقطوعه كالحجران والمورى لا يابس بقتله وهذا
الفتح يعني النهي ولا يتوقف صدقه ولا يتوقف لقطنة الا من عرفها معنى التوقيف التثنية
وطلب صاحبها فانه يجوز له الاخذ للحفاظ والتوقيف حولها كما هو به قال ابو حنيفة
وماك واجد وانما اوردوه هنا من ان الحكم في لقطنة الحبل كذلك لرفع وصم من يتوهم
ان لقطنة الحرام لا تنكح اصلا كما هو الظاهر قول ابن في ولا يجزئ اخلاؤه بالقبض اي لا يقطع
حشيش الرطب وهذا يدل على جواز قطع اليابس من النبات للدواب وهو اظهر
وجاهي اصحابنا فقال العباس بن رسول الله الا الاذية وهو حشيش طيبة الرائحة
فانه لغيرهم واحد القيون وهو الذي اذون يدل على الحطب والفرج وليبوتهم اي يسقف
بما البيوت بمنزلة القصب فقال اي النبي عليه السلام الا الاذية استكثناه عن النبي
لما جنتهم **وفي رواية** لا يقصد شجرها ولا يقطع ساقها اي لقطتها الا منشد
اي شوق يقال شذت الضالة اذا طلبتها مع رفع الصوت **عن جابر** انه قال سمعت
رسول الله يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل مكة السلاح اراد به ما حمل لاجل الجارية مع
المسلمين اما حمل السلاح للبيع والشراء والمجارية مع الكفار فيكون **عن ابن عباس** ان النبي صلى
وخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المعق وهو البنضنة توضع على الراس في الحرب وهذا يدل
على اجماعهم كان قد دخل مكة عندهم فخرجوا بمحرم والاكاف راس مكة فاما بعد ذلك فلا يجوز
له عليه واحد فولى ان في ويجوز عندنا ما في القول الثاني ان فتح مكة شرعية اي ارفع
المعق عن راسه وطس جاء رجل وهو فضيلة بن عبيد الاسلمي فقال ابن جطل
بفتح عين اسمه عبد الغني متعلق باب ستار الكعبة اي يلبسها كما قيل يقتله احد فقال
اي النبي نعم اقتله وانما لم يقتل لانه لا كان مسلما بغيره في امر مع صلح الانصار
فقتله في الطريق واخذ ما معه وهو من المدينة الى مكة فلما فتحت مكة امر بقتل عتباتها
وهذا يدل على ان من عليه القصاص اذا التجأ بالجرم يقتص فيه وبه اخذ ابن في عند

الحداد ان
يكون الحرج
فانه الاخذ بالاجابة الموعود في انفسهم
وسفاه قطع الحرج في الشريعة لا يرد قطع الحرج
لانهم لا يردون بل الحطبة والجرم
الاذية في النجاسة فانه خارج الدار من فاسم
كل من دخل في حرمه في وقت الفتح فقتلهم
لما اذون بل الحطبة والجرم

يجس

يجس عنه الفتوت حتى يضطر ويخرج منه فيقتض خارج الحرام **وعن جابر** ان رسول الله صلى
دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير ادم يدل ايضا على انه عام دخلها غير محرم **عن ابن عباس**
انما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئتم الكعبة اي يقصد الكعبة حيث في آفة الزمان ليخرج بها عن
بالغزوات ردة الى شدة اهتمامهم بالارض الرخايم ثم ديار الكفار فاذا كانوا اسبيد اء من الارض
يدني فلما بلغوا في طريقهم بارض بدياء وصي تربية بعيدة يخف باولهم وادهم اي دخلوا قعر
الارض كلها جميعا قلت يا رسول الله كيف يخف باولهم وادهم وفيهم سواهم جميع السوق الى
اهل اسواقهم ومن ليس منهم في الكفر والقصد بخراب الكعبة كالضعفاء والاراساء قال خفيف
باولهم وادهم ثم يبعثون على سياهم اي فيما يخفون في قلوبهم من الصلاح والوفاء وقوله اخبار
بهلاك الاخبار بنجوم الاشارة **وعن ابن عباس** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئتم الكعبة ذوا
السويقيين ثنية شويقة وتصغير الك في وهو مؤنث سماعية وانما صغر ما لان الغالب
على سوق الحنث الدقة يعني جربا في آفة الزمان ملكا كافر من الحنث **وقال ابن عباس** عن النبي صلى
كان في به متعلق بجوف اي كائنه البقرة والنظر اليه من غاية علمه به وبصورته الضمير الى ذوا
سويقين اسودا نوح حالان من الضمير في به او بدلان منه غير منصرفين الفتح بتقديم الماملة
على الجيم تباعدا بين التثنية وهو من نفوت الحنث ان يعلموا اي الكعبة حراما حال **عن ابن عباس**
وقت الفداء للبيعة تخبر ارفع مما استراه به في الحرام الحاد في اي ميل عن الحق الى البطل في الحرام
قال الله ومن يرد فيه باجاء ويطعمه نذرة من عذاب اليم والاحتكاك منتهى في كل البلاد ورواه في
مكة استخرج **عن ابن عباس** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ما اطيبتكم اليه من بلد تلتقي مبداء
واطيبت فعل ما من فاعله مضمر وفيه الجملة خبره واجبك اي عطف عليه فاطب به يوم مكة عام الفتح لغاية
حب الكعبة ووجوه الله ومكان ابائه ابراهيم وم ولولا ان عوفي اراد به كفار قريش او جوف منكم
ما سكت عنكم اي ما ينبغي لي ان اسكن بلدا غيركم والبلد اذا كان اشرف يكون توطئته افضل
وشرك الا فضل للاختيار غير فرضي **عن جابر** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال ربيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقفا على نحو سورة بوزن القسورة اسم سوف بمكة سميت بذلك لانه فيه مثل صيف
اذا الحنث الصغرة فقال والله الكعبة خير ارض الله وارضى الله ولولا اني آفة جئت منكم
ما فوجئت **باب حرم المدينة وحرمة مكة** **عن جابر** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال ربيت رسول الله
المدينة حرام ما بين غير بقة الدين المملكة وسكون البقاء جبل بالمدينة الى ثور ووجيل
يقرب مكة وفيه النار الذي توارى فيه النبي وم من الكفار مع اربى بجرحين حاد يعني في من
ما بينهما وهذا التحريم يوجب الاثم لمن قتل صيدا او قطع شجرة او كنى لاجل اء عليه عندنا ما بين
واث في فتح في قوله الجدي في القديم سلب ثياب القاتل او القاطع ثم السلب لمن سلبه قيل
لبيت الحمار وقيل يفرق على ما كان المدينة وعند اربى لا يحرم حرم مدينة بل هو من ثل الاراضي
فمن احدث فيها حدثا اي ابدع في المدينة امر غير معروف في السنة او اوى محدثا بكرة الدار
اي لغزها مبتدعا وروى بفتح الدار امر مبتدع لغزها بفتح الواو الرضاء به وفيه تنبيه على ان
تزوج البعثة والرضاء بها كما بدعها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يعني يكون

يوم القيمة

فانه الاخذ بالاجابة الموعود في انفسهم
وسفاه قطع الحرج في الشريعة لا يرد قطع الحرج
لانهم لا يردون بل الحطبة والجرم
الاذية في النجاسة فانه خارج الدار من فاسم
كل من دخل في حرمه في وقت الفتح فقتلهم
لما اذون بل الحطبة والجرم

مطرودا عند الله عن اعطاء مرتبة الفاسدين بلا عذاب عند الملائكة والناس عن دعائهم له
وهذه الحكمة كتمان ان تكون اخبار او دعاء عليه لا يقبل الله منه صرف اي توبة او نافلة والمرد في
كمال القبول ولا عدل اي فضيلة او قدسية يربها بالقداء جزاء الصبر والشجاعة في الحزم ويكون
محو الاعمال التفاضلية فترت المصالح واحدة وصح العبد والامان يعني امان واحد منهم لبعض الفصل
اهل الجاب كما ان كلامهم سعي برأي متولاه اذ باعهم اي افهامهم مشتركة وهو العبد وليس له فخره فخره
سواء كان ثاذا ذونا في الجاهل او لا ذونا في العلم والاعمال ان في ذلك علة لا يجوز امانه اذ لم يكن ما ذونا في
من اخف صلتا اي نقص عهده واما في فعلية لينة الله والملائكة والناس جميعا لان ابطال
امان المسلم ابطال حكم الله ورسوله فاذا اوجب الله من مولى قوما بغير اذن مواليه يعني
من عقر الموالاته وعقل على الاعلى ليس الاكفيل ان ينتقل عنه الى غيره الا باذنه كما فيه من التضييع
حقه فعليه لينة الله والملائكة والناس جميعا لا يقبل منه صرف ولا عدل وقيل المراد به ولواء
العقاة كقول العتيق لغير مقتضى انت مولى من ولا في ذلك على هذا لا يبق لغيره اذن
مواليه فائدة لان ولواء العقاة لا ينتقل باذن مواليه الا ان يحمل هذا القيد على الغالب
لان المعتق لا ياذن له في ترك عاقبة **ومعنى رواية** من ادعى اي انتسب لغيره انتسبه او يؤول غير
مواليه فعليه لينة الله والملائكة والناس جميعا لا يقبل منه صرف ولا عدل لان في ذلك تضييع
الحرم وتضييع الحق وابطال مواليه **ومعنى رواية** انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امة من امة لا ياتي
المدينة تشنه لآية وهي الارض ذات الحارة السود ان يقطع بدل من كل امة من شعور امة
عضها بهما جميع عضته بنية العين وكسها كاسه لشبهه لشوك او يقتل صيده وانما نهى عن ذلك
لئلا يتجشس فيها وليبقى شجرها فيقتل من يدرك من ثمرها لئلا يفتك بظلمها لكان يركب
سعد وزيد بن ثابت لما اذ في ذلك وقال لا يدعها اي لا يترك المدينة احد رغبة عنها اي
اوضاعها نصب على التسمية او على انه مفعول له ان ابدل قسرا من هو خير منه قتل هذا كان
في مدة حيوة يوم وقيل وفيه بيان فضل المدينة وفضل كبريتها ولا يشيت احد على الاذان
اي من تها من رتبة ضيق المعيشة فيها وجرى ما يفتح للجيم اي مشقرا واما في هوانها الا كانت
شعبا يوم القيمة او شهد اقبل اولئك والافلاك انما للتقسيم ومعناه كنت شهيدا له
المطيعين منهم وشعبا للعاصين او شهد المني مات بها في زمانه وشعبا لمن مات بعدك
ومعنى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصير على كرامة المدينة وشهدتها احد من امة الا
كنت له شعبا يوم القيمة **ومعنى رواية** انه قال كان الناس اذ اراوا اول النجم جابوا به
الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يشعرون بكونه على انفسهم فنبأهم عن ذلك وطلبوا له بركة فاجابهم عليه
من نعمه فاذا اخذوا قال اللهم بارك لنا في مدينتنا ارادوا بدعاء لا يلهيهم لانهم المقتاتون
لثمار وبارك لنا في صناعنا وبارك لنا في مدينتنا ما ارادوا به الدعاء بالبركة على الاقوات واما خضي
الصانع والمدة لان كرامة اقواتهم الله وهو وكيل الله ان ابراهيم عبدك وصليتك وبنيتك واني
عبدك وبنيتك ولم يذكر لك انفسه مع ان الله ايضا خليفته كما لقوة عليه السلام واني خذ الله صاحبه
خليفه لراية بلاد في ترك المسواة بين نفسه وبين آياته وبين اعداده انكم اهل صلوات الله
عليهم جميعا وانه دعاكم مكة قال الله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام فاجعل افئدة من الناس

علم الله انهم لا يشعرون بكونه على انفسهم فنبأهم عن ذلك وطلبوا له بركة فاجابهم عليه من نعمه فاذا اخذوا قال اللهم بارك لنا في مدينتنا ارادوا بدعاء لا يلهيهم لانهم المقتاتون لثمار وبارك لنا في صناعنا وبارك لنا في مدينتنا ما ارادوا به الدعاء بالبركة على الاقوات واما خضي الصانع والمدة لان كرامة اقواتهم الله وهو وكيل الله ان ابراهيم عبدك وصليتك وبنيتك واني عبدك وبنيتك ولم يذكر لك انفسه مع ان الله ايضا خليفته كما لقوة عليه السلام واني خذ الله صاحبه خليفه لراية بلاد في ترك المسواة بين نفسه وبين آياته وبين اعداده انكم اهل صلوات الله عليهم جميعا وانه دعاكم مكة قال الله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام فاجعل افئدة من الناس

تروى

تروى اليهم وارزقهم من الثمرات الآتية وانني اوعوك للمدينة قبل ما دعاكم مكة وشمل موالي اوعوك
للمدينة ضعف دعاكم ابراهيم ثم قال اي الراوي ثم يدعو اي بعد فلو ان من الدعاء يدعو عليه السلام
اصغر ولد له اي صبي من اهل بيته يراه فيعطيه ذلك ثم يفرح به فان فرجه بالبركة ليدرك من فرج
الكبار **ومعنى رواية** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما وان حرمت المدينة
حراما نصب على المصدر ما بين ما زعموا بدل اتمان من المدينة تشنه ما زعم بفتح الميم وسكون الهمزة
وكسر الزاي كل طريق ضيق بين جبلين واراد به جانب المدينة ان لا يبرأها اي يبرأ دم نفسه من الحرم المراد
النهي عن القتال فيها والاحكام سلاح القتال ولا يخط اي لا يقرب فيها شجرة كفت وطا الاوراق
الا لعنف بكون اللام مصدر علف علفا وافتح اسم للفتح والفتح والشين والعشعر وكونها
وفي جوار خبطا للعنف دليل على انه ليس بمرحبا كونه حرم مكة اذ لا يجوز خبط الجبال **وروى** ان سعد
او جده عبد القيس قطع شجرة او يحيطه فسلمه اي نزع ثيابه فجاءه اهل العبد فكلوه ان يرد اي في ان يرد
او بان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان اردت شيئا فعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اعطانية فقلنا
بفتح الفاء اي غنيمة لانه ليس بتياب من قطع شجرة او قتل صيد افي حرم المدينة وقد نسخ هذا
وقالت عاتكة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وعمر الى اي اخذتها لما خرجت رسول الله
فاخذته فقال اللهم حبيب البنا المدينة تحبنا مكة او اشهد وصحبا اي صحح هواء المدينة لنا وجعل
نزلنا فيها مسبا للخصم والعافية وبارك لنا في صناعنا وبارك لنا في مدينتنا فاجعلها بالحجة واني
دعاءهم بنقلها الى الحجة لانها كانت دار اليهود في ذلك الوقت **ومعنى رواية** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما روى
النبي صلى الله عليه وسلم اي قال في حديث روى به في المدينة في شأن حكاية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت امرأة سجد
سجودا ثمانية الراس اي مشورة الراس وجبت من المدينة حتى نزلت امرأته يقال ارض
مريضة انما بسوطه فتاوتها التاوت والتاوت ان يفتر الشيء بما يؤول اليه ان وباء المدينة
بالقصر والمدة اي طاعونها نقل الى مريضة وهي الحجة وكانت بالحجة بدروها بهذه كرامة ارض الله وباء
عن سليمان بن ابي ذهير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن اي بلادها فبانت قوم اي من المدينة
اليها يمشون اي يسوقون اليهم فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم يعني من يحملون من المدينة من
الى الامصار المفتوحة لارادوا في هذه البلاد من الارقاء وما يدور عليهم من الارزاق والمدينة
اي والحال ان المدينة خير لهم من هذه البلاد التي ينتقلون اليها لانهم اهل الرسول ومحل الوحي
ومنزلة البركات لو كانوا يعلمون ما في الاقامة في المدينة من الفوائد الدنيوية جوابه محذوف
وهو كما ارجو انما ويعتبر انهم قباية قوم يستون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق اراد به الكوفة الى اول ارض خراسان قباية قوم
يستون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ذلك فيه بيان فضل
المدينة والصبر على شدة تراء **ومعنى رواية** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ببيعة اي بنزل
قرية والسكنى بها على كل امة اي يغلب بها وهم الانصار بالمجارية والاسلام على غيرهم
من القوي اي على جميع البلاد ويظهرهم عليها بالفتح فان الغالب المستولى على الشيء كما لغني له
افناء الاكل له او ياكلون غنائما جعل ذلك اكل الله على سبيل التفضيل يقولون يترتب هوام
ارض المدينة وانما في قوله صلى الله عليه وسلم المدينة تنبأ على ان الاسم القديم مشرك او قال على وجه

اعان ان لا يسكن في الدار او من لا يجازيها
فان يسكن في الدار او من لا يجازيها
جميع الموضع فيكون في الدار او من لا يجازيها
الموضع او كان في الدار او من لا يجازيها
انما والاطاعة اعظم من الامانة
نقلته لما يشهد انما اعطانية التفضيل
اعطاء التفضل في حق الفاء وهو الغنيمة مثلا

شجرة

التفريق بين الناس بين النقي والاصح والرواية المشهورة اي يخرج من اناس غيرهم في وقت معلوم مدة
لا يتفقون بان ينفذوا ما بينهم وبينهم الكثرة وهو الذي ينبغي فيه الحديث **عن جابر بن عبد الله**
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المدينة طابة لطيفة لا يجوز فيها بيع ولا شراء ولا
بيع ولا شراء الا في السوق والحدود والحدود من الفتيان وقال انما المدينة طابة
تتقى فيها وتنقص بالنون والصاد المشددة والعين المهملة اي شهر رويته اي تخلص المدينة
طبيعتها بشدة البراءة اي صلاحها فاما من الذنوب والافعال المذمومة يعني ضلالتها ما يكونون على غاية
من الصلاح **عن ابن جابر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنشق المدينة شهرها
ينفي الكبر حيث الى يدعي ياتي زمان قبل القيمة يكون اهل المدينة كلهم مسلمون ضلوا وقد روي
هذا في زمن عمر فانه اخرج منها اهل الكتاب والظاهر فيها العدل والاحسان **وعنه** انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما المدينة طابة بسكون القاف وهو الطريق بين الجبلين ملائكة لا يدخل فيها
الطاعون مثل الذي في غيرها وما هذا الا سيرة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم **عن انس** انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاب له الدجال اي سجد له الا مكة والمدينة ليس يقب
من انما بالاعلى الملائكة ضاقت حالهم في الملائكة يخرجون من المدينة فينزلون
كثيرا لانه موضع قريب من المدينة فخرجت المدينة اي تنزل وتضطرب ارضها باهلها الباء للتعدي
لكن رجفات فخرج اليه اي الى الدجال كل كافر ومنافق اي من في قلبه شرك وتناقض في الحقيقة
عن ابن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة اي لا يكرههم ولا يقصد بالافعال
اخذ الا انما اي راب كما يتبع اي يذوب الخارج في الماء شبه اهل المدينة مع دفور عليهم صفا
فرجيتهم بالماء وشبه من يريد الكبر به **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفره فخطب
شاهدات المدينة جمع جديهم والرجال وهو جمع جدارا وضع راحلته اي اسرها وان
كان على دابة فركبها يكون وصول اليها فوساس جهتها اي من حلت المدينة **وقال انس** ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقبل من المدينة فقدم من سفره فخطب فقال هذا جليل كجنتنا ونجبتنا على الجار
اي انه جليل كجنتنا اهلها ونجبتنا وهم الانصار او على الحقيقة ولا ينكر وضعف الجادات تحت
الانبياء والاولياء كما حدث الاستطوانة على حصاره ثم سمع القوم حينئذ اني كثرنا
واخرجنا على السلام انه سلم عليه قبل الوحي اللهم ان ابراهيم حرم مكة وادعى حرمته ما بين
الانبياء **وروي** انه قال اخذ جليل كجنتنا ونجبتنا **عن انس** ان روي ان سعد بن ابى وقاص
اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلمه لبيانة بدل اشتغال عن الضمير المنصوب في قلبه
فجاءه موالية فكلوه فيه اي في رذيلته او في ذلك السلب فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اخذ احد الصياد فيه فليس له فلاحا ولا ردة عليكم طعمة بالضم اي
مذاقا اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم وقفت اليكم ثم فقتل دفع الثمن السلام
شجرة من عذبتهم **وروي** من قطع من اي من المدينة شئ فمكنت اخذه سلبه الى السلب
كن اخذ من الذي قطع شئ **وروي** الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صيد ورجع وهو ام
بلد وعصاه فزعمناه حرم يعني حرام حلي وصلال محرم ذكر على وجه التاكيد لقوله
حرم الله متعلق بالتحريم اي حرم ذلك الله على سبيل الحرمه والتعظيم له ليصير حراما

اي مرائي

اي مرائي لا حارس القرائات لا يرعاها غيرهم حتى ان يكون ذلك في يوم في وقت معلوم مدة
مخصوصة ثم نسخ فعد الامر الى الابلحة كسر البلاد ووجح ذكرها انما من ناحية الطائف
والنخشب في انما بحسب البقعة والتذكير ببلد **وعنه** ان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يموت بالمدينة اي ان يقيم المدينة حتى اذا جاء الموت ادركه بها قلمت
بها اي فليقم بها حتى يموت فانني اشفع لمن يموت بها عن الاقامة بما يؤول اليه **عن ابن**
عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرئ من قرئ الاسلام في المدينة هذا يدل على شرف
المدينة وفضلها **عن جابر** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اوحى الي اني
هو الله الثالث تنزل اي ظاني لثنت قدمت للكنفهام فهي دار صخرة بين هذه المواضع
الثلاثة المدينة او الجبلين بلد بالهمزة وقيل موضع بين البصرة ودمشق كذا في المغرب وشمس
بسمه القاف وفتح النون المشددة وسكون السين المهملة كذا في **كتاب البوع**
باب الكلب وطول الحلال من الصحاح عن المقداد بن معدى كرت انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم السلام ما اكل اذ طعنا فطعنا من ان يأكل من عكر يديه فيه ثم يرضي على طيب كس
الحلال وارتق النبي داود كان يأكل من عمل يديه روي ان داود لم ياكل من عكر يديه في طيب كس
في امره وسأل من لا يعرف سيرة داود فيكم فبعث الله تعالى ملكا في صورة آدمي فتقدم اليه
داود فسأله فقال نعم الرجل داود الا انه يأكل من عكر يديه في طيب كس
الكل فعلم الله صفته الدروع وكان يعمل الدروع ويبيعها كل درع مائة الف درهم وقيل كان
يعمل كل يوم درعا يبيعه ستة آلاف درهم فينفق الغني على نفسه وعياله ويتصدق باربعة
الآلاف على فقراء بني السراة **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب اي
طاهر منته عن النقائص والعيب لا يقبل الا طيبا اي لا يقبل من الصدقات الا ما
يكون حلالا وان الله امر المؤمنين بما امر به المسلمين وهو طيب الحلال واجتناب الحرام
فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من
طيبات رزقناكم ثم ذكر النبي الرجل بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية في لفظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل المراد بالرجل الحاج يطيل السفر اي ياتي من مكان بعيد لزيارة الله اشعث اعلمه
اي حال كونه ذا وسخ وغبار يمد يديه اي يرفعها الى السماء سائلا حوائجه وقائلها يات
بأمر طائفا ان هذه الحالات من اطالة السفر واصابة الشعث وعلاء الغيرة من مكان
اجابة الدعوات ومطيرة في الحال ان مطيرة حرام ومطيرة حرام ومطيرة حرام في حال
كبره وغذري باحرام فانني يستجاب هذا استجابة الاستجابة الدعاء لا بيان لاشيئ التما
لذلك الرجل او اللام للتعليل اي لاستجاب يكون مطيرة ورضوانه حراما وهذا يدل على ان
حظر المطيرة ورضوانه مما يتوقف عليه حابة الدعاء ولذا قيل ان الدعاء حرام حين اكل
الحلال وصدق المقال **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الناس زمان
لا يبالي المرء اخذ منه والمرد منه الحلال يعني لا يبالي بما اخذ من الحلال من الحلال من الحرام
قال عمر لا يبيع في سوقنا الا من تفقه **وعنه** النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحلال بين اي بعض الاشياء واضمح حله والحرام بين اي بعضه واضمح حرمه باللائل

يخرج لا فرق بين الرسول الا في وقت معلوم مدة
بدرجته فيجب ان يكون طيبا
اي كاهن فزنته عن صفات الكهنة ومن كان مقصود
منه ما عن الظاهر فزنته من ان طيب الطيب وهو
ارواح من جهة اوى ان طيب الطيب وهو
الحلال الطيب فزنته من ان طيب الطيب وهو

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال خطبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دفع ما بين يديك أي تركنا الغرض
لك فيه الشك وازهد يا مالنا شك فيه يعني هذا ما اتفقنا حنا وعلما لا أوامرنا ما شككت في كونه حنا
فإن الصدق طمانينة أي ما يطمان إلى القلب ويمكن اليد وإن الكذب ريبه أي مما يتقلب له ويضطرب
منه يعني إذا وجدت نفسك تترنّب في شيء فاتركه فإن نفس المؤمن تطمئن للصدق وتترنّب للكذب
فارتباك فيه المارة بطلانه وطمأنينته فيه علامة حقيقة أي إذا سمعت صدقا سكن قلبك وإذا سمعت
كذبا لم يثبت ذلك الكلام في قلبك يعني فخذ من الأفعال والأقوال والأموال ما اطمئن قلبك حقا
ودفع ما شككت في كونه حقا أو باطلا بهذا الخصوص بنو النّفوس الشريفة القدسية الطاهرة في
أوصاف الذنوب وأوصاف الآثام **عن** أبي بصير بن عبد الله قال يا أبا بصير حيث قال عن النبي
يا كذا الحسن وهو في حق الوالددين والأقربين صدق العقوق وهو الإساءة إليهم وتضييع حقوقهم
وقيل البر اسم جامع للخير كله والآثم وهو الذنب قيل لم يقل عدم يا أبا بصير وقد اضمح في نفسه أن يقال
البنّي صلعم عن ذلك من أعلام النبوة قال في الرواوي صحيح أصابعه يضرب بها صدره الضمير للنبّي عم يعني
أثره في صدره وقال يا أبا بصير استفت نفسك أي اطلب الفتوى من نفسك استفت قلبك ثلاثا
فما سكن قلبك على الله حتى تحذفه والآثم إذا أراد أن يسأل عما أشكل عليه منها فامره عدم بالآثم بما
هو يحول عن الاستبانه التبرأ اطمأن إلى النفس أي في كونه حنا مرضيا واطمأن إلى الله العليّ عظمه
على اطمئنان النفس للنبوة والتأكيد ذهب الأكثرون إلى أن الأمانة التي أثرها البر البري صلعم
للتقريب بين الأقرنين إنما هو في عموم المؤمنين وليست مختصة ببعضهم دون البعض ومنهم من ذهب
إلى أنها تخص بأهل النظر وأصحاب الفؤاد من ذوي القلوب السليمة والنفوس المراضية
فإن قلوبهم تصبوا بالطبع إلى الخير وتنبوا عن الشر وتلكهم الصواب غالباً والآثم ما حاك
أي تردّد أو أثر في النفس أي القلب بالتمحيز وتردد في الصدر من حاك يحكيك إذا تردّد في
القلب لم يثبت القدر عليه وأن افتكك الناس أي وجعلوا لك فيه رخصة مثلاً رجل أكل مال
حلال فوجاهم إن أكل شيء من ماله فالغني يقول لك كل ما لم يتيقن كونه حراماً جاز لك أكله
فلا ينبغي لك أن تأكله خوفاً من أن تأكل الحرام فإن الفتوى غير التقوى **عن عطاء** السدي
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع أي يترك ما لا بأس
به حذر المأثم ما بأس أي خوفاً من أن يقع فيما به بأس **عن النسي** أنه قال لعن النبي صلعم
في الخير أي في شئنا عشرة عاصراً وهو الذي يعص لغيره ومعتصراً وهو من يعص لنفسه ومن
يطلب عاصراً من ربه وعاصراً وهو الذي يطلب أن يحل له أصله من غير ربه
وباعوا وأكل عمنهم والمشتري لها أي الذي اشتراها والمشتري له أي الذي يشتريه له بالوكالة
عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقض الخمر وثرباً وسقياً وبابوا ومبتاعاً
أي شرباً وعاصراً ومعتصراً وعاصراً وهو الذي يشتريه له بالوكالة والمشتري له أي الذي يشتريه له بالوكالة
الذي صلعم في إجازة نظام أي إجازة والإجازة اسم للامانة فنهاه عدم عن أكلها فلم يرزل
يسأله حتى قال اعلفك ناضجك أي افرغ ما كتبت بالحجامة في علفك ناضجك وهو البعير
الذي يستقي به الماء واطمأن ربيعتك والأكثرون أنه من شئنا من الكلب الذي **عن**
أبي بصير أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئنا الكلب وكتب الزمارة بفتح الزاء المعجمة وشئنا

[illegible]

قيل هي الزانية وقيل المغنية من زمره اعراسه ويقال للمغنية التي تفر من زماره وتذهب
 الى تقديم الزاء على الزاء وهي التي تودع ثمنها وشعرها كما يفعل الزواني **ومن ابى امانة** انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الفتيات جمع قبيحة وهي الامة غفلة اولها لكن المراد بها المغنية
 ولا تشتروهن النهي مقصور على البيع والشراء لاجل التفتن ولا تعلمون ان الفناء وعلمه
 حرام وهذا دليل على فديسها والجمهور يحرمون بيعها بالماني هذا الحديث من الطعن في روايته
 ويتقدم صحة اوله بان هذا مضافا لخذوا اي اخذتموها وام كما اخذتموها من
 يتخذ من الزانية الببيع غير صحيح وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتر لها الحديث
 اي يشترى الفناء والاصوات الحجة التي تلهي عن ذكر الله ضعيف **وعن جابر** انه قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الرهر ومثله وغريب **باب الهبة في المعاملات في الصحاح**
 عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا استخفى بفتح الباء بين اي سبل البيع
 والشراء اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اي اذا طلب دينه على غريم يطلب البرق
 لا بالشف **عن ابى** مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيما بينكم
 آتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل من خير قال ما اعلم شيئا قيل هذا السؤال منه
 كان في القبر انظر اي تفكر قال ما اعلم شيئا غير ان كنت ابيع الناس في الدنيا واجارهم
 اي اخذ منهم فانيظر الموصية اي اقبل الفتي والتجاذب المفسر اي اغفوق في الفقه والبرء
 لزمته عن ديني فادخله الله الجنة **وفي رواية** قال الله تعالى ان احق بذكرك اي انا اولي
 بهذا الكرم والنجى وزمك تجاوز واحد **وعن ابى** قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انكم وكثرة الخلف اي اخذوا من كثرة الخلف في البيع فانه ينقص اي يروج المتاع
 وكثرة الرغبات فيه ويحقق اي يغني البركة من ثمنه **وفي رواية** ان رجلا من الخلف منقعة
 للسكة يفتح الميم اي مظنة وسب لتفارقها وموضع له بمحقة للبكرة اي مظنة لمحي
 البكرة وزمها وموضع له **عن ابى زرعة** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة لا يكلمهم الله في كلام
 الرضا ويوم القيمة اي لا يسموهم ما به هم من الكلام ولا ينظر اليهم بغير الرحمة ولا ينظر اليهم
 اي لا يطرهم من الذنوب ولهم عذاب اليم قال ابو زرعة جابوا وحسروا من هم يا رسول
 الله قال المبطل بضم الميم اي الذي يترخي ازاره ويرسل الى الارض اي يطوله ويمشي
 مكبره واختيلا والمثاق امان المنة اي الذي يعطي الناس شيئا ويمت عليهم لاعتبار
 صنيعة مثل اعطيت فلانا كذا الفطار سخا فقه واما من المن النقص من الحق والمنة
 والمنفق سعة اي الذي يروج متاعه بالخلف الكاذب مثل ان يقول للمشتري اشترى
 هذا ثمانه دينار والله ليطبق المشتري ان ذلك المتاع بواحدة دينار او اكثر
 فيزف في ثمنه **عن ابى** سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر
 الصدوق الامين مع النسيان والصديقين والشهداء غيب **عن** قيس بن ابى
 عزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا مومن التجار ان البيع كخز الفوق والخلف
 يعني البائع قد سكر كذب وقد كلف على ذلك فشوبوه اي اخطأوا ذلك للفوق والخلف
 بالصدق فانما تعلمون غضب الرب وان الحيات يذهبن الشياطين **عن** عبيد بن

ناقص

راجعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اني رخصته يوم القيمة حتى رامن الغفور المليل عن القصد
 والكاتب فانه لم يدر ما كان في رايه لئلا يفسد المعاملات وتلبسهم فيها بالكذب الامن
 اني ان اجنب المحارم او الكذب وبتره يمينه وصدق في قوله واراد بالبر الاحسان
باب الخيار من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المتبايعان اراد بهما البايع والمشتري كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفق قاطرا
 ان في هذا على ثبوت خيار المجلس للمتبايعين من شيء البيع وامتنانه وحمل التفوق
 على التفوق بالادان الا ببيع الخيار اي الا المتبايعين ببيع الخيار وانما اذا تباعا ببيع
 الخيار بان يقول احدهما لصاحبه اخبرني فيقول خذت فيكون هذا الزمان للبيع منها
 وان كان المجلس قائما وبسقط خيارها وانما الزمان للبيع بنفس التواخي
 وحلوا الخيار على خيار القبول والتفوق على التفوق بالاقوال ويدل عليه ما روى عنه عن المتبايعين
 ببيع الخيار ما لم يتفق قاطرا ببيع الخيار لا يستثنى في قوله الا ببيع الخيار يرجع الى معلوم
 مدة الخيار تقديره كل منها بالخيار ما لم يتفق قاطرا في قوله الا ببيع الخيار يرجع الى معلوم
 بشرط خيار ثلثة ايام فما دونها فيبقى خيار الشئ بعد التفوق **وفي رواية** ابن عمر
 اذا تباعا المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار فقدم ببيع ما لم يتفق قاطرا ويكون ببيعها
 عن خيار قاطرا اكان ببيعها عن خيار فقدم خياره فيثبت الخيار لمن شرطه **وفي رواية**
 البيهقيان كبر النبا وتشهد بان اي البايع والمشتري بالخيار ما لم يتفق قاطرا او خيار الزمان
 البيع وبسقط خيارها يعني لهما الخيار ما لم يتفق قاطرا في المجلس ما لم يسقطا خيارها **ومن**
 حكيم بن حرم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفق قاطرا فان صدقا اي
 البايع والمشتري في صفقة المبيع والشئ وبثنا اي اكان فيهما من غير نقص يوركا
 اي كثر مكره ما اخذ كل منهما في بيعها وان كثر ما يفي عيب المبيع والشئ وكذا في صفاتها
 تحقت اي زهبت مكره ببيعها وهذا يدل على ان كلامها اذا علم عيبا بما في يده فعليه
 ان يتيه للآخر ولا يكتنه **عن ابن عمر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اخذت في البيع وذلك لقله جزية بالمعاملات من كبره وقيل كان متفق العقل
 لشئ راس في الثايات وقد جاء اهل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساكاه حقوقه الفقيه في البيع و
 وطلبوا الخ عليه ففكاه عن صدره عن النبي صلى الله عليه وسلم ففكاه عن صدره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لا خلا به كبره اي لا اخذت في هذا البيع فرفع عنه الجرح فقال اذا بايعت فقل
 قار ذلك في بيعه كان له الرد اذا عيب كتمان وكلمه على انه لا رد له فيقول الحريث
 على انه عدم قال له ذلك ليطالع صاحبه عليه فيعلم انه لا بصيرة له في البيع فينشره عن
 عيبه ويرى له كماري لنفسه **عن الحسن** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفق قاطرا الا ان يكون صفقة شريطة
 فيما خيار هو مثل قوله الا ببيع الخيار والمرد من الصفقة هنا العقد المشتمل على البيع
 والشئ ولا يحمل له ان يفارق صاحبه خشيته ان يتقبله الاستقالة طلب الاقالة وهو
 ابطال البيع اي لا ينبغي ان يقوم من مجلس الصفقة فاما ان يفترج صاحبه خيار المجلس

اني ان اجنب المحارم او الكذب وبتره يمينه وصدق في قوله واراد بالبر الاحسان
 اني ان اجنب المحارم او الكذب وبتره يمينه وصدق في قوله واراد بالبر الاحسان

عن ابي بصير
 خيار صفقة ولا يحمل
 ان يفارق صاحبه

لا يشبه

لانه يشبه خديعة وفيدل لمن قال بثبوت خيار المجلس **عن ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 لا يتفق عن بيع الا عن تراض صفة مصدر مخذوف اي توافقا صادرا عن تراض
الرؤا وهو في اللغة الزيادة وفي الشريعة زيادة على صفقة مخصوصة **من الصحاح** عن جابر
 انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الربوا اي اخذه وموكل اي موطيه وكاتبه وشد يده
 عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
 والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمخ بالمخ مثلا يحمل اي حال كونهما متساويين في القدر
 سواء بسواء تاكيد لقوله مثلا بمثل وكذا اي لا يبدى ويكتل ان يريد قوله مثلا بمثل المماثلة في الكيل
 والوزن ويقول سوا سوا اي اذا جلس تقابل العوضين ويقول يد بيد الخلول ذكرهم النفذين
 والمطعومات الاربع اي انا ما من علة الربا القديمة او الطعم وركز من المطعومات الخبث وهو التمر
 والشعير والتمر وهو التمر وما يقصد بالطلوع لانه كمنه الثلثة او غيره كالمخ اي انا ما من الكيل سوا
 في الحكم فاذ اختلف هذه الاجناس فبيعه كيف شئت اذ اكان اي البيع يد بيد يجوز عدم التفاضل
 عند اختلاف الجنس مع ايجاب التفاضل **عن ابن عمر** رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمخ بالمخ مثلا بمثل يد بيد اي اعطى الزيادة
 او استراد اي اخذ الزيادة فقدرت اي التمر بالبر او تعاطاه الاخذ والمعطى فيه اي في الربا سواء في
 الاثم او اللعن قيل كان بيع الربوا في ابتداء الاسلام جائزا ثم نسخ بايجاب المماثلة **وعنه** انه قال
 لا يتبعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشقوا من باب الافعال الشق من الاخذ ويستعمل في النقض
 والزيادة ومنها معنى الزيادة بقية على اي لا تزيد وان البيع بعضا على بعض ولا يتبعوا الورق الا مثلا
 بمثل ولا تشقوا بعضا على بعض ولا يتبعوا منها من الاشياء المذكورة غائبا في بعضه يعني سيدة
 بنقود الناجز هو الحاضر وهذا يدل على ان النسيء في الصرف **وفي رواية** لا يتبعوا الذهب بالذهب ولا
 الورق بالورق الا وزنا بوزن اعتبار المماثلة بالوزن في الموزون **وعنه** معمر بن عتيق ان انه قال
 كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام وهو اسم لما يؤكل وقد يطلق على البرخان اريد به
 البرقيس غيره عليه عند اتفاق الجنس ان اريد به ما يطعم كبيت بيع المشرب ايضا حمل على ارادة اتفاق
 الجنس لقوله مثلا بمثل **عن ابن عمر** رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا ماء وما قبل بالماء وفيه الهرة وهو الصواك اصلها ما كسب من خذ في ذقت الضحاف وطوفت عن الماء الهرة
 يعني لا يجوز بيع مال الربوا الا مقابلة بانه يقول البايع للمشتري خذ المبيع ويقول المشتري للبايع خذ
 عوض المبيع في الحال والورق بالورق ربا الا ماء وما والبر بالبر ربا الا ماء وما والشعير بالشعير
 ربا الا ماء وما والتمر بالتمر ربا الا ماء وما **وعنه** ابرهية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
 عالما وحالما على خير على اهلك فجاهه بغير جنيت من اجود التمر ربا لحجاز قال اكل تمر خبز هكذا قال
 لا والله يا رسول الله ان لنا هذا الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل
 ان لا تشتر المنيب تراه الا مثلا بمثل وان كان احدهما احوال من الآخرة اذ اردت ان تبني احدهما
 بأخر متفاضلا بالمخ نوع من التمر الردي بالدرهم ثم ابتاع بالدرهم جنينا **وعنه** ابرهية قال جاء
 بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر رخيص فرفع من التمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا
 تمر ردي فبعث منه صاعين لصاع فقال اوه بشريد الواد وسكون الرها كلمة تحسب وزاد على حقوق

انما في هذا ما يعود الى الفضة وكذا الذهب كما في الفضة
 والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمخ بالمخ مثلا بمثل يد بيد اي اعطى الزيادة
 او استراد اي اخذ الزيادة فقدرت اي التمر بالبر او تعاطاه الاخذ والمعطى فيه اي في الربا سواء في
 الاثم او اللعن قيل كان بيع الربوا في ابتداء الاسلام جائزا ثم نسخ بايجاب المماثلة **وعنه** انه قال
 لا يتبعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشقوا من باب الافعال الشق من الاخذ ويستعمل في النقض
 والزيادة ومنها معنى الزيادة بقية على اي لا تزيد وان البيع بعضا على بعض ولا يتبعوا الورق الا مثلا
 بمثل ولا تشقوا بعضا على بعض ولا يتبعوا منها من الاشياء المذكورة غائبا في بعضه يعني سيدة
 بنقود الناجز هو الحاضر وهذا يدل على ان النسيء في الصرف **وفي رواية** لا يتبعوا الذهب بالذهب ولا
 الورق بالورق الا وزنا بوزن اعتبار المماثلة بالوزن في الموزون **وعنه** معمر بن عتيق ان انه قال
 كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام وهو اسم لما يؤكل وقد يطلق على البرخان اريد به
 البرقيس غيره عليه عند اتفاق الجنس ان اريد به ما يطعم كبيت بيع المشرب ايضا حمل على ارادة اتفاق
 الجنس لقوله مثلا بمثل **عن ابن عمر** رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا ماء وما قبل بالماء وفيه الهرة وهو الصواك اصلها ما كسب من خذ في ذقت الضحاف وطوفت عن الماء الهرة
 يعني لا يجوز بيع مال الربوا الا مقابلة بانه يقول البايع للمشتري خذ المبيع ويقول المشتري للبايع خذ
 عوض المبيع في الحال والورق بالورق ربا الا ماء وما والبر بالبر ربا الا ماء وما والشعير بالشعير
 ربا الا ماء وما والتمر بالتمر ربا الا ماء وما **وعنه** ابرهية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
 عالما وحالما على خير على اهلك فجاهه بغير جنيت من اجود التمر ربا لحجاز قال اكل تمر خبز هكذا قال
 لا والله يا رسول الله ان لنا هذا الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل
 ان لا تشتر المنيب تراه الا مثلا بمثل وان كان احدهما احوال من الآخرة اذ اردت ان تبني احدهما
 بأخر متفاضلا بالمخ نوع من التمر الردي بالدرهم ثم ابتاع بالدرهم جنينا **وعنه** ابرهية قال جاء
 بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر رخيص فرفع من التمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا
 تمر ردي فبعث منه صاعين لصاع فقال اوه بشريد الواد وسكون الرها كلمة تحسب وزاد على حقوق

ما قبل

قوله
النفوس اذا منع النفوس من اداء اسرارها الى النفوس
ولم يحسن الاشارة بها لم يمنع مظهر

لَا تَدْرِي لَاحِقَ النَّفْسِ لَآئِنَ التَّقْوَىٰ ۚ

الآن بعد التقدم

[illegible]

منافعة بقرضه اذا اشتد غم الزمان
وفيه ما يصحح فيه الدين ولا يكسر اليأس
والله اعلم ان الدنيا كثر فيها القيل والدم
لا تدوم الا شئ من سكر

حسنى الحكم

ادھون

ورضيت المرأة بغيرها فان خالف فالحجب
 ان شاء من تزوجها فان خالف فالحجب
 هذا انتهى وتزوج مع تلك المرأة صحيح
 ولو كان رجم مطلقا الا ان

نہج

وهو الخط الذي لا يدري ان يكون اوله كبيع الطير الهواة والسكنى في الماء والتعبه والاعمال والاعمال
 من القوة بالكلية الفعلة وتبين من الفود في هذا فاسد للعلم بالبيع والتجرب من سلبه **وعن ابن عمر**
 انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع جبل الجبله بالتجرب فيها مصدر سمي به الجبل كاسمي بالجبل
 والنساء للعلم الفلة ولا شعار بالانثى لان معناه ان يبيع ما سوف يملكه الجبلين الذي في بطن
 الناقة على تقدير ان يكون انثى ونهى عنه لانه عز وبيع شئ لم يخلق بعد وهو يحتاج اليه
 او ان يبيع الاصل ينتج فيه الجبل الذي في بطن الناقة وكان يتباعه اهل الجبلية
 كان الرسل ينتباع اي يشتري التجرب من الابل وهو يقع على الذكر والانثى الى ان ينتج
 الناقة ثم تنتج التي في بطنها اي ولد ولدها وهذا باطل لانه مؤجل محمول **وعن ابن عمر** انه
 قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غيب الفحل وهو خراجه والكراد هنا الكراء المأخوذ على ضربه على
 حذف المضاعف اي عن كراء غيب الفحل نهى عنه لانه الفحل قد يغرب وقد لا يغرب
 وقد لا ينتج الانثى وهذا اذهب الاكثر الى تحريمه **وعن جابر** انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن بيع ضرب اب الجبل بغير الضاد ونهى عن الفحل على الانثى وعن بيع الماء والارض كخمس
 وهو ان يقطر الرجل ارضه والماء الذي لتلك الارض احد البيوت منه الارض والماء
 ومن الآفة النذر والحرارة ليعاخذ صاحب الارض بعض الحاصل من الجبوب وهو الحجابة
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء والمراو ببيعة ممن اراد ان يشرب
 او يضيء دابة فاما من اراد ان يضيء وزعما فله البيع منه **وعنه** الى حورية قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليعاذه الكلاء بالقرص والهمزة قال الخطابي تأويله ان
 رجلا اذا حفر بئر في موات فيملكها بالاحياء فاداء جاء قوم لينزلوا في ذلك المكان الموت
 وتبته عواضيا وليس هناك ماء الا تلك البئر فلا يجوز له ان يمنع ذلك القوم من شرب
 ذلك الماء لانه لو منعهم منه لا يملكهم رعي ذلك الموات فكانه منع عنه وهذا لا يجوز
 ولا يجوز له اخذ الثمن من ذلك الماء اي لا يباع فضله ليعاذه الكلاء بالقرص
 الدار حول ماء احد الرعي اذا منع عن الورد الا بعضه اضطر الى شربه فيصير
 كمن اشترى الكلاء لاجل الماء وقيل معناه لا يباع فضل الماء فيكون القصد في بيعه
 وعدم بذله ليجانبا بيع الكلاء الحاصل به قيل بهذا اللفظ للتحريم وقيل حمل على الكراهية
 اولى **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فالت اصابعه
 بطلا فقال ما هذا يا صاحب الطعام حتى يراه الناس من غشنا الغش ستر حال على احد
 كفعل هذا الرجل فليس منا اي ليس هذا من اخلاقنا وافعالنا وليس هو على
 سنين وطريقتنا في مناجاة الاخوان **بيع الحن** عن جابر انه قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النضيا تقدم بيانه الا ان يعلم اي يكون المستثنى معلوما
 كالثمن او الركب فيجوز البيع في هذا **عن ابن عمر** انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
 التمر حتى يبر هو وعن بيع العنب حتى يورق وعن بيع الحن حتى يشد غيب
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكلاء بالكلاء يقال كلاء الدين كلوا بذا اذا

منه انما كان في بيعه
 ولا بد ان يكون في بيعه
 ولا بد ان يكون في بيعه
 ولا بد ان يكون في بيعه

في بيعه انما كان في بيعه
 ولا بد ان يكون في بيعه
 ولا بد ان يكون في بيعه
 ولا بد ان يكون في بيعه

تأفة

تأفة فهو كائى معناه بيع النسيئة بالنسيئة مثل ان يشتري شئ الى اجل فاذا اجل ولم
 يجه ما يقتضيه قال يعينه الى اجل آخر زيادة شئ فيبيعة منه من غير ان يجرى بينهما
 نقايض **عن عمر** بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن بيع الثمن والاعمال لصاحب السلعة والعربان اسم لذلك الشئ المدفوع وكان
 ذلك بيع الرب وهو باطل ما فيه من الكسب والغرور **وعنه** انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
 المضطرب وهو ان يضطر الى العقد اكراما عليه وهذا فاسد او يضطر لدين ركة او موته
 ترهقه فيعلم به المشتري فلا يزال يترافع عنه حتى يبيع ما في يده بالوكس والخس للضرورة
 وهذا جائز لكنه مكروه والمروءة ان لا يبيع عليه بل يعاون بالاقراض والاموال الى
 المتسرة او يشتري بالقيمة ويبيع الغرر تقدم بيانه **وعنه** ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 غيب الفحل فنهاه فقال اي الرجل انما نظرك الفحل اي فحل الغراب فتكرم على صيغة الجحول
 اي يعطيك صاحب الانثى شئ من المال من غير ان يشترط اخذ مال فخرص له في الكراهية **وعنه**
 حكيم بن حزام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندك وقال حكيم يا رسول الله يتبع
 الرجل فبدر مني البيع وليس عندك فابتاعه مني السوق فيحمل امر من احد جهاد ان يشتري له
 من احد متاعا فيكون ولا لا وهذا يصح وان كان ان يبيع منه متاعا لا يملكه يذوقه اليه
 قال لا يبيع ما ليس عندك **وعنه** الى حورية انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة
 ان يقول بعث هذا منك بعثه نقدا او بعث من نسيئة تلتا شرا فالباع باطل لان الثمن
 محمول وان يقول بعث منك هذا العبد بعثه على ان تبني جارتك بكذا فلا باطل لانه
 بيع وشروط **وعنه** عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 بيعتين في صفقة بيع واحدة فصب على الحسد والصفقة البيع سمي العقد ببيع وصفقة
 لان عادة العرب عند البيع ضرب بكرا واحد من المتعاقدين يده على يد صاحبه **وعنه** عن جابر
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره سلف وبيع والمراو بالسلف الا ان يقول
 بعثك هذا الثوب بعثه دراهم على ان تقضي مائة درهم فالباع فاسد وقيل هو ان يقرض
 قرضا ويبيع منه ثوبا بكثر من قيمته فانه حرام لان قرضه روج متاعه بهذا الثمن وشروطه ان يبيع
 معناه ان يقول بعثك ثوبه هذا اكبر او على قصارته وخياطته فهذا فاسد لافرق بين شرطين
 او شرطين في الجاهل بالثمن عند سقوط الشرط وجوز احد الشرط الواحد بناء على مفهومه ولا يكره ما
 لم يضمن وهو ان يبيع ما اشتراه قبل القبض فانه لا يبيع لانه لا يدخل في ضمانه بالقبض ولا يبيع ما
 ليس عندك صح **وعنه** ابن عمر انه قال كنت ابيع الابل بالبيع بالثمن والقاف موضع قريب
 من المدينة كان يستنفع فيه الماء فيجمع وينبت العشب عند نضوبه بالذباير فاخذ مكانه
 اي مكان الذباير الدراهم وبيع بالدرهم فاخذ مكانه الذباير فاشتريت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
 فقال لا بأس ان تأخذ ما يدل على جواز استبدال النقد عن النقد وكن كان يبيع يومها اي
 يباريخ ما لم تغرقا ويبيك شئ يعني بشرط قبض العوضين في الجلب **عن العلاء بن خالد** بن
 هوزة اخرج ثنا ابي صككا مكنو بافية هذا ما اشتري العلاء بن خالد بن هوزة من محمد رسول الله

منه انما كان في بيعه
 ولا بد ان يكون في بيعه
 ولا بد ان يكون في بيعه
 ولا بد ان يكون في بيعه

تأفة

قلوبهم

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الغصون والثمار البازر يرجع الى الله تعالى الذنوب عند ما على ليقاه بعد الكبار التي انتهى اليها
ان يكون خزان ابدل من ان يلقاه لان لقاء العبد ربه انما هو بعد الموت رجل مظهر اقيم مقام
ضمير العبد وفائدة ذكر العبد او لا استيعابا لملات ربه هذا الشئيين ثم عادته بانظر رجل في نفسه
تحقيق ان له وتوحيها لا مرة وعليه دين لا يدع له قضاء اي لا يترك لذلك الدين مالا يقضي به وهذا
على سبيل المبالغة والتخويف عن كثرة الذنوب **وعن** عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وآله قال
الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما كالصلح عن ان لا يطأ المرأة
او على شرب الخمر او نحوها او اصل حراما او حلالا يكون الشئ حراما عليه وهو يريد ان يحل الصلح
والصلح على ما شرط وطهره اي ما يتون على ما اشتهر طوا الا شطرا حراما حلالا كان يشترط ان لا
ان لا يطأ جارية او اصل حراما كخا الصلح **باب** **الفدية والوكالة من الصلح**
عن زرارة بن مفضل انه كان يخرج به الساء فتعديته او بمعنى مع جده عبد الله بن هشام الى
السوق فيشترى اي عبد الله بن هشام الطعام فيلقاه ابن عمرو بن الزبير فيقولان له اي
اي العبد الله بن هشام اشترى اي اجعلنا شرا كما فيما اشترى فان النبي عليه السلام قد قال
لكم بالبركة فمن كرها وهذا يدل على جواز الاشارة الى في التقدير فمرتبها اصحاب الراحلة فاحس
اي ربحا من الطعام جعل بغير قبضت بها الى المنزلة فحصلت الراحلة بلا شئ بركة دعاء
النبي ومكان عبد الله بن هشام ذهبت به امة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا له بالبركة
عن زرارة قال لما حاضوا المأوى من مكة الى المدينة وتبركوا أموالهم وأوطانهم
بركة قالت الانصار لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيننا وبين اخواننا المهاجرين النخيل
يعني الجبل خيلنا بيننا وبينهم قال لا اي لا تقسم النخيل بينكم وانما البنية ذلك القسمة
استبقاء للنخيل عليهم لان برأ قوائم امورهم ولكن لم يقوونا القوة خسر معناه الامم
اي ادفعوا عن المهاجرين مؤنة العمارة لانهم لا يعملون عمارة النخيل بالبناء بالسقي
وما يتوقف عليه الصلح واحفظوا اخيكم واصليكم فافترسكم في التمرة قالوا نعموا
اطفنا وفي الحديث بيان استحباب معاونة الاخوان ودفع الكفة عنهم بيان صحة
الشركة **عن** عروة بن ابى الجعد بن يحيى الجهم وسكون العين المهملة البازر والبارق
جبل نزل بعض الازدان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مكة فاشترى له ثوبا فاشترى له
ثوبين يساوي كل واحد دينار اصابا احدهما بدينار واتاه بثة ودينار فداه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيع بالبركة وكان لو اشترى ثوبا بدينار فداه بدينار فداه
التوكيد في العاقلات وفي كل ما يجي فيه النيابة وعلى ان من باع مال غيره بلا اذنه
انفق البيع موقوف الصلح على اذن المالك وبه قلنا وقال ان فخر في قول لا يجوز ذلك
وان مرضى ماله بعد ذلك ويا قول الحديث بان وكالة كانت مطلقة **باب** **من الصلح**
اي بركة رفته الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل يقول انما نالت الشركة اي موهبا
بالحفظ والبركة اخفط اموالهم واعطيتهم الرخ ما لم يحسن احدتها صاحبه فاذا
خانه فوجت من بينهما اي خرج حقتي وبركتي من بينهما **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا
الامانة الى من اتى منكم اي جعلكم امينا وصانظا على ماله وغيره ولا تخش من خاكنك

لم يزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبيع بالبركة
وكانت البركة في كل ما يبيع به

اي لا تقابل

اي لا تقابل بمثل خيانتهم بل احسن الى من اساء اليك **عن جابر** قال اردت الخروج الى
خير فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت عليه فقال اذا التفت وكيل اي وصلت الى عامل في الخير فخذ
منه حصة عنه وسقام من الترفان ايتني بطلب منك آية اي علامة على الحق امرتك
بهذا فضع يدك على ترقوته لانه قلت له اذا جاء احد وطلب منك شيئا على ان لا آية
ان يضع يده على ترقوتك وانما حقني عم العلامة بذلك لان الامانة مطلوقة في الرقبة
وهذا يدل على ان لك ذات علامة مع المالك **باب** **الفصل العاشر من الصلح**
عن سعد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اخذ شرا من الارض حلفا فصد على ان يفوق
له او حال او تخيير فانه يطلوقة الله تعالى اي يجعل ذلك طوقا في عنقه يوم القيمة من سبع
ارضين ليغذب بتفكره وقيل معناه يخف الله به الارض يؤتد قوله عم من اخذ
من الارض شرا بغير حقة خرف به يوم القيمة من سبع الارض الى سبع ارضين
وقيل يطوق انهم ذلك ويلزمه كل يوم الطوق **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا جليلي اخذنا شرا امره بغير اذنه ايجب اهدكم الاستفهام فيه يعني الانكار ان يكون
مشرقة بفتح الميم وضم الراء وفتحها الغرفة وهي بيت فوقاني يوضع فيها الطعام وغيره
ونكسر خاء الشية فيشتغل وفي بعض فيشتغل على صفة المحبول اي يخرج طعامه فيؤخذ
فانما كان اي حفظ طرعه مواشيهم اطعموا يقيم مفعول تحزن يعني ضرع مواشيهم
في حفظ الكلب لهم بمنزلة له خواتم التي تحفظ طعامكم فمن حلب مواشيهم فكانه كسر
خواتمهم وسرق منها شيئا **عن ابن عمر** قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند بعض نساء المهاجرين
عائشة فارسلت احدا من امرات المؤمنين اي احدا من زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيتلو صفة
بصيفة وهي قصعة كبيرة فيها طعام ففرضت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها يد الخادم فطبت
الصيغة ما نقلت اي انشئت وانكرت فجمع النبي عليه فلق الصيغة بكسر الفاء وفتح
اللام جمع فاقعة وهي القطعة ثم جعل جمع فيها الطعام ويقول عادت امكم يعني فعلت
ذلك من غير ثواب واستكافا في قبول هدية الغرة ثم حبس الخادم اي منعها ان يرجع
حتى التي بصيغة من عند التي هو في بيتها بدل الصيغة المكسورة فدفع الى التي كسرت
صفتها وامك المكسورة في هذا بيان لزوم الضمان على من اكلف مال غيره وبيان
لزوم الغيرة نفس الالف فلا يغاب احد على الغيرة فانها مركبة في نفس
البشر وجه ايراد هذا الحديث في هذا الباب ان من انواع الفص السبب الى
الطلاق مال الغيرة وان **عن عبد الله** بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن النهية والمرد
هنا انتهاب الغيبة وعدم ادخالها في القسمة والمشكلة وهي قطع اعضاء المقتول
يعني المقتول قصاصا او كفا او حدة وهذا لان الغرض ازالة الحيوة وقد حصلت
فلا فائدة في قطعها بعد ما **عن جابر** انه قال المكف الشئ في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصل بالناس سكت ركعات اي ركوعات
باربع سجدة ان يعني فصل ركعتين في كل ركعة ثلث ركعات وسجدتين فانقر الى
رجع بعد من الغيرة من الصلوة وقد افاضت الشئ في عادات الاحرار الا انه بعد ذلك

الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما
او على شرب الخمر او نحوها او اصل حراما او حلالا يكون الشئ حراما عليه
وهو يريد ان يحل الصلح والصلح على ما شرط وطهره اي ما يتون على ما اشتهر طوا
الا شطرا حراما حلالا كان يشترط ان لا ان لا يطأ جارية او اصل حراما كخا الصلح

كسوفها قال من شئ توكله وانه ليس شئ ولا تملكه من الجنة والنار وغير ما من احوال الجنة
الا وقد رايته في صلواته هذه لقد جئ بالبارود ذلك حين رايته في شئ من الجنة ان نصيب من
الجنة ما اى شئ كان وهو باقى رايته في النار رايته في الجنة كالميم عصا في راس حديدية فيها اوراق
كالصوكان في قصبة اى معاء في النار قيل هو اسم للمعالم وكلها وقيل معاء اسفل البطن وصاحب
الجنة هو عروب بن الحارث ابو جندب روى انه اول من يدل من اسمعيل وعمر وسبب ان ثبته وكان
يسرق الحارث اى متاعهم من الجنة فان قطن له اى فان غلبه لا يسرق كان عذره انه قال انى تعلق
بجنته وان غفل عنه ذهب به حتى رايته فيها صاحبة الكهنة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
ما كمل من شئ من الارض بفتح الحاء المعجمة وكسرها وضربا للدوام والخشنة وبالجملة المعجمة يا بس
نابت حتى مات من جوعها ثم جئ بالجنة وذلك حين رايته في الجنة تقدمت حتى تمت من مقامها فقد
مددت يدي وانما رايته ان تناول من ثمرة التمر واليدين الى ان لا افعل والحديث يدل
على وجود الجنة والنار وهو كذا في زمانه **وقال انس** كان قرعة اى وقع خوف وصياح
بالجنة بين جيش الكفار قد وصل الى قرب المدينة فاستعار النبي يوم فوسا من ابي طلحة فركب
ليكشف سبيده فلما رجع وسالوه عما راه من سيرة قال ما رايته من شئ اى من البطولة الذي يقال
في حق ذلك النفس وان وجدناه اى هذا النفس ان تخففة من المشقة اسمها مخدوف وهو
ضمير الى ان واللام في الجنة فارقته بينا وبين النافذة والجملة النفس السريعة لما شئ به
لعدة اوقات جوبه كوى ماء البحر وهذا يدل على جواز استعارة الحيوان وعلى ابا جنة التوسل
في الكلام وتشبيه الشئ بالثمن الذي له تعلق ببعض معانيه **من الحان** عن سعد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب ارضا صبيحة اى ارض غيرة ملكوك كسب ولم يجز عليه اعمارة احد ولم
يتعلق له صليحة كذا وقريه بان يكون مكرضا وواهبهم في اى صارت تلك الارض ملكا له سواء
كان باذن السلطان او لا عند الشئ **وقال ابو حنيفة** لا بد منه وليس له في ظالم حق قيل
معناه من غرس ارضا احياها غيره او زرعها لم يستحق به الارض وعوق ظالم روى بالتقريب
فيها صفة وموصوفها في المروية المسمى به لانه لظالم اولان الظلم حصل به على الشاهد
الحجازي ويروى بالاضافة فالمراد به الناس ساء ظالما لانه تفرق في ملكه ولا يغيره اذنه
وهذا المعنى اوفق للحكم السابق وقيل معناه من غرس او زرع ارضا غيره بلا اذنه فليس له زرع
وغرسه حق بمعنى انه يجوز للمالك قلعها كما قاله لظالم وهذا يدل على جواز قلع المالك اشجار الفاضل
وزرعها بلا اذنه من شئ اى هذا الحديث على ما روى عن عروة وقد ذكر الترمذي ايضا ارساله
لكنه هنا منه الى احد القصة المبشرة فاستدركه من روى وارسالهم الى آفة فلا منافاة لكن قول
المؤلف مرسل بعد ذكر اسناده لا يخلو عن تهل **وعن ابي جرة** الرقاشي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تظلموا اى بعضكم على بعض والظلم وضع شئ في غير موضعه الا لا يجل مال
امرء مسلم الا بظلم من من **وعن** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجل ولا
جنب قد تم معناه في التزوة وقد يستعملان في المكسفة بمعنى الجلب فيما ان يقتولا
جماعة كيركض فرس صاحبهم من احوالهم وهو من اى عنه لانه كمر حصة ومعنى الجنب
فيما ان يستصحب احد الترافقة فيسلكه اذ تغيب مركوبه الاول فانه غير جائز ايضا

الظلمة في القاف سكون الصاد والصاد
الصاد في القاف سكون الصاد والصاد
الصاد في القاف سكون الصاد والصاد
الصاد في القاف سكون الصاد والصاد

الظلمة في القاف سكون الصاد والصاد
الصاد في القاف سكون الصاد والصاد
الصاد في القاف سكون الصاد والصاد
الصاد في القاف سكون الصاد والصاد

والاستعار

ولا يستعار من الاسلام وهو كسب النسيب والفين المجتنبين ان يقول لغيره زوجي بنتك او حنك
على ان ازوجك بنتي او اختي على ان يضع كل واحد منهما صدق الا في وكانوا يفعلون في الحلية
فمن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم ان وقع هذا العقد بين المسلمين اختلف فيه فيمنه في البطلان
نظام الحديث وقال ابو حنيفة العقد صحيح والواجب فيه من المثل لان المنة اى وره عليه من
حيث انه ذكر فيه مالا يصح في غير العقد ويجب من المثل كما اذا ستم من امر من انتهب ثوبا
فليس ستم بمعنى الزينة **عن** ابن عباس بن زيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا
لا يباحها او منصوبان على الحال قيل معناه لا يباحها الا باعها او باعها بالباطن اى ثاخذ على
سبيل الملاعبة وقصده في ذلك ان لا يملكه لئلا يلزم اللوث والحد في زمان واحد من اخذ
عصا اخذ عليه وما اليد وهذا ليس بخصيصا بالعصا بل هكذا في كل شئ **وعن** الحسن بن سمره عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فواحق به الماروبة ما غصب او سرق منه وشيخ البيع
تشديد الباء اى المشتري من باعه اى يتبع البائع ويأخذ منه الثمن لانه غاصت اوساروق
وعن سمره بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يجب عليه ان يرد ما اخذت من مال احد
بغصب او عارية او ودعة حتى ترد كما لا ملكه فيجب رده في الغصب وان لم يطلبه في العارية
ان عتق مدة كرمه رده اذ انقضت ولو طلب ما ملكه قبل ما وفي الودعة لا يلزم الرضا الا اذا
طلب المالك **عن** **وامر** بن سعيد بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غصب حائطا الى
بستان غيره فحافرت فقصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحائط حفظها بالنهاية وان
ما فدت الموانش بالليل ضامن على اهلها اى مضمون عليهم قال الشئ ما ملك اذ لم يكن
ملكها موصيا يلزم ضمان ما تلف بالليل فحافرت الحادة حفظ الموانش بالليل وارسال
بالنهاية **عن** **ابن** جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تلفت الدابة رجلا هاد
غير مضمون وقال ابن جندب ما اوقته شرا اى اوقته قد رقت حاجته من تعدد جهته **عن**
الحسن بن سمره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انى احدكم على ما شئته فان كان فيما صاحبه
فليس ثاذه وان لم يكن فيما فليصوت اى فليناد ووليقل يا صاحب الموانش ثلثا
فان احابه احد فليثاذه فان لم يجبه احد فليجلبك وليثب اى جازله الى يجب
من اللين بقدر حاجته ويثب ولا يجلب شيئا من امواله فيجبه الى ما ملكه عند القدرة
وقيل لا يلزمه رد قيمته وهذا اذا كان مضطرا يخاف المقتات الجوع او يخاف القضاء
عن السبيل وقال احمد بن حنبل ان رثب وان لم يكن مضطرا **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من دخل حائطا فملك كل اى جازله ان ياكل من ثماره بغير اذنه ولا يخذل جنته بغير اذنه
الجمعة ويكون الباء الموحدة اى لا ياخذ منه في ثوبه وهذه الرخصة لابن السبيل
المضطر ايضا والاولا فلان يوم هذه الاحاديث خصوصاً وردت في تحريم اموال
المسلمين غريب **وعن** عمر بن شبيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمس حلق اى المذكي من الشجر فقال من اصاب بغية اى اكل الثمرة من الشجرة بغيره
من الحاجة بيان من اصاب اى اصاب للحاجة والضرورة الداعية اليه غير متخيز
خبثه فلا شئ عليه اى فلا اثم عليه في الثنا والتمس ضمانة او كان ذلك في اول الاسلام

معناه ان من اوقد الحائط على اهلها
فان اصابه احد فليثب اى جازله الى يجب
من اللين بقدر حاجته ويثب ولا يجلب شيئا من امواله فيجبه الى ما ملكه عند القدرة
وقيل لا يلزمه رد قيمته وهذا اذا كان مضطرا يخاف المقتات الجوع او يخاف القضاء
عن السبيل وقال احمد بن حنبل ان رثب وان لم يكن مضطرا **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من دخل حائطا فملك كل اى جازله ان ياكل من ثماره بغير اذنه ولا يخذل جنته بغير اذنه
الجمعة ويكون الباء الموحدة اى لا ياخذ منه في ثوبه وهذه الرخصة لابن السبيل
المضطر ايضا والاولا فلان يوم هذه الاحاديث خصوصاً وردت في تحريم اموال
المسلمين غريب **وعن** عمر بن شبيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمس حلق اى المذكي من الشجر فقال من اصاب بغية اى اكل الثمرة من الشجرة بغيره
من الحاجة بيان من اصاب اى اصاب للحاجة والضرورة الداعية اليه غير متخيز
خبثه فلا شئ عليه اى فلا اثم عليه في الثنا والتمس ضمانة او كان ذلك في اول الاسلام

ثم نسخ و اجاز احمد ذلك من غير ضرورة **وعلى** امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
منه او راعته يوم حنين وكان صاحب الادراج كافرا دخل المدينة باذنه ثم لم يسمع الله ان
والحيث وشعلهم احكام الدين لبطانة ان اختار دين الاسلام اسلم والارجع الى وطنه
بالحق اذنه لمن المكي ظلم انه ياخذ ما ولا يريد عليه فقال الغصبا اي اتاخذ غصبا
ياخذ قال بل عاريتة تشد يد الباء اي اخذت عاريتة مضمونة قال ان فني واهي اذا تلفت
العاريتة يجب على المستعير ضمان قيمتها وعندنا لا ويا ويل قوله مضمونة اي بضمان الرد فيجب
على المستعير مضمونة رد ما الى ما كلفا **وعلى** ابي امامة عن عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العاريتة مضمونة اية يجب ردّها الا اظلمنا ما كلفا فيه دليل على وجوب اداء عينها عند قيامها
والمنتهى مردودة وهي بكرة اليم وسكون النون ما يخرج الرجل من غصبل ضاحية من ارضي رزق
مدة او ثمة ليس بركهها او شجرة يأكل ثمرة ثم يردّها والدين مقصدي اي يجب مضادة
شدة عا والزرع عا ثم ان الكفيل ضمان يعني من ضمن ذنبا لزمه اداؤه **وعلى** رافع بن
عمر والنعمان قال كنت غلاما اى حبيبا ارمي بحبل الانصار بالاحجار ليسقط من ثمره فاتي بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترم الحبل قلت اكل قال فلما ترم فكل مما سقط في اسفلها انا
اجاز له ان يأكل مما سقط من الثمرة لانه كان جاسما مضطرا والاعمال يجوز له ذلك ثم سجد
فقال اللهم اشبع بطنه **الشفعة** وهي الزيادة بعض المأخوذ الى ما غنّه
فيشفعه اي يزيده والاوّل ان يقال هي اسم للملك المتفوع كالاكل للماكل **من الصالح**
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقم وفيه بيان قبول الشفعة للشهيد فيما لم يقم
اعلم من ان يحتل القصة او لا وعند ان في الشفعة فيما لم يحتل القصة وهذا بعونه حتى عليه
ماذا وقعت الحدود اي عيشت نظرا لكل واحد منها بالقصة والا فافاد وضفت الطارق
على بناء الجمل اي سبقت فلا شفعة وهذا قال ان في ما كلف احمد لا شفعة للحجار **وعلى**
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شجرة اي شجرة لم تقم صفة شجرة رقيقة
بدل عنها او خبر متبذّر في الربيع والربيع المنة المنزل الذي يربع فيه الانسان ويوطئ
او حائط وهو البستان لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن اي يعلم شريكه فان شاء اخذ
وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو اقص به والحديث يدل على ان لا تثبت الاثما
لا يمكن نقله كالأرض والدور والبساتين دون ما يمكن كالأمتعة والدورات وهو
قول العامة وعلى وصوب العرض على ان لا يكره اذا اراد البيع **وعلى** ابيه رافع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحار احق اي احق واوّل من غيره في اخذ الشفعة بقبه
اي بسبب قربة اي قرب ذاره حار قال ابو حنيفة تثبت الشفعة للحجار **وعلى** ابيه
قصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع حار حارة ان يغزو خشبة على حد الحار فليس
منعه فان منعته حجرة القاطع وبه قال ان في القديم والاكثر على انه لا يجبر عليه
فالجبر محمول على الذنب وحسن الجوار اي لا ينبغي له منع من حيث المروة واما من حيث
النسب فلا ذلك **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت في الطريق فبعضه بشفعة
او راعه يعني اذا كان طريق يمر كل احد واراد ان يقعد في طرف تلك الطريق في بيع

[illegible]

تو اویسی عطف علی ان یقیده

مكي الائمة الامامية وادبها في كل شيء من كل صنف من الصنفات ولم يراحد

رَحِمَ اللهُ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنْهَا فَرَضْنَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ **عَنِ حَسَنٍ**
 قَبَسَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضَعَهَا قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارُ بْنُ أَنَسٍ كَانُوا يُكْرَهُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 لِيَزْرَعَهَا الْعَامِلُ سَبْزَةً بِمَنْبِتٍ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ كَبْكَبُ السَّابِجِ رَسِيعٌ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ عَلَى طَرَفِ
 الْمَرْأَةِ يَعْنِي كَيْفَ مَا يَنْبِتُ عَلَى طَرَفِ الْجَدِ الْأَوَّلِ وَالسَّوْاقِ لِلْمَكْنِيَةِ أَوْ جُودَةِ الْأَرْضِ وَمَا عَدَا ذَلِكَ
 لِلْمَكْنِيَةِ فِي مَقَابِلَةِ مَرْزَةٍ وَعَلَى أَوْسَى بِسَنَةِ صَاحِبِ الْأَرْضِ مَا يَنْبِتُ فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ
 بَعْدَهَا كَيْفَ يَكُونُ لَهُ أَجْرُهُ لَأَرْضِهِ فَمَنْ النَّبِيُّ عَمَّنْ ذَلِكَ فَعَلْتُ رَافِعٌ كَيْفَ صَحَّ بِالْإِذْنِ وَالذَّيَانِ فَقَالَ
 لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ لِأَنَّهُ لَا خُطْرَ فِيهِ وَكَانَ الَّذِي نَهَى عَنْ ذَلِكَ مَالُو نُظْرَانِيَّةً ذَوُو الْقَهْمِ يَوَاوِينَ أَرَادُوا
 بِطَرَفِ الْجَدِّ وَالْخَوَامِ لَمْ يَكُنِي وَالْمَقْبُورَةِ مِنَ الْخَطَاةِ أَيْ مِنَ النَّوْطِ فَيَا لَيْكُلُ كَيْفَ كُنْ حَصَّةً خَلَّ وَاحِدٌ بِجُودَةٍ
 وَرَبِّهَا لَا يَخْرُجُ وَلَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ شَيْءٌ فَكُنْ عَلَيْهِ مَرْبُوعٌ بِتَقْطِيلِ أَرْضِهِ مَدَّةً مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ فَمَنْ
 هُوَ الْخَطَاةُ مِنَ الْخَطَرِ الَّذِي هُوَ لِأَرْضِهِ عَلَى الْهَلَاكِ **عَنِ رَافِعٍ** قَالَ كَانَ أَحَدُنَا يَكْرِي أَرْضَهُ أَيْ
 يَدْفَعُهَا إِلَى آخٍ لِيَزْرَعَهَا مِنْ بَزْرِ نَفْسِهِ فَيَقُولُ صَاحِبُ الْأَرْضِ هَذِهِ الْقِطْعَةُ أَيْ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا لِيَكْرِيَ أَرْضَهُ
 وَهَذِهِ الْقِطْعَةُ يَعْنِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا لِيَكْرِيَ بَعْدَكَ وَرَبِّهَا أَجْرَتْ ذِيَّةً إِلَى الْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ
 وَلَمْ تَخْرُجْ ذِيَّةً فَيُحَقِّقُ الْغُرُفَةَ هِيَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَيْ عَنْ هَذِهِ الْمَعَامِلَةِ **عَنِ طَاوُسٍ** إِنَّ أَعْلَمَكُمْ
 أَيْ أَعْلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ الصَّحَابَةَ أَخْبَرَنِي بِعَبَّاسِ بْنِ عَبَّاسٍ لَعَلَّ طَاوُسٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ فِي وَثْقٍ
 لَمْ يَبْقَ عَنْ الصَّحَابَةِ مَنْ هُوَ مِثْلُ بَنِي عَبَّاسٍ غَالِيًا إِنَّ النَّبِيَّ عَمَّنْ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ أَيْ عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ
 عَلَى الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ وَكُنْ قَالَ لَأَنْ يَصْلُحَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُولَ أَخَاهُ أَرْضَهُ أَعَارَةً لِيَزْرَعَهَا خَيْرٌ لَهُ
 مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ وَفِيهَا أَيْ أَهْلُهَا مَعْلُومًا لِأَحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا مَطْرُكًا أَوْ الْأَرْضُ رُبْعًا
 فَيَذْهَبُ مَالَهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ **عَنِ جَابِرٍ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلِيَزْرَعَهَا أَمْ أَبَا جَبْرٍ
 يَعْنِي يَنْفَعِي لَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا بَلْ يَزْرَعَهَا أَوْ لِيَخْرُجَ أَخَاهُ بِطَرَفِ الْمَرْوَةِ وَالْمَوَاسَةِ فَإِنْ أَلِي
 أَيْ عَنِ النَّبِيِّ وَقِيلَ أَيْ عَنْ أَحَدِ الْأَمْرِ فَلْيَكُنْ أَرْضُهُ وَهَذَا تَوْسِيحٌ لِي لَهُ عَالٍ وَلَمْ يَحْصِلْ لَهُ
 نَفْعٌ وَنَسَوِي وَلَا أَجْرٌ **عَنِ أَبِي حَامَةَ** وَرَأَى الْوَالِدُ وَالْحَالِ أَيْ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ صِينٌ رَأَى
 سَكَنَةً وَهِيَ كَبْكَبُ بْنُ وَتَشَدِيدُ الْحَافِ لِلْمَدِينَةِ أَيْ حُرِّثَ بِهَا الْأَرْضُ وَنَسِيَ أَيْ كَيْفَ كَانَ فَقَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَمَّنْ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتٌ قَوْمٍ إِلَّا أَوْخَلَهُ لَهُ الذَّلِيلُ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ بَدِيلٌ عَلَى أَنْ
 الْحَافَةُ وَالزَّرَاعَةُ يَوْرَثُ الْمَذْلُومُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ الْمُرَادُ أَنَّهُمْ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَى الدَّهْقَةِ وَالزَّرَاعَةِ
 اسْتَنْفَلُوا عَنِ الْغُرُودِ وَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى غَلَّةِ الْكُفَّارِ وَإِنْ ذَلَّ شَرٌّ مِنْ غَلَّتِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَيَتَوَقَّبُ
 مِنْ هَذَا قَوْلُهُ عَمَّنْ الْعَرَبُ يَخْرُجُ نَوَاصِي الْكَلْبِ وَالذَّلِيلُ فِي أَوْنَابِ الْبَقِ **عَنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ**
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضٍ قَوْمٌ بَعْدَ أَنْ هُمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الذَّرْعِ شَيْءٌ يَعْنِي مَا حَصَلَ مِنَ
 الذَّرْعِ كَيْفَ يَكُونُ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لِصَاحِبِ الْبَذْرِ الْأَنْدَرُ وَلَهُ نَفَقَتُهُ أَيْ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ
 مَوْثِقَةٌ وَهَذَا قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَغِيرَةُ قَالُوا مَا حَصَلَ مِنْهُ فَهُوَ لِلذَّرْعِ وَعَلَيْهِ أَجْرُهُ الْأَرْضُ مِنْ يَوْمِ غَضَرِهَا
 إِلَى يَوْمِ تَوَقُّفِهَا وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ضَعُفَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ **بَابُ الْأَجَارَةِ وَهِيَ**
 تَمْلِكُ الْمُنْفَقَةَ بِعَوْضٍ إِلَى مَدَّةٍ مُقَيَّنَةٍ **عَنِ الصَّحَابَةِ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَقْلَبٍ بَصْرِيٍّ وَفَتْحُ الْغَابِ
 الْمَعْنَى وَالْغَاءُ الْمَشْدُودَةُ قَالَ رَعِمَ نَابِتٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَكُونَ أُمًّا
 بِالْوَاجِةِ وَقَالَ الْبَاسُ بِهَا **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَلَى الْحَافَةَ أَجْرَةً وَاسْتَوْطَ

[illegible]

فقلت رحمنا اللهم ورحمهم اذا خاطبوا الله
عن غير ما احبوا فاذ اجابوا على
كل ذي ملكة

ولم يكن له طريق الا الى السور في بعض النسخ وقع في هذا الحديث مرسل وهو سهل لانه وقد مر هذا الى ابن
عمر وقيل اوله مشد الى ابن عمر واورد البقعة ابو داود في كتابه باسناده الى الحسن بن علي
احياء الموات والشجر كبر الشجر اسم للنبض من الماء **من الصحاح** عن عائشة عن النبي صلى
قال من غير ارض ليست لاحد فواحق ما والحدث بمنطوقه يدل على ان العمارة كافتة في التملك ولا
اذن السلطان وغفوه على ان غيره ما من التجر والاعلام لا يكتفي **وعن** شعيب بن جهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل بيع الشجر وهو موضع الكلاء يحل من الناس والماء فيه ليكن كلاءه
الا انه ورسوله وهذا يقول على ابطال فعل الجاهلية كان ان ينفذ في ارضه قبيلة استغوى
كلبا فخرى فدى غوائه من المكان للخصم بخله وما شئته لا يشرك فيه غيره وهو ترك القوم فيما يرونه في
النبي عم عن ذلك فنعناه لاجل الاصل على الوجه الخاص بل على الوجه الذي جاءه عم لمصالح الحكمين في
حماية البقيع لمصالحهم للجيل للعدة لسبيل الله واول اهل الزكاة والجزية مع ان الحكمي كان جازع الخاضع
نفسه كمن لم يفعل ولا يجوز لاحد من الائمة بعده ان يجرى خاصة نفسه فيقول لا للمصالح ايضا لهذا
الحديث والاكثر على جواز المصالح على كونهما عم وقد جرى في عمر السقي والريادة **وعن** عروة قال قال عمر
رجل من الانصار يزرع بغير كبر الشجر المجرى وقتي باجمع شجره وهو سبيل الماء وفي اكثر النسخ الذي ان
من الحجة اي من بين الحجة الى موضع السهل وكانت ارض الزبير على من ارض الانصار وكان كلاً
من الماء واحد جاري واحد فخرنا زعامة فقدم السقي فخرنا الى النبي عم فقال ام اسقي يا زبير ثم اسر
الماء الى جارك يد على ان من كانت ارضه اعلى فهو احق بالسقي اولا فقال الانصار ان كان اي لان
كان جدي في حوزي او متعلقه يعني حكمت لاجل ان كان ابن عمك وكان الزبير ابن عمك فانت
عبد المطلب وجه مقدم فتلون ان تفرجه من الغضب والهم ثم قال اسقي يا زبير ثم اسقي
حتى يرجع الى الجذر بغير كبر الشجر وكثر وسكون الدال المهمة وتحتيها الجدار الخاضع بين المثل رب
ثم اسر الماء الى جارك فاستوى النبي عم اي استوفى للزبير حقه اي اعطى الزبير حقه تاما في حقه الحكم
حيث قال ام حتى يرجع الى الجذر فخرنا زعامة فقدم السقي فخرنا الى النبي عم فقال ام اسقي يا زبير ثم اسر
اي اغضب الانصار وكان اثرا على ما اولاهم وهو قوله اسقي يا زبير ثم اسر الماء الى
جارك لعلنا فيه سعة لانه كان امراً للزبير بالمعروف واخذ بالمشاحة وحسن الجوار وترك بعض
حقة دون ان يكون حكماً عليه في فخرنا زعامة فقدم السقي فخرنا الى النبي عم فقال ام اسقي يا زبير ثم اسر
وهذا يدل على جواز العفو عن التويز لسوء أدبه وانما حكم على الانصار في حال غضبه مع نهيه الحاكم
ان يكلم وهو غضبان لانه كان معصوماً من ان يقول في السخط والرضاء الاحتفاء **عن ابن**
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبضوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء فمرنا بول في حديث
لا يباع فضل الماء ليعبأ به الكلاء **وعن جابر** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيع فضل الماء
مربحانه **وعن** ابن عمر عن النبي عم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة اي كلامهم افساد
ولا ينظر اليهم اي لا يطلع بهم رجل خلف على سبعة لقد اعطى ربنا اي بالسعة اكثر
مما اعطى كلاً الفاعل على بناء المفعول يعني رجل يترى مشاعه بجائته مخلف ان رجلاً اعطى
فقبل هذا التنازع ثمانية وعشرين وهو كارب في هذا الكلام وفي بعض النسخ كلامه على
بناء الفاعل اي اعطى هو باكثر مما اعطى هو باكثر مما يكون الاول على بناء الفاعل والنظر الى

هذا الحديث في بعض النسخ وقع في هذا الحديث مرسل وهو سهل لانه وقد مر هذا الى ابن عمر وقيل اوله مشد الى ابن عمر واورد البقعة ابو داود في كتابه باسناده الى الحسن بن علي

على بناء المفعول

على بناء المفعول اي اعطى في ثمنها اكثر مما يعطيه المشتري سوياً ورجل خلف على بين كاذبة اي بين
كاذبة او على محلو في عليه غير واقع وهو عالم به بعد العرف فيه لان بعده هو وقت الرصع الى هبل
بغير ربح مخلف كاذب بل يترى او ذكره المشتري في ذلك الوقت فيكون البين الكاذبة في تلك الحال
اغلفا واثرة اولاهم عم كان يتعدى كونه بعد العرف ليقطع بما مال رجل سلم الى لياخذ نفسه
منه كما وجب منع فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم امتنع فضل كما منعت فضل ماء لم تعلموا ان
اي لم يحصل بغيرك فانه لو لم اخرج به لم ينجح بغيرك ولو بالغت في الخوف المبالغة **من الحسن**
عن جابر عن النبي عم قال من احيا ارضاً ميتة فهي له تقدم بيانه **وعن** الحسن بن علي عن النبي صلى
قال من احيا ارضاً ميتة فهي له اي من احيا ارضاً ميتة فهي له اي من احيا ارضاً ميتة فهي له اي من احيا ارضاً ميتة فهي له
او غيره صار ذلك الحوط ملكاً له وقد تبدل به من يري الملك بالتحجير والاحتياج له فيه لان
التملك بالاحياء والعمارة **عن ابي بكر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع للزبير خيلاً
اي اعطاه عمه فذكر من الحقة الذي هو سره او من خيل الكفار او من خيل مسلمة
ولم يخلف واثرنا فوقه في بيت المال كونه مقابل في سبيل او هو من التخييل التي اشترى بها
الانصار المهاجرين او اقطعوا مواتاً ليو من فيه خيلاً او اقطاع تعيين قطع من
الارض لغيره **وعن ابن عمر** ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير خيلاً من خيول المسلمين وسكون
الضاد المحقة اي مقدار عقده فوسه فاجبه في حقه حتى قام اي وقف لعنه ولم يقدر
ان يحشي ثم رمى اي الزبير بسوطه في موضع وقال اعطني يا رسول الله الى حيث وقع
فيه سوطي فقال اعطوه من حيث بلغ السوط من فيه زائدة وهذا يدل على جواز اقطاع
الامام من بلاد العترة ما لم يحرك عليه ملك **وعن** عائشة بن وائل عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطع ارضاً بخرموت اسم بلد وطى اسمان جعلهما اسماً واحداً **وعن** ابي
بن جهم قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع ارضاً بخرموت اسم بلد وطى اسمان جعلهما اسماً واحداً
اليوم وسكون الهرة وفتح الراي وكه ما موضع باليمن فمكة قيل ايضاً كذا في
وانما نسب الى ما رب لنزوله به وكان اسمه اسود فسماه عم ابيض وقيل ما رب من
بلاد الاذنة وخذ الى النبي عليه اي الى اليه فاستقطع المثل اي طلب منه اقطاع
معدن الملح الذي كان مجاوراً لقطعة اياه لظنه انه يستخرج منه الملح فبذلك علم
ولي اي رجع قال رجل وهو اخو عبيد بن جاسم يا رسول الله انما اقطعك له الماء العذ
كبيرة العين وشرب الدال المهماتين اي الدائم الذي لا ينقطع مادته تار قيل القائل
هو الرطل والطاه انه ابيض الراوي فوجه منه اي النبي عم من الاقطاع وقيد بيان
ان المقدن الطاه وهو الذي يحصل المقصود منه بلا كونه مونة كالمح والنقطة واليق
والكبريت وكونه لا يجوز اقطاعه وبيان ان الحاكم اذا حكم في شيء ثم تبين له ان الحق في
غيره ففعله ان يرجع عن ذلك الحكم ويجوز ان ياقال وسع له اي الرطل النبي عليه السلام ماذا
يجوز على بناء المفعول من الاركان اراد بالجميع هو بناء الاحياء قال ما لم تترك اخفاف
الابل اي لبنى الاحياء في موضع بعيد لا يصل اليه الا بل ابل ارضه فانما تترك الى غاية
ما يصل اليه بمشية ياع اخفافاً وفيه دليل على ان الاحياء لا يجوز تقييد العمارة وما يحتاج

عند

وهو لا يتم ناحية ط

فوائد غفر على صحيفة اسم الغافل

یعنی

فصل

الذئب

الانفاسی حج

يقال علم دارا وارضاه او بلا اذا اعطيت آيا بما صوته
ان العلم ان يقول صلح في اعينك الدار و جعلت
صوتك العلم في قدر كذا في ما الرقي في ما ان يقول
الدار زمان مثل في عباد الحج وان مثل فيك
عليك في العلم و لو انك بعد ارضك فيك في
لصاحب و في في الدار لان كل واحد
وامت في في موت صاحب مظهر الحج
يقرب اي ينظر

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العزلة لا يهلها اي صحبة نافذة لمن جعلت العزلة له والرفق جارة
 لا يهلها **فصل من الصالح** عن البرهيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ربحان فلامرته
 كيداً يتاوى المعطي برونه فانه خفيف الحمل اي قليل المنة طيب الربح فانه ربح ارباب الزينة الى حفظ
 قلوب الناس بقبول هذا ما هم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبة عا
 الاستحباب استعمال الطبيب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبة عا
 يعود في هبة ثمة عم القبيح شره عا بقبول حوت واستدل به على عدم جواز الرجوع عن
 الهوب بعد القبض بقوله ليس لنا مثل السوء اي لا ينبغي لاهل بيتنا الحكم بين بالاهل
 ان يوصفوا بما يوصفون في العاقبة ويخطب به منزلتهم فان الله تعالى لم يرض لهم ذلك
 وانما جعله ليكرهين قال الله تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي الضيقة
 الذميمة واتى وصف احسن من وصف يثارة في الكلاب ويجعل هذا القول من يرى
 الرجوع في الهبة عن الاجنبى على الفتنه وكراهية الرجوع **وعن** النعمان بن بشير ان
 اياه اتى به الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال اني خلعت اي اعطيت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
 خلعت مثل قال لا قال فارجه اي اكله الغلام وهذا على سبيل الارشاد والتوبيخ
 على ما هو الاولى واقرب للتقوى ويروي انه قال انك ان يكونوا اليك في البر سواء اي
 ان يكونوا ياتين محنين اليك لا عاقبين قال بلى قال فلما اذا اي اذا كان كذلك
 فلا تفعل اذا كره قوم تفضيل بعض الاولاد على بعض مع نفوره وبه قال مالك في
 ويروي انه قال فالتقوا الله واعلموا بين اولادكم يدل على استحباب التسوية بينهم
 في العطية وغيره من انواع البر وبه قال ابراهيم ويروي انه قال لا تفضل على جوار
 اعلى على ظم وهذا اوجب بعضهم التسوية بينهم ذهب طائوس وداود الى ان التسوية
 بين الذكور والاناث وقال احمد واسم التسوية بينهم للذكر مثل حظ الانثيين **وعن**
 محمد بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل كواهب ان يرجع فيما اهدى
 الا الوالد من ولده فانه يجوز له ان يافد ما وهب لولده ويعرف في نفقته وسائر
 ما يجب له عليه وقت حاجته كثر امواله استنفاد حقه من ماله لا كسره حاجا لما وهب
 ونقصا للهبة وفي معنى الوالد جميع الاصول كالام والاصداد والوليات وهذا عند الشافعي
 وماك **وعن** ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية
 لم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب
 اكل حتى اذا اشبع قائم عاد في هبة صحبه **وعن** البرهيرة ان اغرابيا اهدى اسوارا
 صلح بكرة وصح الفتيحة من الابل ففوضه منها ست بكرات جمع بكرة فتخطا الى
 استقل الاغرابي عطاه لان طبعه في الخاء كان اكثر ما سمع من جوده ثم يبيع ذلك
 النبي عم محمد الله وانني عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي بكرة ففوضه منها ست بكرات
 فظلمت خطا لقد صليت اي قصدت ان لا اقبل هبة اليه الا من قرنت به خصالا
 او تقني اودوسيه وانما خضع المذكورين بقبول ما اهدى لعلمه بجاهده انفسهم
 وعلو همتهم وصدق شياهم وقطع نظرهم من الاعراض الدنياوية فلهذا لم يمتنع قبول

الكلب يتاوى المعطي برونه فانه خفيف الحمل اي قليل المنة طيب الربح فانه ربح ارباب الزينة الى حفظ قلوب الناس بقبول هذا ما هم

الرجوع في الهبة عن الاجنبى على الفتنه وكراهية الرجوع

ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية لم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا اشبع قائم عاد في هبة صحبه

الهبة من

الهبة من لا يابغى له عينا الا محض الطبع **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى عطية عطاء
 فوجد اي غنى وقد عطي الكفاية فليجزيه اي فليعطه عطاء مكانا فانه ليعطيه ومن لم يجد فليشتر
 عليه بخير وليشكره ولا يكتنم نعمته عليه فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر من الكفاية
 الامن الكفر اي تركه اداء حقه ومن كتم اي تترن بما لم يعط على بناء الجور اي بما لم يعطاه
 كان كلاما بس ثوبا زورا وقصة هذا ما روى ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي صرة
 فاعط علي جناح ان اذهب بما لم يعطيني زوجي فاجابها بعم هذا القول اي من فعل ذلك فقد
 كذب كذبين اذ اظهر شيئين كاذبين احدهما قولها اعطاني زوجي والا فاعطها
 محبة اليها كاذبة من محبة شريكها قال لخطابة كان في العرب رجل يشهد بالزور مبطنا كذبه
 يلبس ثوباين كثر الكفاية موصفا انه معروف يحترم ليقبل شهادته فكان ثوباين
 سبب زوره فثما ثوباين زور فثمة عدم هذه المرأة بذكر الرجل **وعن** أسماء بنت
 ابى بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الهموف فقال لخاله هو انك الله جبر افقد المبلغ في النساء اي بالغ
 في اداء شكره **وعن** البرهيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله وذلك اما لان مما امر الله
 به شكر الناس من لم يعطه فليكن مثلهما جميعا وامره فلا يتم شكره لانه انما يتم بان يشان جميع احواله
 او تنبها على ان من شكر النعمة شكر الوسايط لم يفعل جارا بان لا يشكر النعمة والنعمة **وعن** ابن
 ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الهبة ما رايها قوما ابدل من ثمنه
 اي ما مال كره ولا حسن مواساة اي عطية من قليل قبل من فيها يتعلق بالعدل والمواساة من قوم
 المردية الا انصارهم لما بين الظاهر والظاهر كقولنا من الكفاية المؤنة والنعمة في المنة بفتح الميم ما يقوم بالقفا
 اصلاح المنة وقيل ما ياتيك بلا تعب يعني ان يكون في غار خديهم وكقولنا مؤنة سقيا واصلاها واواظوا
 نصف ثم حرم من قد خفنا ان يذهبوا بالاهل كل عيني يعطيه الله اوجرت من مكة الى المدينة واهل عبادتنا
 كل من كثره احب انهم اليها فقال لا اي لا يذهبون بكل الا ما دعوتهم الله اي مادعة تدعون لهم بالخير
 وانتم عليهم فان دعاءكم يقوم مقام احب انهم اليكم حتى **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابوا اي
 ليقط بعضكم بعضا الهبة فان الهبة تذهب بالاضغائن جمع الضغينة وهي الحقد يعني يزيل البغض
 والعداوة ويجعل في المدفوع اليه حبة الدافع **وعن** البرهيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابوا فان الهبة
 تقرب وجه الصدر بفتح الواو والحاء اي غشيه ووسه وقيل هو الحقد والغضب وقيل ان الغضب يزيل العداوة
 ولا تحبذ جارة لجارتها ولو شق فرسين شاة بكسر الفاء بولتة والبويهي كمنزلة الخاف للداية يعني
 ليعتق كل جارة الى جارتها مما عندك من الطعام وان كان شيئا قليلا **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلث اي ثلث هذا الاثر الوسايط الوسايط والادب التي حشوها من الليف والصوف
 لان وسادهم كانت يكون منها غاليا والدهن واللبان وانما الاثر هذه لقلة متبقيا وثابوا الهدي
 اي ما يرد ما كان عدم يقبل الهبة لتطيب قلوبهم ويقطعوا كذا يكون لاهل عليه من قبل اراد
 بالدهن الطيب **وعن** البرهيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الرجاين وهو كل بنت
 له راحة طيبة فلما يرد فانه يخرج من الجنة لا يريد ان رجاين الدنيا فخرج من الجنة بل ان اصل الطيب
 في الجنة وخلق الله تعالى الدنيا ليعتدوا به طيب الجنة ويرغبوا فيها ويريدوا في الاعمال الصالحة من
اللقطة الالتقاط وجود الشئ على غير طلب قال الله تعالى يقطع بعض السجارة واللغة

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العزلة لا يهلها اي صحبة نافذة لمن جعلت العزلة له والرفق جارة لا يهلها

وهذا القتل الذي يجب
به العصاص والكفارة
لأن القتل بالسبب لا
يعلق آية

[illegible]

و اعفاله

وادخل له ربي واعطى له واقض عنه ما يلزمه بالجناية الخطاء التي يحكيها عاقلة عنه اذا لم يكن
 للجناية عاقلة وفي بعض النسخ العقلة عنه وهو الدليل هنا يقال عقلة له دم فلان اذا
 تركت العقول للدية وعقلة عن فلان اذا عرفت جنايته اي التزمها فادبته عنه
 واقت عاقلة اذا اخلص السيرة بالعداوة ويروى عنه بجذوف التاء تخفيفا والحال
 وارث من لا وارث له وفيه دليل لمن قال بتوريث ذوى الارحام عند فقد الوارثة يرث
 ماله بان مات ابن اخيه ولم يخلف عصبته يرث الحال منه ويعقل عنه يعني اذا جنى ابن اخيه
 ولم يكن له عصبته يؤدى الحال عنه الدية كالعصبه ويرث عنه اي يخلصه اداء الدية
 واملأه من الاسف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تجمع ثلث موارث خرج ميراث عتيقة اي
 ميراث عتيقة يعني اذا اعتقت عبد الفتيات ولم يكن له وارث تراث ماله بالولاء ولحقها
 ارث المثلث من الدقيق لانه يوم خصه بالمعقوق فعمل هذا الحديث عرف نسي عنه وهم وولد
 الذي لا عتق عنه نفي الرضا فترث امه لان النسب ثابت من جهة الام فليل هذا الحديث غير
 ثابت وان ثبت فاشع **وعنه** عن ابن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما رجل
 عاقر اي ذئبة حرة او امية فالولد ولد الذئب لا يرث ذلك الولد من الوارثين ولا من اقرابه
 لان التوريث بينهما فروع النسب والنسب بينه وبين الزانية ولا يورث اي لا يرث الوارثين
 ولا اقرابه من ذلك الولد **وعنه** عن عائشة ان مولى للنبي عم اي عتيقة مات ولم يدع اي لم يترك
 ولدا ولا حيا فميراثه ميراثه فقال عليه السلام اعطوا اميرته رجلا من اهل قريته وانما امره وماله
 تفصلا وتبرعنا منه على اهل قريته عتيقة لان الانبياء لا يرثون ولا يورثون **وعنه** بريدة قال
 مات رجل من خزاعة بضم الخا وفتح الزاء المجني بن قبيلة من الارزاع عاتى النبي عم على نباله فحول عتيقته
 فقال النبي اي اطلبوا له وارثا او وارثا يعني قريبا ليس من اصحاب الخزاعة والتعصب فلم
 يجدوا فقال اعطوه الكثير بضم الكاف وسكون الباء بمعنى الاكثر ومعناه هنا سيدة القوم
 ورئيسهم من خزاعة وروى انه قال انظروا الى رجل من خزاعة قيل المراكبة وهم وهو اقربهم
 الى الجدة الاعلى وهذا ايضا فضل منه لم لا على سبيل التوريث **عن علي** قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 اعيان بنى الامم وهم الاخوة والاخوان لاب واحد وام واحدة يتوارثون دون بنى العلات
 وهم الاخوة والاخوان لاب واحد وامرات شتى اذا اجتمعوا معهم وقوله الرضا يرث اخاه
 لابييه وامه دون اخيه لابييه كالبيان والتفسير لما قبله **وعنه جابر** قال جاءت امرأة سعد بن
 الربيع با بنتها مع سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتلت ابوهما
 معك اي مصاحبك يوم احد وان عظمهما اخذما لها فخرت آية الموارث فبعث رسول الله
 الى عظمهما فقال اعطى ابنتي سعد الثلثين وذلك قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
 حظ الانثيين فان كون ثلث فوق الثلثين فلان ثلثا ما ترك وكله فوق صلة كما في قوله
 فاضربوا فوق الاعناق فمعناه فان كون الثلثين فما فوقهما واعطاهما الثلثين وذلك قوله تعالى
 فان كان لكم ولد فلان الثلثين مما تركتم وما بقي فهو لكم اي بالعصوبة وهذا قول ميراث
 في الاسلام غريب **وقال** عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام افضى بين
 قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وبنت الابن النصف على انه مفعول

بالنصب عطف على اسم ان وخبر المعطوف مخذوف لدلالة خبر المعطوف عليه بطاعة الله يجوز ان يكون
قد تنازع المحذوف والمذكور يعني ربما يعمل الرجل والمرأة بالاعمال الصالحة ستين سنة او اكثر ثم
هما الموت فيضاران في الوصية اي يوصدان الفر الى الوارث بسبب الوصية للماجهين
باكثر من الثلث او بان يثبت جميع ماله لواحد من الورثة كيدارث وارث او من ماله
شيئا فلهذا اكرهه وفرار من حكم الله فحج لهما التنازع ثم قرأ البهوتة من بعد وصية متعلق
بما تقدم من قسمه الموارث اي قسمها عليهم هو من بعد وصية يوصي بها بصيغة المعلوم
او من غير مضاف اي غير موصل مضرة الى ورثته بسبب الوصية فغير نصب على الحال عن
فاعل يوصي وقرئ يوصي مجزولا فغير حال عن يوصي مقدرا لانه لما قيل يوصي علم ان له موصيا
وآو في دين للمابة لا على الترتيب اذ الدين مقدم على الوصية والميراث بالاجماع
وان قد ثبت على الدين لفظا تنبيها على وجوبها ووجوب المارة الى اوجها لا قربا
اخذ بغير عوض فثبت الميراث فينقل على الورثة اوجها بخلاف الدين فانه اخذ بعوض
فكان اوجها اسهل من **باب الشك في الصحاح** عن عبد الله بن مسعود

من يقوم

منها

ما في الدنيا

فكانت كان النبي صلى الله عليه وسلم بين سانه فيقول اللهم هذا اسمي بما املك يعني اسوي بين
سانه في القسم ولا اقدر ان اسوي بينهم في المحبة لانها في القلب هو ليس مقدوري وملكه
هو في ملك فلا تمنى فيما تملك ولا املك اي لا توافد في التفات بينهم في جبي **عن**
ابن هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يقدر بينهما ما يحب يوم القيمة
وشق بالكسرة اي نصفه سا قط بحيث يراه اهل القصاص ليكون هذا زيادة له في التعذيب **باب**
الحكم غير مقصور على امرأتين فانه لو كانت له ثلث او اربع كان السقوط ثانيا ايضا فان عدل
بين اثنين دون الثالثة احتمل ان يكون ثلثه سا قطا وان لزم الواحدة وشكر الثلث
كان ثلثه اربعة سا قطا وعلى هذا ما اعتبر **باب عشرة النساء** اسم من المعاشرة وهو الخ
وما لكل واحدة من الحقوق **من الصحاح** عن ابن هرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكوا ما بآلت حريم
الاستيلاء قبول الوصية يعني اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي قال الامام الطيبي الاظهر ان
الدين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بخير فنقل الباء في خير النساء
فصار معناه اذيدوا الخير بآلت وتفضلوا عليهن اذ افسدن فعلا غير مرضي فانهم خلقن من
ضلع بكسرة الضاد وفتح اللام واحد الاضلاع والاضلاع وهو عظم معوج وان اعوج شيء ماني
الضلع اعلاه يريد انهن خلقن من اصل معوج لا يسهل ان الانتفاع بهن الا بعد اتريق والصبر
على اعوجاجهن وذلك ان اول النسا وصى حواء خلقت من اعوج ضلع من اضلاع آدم
وهو الضلع الاعلى كما قال الله تعالى خلقتكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فلا يستطيع احد
ان يغيرهن عما جبلت عليه امرهن فان ذهبت نفية ان شئت ان تجعل الضلع المعوج مستقيما
كسره وان تركته لم يزل اعوج فكذا المرأة ان اردت ان تجعلها مستقيمة في اخلاقها لم يزل
واقولها ادي ذلك الى كسره اي طلاقها فلا يمكن الانتفاع بها الا بالترك على اعوجاجها ما لم يكن
في ذلك اثم ومعصية **وعن** ابن هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع من اضلاع آدم
لذلك على طريقة اي لا توافد على كل ما يريد ان وافقت مرة فاكفك ادي فان استغفرت بها
استغفرت وبها عوج وان ذهبت نفية كسرها وكسرها طلاقا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزوج
مؤمن مؤمنة من الفكي بكسره ثم السكون ليقض احد الزوجين الا في هذه احدث على من العشرة
والصحية والصحة على خلق من ان كره منها خلقا رضيت منها او ينعى لا يكون جميع اخلاقها سنية بل
يكون خيرا خلق حسن في مقابلة الخلق السي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا بنو اسرائيل
لم يخلق الخبيث اي لم يتغير ولم ينجس بديانة تعالى كان قد نزلهم في التوبة وقد انزل عليهم الحق
السكون ان ياخذوا فوق كفايتهم في الغواصا منهم فتغيرت رايته اليهم بسببه فانهم اذ ذروا
السلوى حتى انتقم من خيانتهم في عوقب بنو اسرائيل سوء صنيعهم فيه وهو الاذخار الذي
من عدم الثقة بآلته وكسره النمن من ذلك الوقت لان البادي للشئ كالحى مل للغير على الايمان
به ولو لا حواء اي خيانه حواء لم ينجس انتم زوجا الدهر قيل خيانتها انما ذاق الشجرة
قيل آدم وكان نرا ما عن اكلها ففقدته حتى اكل منها وقيل خيانتها انما ارسلها آدم لقطع الشجرة
فقطعت سبلتين وارثه سنبلة واخفت افرق وقع كل ذلك من جملة العوج في خلقها **عن**
عبد الله بن زهرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلب احدكم امرأته حليدا القيد اي لا يفر بها مثل ضرب

من يقوم
منها
ما في الدنيا

فمن كان الانسان لا يملك
منه ولا يملك من غيره
فمن كان الانسان لا يملك
منه ولا يملك من غيره

العبد لم يجز في يومه في رواية لا يملك احدكم ان يجلد امرأته جلد العبد فليجلد العبد
اي رجع الى قضاء شهوته من غير ان يملك احدكم ان يجلد امرأته جلد العبد فليجلد العبد
كما يات وهذا يدل على جواز ضرب العبد والامانة للثأب اذ لم يتأذى بواب الكلام الفليظ لكن
العفو او لم يتم وعظمت ثم للثأب في الزمان يعني بعد ما تكلم بالكلام الى بقى زمان رآه ثم يفي بكون
من النظر فوعظمت وحقوقهم في صحتهم من الضرطة فقال لم يصح احدكم ان يفعل اي يفعل
فان الابن لا يملك من الزوج وفيه استحباب التفافل عن ضرطة الغير كيدنا في فاعلمنا
قالت عاتكة كنت العرب بابيات وهي العرب جمع لعدة بضم اللام والمراد هنا ما لم يبع
الصبيان فالباة للثأب او الجوارى فالباة بمعنى مع عند النبي ع ومكان في صوابه يفتن
معي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله افضل يتفقون اي يستتر منه فيستره اي يفتنهم معي و
يرسلهم الى سيرة بائنة فيكلمهم معي والمراد اظهار حسن اخلاق النبي ع وعشرته
مع نسوة **وقالت** والله لقد رايت النبي ع يقوم على باب حجرة والحجبة وهي جماعة موقوفه
من الناس لم يعبون باجراب جمع حبة وهي رشح قصير في السدى ورسول الله صلى الله عليه وآله
برداة لا تفر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه متعلق بقوله لا تفر ولقبهم في المسجد ونظرا
اليه يحتمل انهم كانوا في رخصة المسجد وكانت تنظر اليهم من باب نيجة وذلك من داخل
المسجد فقالت في المسجد الاتصال الرخصة او دخلوا المسجد لتضييق الموضع بهم وانما
سؤموا به لان لعبهم ذلك لم يكن من اللعب المكروه بل كان مما يقدم من عادة لمارفصار
عبادة بالقصد كالمرى بالنبل ونحوه ثم يقوم اي بعد فراغهم من لعبهم كان عمو يقوم من
اجلي ويقف كالسحر حتى يكون انا التي تعرف اولام مسترة بنظره عن الناس فاقروا
اي قدروا وقسموا الزمان قدر الحاجة اي قدروا وقفة للحاجة رية الحذينة السن
لوصية على التلويح يكون قدر كنهها في النظر الى اللعب فاني مكثت ذلك القدر تريد
طول لبثها في نظرة ومحل النبي ع منها ذلك ومصابرة فوجد علم منه كثرة تلطفه ع
بنائه وحسن معاشته له **وقالت** قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله لا علم اذا كنت
عني راضية واذا كنت على غضبي تأنيث غضبان فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبي قلت
لا ورب ابراهيم وفيه جواز الاستدلال بالافعال على ما في الباك قالت فقلت
اجل وهو عوف تصديق والله يا رسول الله ما احب اي ما اترك الا اسمي يعني هو ان
مقصود على اسمك لا يتعدى منه اليك والمراد بالاسم هنا التسمية **وعن**
فبارك غصان غصان الغصان الملائكة حتى يصلي لانها كانت نامورة بطاعة زوجها في غير
معصية فيلخص ليس بعد في الامتناع لانها كانت نامورة بطاعة زوجها في غير
وانما غلبت العلة بالاصح لان الزوج يستغنى عنها عنده كدونه النافع عن الاجتماع
فيه غالباً وفي رواية الا كان مستثنى من قول اذا دعاء الى آخه لانه في معنى النبي
الذي في السماء الذي قد رآه وعظمت في السماء خطا عليها حتى يرضى عنها وفيه

دليل على

فمن كان الانسان لا يملك
منه ولا يملك من غيره
فمن كان الانسان لا يملك
منه ولا يملك من غيره
فمن كان الانسان لا يملك
منه ولا يملك من غيره

اي يملكه ويملكه
اي يملكه ويملكه
اي يملكه ويملكه
اي يملكه ويملكه

دليل على ان سخط الزوج يوجب خطا الرب ورضاه يوجب رضاه هذا قضاء الشهوة فكيف
اذا كان في امر الدين **وعن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة حجة الوداع اتوا الله في الناس
فيكم اخذتموهن ما بان الله واثمتموهن فوهرت بكلمة الله وكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احد
منهن حتى يوطئن فرشكم اهل بيوتكم فممن يوطئن فرشكم اهل بيوتكم فممن يوطئن فرشكم
ممن يوطئن فرشكم فممن يوطئن فرشكم فممن يوطئن فرشكم فممن يوطئن فرشكم
بيان معنى الحديث في قصة حجة الوداع والحديث يدل على جواز ضربها على ما اتفق به من
الافواه حتى وتكر من الفواضي او حتى يغير اذنه او دخلت بيته غير محرم او خاضت خيانه
ظاهرة فله ثأب وبها لانه قيم عليها ومسؤول عنها **عن** اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله
ان لي صرة حرة المرأة امرأة تزوجها ففعل علي اجابني اي اثم ان تسبت من زوجي
غير الذي يعطيني اي اظهرت لغيره انه يعطيني اكثر مما يعطيني ادخلت للفيظ عليها
فتمني عمن فقال المنيح بما لم يعط اي يرى انه شعبان وليس به كلاس ثوبه او
وهو الذي تزور على الناس بان ينزوا يزي اهل الذم فليس لباس ذوي التقشف
رباه واصاف الثوبين الى الزور لانها كانتا لم يوسين لاجله **وقال** ان رسول الله صلى الله عليه وآله
من ثأب اي حلف ان لا يدخل عليهن شهرا روى ان امهات المؤمنين حين نفيهن
وطلبن زيادة النفقة ولم يرضن لفقدهن شهر افترعن الالة وآمنه عاده بين
لتضييقه آية معنى الامتناع من الذنوب فكانت ائمت رجة التي تأملت مفصل قدم
عليه السلام تيار سقط خلاص فانفكت قدمه اذا انجرت وزالت قيل ان قدمه كانتا
من طول القيام وقيل قد كان عمو سقط من فرب فخرج عظم رجا من موضعه فقام
في مشربة بضم الكاء اي عرفة تسعا وعشرين ليلة ولم يخرج الا اصحابه ثم نزل فقالوا
يا رسول الله التيت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين يعني في بعض
الافاق وان كان في العرف ثمانين وعون هذا قيل من نذر صوم شهر بعينه فكان
تسعا وعشرين لم يلزمه اكثر من ذلك ومن نذر شهرا من غير تعيين فعليه اكمال
ثمانين **قال جابر** عن ابي هريرة عن ابي سعيد عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
فكل لاز واجبك ان كنت تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للحيات منك ايا
عظيما بقية الآية فتعالين اي حين الى ما عرض عليك امتنعك كاشي من
الدنيا واسترحت سر حاجي اي اطلقك باج من غير سوء بكن يعني لا ارا
جبعك حتى تاتي بملعة وان كنت تردن الله ورسوله اي ارضاهي والدار
الآخرة اي الجنة فان اعذت لحيات اي للمطيعات اقرضها منك ايا اعطيت اي
تد ايا جوبلا في الجنة فبداء اي النبي ع بعائنه وقال ما عانت ايا اريد ان اعرض
عليك امر اجبت ان لا تعلى فيه اي في جوابه من تلقاء نفسك حتى تستري ابوبك
انما خال عمو لعلمه ان ابوعبدا لا يامر انرا باختيار نفسه واخر اقرا قالت وما هو يا
رسول الله فقلت عليها هذه الآية فعالت افيك اي في فراقك يا رسول الله يستشير ابوي
بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واستلكت اي اطلقت منك ان لا تحب امرأة
من غير محرم بالذي قلت من الاختيار ومراد فامس هذا الكلام ان نساءه لو علمكن

اي يملكه ويملكه
اي يملكه ويملكه
اي يملكه ويملكه
اي يملكه ويملكه

[illegible]

باب: مقتضى الاسلام في
على عرض الطلبة

على عرض الطرقة

[illegible]

ନେତୃତ୍ୱ

لا صدق لها

[illegible]

لا صادق لها وان كنت كذبت عليا في انما ذنت فذاك البعدى يعود المهر اليك البعد لانه اذا لم يعد اليك
حالة الصديق فلان لا يعود اليك حالة الكذب اولى والعبد لك منها **وعن ابن عباس** ان اسلال
بن لقيته فذفي امرانه اسمها حولة عند النبي ع ثم بشرك به فحما فقال النبي عم البينة اي اقم البينة
باربعة شهود انما ذنت او حدة انصب على المصدر اي تحت حدة امي طررك وهذا يدل على وجوب الحد
بعذ في الزوجة فقال اسلال والذي بعثك بالحق اني اصادق فليمنه لئن الله ما يبره نظري من الحد فنبزل
جبريل وانزل عليه والذين يرمون اي يقذفون ازواجهم فحقا حتى يبلغ ان كان من الصادقين نجاء
اسلال فشرى فلان والنبي ع يقول اية الله يعلم انك اصد كما كذبت فهل تنكحها نيت والاظهار
انه ع قال بعد فراغها من اللعان والردا انه يلزم الكاوب التوبة وقيل غار قبل اللعان تحذير المرأة
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الحامية اي الشراة للحامية وخفوة اي جوتا ومنعوا عن الحضي في
الشراة للحامية وقيل اي اقاموا في الحامية بعد كونها قاعة وهذا يدل على ان حكم لعمامة مقدم على
لعان لانه مثبت وقالوا انما اي الشراة للحامية موجبة للتمني بينكما قال ابن عباس فتكلمات
اي تبطأت وتوقفت ان تقول لها ونكحت اي انكحيت ورجعت على عقبيها حتى ظنت انما رجع
عن ذلك وتقدم على اللعان ثم قالت لا افرص قوم سائر الايام اي في جميع الدهر بان ارجع على اللعان
وانتيت على نفس الزنا فحقت اللعان في الحامية وقال النبي عم البينة وما يفتي المرأة فان جاءت به
الحمل العيين الكحل سوا او العيين من اصل الخلقة سابع الالبين اي عظيم الالبين فخرج الالف
شهو شريكين سحابة في جات به كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله اي لولا ان الله ان
حكم بعدم الحد على المتلاعنين وعدم التعزير لكان لي ولها شان اي لفعلت بانما يكون عذرة للنظرين
ونذكر في لك مدين لربك الحامية بينها وبين رتمانارة بالزنا واخبري بالايان الكاذبة وفي تنكح
لفظ اللان ترمول لكان يريد ان يفعل بها وفيه دليل على ان القاضيه يجب عليه ان يحكم بالظاهر
وان كان ثمة ما يدل على خلافه من الشبهة ولا منافاة بين حديث الملاعة وبين قوله عم الولد
للفواش وللعاك ليجلان حديث اللعان فيمن ينفي الولد وجود الفواش والحديث الاخر فيمن
يدعي من غير فواش **عنه ابو حنيفة** قال قال سعد بن عباد لو وجدت مع اهلي رجلا لم امة
اي لم اعر به ولم اقله خوف الاستفهام مقدرهنا اي الم اشرع له بالاذي والقتل حتى اتي بالمد
باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعد بن عباد خلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعا
حبة بالسيف قبل ذلك ان هذه مخففة من المشقة واسمها ضم والدام في الاعمال فارقة بينها
وبين الشرطية والنافية قبل مراجعة سعد للنبي ع ثم طمعا في الرخصة لاراد القول عم ولم ترد
بقوله كلا انكار حكمه لانه كفر وانما بدت هذه الكلمة منه من فرط الغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا الي ما يقول سيدكم انه لقيور فقول من الغيرة وهي الحمية والغضب على من فعل ما يكره
وانا اغير منه والله اغير مني افعل تفصيل من الغيرة وهي من الله الزجر عن المعاصي والحديث يدل
على ان من قتل رجلا ثم ادعى انه وجدته على امرأته لا يسطع عنه القصاص به حتى يعقيم البينة
على زناه **وعنه عبد الله بن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله ع وجعل اي اذ
من المعاصي منه فلذلك حرم الفواحش جمع فاحشة وهي ما تجا وزعني حد الشرع مظهر منها وما يظن
ولا احد احب اليه لمدحه بك الميم يعني المدح من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد

[illegible]

ایمانک

[illegible]

فلما كمل احد بيته وبين سبيله في غفلة من الخائفة على اياقه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من مواليد قد كره اي كره ان يغتصب الخوف حتى يرجع اليه **وعنه** اي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قد قهر مملوكه اي رماه بالبرك او هو الذي كره ان يكون له مملوك يري ما قال خذ من الغافل راجع
الي من جلد يوم القيمة اي ضرب حدة في الآفة الا ان يكون اي المملوك كما قال فلا يجلبه الآفة
قال الطيبي هذا اذا استثنى من المملوك ان قوله وهو بري اي باله اللهم الا ان يقول ويقاتل وهو
بري اي اخرج اعتقاده **وعنه** اي مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا
اي لم يأت موجب ذلك الحد او لطمه اي ضرب وجهه بباطن الكف فان كفار
اي انهم ذلك الضرب بمجوابه **وعنه** اي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمعت من خلفي صوتا اعلم ابا سعد ولكنه مقتدا بلام الابداء وخبره
يعني قدرة عليك انتم والمبلغ وان من قدرتك على عبدك فانكنت فاذا هو
فقلت يا رسول الله هو قد كره فقال انما هو في تنبيهه لئلا يفعل ذلك اليه كره
النار اي احرقه فتركك اهلك النار من الراوي **وعنه** اي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جده من علمهم ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي
انت وما لك لو اذكر وفي بعض الرواية لا يملك لانه اصل وصدوق وانت
فحجب عليك نفقة ان اولادكم من اطلب كسبهم اطلب هو الحلال
اولادكم وهذا يدل على انه اذا لم يكن للولد مال ولا كسب يلزمه الكسب لانه
بيده مبسوط في مال ولده ياخذ منه ما شاء والعامه على انه لا يأخذ الا الحلال
شعب عن ابيه عن جده ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير وليس لي
اي غنني هو اضاف الى نفسه لانه كان فقيرا فقال كل من مال بيتك غيرك
في الاتفاق على نفسك ولا مبادر اي غيرك في كل ما له حاجة ان يبيع فيلزم
قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم باسراف وهدار ان يكبر اولادكم اني جامع ما
اليتيم فيتمه اصل ماله واثمة الشيء اصله **وعنه** ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في فرضه الصلوة نصبت بمقدرا من اى احفظوا الصلوة بالاولوية عليها وما ملكها
عليها اي احفظوا المالك بحسن الملكة والقيام بما يحتاج به من الطعام والكسوة او التقوى
الصلوة وما ملكك ان تقصروا في حذف الفعل تعظيم ان هذا الامر وتقيم له قرآن امر
الصلوة اشارة الى ان حقوق المالك واجبة على اب دان وجوب الصلوة **وعنه**
الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد من الجنة سبب الملكة اي الذي يبيح الجنة المالك
ووعيد من ترك حقوقه **وعنه** اي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما ليكم تمنح اي بركة وزيادة فان من حسن اليهم تبارك له فيما ملكه لاحسنه وسما
شعور وهو ضد الحسن والصدقة تمنع ميتة السوء بكسبه الجيم بناء فروع من الموت يعني
تدفع موت الفجأة فانه موت سبي الاثية بفترة لا يفدر المرء معه على التوبة والبر الى الاب
زيادته اي بركة فيه فان الذي يورث في عهده يترك في يوم روفى ساعة بتوفيق الله من الطاعة
لا يندرك غيره في سنة او المار ويكيل الله بركة سبب الزيادة العلم جليل التدوى سبب للصحة والطاعة

سبيل النبل

سبيل النبل الدرجات **وعنه** اي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من مواليد قد كره اي كره ان يغتصب الخوف حتى يرجع اليه **وعنه** اي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قد قهر مملوكه اي رماه بالبرك او هو الذي كره ان يكون له مملوك يري ما قال خذ من الغافل راجع
الي من جلد يوم القيمة اي ضرب حدة في الآفة الا ان يكون اي المملوك كما قال فلا يجلبه الآفة
قال الطيبي هذا اذا استثنى من المملوك ان قوله وهو بري اي باله اللهم الا ان يقول ويقاتل وهو
بري اي اخرج اعتقاده **وعنه** اي مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا
اي لم يأت موجب ذلك الحد او لطمه اي ضرب وجهه بباطن الكف فان كفار
اي انهم ذلك الضرب بمجوابه **وعنه** اي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمعت من خلفي صوتا اعلم ابا سعد ولكنه مقتدا بلام الابداء وخبره
يعني قدرة عليك انتم والمبلغ وان من قدرتك على عبدك فانكنت فاذا هو
فقلت يا رسول الله هو قد كره فقال انما هو في تنبيهه لئلا يفعل ذلك اليه كره
النار اي احرقه فتركك اهلك النار من الراوي **وعنه** اي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جده من علمهم ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي
انت وما لك لو اذكر وفي بعض الرواية لا يملك لانه اصل وصدوق وانت
فحجب عليك نفقة ان اولادكم من اطلب كسبهم اطلب هو الحلال
اولادكم وهذا يدل على انه اذا لم يكن للولد مال ولا كسب يلزمه الكسب لانه
بيده مبسوط في مال ولده ياخذ منه ما شاء والعامه على انه لا يأخذ الا الحلال
شعب عن ابيه عن جده ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير وليس لي
اي غنني هو اضاف الى نفسه لانه كان فقيرا فقال كل من مال بيتك غيرك
في الاتفاق على نفسك ولا مبادر اي غيرك في كل ما له حاجة ان يبيع فيلزم
قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم باسراف وهدار ان يكبر اولادكم اني جامع ما
اليتيم فيتمه اصل ماله واثمة الشيء اصله **وعنه** ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في فرضه الصلوة نصبت بمقدرا من اى احفظوا الصلوة بالاولوية عليها وما ملكها
عليها اي احفظوا المالك بحسن الملكة والقيام بما يحتاج به من الطعام والكسوة او التقوى
الصلوة وما ملكك ان تقصروا في حذف الفعل تعظيم ان هذا الامر وتقيم له قرآن امر
الصلوة اشارة الى ان حقوق المالك واجبة على اب دان وجوب الصلوة **وعنه**
الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد من الجنة سبب الملكة اي الذي يبيح الجنة المالك
ووعيد من ترك حقوقه **وعنه** اي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما ليكم تمنح اي بركة وزيادة فان من حسن اليهم تبارك له فيما ملكه لاحسنه وسما
شعور وهو ضد الحسن والصدقة تمنع ميتة السوء بكسبه الجيم بناء فروع من الموت يعني
تدفع موت الفجأة فانه موت سبي الاثية بفترة لا يفدر المرء معه على التوبة والبر الى الاب
زيادته اي بركة فيه فان الذي يورث في عهده يترك في يوم روفى ساعة بتوفيق الله من الطاعة
لا يندرك غيره في سنة او المار ويكيل الله بركة سبب الزيادة العلم جليل التدوى سبب للصحة والطاعة

سبيل النبل

لا نذكر في مقصية الله وكفارة
كفارة اليقين تقدم بيانه
عن ابن عباس قال
في مقصية فكفارة كفارة
يدين من نذر نذر

كتاب زوايا البحار

تاریخ

مكتوب بين عيني وبين
الاستغناء لحياتي
في فراغ من احاسيس
الاشواق من رقة
الاشواق من رقة
الاشواق من رقة
الاشواق من رقة

اللوز
الى الملاحة

بلا اله الا الله

اول المراد بالجلد

مخلد

في العقبة

ما قيل

٤
لوا
فقد انقضى والعرض المرفق النسيبة واحدة انشأ
وهي النسيبة المتقدمة انشأ فوق وان
استدل ان كلامها مضمون الى صاحبها وان
ما سوي انشأ بين الاسنان الواحدة في
يدك ويؤيدت كيدي

حقة والعاصي ان موقوف علي ابن سعود وخرشف مجهول اي في رواية عن ابن سعود كذا ذكره
الخطابي قال شيخ الاسلام احمد بن حنبل من جملة من اخذ بحديث ابن سعود وهو من اعلام
اصحاب الحديث فلا يصح الخطابي طعنه فانه اعلى رتبة منه والراوي عن خشف في هذا الحديث زيد الطائي
ويروي عنه ابو جعفر الصادي في الجواب من المؤلف كيف شره لصحة موقوف علي ابن سعود ثم طعن في الذي
يروى **وروي** ان النبي ص دوى اي اعطى الدية فيسبل حية بآية من اهل الصدقة اطفاء لثأره فقتله بآية
قصته في باب القامة وليس في اسنان اهل الصدقة ابن مخاض حلية جالية انما فيها ابن ليون وهذا
ان يكون من قول المؤلف وانه رد وطعن على الحديث الذي قبله حيث اثبت فيه ابن مخاض **عن** عمر بن
شعيب عن ابيه عن جده رضى عنهم انه قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم ثمان مائة دينار
او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذا وكذا حتى
استخلف عمر اي جعل حليفة فقام خطيبا اي وعظنا فقال ان الابل قد غلثت من الغلاء وهو
ارتفاع السعر اي زيادة قيمتها فقم صرنا اي فقدتها على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق
بفتح الواو وكسر الراء اي الفضة اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائة بقره وعلى اهل الشاء
التي شاة وعلى اهل الخمل مائة حلة وصح اذا رور داء من ابي انواع النياب وعن ابي عبيد
الخليل يروى عن النبي ص في حلة حتى يكون ثوبين وترك عمر دية اهل الكتاب على ما كانت في
عهد النبي ص لم يرفعها اي لم يزد عليها ما كانت في عهد عمر **عن** ابن عباس عن النبي ص جعل
الدية اثني عشر الفا من الورق **عن** عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضى عنهم انه قال كان رسول
الله صلعم يقوم التقويم جعل الشئ ذا قيمة معينة دية الخطاء على اهل الذي اربعة مائة دينار
او عدلها اي مثله من الورق ويقوم على اثمان الابل فاذا غلثت اي ذادت اثمان الابل
رفع في قيمتها اي زاد في قيمة الدية واذا حاجت رخص اي ظهرت اثنه مع ان فاعله مذكر
نظر الى القيمة لان الرخص رخصها لقطي من قيمتها وبلغت اي قيمة الدية على عهد رسول
الله صلعم مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم
قال ان فقه في الحديث الاصل في الدية الابل فاذا اعدت يجب قيمتها بالغة ما بلغت به ليل
تقوية عم دية الخطاء ذهباً او رقا على حسب ارتفاع اثمان الابل وانحطاطها ولو غر على عهد
عليه السلام ما بلغت قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مائة بقره وعلى اهل الشاء
واذا رسول الله صلعم ان العقل اي الدية ميراث بين ورثة القتل من النسب وقضى رسول الله
صلعم ان عقل المرأة بين عصبتها يعني ان الدية التي يجب بحياة المرأة انما هي على ما قلنا فيتمثلون
عنها تحلهم عن الرجل وقيل معناه ان المرأة المقتولة ديتها ميراث بين ورثتها كثر ما تركته لهم
يزج المعنى الاول لفظة العصبة والمعنى الثاني لفظة لانها ذكرت قبل فيما كان العقل ميراثا
للورثة وما كان عليهم ذكر يلفظ على والا فلي ان تترك على العموم لثنا ولا كلا العنين اي ان
عقلها قاتلة بين عصبتها ومقتولة بين ورثتها وان ما كان غنما فلولورثة مطلقا وما
كان غنما فهو على العصبة فقط ولا يرث القاتل شيئا من المقتول **وعن** عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده رضى عنهم عن النبي صلعم انه قال عقل شاة العمد مغناظ مثل عقل العمد
العقل في العمد المحض مغناظ في مال القاتل حالاً او في شبه العمد مغناظ على العاقلة مؤجلاً او لا

مالکانت بن

10

مفتون فقيهم عوام الشرائع مفتون انفسهم اذ لم يوسع
من الباطل والاربع من النجاسات

[illegible]

والفرقة من ان الله خلق خلقا من جنس
تقديم واما ما جاء في بعض الروايات من
عذر الصبي او من ان خلقا من جنس
با بطنه وقد اصابه بعض النقص
في ذكره او في بعض الاعضاء فمقتضى
محمدي بن يوسف طيبي

النجاء البهيمية والمعدن جابر عني اذا
 حذر واخذ بعضا فانه اذا اودانه لا
 يخرج منها ووقع فيه اذا اودانه لا
 ضامن عليه لانه غير متقد ان كان

وسكون النون

مکتبہ خیر

١٢٠

عن النبي صلى الله عليه وسلم في سخط الله ويريحون في لعنة الله **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل البيت لم ارجعوا في غير يوم لوطا ذلك العصر قد انقضى بعد يوم قوم اى احداهم قوم نوح
سبطا كما تهاب البوم ليرون بها الناس وفتاى ما ينيهاها ككاسيات اى في الحقيقة
عاريات اى في المعنى لا تهنق يلبس ثيابا بارقا تصف ما تحتها او معناه عاريات من لباس
التقوى وهن اللواتي يتلقين ملائكة من ورثته فينكشف صدورهن كشفا زمانيا
وقيل كاسيات من نعم الله عاريات من انكسار حياء اى يكتن قلوب الرجال الى الفاحشة او
معدلات اكتسبنها واكتسبنها كالفعل الرقصات او معدلات مقابلات عن رؤسهن ليلن وجوه
حرائق ما تلات اى الى الرجال او معناه متبخترات في مشيهم رؤسهن كاسية البخت يعنى يعظمن
رؤسهن يعنى بالحجر والقلنسوة حتى شباسة البخت الحائلة بالهنة من الحيل لان اهل البيت
يميل كثره شجره من شجرات ميرة لا يدركها العين ولا يدركها العقل فقول الجنة كما كثر
النفائض المستورعات قبل دخولهم الجنة لا انهم لا يدخلون الجنة ابد اوان رجلا لم يوجد
من ميرة كذا وكذا اى توجد من ميرة اربعين عاما هكذا اخرج في حديث آخر **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال احدكم فليحجب العورة اى فليحجب عن غيره الوجه لان في غيره الشين و
المثلة قيل الامم في الذنب لان طاهر حال المسلم ان يكون قتاله مع الكفار والغرب في وجوههم
اخرج المقصود فان الله خلق آدم على صورته الفتي عائد الى آدم اى على صورة مختصة به لم يخلق
عليه غيره او الى الله وضافته للتكريم كاضافة بيت الله وفاقته الله والمعنى ان الله اكرم هذه
الصورة لانه خلقها بيده وامر ملائكته بالسجود لافق حقا ان تكرم وتجنب الاختلاف **باب**
الحان عن البراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل جبارا يعنى ان ذابته اذا رحمت ذابته
انما جبارا فهو قد ذاب وان طرقت بيده فافوضا من وذلك لان الراكب يملك تصرفا من قدامه
دون خلفه وقال الشافعي اليد والرجل سواء في كونهما مضمومين والناظر رجلا **وعنه** الى ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرف سيرة اى رغبة سيرة فادخل بصيرة في البيت قيل ان يؤذن
له فرائع عورة اهل بيته فادخل بصيرة فادخل بصيرة في البيت قيل ان يؤذن
يجوز له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصيرة فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه اى بالجنة
وما ضنت الارض وان مر رجل على باب لاسية لم يغير معلق بنصب غير على الحال فنظر فلما نظرت
عليه اى الخطيئة على اهل البيت كندم على قوم الباب **باب** **عن جابر** انه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقطر السيف اى يتناول سله لا اى مشهورا **عن الحسن** عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا ان الحديشان نهي تنزيه وشقيقة **عن** سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
دون دينه الا عند حفظ دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل
دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون اهل بيته فهو شهيد ومن قتل دون اهل بيته فهو شهيد
على ان الرجل اذا قصده ماله او دمه او اهلكه فادفع القاصد بالاحسن فالاحسن فان لم يكن
الا بالحقانة فقتله فلا شيء عليه **باب** **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لجنهم سبعة ابواب باب
منهم من سئل السيف اى شدة على اهل بيته او قال على امة محمد من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

الفاته وصلى الايمان تقسم على اولياء العقول المدعين لدمه عند حاله القاتل **باب**
عن رافع بن خديج وسهل بن الربيعية عنهما انها حدثنا ان عبد الله بن سهل وخصته بن
مسعود اشيا خيرة لخص فتنه قاتل النحل فقتل عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل و
خصته وخصته ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم اى قتلهم فبذبح
الرحمن قتلهم بالكلام وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر اى عظم من هو اكبر منك
اى قد تمه بالكلام يعنى ليلى اى ليقب بالكلام الكبر منك وفيد لانه على ان الكبر احق
بالاكرام والابدانية بالكلام ولاد لانه في المطالبة في الجور ودوجوازو كالة الخاف لان ولي
الدم هو عبد الرحمن بن سهل اذ هو القاتل وخصته وخصته ابنا مسعود فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استحقوا قتلهم اى موجب جنائية قتلهم وصي دينة او قال صاحبكم منكم من الاول ويري
دم صاحبكم اى دينة سمي الدية وما لا تراه تؤخذ بسببه بايمان ضمين منكم بدل على ابتداء
البيان في الفقه ما يلزم وبه قال مالك والشافعي وهذا حكم خاص بالانسان على سائر
الاحكام وللشريعة ان تحقق وعندنا سيرة بالمدعى عليه على قضية سائر الدعاوى قالوا
يا رسول الله انما اى صدور القتل امر لم نره قال فقتلهم اليه وادى من دعواكم بايمان
حين منهم قيل هذا اى على ثبوت رد اليمين اذا انكل من توجرت عليه ولا يقضى عليه بالقتل
بل رد على اليمين ان الحكم بين اهل الذمة كالمؤمنين المالكين في محليهم عند ثبوتهم
عليهم وبراءتهم بخلاف ما كان لا يقبل ايمانهم على المالكين كشر ما دعتهم قالوا يا رسول الله
قوم اى هم قوم كفار فلا يقبل ايمانهم فقد اقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل اى من عنده لدفع الفتنة **باب**
مخلفون حين يميننا وتحققون فانكم اوصاحبكم فوداه اى اعطاه الدية رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده ما تارة اذ كان من سنة ان لا يذكر دما واما بعد اذ كان قد اعطى اليهودي دما فلم
ان يبطله وان كان سبب النقص ظاهرا من قبلهم **باب**
جميع الى اى بالف **باب** **عن** عكرمة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جرح زنديق وهو الذي يخفي
الكلمة وقيل هو الذي يقول بحب الدنيا ولا يقول بحب الآخرة والاصل زنديق من خذفت الباء وعنه
صنف منها الرأف فاهو قتلهم خوفا او شتمهم في النار ورواهم فيها وكان ذلك مله على اجزاء
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انالهم اذ قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا بعد الله والقتل
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بذل دينه فقتله **عن** حمزة الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يعذب بها احد الا الله ولما بلغ عليا قول ابن عباس بذلك قال وجع اثم ابن عباس وهذا
مورد المدح **عن** علي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعوا في امة الزمان قاتل
الاشنان اى شتان احداث شقراء الاحكام اى خفاف العقول يقولون من قول خير الدين
اى الخلق وهو النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ايمانهم حياهم جميع حجرة وصي الحاقوم اى لا يتعدى من اى
الخارج فيرفعه الله وينبت عليه يرقون اى يخرجون من الدين والمراد الطاعة للامام كما يخرج اى
كما يخرج السهم من الرمية الى الدابة المرمية لم يتعلق به مناشي وهذا انفت الخواارج الذين لا
يدينون للامنة وستع ضنون الناس بالسيف فانما القيد هو فقتلهم واول ما ظهر من ذلك
فوزن على قتلهم حتى قتل كثير منهم وشكر على القاتل فقال من الكفر فمروا قتل منافقون

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

وغيره من الراوى غريب

يُحْمُوا

او قلنا فكلت ذول الحظي فخرج من الدار الحرة وعظله
ومناه في المسكة ورجع الى الرب
البراز بالبركة المسبوق في الرب وهو العبداني
من انما طوط

فاقبنا فوجيا فمخاوت الحمة فمجلت اى طفقت ثم شى ففتح ان ووضه الرأى من فرن الطائر
 اذ البط جناحه وفتحها ماوت ردا الرأى اى شى حذفت اى حدى الشاين اى ترفرف
 بين حيا وتقب من الارض فجاء التبع ثم فقال من فجع هذه اى من اذى هذا الطائر
 بولد اى باخذ ولد ما ردتوا اولد ما ايريا والامر لك استجاب لان اصطلا وفتح الطائر
 حائر ورأى قربة فغل اى موضعها وجمعا جمع غلة قد فوجنا ها قال من فوج هذه فغلت
 نحن قال انه لا ينبغي ان يغرب بابنا والارب النار وفيه نهى عن التغيب بالنار
عن ابي سعيد الخدرى والنسب ماك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون فى امة اختلاف
 وقرينة اى اصطفا والمراد نفسه فاقوم بحسن القليل كسيرة القافى مصدر مثل القول و
 يكون الفعل يتوون القآن لا يايوز تراقيم جمع ترفوة وهو عظم بين ترة النحر
 والعائق يترقون من الدين فروع السهم من الرمية اى كروى منها لا يرجعون الى
 طاعة الله ورسوله حتى يرتد السهم على قوته بعزم الغاء موضع الوتر من السهم معنى لا يرجعون
 الى الدين او الى الطاعة ابد اى لا يرجع السهم الى قوته حين رضى عن رجوعهم اليه
 على محال مباقة فى اصرارهم على ما هم عليه وقطعا الطبع رجوعهم الى الصلاح والمراد بهؤلاء القوم
 الخوارج هم شىء الخلق والخلق صواب معنى كوز مباقة للمعنى الذى اراده وهو استغناء الخلق
 الخلق كقوله خير الناس والى قوله وقال ابن عمر انهم انطلقوا الى آيات نزلت فى الكفار فجمعوا
 على المؤمنين طوبى لمن قتلهم لانه غار وقسوه لانه شىء يدعون الى كتاب الله وليسوا منه فى
 شىء وفيه تنبيه على شدة العقوبة بينه وم وبين كتاب الله فكأن من قاتلهم اى اى امة كان ولي
 باله منهم اى من باقى امة قالوا يا رسول الله ما يباليهم اى علامتهم قال التحليق وهو الخلق و
 استيصال الشمر ذكر بصيغة التفعيل لتويف مباقتهم فى خلق رؤسهم واكثر منه ولا يلزم منه مذمة
 فى نفس الخلق فانه من شعائر الله فاشك وبسمة عبادة الصالحين وقيل المراد بخلق القوم
 واجلاسهم خلقا حولهم **عن عائشة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل دم امرئ مسلم يشهد ان
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان يعنى مما ذمى بعد ما حصل
 له الاحصان فانه رجم اى يرمى بالحجارة معقولة حتى يموت ورجل خرج محاربا لله ورسوله
 برأيه قاطع الطريق فانه يقتل اذا قتل نفسه ولم يافذ المال او يصب ان قتل واخذ المال
 والمختر ان يقتل او لا فم يصب نكفنا وترك ثلثة ايام نكالا وعبرة وان لم يصد منه
 سوى التخويف وسد الطريق غير ما يجس وعبرة او يتبع من الارض معناه ينفع من بلد
 الى بلد لا يزال يطالب به وهارب فرغا وقيل ينفع من بلده او يقتل نفسه فيقتل بها **عن**
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يروع مسلما اى يخوفه بقطع الطريق وخوفه
 اى الدرء اى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اخذ ارضا بغيرها لينة فى الاصل المال الذى يؤخذ
 من اهل الذمة عن رؤسهم والمراد بها الخراج المؤدى عن ارضى كانه لازم لصاحب الزوم
 اللينة للذمة فاجب على الخوف عن الرؤس فقد استقال حجة قيل معنى الحديث ان من
 اخذ ارضا وضع عليها الخراج وتركها فى يد من لم يملكه فكانه استقال حجة اى اسلامه وقيل
 معناه ان المسلم اذا استولى ارضا اجبة من كافران الخراج لا يسقط عنه وانما قال استقال

[illegible]

الحی طلب اقالہ ہجرت

عام بيان ذلك السبيل والنتيجة حكمة مائة والرحم وكثرة الصلوات والناسعين وعامة الفقهاء على أن
 لا يجد على المحسن مع الرحمة وقالوا الحمد من غير في غير عليه الرحمة **عبد الله بن عمر** أن اليهود جاءوا إلى النبي
 فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلتم في التوراة قالوا انقضتكم
 بجلدون سواء لكم ليس لتفكيدهم ولا لمعرفتهم بل لمعرفتهم ما يعتقدونه في كتابهم ولا ظاهرا
 ما كنتموه من حكم التوراة قال عبد الله بن سلام كذبتم أن فيها الرحمة قالوا بالتوراة فثبتت في كتابها
 فتخو التوراة موضع احد من قبل هو ابن صوريا اعوز من اليهودية على اية الرحمة فقاما قبلها
 بعد ما فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فاذننا آية الرحمة ويروي فاذا آية الرحمة تلوح
 اي نظار فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا فان قيل كيف رحمتهم يقول اليهود انهم زنيا اذلا اعتبار
 بشهادتهم قلنا الطاهر انهم اقرا بذلك او شهدا عليه اربعة من المسلمين والحد يثب على ان
 كذبهم لا يجب التحسين اذ لا رحم الآب عليه ان وقع قتلنا رحمة دم كان بحكم التوراة قبل نزول آية الحمد
 ثم نسخ **عنه** انه قال ان النبي دم رجل وهو في المحرقة فاداه له رسول الله ان زينت
 فاضض عنه النبي دم فتسحق لشيء وجبه الذي اعرض قبله اي قصه الجبهة التي اليها وجبه ونحوها
 فقال ان زينت فاضض عنه فلما شهد اربعة شهداء ان اقر على نفسه اربع مرات كان شهادته عليها
 باقراره بما وجب له دعاه النبي دم فقال ايكم جنون قال لا اي ليس من جنون فقال احضت
 اي حرت محضنا قال نعم يا رسول الله قال او ضبو افا رجوه وهذا يدل على ان الامام ينبغي له
 ان لا يبادر الى الحد قبل توريه وجبه وقال جابر فامر به فزججه بمصلي فلما اذلقه الحجارة اي اصابته جدها
 وشدة ثباتها في صلبه فادرك فزججه ثم مات وهذا يدل على ان المرحوم لا يثب ولا يثبط ولا يحبل
 في حقه اذ لو كان شيئا من ذلك لم يكن له ان ارفع قال له النبي دم جبر الى انتم عليه بعد موته ويصلي عليه
 صلوة الجنازة **عن** ابن عباس انه قال لما كان ما عشرين مائة ما كان النبي دم فقال له فقال ثبوت وعزيت من
 عزيت النبي بغيره اي كسبه بما اوجبه عزيت بعين اذا ارشيت بها اليد ونظرت وهذا يدل على ان من
 اقر بما وجب عقوبة الله على نفسه فيجوز للامام ان يلقنه ما يثب طاعته الحد قال لا يا رسول الله
 قال اكثرتا من الشك وهو الجاح لا يكتفي من الكفاية وهو قول الراوي اي قال النبي دم موافق
 لا بالكفاية قال نعم فعند ذلك امر برجبه **عنه** انه قال جاء ما عشرين مائة ما كان النبي دم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال وكما كلمة ترحم وتوقع ارجع واستغفر الله وتب اليه قال فزجج غير بعيد ثم جاء
 فقال يا رسول الله طهرتني فقال النبي دم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة فقال له رسول الله
 ثم اطهرتك قال من الزنا اي طهرت من زنا ما يثب الحد على قال اي الراوي قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاحذر ان ليس بجنون فقال الشرب فخر اقام رجل فاستنكهه اي طلب
 كنهته وهي الرابة فلم يجد منه ربح فخر فقال اذ نيت قال نعم فامر برجبه فابشوا يومين اولئكة
 ثم جاء رسول الله فقال استغفر الله يا عيسى بن مالك والفاخرة منه طلب مزيد الغفران له
 من التوبة لقد تاب توبة لو كانت بين امه حبل لو سعتهم يعني توبة مستوجب مغفرة
 وهو اذ بن الفوت بن بنت بن مالك بن كهلان بن سبأ فقالت يا رسول الله طهرتني
 فقال وكما ارجعي واستغفر لي وتوب لي اليه فقالت تربة فخطاب الى النبي دم ان تردني

يا رسول زينت فطهرتني
 فقال له

ما رددت ما عشرين مائة ما كان النبي دم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثبوت وعزيت من
 قال را حرت تنصني ما في بطنك قال فلقها اي تقبل حفظها او القيام بها لحملها رجل من الانصار حرت
 وضعت وقية وليس على ان الحامل لا يقيم عليها الحد ما لم تضع الحمل لئلا يلزم اهلك البرئ بسبب
 المذنب سواء كانت العقوبة لله تعالى او للعباد فانما اي ذلك الرجل النبي دم فقال قد وضعت الغا
 مدنية اي المرأة الفامدية فقال اي النبي دم اذ ان لا ترجعها وندع ولدا يصغيره ليس له مني ثم وضعه
 فقام رجل من الانصار فقال النبي رضاعا يا بني الله قال فزججها وروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي
 فلما ولدت قال اذهبي فارضيه حتى تقطعي خطام الصبي فصالة عن امه وهذا يدل على ان
 رحم الحامل يؤخر الى ان يستغني ولدا ما عثرنا اذ لم يوجد من يقوم بتربيته وبه قال ابو حنيفة في
 رواية فلما قطعت اتمه بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا بني الله قد قطعت وقد اكل الطعم
 فرفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امرها فحضر لها الى صدرها يدل على انه كفى للمرة في الرحمة وامر
 الناس فزججوا وهذه الرواية صحيحة في ان زججها كان بعد الفطام والرواية الاولى طاهرة في ان
 زججها عقيب الولادة والرواية ان صححت ان تاويله ان قوله التي بضاعته انما كان بعد الفطام
 واراد بالرضاع كفايته ومؤنة استمائه رضاعا مجازا فيقبل بصيغة المضارع من الاقبال خالدا
 بن الوليد فزجج فرمى راسه فتسحق الدم اي وقع رشاش دم المرحومة على وجهه خالدا فبها اي
 شتما خالدا فقال النبي دم مرميا خالدا مرملا اي رفقا ولا تقب عليها فانها مغفورة فزججوه
 فوالذي نفسي بيده لقد تاب توبة لو تابها صاحب كبش وهو ما يافقه الماكس وهو العشار
 الذي يافقه الفشر واصلة الخبيثة لغيره ثم امرها ففعلت عليها ودقنت **عنه** انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دنت امه احدكم فنبين زنا فاعلموا ان الحد نصب مفعول
 مطلق وقع ذكر الامه على الاطلاق اشعار بان حد ما منكم وكونه كانت او غير ذلك الحد الا انه نصف
 جلد واحد اشر لقوله تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب اريد
 بالعذاب الحد لا الرحمة لانه لا ينصف كمثل الحد اي ان فاعلموا ان للامه اقامة الحد على مملوكه
 وللخفيف مملوكه قوله فاعلموا بالامه الا الامام ولا يثب عليها ثم ان زنت الثالثة فنبين
 زنا فاعلموا ولو جحد من شعوى وان كانت غمرا فليدوا وهذا الامام لا يجازي وهذا يدل
 على ان الزنا عيب يرد به المبيع ولذا حظ النبي دم به من قيمته فان قيل انما يبيعها لانه
 كبرها فكيف يرخصها لاجل المسكن فاعلموا ان لا يثب حدان تستحق عند المشتري به مبيعة
 او بالراح ان اليها او بغير ذلك **عنه** انه قال ما تراه الناس اتيموا على ارقاقكم جميع رفيق
 الحد والمراد منه الحد من احص مناهم ومن لم يحصن فان امه لرسول الله زنت وانما
 صدرت منه ذلك كونه قربة العمد من الجاهلية فامرته ان اجلد ما فاذا هي حديث عكرمة
 بن عباس فحشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي دم فقال احضت اي
 فعلت فعلا حسا وهذا يدل على ان جلد ذات النفايس يؤخر حتى يخرج من نفايسها
 لان نفايسها نوع من صفة فيؤخر الى زمان البرء وفي رواية دكها اي انه كما حتى ينقطع
 دكها ثم اقيم عليها الحد واتيوا الحد على ما ملكتم ايما كنتم **عنه** انه قال
 انه قال جاء ما عشرين مائة ما كان النبي دم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثبوت وعزيت من

مسألة الكسب في اطلاق الحد والحد في الكسب
 كذا في احوال الكسب في اطلاق الحد والحد في الكسب
 واذا اصاب الكسب في اطلاق الحد والحد في الكسب
 كذا في احوال الكسب في اطلاق الحد والحد في الكسب

فليجلد بها الحد ولا يثرب عليها
 ثم ان زنت

على انما كان

رسول اللہ

عن أبيه وأبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
عن أبيه وأبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه

فقد خرج شيخ الملح من القصر
والفلك الى القصر الجديد الذي يكون عليه
المطبخان ضاروا كل واحد من بكن الاقطان
سبحي شير اخافوه وكرهت انما في
بها فان الزراني من حيث الفضل الطيب
مؤند ابراهيمي غير ولا يكمل حكمك
ما في ان البيبي قال ما سمعت
كوكبي اراة في

[illegible]

[illegible]

مفتي بجرة
اصلا من بجرة عليه آس من عطف طح كد فواى الـ بكرة وعلية مفتي
بجرا عبد بلال الا انزل وهذه مفتية الـ طح

وانما ذكرت جودها المتعاضد المتعارف بينا لما جازى صغرها اذ من عادتها وضعها اخذ اموال الناس بغير حق
الى ان سرت سريرة ما موعوم بقطيع يد قاتل اهلها اسامة فمكتوبة فكلهم الى اسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شأن المحرمية وشفا عذرا فذكر كونه اذى ذكر الراوى عن عائشة ثانيا فمكتوبة فذكره في حديثنا او لا او ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله الشفع في حجة **من الحى** عن عبد الله بن عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حالت
الى حجت شفاعته دون هذا الاصل صديقي من من شفاعته حرام من حدود الله فقد ضاها الذي خالف امره
لان حكم الله فيما قامة الحاد وهذا بعد بلوغه الى الامام ومن خاص في باطل وهو يعلم اي يعلم بطلان لم لم لم
في سخط الله تعالى حتى ينزل اي حتى ينزل عن من خاصته يقال نزل عن الامم نزلوا اذا انتهوا عنه ومن قال في
مؤمن ما ليس فيه من القبح والى الله كسنة الله روضة الجناب الروضة كسنة الله روضة الجناب الروضة كسنة الله روضة الجناب
شديد واهل الحديث يرونه بان يكون لا غير المروية عصاة اهل النار والجناب الفاسد سمي به الصديق لان من
المواد الفاسدة قبل الجناب موضع في جهنم مثل الحياض يتبع فيها صديق اهل النار وعصاة منهم حتى يخرج مما قال
بان يتور عنه ويحفل من المقول في حقه **ويروى** ومن اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل ثم سخط
الله حتى ينزل **من الحى** ابي ربيعة النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لم يصح اي سارق قد اعترف اي اقرب منه اعترافا
ولم يوجد منه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احلك اي اظنك سرق قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا
شك من الراوى فامر به فقطع وهذا يدل على ان الامام ان يعرض للسارق بالرجوع وانه لو رجع بعد
اعترافه سقط القطع كما في حد الزنا وهو اصح القولين وحيى به اي بالرب فقال استغفر الله وتوب اليه
فقال استغفر الله وتوب اليه قال اللهم ثبت عليه ثلثا ثلث مرات **باب من لم يسمع من الصحاح**
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب بالجرير بالجرير وهو غصن النخل الذي جود عنه الجوف وهو ورق النخل
والنعال وجعل ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في النعال والحديد
اربعين ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب بالجرير كان يضرب بالجرير كان يضرب بالجرير كان يضرب بالجرير
وامرأة ابي بكر في زمان امارته وضربا في خلافة عمر بن الخطاب في زمانه او ابل عهده فمكتوبة عليه ما يروى
ونحننا وازد يتنازع ردا حتى كان او امرأة عمر اي او زمان امارته فجلد اربعين حتى اذا
غشوا اي افردوا وانهم كانوا في الطفيلان وقيل اي جاوزوا الحد بالنسب ففوقوا جلد ثمانين
من الحى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب ليلا فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطع
لم يذهب احد قديما وحديثا ان شارب ليلا يقتل قال الخطابي قد روي الامام ابو يعقوب والابن ابي
وقوع الفعل وانما يقصد به الردع والتذكير بقوله يوم من قتل عبده قتلناه وقيل كان ذلك
في ابتداء الاسلام ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله فثبت
بهذا ان القتل بشرط في الرابعة **عن** عبد الرحمن بن الاذه قال كان في انظر الى رسول الله
اذا اراد برجل قد شرب ليلا فقال للناس اضربوه فمكتوبة من ضرب به بالنعال ومنهم من ضرب به
بالعصا ومنهم من ضرب به بالبيت حتى يكسبه الميم ويكون الباء المشناة من تحت وفتح التاء المشناة
من فوق والياء الميم اسم لجرير النخل وقيل العصا الخفيفة وقيل القصب الرقيق وقيل
كل ما ضرب به عصا ويد وورقة وغير ذلك ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابا من الارض
فرمى به على وجهه **عن** ابي ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني برجل قد شرب فقال اضربوه
فمكتوبة الضارب بيده والضارب بنوبة والضارب بنوبة ثم قال كبتوه من التكبيت

قد روي عن حماد بن عمار ان ابا عبد الله عليه السلام قال من شرب ليلا فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطع
من شرب ليلا فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطع من شرب ليلا فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطع

وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب بالجرير كان يضرب بالجرير كان يضرب بالجرير كان يضرب بالجرير

التوبيخ

التوبيخ والتعير بل ان ما قبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله تعالى ما خشيته الله وما
استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم انهم اتوا الله اي ارضى فقال لا تقولوا
بهكذا لا تعينوا عليه الشيطان بسبب هذا الدعاء عليه فان الله تعالى اذا اذناه استحوذ
عليه الشيطان اولانه اذا سمع منكم ذلك يقطع رجاءه من رحمة الله او غضب فدام على
الاصرار فيصير الدعاء عليه معونة في اغوائه وتوسله كقول الله لهم اغفوا له اللهم ارحمه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب ليلا فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطع
من الضمير في لقي في الفخ في الطريق الواسع فالنطق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اجابوا
اي قاتل دار العباس انك انت من قاتلهم ودخل على العباس والتزمه اي اعتنق به
ان رب العباس يعني تمك به فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلا الظلمة
للفعل المذكورة ولم تلم فيه اي البني عم في الرجل ان رب شيء يعني لم يكرهه لان شربه
لم يثبت عنده وم شكاة العدو **باب** ما لا يدعى على المحرم ومن السوء
كاللعنة وكما **من الصحاح** عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلعب حمارا كان
لنبيكم النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلدته في الشارب فابى به يوما فامر بجلده فقال رجل
من القوم اللهم العنه العنه ما يؤت به ما للشعب يعني كم يوجد او يؤخذ من الشارب لغيره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا فوالله ما علمت ما موصولة او موصولة وهو خبر متناهى في ذوق اي
موالته لواله الذي علمته او في علمي انه يحب الله ورسوله او زائدة اي لقد علمت منه ذلك
لكنه قد يصدر منه الزلة وهذا يدل على انه لا يجوز لعن المذنب **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب ليلا فقال اضربوه فمكتوبة الضارب بيده والضارب بنوبة والضارب بنوبة
فلما انصرف قال بعض القوم انهم اتوا الله اي ارضى فقال لا تقولوا بهكذا لا تعينوا عليه الشيطان
من الحى عن ابي هريرة انه قال جاء الاسدي وهو ما عزم ماكل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهده
على نفسه اي اقترانه اصاب امرأة هو اما اربع مرات متعلق بشرب كل ذلك يوم من عنده
اي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك الاسدي في كل مرة فاقبل اي النبي صلى الله عليه وسلم في الخاتمة قال الحسن
قال نعم حتى قال غاب ذلك منك ثلث ردة الى غيبوبة آله الرجل في ذلك منها اثر رة الى
انه المرأة وصح الفخ كما يغيب المروءة وكسر الميم اي الميل في الكسحة والرشاء بالكسر والمد
اي الحبل في البئر قال نعم هل تدري ما الزنا قال نعم ان شرب ليلا فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطع
جلد لا فامره فخرجهم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه يقول اصدوا الصابحة انظر الى هذا
الذي استمر الله عليه فلم تدعه اي لم تتركه فمكتوبة حتى رجم رجمه فمكتوبة من انما اي عن
الرجلين من اصحابه ثم رماه ساعة حتى فرج حافته حمارا ثم رماه ساعة حتى فرج حافته حمارا
ابن خلدان وغلان فمكتوبة في ذان يا رسول الله فقال انك لا تعلم من جيفة
هذا الحمار فقال لا يا نبي الله من ياكل هذا فقال مما ياكل اي فاكذي اصبته من
عرض اصبته اي ما قبلته في غيبته ما عثر انفا بنحو الهامة الحمد ورة اي السكة اشنة
من اكل منه والذي نفسي بيده انه لا ان لقي انما الجنة ينبغي اي يجوز فيها
عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا واقبم عليه فمكتوبة

ابن عباس
اي الذي يات ما يدل وعطف بيان او خبر عن
او مفعول مطلق اي ما شئت ان ياكل من اكله

[illegible]

قوله فاق عليه نكدا وادنا منه بحرفين الصحيحيين
وجامع الاصول طبع في المطبع

زبدية وهدا

والله اعلم بالصواب
في هذا الشأن
والله اعلم بالصواب

الجماعة من القبيلة والحكمة على امورهم ويتبع في الامير منه احوالهم ويهودون الرئيس
ويكرهون لاجتماعهم الا مدين وهو الذي جعل قيدا على الدنيا لمحفظهم وحفظ اموالهم
من جعل امينا على خزائنه مال او تصرف فيه لثمنين اقوام يوم القيمة ان نواهم
جميع ناصيته وصحى شتم مقدم الراس معلقة بالثمن يا قبيح الناس وشديد البلاء النجس
المجتمع يتجلبون اي يتحركون مع الصوت بين السماء والارض وانهم لم يلو اعلما
اي لم يصيروا حاكمين في امورهم وقال ان العرافة حق اي سيادة القوم جائزة في
الشرك لانها تتعلق بمصالح الناس وقضاء اشغالهم ولا بد للناس من عرافة ولكن
العراف في النار اي اكثرهم فيها اذ المجتنب للظلم منهم سعي الثواب لكن لما كان الغالب
منهم خلاف ذلك اياه جرى الكل **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقوب بن حجة
الغندركي بالامارة السقاء قال وماذا قال يا رسول الله قال امره ان يسكنون من
بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا امنين ولست منهم
وانما قال ذلك لعقوب بن حجة تحذيره من الرياسة والتأمر ولين يردوا على الخوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعينهم على ظلمهم فما واثق مني وانا منهم
واولئك يردون على الخوض **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سكن البادية
اي اتخذ البادية وطنا جفا اي صار عليها القلب لثقله اختلاطه بالناس غير كثر
المروءة والصلوة ومن اتبع الصداق واظب على الاصطباذ لهوا وطرا باغضل على الطاعة
وزوم الجماعات وحصل على الدوام ولتتبعه بالسلوك بعده عن الرقة والرحم ومن اتى
السلطان اي دخل عليه وصدقه على ظلمه او دأبته ولم ينصحه افترق اي وقع في الفتنة
لان من اتى على دينه وامره دخل على السلطان وامره بالمعروف ونهاه عن المنكر فكان
دخوله عليه افضل من الجهاد ويروى من لزم السلطان افترق وما ازاد عند من
السلطان دنوا اي قرب بالاراد من الله تعالى **عن** المقداد بن معدى كرب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدينه على منكبتيه ثم قال افاحت يا محمد تصغيرهم
بالترخيم يحذف الرواية ان من لم يكن اميرا ولا كاتب ولا عريفا وهذا ايضا
لتخدير من التمس للرياسة والنام كافي من الفتنة واستحقاق العقوبة اذا
لم يقم بحقه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مجلس
اي المجلس الذي ياخذ من التجار امره عليه مكاتبا سيم العشرة نعيم الذي يفتقر
الناس اي ياخذ غش اموال المسلمين لا الساعي الذي ياخذ الصدقة وما على اهل
الزمة العشرة **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم
القيمة واقرهم منه محبا يريه قرب الثواب والدرجة امام عاقل وان بعض
الناس الى الله يوم القيمة واشد حجة ابا ويرى وانفذهم من محب امام جابر
عريب **عن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الناس من قال اي جاهدني قال
كلمة حق عند سلطان جائر وانما كان افضل لان محايلا للعدو ومثيرة لدين ان يغلب
ويغلب ومن عند السلطان مقهور في يده فاذا قال الحق وامره بقدره حق للشاف

علم الناس انهم لا يخلصون من النار الا بالجنة ولا يخلصون من النار الا بالجنة ولا يخلصون من النار الا بالجنة

عن عائشة

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
اي وزير اصادق مصلحي ان نسي ما هو الحق ذكره اي علمه وان ذكره ان كان عالما به
اعانه بان يحضه على اتعام الحق ورغبه فيه ويعلم ثوابه ولا يتركه حتى يسه وان اراد به
غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكره لم يعنه **عن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الامير اذا اتبع في الرية في الناس ي طلب عيوبهم وتحتسب احوالهم وانما هم
افضل لان الافان قلما يخلو من صغيرة او ذلة فلو اذاعهم بكل فعل وقول لشق الحال
عليهم بل ينبغي ان يستعملهم عيوبهم ما امكن **وعن** معاوية انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبع عورات الناس جمع عورته وصح القبيح من الفعل والقول
افسدتهم معناه كعبتي الحديث المتقدم **وعن** ابي زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم بائنة من بعدي بشارتون بهذا النبي اي ياخذون مال بيت المال وما حصل من الغنية ويستخلصون
لانفسهم ولا يعطونه كتحفة قلت ما اول الذي يوشك بالحق اخذت سبعة على عاتق ثم اخرجت بعيث اصارهم
حتى القاتل اي حتى اموت واصبل اليك قال اول اولك على خبر من ذلك تصير بعيث لا تحاربهم بل اصبر
على ظلمهم حتى تلقائهم اثم قوت **باب ما على الولاة من التبشير بالصالح** عن ابي موسى
انه قال كان رسول الله اذا بعث اهدام الصبي في بعض امرة قال بشروا اي بشروا بالناس بالاجر
على الطاعات وافعال الخيرات ولا تنفوا اي لا تخفوهم بان يجاهدوهم فانظروا من رحمة الله بالذنوب
وبشروا ان يستعملوا عليهم الامور من اخذ الزكوات بسهولة ولا تظلموا ولا تعسروا عليهم بان تافروا
الذين يحب عليهم ولا تتبعوا عوراتهم **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واوالعسر واوسر
اي سترهوا على الناس الامور ولا تنفوا اي لا تخفوه عن الدين بالباس عن رحمة الله عند مبائنة تمام المنكرات
وارشكاهم الشيات بل اوعوهم الى النوبة والطاعات وطيبوا انفسهم بقبول اوبالاثواب
على ترك المنكرات قال عيم لعنة الله على النفرين قيل من قال يا رسول الله قال الذين يغشون
العباد من رحمة الله وتطاولوا الى كونوا متفقين في الحكم ولا يختلفوا الشايع بينكم العداوة
والبغضاء والمخاربة **عن** ابي هريرة انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ الى اليمن
فقال لير او لا تعسروا او بشروا ولا تنفوا ولا تختلفوا **عن** ابن عمر قال قال العاد
اي ناقص العهد ينصب له لواء اي راية يوم القيمة تنفي الى فيقال هذه غدارة فلان من كان
في شجرة الله على رؤس الاشجار دعا ارتكبه من الغدر **عن** ابن سبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحل غادر لواء يوم القيمة يعرف به كما يعرف بزعم الجيش بلوانه المنسوب خلفه **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند است يوم القيمة اراد به خلف ظلمه تحفة اليه بذكره واسترأته
بامره وفجره من غدره والافعلك العوة ينصب تلقاء وجه الرجل **باب ما على الولاة من التبشير بالصالح**
امير عامية اي من غدر امير عامية وهو الذي يستول على الامور بتبقيم الدعوات من غير استحقاق
ولا مشورة من اهل الحل والعقد وعظم غدره لنقض العهد المشروع اذ الولاية برأي الخواص
من الحسن عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولاه الله شيئا من امر
المسلمين فاحتجب دون حاجتهم يعني منع ارباب الخواص عن حاجتهم وصلتهم وقهرهم ان يلجوا
عليه فيمنعوا ترفعا منه عن اجتماع كلامهم احتجب الله دون حاجته اي بعده الله ومنعه عما

يستغنى فلا يجد سبيلا الى حاجته وخلقه وقدره والحاجة والحكمة والقوة متقاربة في المعنى وانما
 ذكرنا ما على وجه التأكيد والامانة بالاول ما هو الاخر مؤنة من الثانية وبالثانية ما هو الاضعف على
 هذا الثالثة وفي رواية اعلق الله ابواب السماء وكون خلقة وحاجته ومكنة **باب**
العمل في القضاء والخوف منه في الصحاح عن ابي بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
 يقضين احدكم بين اثنين وهو غصبان لانه لا يقدر على الاجتهاد والفكر في مثل هذه القضايا
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب في شيء من اجتهاده
 موافقا لحكم الله فله اجران او الاصابة واجر الاجتهاد واذا حكم فاجتهد فخطأ فله اجر واحد
 وهو اجر الاجتهاد وانما يؤجر المجتهد المخطئ على اجتهاده في طلب الحق لان اجتهاده عبادة وليس
 ليس عليه مع خطائه ثم وهذا في جميع كشأنه الاجتهاد المذكور في الاصول وما غيره فغير
 معذور في الخطأ بل يخاف عليه اعظم الانثم **في الحاشية** عن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وانما عدل عن الذبح باب سكين الى غيره
 ليعلم الصوفى عن الظاهر من هلاك المرء في دينه دون بدنه او المراءاة كما ذكره ابو حنيفة في التفسير
 مبالة في التفسير من الحكمة اذ الذبح بغير سكين استعيا وشقة ويمكن ان يقال المراد منه ان من جعل
 قاضيا فينبغي ان يموت جميعا وواعيد الجنة وشهادة الردية فهو مذبح بغير سكين فالتقاضي
 على هذا الوجه مغلوب فيه وعلى الوجهين الاولين تحذير عن الخوض عليه لما فيه من الاخطار الردية
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى اى طلب القضاء وسال ليل نفسه الى المنصب
 وكل الى نفسه اى لم يفتنه الله تعالى لانه اتبع هواي نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسأله اى
 يحمله على الصواب **عن** ابي هريرة الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء ثلثة واحد في الجنة
 وانسان في النار فاما الذي في الجنة فوجع الحق فقتضيه او وجع الحق فجارى عليه
 في الحكم فهو في النار ووجع قضى للناس على اهل فهو في النار **وعن** ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يئله ثم غلب اى قوى عدله جورة بحيث منعه
 عن الجور اى الظلم في الحكم فله الجنة ومن غلب جوره عدله بحيث يمنعه عن العدل فله النار فان
 قيل فوعد من حتى يئله غاية للطلب بغيرهم منه انه بالغ في الطلب ثم ناله فمثل هذا اموكل الى نفسه
 ولا ينزل عليه ملك يسأله فكيف يغلب عدله جوره يمكن ان يقال بان الطالب قد يكون مؤثرا
 بتأييد الله كالصيانة والتأنيب فمن طلب منهم محقه لا يكون موكلا الى نفسه وهو يقضى
 بالحق وقد لا يكون مؤثرا او هو الذي يكون موكلا الى نفسه ويغلب جوره عدله **عن معاوية**
 بن عبد الله بن مسعود قال سمعت ابا عبد الله العيصي قال كيف تقضى او اعرض اليك قضاء قال انقضى
 بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رايي اى اطلب تلك الواقعة بالقياس على الحكم الذي جاء فيها
 فنص فان وجدت مشابها بين تلك الواقعة وبين الحكم الذي جاء فيها فنقض احكمهما
 بمثل المسئلة التي جاء فيها فنقض كما بينهما من المثل بهته ولا الواسي لا أقصر في الاجتهاد و
 بلوغ الوسع منه في طلب الحق قال فقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق
 رسول الله الى ارضي رسول الله وهذا يدل على جواز الاجتهاد وحجية القياس

وعن أم سلمة

ای خصوصیت خاص از نظر الطوائف البریہ و غیر

22/11/2012

[illegible]

۱۵ کتبه

من الحبيب

وقيل ثمان وقيل مائة روى انه عم مكيه واسم غلام وقال عشرين قرنا ففانقش ما تة لست ثم الذين
يؤمنهم وهم الصبي به ثم الذين يدينهم وهم الن بعون ثم محي قوم سبق شراوة اهدم بكنية وكنية
شراوة وذلك عبارة عن كثرة شراوة الزور واليهين الفاجرة وقيل ان يكون مشراة في شراوة
لا شراة بالزور في شراوة شراوة باليهين قبلها بان يقول الله ان الصادق ثم شهد او
بالكس وهذا مثل في شراوة الشراوة واليهين والحسن عليه حتى لا يدري بانها بيداء من
فد ببالا لته باليهين **عن** ابي حنيفة ان النبي عم مكيه على قوم اليهين فاسم عوا اي في اليهين
فامر ان يسلم اي يفرع بينهم في اليهين ايهم يحلف صورته رجلا في ثدا عيا شيا في
يد ثا لث ولا بينة لا اهدمها او كل منها بينة وقال ان ثا لا اعلم انه كذا او لغيره كذا فيقول
بين المقيدين فانيها فوجبت له القية حلف وقضى له بوبه قال في ثا في ثا في احد
اقواله وفي قوله الآخرة وبه قال ابو حنيفة ايضا انه يجعل بين المقيدين نصيبين مع يمين
كل منهما وفي قوله ان لا يترك في يد ثا لث **عن** محمد بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي عم قال البينة على المدعي واليهين على المدعي عليه فسميهم بينهما القية
يقطع الشك **عن** **ام** سمة عن النبي عم في رجلين اختصما اليه في موارث جميع موروث
يعني ثدا عيا في امة فقال اهدمها هذه في ورثتها من موروثي وقال الآخرة كذا ولم يكن
لها بينة الا ادعوا اهل الآخرة يعني غيري ويجوز ان يجعل استثناء منقطعاً فقال من قضيت
له بشي من حق اخيه فانيما قطع له قطعة من الشارخ فها النبي عم بذلك فقال الرجلان كل
واحد منهما يا رسول الله حتى هذا الصاحب فقال لا ولكن اذهبا فاقتما وتوقبا الحق الى اهل
العدالة فسمي واجعلنا نصيبين ثم استهما اي اقرعا ليلظرا الى السماء وقع في نصيب كل منهما
وقيل توقفا في مونة مقدار الحق وذلك يدل على ان الصالح لا يصح الا في شيء معلوم والشواهي
انما يفيد ظنا فخص اليه الله لكون اقوى ثم ليحل كل واحد منهما صاحبه امر بالتحليل ليكون
اقرعا فها من تعيين براءة وطبقة نفس روى ان النبي عم قال في هذا الحديث انما اقرعي بينكما
براي فيما لم ينزل علي فيه وهذا يدل على جواز الاجتهاد **عن** جابر بن عبد الله ان رجلا
ثدا عيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انرا بينة نجي اي ولد فافضى بيا رسول الله
للذي في يده وهذا يدل على تقديم بينة صاحب اليد على بينة غيره **عن** ابي موسى الاخرى ان رجلين
ادعيا بغير علي بحد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبوت كل واحد منهما شهادتين فسمي النبي عم بينهما الخصمان
وباستاوه ان رجلاين ادعيا بغير البت بواحد منهما بينة محبلة النبي عم بينهما وهذا يدل
على انه لو ادعى انسان شيئا ولا بينة لواحد منهما او لكل منهما بينة وكان المدعي به وكان
المدة في ايديهما او لم يكن في يد واحد منهما ينصف المدعي به بينهما **عن** ابي حنيفة ان رجلاين اختصما
في دابة وليس لهما بينة فقال النبي عم استهما اي اقرعا على اليهين وهذا مثل الحديث الذي
قبيل **عن** ابن عباس ان النبي قال لرجل حلفه ثب يد اللام اي اراد ان يحلفه
بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء **عن** الاشعث بن قيس انه كان بيني وبين رجل
اليهودي ارضي في ارضي اكر لي فعدمته الى النبي عم فقال اك بينة قلت لا قال لليهودي
احلف قلت يا رسول الله اذ يحلف يعني لو خلفه لا يبالي بحلفه لانه يهودي لا يخاف الله ولا

بما نازل

بما نازل الله فحلفا لمن يحلف كاذبا وينقض عهده السبب متاع الدنيا ان الذين يشهدون اي
يشهدون بعهد الله اي بما عهد اليهم من اداء الامانة واما ما منهم الكاذبة فمن قليل لا يشهدا قليلا
من خطام الدنيا او تلك لا اخلاق لهم اي لا نصيب لهم من الخير في الآخرة ولا يحكمهم الله بما يشهد
ويقرهم ولا ينظر اليهم كتنظر الرحمة يوم القيمة ولا يبرأهم اي لا يطهرهم من الذنوب ولهم عذاب
اليم الآخرة **وعنه** ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارضي من اليهين فقال الحضرمي يا
رسول الله ان ارضي اغتصبنيما ابوهذا ارضي من يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما
يعلم انما ارضي اغتصبنيما ابوه قهرتنيما الكندي لليهين اي اراد ان يحلف فقال رسول الله عم لا اظن
احدا مالا يمين الا لقي الله وهو احدم اي مقطوع اليد او المراد اجزم للجنة لا ان لا يحكم به
والاحتمية في يده يكون عذرا لاني اخذ مال مسلم ظلما وفي حلفه كاذبا فقال الكندي هي ارضه **عن**
عبد الله بن انس قال قال رسول الله عم ان من اكر الكبا لشر ان شر بالله وعقوق الوالدان و
اليهين القوس اي الحلف على فعل باض كاذبا سميت غموس لانها تغس صاحبها في الاثم وما
حلف حالف بالته يمين صبره فادخل فيها اي في تلك اليهين مثل جباية يعوضه من الكذب واليمين
وما يخالف ظاهره باطنه لان اليهين على نية المحتجاف الا جعلت نكته في قلبه في يوم القيمة
فخص الاخير من هذه الثلاثة بالوعيد لزيادة التحذير لكثرة وقوعها في الناس واحتقارهم لآثارها
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين امة اي كاذبة سميت
اليهين بما كتبت فاجرة اشعا او وصفت بصفة صاحبها او ذات اثم ولو على سوال اخضر
الآثم موقوفة من النار او وجبت له النار شك في الراوي قيد الحلف بكونه عند منبره فليقل
ان اليهين وتوطئة ثم فرفه الا فاليهين الآثمة موجبة لخطا الله حيث وقعت فيكون في
الموضع الشريف اكثر انما **عن** خزيمة بن قيس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف
فانيما فقال عدلت شراوة الزور بالانشر ان بالته اي ساوتة قال قلت فرائت ثم فراجتنبوا
الرجس من الايمان فاجتنبوا قول الزور حنفا والله غير مشركين جعلت الشراوة الكاذبة مثا لثا لله
للاشر ان بالته في الاثم لكن الشك كذب على الله بما لا يجوز وشراوة الزور كذب على العبيد بما لا يجوز
وكلاهما غير واقع في الواقع **عن** عائشة ترفعه لا يجوز شراوة حاشن ارادة الخائن بامانات الناس
لا الخائن في احكام الدين وقيل ارادة الفاسق والخيانة من جملة الفسوق والفاسق من فعل
كبيرة او اصر على الصنائع والاختانة ولا يجوز حد او هو الذي جلد في حد القذف على ما ورد في الترتيل
وبه ذهب ابو حنيفة الى ان المحل هو فيه لا يقبل شراوة ابد او ان تاب ولا ذي عثر اي حقه على
احيه وهو ان يكون بينه وبين الشهود عليه عداوة ظاهرة وهذا يدل على انه لا يقبل شراوة
عدو وبه قال الثوري ولا ظنين اي متهم فعيل بمعنى مفعول من الظنة بمعنى التهمة في ولا بان
ينسب الى غيره باليد ولا قرابة بان ينسب الى غيره بيه ولا تقاطع مع اهل البيت المراد به
خادمهم ترد شراوته لهم للثمة تجلب النفع الى نفسه وفي الاصل سوال كل من القنوع الرضا
يسير العطا ضعيف **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عم انه قال لا يجوز شراوة
حاشن ولا اختانة ولا زان ولا زانية ولا ذي عثر على اخيه ورثه شراوة القناع لاهل البيت
تقدم بيانه **عن** ابي حنيفة عن النبي عم انه قال لا يجوز شراوة يدوي على صاحب قرية

في الجنة صبر وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالسجاء فقال يا ايم حارثة انما الضمير للقصة
والحكاية والجملة بعد ما خبرنا وهو جنان في الجنة تشكك في الله فليعلم المراد بالدرجات فيها
ان انك اصحاب الرسول الاعلى **عن** انس انه قال انطلق رسول الله صم اي صم هو
اصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدرى ثم لولا العبد قبل نزول الكفار وجاءوا المشركين فقال
رسول الله صم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض الى عمل هو سبيل لدخولها فقال
عبد بن الحارث بن ابي ربيعة المرملة هو صم بن الجوح الانصاري اصابني سلة قبل ان اول من قتل
من الانصار في الاسلام قتله خالد بن الاعام بن جحج كان يقاتل عند المدح والرحمة الشريفة
وكبر للملأفة وبنى على الكون وقد بنى على الكون وقد بنى على الكون وقد بنى على الكون
افردت وقف عليها واذا كبرت فوترها مكسورة عليها فقال رسول الله صم ما جعلك على قولك
مخرج توقم عن ان قوله ذلك صدر من غير شبهة ورواية بل شبهة قول المخرج فقاه عمر بن
ابن قيس لا والله اي ليس الامر على ما توهمت يا رسول الله الارقاء استثناء عن ملأ راي لا
الاجزاء ان اتون من اهلها قال فانك من اهلها قال فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
لكن انا جئت من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال
ثم قال لهم من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال
والمراد من اهلها من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال
من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال
ادخلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال فانك من اهلها قال
شبهه من مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن اي مبطونا ومن مات في سبيل الله فهو
شهيد ومعناه انهم يشكون الشهداء في نوع من انواع المشروبات التي يشربونها
لا اله الا الله في جميع انواعها **عن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صم ما من عارفة
اي جماعة او فئدة عارفة او فئدة القصد لغة والنوع الى محاربة الكفار شرعا والى محاربة العدو
عفا وسرته وانما ذكرها تنبيه على ان ابيات الحكم في القليل والكثير في الغزاة ويجوز ان يكون
شكا من الراوي لقوله في سبيل الله فقتلهم وسلم الا كانوا قد سجدوا على ارضهم في الدنيا
وهي السلامة والقيمة وبقوله فقتلهم في الآخرة بعصده محاربة العدو الله
ونفر دينة ومن لم يفتنهم استوفى ثلث اجور وبقوله ثلثان ومن رجع نحو صاحبه
على هذا التقسيم يجب ان الله لا يرضع الا المحسنين وما من عارفة او سرية
تحقق الاضافات انما تغزو ولا تغزو نصاب اي اصحابهم مصيبة الاثم اجورهم
اذ لا يقدرون التعب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صم ما من عارفة او سرية
يحدث نفسه بالفتنة او لم تغز نفسه بالفتنة كفت غاذا وقيل معناه ارادة
الخروج له وعلا فتراف الظاهر اعداد الله كما قال تعالى ولو ارادوا الخروج لا عهدوا له
مات على سبعة من النفاق اي على نوع من انواع النفاق تنوينا للتمويل يعني
من مات على هذه الصفة فقد اشته النفاقين النفاقين عن الجهاد وقيل هذا كان
مخصوصا بمنزلة عدم الظاهر انه عام **عن** ابي موسى انه قال جاء رجل الى النبي

وغير ان يكون الضمير في
سجاء وان كان غير ذلك
عامة في الجنة تشكك في
الاجزاء ان اتون من اهلها
لكن انا جئت من اهلها
ثم قال لهم من اهلها
والمراد من اهلها من اهلها
من اهلها قال فانك من اهلها
ادخلها قال فانك من اهلها
شبهه من مات في الطاعون
فهو شهيد ومعناه انهم
لا اله الا الله في جميع
اي جماعة او فئدة عارفة
عفا وسرته وانما ذكرها
شكا من الراوي لقوله في
وهي السلامة والقيمة
ونفر دينة ومن لم يفتنهم
على هذا التقسيم يجب
تحقق الاضافات انما تغزو
اذ لا يقدرون التعب
يحدث نفسه بالفتنة
الخروج له وعلا فتراف
مات على سبعة من النفاق
من مات على هذه الصفة
مخصوصا بمنزلة عدم

فقال الرجل

فقال الرجل بقاتل لمقتله والرجل بقاتل لمقتله اني لمذكر من الناس ويوصف بالشجاعة والرجل
بقاتل لمقتله على صفة الجاهل من الرواية وهو الصواب كمانه اي منزله في الشجاعة فمن بقاتل في
سبيل الله قاتل من قاتل يكون كلمة الله وهي قوله لا اله الا الله هي العليا ثابت الاعلى فهو في
سبيل الله تقديم هو بعيد الاختصاص فيفهم منه ان من قاتل للموت فليس في سبيل الله في الحقيقة
ولا يكون ثواب الغزاة **عن** انس ان رسول الله صم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة اي
قرب اليها فقال ان في المدينة اقواما وصم الذين يمتنون الغزو ويحدثون انفسهم به وبهم
مانع من الخروج ما ستم سيرا ولا قطعتم وادما الا كانوا معكم اي بالقلب الهم والدعاء وهذا
يدل على ان كون الكعبة بالقلب مع بعد الظاهر كسبي بالظاهر وان الكعبة القرب بالارواح لا
الاشباح وان قيل المنوبة بالبنية لا بالاعمال الظاهر فقط وذلك ورد في التنزيل وكلاهما عند الله
وفي رواية الا شركوكم في الاية قالوا يا رسول الله وصم بالمدينة قال وصم بالمدينة جسدكم القدر
وهو عدم القدرة **عن** عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صم ما ساذنة في الجهاد فقال
احسن والداك قال نعم قال ففهم ما في حذمة والديك مجاهد يقاتل ان الرجل كان منطوقا
في الجهاد ففهم ما في حذمة ابويه اطمع الامر من لانه فرض عين والجهاد ليس كذلك لانه اذا
كان بها حجة اليه وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتها **عن** ابن عباس ان
النبي صم قال يوم الفتح اي فتح مكة لا اهجى بعد الفتح المنقح فخرية الهجرة وفضيلة التي كانت
قبله ولكن جهاد اي محاربة الكفار وبنية المزمع بالبنية اخلاص العمل لله او قصد الجهاد اي
سيف الهجرة وانما بقى الاخلاص في الجهاد وقصده واذا استنفذتم اي استنفذتم لغزواته واخارجهم
الى العانة وفيه حجاب النية والمزاج الى الغزاة اذ في اليه **عن** ابن عمر ان خصيص ان
رسول الله قال لا يزال طاعة من امتي يقاتلون على الحق طاهرين اي عاقلين على من تأواض
اي ما هضمهم وعاداهم وكل من المتعاقدين ينقض الى قتل صاحبه حتى يقاتل او يهزم والمردية
عيسى بن مريم المسيح الدجال فانه روي انه يقاتل فيقتله فسماه امة له **عن** ابي امامة عن
النبي صم انه قال من لم يغزو لم يجزه غاذا ولا يحلف عطف على المتق اي لم يحلف غاذا في اهل الجحيم
يعني من لم يفعل احد هذه الثلاثة من الغزو بنف او تجهيز غاذا او الشابة عنه في اهل الجحيم
الذي تقارعه اي بداهية شديدة تعزى اي ندفة وشهكة قبل يوم القيمة والوطف بالواو في الثاني
وما في الثالث يدل على انها في رتبة واحدة **عن** انس عن النبي صم انه قال جاء به رجل من
بغداد الكرمي الظاهر والعدو عليهم بان تصرفوا اموالكم في سبيل الجهادين ان لم تقدر وانا انما
بانفسكم وانفسكم ان قدرتم عليهم وانفسكم بان تدعوا عليهم بالخذلان والهزيمة والمسلمين بالنصر
والقيمة وتحضوا القادرين على الغزو ونحو ذلك **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صم استوا
السلام افشوا افشوا افشوا افشوا افشوا افشوا افشوا افشوا افشوا افشوا افشوا افشوا افشوا
الطعام واضربوا الرأسم جميعا بالهامة بالتخفيف وهو الراس يعني اقطعوا رؤس الكفار والمراد
بالرأسم والرأسم بالهامة بالهامة بالهامة بالهامة بالهامة بالهامة بالهامة بالهامة بالهامة
الذي صم قال كل ميت يقيم على عمله يعني ينقطع عمله ولا يصل اليه ثواب عمل الا الذي مات مرتبطا
في سبيل الله فانه يقيم على عمله على صفة الجهاد وهو الصواب اي يراوون على اليوم القيمة لانه

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

غم غلظت

قال عرض

[illegible]

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

قوله من فصل من قوله بغيره
فصل من قوله بغيره
فصل من قوله بغيره
فصل من قوله بغيره

اي بابي موت قدره الله تعالى فان شهد وان له الجنة **عن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفلة اي مرة من القبول وهو الرجوع مع السعة كقوله يعني ارجع الغادي في رجوعه الى اهل بيته وغزوه كاحقه في اقباله الى الجهاد او المارد رجوعه ثانيا الى الغزو الذي جازى منه وفي غيره لا يرقتضى الرجوع لحي عدو او قاتل او لا **وعنه** قال قال رسول الله للغادي ارجع ولا تجل ارجع وهو الذي يدع جملته ارجع الى غزاه ليعزوه وهذا عندنا صحيح فيكون للغادي ارجع سعيه ولما عمل ارجع ارجع اعطاء المال في سبيل الله وارجع كونه سبيل الغادي ومنه ان فم واجب ردة ان اخذه **عن** ابي ابي بصير سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سقواكم الامصار وسقواكم حنود جمع حنود وهو الاغوان والافصار حنود اي حنود قطع اي يصدر عليكم في اي في تلك الحنود يفتون في بعض اي جيوش يفتون الى الغزو من كل قبيلة ومن قوم حنود الرجل يفتون اي لا يرجع مع الجيش الى الغزو بل ارجع فينحصر في قريته ويؤتمن قومه طلبا للخلاص من الغزو ثم يصطغ اي بعد ان فارقت هذه الكتلان قومه كراثة الغزو ويبتغي القتل بغير من نفسه عليهم فانك من الغنيمة يفتون كذا اي من يافتون اجيرا الكفيرة جيش كذا ويكفون هو مؤتمني الا ذلك الاجير الى امة قطرة من دمه اي الى ان يموت او تقتل مرقا دمه لم يكن له نواب الجهاد كذا الا اء اذا لم يقصد بغزوه الا جعل الشر وطواله والمبالغة في نفوس الغزويين مثل هذا الشخص **عن** يعلى بن امية انه قال اذن اي اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شيخ بكية ليس اخدم فالتفت الي طلبت اجيرا ليقتلني اي يقدم ليخرج عن النكاح وياخذ الاخرة فوجدت رجلا من بني كندة فانيته فلما حضر غنمة اردت ان ارجي له سائمة اي ان اخذت من الغنمة مثل سائمة سائمة الغنم من غنم بني كندة فقال ما اجده في غنمته هذه في الدنيا والاخرة الا الدابة التي تسمى اي ليس له في الدنيا من الغنمة ولا في الاخرة من الثواب الا اخذه من الاخرة **عن** ابي بصير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا من الغنم ما يحب الله وهو يبيح اي يطلب عرضا من عرض الدنيا وهو بالخير ما كان من مال قتل كذا وبالكسب من المتاع وكلها جازية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ثواب له لانه لم يفرقه **عن** معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو اي المال النفيس ويارب الله انك اي استعمل الله والسرولة مع انك اي الرقيق نفعا بالعبودية وكفاية واجتنب الفداي التي وزعت الشرع في قتلا وشربا ورجوعا ونيا فان قومه ونهية اي يقطعت وانتباهة من النوم ارجع كذا يعني من ثمة هذا من الغزاة في حاله من كونه وسكونه موجب للالاة لا عانته على الغزو المحسوب للثواب ولما من غزى في اي لا دعاء عظيم وكبر وشرف ورياء وشكعة اي ليزاذه الناس ويشعوه وعظم الامام واف في الارض فانه لم يرجع بالكفاف من الثواب او من الرزق او معناه لم يرجع مع الغزو وشربا براسي جيش لا يكون له ارجع ولا يكون عليه رزق بل يرجع وذرته كذا من ارجع **عن** عبد الله بن عمرو انه قال يا ايها

قوله من فصل من قوله بغيره
فصل من قوله بغيره
فصل من قوله بغيره
فصل من قوله بغيره

باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله اجبر من الجهاد اي عن ثوابه فقال ان قلت صابر اختلف باي خالصا ليعتدك الله صابرا اختلف وان عانت من الجهاد كذا اي مفاخر او قيل هو ان يقول الرجل لغيره ان اكثر منك مالا وعددا يعني غنوت ليقال انك اكثر جيشك واشجع جيشك الله مراسيا كذا او ينادي عليك بدم الغينة ان هذا غزاة فخر او رياء لا اختلف يا عبد الله بن عمرو علي اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحالة وهذا اشر الى قوله تعالى انما من جنتون باعمالهم **عن** عتبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جنتون اذ ابعثت رجلا اي جعلته عليكم اميرا او امرته بامر علم يفتي الامر اي لم يفتي بما امرته ان تجعلوا مكانه من يفتي امره يعني فاخزوه واجعلوا مكانه اميرا او يفتي بما امرته وعليه هذا اذا حكم الامير الرعية ولم يفتي حتى يحفظهم جاز لهم ان يعزوه ويقبوا غيره مقامه قيل هذا اذا لم يكن في غزاه ثمة فثمة واراثة دم فان كان ذلك فان كان ظلمه في الاموال لم يحل لهم ذلك وان كان سقا كالتدما ظلم فان كان حصول القتل في غزاه اقل من القتل في بقائه على العمل جاز له قتل قومه وقتل متعصبه وان كان الامر بالعكس لا يجوز قتله **ابن**
دالة الجهاد من الصحاح **عن** عتبة بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقولوا لله والهم كاهنوا الكفار ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمية اي الرمي بالسهم ونحوه الا ان القوة الرمية الا ان القوة الرمية ذكره ثلاث مرات اشر رة الى اعتنا به ثبات الرمي لانه يدفع العدو من بعيد وارج قوة اقوى منه وفي الحديث يفرح بتفية القوة المذكورة في الآية وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سقواكم الامصار وسقواكم حنود جمع حنود وهو الاغوان والافصار حنود اي حنود قطع اي يصدر عليكم في اي في تلك الحنود يفتون في بعض اي جيوش يفتون الى الغزو من كل قبيلة ومن قوم حنود الرجل يفتون اي لا يرجع مع الجيش الى الغزو بل ارجع فينحصر في قريته ويؤتمن قومه طلبا للخلاص من الغزو ثم يصطغ اي بعد ان فارقت هذه الكتلان قومه كراثة الغزو ويبتغي القتل بغير من نفسه عليهم فانك من الغنيمة يفتون كذا اي من يافتون اجيرا الكفيرة جيش كذا ويكفون هو مؤتمني الا ذلك الاجير الى امة قطرة من دمه اي الى ان يموت او تقتل مرقا دمه لم يكن له نواب الجهاد كذا الا اء اذا لم يقصد بغزوه الا جعل الشر وطواله والمبالغة في نفوس الغزويين مثل هذا الشخص **عن** يعلى بن امية انه قال اذن اي اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شيخ بكية ليس اخدم فالتفت الي طلبت اجيرا ليقتلني اي يقدم ليخرج عن النكاح وياخذ الاخرة فوجدت رجلا من بني كندة فانيته فلما حضر غنمة اردت ان ارجي له سائمة اي ان اخذت من الغنمة مثل سائمة سائمة الغنم من غنم بني كندة فقال ما اجده في غنمته هذه في الدنيا والاخرة الا الدابة التي تسمى اي ليس له في الدنيا من الغنمة ولا في الاخرة من الثواب الا اخذه من الاخرة **عن** ابي بصير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا من الغنم ما يحب الله وهو يبيح اي يطلب عرضا من عرض الدنيا وهو بالخير ما كان من مال قتل كذا وبالكسب من المتاع وكلها جازية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ثواب له لانه لم يفرقه **عن** معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو اي المال النفيس ويارب الله انك اي استعمل الله والسرولة مع انك اي الرقيق نفعا بالعبودية وكفاية واجتنب الفداي التي وزعت الشرع في قتلا وشربا ورجوعا ونيا فان قومه ونهية اي يقطعت وانتباهة من النوم ارجع كذا يعني من ثمة هذا من الغزاة في حاله من كونه وسكونه موجب للالاة لا عانته على الغزو المحسوب للثواب ولما من غزى في اي لا دعاء عظيم وكبر وشرف ورياء وشكعة اي ليزاذه الناس ويشعوه وعظم الامام واف في الارض فانه لم يرجع بالكفاف من الثواب او من الرزق او معناه لم يرجع مع الغزو وشربا براسي جيش لا يكون له ارجع ولا يكون عليه رزق بل يرجع وذرته كذا من ارجع **عن** عبد الله بن عمرو انه قال يا ايها

باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدخلت المدينة فمكتبة فكتب على الخيال في ثلثة ايام على دابة وهذا يدل على ان الارواح مستقلة لان
 فيه تواضع **عن** انس انه قيل هو ابو طلحة فجمع النبي صفة فزادها على راحته وهذا يدل
 على ان استغنى ب الزوجة في السنة **عن** انس ان كان النبي لم لا يطرق اهلكة الى لا ياتي ليل
 والطرق الدق الا ان يلاطط راحته الى دق الباب وكان لا يدخل بل عن كان لا يطرق اهلكة الا
 قدوة او عتبة ليبلغ خبره وانه الزوجات في ثلث ايام **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احكم القينة فلا يطرق الى لايات اهلكة ليل قال ابن عباس فطرق رجلان بعد نبيهم فوجد كل
 منهما مع اهلكة **عن** جابر ان النبي لم قال اذا دخلت ليل فلا تدخل على اهلكة حتى تستخرج القينة
 وهي المرأة التي غاب عنها زوجها والمراد بالسخي او معالجته شمع العانة ومخشيها الشبهة بكون العين
 المملوكة التي تفرق في شهر راس **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة اخبره نورا ابو برة وهذا يدل
 على سنية الضيافة للقدم بقدر وسعة **عن** كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من
 سوا الانصار في الضيف فاذ قدم بدأ بالثياب يكون ابتداء ثم يركب في ركعتين ثم
 جالس في المجلس الى ان يذوقه الناس والاصدق او يفرجون بقدر وسعة **عن** جابر كلف مع النبي
 في سفر فمما قد من المدينة قال لي اوصلي المسج ففصل في ركعتين يدل على ان ذلك سنة **عن** انس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك لامي في بكور ما كان الغامدي الراوي تاجرا
 يبعث امواله في اول النهار في الاستغفار فكلته كالهبة كرهه فاعلمه للثنية لان دعاءه ومقبول
 لا ياله وكان اذا بعث سيرة او جئت بعثهم من اول النهار وفيه سنة المسفرة في اول النهار
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدخول الى الزينة الدخلة وهي السيرة آية السيل فان السيرة
 اسهل حتى يظن المسافر انه سار خيلا وقد سار كثيرا فكله طويبت له الارض فان الارض
 تطوى بالزهر **عن** عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي لم قال لا تركب شيطان اى الاثم او
 والذهاب منه وامن فعل الشيطان اوث في خيل عليه الشيطان والراكبان شيطانان لان كل
 واحد منهما مسكك الشيطان في اختيار الوحدة والرغبة عن الجماعة والثلثة تركب جميع ركوب
 اى جماعة وهذا حث على اجتماع الرفقة في السفر لان ما يحدث في السفر يحتاج الى كثرة خصوصا
 ان نزل بهم نازل الموت للاحتياج فيه الى الفل والصلوة والدفن والحفر والوصية بركة ودعوة
 ودين وخوفه قيل كان هذا في ابتداء الاسلام ثم نسخ **عن** ابن سعيد الخزري ان النبي لم قال
 اذا كان ثلثة في سفر فليقوموا احدكم اى فليجعلوا احدكم اميرا عليهم ليجمع امرهم ولا
 تختلفوا في شئ **عن** ابن عباس عن النبي لم قال خير الصلوات اى الرفقاء اربعة لكاتبين
 كلهم منهم باخر واذا غلبهم امر فليجمعهم الى ذهاب احدكم ورفقة آفة معاونة له ولو ان
 وخير السراجم سيرة اربعة والسرية خيل ما خوذ من سيرة من باب ضرب اذ اسار
 ليل لا تاسر في خفية او من الاسر الاختيار لانها جماعة مسرة اى مختارة من الجيش
 ولم يزد في تحديدها قيل التسعة فما فزتها سيرة والثلثة والاربعة وخوف ذلك
 طليعة لا سيرة وخير الجيوش اربعة الا في ولن تغلب تسعة الفاعل على الفلقة
 يعني لو غلبوا لم يكن الفلقة بل لا فز آفة **عن** جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلف
 في السيرة اى يتأخر في ركب خلف الجيش فيمنه في اى يسوق الضعيف عن السيرة ويعينه

فدخلت المدينة فمكتبة فكتب على الخيال في ثلثة ايام على دابة وهذا يدل على ان الارواح مستقلة لان فيه تواضع عن انس انه قيل هو ابو طلحة فجمع النبي صفة فزادها على راحته وهذا يدل على ان استغنى ب الزوجة في السنة عن انس ان كان النبي لم لا يطرق اهلكة الى لا ياتي ليل والطرق الدق الا ان يلاطط راحته الى دق الباب وكان لا يدخل بل عن كان لا يطرق اهلكة الا قدوة او عتبة ليبلغ خبره وانه الزوجات في ثلث ايام عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم القينة فلا يطرق الى لايات اهلكة ليل قال ابن عباس فطرق رجلان بعد نبيهم فوجد كل منهما مع اهلكة عن جابر ان النبي لم قال اذا دخلت ليل فلا تدخل على اهلكة حتى تستخرج القينة وهي المرأة التي غاب عنها زوجها والمراد بالسخي او معالجته شمع العانة ومخشيها الشبهة بكون العين المملوكة التي تفرق في شهر راس عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة اخبره نورا ابو برة وهذا يدل على سنية الضيافة للقدم بقدر وسعة عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سوا الانصار في الضيف فاذ قدم بدأ بالثياب يكون ابتداء ثم يركب في ركعتين ثم جالس في المجلس الى ان يذوقه الناس والاصدق او يفرجون بقدر وسعة عن جابر كلف مع النبي في سفر فمما قد من المدينة قال لي اوصلي المسج ففصل في ركعتين يدل على ان ذلك سنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك لامي في بكور ما كان الغامدي الراوي تاجرا يبعث امواله في اول النهار في الاستغفار فكلته كالهبة كرهه فاعلمه للثنية لان دعاءه ومقبول لا ياله وكان اذا بعث سيرة او جئت بعثهم من اول النهار وفيه سنة المسفرة في اول النهار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدخول الى الزينة الدخلة وهي السيرة آية السيل فان السيرة اسهل حتى يظن المسافر انه سار خيلا وقد سار كثيرا فكله طويبت له الارض فان الارض تطوى بالزهر عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي لم قال لا تركب شيطان اى الاثم او والذهاب منه وامن فعل الشيطان اوث في خيل عليه الشيطان والراكبان شيطانان لان كل واحد منهما مسكك الشيطان في اختيار الوحدة والرغبة عن الجماعة والثلثة تركب جميع ركوب اى جماعة وهذا حث على اجتماع الرفقة في السفر لان ما يحدث في السفر يحتاج الى كثرة خصوصا ان نزل بهم نازل الموت للاحتياج فيه الى الفل والصلوة والدفن والحفر والوصية بركة ودعوة ودين وخوفه قيل كان هذا في ابتداء الاسلام ثم نسخ عن ابن سعيد الخزري ان النبي لم قال اذا كان ثلثة في سفر فليقوموا احدكم اى فليجعلوا احدكم اميرا عليهم ليجمع امرهم ولا تختلفوا في شئ عن ابن عباس عن النبي لم قال خير الصلوات اى الرفقاء اربعة لكاتبين كلهم منهم باخر واذا غلبهم امر فليجمعهم الى ذهاب احدكم ورفقة آفة معاونة له ولو ان وخير السراجم سيرة اربعة والسرية خيل ما خوذ من سيرة من باب ضرب اذ اسار ليل لا تاسر في خفية او من الاسر الاختيار لانها جماعة مسرة اى مختارة من الجيش ولم يزد في تحديدها قيل التسعة فما فزتها سيرة والثلثة والاربعة وخوف ذلك طليعة لا سيرة وخير الجيوش اربعة الا في ولن تغلب تسعة الفاعل على الفلقة يعني لو غلبوا لم يكن الفلقة بل لا فز آفة عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلف في السيرة اى يتأخر في ركب خلف الجيش فيمنه في اى يسوق الضعيف عن السيرة ويعينه

يلحق

يلحق بالرفقة ويردف اى يركب خلفه رديفا ثواضعا ورحمة منه للخلق ويدلونهم **عن** انس
 ان النبي لم كان الناس اذا نزلوا امرا لا يفرقوا في الثياب كبس الثياب جميع شعيب هو الطويل
 بين الجليلين والاولوية جمع الواوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الثياب والاولوية
 انما فلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا الاثني بوضاهم الى بعض اى قريب بعضهم
 واجتمع حتى يقال لو سبط اى فرش عليهم ثوب لعمهم اى كلفهم **عن** عبد الله بن مسعود
 انه قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لابة وعمر بن الخطاب زميلان ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم اى رفيقته قال فكانت اى القصة اذا جازت حفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ثوبه
 نزلوا عن الدابة وحشيده قالوا نحن نحشى ذلك قال ما انتمما باقوس متى اى على المشي
 وما انما باجني عن الارجح منكم يعني انتمما تريدان الارجح بالمشي وانا ايضا اطلبه وهذا
 تعليم منه عدم اللامعة مكارم الاختلاف وطلب الاجرة **عن** ابي هريرة عن النبي لم قال لا
 تتخذوا خيلكم وركوبكم متبركا ولا تستغفروا عيوبا بدون السيد والنهي عن الوقوف على ظلم
 الدابة مع ثبوت انه عدم خطب على راحته واقفا يدل على جوارحه لا يرب وقيل معناه
 لا تركبوا عيوبا غير حاجبة ومشقة في السيد واجلها فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم
 الى بلدكم لم يكونوا بالبعيدة الا بشي الاثني اى مشقها وجعل لكم الارض اى خلقها
 لتسكنوا فيها ويترددوا عليها كيف شئتم ومتى شئتم فلا يخرج عليكم في التردد عليكم
 بخلاف ركوب الدواب فان ركوبها بلا حاجة معني فلعلي اى فعلى الدواب فاقصوا
 حاجتكم من المسافرة راكبين عليها **عن** انس كثر اذا نزلنا منزلا لا اناج حتى
 يحل الرجل اى حتى يخط الاجار عن طهارته والدواب كيد لا تنف يكون الحبل على ظاهرها
 اى لا تضل الضميمة من الكوفة لقوله لا تسج **عن** ابي هريرة انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوجاف
 رجل موحا فقال يا رسول الله اركب وثاق الرجل فقال رسول الله لا انت ارحق بصدرك وانك
 صدر حارس ظهرك ما يدى عنقها الا ان تجعله وانما قال عدم ذلك لئلا يظن الرجل ان من
 هو اكبر قد ارحق بركوب صدرها كالكاكان او غيره فبين عدم ان المالك احق بصدرك وابتد
 الا ان يوتر غيره به على نفسه قال اى الرجل قد جعلته كركب اى النبي لم صدره **عن** سعيد
 بن ابي هند عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل الشياطين يريد بالعدة للثقة والتكاثر
 دون قصد امر مشروع وسبوت الشياطين قال ابو هريرة قال ابل الشياطين فقد رايتها
 يخرج احدكم نجيبات مع جمع نجية وهي الشقة المختارة قد استأمنها فليعلموا منها اى لا يركبوا
 ما جبه اى رجل هو اخوه في الدين قد انقطع به على بناء الجمل اى كل عن السيد الفير لرجل المنقطع
 عن الرفقة وانه نائب عن الفاعل والنجية حال فلا يحل وهذا الا ان الدواب انما خلقت لتشتفع
 بها بالركوب والحمل فاذا لم يحل عليها سعى اعني في الطريق فقد اطاع الشيطان في منع الاستغفار ومن
 وافق له فرعون الشيطان واما بيوت الشياطين فلم اركبها كان سعيد يقول لا اركب اى لا اتركها
 الا هذه الاقفاص جميع القفص هو محامل والهواج التي تجلس في الشاة على ظهور الدابة في الطريق
 التي يستل الناس بالديباج والنهي عنها ليس لذكرها بل لتسرها بالديباج وكثرة من الثياب التي
 الابريشيات **عن** سهل بن معاذ عن ابيه انه قال غفرنا مع النبي لم ففصيق الناس المسارن بسب

فدخلت المدينة فمكتبة فكتب على الخيال في ثلثة ايام على دابة وهذا يدل على ان الارواح مستقلة لان فيه تواضع عن انس انه قيل هو ابو طلحة فجمع النبي صفة فزادها على راحته وهذا يدل على ان استغنى ب الزوجة في السنة عن انس ان كان النبي لم لا يطرق اهلكة الى لا ياتي ليل والطرق الدق الا ان يلاطط راحته الى دق الباب وكان لا يدخل بل عن كان لا يطرق اهلكة الا قدوة او عتبة ليبلغ خبره وانه الزوجات في ثلث ايام عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم القينة فلا يطرق الى لايات اهلكة ليل قال ابن عباس فطرق رجلان بعد نبيهم فوجد كل منهما مع اهلكة عن جابر ان النبي لم قال اذا دخلت ليل فلا تدخل على اهلكة حتى تستخرج القينة وهي المرأة التي غاب عنها زوجها والمراد بالسخي او معالجته شمع العانة ومخشيها الشبهة بكون العين المملوكة التي تفرق في شهر راس عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة اخبره نورا ابو برة وهذا يدل على سنية الضيافة للقدم بقدر وسعة عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سوا الانصار في الضيف فاذ قدم بدأ بالثياب يكون ابتداء ثم يركب في ركعتين ثم جالس في المجلس الى ان يذوقه الناس والاصدق او يفرجون بقدر وسعة عن جابر كلف مع النبي في سفر فمما قد من المدينة قال لي اوصلي المسج ففصل في ركعتين يدل على ان ذلك سنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك لامي في بكور ما كان الغامدي الراوي تاجرا يبعث امواله في اول النهار في الاستغفار فكلته كالهبة كرهه فاعلمه للثنية لان دعاءه ومقبول لا ياله وكان اذا بعث سيرة او جئت بعثهم من اول النهار وفيه سنة المسفرة في اول النهار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدخول الى الزينة الدخلة وهي السيرة آية السيل فان السيرة اسهل حتى يظن المسافر انه سار خيلا وقد سار كثيرا فكله طويبت له الارض فان الارض تطوى بالزهر عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي لم قال لا تركب شيطان اى الاثم او والذهاب منه وامن فعل الشيطان اوث في خيل عليه الشيطان والراكبان شيطانان لان كل واحد منهما مسكك الشيطان في اختيار الوحدة والرغبة عن الجماعة والثلثة تركب جميع ركوب اى جماعة وهذا حث على اجتماع الرفقة في السفر لان ما يحدث في السفر يحتاج الى كثرة خصوصا ان نزل بهم نازل الموت للاحتياج فيه الى الفل والصلوة والدفن والحفر والوصية بركة ودعوة ودين وخوفه قيل كان هذا في ابتداء الاسلام ثم نسخ عن ابن سعيد الخزري ان النبي لم قال اذا كان ثلثة في سفر فليقوموا احدكم اى فليجعلوا احدكم اميرا عليهم ليجمع امرهم ولا تختلفوا في شئ عن ابن عباس عن النبي لم قال خير الصلوات اى الرفقاء اربعة لكاتبين كلهم منهم باخر واذا غلبهم امر فليجمعهم الى ذهاب احدكم ورفقة آفة معاونة له ولو ان وخير السراجم سيرة اربعة والسرية خيل ما خوذ من سيرة من باب ضرب اذ اسار ليل لا تاسر في خفية او من الاسر الاختيار لانها جماعة مسرة اى مختارة من الجيش ولم يزد في تحديدها قيل التسعة فما فزتها سيرة والثلثة والاربعة وخوف ذلك طليعة لا سيرة وخير الجيوش اربعة الا في ولن تغلب تسعة الفاعل على الفلقة يعني لو غلبوا لم يكن الفلقة بل لا فز آفة عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلف في السيرة اى يتأخر في ركب خلف الجيش فيمنه في اى يسوق الضعيف عن السيرة ويعينه

ما حرمهم انهم يكونون كاعراب المسلمين اي الذين لازموا اوطانهم في البادية لا دار الكفر
ولم يهاجروا ولا يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المؤمنين من وجوب الصلوة والزكاة وغيرهما
والقصص اولادهم ان قتلوا اعداءهم ولا يكون لهم في الغنمة والغنيمة شيء الا ان كانوا
مع المسلمين فان حكمهم ان يكونوا من قبول الاسلام فاسلم الجزية هذا هو المصلحة الثالثة فقام
يوجب قبول الجزية من كل مشرك ككتابا كان او غيره كعبدة الاوثان والنيرين واليه في اهل الارض
وعن ان نفي انما لا تقبل الا من كان من اهل الجحيم او من كان او غيره وعن ابي جريح قبول ما من
الكتاب عموما ومن مشرك في العرب دون البع عن ابي يوسف عدم قبول ما من اهل الجحيم مطلقا
ويقبل من غير مطلقا فان هم اصابوا فاقبل منهم وكف عنهم فان حكم الله اي عن قبول الجزية
فاسلم بالبدن وقابلهم واذا حاصرت اهل حصن من الكفار فارادوا ان يطيروا منك ان يقبل
ذمة الله وذمة بنيته اي عهدهما فلا تجبل لهم ذمة الله ولا ذمة بنيته ولكن اجعل لهم ذمة
وذمة الصلح كمن اقبلهم جعلت لكم ذمة الله وذمة اهل بيته فانهم ان يخطوا او ذموا
ان ينقضوا عهدهم وذمة الصلح كمن اقبلهم جعلت لكم ذمة الله وذمة اهل بيته فانهم ان يخطوا او ذموا
ينقضوا عهدهم اذ لا ينقضوا عهدهما الا بغير ما ترضى حتى يرضى ذمة الله وذمة اهل بيته فانهم ان يخطوا او ذموا
عليكم سبب غيبك عن من يخطوا ما اذا انقضوا عهدهم لانك اذا انقضيتهم عن حكمك
فيهم باجرا ذموا عهدهم من قتلهم او ضرب الجزية عليهم او سبوا قتلهم او اهل الجحيم او القداء
بحسب ما ترضى من المصلحة بحيث لا يخطوا اهل حصن فارادوا ان يطيروا منك ان يقبل
فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري ان تصيب حكم الله فيهم ام لا
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه اي غزواته التي هي فيها
اي قاتل في تلك الايام العدو انتظر اي لم يجرب معلوم لفظ الحارة حتى ماتت الشمس وحل
وقت الظلم وانك بعض الناس في الناس اي وعظ الناس ووجه ضام على القتال فقال
اي الناس لا تفتنوا القاء العدو واستلوا الله العاقبة انما نزلت عن قتال العدو لما
فيه من صورة الايجاب والذوق بالحق ولا تفتن قلنا الاحتمام بالعدو وحقيقته
هم وهذا الخلف الاحتياط فاد الغنيمة اي العدو يتولى فيه الواحد والجمع فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظل السيوف يعني كون المجاهد في القتال بحيث يعلوه سيوف
الاعداء سبب الجنة او المدا والسيوف سيوف النجا بعد هذا كناية عن الذنوب من العدو
في الضراب وانما ذكر السيوف لانها اكثر سلاح العرب ثم قال اللهم مثلنا لكتاب مجرى
السحاب وهما زعم الاقارب اعجز منهم وانصرنا عليهم **عن** النبي ان النبي عزم كان اذا
غزا يلقوا بالباء يعني المصاحبة اي غزونا وهو معنا او ملتصبا بنا او في ذيلنا للفرق
الى قوم لم يكن يغزينا بدون الدوا من الغزو قيل كذا في كتب الحديث وفي بعض تفسيرنا
من الاغارة اي لم يدعنا ان تغير عليهم ليلنا حتى يصبح وينتظر فان سمع اذاننا
كف عنهم اي امتنع عن اغارتهم وان لم يسمع اذاننا اغار عليهم يعني يعرف بلد
المسلمين من الكفار بالاذان فيه بيان ان الاذان شعار المسلمين الاسلام لا يجوز
تركه ولا يستدل به على جواز الاغارة اذ لم يسمع اذاننا بل يحمل الامر فيه على الاحتياط

في منزلة

في منزلة قال نخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع اذاننا ركب اي النبي عزم كان اذا
اي طاعة وان قد تمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم اذنا وابططه والنبي عزم ركب اي النبي عزم كان اذا
قال نخبرنا اي الكفار من القلعة الدنيا بمكانهم جميعا كمثل كعبهم وهو الرنسيل الكبير سمع صوت
عشر صاعا كان فيه كئلا من التمر اي قطعها وبجبتهم فتح الميم جميعا وصحى الخرفة من
الحديد قاصدين عمارتهم ولم يعلموا بدخولنا اليهم فلما راوا النبي عزم قالوا ان هذا
محمد او انما محمد والله محمد والخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاغارة والافقة
والمنية والميسرة والقلب وقيل لانما تجلس الغنائم فليجئوا اي النبي صلى الله عليه وسلم في الاغارة
فان راعى النبي عزم قال الله اكبر الله اكبر بنيت خيبر دعاء او حو انا اذا نزلنا بساحة قوم
اي ارضهم فاء اي شمس صباح المشدرب كنز الله عذاب الله بالقتل والاغارة عليهم ان لم
يؤمنوا **عن** النعمان بن مقرن بنهم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة قال شهدت اي
حضرت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يقابل اول النهار حتى تلبث الارواح جميعا
ويجمع على الرياح قليلا وعلى رياح كثيرة اي حتى يحج الرياح وتكسر حارة النهار في وقت الزوال
ويجفع الصلوة اي صلوة الظلم **عن** النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يقابل اول النهار انتظر حتى يزول الشمس ثم يظلم يوم زوال الشمس
ليطيب الوقت ويؤدي الصلوة وترب الرياح وينزل البصر في النيرة بكرة دعاء المسلمين
غيب صلواتهم عليهم **عن** قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اذا طلعت الفجر امسك اي امتنع عن الاغارة والقتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت
قابل فاذا انتصف النهار امسك حتى يزول الشمس فاذا زالت قابل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي
العصر ثم يقابل قال قتادة كان يقال عند ذلك يهيج رياح النهر اي يحج رياح النهر لان الله لا
اجري عاصمه ان الرياح تهب من قبل المنصور في وقت الزوال ويدعو المؤمنون جيوشهم
في صلواتهم **عن** عاصم المزني قال بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرة فقال اذا رايتهم سجدا
او سميتم مؤذنا فلا تقبلوا احد اي يعني اذ كان مشغول من ذلك في دار الذين تقابلونهم
فامسكوا اي القتال فيه دليل على ان اظهرا شعار الاسلام في القتال والاغارة يحقق الدم
باب القتال في الربا ومن الصحاح عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارابت اي اخبرني ان قتلت فابن انا يعني ان قتلت شهيدا فاني اراي منزل الكون اني
الجنة اعني النار قال في الجنة قال في الجنة في بيده صفة ثم اتى ثم قابل حتى قابل قلب
بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وراي اي سترنا بغيرنا والظاهر انه يريد غير هذا
لما فيه من الحزم واغفال العدو والامس من جاسوس يطلع على ذلك فيجزيه العدو وتورثه
عم كان نوعا بان يريد غزوة ومكة فيبذل الناس عن حال خفي وكيفية سبيلهم لا
تخرجنا بان يقول اني اريد غزوة اهل الموضوع العلماء وهو يريد غيرهم لان هذا كذب غير جاز
حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك اسمها ناحية في البصرة قبل الروم قبل بينا وبين
المدينة قد رسيه شعارنا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة استقبله ابيد او معانرا
وهي البصرة الفقه وعدو الله تعالى للمسلمين اظهرا الامر لهم ليدعوا اليه

في منزلة قال نخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع اذاننا ركب اي النبي عزم كان اذا

بجانب

رجلا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الى ابيها بالمدينة وبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابا ورجلا من الانصار فقال كونوا
 ببطون تاج بالبنون والجيوش والحامه المرامه بعد الجيم وفي بعض النسخ بالباء جوف العلة في
 الجيم موضع عكة وهو من بطون الاودية التي حول الحزم وقيل موضع امام مسجد مكة
 حين تمركبها زينت فتصلي اياها واني ما وقي ان للامام الاعظم ارسال رجلين
 فصاعدا مع اجنبية فمطرق ان من الفتنة وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد
 قتل عقبة بن ابى ربيعة والنظر في حارث ومن على ابي حرة فخرج الى خلى سبيكه وهذا
 يدل على جوارز قتل الالباء وروى عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما اراد قتل عقبة بن ابى ربيعة قال اي عقبة من اللصينة اى يحفظ اطفالا ويتكفل امواتا
 حال النكاح ويكفل على ان توارثه المشركين من اباؤهم ويحتمل ان يكون الجواب عن الاسئلة
 الحكيم يعني اهتمت بشان نكاح وما هي لكن النكاح روفع الصبينة فان كان فليها هو البدر
عن عبيدة بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل عمه هبط الى نزل عليه فقال اخبرني
 يعني اخبرني بما اكلتم من اثمكم فخرى في اسارى بدر القتل او القداء اى بين ان
 تقتلوا انتم انتم تدرون ولا يلحقكم ضرر وبيان ان ما خذوا منهم القداء وتطابقوا على
 ان يقتل منهم اى من الصيانة قاتلا اى في السنة القابلة مثلهم اى بعد من يطبقون
 منهم لكون النظم الكفار فيها قالوا اى الصيانة القداء اى اخذنا القداء ونقتل منا
 نصب باخرا ان بعد الواء العاطفة على القداء اى وان يقتل منا في العام القابل
 مثلهم قتل من المسلمين يوم اخذ مثل ما قتل المسلمين منهم يوم بدر واني اخذوا
 ذلك رغبة في اسلام السراة بدرو قتلهم للشهادة وروية منهم على الابرا المكان
 قوايتهم بنهم **عن عبيدة بن علي** قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا
 ينظرون من انبت الشجر قتل ومن لم ينبت لم يقتل وانا نأخذ الى عانتهم ولم يسلوا
 عن بلوغهم لانهم كانوا اطفالا بالصدق لما رافقه الهلاك فكشفوا عانتهم فوجدوا
 لم ينبت فجعلوا في السبي **عن علي** قال خرج عبيدان بكية العين المراملة وضربا بالساء
 فبهما وكبشترين وثنا لال ال ايضا جمع عبد يعني فوجوا من مكة هاربين من مواليهم
 وجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الحديبية قبل الصبح فكتب مواليهم فقالوا يا محمد والله
 ما جوا اليك رغبة في دينك وانا جواهم با من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله
 رويهم اليهم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اراكم تنهون ما نافية يعني لا تنهون يا معشر قريش
 من تعصب اهل مكة حتى بيعت الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا اى على هذا الحكم
 وانا غضب عليهم ليعارضهم حكم الشرع فيهم بالنظر والتخمين وصدقوا المشركين
 فيما ادعوه فكان معاوتهم يملأهم تعاونا على العدوان واني ان يروهم فقال هم
 عتقاء الله **الامان من الصحاح** عن ام هانئ بنت ابي طالب قال سمعنا فاختة بنت
 ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يقتل وقاتمة ابنته
 شهيرة بنو بكتلت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال ما فعلها
 بام هانئ اى لقيت رخصا وسعة فلما فرغت من غلبه قام فصلى ثماني ركعات متخفا

وكون
 عبد الله بن مسعود
 وكون
 وكون
 وكون

اي مغفوقه ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي اى اى على قالت هذا اغضب عليه انه
 قال رجل اوجه بفتح الهيمه وقصرها صفة رجلا اى يريد ان يقتل رجلا اغضبته من الاجارة
 بمعنى الامن اصله اجورته فتقلت حكمة الواو الى الجيم فانقلب الفاعل فذلت للكنتين
 فلما بن حبيبة بدل من رجلا او بيان له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجرت يا ام هانئ
 وذلك شئ اى المذكور من القصة في وقت الضحى فيكون تلك الصلوة صلوة الصبح وروى عن
 ام هانئ قالت اوجرت رجلين من اهل اى من اقارب زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اوجرت
 اتمت **عن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبك فاء وداو فم اى يتماثل
 وب وى في الديات والقصاص ويسعى بدمهم او ياتهم منيرة قد قرنته في حسان كثار القصاص
 وقد ذكره كافي في الدلالة على ان الشريعة في قاتل العاصي وهو كافي في الدلالة على ان الامان يصح في الاو
 حتى المرأة والعبد **عن ابي حرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ اى حازان تأخذ المرأة
 الحكمة الامان للعقوب يعني تحب على المسلمين **عن عمر** بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آمن رجلا على نفسه فقتله اعطى لواء العدر يوم القيمة
وعن سليمان بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير اى يذهب معاوية
 نحو بلادهم قبل انقضاء مدة العهد ليقرب من بلادهم حين انقضاء العهد حتى اذا انقضى العهد
 اغار عليهم على غفلة منهم فجاء رجل على فرس اراد به الفرس العربي او برذون بكية الباء الموحدة
 وفتح الذال الموحدة ثم اكون هو الفرس الذي وهو يقول الله البلاء البلاء فاء لا غدر اى الوأب
 علينا وفاء يعني ليكن بينكم وفاء بالوعد لا نقض ولا ينظر اذا فاء هو عمر بن الخطاب
 معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يجوز
 عهد اى فلا يجوز نقض العهد ولا يشده اى ولا يجوز الزيادة على تلك المدة بل يتركه حتى يمضي
 امدة اى غاية مدته او يبيد اليهم على سواء اى يجبرهم بانه نقض العهد ليكون خيرا وبيا
 في النقص كيلا يكون ذلك منه غدر اى قال فرجع معاوية بالناس من مغزاه لعلامة بالخطاء
 وفيه تعريض بالنهي عن الغدر وان العهد بيننا وبينهم ليس بعهد لازم لكن لا يجوز ان
 ينقضهم الا بعد الاعلام والمناذرة **عن ابي** رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اى والله لا ارجع اليهم ابدا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ارجع اليك الا بعد انقضائه وفيه بيان ان العهد يراعى مع الكفار
 كما يراعى مع المسلمين ولا الجس البر وبنيان وقيل يكون الخشوع بريد وهو رسول اى
 لم يجبه عن الانقضائه الرسالة جوا بالمرسل اولى به ولكن ارجع استدراك عن مقدري لانهم
 بهنا ولا نظام الاسلام ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك يعني ان كان
 في قلبك الاسلام فاقبل كما كان في قلبك الان فارجع اى من بين الكفار الذين لم
 لا في قلبك منك الاسلام الان وما ادرى اليهم لغدرت قال اى ابو رافع قد بعثت عم ابنت
 النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت **عن** ثعلبة بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجلين جاء من عبيد سبيته
 الكذاب احدهما عبد الله بن رواحة اما والله لو لا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
 انما قال لهما ذلك لانهما قالوا لا نعرفه ثم نشره ان سبيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل الرسل شفا

اي البيرة

فقلت سيفي على سيفي بغيره فاذ انما اية اي كنت ارجو الف على الارض لصوفي وقهر
 فاني فامرني بشي من حق المساع بغيره والى المعجى وسكون الراد الملهة وسكون التاء المثلثة و
 تشديد الياء شبي حفر من مباح البيت وهو ما يستعمل البيت كالقدر وغيرها امر بدفع شي
 منها الى تومنت عليه رقية كنت ارجو بها الجانيين فامرني بطرح بعضا الى بعض الرقية
 وجبى بعضا يعني كان بعضنا حسنا وبعضنا كالحمار فبجته فامرني ان اترك قراءة ما هو
 الصحيح منها واقرأ ما هو الخس منها **عن** مجمع على صيغة اسم الفاعل بن جارية بالياء
 حرف العلة قال قسيت خيبر اي قسم ثم نصف الارض خيبر وجمع منقولات غنائمها
 على اهل المدينة اي الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة وجمع نصف الارضها
 لنفسه اي ما عجزا استجاب اهلها واخياها فسمي رسول الله عامية عشرتها
 وكان الجيش الفارسي ثمانية فيهم ثمانية فارس وهذا مستقيم على قول من قال لكل
 فارس سهران لان الرجالة على هذه الرواية يكون الفارس ثمانين ولهم اثنا عشر سهراما
 لكل مائة سهرام وللفرسان ستة اسهم لكل مائة سهرام فاجمعت ثمانية عشر سهراما
 على قول من قال للفارس ثلثة اسهم فكل لان سهرام الفارس ثلثة وسهرام
 الرجالة اثنا عشر سهراما وهذا هو الذي في خطاء من الراوي مما انه
 قال فيهم ثلثة فارس اي انما كانوا ثلثة فارس فعلى هذا كان نصيبهم ستة و
 نصيب الرجالة ثلثة عشر كما ذكر من ان الجيش الف وثلث مائة يصيد المحرمات ثلثة
 عشر لثمانية فاذن هذه القسمة يحتاج الى تاويل فليل كان فيهم مائة عبد ولم
 يقسم لهم سهرام اذ لا سهرام للعبد بل يعطى رخصا **عن** حبيب بن مسلمة يفتي اليهم
 واللام الفخري بجمع الفاء وسكون الهاء قال سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 الفداء اي في ابتداء الفتر يعني اذا نهضت طائفة من الفرس فان وقت
 طائفة من الفرس وقتا وصلا الجيش كان لهم الربيع مما غنموه من الفرس منهم من بين
 سائرهم وشركهم سائر الفرس في ثلثة ارباعه والثلث اي ثلث في الرضعة
 يعني رجوا من الفرس ثلثه من الفرس فوقعوا بالعدو ثلثة لانهم
 الثلث مما غنموه الزيادة من ثقتهم وخطهم وشركهم سائرهم في الثلثين
 وذلك لان وجرته السرية والجيش في السدادة واحدة فصل مدلولهم الى اصل البداءة
 من خلفهم بخلاف الرضعة فان السرية فيها راجعة الى دار الارب او الجيش
 راجع عنها فلا يكون خلفها من يامن به فيكون جواز الفداء على اهل الرضعة اكثر
 منها على اهل البداءة **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل الربيع بعد الجاهل اي بعد ارجاء
 الجيش والثلث بعد الجاهل اي قبل ارجاء من الفرس وهذا الحديث كاذب قبله غيره انه
 لم يثبت في الذي قبله ان اعطاه ذلك كان قبل ارجاء الجيش فبعد وبعين حسنا
 انه كان يخرج اولا الجيش من المظنة ويصرفه الى اهلها ثم بعد ما ذكر يعطى ربع ما نفع
 او ثلثه لاهل البداءة والرضعة **عن** ابي الحويرة تصغير الجارية التي يبيعونها
 وسكون الرواية قال انصبت بارض الروم اربعة اشهر فبدا نذير في امرأة معاوية

قال الشيخ

في زمانه

اي في زمان امارته وعليها اي امر علينا في ذلك الجيش رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عمن بن
 يزيد فاسية بافقه ما بين المسلمين واعطاه من مثل ما اعطاه رجلا منهم ثم قال لولا اني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نقل الا بعد ثلثة لا عطيتك اي النقل قيل يشبه ان يكون هو
 سهوا من الراوي في الاستثناء وان الصوت لا نقل بعد الجيش اي بعد وجوب الجيش الفتي
 وارجاز الفتي **عن** ابي موسى الاشجعي قال غدينا فوافقتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادفنا
 حين افترج خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها اي
 ما اعطى له من غنيمة خيبر شيئا الا لمن شهد موته اي حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اصحاب سفينة جعفر انصب
 على ان عطف بيان من المشي واصحابه اسهم لهم اي النبي صلى الله عليه وسلم الا اصحاب سفينة جعفر انصب
 فتح خيبر يوم اي فتح ان هذين لغزنا قصته هذا ان جعفر بن ابى طالب مع جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 خرجوا من مكة الى حبشة حين كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فلما سموا بمكة جازوا من مكة الى المدينة وقوة دينه
 باجروا من حبشة الى المدينة وكانوا راكبين في السفينة فوافق ذلك فتح خيبر ففرغ من عمده
 بقدرهم واعطاهم من غنيمة خيبر ما قسم **عن** زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 توفي يوم خيبر فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك
 اي لامرهم بالصلاة دون مباشرة اياها بنصف الكربة فقال ان صاحبكم على اي سرق
 في بيل فقتلنا متاعه اي ملكنا من بين متاعه فوجدنا حوزا من حوزة يهود ولايب وبي
عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه غنيمة امره ان ياتي في الناس فيقسمها
 بقبا لهم فيخرج اي يخرج من مال الغنيمة للفقير فيقسمه فجاء رجل بعد ذلك اي بعد التخييس بزمان
 من شيوخهم فقال هذا مالنا اصابناه من الغنيمة قال سمعت بلالا ينادي ثلثا قال نعم قال
 فما فعلك ان تجي به فاعطته راي اظهر عند راي التاجر قال كمن انت تجي به يوم القيمة فليكن
 اقبلكم وانما لم يقبله لانه كان لجميع الفانين فيه ثلثة وقد تفرقوا ولم يكن اتصال نصيب
 كل واحد منهم فتركه في يده ليكون ائمة عليه لانه هو الغائب **عن** عمر بن شعيب عن ابيه عن جده
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر فوقعوا متاع الغال وطره بوه اما عقوبة الغال في نفسه ما وينا
 له على سوء صنيعه فلا خلاف فيه واما في ماله فقال بعض نظار الحديث وقال الحمد حق ماله
 غير حيوان ومصروف ولا يترك ما غل لانه حق الفانين برؤسهم فان استملكه غم قيمته
 وقال الاوزاعي يحق متاعه الذي غزاه ورسبه واياكافه دون دابته ونفقته وسلاحه
 ونسائه الذي عليه فعندنا وان حق وما لك لا يخرج شي من متاعه بل يعزروه وحملوا الحديث
 على الزجر والوعيد دون الايجاب **عن** سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة غالا
 اي يستره ولا يظهر عند الامير فهو مشك اي الكائنه مثل الغال في الاثم **عن** ابي سعيد قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المغانم حتى يقسم اي امانة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ان يباع السهم
 حتى يقسم يعني لو باع احد نصيبه من الغنيمة لبيع القسم لم يصح لعدم الملكة عنه من يوفى الملك
 على القسم ليجعل يباع المبيع وصفت عند الملك قبل القسم **عن** حذيفة بن اسيد قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المال خمر خمره ائمة حلوه ائمة وصفه بالحفرة لان
 سمي الشياء الناعم خمر اول تشبيهه بالخمر وات في سرعة زواله من اصابه حقة بورك

الحاصل ان آيات الله فيهم

فانتبهت السرية الى الحصن في ليلة مقمرة وهو على السطح مع امرائه فجاث البقرة وجعلت تكل باب بيتهم
بقرية فقلت له امراته هل رايت مثل هذا قط قال لا والله قالت افتركت مثل هذه فتزل فامرته فاسير
وركب معه فمضى اهل بيته معهم في ليالي حارة فقلنا هم خيل رسول الله صلى الله عليه وآله فافترقوا في الكبد
وقتلوا حتى ان وكان يوم وصاهم ان لا تفتلوه فاقوه به فحقن له اي حفظ عليه دمه عن القتل وصار
عن الحية وحمل سبيلهم اسمهم بعد ذلك وحسن اسلامه **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما العشور هم
ارادوا بقتل ما لا يدرى الا الله الصديق قال علي بن ابي طالب في يوم عاشوراء قال لعلنا نرى الخطابي الذي
يلزم اليهود والنصارى من العشور يهودا صاحو اعليه وقت العقد فان لم يصاحو اعلى شيء فلا يلزمهم
الا الحية وهذا من ذهب ان في وعنده ان اخذوا العشور منا اذ دخلنا بلادهم للتجارة اخذنا
منهم غلاتنا والافلام **وعن** عبيد بن عامر قال قلت يا رسول الله انما نمر بن قيس بن مضر يصفوننا ولا
هم يؤذوننا لنا عليهم من الخطا اي حق الضيافة قيل كان مروهم على قوم من اهل الذمة وقد كان
يشترط الامام عليهم ضيافة من يكرههم ولا نحن نأخذ منهم فقال سمعنا ان ابوالان تاخذوا اكرهنا
فخذوا عنهم اما اذ لم يكن قد شرط عليهم والناس في غير مضطر فلا يجوز اخذ مال الغير بطريقه نفس
منه قال ابو عبيد بن جراح انهم كانوا يخشون الفرو فمروا بغيرهم ولا يجدون من الطعام ما
يشربون بالثمن فقالوا ان ابوالان يبيعوا الا ان يخذوا اكرهنا فوايها الذي اروي في بعض
الحديث مفترا **باب** **الصلح من الصلح** **عن** الحسن بن محبوب عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
الحكم بن عمار قال اخبرني النعمان بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
قرية قريظة من مكة خارجة بالبحر في موضع يسمى قريظة من مكة خارجة بالبحر في موضع يسمى قريظة من مكة
عن كثير من الصحابة انهم كانوا في النوازل في رجل فلما اتى في الخليفة موضع على ميل من المدينة
قلد الهدى فقلده ان يعلق شئ على عنق البذرة ليعلم انه هدى وان شاعر الهدى
الشاعر الهدى ان يظن في سنامه الا ان يسل منه الدم ليعلم انه هدى فاحم منها اي من
في الخليفة بقرية وسار حتى اذا كان بالثنية وهي الجبل الذي عليه الطريق التي يذهب عليها اي يزل
على قرين اعني اهل مكة فتراى من تلك الثنية بركت به را حلة اي استناني فاقته بالبحر في موضع يسمى قريظة من مكة
للصاحبة اي في الحال التي كان النبي صلى الله عليه وآله في ظاهر راحلة فقال الناس حل حل جاء المراكمة المقتوفة
واللام الخفيفة كلة ذم للبعير اذا حششته على السبب الثانية تأكيد في الزجر وتنويع الاول اذا
وصلت بالافوى والمخزونين كنفونهم في الوصل خلاصت القضاة اي جوت وبركت من غير علة والقضاة
الناتية المقطوعة طرف اذ قال الجوهري كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سبيلهم فاقته قضاة وهم مقلون
الاذن فقال النبي صلى الله عليه وآله ما خلاصت القضاة وما ذكرا لا يخلق لبيتهما واللام ولكن حسب ما حاسب
الفضل اي منوها من السير كيدا ليدخل مكة من منع اصحاب الغيل من مكة وهو الذي يخلق لبيتهما واللام ولكن حسب ما حاسب
وارادة دم في الحرم قبل اوله ثم قال والذى نفس محمد بيده لا يأتى ثلثونى اي لا يطلب اهل مكة منى
خطئة وهي بضم الخاء المعجمة الامر العظيم يريد به المصاحبة يقولون فيها حومات الله جميع حومة عظلمات
جميع عظلمات اراد بها حومة الحرم والامر الام والشهر بالحق فربما عن التماس الا اعطيتهم ما ياتى اي تلك الخطاة
المسألة عن المستقبل بالماضي مبالغة ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وآله في مكة النافذة فوثبت اي خلقت
فعدل عنهم اي اخرجهم عن مكة وعن اصحابه وذهب امامهم وتوجه غير جهة اهل مكة حتى نزل اقبلي

الحديث على من الصحابة

الحديث على من الصحابة النور والداد المهمة اي على ماء قليل وانما وصفه بقوله قليل المال ارادة
للتاكيد والمراد بها البقرة بقرية الناس بقرية اي ياخذونه قليلا قليلا او يسهرون بقرية
علم بقرية الناس اي فلم يجعلوا البقر ذلك الماء طويلا في تلك البقرة حتى تخرجوه اي تخرجوه و
افترقوا منها عن قريب وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فانتزع سهمهما من كنانته و
التي جعل في السهم ثم امرهم ان يجعلوه فيه في ذلك السهم في البقرة فوالله ما زال يجيش الى
يغور ويرفع ويمتد لهم بالركى متعلق بجيش اي ياترؤبهم حتى صدروا عنه اي رجعوا
عن ذلك الماء راغبين في اهلهم حابة الى الماء فبينما هم كذلك اذ جاء بدليل بصيغة التصغير
والتحفيف بن ور ماء الحوامي بضم الحاء المعجمة في يدهم في اعة بعثة اهل مكة بالرسالة الى
النبي صلى الله عليه وآله عروة بن مسعود عن الحديث من كلام المؤلف او الراوي اي سق الرواية
هذا الحديث طويلا الى ان قال اذ جاء عمار بن عبد الله بن مسعود اليه فقام عليه من
الفاضة لان القضية كانت بينه وبين اهل مكة من قضي الحرام اذ افضل في الحكم اي هذا
ما صالح عليه محمد رسول الله مع اهل مكة فقال سليل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما
صدوناك على البيت اما منعناك عن زيارة الكعبة فلا فاعلمناك ذلكي الكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وآله اي رسول الله وان كذبتموني الكتب محمد بن عبد الله فقال سليل
وعلى ان لا ياتيكم معطوق على مفترى اي كتب على ان تاتينا من الغالب وعلى ان تاتيكم
من اجل عروى ان كان رجل وان كان على دينك الا ردونه علينا فلما فرغ من
قضيته الكتاب اي من حكم كتيبه كتاب الصلح قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صحابة قوموا فاحموا
اي اذ يحاكم احلفوا وهذا يدل على ان من ارجع او عثرة ثم منع عن اتمامها فانه
ينزل الهدى في مكانه الذي احضر فيه ويقرى الحرم على ساكنين ذلك الموضع ويخلق ويخلق
من احواله شعبة وان لم يبلغ به الحرم ثم جاءت اي من جانب الكفار بشعة مؤمنة
فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوا منهن الا ان يخرجن منكم
الا يردوهن فاختلعهوا في دخولهن في شرطهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله على ان لا ياتيكم
من احد قبل لم يدخل في ذلك ان طلاق المراهق حاله في هذا الاشكال في عدم
ردوهن وقيل يدخلن في الشوط لان لفظ اصدتنا ولهن فتكون الآية ناسخة
لذلك وامرهم ان يردوا الصداق اي ما اعطوهن اي ارجوا جرح من الصداق
اذ جاءوا في طلبهن ان كانوا قد استموا الصداق اليهن والا لا يعطون شيئا
ثم رجع اي لم يبق لهم الا المدة فاجاءه ابو بصير بقرية الباء رجل من قريش وهو
سهم فارسو اي اهل مكة في طلبه رجلين فدفعه الى رسول النبي صلى الله عليه وآله ابوبصير
الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذوالخليفة نزلوا اياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاصد الرجلين وراثة ارج لا را سيفك هذا اياكلان جيد ارجني
الفر الىه فامكنه منه اي دفعه الى ابوبصير فخر به اي ابوبصير فكل الخاف
حتى يردوا ماتت وسكنت منه الحيوة وهذا من اطلاق اللانم على المازوم
وقر الا فخر في المدينة فدخل المسجد فوجد وقال النبي صلى الله عليه وآله اي هذا اذ

اي خوفه فقال قيل صاحبنا وان تقول يعني لولم افرز دونك ان اقول فاجاب ابو بصير فقال النبي
ويل امة بالنصب على المصدر وبالرفع على الابتداء والخبر حذف معناه في الاصل لان والتمتة
والهناك وقد راو به التبع وهو المراد به فانه لم يبق من حسن نفسه للحوب وجوده معاملة
لما سئل عن كبره وكونه من سبوت الن رولاب ان او قد تمها والمسمو المسار والكره
يحيى الحوب ويرتج الن من سبوت الن رولاب ان او قد تمها والمسمو المسار والكره
النار بصفة بالبالغة في الحوب والنار لو كان له احدى الالبى بصيرة كانت وقام نفسه وقيل
معناه لو كان له احدى الالبى التي لا ارفع التي لا ارفع اليه ان رده اليهم وهذا الن بكيان لا يثبت
فلم يسمع اي ابو بصير في القول من النبي عطف انه سيرة اليهم خرج حتى اني سيقال
بكمه بين وسكون الياء اي س حل الجوقال اي الراوي فيقول اي يفر ابو بصير بين
سبوت في ايدي المشركين فليحق بالي بصيرة فليحل لا يخرج من فرين رجل قد اسلم الا ان
بالى بصيرة حتى اجتمع منهم عصاة كسر العين اي جماعة فوالله ما سمعون بغيره ولا العين
المهالة وسكون الياء الابل وقيل الخيرة ايضا باجماعها والمراد بها القافلة فحيث لم يبق
لما الت ٢ الا اعترضوا اليه اي استقبلوا عليهم بالمحاربة فقتلوا جميعا واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي عطف تشاركة الله والرحمة اي يحلفوه بالله وبحق التواتر
التي بينهم وبينه عطف لما ارسل تبشيرا ليمعني الا اي لا يعاملهم بشئ الا بالبر
اليهم اي الى اي بصيرة واتباعه اخذوا روضه الى المدينة كيلا يتبعوا اليهم في سبيلهم
فمن اياه ان النبي عطف من النبي من زمام اي ايدى الكفار فهو امن من طلبهم
ومن عدم رده عطف اليهم فارس النبي صلى اليهم وردهم الى المدينة عطف اليهم
بن عاذب رضى عنه قال صاحب الن عطف المشركين يوم الحديبية فكانت اثار على ان
من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاه من المسلمين لم يردوه وعلى ان يردوا
اي النبي عطف مكة من قابل اي في السنة القابلة ويقيم بها اي بمكة ثلثة ايام ولا يردوا
الاجليات السلام بغير الجهم واللام وشديد الباء وهو ج ا ب من اديم يوضع فيه
السيف معود او يطر في فم السوط والالات فتعلق من اذة الرخل ومن عادة
العرب ان لا ينفروهم السلام في السلم والحوب السيف بدل من السلام والقوس
وخوفه والمراد انهم لا يردوا من مكة كاشفي سيوفهم متاهدين للحوب وانما شرطه
ليكون اماره السلام فلا يظن انهم دخلوها او اشبه اطعمهم لهذه ان وط كان
لضعف حال المسلمين ومخافة عن مقاومة الكفار فاطاراجاء ابو جندل بن سبل الى
النبي عطف بالمدينة متفقا منهم بعد ان اخذوا اهل مكة وفقيهه لاسلامه فحجج الله
الياء وسكون الحاء قبل الجيم المضمومة هو مشي المقيد في قيوده اي مشي كشي
الا عطف لقيده رجلا فمودة اليهم فانه لما رده عطف اليهم وفاء بشط انفلت كرهه اي
فجاء سيف الجوقال اي بصيرة كما ذكره **وعن النبي** ان قريش صاحبوا النبي عطف فاشترطوا
على النبي عطف ان من جاءنا منهم لم نردو عليكم ومن جاءكم منا رددوهم علينا قالوا اي
الصحيحة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وطاير رسول الله اكتب هذا قال نعم انه

ونقلت

من ذهبنا

من ذهب من اليهم اي الكفار واختاروا دينهم فابعد الله لانه مرتد عيسى جابا منهم
اي من اهل مكة بعد ان اسلم ثم ردوا فواء بالهد سجعل الله له فرجا ومخرجا اي فرجا
يعني سوف يخلصه الله من ايديهم **وقال** عطف في بيعة الن رولاب لرسول الله صلى
كان يتخبرون بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات ينابغك فمن اعترف بهذا الشرط
منهن قال لهن قد بايعتكم كذا ما نصب على انه مصدر وقال من غير لفظ كذا ما نصب اي بعق الله
المبايعة او بذلك الكلام والله ما كنت يده عطف مديرة عطف في المبايعة **وعن النبي**
عنى المور ومروان انهم اي اهل مكة اصطحو اي صاحبوا مع رسول الله عطف موضح
اي على شرك الحاربة عشر سنين قال الن في اقصى المدة التي تصالح الكفار فيها عند الضعف
عشر سنين وقيل الى اربع سنين وقيل الى ثلث سنين وقيل الى اربعة سنين وقيل الى اربعة سنين
الامام والما في حال قوة الاسلام فلا يصحكون سنة بلا جناية ويجوز الى اربعة اشهر ولو
صالحوا الى مدة على ان لو بدلت النقص فعلنا جاز فلا يصح لهم الامام عند ضعفنا
على النبي عطف اصابة المشركين اياها وخشية ردتها اذا حوت او اكرهت لضعف
فليد وقلة هذا اثيرا الى التورية بكلمة الكف بخلاف الرجل يامن فيمنع الناس وعلى
ان بيننا وبينهم وهو بفتح العين المهالة ثم ان يكون ما يجعل فيه الشياح مفعولة اي
مشددة يعني يحفظ العهد والشرط ولا ينقض كما يحفظ ما في العينة بشدرا يبيع
لا يترك العداوة التي كانت بيننا قبل هذا ولا ينقض بعضنا بعضا فليان بيننا هذا
سليم وعقائد صحيحة في المحافظة على العهد الذي عقدها بيننا وانه لا اسلام لي
لا سرقة ولا اغتيال اي ولا خيانة يعني لا ياخذ بعضنا مال بعض لافي السر ولا في
العداينة وقيل الاسلال من سبل السوف والاغتيال لبس الذروع اي الاحبار
بعضنا بعضا فليان من بعد هذا الصلح ثلث سنين تقضوا عهدا بعامتهم مني بكم
على حوب خواتمة خلفاء الرسول عطف ومحارب خليفه الشخص محارب ذلك الشخص وقال
الا من ظلم معاينة او انتفضه بالصناديق اي تقضى من الاجل المظروب لامنه
وامانه او بالصاد والمهالة اي انتفض عطف او كلفه فوق حاققه بان اخذ جنيته الكفر
كما يطبق اداؤه ان كان ذمتا وفوق عشر مال تجارته ان جنيته جانيته لثبته
وجي بيننا وبينه عهد او اخذ منه شيئا بغير طيبة نفس فانا حجة يوم القيمة اي
حاججه مبايعة في اطار الحج عليه والحجة الدليل **عن** امية بنت رقيقة عطف
قالت بايعت النبي عطف في سنة اي منع شوة فقال لنا فيما استطلق متعلق
بحدوف اي ابايعت فيما استطعت واطعته كانه عطف عطف عليه حيث
قيده المبايعة في الشك كيف بالرسالة قلث الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا
قلث يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي عطف في يد كل واحد منا قال قولي فاني
اراة كقول الامارة والحدة فان قلث كيف طابق قوله انما قولي جوابا عن قوله
صالحنا لا نرا طابعت المصافحة باليد واجابا بالقول قلث هذا امره لقولنا صاحبنا
بوجوب اصدوا ان المبايعة مقصورة على القول دون الفعل فاني انما انقول

عطف

هذا الخبر من انك تقول كذا فيكون **باب** افراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح
 عن ابي هريرة قال سئل عن في السبي اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى يهود خيبر فاجابوه
 بجليل بيت المقدس كسبهم موضع الدارسة والقرابة التي يجمعون لدراسة التوراة
 ويقرؤون فيه قال ابو موسى المدائني صاحب دراستهم كسبهم فقال يا موسى اريدوا انتم
 اي اذ خلوا من الاسلام الى ان يكونوا في الدنيا والدار في الاخرة العلم ان
 الارض لله والرسول واني اريد ان احكمكم اي اذ خرجتم من هذه الارض اي من جزيرة العرب والخطاب
 عن النبي في الحديث وهو ان يهود بني قينقاع وغيرهم بعد افراج بني النضير وقيل بني قريظة ثم بعد
 حكمهم على ان يهاجروا الى بلادهم لا يبيتوا في تلك الارض والاشيا في قريظة عن ابن عمر قال
 قام خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا يهود خيبر على اموالهم اي سبواهم على الكرم والنجار
 وقال نعم نعم على ما اقره الله انما الله باعطاكم الجزية اي ما دمت تظفوننا وقيل معناه ترككم
 ما ترككم الله انما لم يزلنا الله باجراكم من جزيرة العرب وقد رايت رجلا من هذا الكلام عمر اي قال
 رايت المصلحة في اجلائهم فلما اجمع عمر على ذلك اي على اجلائهم اياه احد بني ابي حنيفة
 يعني الى بلادهم ففتح القاف وسكون اليا فقال امير المؤمنين ابو جعفر وقد اقرت ما نحن وعاملنا على
 الاموال اي جعلنا عاملين على ارض خيبر بلك قاة فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يكون خيبر من خيبر بعد واني شريعت بلك فلو صدق وهو يفتح
 القاف في الغني من الابل وقيل الا نتي منها ليلكة بعد ليلكة فقال هذه كانت هنالك تصغير لانه
 وهي المرة من الرزق يعني هذه الكلمة كانت على طريق المزاج من الى العاسم
 قال كذبت يا عدو الله فاجلدهم وعروا عظامهم قية ما كان لهم من التمر لمراد ما ثبت لهم با
 عما في النجيل بالسقي والتدبير وغير ذلك من حصة التمر في سنتهم تلك الا اولا بلا وعوضا من
 اوقاف جميع قتب وهو النجيل كالا كاف لغيره وجبال كبر الحاء جمع جبل وغير ذلك وهذا الاجل
 انما يكون بعد فراغهم من العمل وقية ليل على ان اراضيتهم ونجيتهم اخذت منهم عتقة لم يكن لهم فيها
 حق سوى ما تملوا عليه بالاعتقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل قال اذ جوا المشركين
 يربطهم باليهود والنصارى من جزيرة العرب وهي ما حكم على ما كنهه والحدنة واليهامة واليمن والجزيرة
 الوفا اي اعطوا الرسل من النفقة بجملة كانت اجيرهم اي اعطيتهم واني اخض ذلك بالوصية لما فيه
 من المصلحة العظيمة لان الدافدا لم يكرم رجع الى قومه بما يفترونه عنهم عن الاسلام وفي اجازة ترضيهم
 قال ابن عباس وسكت عن الثامنة او قال فاستبنا على صيغة الجوهل عن عمر بن عبد الله قال
 اجبر عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يفتي لاف جبن اليهود والنصارى من جزيرة
 العرب حتى لا يروا الى الاثر في الاسلام وفي رواية لئن كنت ان شئت الله ففعل لاف افراج اليهود
 اليهود والنصارى من جزيرة العرب **باب** ان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبلت ان لا يجوز ان يسكن المسلم غير المسلم في بلدة واحدة وهذا يختص بجزيرة العرب **باب**
 الفقه وهو المال الى اصل المسلمين من الكفار من غير جوارح **باب** من الصحاح عن مالك بن اوس بن
 الحذاف قال قال عمر ان الله قد فض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الفقه بنبي لم يوطئ الى الله تعالى ذلك الشيء
 احد غيره اي غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما دفع الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال الكفار

وهذا من قول رسول الله
 لهذا اليهود

بأنه النقطة ثلثت

مودة انما منهم ما يجادلون البقرة
 من قوله فانما منكم وما ينفعكم
 به شيئا ولا ينفعكم به شيئا

اي قوله

اي قوله قدبر فكانت هذه ان ربه الى السرا لم يخصصه بغيره وهو احد وعشرون مساهم في ثلثين
 مساهمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي حصته بغيره وليس لاحد من الائمة بعده عدم التصرف فيها لغيره ومما
 يدل على ان اربعة اشخاص الفقه كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفي على اهل بيته سنتهم من هذا
 المال ثم ما قد باع في بيعه جعل مال الله اي فيصرفه في مصالح المسلمين ويقسم لهم من ثلثه على
 اسهم سهم له عدم وسهم لا قرباثة من بني هاشم وبني المطلب سهم للميتا وسهم للمكاتب وسهم
 لالبناء السبيل **باب** عن مالك بن اوس بن الحذاف ان عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاد الله
 على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه خبر كانت اي مال لم يسره عوا اليه بجيل ولا ركاب كبر الراء
 هو الابل التي يرب عليها بل حصل من غير قتال معهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفي على اهل بيته
 منها نفقة سنتهم ثم جعل ما بقي في السلاح والكرام وهو الدار التي تصلح للرب عدة في سبيل الله
 اي اضعته وجاز النفر وواكما الغنيمة فهو ما حصل منهم بالاجاف بان يعلوا اخلاهم وركابهم في
 تحصيله **باب** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفقه في يومه
 فاعطى الابل بالمد وكسر الحاء اي الخيل تمل حطين واعطى العرب اي الذي لازمه له وصح
 لغة ردية والفقه غيب حطاف فاعطى حطين وكان لي اهل ثم بعد عمار بن
 بابس فاعطاه حطاف واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه من الفقه
 بداء بالبحرين اي باعطاء نصيب الجاهلين وقيل اي المتقدين لظلمة الله فلو صا **باب**
 عارضة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بطيئة بكسر الطاء جواب صغير وقيل هي شبه الخريطة والكيس فيها خرز
 فصر الحرة والامة وقالت عاتة كان لي يفسم اي الفقه لحوو العبد اي يعطى كل واحد من
 والعبد بقدر حاجته **باب** عن مالك بن اوس بن الحذاف ان عمر بن الخطاب يومما الفقه قال كان
 احق بهذا الفقه منكم ان ربه ليس احق به كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وما احد منا باحق به من احد الا
 انما على منازلتنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين كتاب الله قوله الفقراء
 المهاجرين الى آخرة الآيات الثلث من سورة الحشر وقوله ان يقولوا الاولون من المهاجرين
 والانصار والآية الدالة على تفاوت منازل المسلمين ويريد بقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينسلك
 عليه السلام من مراعاة الغنيمة بين اهل بدر واصحاب بيعة الرضوان وذوي المشاهد الذين
 شهدوا الحروب ومن الغنيمة وغيره المشا رايه بقوله والرجل وقدمه اي سبقه في الاسلام قيل
 تقدر الكلام الرجل يقسم له ويراعى قدمه في القسمة او الرجل قد سبقه في الاسلام والرجل وبلاده
 انما يبعثه وغناؤه الذي ابتلى به في سبيلكم تكا من الحروب والمقاتلات المجودة والرجل وبلاده
 والرجل وحاجته وقال عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمكاتب حتى يبلغ علمهم
 حكيم فقال هذه اي الزكوة لا يولوا اي لا يهل الزكوة ثم قرأوا علما انما غنمتم من شيء فان الله
 ولكم رسول حتى يبلغ و ابن السبيل ثم قال هذه اي الخس لا يولوا اي لا يهل للخس ثم قرأوا اما
 الله على رسوله من اهل القرى حتى يبلغ للفقراء ثم قرأوا والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه اشارة
 الى اموال الفقه الدال عليها الآية المذكورة من قوله ما افاد الله على رسوله اي استوعبت
 المسلمين عامة اي هي مقدة لمصالحهم بغير اليهم وكان راي عمر ان الفقه والخس الخس الغنيمة
 لكن يكون جملة مقدة لمصالح المسلمين ومجولة لهم على تفاوت درجاتهم وتفاضل طبقاتهم

دعي

الامة

والله ذهب غنائه اهل الفتوى غير ان كان يرى ان يحسن النفي ويصرف اربعة الاف مائة الى الفقهاء
والصالحين فليكن ذلك في بلاد الكفار وكثرة الفقه والاصال جميع المحتاجين ما يحتاجون اليه لبيان
الراعي بالنصب يقول اي ياتي اي يصيبه هو بستر وحيد السر ويخرج اليه وسكون الرأى الملبين اكم موضع
من ناحية اليمن ويحيط به الموضع والى ابو قبيلة من اليمن اضافة الى حمير لانه محلتهم نصيبه لرفع غايته الى
من اموال الفقه المقدرة لم يعرف فيها جسيمة اي لم يتعرف في حصيل تلك الاموال وانما ذكره بغير حمير لما بينه وبين
المدينة من البعد وخصه الراعي بالفتنة في التعيين وايصال القسم الى الطالب وغيره والقياس والبعد
ما كسبه او من علم من علمها قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صفايا جمع صفيته وهي ما يصطفيه
الامام اي يختاره لنفسه من الفينة بنو النضير في اموالهم وجبر اموال خيبر وفدك وما منوا الفقه
فكانت تحت بصر الماء المملحة وسكون الباب بغير الجيوس والحفظ لثوابه اي كحوادثه نصيبه
اي كانت تحت بصره من مدة ليوم الحاجة يعني للاضياف ولين ياتيه من الاطراف لرسالة او حاجة
او السلام والخيل في سبيل الله وما قد كان تحت تحت لالاء السبيل يحتمل ان يكون معناه
انما كانت موقوفة لالاء السبيل او مودة لوقت حاجتهم اليها دون وقف شرعي واما خبر
نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة ابناء فبين بين السامين وجوزة نفقة لاهله فاحصل
عن نفقة اهل بيته بين قراء المأجورين وانما فعل بخير ذلك لانه كان لا يفرق في كثرة فتحة بعضنا
عنوة وكان له من الخس وبغير ضلح بل اقبال فكان فينا خاضعا به بضعه حيث اراده
الله من حاجته ونواجه ومصالح المكين فاقضت الفتنة والتعديل ان يكون الجميع بينه
وبين الجيش **باب الصيد والزناج من الصحاح** عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله اذا ارسلت كلبك المعلم فاذا ذكر اسم الله تعالى فقل بسم الله عند ارسالك الكلب
الى الصيد فان اسك عليك اي الكلب الصيد لك فاذا ذكرته حينما ذكرته فان لم تذكره حتى
مات حرم وان ادركته اي الصيد وقد قتل اي قتله الكلب ولم ياكله فكله وان اكل اي الكلب
من الصيد فلا تأكله ولا تأكله وبه قال بن عباس وابن عمر وارجح قولك ان في فاما اسك
عنه ان اسك الكلب الصيد لنفسه لاك وان وجدت مع كلبك كلبا غيره اي اذا وجدت
صيدا صاده كلبك وكتب بغيرك لم يمسك احد بل صاد لنفسه او ارسل من كل كلب ذبيحة وقد
قتل ذلك الصيد فلا تأكله فانك لا تدري اي الكلبين قتله وهذا يدل على ان الكلب اذا وقع
بنفسه من غير ارسال صاحبه لا يحل صيده وانه لو اشتبك مسلم ومجوسي او مرتد في الذبح او اكل
كلب او سباع على صيد فقتله حرام واذا ارميت بسهمك فاذا ذكر الله عليه فان غاب فلك يوم
بعد ان علمت يقينا ان سهمك اصابه فلك تجد فيه الاثر سهمك يعني لم يكن غريبا ولا ساء
قطعا من علوه ولا انه عليه من حجر او سهم آخر فكل ان شئت وان وجدت غيره فاحمى الماء
فلا تأكله **روى** عن عدي قال قلت يا رسول الله اننا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما
امسك عليك قلت وان قتل قال وان قتل قلت انما فرقي بالمع اص بكسر الميم هو
السهم الذي لا ريس له ولا يوصل قال كل ما وقع باجاء والراء المعجيين المفتوحين اي طعن
وما اصاب بعرضه فقتل فانه وفيد بالتفاف والذال المعجزة اي موقوف يقال وقده اذا
انخذ من باب بعضا او جرح حتى يموت فلا تأكله **عن** ابن ثعلبة الخثني بغير الخ وفتح النين

مرصدة

منه

قال قلت

قال قلت يا بني الله انما بارض قوم اهل الكتاب بدل من قوم افنا كل من انيتهم وبارض صيد الصيد
بقوسى وبلجي الذي ليس يعلم وبلجي المعلم فما يصلح لي قال انما ذكرت من آية اهل الكتاب فان
وجدتم غير ما فلا تأكلوه فيها فان لم تجدوا فافعلوا بها وكلوا فيها امره عدم بغير اناء الكفار فيها
اذا اتعنت نجاسته وما لا افكر احبته كراهية تنزيهه وما حدثت بقوسك فذكرت اسم الله فكلوا وما
حدثت بلكم المعلم فذكرت اسم الله فكلوا وما حدثت بلكم غير المعلم فاذا ذكرت ذكوة اي ادركته
حيثا وذكوة فكلوا واذا ارميت بسهمك وعاب عنك فاذا ذكرته فكل ما لم ينق ينال من الشئ وانق
اي صار ذائبا وهذا على طريق الاحتياط والافال منق لا اثر له في الحرام وقد روى انه عوم وكل
ووكا متغير الرجوع **وعن** ابن ثعلبة الخثني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يذرك صيده في ثلث فكل ما لم ينق
عن عائشة قالت قالوا اني الاصحاب يا رسول الله انهم يذبحون ما وجدوا من صيدهم بغير اناء الا انهم
عن قريب ياتوننا بلحمان بغير الخاء جمع كذا لا يذركون اسم الله عليه اسم الا قال اذ ذكروا انهم لم
وكلوا امرهم بذكر اسم الله تعالى وجبه الاحتياط لانه لو لم يذكره ثم ذكروه فكلوا فلا الذبح **مسألة**
على احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذكوة لا يستفهم فقال يا احقنا بشئ لم يسم به الناس الا انما في
فرا بلسن هذا فرا ب السيف وعاء يكون فيه السيف بعذره وغلا فقه فافترج صحيفه فتر العن
من فتر العن الذي ذبح باسم غير الله يقول الكفار عند الذبح باسم الصنم ولعن الله من سرق
من الارض جمع منارة وهي العلامة التي تكون بين المدين معنى سرقه ذلك ان يطعن تلك
ليست بحد بل هو بحد من غير منار الارض ان رفقها وجعلها في ارضه او رفعها القطع بشئ
من ارض الحار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى حيا ناكسه الدال هو الذي
جنى على غيره جنابة وايواؤه اجارته من حفره وحماءه عن التمس له الحيلة بيده وبين ان يقتض
فيل يدخل في ذلك الحار على الاحكام باجرائه بدعية **عن** ارفع بن خديج قال قلت يا رسول الله انما افوا
العدو جمع لا يقدح في الفلن للاضافة لدا وليست معناه اجمع لم يسم به معنى مدنية وهي السكينة الشفة
الفتحة بالفتح قال انما ارسل الى سال الدم وذكر اسم الله اي مؤجوز ان يكون هذا كلبه حالا
فكل ليس السن استثنى ان يكون المذرا السن والطف لان من تفرق للذبح بها خنق المذبح
ولم يقطع حلقه والحديث على ان كل كلب ذبح في حبله بغير الذبح حديد اكان او خشا او قصبا
او ذجا با وجب الا السن والطف وسأخذت عنهما اما السن فمعلم وهذا يدل على ان الذبح لا يحصل
بشئ من العظام وعليه لا تفرق وان في وقال بعض الصحابة يحصل الذبح بغير طعن مأكول اللحم وعاقبة
على خلافه واما الطعن فمدى الخيش يعني انهم يملكون الطعنة محل المذبح واصبنا
نميب الابل وغنم يعني اغنما قوم من الكفار فوجدنا ابلا وغنما فذبحنا بغير اي نغ وتوشو
فرا به رجل بسهم فحبب الله من التوشو والنفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كرمه الابل والدم في الذكوة
يعني من والاراة الى جنس الابل او ايد جمع ايدة وهي التي توشو وتثوث كادوا الوش
وفي الصحاح يقال مكان وحش بالسكين اي اخيل عن الناس يعني ما نوت من الحيوانات الالهية
يحيى كالصيد الوحشي في حكم الذبح فاذا اغلبكم من شئ فافعلوا به هكذا يعني فارموا به لم لان
ذكوة اضطرر اليه فجمع اخراة مذبوح وكذا الوقع بغير في البئر منكم وقال مالك الابد ليست
كالوحشية في حكم الذبح وفي الحديث جنة عليه **عن** ابن ثعلبة الخثني بغير الخ وفتح النين

ما

العلامة

اصحاب

لا بجز امور

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الاشارة الى ان شفاء وان شفي بجناحه يقال اني زنديقي غير واذ استقبله به وقد علم اليه اني اني يقدم حيا
 الذي فيه الوفاء فليس كل واحد من ان يكون معناه يحفظ نفسه بتقديم ذلك الجناح من اذنه
 تمنحه من وارة ذلك الطعام وترويه ابو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا وقع الذباب في
 الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سم او في الاخر شفاء وان تقدم السهم ويؤخذ الشفاء
 ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنمل والنمل والنمل
 بالكلار دون طول الارجل لقلة خبزها والحقية وهذه المنفعة العقل والسمع والهدى
 والشم وهو طائر في الربيع والحقية ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود وهذا
 التحريم كما وعدهم خبزها فانهم نهى عن ذبح حيوان الغيرة ما كمل وقيل الاهداء من ان الرائي قد
 كالحالة والضرر اذ يتألم به العرب ويتطير بصورته ونحوه **العقيدة** وهي
 ان الله المذوق على ولادة المولود من العلق وهو شمس المخلوق من راسه عند ولادته سميت
 ان الله بما فحاز الذبحا عند خلقه في السبع او من العلق القطع والشق ويسمى الشق
 والذبيحة المذكوران بهما وشق خلقهما **من العقيدة** عن سلمان بن عامر الضبي في قصة الفيل
 وثريد الباء والياء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مع الفلام اي مع ولادته عقيدة فاقول
 عنه دما واميطوا اي البعد اعنه الذي يريد به النجاسة والاوساخ التي يلبس بها المولود
 حال الولادة وقيل هو الشق **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤتى بالصبيان فينكب على راسه
 لهم بالكرامة ويضع اليهم من الخلويم يطعمهم **عن** اسماء بنت ابي بكر كانت
 لعبد الله بن الزبير ملكة قالت فولدت بقاء بالضم والمدة موضع بالحجاز وقيل قرية جامعة
 على ثلثة اعمار من المدينة ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بئر فوضعا
 ثم نقل الي البقيع فدفن فيه ثم حمله ثم دعاه وركب عليه كما قال بابر الله عليك وكان اول مولود
 من المهاجرين ولد في الاسلام بعد الهجرة **من العقيدة** عن ام المؤمنين عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اقروا بالطيرة على ما كانت العرب تفعل
 والكاف وقيل بالفتح ثم الكسر مكنته وهي اوكار الطيور اي انه كوا الطيرة على جوارح مواضعها
 شقها ولا يتم حصولها ودفعها الطيرة فانها لا تقتر ولا تنفع وكانت لها بلية اذا اراد حرم
 سفر الا طيرت اقطارها على الارض وفي ذكره فحينئذ فان طارعتا مضى حاجته وان طارعا لا يرجع
 نزعاهم النبي عن ذلك قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان من طارعتا مضى حاجته وان طارعا لا يرجع
 عليه ان اضحى وسوى قوم بين الفلام والحجارة عن كل شاة فهو قول مالك ولا يرى الحسن قتادة
 عن الحارث بن عوف في الحديث حجة عليهم ويختص بما يجوز اخصه ولا يبرم ذكرنا ان كان ذلك
 ان الله او اننا لان السنة ذبح مطلق ان الله **عن** حجة الحسن **عن** سمرة قال قال رسول الله
 الفلام مرشدين بضم الميم وفتح الحاء اي مرشدين بعقيدته معناه انه محبوس سلامته عن
 الاناث بعقيدته او انه كالمشعرهون لا يتم الاستماع دون ان يقابل بالعقيدة
 لانه نعمة الله على ابيهم النعمة على الله عليه اذ اقبلوا بانكر وقيل معناه مقلوب
 شفاعته لا يوتي بعقيدته لا ينفع له ان مات طفلا ولم يبق عنه ذبح عليه يوم الابع
 فان لم يمت في يوم الابع عن الالف يوم اريد وعشرين وسبعمائة في اليوم الابع ملاقاة وحلقه

وروي عنهم

وروي بعضهم ويروى كان وسمى معناه بلطيم اريد به العقيدة عن قتادة انه يؤخذ قطعة صوف ويوضع على
 اوداج العقيدة اذ ذبحت لتصب عليها الدم ثم يوضع على بافوخ الصبي وكبره الاكثر لظفر راسه بالدم لانه
 صبيح الجاهلية وضعفوا رواية التذمية لانه يسن اماطة الاذي عنه فكيف يؤمر باذوايه
 وقيل هو عن الحسن وهذا اقرب **عن** ابن ابي طاهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسن بن ثابة
 فقال يا جارية اجعلي راسه وتصدق بزنة شعرة فضة فوزنه فكان وزنه درهما وربع
 وروى عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسن بن كبت كبت اي
 الكل واحد كبت **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العقيدة فقال
 لا يحب الله العقوق اي العصيان كانه كره الاسم هذا من كلام بعض الرواة اي ان شق العقيدة
 لثلاثين انما مشتقة من العقوق وحب ان يسميها حسن منه من ذبيحة او سمكة على منعه
 في تغيير الاسم الى ما هو احسن منه وقال من ولد له مولود فاحت ان يسمي عنه فاسم عن الفلام
 بن ثابته **عن** الحسن بن علي بن فضال ان العقوق حقيقة في حق المولود فانه اذا لم ير حق ابويه
 صار عاقبا ثم استغفر لامتنان الوالد عن اداء حق المولود يسمى ترك الوالد اداء ما توفقه عليه من
 السنة عقوقا على الاثر **عن** الحسن بن علي بن فضال ان العقوق اي ترك ذلك من الوالد مع قدرته عليه
 اصاحه المولود حتى ابويه ولا يحب الله ذلك **عن** ابن ابي رافع قال راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذن في اذن
 الحسن بن علي بن فضال ولدته فاطمة رضي الله عنها بالصلوة متعلق باذن اي اذن على اذن الصلوة
 وهذا يدل على سنة ازان المولود وكان عمر بن عبد العزيز يؤذن في الاذن النبي ويقوم في اذنه
 اليسرى حين يولد الصبي **عن** الحسن بن علي بن فضال قال قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر
 زوجة عم وكان يدي تطيش في الصبي اي تحف وتناول في القصعة عن كل جانب قيل الصفة
 ما يشع خسة والقصعة ما يشع غيرة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي قل بسم الله وكل بعينك
 وكل مما يليك اي يتركك لا من كل جانب **عن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الشيطان يتجسس
 الطعام اي يعينه حيلة بان يجعله مشوبا اليه ان لا يدرك اي لان لا يذكر اسم الله عليه لان الغشمية
 يكون مانعة عنه فيصير كاشي الختم عليه وقيل المراد به تطهيره بركعة بحيث لا يشع من اكله **عن** جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
 لا عدوانه لامبيتكم كم اي موضع البيوت ولا عشاء يفتح العين والمدة هو الطعام الذي يؤكل
 في العشاء وهو من صلوة المغرب الى العتمة يعني لا يبيت لكم التمسك والطعام في هذه البيت
 فالتيقظ ذكر الله في جميع الحالات يؤمن من اغواء الشيطان وتسويله ويؤسس له بالكلية
 واذا دخل فليذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال
 ادركتم المبيت والوقت فان انترا الشيطان القصة من الاثان هو حالة الغفلة عن الذكر
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل احدكم خبثا كل بعينه واذا شرب فليشرب بعينه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكون احدكم بشماله ولا يشر بيمينه من الاطعمة
 سبعة الله اذكركم النعمة ان يتناول باليمين فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بيمينه
 اي يحكم اولياءه من الانس على ذلك الصنيع ايضا وبعباد الله الصالحين ويجوز حمل على حقيقة
 لان الحق لهم اكله **عن** كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ياكل ثلث اصابع وروي

عق

سنة الاذان والاقامة حين ولادة المولود

الاشارة الى ان سنة كان فصد وزنا ومقتى واسترها اغتناما من حسن

انه عليه السلام قال الاكل باصبع اكل الشيطان والاكل بالجبابة ويلقي بده اي يلجس
اصابع يده قبل ان يمسحها بشئ والمسح بالمسح بل يتل التعلق عادة الجبابة **وعن جابر** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يلق الا اصابع والصنف وقال انكم لا تدرن في آية اي في آية اصبع اولقة من الطعام
البركة فليحفظ تلك البركة باللق ان لفظ آية باعتبار الاصبع واللقية **وعن ابن عباس** ان النبي
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلقها اي الاصبع بنصف بعد الفم من الطعام او يلقها باليد
مغسولة بشئ ثم يذوق اي غيره ومن الاوب ترك لقم الاصابع او ترك مسحها بشئ قبل الفم من الاكل
وعن جابر قال سمعت رسول الله يقول ان الشيطان يحفر احدكم عند كل شئ من شاة صفة شئ الى
من خلفه حتى يخرج منه طعامه فاذا سقطت من يده احكم اللقمة فليحفظ اي فليحفظ عن اللقمة ما كان
براً من اذى المراد به ما يستقر من تراب كونه ثم لياكلها وان وقعت على شئ فليحفظها ان امكن
وان اطعمها حرة او كلب فلا يدعها اي لا يترك اللقمة اب اقله للشيطان تركها لانه يثمنه عن تصيب
اللقمة والاستحباب والتخلي باخلاق المشركين على رغبته وتساؤلها وهذا من عمل الشيطان
فاذا فرغ اي احكم من الطعام فليلق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة اي في الطعام
الذي اكله في الذي لقم باصابعه **عن** الجحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكاً يجوز ان
يراد بالمتك هنا اسناد الظاهر الى الشئ او وضع احدى اليدين على الارض والاشكاء عليهم او القعود
على وجه المتك من الارض والاستواء طاب كل ذلك منه عند الاكل لان فيه تكبر لا روى انه قال
اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وانما انما عبيد وانما كان يجلس على الارض وثناك عليها **عن**
قادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على جوارق وهو بالكسرة الذي يؤكل عليه موت لان ذلك داب
الجبارين والافى سكرية بضم اللام والثنية مربة قصبة صغيرة وقيل بفتح الراء لانه مغرب
سكرة والراء في الاصل مفتوحة وهي غالبية يوضع فيها الحوامض حول الاطعمة للتشهي الهضم وذلك
من فعل الاعاجم وانما لم ياكل منها اختر اذ اعني التكبر والبخا ولا يجزى على صفة الماشي المحموم حق
اي رقيق قبل لقمة دابة ما ياكلون قال علي السفة بضم السين وفتح الفاء جمع السفة باكون
وهي في الاصل طعام يتخذ من الحنظل سمي الحنظل المستدير المحموم **قال** انس ما علم النبي صلى الله عليه وسلم راي
رغبنا فمقفا اي خبز الرقيق حتى يلقى بالده اي مات ولا راي شاة سميطا اي مشوية مع جلد بعد
ان ينقى من اللحم بالما الحار اي ماري كالعينة قط لان تنق **عن** سهل بن سعد قال راي
رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي في خبز الخنطة المنقاد او ما شق وقيفة من النخالة من حين بعثه الله الى
اليه حتى قبضه الله اليه ان فارق الدنيا وقال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم مني خلا من حين بعثه الله حتى
قبضه الله قبض كيف كنتم تاكلون الشجر غير متحول قال كنا نطحنه ونشقه بافواهنا فيطير ما طار
يدني يذهب ما ذهب من النخالة وما بقي ترشاه اي بللناه بالماء من شرى التراب ترشاه
اي رش عليه الماء فاكلناه **عن** ابن جبر قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتراه اكله
وان كرهه تركه فاستد ان لا يعاب الطعام **وعن** ابن جبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن ياكل في موع واحد يكسر الخبز مع الامعاء والكافر ياكل في سبعة امعاء يعني ان المؤمن
يشارك له في طعامه ببركة التسمية حتى يقع النية بينه وبين الكافر كنية من ياكل في موع
واحد مع من ياكل في سبعة امعاء وقيل معناه ياكل الكافر سبعة امثال اكل المؤمن او يكون

بارئ منه ان يتعدى الاكل ما كان
الى الطعام مخفيا حوى

شراوة

شراوة سبعة امثال شراوة المؤمن فيكون الامعاء ثمانية عن الشراوة وقيل اريد بالسبعة
نحو التكنية او المراد المؤمن لا ياكل الا من جهة واحدة وصحح الحلال الكافر ياكل من جهات مختلفة
مشوبة او هو مشتمل ضرب عليه السلام لرؤيه المؤمن في الدنيا ووصف الكافر عليها فهذا ياكل بلفظ
وقوتنا في سبعة الغليل وذلك ياكل شراوة ووصف الكافر الكثرة ليس المعنى زيادة معاء
الكافر على معاء المؤمن قال ابو عبيدة ورؤى الحديث خاضع في رجل كان اكل في الكفر
فلما سلم قتل اكله والا فكم من كافر اقل اكله من مسلم **وفي رواية** المؤمن يشرب في موع واحد
والكافر في سبعة امعاء قاله لاضافة عدم ضعف كافر فامره بشاة فخلت فشرب جلابها
الى جلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم ثم امره بشاة فخلت فشرب جلابها ثم امره باقى
فلم يستمر وقال طعام الاثنين كافي الثلاثة قبل معناه طعام الاثنين يغذي الثلاثة
ويزيل الضعف عنهم لانه يشبعهم فانه مذكوم كما قال عليه الصلوة الكثرتم شبعنا في الدنيا
اطولكم حياء يوم القيمة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد يغذي الاثنين
وطعام الاثنين يغذي الاربعة وطعام الاربعة يغذي الثمانية والفرق ان الرجل يشبع ان
يقنع بنصف الشبع ويغطي الزائد محتاجا اليه **وعن عائشة** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التسبية وهي حصة يتخذ من دقيق او نخل او تمر مما يجعل فمرا عسل وقيل هو ماء الشعير
سميت بذلك تشبيها باللبن لبياضها ورقتها كحبة بضم الهمزة وهو الاكثر يعني مركبة من الحامض
وهو الراحة ومنهم من يفتح الهمزة لافواه المرصن اي لقلبته تذهب ببعض الحار
هذا كالتفسير البيان لقوله حبة **وعن** انس ان خبثا طابوعى النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام صنفه فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر الشعير ومرفاهه ذباء اي قرع وقيل اي لحم مقدد وارتب النبي
يشبع الذباء اي يطيب القرع من حوالى القصعة وهذا يدل على جوارحه اليد الى اللالي
اذا اختلف او لم يعرف من صاحبه كراحة فلم ازل احب الذباء بعد يومئذ **عن** المغيرة
بن شعبه قال صفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اي كنت ليلة صيفا فامر بخبث شاة
فتشوى ثم اخذ الشاة فعمل بها اي يقطع لي بها منه اي بالشاة من الخبز المشوى فجاء بلال
يؤذن اي يعلل بالصلوة فالتق الشاة فقال مالاي مال بالبال يؤذن في هذا الوقت تربت
بياه دعاء بالغفر يقول العرب عند الكرم وقد يطلعوا من اهل لا يريدون وقوع ذلك قال
اي المغيرة وكانت ربة اي شاة رب الرسول صلى الله عليه وسلم وفاء اي تانما كاطلا وقيل كنية او في
شرح طولي افعال اي النبي صلى الله عليه وسلم الى اقصه كد على سواك اي اكنك من قصه قد رسواك عرضا
او قصته على سواك بان يوضع السواك على الفم ثم يقطع ما يجازيه من الشاة **عن** عمر
بن امية انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يقطع من كف شاة بسكين كان في يده فذبح الى
الصلوة فالتقها اي النبي صلى الله عليه وسلم كف الشاة والسكين التي يجترها ثم قام فصلى ولم يتوشأ
اي لم يغبر يده **وعن عائشة** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **وعن جابر**
ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهل مكة الاقدم بضم الهمزة وسكون الدال كهملة ما يؤتم به فقالوا
ما عندنا الا خبز فدعا به اي طلب الخبز فجعل اي شرع ياكل به اي الخبز بالخل ويقول نعم الا ادم
الخل قيل هذا اخرج الاقتصاد في اكل كل ومنع النفس عن ملاذ الاطعمة **وعن** سعيد بن زيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاية بفتح الكاف واسكان الهميم وبعد هاء صفة بنيت بالبرية ينشق عنه الارض من الخبز اي من الله على عباده واعطاه اوصي شبيهة بالمرح السائل من السماء في حصولها لا ينع وزرع وما يؤمنه شفاء للعين قيل يملو على بالادوية وقيل مفود او هو النظم لانه عليه السلام اطلق ولم يذكر الخلط والماروس عن ابي حنيفة انه قال عصرت ثلثة اموات جعلت ماء في قارورة فكلت به جارية لي فبرأت باذن الله وفي رواية من المرح الذي انزل الله على موسى
عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالفتح **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسم موضع قريب من المدينة جني الكباش وهو بفتح الكاف النضيج من غير الاراك فقال عليكم بالسود منه اي اقصدوا ما كان اسود من الكباش فانه اطيب من غيره لانه قيل انتم ترعى الغنم يعني هل كنتم تراهي الغنم حتى توفى الاطيب من غيره فخاله الراعي كثيرة تردده في الحية او يعرف به من غيره قال نعم وهل من نبي الا عظاما اراد به ان الله يصنع النبوة في ابناء الدنيا ولو كانوا ولكن في رعاة الشاة فكلوا من ذلك اضع من اصحاب الحرف كما روى ان ابي عبد الله كان جنتا ط وذكروا انهم نجار او غير ذلك ورعاية موسى لم شيعته مشهور وقيل الحكمة في رغبتهم الغنم تحصيل الرضا اضع لهم بموانة الضعفاء ونصفية قلوبهم بالخلوة **عن** انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم معقبا من الافياء وهو الجالس على التوربين ياكل تمر او في رواية ياكل منه ذريعا اي سريعا قيل فيه دليل على انه لا يابس بالمناضضة في الطعام وان تفاوتوا في الاكل اذا لم يقصدوا فانه صاحب **عن** انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الرضيل بين التمرين اي ياكل اثنين اثنين حتى يشاؤون اصحابه هذا اذا كان زمان فحظا او كان الطعام قليلا والا يكون كثيرا فانه اذا ذك يجب الى الاستيذان **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز اهل بيت عندكم التمر اراد به اهل المدينة لان التمر غالب اقواتهم او مراده تعظيم شأن التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جناح اهله يجمع جابع لان من عادتهم ان لا يشبعوا بالجنة دون التمر قالوا فمرين او لمنا **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبغ بصبغ نحره اتى اكلها صاحبا حجة نصيب على التخيير وهو يرفع يده من التمر لم يضره ذلك اليوم ستم ولا حرج فخصيص هذا النوع بالذكر لشدة خاصيته فيه لدفع السم والسموم فربما النبي صلى الله عليه وسلم اولدعائه عدم بان يكون شفاء لذلك الداء **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عذوة العالمة وهي موضع قريب من المدينة وفي الموطأ هي ما فوق نجد الى تامة شفاء وانما تراق اي يغيد فائدة الترياق اول الكبرة منصوب على الظرفية يعني وقت الصبح **عن** عائشة قالت كان ناسي علينا الشرا ما نوقد فيه نار الى لا نطبخ شيئا من هو التمر والماء الغضير للطعام وان لم يذكر الا ان نؤثره بالخبث تصفيرا الا ان يرسل اليها قطعة ثم في نوقد نار او تصفيرا للشعار بان ما يؤثره به الى افراط المؤمنين لم يكن كثرة او للمحبة والاشترها لكونه سيدا لادام او تصفيرا تعظيما وقالت ما شبع اكل حجر يومين من خبز البر الا واحد حيا اي احد يومين تمر اى كسنا اكل يوم خبز او يوم تمر او لا ناكل يومين متساويين خبز **وقالت** ما شبع اكل حجر من خبز الشعير يومين متساويين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجويعهم هذا كان عن اختيار لانهم تركوا الدنيا ولذتهم وقنعوا بآدائهم وقوت ولباس مختصر من غاية التفرغ عنها وكانوا يطعمون

في قوله انهم نجار او غير ذلك
في قوله جني الكباش
في قوله جني الكباش
في قوله جني الكباش

الطعام

الطعام على حدة مكينا وميتما واسير **وقالت** يوقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من الاسود التمر والماء وانما السواد هو التمر دون الماء فنحن نبعث واعدلان العرب شيئا من معا باسم الاشهر **وقالت** ابو حنيفة فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير **وقال** النعمان بن بشير انتم في طعام وشرب ما شبعتم اي انتم متنعين مقدار ما شبعتم في البرية ما يوصله ويجوز ان يكون مصدرية وفيه تنويج لقدر رايت ببيتكم وما يجد من الدقل بفتح الدال روى الترمذي باب ما يهذه نافذة ما يملأ بطنه والحاجة المنفية يكون حاله ان كان رايت بمعنى النظر وان كان بمعنى العلم يكون مفعولا لثانيا **عن** ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام اكل منه وبعث بفضله الى وانه بعث الى ثوبا طعاما لم ياكل به شيئا لم ياكل منه لان فيه نوكا لانه اكله اكل لا وكنى الكره رجة قلت فاني اكره ما كرهت **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوبا او بصل فليبعته لثاى ليعود منا او قال فليقبل مسحونا او ليقعد في بيته وانه النبي صلى الله عليه وسلم اتى بقدر رواه الترمذي ان القاف في كتابه وقيل الصواب بيد رباباء المودة مكان القاف وهو طبق يتخذ من الخوص يسمى بذلك لانه اذا رته استدارة البدر فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الصاد والمجتمعة جمع خضر ويرى بضم الخاء وفتح الصاد واحد خضرة من يقول فوجد لها رجا فقال فربما هو اكل بعض اصحابه وقال كل فاني انا جى من لا شجى اراد به جبريل علم يعني فاني اتكلم جبريل علم وانت لا تشك في **عن** المقام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبلوا طعامكم مبارك لكم فيه والغرض من كبل الطعام معرفة ما يعرف الى العيال حتى لا يكون تغتير او لا كسر او معرفة المستحق والمبيع والمشتري ففي ذلك اغراض صحيحة **عن** ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدة قال الحمد لله حمد الله اصفه حمد او كذا طبنا مبارك فيه متعلق بمبارك كما غير مكفي مفعول من الكفاية اي غير مكفي الزيادة عليه فان كل حمد حمد كنهه الحمدون فانهم مقتصرون في ذلك ولا مودة في بفتح الدال المشددة اي غير مقتصرون الطلب اليد والرغبة فيما عنده ولا مستغني عنه ربنا بالرفع معناه غير متروك فلا يدعى ولا يطلب فان كل من استغنى عن الشيء تركه قيل ربنا مبتدأ وغير مكفي خبر مقدم وكذا ما عطف عليه فالكلام راجع الى الله تعالى ويرى بنصب غير على الصفة بعد الصفة وكذا انما نصب على حذف حرف النداء فيكون معنى غير مكفي غير كاف اي بخير حمد لا تكفي بل يعود فيه كثرة بدخول ولا استغنى عنه فالكلام على هذا راجع الى الحمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى عن العبد ان ياكل الاكلة بفتح الهمزة المرة من الاكل حتى يشبع وبالضم الاكلة فيجده عليها او يشرب الشرية فيجده عليها ثم من السنة ان لا ينع صوته بل يحس عند الفاعل من الاكل اذا لم يغز غلب ثمة كيدا يكون متفاهم **عن** ابي ايوب قال كان كسرا عند النبي صلى الله عليه وسلم فطيب طعاما ما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اقره فقنا يا رسول الله كيف هذا قال ان ذكرنا اسم الله تعالى حين اكلنا ثم قد من اكل ولم يستم الله فاكل معه الشيطان هذا الخبر على حقيقة او على ذهاب البركة كما مر فانه اكل مع **عن** عائشة قالت قال رسول الله اذا اكل احدكم فليقل بسم الله او كذا

وهو الذي اصابه داء في فماده فانت الحارث بن كلدة بفتح الكاف واللام اختلف
فيما ذكره من طبقات وفيه اشارة الى استشفاء رطلته ورائع الطيب هو الله فليكن في اي
الطبيب المذكور سبع مرات من تحفة المدينة تحفة بالذكري للبركة المجدولة فيمن يدعاه يوم
اول الثماني او في كل اربع سبعة تسعة من في المدينة فليجاء بهن اي فليدق فارج بنواهن ثم
ليكن في اي طبقت بهن واللدة وبنفحة يوم من الادوية ما سبق المخرجي احد شقي الفم فانه
عليه السلام راي ان تناول هذا النوع اسير وانفع واليق بمرضه وانما وصف العلاج بعد
حواله على المتطبت اعلا ما بان رايه يوم يوافق رايه فاجتنب غم ان يصدقه المتطبت وشهد
له عدم بالاصابة اول طين من قلب المريض او لاجل حداقته في التحذير والدواء وكيفية حاله
والحارث بن كلدة الشقي مات في اول الاسلام ولم يصح له اسلامه وسئل عن هذا على
جواز من دوة الطبيب الكافر **عنه** روى عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الطيب وهو
مفلوج بالبطيخ وهو لفة في عندها الحارث بن كلدة وهو الهندي يعني يأكل البطيخ بالبركة ويقول
بكره في هذا اسير وهذا او برز هذا الجرح هذا العلة اراد يوم بالبطيخ هذا فيل ان ينفع
ويصير حلو اباردا واما بعد فمعه من حارث بن كلدة **عنه** قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
عشي اي قديم وقع فيه السوس من غايه فقدمه فجلد ثم نفثت وخرج السوس منه
ويطرحه ويأكل الثمر والسوس في ذيق في الصوف والطعام وفيه دليل بان الطعام
لا ينجس بوقوع الدود وفيه دليل بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجنبه وهو يصفين
وتدبير النون الحارث الذي يؤكل يقال جابج وجبنة والجبنة اخض من في شوك
فدعا بالين فسمي الله وقطع الجبنة وهذا يدل على ان طهارة الانفة **عنه** عن سلمان
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السم والخبث والدم او كسرة الفاء وداقيل هو جمع الفاء
بفتح الفاء والهمزة والقمر وهو الحارث الجش وقيل انه جمع الفاء الذي ليس في انما
سأله عن هذا من صنع اهل الكوفة في اخذهم الفاء من جلود الميتة من غير
دباغة فقال الحلال ما احل الله اي ما بين تحليله في كتابه ولو لم يفرق الله اي ما بين تحليله
في كتابه وما سكت عنه اي الكتاب عن بياضه ولو لم يفرق عنه اي ايج وهذا يدل على
الاصل في الاشياء الاباحية عويت وموقوف على الاصح **عنه** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اي غنيت ان غنيت خبيرة بيضاء من برة سمر او نوع من الخبيرة
فيرا سواد حتى وهو احد الانواع عندهم ملقبة بربط يد الباء اي تحلوطة بسمن وربي
خلطت بد افعام رجل من القوم فاحذره فحاج به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اي شئ
اي في اي طرف كان هذا السم قال في حكمة وهي نفس العين وتشد الكاف اليه السمن
وقيل هو وعاء من جلود مستديرة فخصي بسمن والفعل بالسمن اخض اي في وعاء
من جلد حيت قال ارفعوه انما ارفعهم برفعوه لانه يعاف الضب لانه لم يكن باض فومه
لانها حية حكة وروي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل السم الا مطبوخا وهذا
مع الحديث الثاني يدل على ان المراد بالنبه لم يكن مطبوخا وروي عاتية انما
سئل عن البصل فقالت ان آفة طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل
فيل انما

الفرق بين الكحل والحارث في ان الكحل

فيل انما اكل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في آفة غير يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج **عنه** عن ابن
ثم ان كون السمن من ريش السمن وفتح اللام المحففة وكسرة اليم وفتح الباء اشارة
وكون الثاني هو عبد الله وعطية قالوا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ريد او كرا
وكان تحت الزيد والنعم **عنه** عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم ان السمن من ريش السمن وفتح اللام المحففة وكسرة اليم
الواو ثم السمن قالوا ثانيا جفنة كسرة الزيد والواو وفتح اللام المحففة وكسرة اليم وفتح الباء اشارة
زورة وهي القطعة من اللحم الذي لا عظم فيه فحطت بيدي اي اردت اني نواحيها من خيط
البصير بيده اذ ضرب بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه واحد ثم انينا بطبق فيه
الوان الثماني انواعه فحطت اكل من بيدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي دارت
في الطبقة فقال يا عكرش كل من حيث شئت فانه غير لوان وفيه تشبيه على ان الفاكهة
اذا كانت لونا واحدا لا يجوز ان يجبط بيده كالطعام وعلى ان الطعام اذا كان ذا لون
يجوز ان يجبط ويأكل في اي نفع **عنه** عاتية روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
اهله الوعل اي كسرة ابراجس بالفتح والفتح والطعام معروف وهو الحرة فصنع ثم امرهم سوا
منه وكان يقول انه لم يزل في قواد الحارث بن كلدة وعن فواد السقيم اي يكشف
عن فواده الضيق والتعب والسقم كجاء واحد ينجح بالماضي وجها صحيح
عنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جئت من الجنة وفيها شفاء من السم
اولا فالفزارة تغربا ولطافتها كما في من اللذة والشفاء من السم والسم كانه من حار
الجنة لان حار ما يزيل الاذى والتعب والكلاءة من المن وماء ما شفاء للعين تقدم
بيان في صحاح هذا الباب **عنه** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قيل اكرامه بشئ الا وجهه له وتجميل فراه
وقامه في خدمته بنفذه ففتح القوماء الى ان لا يعرفه للندب ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤزر جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقبل خيره اي فولا شارب عليه
او ليصيرت اي ليكت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقبل رحمه
وفيه اشارة الى ان القاطع عننا كان لم يؤمن بالله واليوم الآخر لعدم خوفه من شدة
العقوبة المزمعة على القطيعة **عنه** عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جابرة يوم وليمة اي اكرامه بتقديم طعام حسن اليه سنة
مؤكد في اليوم الاول وليمة وفي اليوم الثاني والثالث يقدم اليه ما كان حاضرا عنده بلا
زيادة على عادته والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة وموقوف ان شئت فقل والا
فلا ولا حيل الى الضيف ان يتولى عنده اي يقدم عنده مضيعة بعد الثلث بلا استدعاء حتى
يكرهه اي يضيق صدره فيكون الصدقة على وجه الحق والا في فان حبه عز من رضى ونحوه
انفق من مال نفسه **عنه** عاتية بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم فامرواكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا فان لم يقبلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له حتى ان يكون للضيف
للمساكين الذين يعمرون على اهل الذمة وقد شرط الامام عليهم ضيافة من يترابهم من المسلمين
او يكون المراد بهم المظفر بن في الجنة والا فلا حيل اخذ مال الغريدون رضاه وعند هذا اوجب

او ان كان له ذوات

في الحديث

الاجابة

الاشارة الى ان

قوم ضمان القيمة وهو قياس مذهبي الثاني وقال جمع من اهل الحديث لا ضمان فيه وهو الظاهر
عن ابي مسعود الانصاري روى قال كان رجل من الانصار يكتفي الى شعيب وكان له غلام
 حاتم اصابه الجمل فقال اصنع طعاما لي في حمة لعلني ادعو النبي صلى الله عليه وسلم فحتمه حال من النبي
 اى ان النبي قد قطع طعاما ثم اتاه فدعاه فقبضهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا شعيب ان رجلا اتبعنا
 فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له فيه بيان انه لا يجوز لاحد ان
 يدخل في ضيافته قوم بغية ودعوة صاحبها ولا المصنف ان يشيع غيرة بغية اذن المصنف **عن ابي**
 حنيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اوليلة فلو اهو بابي بكر وعمر اى اتفقوا في ذلك
 بغيرهم فاصدق ضيافته فقال ما اذ جئنا من بيوتكم هذه الامة قال لا الجوع قال انا والذى
 نفس بيده لا اذ جئنا من بيوتكم هذه الامة قال لا الجوع قال انا والذى
 وعدم الرضا بل للتسليمة والتخفيف لعلنا لا نصلح اليه السلام منها فلهذا ليس بمذموم فوافقوا
 معه فاتي رجلا من الانصار يقال له ابو الهيثم بن شيان الانصاري الخزرجي فاذا هو
 ليس في بيته فلي رآته المرأة قالت مرحبا واهلها فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان
 قالت ذهب يستنذب لنا من الماء اى يطلب لنا الماء العذب وذلك لان اكثر مياه المدينة
 كانت ملحة اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ثم قال الحمد لله ما احدث اليوم
 اكرم اضيافا مني قال اى الراوى فانطلق اى خرج الانصاري من بيته فاجتمع بعد ذلك وهو
 كبشر العين المملكة وسكون الذال المجرة الفجوة بما فيه من الشمارج فيه ثم وطلب
 فقال كلوا من هذه واخذ المذنية اى الكمين ليذبح لهم ذبيحة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والكلوب اى لا تذبحوا ذكرا فكلوا من الشاة ومن ذلك القدر
 وشربوا من الماء فلما ان شبعوا ان هذه رائحة ذروا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسه
 بكر وعمر والذى نفس بيده لئن لم يذبحوا اليوم الغنم قبل المذابة لوالى عن
 القيام بحق الشكر والتفريع وقيل سئل ان تداد النعم والامتنان لا سؤال تفريع
 اذ جئنا من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعم **عن ابي** عن المقدم بن
 معاذ بن كعب روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايمانكم ضيقا فوما اى نزل عندكم ضيقا فاضح
 الضيق محروما كان حقا على كل منكم فلهذا حتى باخذ له بقاءه اى بضيافته بمعنى بقدر شدة
 ماله وزرعه فالضيق النار لا يجد حرج عليه ضيافته بما يحفظ عليه رفقته ويجوز له اذ ذك
 منه ستر او علانية وفي رواية اى ارجل ضاف قوما فقام به وهو كان له ان يقبضهم اى يجزيهم
 بمثل قراه بان باخذ من ماله ثم عقب ضيقهم قدر قراه عادة **عن ابي** الاصوص الحنفي
 ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت اى اخبرني ان مررت برجل فقامت في وجهي ولم يقبضني
 ثم مررت اى ذلك الرجل بعد ذلك اقرية الضيفه ام اجوبة اى اكا فيد يجمع الطعام فافضل
 قال بل اقرية **عن ابي** اقرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادته اى طلب
 الاذن ان يدخل في بيتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد عليكم السلام
 ورحمة الله فجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اسلم ثم شربوا وروى عليه سعد فليكن
 ترجع النبي صلى الله عليه وسلم فافضل فقال يا رسول الله ارايت اى اخبرني ان مررت برجل فقامت في وجهي ولم يقبضني

فثبت الضيفه اقرية من باب رضى
 بالكره والقبض والاسم اقرية او يفتح
 والدة صاحب

شبهة الا

شبهة الا اهي باؤنه ولقد روت عليك ولم اسمعك احببت ان استكن من سلامك منى
 البركة وهذا يدل على انه عم كان يسلم الى وبركانه ثم دخلوا البيت فقبض اليه زينا فاكل
 النبي صلى الله عليه وسلم فلي فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة واقطر عندكم الصالحات
 وهذا يجوز ان يكون دعاء منه عدم المصيف واهل بيته وان يكون اخبارا منه عدم ذلك **عن**
 ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل القوس في احيته يفتح الهمة الممدودة
 وكسر الحاء وفتح الباء المثلثة عود جبروت وتند وعود يد في طرفه في حائط او ارض
 فيصير وسطه كالمروة ويشد فيها الدابة في المصيف يحول ثم يرجع الى احيته والمعنى ان
 المؤمن يسعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ثم يعود ويوقب بالافرة اليه بالندم
 والتوبة ويتلافى ما فرط فيه وهو المراءى بقوله وان المؤمن يسعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ثم يعود ويوقب بالافرة اليه بالندم
 بالايان شعبة كالصلوة والركعة وغيرها فليكن ان النفس يسعد عن احيته ثم يعود اليها
 فليكن المؤمن قد تترك بعض شعب الايمان ثم تدارك ما فاتته ويندم على ما فعل من التقصير
 فليطوب طعامكم الاتقاء واولوا اموركم اى اعطوا احسانكم وعطيتكم المؤمنين **عن ابي**
 بن برة قال كان للنعمي عم قصعة بحلب اربعة رجال يقال لهم اى ثمانيت الاغرة
 كانت في فراغة فلما اضحى اى دخلوا في الضيق وسجدوا الضيق اى صلوا صلوة الضيق
 اى تلك القصعة يعني وقد تروا فيها فالتفوا عليها اى اجتمعوا حولها فلما كثر اجتمعوا رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جلس على ركبته من ضيق المكان فقال اى ابي ما هذه الجلبة كبشر الجيم
 يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد جعلني عبدا لكم اى منوا ضيفا فلهذا الجلبة
 اقرب الى التواضع واني عبدا او التواضع اليق بالعبودية لم يجعلني حيا راغبتا الى ما ملكا
 على الحق ثم قال كلوا من جوارحها ودعوا ذروتها اى اتركوا اعلاها يعني وسطها مبارك
 لكم فيها **عن** وحشي بن حرب عن ابيه عن حذرة ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
 اننا نكلمك ولا تشيع قال فليكنكم تقفون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا
 اسم الله ببارك لكم فيه **فصل في** **عن ابي** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طعمكم سوال منه عم
 انه اى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كمل لنا من المنيعة استقناهم وسوال عن القدر الذي يباح لهم
 عند الحاجة فيكون القوم مضطرين الى تناول المنيعة قال ما طعمكم سوال منه عم
 عن قدر طعامكم قلنا نقبض ونصطحج اى طعام غنوق وصباح من لبن والاعتناق
 والاصطباح في الاصل شراب شراب غشية وغذوة فاستعبر بها تناول اللبن فيها
 كان الشراب قال ذلك مشددا واهل حكمة يستعملوا العرب كثيرا في خطايا تركها اذ نهي
 عن الخلف بالاماء فليكن هذا قبل النهي او جوي على عاداتهم في ذلك وهو معتزض بين
 المشددا وخبره وهو الجوع يعني ذلك الشراب الذي يقولون قائل يقولون معه فاصل
 لهم المنيعة اى اباح لهم اكل المنيعة على هذه الحال قال المصنف فشر واهل العلماء قولوا
 قول الفجيع نقبض ونصطحج اى قدح غذوة وقدح غشية وهذا قال مالك اى ان
 في احد قوليه ان المضطر لو وجد طعاما ما جابك رمة دون شبعة فله تناول المنيعة
 ايضا حتى يشبع لان قدح غشية يكفي ارمق **عن ابي** واقد الليثي روى ان رجلا

قال يا رسول الله انما يكون بالارض فتصيبنا بها الحصى الجوع فتميل لنا الميتة قال ما لم
نطيقوا او تقبضوا الى ما لم يجدوا صبحا او لاغبوا او تحقوا بالحاء الملهة واكثر الرواة
يروونه بالهمزة من الحفاء وهو اصل البردي الأبيض الرطب وهو يكثر في بلادنا فاستعمله هذا القليل
البقل اي ما لم تقبضوا به اي بالارض بقلا فاكلوه فتكلم منصور بن عوف بن جندب عن
الزموا شئكم بما ابي بالميتة معناه اذا لم يجدوا صبحا او غبوا ولم يجدوا بقلا فاكلوه
حلت لكم الميتة وهذا قال ابو جابر لا يجوز تناول الميتة ما دام يجد مباحا يك رمقه واذا
لم يجد لم يجد ان ينجس ما به الرمي وهو قول الآفة لثقة والتوفيق بين هذا الحديث
وحديث العامي المتقدم ان الاستبراء بقدره والاصطباح باف كان على سبيل الاستبراء
بين القدم كلهم يدل قول ان لا يأكل لنا اذا لم يزل عن خاصية نفه وقوله ما طعمكم
بصيفة الجمع فيها فكم يكن مفنيا لثقة رفقهم **باب الاشربة من الصحاح** عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشرب ثم يشرب ثلث مرة يبين الاناء عن
كل مرة ويقول انه اروي اي اشرب وادفع للمطش وبراء من البرء اي اكثر مرارا
اي صحة للبدن وامراء اي اكثر مرارة **عن ابن عباس** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من في السقاء اي من في القربة وانما نهي عن ذلك للعبث المذموم فان جاز بان الماء
وانصبابه في الحلق دفعة مفرقة بعدة وقد امر عليه بعض الماء عند شربه ولا يمكن
ذلك من في السقاء او نهي عنه كيلا يدخل في جوفه شئ مود يكون في القربة وهو لا يعلم
به لما روي عن ابي بن قتيبة ان رجلا شرب من قربة فدخلت جوفه حية **عن ابن مسعود**
الحذري قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاشربة وهو التكتس والتشتي ومنه
المختث وقيل خثث السقاء اي ثنيت فيه الى خارج ثم شرب يعني ان تكثر افواهها
في شرب منها وانما نهي عنه لئلا ينصب عليه الماء لسهة فمرا اولانه اذا ادام الشرب
منه انتفت وتفتت راحته وقد جاء في حديث آفة الا باحة فلعل النهر خاضق
بالسقاء الكبير دون الاداة **عن انس** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي ان يشرب الرجل قائما
وهذا نهي شربه قائما وليكون تناول من طمانينة فيبعد ان يكون منه ضرر **عن**
ابن جبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب من احد منكم قائما فمضى شئ فليتقوا
الاستقاء التكلف لدفع ما في الجوف وهذا مباينة في الزجر والتهديد لانه لا ينبغي للفقير
ان يصل طعام او شراب الى جوفه ثم على وجه مخالف الامر الشرعي **عن ابن عباس**
قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم يوم من ماء زمزم فشرب وهو قائم قد يؤل هذا على انه
لم يجد موضعا للقفور ولا زوحام الناس على ماء زمزم واستلال المكان فيعلم
من هذا جوارحه لعدو مع احتمال التسخن لما روي عن جابر انه لما سيع روايته من روي
صلى الله عليه وسلم فقد في حوايج الناس امان القضاء وفضل الخصومات في راحة
الكلوة الى في موضع ذي قضاء وفحة بالكوفة حتى حضرت صلوة العظم ثم اتى
بماء فشرب على غسل وجهه ويديه وذكر ان الراوي راى قيل مسوقا وقيل عليه

الطعام من غير ان يشرب
الطعام من غير ان يشرب

غلة ورجليه

غسله ورجليه ثم قام فشرب ففعله وهو قائم ثم قال ان شئكم يكون الشرب قائما وان
الشراب من صنع مثل ما صنعت فان قلت ما ذكر على رضايد على ان الشرب قائما من صنع
قلت يجوز خفاء النهر على علي والاولى ان يقال المنهية عنه الشرب الذي يتخذ من الس
عادة **عن جابر** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صائغ له فسلم اي
النبي يوم فرد الرجل وهو يحول الماء اي ينقله من عنق البئر الى ظاهرها وقيل من جانب
الي آفة في حائط اي في بستان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء مات في شدة
بفتح الهمزة وفتح النون المشددة هي القية العتيقة وهي اشدة تبريدا
للماء من الحديدة والآية وان لم يكن عندك ماء مات في شدة كبريتا اي شربا
من ان قية يقال كرس في الماء كبريتا كرسا او تناوله من النهر وكفه بلاكف
ولا اناء كشر البهايم لا دخارها وكارسها اي قواثرها فيه فقال عندي ماء مات
في شدة فانطلق اي ذهب الرجل الى العريضة وهو المسقف من البستان بالاغصان
واكثره بالكر وم فكب اي صب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن وهي الشاة
الحلوب التي تغلف في المنازل يقال شاة داجن ودجنت تدجن وجونا
اذا القث البيوت واستأنت مشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي
جاء معه **وعن** ام سلمة رضيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء
الفضة انما يشرب من الجحيم صوت البعير في حنجرته والمكراد به هنا صوت سبع في
حلق الان عند تحرقه الماء في جوفه نار جهنم انما جعل الشرب من منة نار مباينة
لكونه سببا لما في قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلموا انما ياكلون
في بطونهم نار او في رواية ان الذي ياكل ويشرب من انية الفضة والذهب
وهذا يدل على جرمه استعمل انيتهما **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبس الحرير ولا الديباج بفتح الدال ولا من هانوع
من الحرير اعجمي معرب والاشربة ما غلط منه ولا تشربوا من انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحايفها جمع صحفة وهي دون الوضعة فانما هي صحايف الذهب
والفضة لهم اي للكفار في الدنيا وهي لكم في الآخرة **عن انس** قال حليت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشبب اي خلط لبنها بماء من البرء
التي في دار انس فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعليه
ابوبكر وعين يمينه اعرابي فقال عمر اعطى بالكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي
على يمينه ثم قال الامين قال امين يروي نضبا على انه منقول لفعل محذوف اي
ناول او قدم او اسقى وكذا يروي نضبا على انه مبتدأ خبره محذوف اي
الامين او لمي او مقدم وفي رواية الامينون الامينون الا يمينوا اي ابتدأوا
عن سهل بن سعد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعليه
يمينه غلام اصغر القوم قيل كان هو الفضل بن عباس رضي الله عنهما والاشباح
عن برة فقال اي النبي عليه الصلوة والسلام يا غلام اتاؤن لي ان اعطيه

في صحاح

على

الاشباح فقال ما كنت ما هذه نافذة واللام في الاشارة لانه انما كان الى
لا اختار بفضيل منك اي بفضيل ماءك احد اعلى نفسي يا رسول الله فاعطاه
ايضا عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقى القوم
اقولهم يعني شربهم يا من لا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا ناكل على يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نشرب ونحن قيام روى ابن
الحسن البصري رخص في الاكل ما شيا لم يكن فيه حذيفة ياكل راسا والمخار
عند الاثمة انه لا ياكل راسا ولا ما شيا وقاما صحيح **عن عمرو بن شعيب** عن
عن جده رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب فاما
وجاءه **ابن عباس** رضي الله عنهما قال ما قال مني رسول الله صلى الله عليه
ان يشرب في الاثمة خوف بروز شئ من ريقه في الماء وقد يكون متغيرا
فتعلق الراجحة بالما والرقعة والطافنة ولانه من فعل الدواب او يتفخ فيه فالكثرة
فيه ان كان حارة الشرب فليصبه حتى يبرد وان كان لقيح في فيه فامطه
بخلال او نحوه لا بالاصبع لانه ينفخ الطبع منه **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا احد الا شربا واحدا الشرب
البعيد اي كما يشرب البعيد دفعة واحدة ولكن الشرب بواحدة مني وثلاث منصوبان
على المصدر وسبقوا اذا انتم شربتم واحدا واذا انتم رقعتم اي الاناء عن الفم
او رؤسكم عن الشرب **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن النفخ في الشرب فقال رجل القذارة بفتح القاف ماسقطة
في الشرب والدين اراهما في الاناء فقال اي بوضعي الماء ليخرج تلك
القذارة معه فاني لا اؤذي نفسي واحد قال فابن القذارة امر بالابانة اي البعد
عن فمك ثم نفس بيد على ان الاصل ان يتنفس بعد الابانة عن الفم
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلثة القذاح بضم
الث ووسكون اللام هي موضع الكسر وانما نهى عنه لعدم تماسك الشفة منه
منه عليها فيسيل الماء على وجهه او لان موضعها لا يناله التنظيف التام عند
غسل الاناء وان يتفخ في الشرب **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال بفتح
الكاف وسكون الباء قالت فكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشرب من قربة اي من قربة معلقة قائما ففقت الى قربة اي الى قربة
فقطعت بركم المكان ثم النبي وواحدة شفة سقاء شربة بوضعي
رضي الله عنهما قالت كان اشد الشرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصحيح ان هذا امر سهل **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
واطعنا خيرا منه وهذا شق لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
فانه ليس بشئ عظيم الا يكفي في رفع الجوع والعطش معاً

من الطعام

من الطعام في الشرب على اللسان واللام في الاشارة لانه انما كان الى
في حذيفة شربا وحسب حذيفة اي شربا في الشربة ان الله انما في الطعام
والشرب اب الا اللسان وذلك لكونه صالحا للرغامع انه خالص لا يخالط ريقا
فيل هذا اللفظ بعض الرواة طاهم اللفظ بوجوه من ثمة الحديث **عن عائشة** قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من الماء بالاناء العذب لكون مياه المدينة ما تحته من
التقياض لم ينقص من مقصور قبل حتى غاب بيننا وبين المدينة يومان **باب النفق**
نفق الذئب ونحوه صب الماء عليه ليخرج حلاوته فيه يقال شرب نفق والاشد جمع
شديد وهو ما ينبت في الماء اي يطرح فيه من تمر وغيره ليحلوا **عن ابن عباس** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد من هذا الشرب فكل صنف منه غسل عطف بيان او بدل منه و
النبذ والماء واللبان **عن عائشة** قالت كنا ننذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركب
اي شرب بالوكاء وهو الرابطة وله عزاء بفتح العين المرحلة وسكون الزايمحة وبالمد في
المراودة له ثقبه في اسفل شرب فيها الماء شديدة اي النبذ غدا وفيه شرب
ونبذ غدا وفيه شرب بعدة **عن ابن عباس** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من اول البيل
يشرب به اذا اصبح يومه ذلك والليله التي تحي والعدو والليله الا في والعدو الى العصر
فان بقي شئ سقاء للحادم او امر به فصب بخافه تغيرة لكونه ذوقا وهذا يدل على جوار
اطعام المملوك طعاما اسفل **عن جابر** قال ينذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركب
يشرب له في نوز من حجارة وهو ظرف يشبه القدر يشرب فيه وقد يتوضأ منه **عن ابن عمر**
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحشيش والكمرة والنفق اي عن الانقاء في ظرف من هذه
الظروف وامر ان ينذر في اسقية الاوم جمع اديم وهو الجلد **عن بريدة** ان رسول الله
قال من شرب من الظرف فان ظفرا اريد به جنس الظرف لا الجلد شيئا ولا حرمه وكل مسكر
وامر اخشاف الناس في الانتباه في هذه الادوية ذهب بعض الى بقاء الخطر روى ذلك
عن ابن عمر وابن عباس واليه ذهب مالك واهله وذهب آخرون الى ان التحريم كان
في ثلثهم شرب ببارواية المذكورة بعد وفي رواية قال من شرب من الاثمة الا في ظرف
الاوم فان شرب بواحد من كل وعاء غير ان لا تشربوا اسكرا **باب الشرب** عن اي مالك الاشجعي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب من جوارب شرب من امة لا يشرب منها
بغير اسمها يعني يتوصلون الى شربها باسماء الانبياء المباحة كماء النسل وماء الذرة
ونحو ذلك ويترعون انه غير حرم لانه ليس من العذب والله وهو ذك ذبون لان كل مسكر
خير **باب نقطة الماء** **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
الماء او ثمة وجه ظروف الماء **عن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
الليل لم يمسكرا ولم يمشي سكران منه وقيل قوله هو المراد بهما او استسقى من الماء
فلقوا الى امسوا صبياكم عن الله ذك ذبون من البيوت فان الشيطان اي الجن
ينشر اي يتفخ حينئذ ويثب على ابواب البيوت ليخطفهم فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم وعلقوا الباب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا

الابواب

من خلقه من الجن والشیاطین والحیوانات المضرّة فی البلیة شاء وأجیبوا الایوب واذکر اسم الله
علیه فان الشیطان لا یفیع بما اذا جیف و ذکر اسم الله علیه و غطوا الجار کبیر الخیم جمع الحاة و افوا
الانیة ای اقبلوا باللیل الیل علیما یجسروا و اذکوا العوب **عن ابن عباس** قال جاهدت فارة
نجر الفیلة فالتقت بید رسول الله صلی الله علیه و سلم و صلی السجادة الصغیرة مع الحیة التي کان
فاعد علیها فاحترقت من کمال موضع الدرهم فقال اذا نمت فاطفئوا اسم حکم فان الشیطان یبدل
علی هذه ای علی هذه الفعلة ففی حکم منهل هذه یعنی الفارة أو القویسقة علی هذا ای علی هذا الفاعل
فی بعض علی هذه ای علی هذه الفعلة ففی حکم ای الشیطان **كتاب اللباس من الصحاح**
عن انس قال کان احب الثیاب لی النبی صلی الله علیه و سلم ان یلبس یبدل من الثیاب الحیة و صلی علی وزن
الصیفة البر والبنی المخطوط و قد یفیع الخاء **وقالت عائشة** فوج النبی صلی الله علیه و سلم ذات عداة وعلیه
مرط بکبیر خیم ثوب کس من صوف او جود یوترزیه و ربما یلقیه المرأة علی رأسها فحل
من شمس اسود و هو یجاء المملکة علی اکثر الروایة قال بعض هو الذی نفس فی صور الرجال
ذیهوان هذه التسمیة الی اختلاف الالوان و المخطوط التي فیها بالجمیع فی صور الرجال
و قیل مثل الابداب و الاولی ان تحل علی ما فی صحیح الجوهري مرط و حل اذا حر فیه
علم فانه اول من ان یقدر فی ملبوسه م صورة رجل الذی هو من ملابس **کتابه** الذین
یضی بهم **عن المغيرة** بن شعبه ان النبی صلی الله علیه و سلم لبس جبة رومية ضیقة الکین بیان
لقوله رومية **عن ابی حنيفة** قال اوجبت النیاعان کساء ملبس ای مرقع و اللبنة الرقعة
و ازاره علیها **وقالت عائشة** فوج رسول الله صلی الله علیه و سلم فی هذین **عن عائشة** قالت کان فراس
رسول الله صلی الله علیه و سلم الذی ینام علیه او ما یفتخین فراس من الجلد شوة لیل **وقالت عائشة**
کان و سادة رسول الله صلی الله علیه و سلم الذی یشکی علیه او ما حشوه لیل **وقالت عائشة** جئنا نحن
جلوس فی بیتنا فوج الظلمة قال فانزل الی بکر بن ارسول الله صلی الله علیه و سلم مقبلا ای جاشیا قاصدا
الی مکان متقنفا ای مغطیا **ابن جریر** روائه و انما فعل علیه السلام و ذکر حجر الظلمة و هو
من عادة العرب عند الظلمة **عن جابر** ان النبی صلی الله علیه و سلم قال له فراس لرجل و فراس لامرأة
استدل بعض بهذا علی ان الرجل لا ینام بامرأة و هو ضعیف لان النوم معاً فیهما اقل فصل
لان النبی صلی الله علیه و سلم تعدا و فراس لامرأة من جهة انه قد یحتاج کل واحد منهما الی فراس عند
عند المرض و الثالث للضعیف و الرابع للشیطان معناه انه زائد علی الحاجة و ما زاد علیه
فانما یتخذ للمیاهات غالب و صهی مذمومة و کل مذموم یضانی الی الشیطان **عن ابی حنيفة**
ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال لا ینظر الذی یوم القیمة ای نظر الریة فیکون محمولا علی السجل او علی
الرج و یجوز ان یراد به نظر اللطف و العناية الی من جر ازاره لیکر ای لکبیر لغیر من
ان جرته ان کم یکن لکبیر لیکون جر اما لکنه مکروه کراهته تنزه **عن ابن عمر** عن النبی صلی الله علیه و سلم قال
من جر ثوبه خبیلاً یضی الخاء العجیة ای کبیر یلم ینظر الله الیه یوم القیمة **وعنه** قال جابر رسول
الله صلی الله علیه و سلم ینما رجل جر ازاره من الخیلة و خفف به ای ادخل فی الارض فهو یجلی فی الارض
ای یجری و ینفیخ بالندیج الی یوم القیمة یجمل ان ینکون و کمن من هذه الامة اخبر بصیفة
الماضی تحقق وقوعه و ان ینکون من الامم الماضیة و هذا هو الصیح **عن ابی حنيفة** قال قال

من خلقه من

متفقاً و عن بعض الفضلاء ان المراد بالشیطان ههنا شیطان الانس لان غلق الباب
لا یفیع شیاطین الجن و فیه نظر لانه المراد بالغلق الغلق المذكور فیه اسم الله فیحوز ان یقول
و حوز لهم من جمیع الجهات ممنوعاً بمرکبة التسمیة و انما خضع الباب بالکسر لانه الدخول
منه فاذا منع مانع من الدخول من ان یلک کان ممنوعاً لیه من الاضرب بطریق الاول او کوا
فویکبر ای شد و اراسه بالکواء و اذل اسم الله و حوز و ابتد بد المکسورة ای غطوا الیتمکم
کیلاً یفیع فیما یجارت او غیرها من الدواب و اذکر اسم الله علیه و لو ان توضوا ای تأویل
المصدر منصوب التحلی و لو کان تحمیه کم عرضا علیه شیطان من خبیة او غیره و اطفئوا اصحابکم
جمع مصباح و هو السراج و فی روایه خمر و الانیة و اذکوا الانیة و اجیبوا ای اغلقوا
الابواب و قیل ای ردوها و اصله القلب یقال جفت القدر و اجفیت قبلتها و اقفوا
صیانتکم ای ضمو الی انفسکم عند الماء فان الجن لاینزل سقاء و لا یفیع
ای استلما و اطفئوا اصحابکم عند الرقاد ای النوم فان القویسقة تعلیل لقوله
اطفئوا و صهی تصفیة الفاسقة اراد بها الفارة لاف و صارت اجترت القیلة من
الج و هو السی فاحترقت اهل البیت و فی روایه غطوا الانیة و اذکوا الانیة و اغلقوا
الابواب و اطفئوا الی **عن جابر** قال کان الشیطان لا یحل فی الخاء ای لا ینزل سقاء و لا یفیع
بما یؤ لا یشف الماء فان لم یجد احدکم یعنی ما یفیط به الانیة الا ان یعرض ای یضیع بالمعنی
علی انائه عوداً او غیره یقال عرضت العود علی الانیة و عرضته ضا و کسر او یدکر اسم الله علیه
ای علی وضعه بالعرض فلیفعل فان القویسقة تضر من بضم الناء و کسر التاء ای توفد
علی اهل البیت بیئهم **عن جابر** قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لا ترسلوا قوا شیکم و صهی
بالقاف المقتضی کل منته من الابل و البقر و الغنم و صیانتکم اذا غابت الشمس و صهی
تذهب شیخة الغنم ای اول خلقة و سواده کان الشیطان ینبذت اذا غابت الشمس
حتى تنهب شیخة الغنم **عن جابر** قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم غطوا الانیة و اذکوا الانیة
فان فی السنة لیلة ینزل فیها و بقاء و هو حد او قصر الطاعون و المرض العام لا یرتأ بالیة علی
غطاء او سقاء لیس علیه و کاء الا انزل فیه من ذلك الوباء **عن جابر** قال جاء ابو سعید بن
مسی الانصار من النقیة بالنون و روضه بالکدنیة حماء عام لابل الصدقة و غیرها من قال
بالباء و هو اسم مقبرة برافق صحیف بباء من البی الی النبی صلی الله علیه و سلم قال الاحمیه ای احمیها لیسئله
و لو ان توضوا علی عود **عن ابن عمر** عن النبی صلی الله علیه و سلم قال لا تتركوا النار فی بیوتکم حیث
تناموا **عن ابی موسی** قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ان هذه النار ای النار التي فیها من النار
انما هی حد و کمن و هذا الکسر بطریق الاوقاء میالفة فی التي یر عن ارتقاها مع ان کثیرا
من المنافع مربوط بها فاذا نمت فاطفئوا عظمکم المراد به ان کانها یجیش لای فیها من اضرارها
لجبار و الحجر و متعلق یجذوف ای یتج و اضرارها عنک **عن جابر** قال سمعت
النبی صلی الله علیه و سلم یقول اذا استقیتم نباح الکلب و نباح الخیة جمع الخار من الذیل فتقذروا بالیة
من الشیطان الرصیم فانهم یرس من لا یرون ای انهم یریدون الشیطان و اقلوا و یفیع
ای من بیوتکم اذا هذات الارض جمع الرض ای سکت فان الذی یبث ای ینشر و یوق

تذکر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسفل ما مبداء موصولة او موصوفة وصلة او موصوفة كان محذوفه
ظفر له الناس الكعبين من الارض في النار خبر المبداء قال الخطابي تأويله على وجهين احدهما
ان مادون الكعبين من قدم صاحبه في النار عقوبة له على فعله وثانيهما ان فعله ذلك في
النار روى معروفي افعال اهل النار **عن** جابر قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل شاة
تقدم بيانه في كتاب الاطعمة او شاة في نعل واحدة ياتيه بيانه في باب النعال **عن** جابر
الصالح وهو عند العرب تحليل الجسد كله ثوب بلا رفع جانب يخرج منه اليد وذكر ابو جندب
ان الفقهاء يقولون هو الاشتغال بثوب واحد وليس عليه غيره ثم رفع من احد جانبيه
ويوضع على المنكب ففقهه منه الفرج او يكتفي في ثوب واحد وهو جمع الظاهر والساقين
ثوب او غيره كاشفاً من وجهه هذا اذا لم يكن الثوب واسعاً قد اسفل شيء منه على
فان كان واسعاً لا يظلم عورته فلا بأس بالاحتباء فيه روى انه عليه السلام احتبى
بشملة وقع خديها على قدميه **عن** عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس الحرام في الدنيا لم يلبس في الاخرة وقال انما يلبس في الدنيا من لا يخلو الى
لا نصيب له من ليس الحرام في الاخرة فيكون عدم نصيبه من ثيابه عن عدم دخول الجنة
لقوله تعالى ولا لباس فيها ويزفوا قولنا بطل **عن** خديجة قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تشرب في آنية الفضة والذهب وان تاكل فيها وعلى لبس الحرام والديباة وان تجلس
وقال على اهديت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلة بيضاء ففتح الثياب ورد في خطوطه وتيل
نفع من البرد وفي الخلة حر فبعث بها التي تلبسها ففتت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعثها اليك
للبسها لما بعثت بها اليك تشقها حرها حال او تيمم جمع الخار وهو الخنفة الى لتقطها قطعة
قطعة كل قطعة قدر خمار وتقمها بين الساعدين **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرام الا يخلو الى بقدر
اصبعين مضمومتين عرضاً ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعين الوسط والسبابة وضمتها وهذا يدل على انه
يجوز ان يجعل قدر اصبعين من الاربعين علماً **وروى** عن عمر انه خطب بالجابية وهي المدينة بانه
اي وعظ الناس فيها فقال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الحرام الا يخلو الى بقدر اصبعين او ثلث
اواربع واهذه للمأبذة **عن** اسماء بنت ابي بكر عن عائشة انها اوفت جنبه طيات كسني بالاضافة
الى الطيات عن الخلق لان صاحب الخلق لم يكن يلبس الا بطيات ليداري به ما يرق منه او يكون
الجنبه مشوباً بالبائة التي يبيعون الخلق فيكون بناء الطيات من اطلق مثل بناء
الصياغة من الصرف والراء فيه للثبته يقال ثوب اطلق اي خلق وكذا الطلس بالكسر وجهد
الطلس ويقال ايضا لاسود الوسخ من طول البس طلس كسر وانيته بكسر الكاف اي مشوبة
الى كسر من زيادة الالف والنون لبنة ديباج واللبنة بالكسر رقعة تعلق موضع جيب القميص
والجنبه وفر جنبه نصب بضم النون او عطف على جنبه اي اوجتها واوجت فرجها يعني شقها
شق من قدام وشق من خلف كما هو عادة الارب مكشوفين بالديباة يعني خيطه على طرف كل شق
قطعة ويرمى الاعلى الى الاسفل وهذا يدل على جواز لبس الرجال الثوب المطرقة بالديباة وكذا
وقالت اي اسماء هذرجية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة وهما عام لها فلما قبضت اي توفيت
عائشة قبضت الى جنبه بالكرامة منها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نلبسها لئلا ينسب في بابها

فقد

اسفل

اسفل قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عوف في لبس الحرام بجملة هذا يدل على جواز
لبس الحرام وروى انها شاة الثقل فخصها بما يخص الحرام وهذا يدل على جواز لبس الثقل
عن عبد الله بن عمر بن العاص قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين مضمومتين اي مضمومتين بالضم
قال ان هذه اثارة الى جنب الثياب من ثياب الكفار اي الذين لا يمتنعون بين الرجال والنساء
في اللباس فلما لبسها او انما نهى الرجال عن ذلك لما فيه من التشبه بالنساء قيل المنة عند المصنوع
عبد النبي زينة دون ما صنع غيره ثم سيج ولم يكن له راحة فانه مرقع عند البعض وفي رواية
قلت انك ما كان افرها اراد به الاقضاء ببيع او هبة فانه قد يتعلل فيه وفيه بالفتة في التكميم
والعلم ما دون في الفسر لان المصنف وان كره للرجال ثوبه لم يكره لفتة ففسله بضم الفاء في التكميم
عن ام سلمة عن عائشة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اسم ما يلبس الرجل
من الخيط الذي له ثمان وجنب **عن** اسماء بنت زيد قالت كان ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السبع
وهو بضم الراء وسكون السين المثلثين مفصل ما بين الكف والساعد ويصير الكراع **عن** ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لبس قميصاً او عباءة اي افرج يده اليمنى من الكف قبل اليسرى **عن** ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذرة المؤمن اي الحالة التي يرزق منها في الاخرة الى ان تصاف
ساقه لا جناح اي لا انتم عليه فيما بينه وبين نصف ساقه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك
ففي النار قال ذلك مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بظلمة **عن** ابن عمر
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسبال في الازار اي الاسبال يكون فيه يقال اسبل
ازاره اذا ارخاه والمصنف العامة فينبغي ان لا يجرها كبراً من جرمها ثياباً خيلاء لم
ينظر الله اليه يوم القيمة **عن** ابي كبة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعون ثيابهم
بالضم وهي القنطرة المستديرة سميت بذلك لانها تغطي الراس بطنها بجمع الثياب جمع الابطح
اي الازرة بالراس غير اهدية في الراس او يعني منبطحة غير منبطحة **عن** ام سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار قال المرأة اي ما تفعل المرأة يا رسول الله قال خرجه من راسه الى راسه
ذيلاً او ازارها اذا علم نصف ساقها قدر ركبته فثابت اذا نكث عنها ويرى نكث
اقدار من قال فذراعاً اي خرجه قدر ذراع بحيث يصل ذلك الى الارض وتبرأ قد امرت
لا تبرز عليه فيجوز للنساء اطالة اذنهن بذلك القدر ليكون اقدار من مسنورة **عن**
بعضهن من ثوبه بغير القاني وتشديد الراس اي بغيره قال اني كنت النبي صلى الله عليه وسلم في رطبة من امرئيه
فبايعوه وان لم يطأ الى الارض كان جيب قميصه مفتوحاً واسعا ولم يكن مشدوداً بالازار
جميع ذرا القميص بالكسرة وعادة العرب توسيع الجيوب زينة وراوية كونه مفتوحة
عاداً دخلت يدي في جيب قميصه فاستخرجت من الخاتم النبوة **عن** سمرة بنت النخعي
قال لبسوا الثياب البيضاء فانها اطهر لانه لم يصل اليه يد الصباغ ولا الصبغ فانه قد يكون
نجساً بلاماثة شياخ واطيب اي احسن البقاء على اللون الذي خلق عليه وكفوا فيها
موتاكم **عن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل يشد يد اليمين الى لف العامة مدل
عمامة اي ارسل طرفها بين كتفيه **عن** عبد الرحمن بن عوف قال غلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدنا اي ارسل العامة طرفي من احدى جانبي يدي على صدرى والاف من خلقه **عن** وكانة

محکم دلائل سے مزین و متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

کابول

طبرج
دایره و عادت آن
علی الجدید فطانه

ذهب فجعله في شماله ثم قال ان يدين حرام على كوراته وهذا يدل على انها جلال للنساء
 ابن عمر قال كان رسول الله يتختم في سبارة **وعنه** معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم
 وعن بسوس الذهب لا مقطوعا يريده اليه كالحق في اذان النساء والرجال ثم لم يكن قبله ولا بعده
 الكثير الذي هو عادة اهل السرفه وزينة اهل الجلالة لا يربوا على صلابه باخراجه زكوة فنانم
 بذلك وفيه نظر لان الحديث لا يشتمل على تخصيص بالنساء ولكن سلم فالظاهر اشتواء الكثير
 والتقليل بالنسبة اليهن والصور ان كبار الحديث على الرجال لان ركوب النور من عادتهم
 ويراد حينئذ ليس قطعة انف من ذهب او قطعة اصبع او سبي منه لمن قطع منه هذه
 الاعضاء او قطعة يشترى فقص الخاتم ويخوها **عن** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه
 خاتم من شدة وهو ضرب من النجاس سمي به لشبهه بالذهب لو نال الى احد منك لم يمسك
 لانها كانت شتى من الشبه فطرقه الى القوم فذلك الخاتم ثم جاء وعليه خاتم من حديد
 فقال مالي اري عليك حكمة اهل النار حكمة الرجل بكلمة صفة وانما كرهه لانه زى لعنف
 الكفار اولان الكفار بعد ثوبن بالاسل والاعمال وصح في غرضنا شتى من الخاتم فلهذا
 وبعد كره بعض النختم به فقال اخذه من ورق ولا تمة مثقالا وهذا من اثاره وعلى
 الورق فان الاول ان يكون الخاتم اقل من مثقال لانه من السرفه البعد الى التواضع
 اقرب فان التمة مثقالا او زاد عليه مما قال المصنف وقد صح عن سهل بن سعد في الحديث
 الصادق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اتيسر ولو خاتما من حديد وهذا يدل على الرخصة
 في النختم بالحدود وبه قال بعض واوردوا المؤلف دعنا تنبيهنا على ان النختم ليس به
 خاتم ولا امانا من النجاس الخاتم من حديد وجعله صدقا فيقول وجه الشافعي هو ان معنى قوله ولو خاتما
 المساكنة في بطل ما يمكنه في السكاج وان كان شيئا يسيرا كما اعطى زيدا او كفا من ثراب فجعله
 اياه ممر الابد على جواز النختم به وان سلم الجواز في حديث سهل كان قبل كونه اثارا
 وحديث بريدة بعده **عن** مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عيشه خلال اي خصال الضعيف يعني الخلق
 بفتح الحاء المعجمة وضم اللام طبعهم ووفى وقدا يجره ونهى عنه الخوف وهو الخوف الذي اكثره لانه من طبع النساء
 وكان ناسا للابانة وتغيير الشيب بالتف او الى السواد واخفاؤه واظهاره لانه ثبات دون
 الخصب بالحناء ووجرا لارادوا النختم بالذهب والفضة الى اظهار الرقة المحاسنة الغير عكرا
 كسهم الحاء واللام وقيل بفتح الباء اي لغير من يحل لها من زوجه او اقرب بالكتاب كسهم الحاء في جمع كعب
 قالوا في خصوص الزوجة والكتاب هو ام كرهه عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعل مع امراته
 رخص فيه ابن المسيب على غير عمار الرق جمع رقيقة وقد جاء جوارها والنهي عنها فيجوز الكراهة
 على ما كان يغير العري وتغيير السمانه ثوبا وصفاته وكلامه ولا يكره ما خالف ذلك الا بالمعقودات
 وهي كل سورة او اقل كالاخلاص والمعقودات بين والكافرون لامرهم بقرائة ترا على الاطفال
 وفي معناه جميع ما يتقونه من آي الله ان واسمائه وصفاته والرقى المروية وعقد النكاح جمع تيمية
 ومن باب طيل الجاهلية فخر ذات علقها اهل الجاهلية على اولادهم اتقاء العين فابطله الاسلام
 لانه لا يدفع شيئا الا لاله وعزال الماء لغير حكمة واللام في لغير يعني عن معنى ابعاد المني عن الفرج
 وادارته خارج الفرج وقيل فيه لغير بابتين الدبر ويجوز ان يكون لغير حكمة لغير الاماء اي كحل

الغزل الاماء

طالع العورات

الغزل الاماء دون الحائروف والصبي بانباءه مجامعة من ضوئها فليكنه اذا حملت فيكون من
 ذلك فوالصبي يسمى الغيلة غير حرة منه نصيب غير على الحال عن فاعل كبره والضحية المحرور يعود الى فساد
 الصبي اي انه كبره بملكه **عن** ابن الزبير ان مولاه لهم ذبيبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب
 وفي رجليه ارجل اسنم جرسين يفتحان وهو مودق ففعلوا به وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كل
 جرس شيطان يريد به شيطان الانسان والتعميم اولي ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجلها
 جمع جليل يضم الجبين يصوتون ففعلت لانه دخلت على الان تفتطمع جلاجلها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس **عن** عبد الرحمن بن عوف بالفتيات ان جدهم جرس ففتنهم العيون
 والفاء وسكون الراء من اسعد قطع الفة يوم الكلام بالضم والتخفيف قبل اسماء وكان بذلك
 في الجاهلية يوم مودق من ايامهم فقدم الكلام اذن اسم جرس مودق من جرسهم فافترقا
 من ورق كبر الراية ثم عليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ النختم من ذهب وبهذا اباح العلماء الخاتم
 الاثني من ذهب وربط الاسنان بالذهب **عن** ابى حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
 ان يخلق حبيبة اراد به الجذب من زوجة واولاد وغيره فاحلقه من اثاره فليكن حلقه حلقه
 من ذهب ومن احب ان يخلق حبيبة طوقا من اثاره فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب
 ان يسور حبيبة سوارا من اثاره فليسور سوارا من ذهب ولكن عليكم وهو للزينة والتخفيف
 قاله ابو ابي القاسم بالشيء التفرق فيه كيف ما يشاء يعني اجعلوا الفضة في اثاره فليكن
 من انواع حلق النختم ودون الرجال الا النختم وشكله السيف وغيره من آلات الحرب **عن**
 السماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة فعلت فداوة من ذهب ففعلت
 في غفران مثلكا من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خوصا بعم الحاء البقي وسكون
 الراء وقيل كسبر الحاء اي حلقه من ذهب جعل الله في اذنها مثلكا من النار يوم القيمة هذا
 الحديث والذي عليه يحول على كراهة التفرقة للاسراف في الزينة او على ان لا يؤذى زكوتها
عن ابي حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا مومنة النساء اما بالتخفيف حرف تنبيه المرأة
 فيه الاستقام على سبيل الانكار وما يافيه لكون في الفضة ما تحلين به ما هذه موصولة
 مبتدأ خبره كقوله اما ان ليس منك تخلي ذهبها ففعلت الا عذبت به قال المؤلف هذا منوع
 بحديث ابى موسى الاشعري انه وم قال احلى الله الذهب والحريم للامان من اثمى
باب النعال من الصحيح **عن** ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
 النعال التي ليس فيها شعير يعني يلبس النعال من جلود فقيت من الشعر وقال النبي
 ان نعلين ليسين عمن كان رايا قبل ان ياكلهم زمام النعل يكون بين الاصبعين الوسطي
 والتميمي فيكون لكل نعل زمامان يذخل الوسطي والابهام في قبضه والاصابع الاخرى
 في قبضه **وعنه** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنكروا من
 النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انقل يعني لا يزال راكبا في خفة الشئ ولا تة
 رجلك من الارض ما دام متوقفا **عن** ابى حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقل احدكم
 الى ليس لنعل فليبداء باليمين فان الاشداء باليمين مستحب في كل فعل واذا انزل فليبداء
 باليسار لئلا يكون النعل اول ما ينقل **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم

النعلان باليمين واليسار
 النعلان باليمين واليسار
 النعلان باليمين واليسار

في فعل واحد في جميعها من الاحياء ضد الانفعال اي ليس جاني الرجليين او لغيرهما
جميعا لانه قد شق المشي بفعل واحد ولا ياتي من عند ذلك من الفاعل ويذكر في كنه
ما هو في معناه من الجوار بين او الخفين او نحوهما وهذا من غير ان يكون له او هو مختص به
يتمتع الرجل بالحافضة مشقة فاما المشي القليل كمن البيت الى المسجد المتقاربين فلا
يأتي به **وعنه** جابر وابو هريرة رعاهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع شئ من فعله
كسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسكون المملكة واحد بشرع الفعل التي يشذ بها كما في كلامه في فعل
واحد حتى يصير شئ من فعله ولا يشي في خوف واحد ولا ياكل شئ من لسانه ولا يمشي بالثوب الواحد
ولا يمشي في عورته ولا يمشي الضياء وهو كسنة الضياء وقد مر ذكره **من الحان**
عن ابن عباس قال كان لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث شيئا من جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتفعل الرجل قايما وهذا الذي يختص به في لب تعبه عن القيام
كالخوف لانه اذا كان رتبما يقع على الارض عن القاسم من مخم عن عاتية من عندهم قالت
ربما يشي النبي صلى الله عليه وسلم في فعل واحد وهذا يدل على الرخصة في المشي القليل كما بيناه في الصحيح
انه عن عاتية انما مشيت بفعل واحد **عن ابن عباس** قال من السنة اذا جلس الرجل
ان يحكي فعله فيصيرها جنة ليكون آتيا من السرة ونحوها **عن ابن جبر** عن ابن ابي
ان التي اشيت اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين سودين سادحين اي غير مشقوقين بل هما
ثم تضاف اليه عليه السلام **باب التبرجل** وهو التطار والتزين والتبرجل شئ
الشئ بالخطا اي استغفره في **الصالح** عن عاتية قالت كنت ارجل شمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض وفيه دليل على جواز التحلطة مع الحيض **عن ابن جبر** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان السنة خمس الحان قال الحسن انه للرجل سنة وعند الاكثر انه واجب
وسنة وفيه ابن عباس فقال لا تقبل شراوته وصلوته وزيجته وكان ابو العباس
بن سيرج يقول سنة العورة واجب وفاقا فلو لا وجوب الحان لم يجرى كنهها لم يجرى
الكشف له دليل وجوبه والاشهاد اذ اى خلق العانة وقصن ان رب وتقبل الاظفار
ونصف الاطراف جمع ابط والتوفيق بينه وبين حديث عاتية عشرة من القطرة
انه اثبت ربي هذا الحديث الى موطأ وقال النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين فانهم يقصون
الحيض ويتركون الشوارب حتى يطول او فروا الى الحيض فيصير الكلام جمع اللحية والتوفير بعد
القطع ويختلشوا وافرقة اي تامة واحفوا الشوارب بقطع الهرة والوصل ايضا
اي بالقوانين اخذ ما حقه من قول الله بالشفة والاصل في الاحفاء الاستقصاء وهو
ان يترك الشوارب اي بالقوانين قصها وعضو الحيض عن النبت والشئ اي كنه
وعنه ابن سيرج قال قصن ان رب وتقبل الاظفار ونصف الاطراف وخلق العانة
ان لا تترك الزمى اربعين ليلة وقد جاء في بعض الروايات عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأخذ اظفاره وشرا ربه كل جمعة ويخلق العانة في كل عشرة من يوم وينصف الاطراف
في كل اربعين يوما **عن ابن جبر** قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
اي طاهم وشعرهم وهو بغير الباء وفيه الفان في القوم اي اصبغوا الحانكم بالحناء ونحوه

في قوله واحد في جميعها من الاحياء ضد الانفعال اي ليس جاني الرجليين او لغيرهما جميعا لانه قد شق المشي بفعل واحد ولا ياتي من عند ذلك من الفاعل ويذكر في كنه ما هو في معناه من الجوار بين او الخفين او نحوهما وهذا من غير ان يكون له او هو مختص به يتمتع الرجل بالحافضة مشقة فاما المشي القليل كمن البيت الى المسجد المتقاربين فلا ياتي به

ما ليس

ما ليس **عن جابر** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في حفاضة اسمعيل بن عامر يوم فتح مكة وراى حفاضة
كانت ممتعة نبت في الجبل ابيض الزم والنم يبيض اذ ابيض كانه السج شبة الشيب يابجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشيب شئ اي اخضوا اخضاب سوا السواد واجتنبوا السواد
قيل هذا في حق غير الغزاة واما من فعل ذلك من الغزاة ليكون ابيض في عين العدو لا للتزين
فلا ياتي به **عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي رجل منكم بالثوب الواحد ولا يمشي في عورته ولا يمشي الضياء وهو كسنة الضياء وقد مر ذكره **من الحان**
عن ابن عباس قال كان لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث شيئا من جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتفعل الرجل قايما وهذا الذي يختص به في لب تعبه عن القيام
كالخوف لانه اذا كان رتبما يقع على الارض عن القاسم من مخم عن عاتية من عندهم قالت
ربما يشي النبي صلى الله عليه وسلم في فعل واحد وهذا يدل على الرخصة في المشي القليل كما بيناه في الصحيح
انه عن عاتية انما مشيت بفعل واحد **عن ابن عباس** قال من السنة اذا جلس الرجل
ان يحكي فعله فيصيرها جنة ليكون آتيا من السرة ونحوها **عن ابن جبر** عن ابن ابي
ان التي اشيت اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين سودين سادحين اي غير مشقوقين بل هما
ثم تضاف اليه عليه السلام **باب التبرجل** وهو التطار والتزين والتبرجل شئ
الشئ بالخطا اي استغفره في **الصالح** عن عاتية قالت كنت ارجل شمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض وفيه دليل على جواز التحلطة مع الحيض **عن ابن جبر** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان السنة خمس الحان قال الحسن انه للرجل سنة وعند الاكثر انه واجب
وسنة وفيه ابن عباس فقال لا تقبل شراوته وصلوته وزيجته وكان ابو العباس
بن سيرج يقول سنة العورة واجب وفاقا فلو لا وجوب الحان لم يجرى كنهها لم يجرى
الكشف له دليل وجوبه والاشهاد اذ اى خلق العانة وقصن ان رب وتقبل الاظفار
ونصف الاطراف جمع ابط والتوفيق بينه وبين حديث عاتية عشرة من القطرة
انه اثبت ربي هذا الحديث الى موطأ وقال النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين فانهم يقصون
الحيض ويتركون الشوارب حتى يطول او فروا الى الحيض فيصير الكلام جمع اللحية والتوفير بعد
القطع ويختلشوا وافرقة اي تامة واحفوا الشوارب بقطع الهرة والوصل ايضا
اي بالقوانين اخذ ما حقه من قول الله بالشفة والاصل في الاحفاء الاستقصاء وهو
ان يترك الشوارب اي بالقوانين قصها وعضو الحيض عن النبت والشئ اي كنه
وعنه ابن سيرج قال قصن ان رب وتقبل الاظفار ونصف الاطراف وخلق العانة
ان لا تترك الزمى اربعين ليلة وقد جاء في بعض الروايات عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأخذ اظفاره وشرا ربه كل جمعة ويخلق العانة في كل عشرة من يوم وينصف الاطراف
في كل اربعين يوما **عن ابن جبر** قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
اي طاهم وشعرهم وهو بغير الباء وفيه الفان في القوم اي اصبغوا الحانكم بالحناء ونحوه

في قوله واحد في جميعها من الاحياء ضد الانفعال اي ليس جاني الرجليين او لغيرهما جميعا لانه قد شق المشي بفعل واحد ولا ياتي من عند ذلك من الفاعل ويذكر في كنه ما هو في معناه من الجوار بين او الخفين او نحوهما وهذا من غير ان يكون له او هو مختص به يتمتع الرجل بالحافضة مشقة فاما المشي القليل كمن البيت الى المسجد المتقاربين فلا ياتي به

والله المستشهدات في حقها ما لا يعنى من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي هو
كتاب الله تعالى لقدرته ما بين اللوحين او ادت بها جلد اول المصحف وآخرة يعني ان
جميع الآيات في وصية جده ما تقول قال لعن كذا في رواية جده في ما زاد الله تعالى
من اشياء كرساة النسا اما قرأت ما انكم الرسول في ذوه واما كمنه فانه ما اقبلت على فانه
قد نهي عنه يعني اذا كان العباد ما موراء ما ابتداء ما نهي الرسول وقد نهيهم عن الاشياء المذكورة
في هذا الحديث وغيره فكان جميع مشيئات الرسول منها ما ذكر في الآية ان **عن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصابتها حق اى لم انا شئ مقضى به في النفس والاموال في الوضع
الا كرهى الاشياء فيه وفيه من الوشم كره ان النبي عن الوشم باصابة العين روى عن الوشم
لانه يرد العين وقال لا تشتمن ولا تشتمن قال ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في
التبليد الصاقيش والراس بعضه بعضا بان يجعل فيه خفا ليدفع القمل ولشتمن في
شعر الراس وفيه بيان جواز التبليد في غير الامام **عن** انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تترغف الراس
اي تجعل الزعفران في ثوبه وبدنه لانه عادة النساء اما التقليل منه فيجوز لانه عليه السلام لم
ينكره لما رآه بعض الصحابة **عن** عائشة قالت كانت اظفرت النبي صلى الله عليه وسلم باظفرتي اظفرتي
وبعض اظفرتي اظفرت النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وكنت قبل التوفيق بين هذا الحديث وبين
قوله طيب الرجال ما ظهرت رجلي وخفي لونه ان يقال كل طيب له لون وفيه ثبوت بان
من حيث ان لونه للثمن والجمال كالصفة والجمرة فهو اوم على الرجال وما لا فلا كالجمرة
والعند الكافور قال بعضهم ليس في هذا التوفيق توفيق لكان التوفيق ويمكن ان
يقال انهم من طيب اللون ما كان لونه انما ياتي من نفس الطيب كزغرة ان مثله او حنا
جاز ان التوفيق في الخلطة وهي **وقال** نافع كان بن عمر اذا استحب اى تبيخ وتقطير
بالجمرة اسج باللوة بفتح الهمزة وضربا ايضا وضرب اللام وثبت يد الواد العود الذي يشجر به
غير مطراة اى غير مربة ولا معطبة بكافورا وغيره وكوه ما يزد في راحته وكافور يطرحه
صفه كافور مع اللوة ثم قال هكذا كان يسيح رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقض او ياخذ شك من الراوي من ش ربه وكان ابراهيم خليل الرحمن
يفعل **عن** زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من ش ربه فليس منا
وهذا امره بيمين ترك هذا الشئ **عن** عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ اظفاره بيمينه
كل جمعة **روى** عن ابي عبد الله الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقض ش ربه وياخذ
من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة **عن** عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرض وطول فيشويه ثم انجيته شته وحي ان يقض
كل شدة الطول من غير ان يشويه جميعا فرب **عن** يعلى بن ابي ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
خلوقا نوع من الطيب فيه الصفة فقال لك امرأة اى ان كان لك امرأة اصابك خلوق
من يدين او ثوبها خانت معذور قال لا قال ما علك ثم علك ثم علك ثم لا تغد اى
لا ترجع الى شئ فانه لا يليق بالرجال **عن** ابن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل
صلوة رجل الا كمال الصلوة رطل في جبهه شئ من خلوق وهذا وعيد وزجر عن استئصال

البيان

خلوق طيب فخر في ثوبه

الخلوق

الخلوق **عن** عمار بن ياسر قال قدمت على اهل مكة فقلت يداي مخلوقان يزعم ان ابي جهم
في شقوق يداي للعداوة فقد وثق على النبي صلى الله عليه وسلم اى جنته وقت الفداء فسلمت عليه فلم
يرد علي وقال اذهب فاعمل هذا **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب
الرجال ما ظهرت رجلي وخفي لونه وطيب النساء ما طهر لونه وخفي رجليه **عن** انس قال كانت كاهن
الاصنام سكتة بضم السين المهملة وتشديد الكاف المذمومة نوع من الطيب عبري وقيل انك تجوز
من انواع الطيب والسكر قطعة منها يطيب بها **عن** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير دهن راسه
ينفع الدال وتريح كبدته ويكثر القناع اى يكثر اتخاذا القناع وهو الحوكة التي تجعل على الرأس
لحفظ العظام التدهين من الدهن وكان ثوبه ثوب ربات يوحى على التدهين **عن** ابي ابي
قال قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه مكة قدومه وصي مرة من القدوم وله اربع عذار جمع مذبذبي
الصفيرة والذوابة وقالت كانت كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه اذا قسمت شعري
راسه فسميت احداهما من جانب يمينه والاخر من جانب يساره صدعت اى شققت فروة بالفتح
هو الخط الطامع بين الشم اذا قسم نصفين وهو ياتي بشرة الراس على يافوخه وهو مؤخر
الرأس مما يلي القفا يعني كان احد طرفي ذلك الخط عند اليافوخ والآخر عند جبهته وارسلت
ما صيته اى شمه ناصيته بين عينيه بحيث يقع نصف شعري ناصيته من جانب يمينه والاخر من جانب
يساره **عن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمرجل في الثوب الاغتيا هو ان
يفعل ليو ما يترك يوما والماء او يمسح بالشم وتدهينه لانه مبالغة في التزيين والتغيب
الاغتيا بعد حين قال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شوق اى متوق الشوق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدها عن كثير من الارقاء بكسر الهمزة على المصدر معناه الترجل والتدخين كل يوم ما خوز من
زهرات الابل ترفه روفوها ورفها وردت الماء كل يوم متى شئت ومنه الرفاهية وهي الحفوض
والدعة وفي معناه مظاهرة اللباس على اللباس والطعام على الطعام كعادة الاعاجم فان
كثرة التنعيم تجعل النفس متكبرة غافلة ولان اعتياد ذلك قد يضر لانه ربما حدث به فخر
وسوء عيش فيشق عليه قال اى الرجل لفضالة بن عبيد مالي لا اراى عليك هذا اى فعلا
وانما قال عليك لان الفعل لما اشتمال على الرطل قال اى فضالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان
تحتفي اى تنس حافيا احيانا تواضعا وكسر النفس ولينك ذلك عند الاضطرار اليه **عن** ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شئ فليكرمه بالتدهين والتزجيل لا مبالغة والتزجيل
بالفعل **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن ما عير به الشيب لحيته والكتم بفتح التاء
والتحفيف ثبت بخيط بالوسمة ويصنع به الشم اى الشيب يخضب بالحناء مارة فيكون
لونه احمر وبالكتم اى فيكون لونه اخضر فالمراد استعمال كل منهما منفردا اذ لو خلط الحناء بالكتم
او خضب بالحناء ثم بالكتم يكون لونه اسود واللون الاسود منتهى عنه قالوا ويكون بمعنى
او هو الظاهر ان المراد تفضيلا في تغيير الشيب بهما على غيرهما لا بيان كيفية التغيير **عن** ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يحضون اى الشم الابيض بهذا السواد كواصل
للحام اى في برقه وحوصله للحام معدة والمراد هنا صدره وليس جميع الحام حواسا سودا
بعضه لا يحيدون راحته لحيته براديه التي تدبره التدهين **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس

كان يدها

النهي

كبره

يا رسول الله ان ولد جعفر بن محمد العواد وسكون اللام جمع ولد تسع السهم العين اي تؤثر فيه العين
 افاستقر في اهلهم قال نعم فانه لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين **وروي** ابن النبي صلعم
 قال للشفا بن عبد الله وهي عند حفصة زوجة النبي عم الاعلى بن هذه اي حفصة زوجة النعمان ذهب
 اكثر العباد الى ان الماروا بما تروكه سالفا من المرض وقيل هو شئ كانت تستعمله العرب يعلم
 كل من سمع به كلام لا يعرف ولا يسمع كما علمت الكناية والياء ثبات من اشباع الكسرة وهذا يدل
 على ان تعليم اليماء الكناية بغير مكرره او حقت به حفصة لان الماء عليه الصلوة خصصت
 بابشياء قال ثقات آء النبي ستن كما حرم اليماء وماروي انه عم قال لا تعلمون الكناية
 يحل على آء العامة خوفا لاقتنان علي بن **علي** ابني امامنا بن اهل بن حنيف بصيغة التصغير
 انه قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغسل فعانه اي اصابت به عين فقال والله ما رايت اليوم
 ولا جلد نجاسة عطف على مفعول لمايت مقدار او الكاف مفعول مطلق والتقدير ما رايت في وقت
 ما غير نجاسة او ما رايت جلد رجل في الدخانية ولا جلد نجاسة في البياض والنقومة مثل رؤيتي
 اليوم اي مثل الجلد الذي رايت اليوم وهو جلد سهل بن حنيف لان جلده كان لطيفا والنجاسة
 الحاربة التي في صدرها لم تخرج بعد لان صبايتها ابلغ من المتروكة وجلدها انعم قال اي الراوي
 فليط بصر اللام وكسر الباء الموحدة اي ضل سهل وسقط الى الارض من نائبة اصابة
 عين عامر فأتى رسول الله صلعم فغسل يا رسول الله هل لك اي من خير او مداواة في سهل بن
 حنيف اي ثبات والله ما يرفع راسه فقال اي النبي عم هل ستهلون له احد اي تظنون احدا
 اصابه العين فقالوا انتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فغسل عليه اي
 قال معه كلاما غريبا فقال علام اصله علاما حذفت الالف من ماء الاستفهامية معناه لم يغسل
 احدكم اخاه الا تبركت اي هلا قلت يا ربك الله عليك حتى لا تؤثر العين فيه يغسل يغسل
 عامر وجهه ويديه ومرفقيه وربتيه اطراف رجله وداخل اذنيه وقيل لم ادبه الذكر وقيل لا فاف
 والورثي وقيل طرف الاذنين الذي يلي الجذ من اهل الجانب الايمن في قدح ثم صب عليه ذلك
 الماء فراجع مع الناس اي ذهب بهم وليس به باس **علي** ابني سعيد الخدري انه قال كان رسول
 الله صلعم يتبعون من الحيات بان يقول اعدوا باله من الحيات وعين الان حتى تزلت
 المعقودتان فلما نزلت اخذ بها وترك ما سواها غريب **قال** عاتكة قال رسول الله صلعم هل
 روى فيكم المغبون بشد يد الراوكه هاكلت وما المغبون قال الذين يشك فيهم الخبيث لئلا يهمل
 وذكر الله عند الوقوع فيستوى الشيطان على احبيله فيجامع معه قال نعم وشركهم في الاموال
 والا ولا فيجب على الات ان اذخا لظم امراته ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جنبنا
 الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فاذا هذه الدعاء عند الموافقة شرارة الشيطان
 في الوقوع ويسمى هذا الولد مغربا لانه دخل فيه غروب **باب** **الغال والطير من الصالح**
 عن ابن جورية انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول للطيرة وهي كبر الطاء وفتح الباء اسم
 ما يشاء ثم وقيل مصدر نظير اي شفاء وكان اهل الجاهلية اذا قصد احد الى حاجة واتى من
 حاجته الايسر طيرة او غيره يشاء ثم يفرج هذا هو الطيرة فابطلها النبي عم وخبره الغال اي الغال
 خبر من الطيرة لا يعني ان في الطيرة خبر او الغال خبر من اذ لا خير فيها اصلا وهذا الكثرة في اصحاب الطيرة

يومئذ خير من نوره او من قبله الى صاحب الجنة حين اصحاب النار قالوا وما النور قال الحكيم الصالح
يسموا احدكم على قصد التقال كسماع مريض باسم لم وطالب ضالة يا واجد خارج الحاجة يا
راشد يا حيي **وعن** ابن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسم من الاعداء وهو حي في
العتلة من صاحبها الى غيره ولا طيرة ولا طامة اسم طيرة يشتم به الناس وكانت العرب يزعمون ان غلاما
الميت اذا ابلت بغيره حاته وتخرج من القبر وتتردد وتاتي البيت باخبار اهلها فابطلهم هذا
الاعتقاد ولا يصح قيل اراد به الشيء المجهول في الجاهلية بناحية الحتم الى صف وجعلهم اياما الشار
لحام فيقتلون في الحرم ويحرقونه بدمه وقيل كانوا يثبثون بمون بصفه وقيل الصفه حية في
الانسان والحاشية توديه وتلدغه اذا اصابته وقوم من الجذوم كما نزع من الاسد والعتلة فيه
ان الجذام من الامراض المعدية كالجرب والحصباء والبرص والوباء وغيره ما وقد تعدى باذن
الله تعالى فيحصل له منه ضرر او اما قوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى فالحمد لله نفي ما كان اهل الجاهلية يزعمونه من
ان المرض يتعدى بطبعه لا بفعل الله تعالى **وعن** ابن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
طامة ولا صفر فقال اغراي يارسول الله فما بال الابل تكون في الرمل فكما انها الطامة فيني
لظا البعير الاجاب فيجوز ان يقال صلى الله عليه وسلم من اعدي الاول استفهام اي فمن اجاب ذلك البعير ولا
يريد ان كان يقضاء وقدره لا بالعدوى وحال لا بالعدوى ولا طامة ولا نوء والنوء عند
العرب سقوط نخ وطول نظيره من الفجاءة المشرق والاف في المغرب من المنازل النائية
والعشيرة كانوا يعتقدون ان لا بد عنده من مطر او ريح ينسبونه الى الطالع او الغارب
فتخرج يومئذ ذلك **وعن** جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر
ولا عدوى وهو واحد الغيلان وضعي نوع من الجن كان العرب يعتقدون انه في القلادة ينظم
في نفسه ويترى الى الناس بالوان مختلفة واشكال شتى ويضربهم عن الطريق ويهلكهم
واما قوله صلى الله عليه وسلم اذا تقولت الغيلان فعليكم بالاذان نحو قول علي انه كان ذلك في الاشياء
ثم دفعه الله عن عباده **وعن** عمرو بن الشريد عن ابيه انه قال كان في وفد ثقيف ذبيحة فبيلة
رجل يذبح يوم فادخل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بنيك فارجع وفيه رخصة لمن اراد ان يذبح من
المحذوم ثقلة تقول **من الحان** **عن** ابن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتطير
وكان يحب الاسم الحسن **عن** قطن بن قتيبة بن قبيصة بن عتبة القاني ذكر السبا عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العياقة اراد به زجر الطيرة للثقل والاعتبار في ذلك ما سميها و
اصواتها وممرها ومسقطها والعياقة اخضر من الطيرة والطرق بفتح الطاء وسكون الراء
المهملتين الغرب بالضم فقل الى غرب الطيرة بالفتح الشج او بفتح السين في الطيرة
اذ اقر من مياسر الى مياسر والهمز يفتح بالسبح ويثبتم بالسبح والبارج والبارج
مياسرة والسبح ما وليك مياسرة وقيل الذي يفعله الناس بالحصاة هو نزع من التلحين
والطيرة من الحبت اي من السحر والكهانة اي هذه الاشياء حرمته كالسحر **عن** عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطيرة شرك لا اعتقاد هو ان التغطية بجلب لهم نفع او يدفع عنهم ضرر
اذا علموا علما بوجوبه فكانهم اشركوا مع ذلك في ذلك الطيرة شرك كقوله تعالى وما من الاثقال
اي ليس مناس نزع الوجع من قبل الطيرة وقيل ما من كان قلبه الطيرة بيني نفوسا تنفوس

الجاهلية في

الجاهلية في اعتقاد الطيرة ولكن الله يذهب اليه كل اى يتوكلنا على الله تعالى واعتقادنا صدق
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وما من قول عبد الله بن مسعود لا تقول النبي عذم كذا اقاله سليمان
بن خازن **وعن** جابر ان رسول الله اخذ بيد محمد يوم فوضعه ايمانه في القصة وقال كل ثقة
بالله وتوكل عليه فصبها على انهما مفعولان مطلقان مؤكدا ان لغيرهما والتقدير اني بالثقة
وانتوكل عليه والجملة حالية والثقة الاعتقاد بهذا ادرجته المتوكلين فان حال النبي صلى
الله عليه وسلم على الله تعالى اقوى من حال الامة فجاز ان لا يخاف عليه ما يخاف على غيره من العلل
المعدية مع ان الانبياء معصومون من مثل هذه الامراض المنفوعة **وعن** سعد بن كمال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طامة ولا عدوى ولا طيرة فان بين الطيرة اي الشوم في شئ
نفي الطار والنفس والامة قيل ربطا الشريعة على قوله ولا طيرة يدل على انفاء الشوم
عن هذه الشئنة ايضا الى ان لا شوم وجود في شئ كان في هذه الاشياء لكن لا وجود له
فيها اصلا **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلبه اخرج الحاجة ان يسمع يارسول الله يا
الطريق المستقيم يا حيي وهو الذي قضت حاجته فقال يدين اللطيفين وشاها **عن**
برهية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شئ ما ذابعت عاملا سال عن اسمه فاذا اخرج اسمه
فرح به وزوي بشئ ذلك في وجهه وان كره اسمه زوي كراهية في وجهه فالتسعة ان يجلبه
الات ان لولده وضادها لاسماء الحسنة فان الاسماء الكبرية وهذه قد توافقت مثلا الكون
احد ابنة نوح افرجها لوى قضاء الله بان يلحق بذلك الحسم به خاف فينقذ بعض الناس
ان ذلك بسبب اسمه فيثبثون بمون به ويحترزون عن محالته ومواصلته وروى عن
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال لرجل اسماك قال حيرة قال ابن عباس قال ابن
شهاب قال ممن قال من الحراقة قال ابن مسعود قال حيرة النار قال يا شهاب قال بذات
الظلي فقال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر واذا دخلهم فريضة ساروا
فان اعجب فرح بما فرغ من شئ ذلك في وجهه وان كره اسمه زوي كراهية في وجهه
الرسول قال رطل يارسول الله انك في دار كثر فيها عدونا واموالنا فتقولنا اي انتقلنا الى
دار قل فيها عدونا واموالنا فقال عليه السلام داروها اي اتركوا ما بالتحول عنها فديتمه يعني
مذمومة نصب على الحال في حال كونها مذمومة لان هو ما غير موافق لكم **وعن** عروة
بن مسعود بالتحصيف انه قال يارسول الله ارض عندنا حتى ارضي ربينا الرخ الزيادة
يعني يحصل لنا فيها الثمن والنبات وميرة تنال الميرة الطعام المنقول من بلد الى بلد وان ويا
هنا شديدا فقال دعها اي اتركها عنك فان من القوف وهو مدانة المريع ومداينة
الوباء من هنا للجمعية انفس اي الهلاك وهذا ليس باب العدوى بل من باب الطب فان
التصلح الهواء من اعوان الاشياء على الصحة وقف ده من اسرها الى الاسقام عند
الاطباء وكل ذلك باذن الله **باب الكهانة** وهو الاخبار عن الغيب في الكواكب تنبؤ
من الصحاح **عن** جابر بن عبد الله قال قلت يارسول الله اني اراكم امورا كنتم تصنعونها
في الجاهلية كنتم تسمونها الكهانة قالوا لا يا رسول الله انما كنا نتطير قال ذلك شئ يجراه احدكم
في نفسه من قبل الظنون المعترية بحكم البشرية بل انما كنا نتطيركم اي لا ينفككم التطير

ولا وجود له

ذكر

وروي

من الشيطان تحت قصد الطردة عنه وسبحوا الى لينقل عن جنبه الذي كان عليه الى جنبه الا في الزمان
 عنه رؤيته حليم الشيطان **عن** ابن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب
 رؤيا المؤمن المراد منه اقتراب السعد وقيل اعتدال الليل والنهار لان عند ذلك تصح الاقضية
 فتكون الرؤيا آمنة عن التخليط وقيل المراد منه زمان يستقر ويتقارب اطرافه حتى يكون كالمسح
 كالشهر والشهر كالجعة والجعة كاليوم واليوم كالسنة لاستبذازة وتبسط العدل فيه وذلك
 يكون في زمان المهادي ويحتمل انه اراد بذلك اقتراب الرسل بسن الكهولة والمشيقة فان
 رؤياه قد يكذب لذباب الظنون الفاسدة وتوهم الشهوات عنه قيل رؤيا الليل اقوى
 من رؤيا النهار واصلح سعادته وقت السحر ورؤيا المؤمن خيرا من ستة واربعين جزء
 من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواء محمد بن سيرين وهو من الثابتين **عن**
 ابن حنبل قال قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا كمنية من النفس من يكون في امر او في
 خوفه يرى نفسه في ذلك الامر وكالعا شق يرى مشقة وتوهم ذلك وتخويف الشيطان بان يلبس
 بالان في غيره ما يؤمنه كقولهم انما النجوى من الشيطان ليؤمن الذين امنوا ومن الغيبة الاحتكام
 للموجب للفعل وهذا لاننا نويل لها وبشرى من الله بان لا يتك به ملك الرؤيا من نسخة ام الكتاب
 يعني من اللوح المحفوظ وهذا هو الصحيح من الرؤيا وما سوى ذلك اضعاف احلام فمن راي
 شيئا لم يره فلا يقصده على احد وليعلم انما يصل قال ابن سيرين وابو هريرة وكان اي النبي يوم
 يله الغفل في النوم لانه لم يلقه قط غفلت ابيهم ولعنوا بما قالوا وانا جعلنا في اغصانهم اغصان
 وقد يكون تحلوا لكونه لا يجعل يدك مغلولة الى عنقك وقد يكون كفا عن المعاصي بان يراه
 الصالح وقيل ضيق قال ابو داود وهو الذي يروى عن ابن سيرين من كان يعود الى ابن
 سيرين او قال محمد بن سيرين وفي كان حذرا الى حيرة وانا يكره الغفل لانه تعقيد الغنى وتثقل
 وذلك يكون بتجمل المديون او الظالم او كونه يحكمه ورقيقا متعلقا بشي في حق الكفار
 في التاروي بجملة القيد اي تحت القيد ويقال القيد نبات في الدين لمنعه صاحب عن النهوض
 والتقلب فهو كالوعاء المانع صاحبه عما لا يوافق الدين وهذا اذا كان مقيدا في سبيل
 الخير او عمل من اعمال البر فان رآه من افرادها واقامه عن السوء وادرج بعضهم الكل في الحديث
 قال ابو عبد الله الثقفي عن ايوب السجستاني عن محمد بن سيرين ان الرؤيا كمنية الحمار في
 الحديث لا من قول محمد بن سيرين **عن** جابر انه قال جاء رجل الى النبي يوم فقال رايت
 في المنام كان راسي قطع قال اي جابر فضحك النبي يوم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في
 منامه فلا يجدر به الناس **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة ذات
 رايدة فبما يرى الناس كاتبا في دار عقبة بن رافع فأتينا على بناء الجاهل برطب من رطب
 ابن خطاب رجل من اهل المدينة ينسب اليه الرطب والتمر فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا
 والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب اي عمل حسن وزال المكارة اذ عكسها
 الرفعة من لفظ رافع والعاقبة من لفظ عقبة والباقي من لفظ طاب وفيه اثارة
 في التعبير الرؤيا قد يؤخذ من هون كلامه ودلالة اشتقاقه **عن** عبد الله بن عمر رؤيا
 النبي يوم في المدينة اي في حقها رايت امرأة سوداء نائمة الراس اي منتشر شعرها في

أجلح

اولا في

من المدينة حتى نزلت منيعة بفتح اليم والياء فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهنبة وفي نسخة
 ميقات اهل الشام وهو موضع شديد البوامة **عن** ابن موسى عن النبي يوم انه قال رايت
 في المنام اني اخرج من مكة الى ارض بابل فذهب فذهبت ففتح الواد وسكون الرماء اي
 وفتح الى انها البوامة او بفتح الهاء والجيم وهي بلدتان معروفتان فاذا هي المدينة بئر
 عطف بيان للمدينة ورايت بذيابك هذه هزرت اي حركت سيفا فانقطع صدره اي
 صدر السيف فاذا هو ما اصيب من المؤمنين بيان للموصول يوم اذ انما اقول عم السيف
 بالمؤمنين لانهم انصاره وكان عم يصول بهم كما يصول الرسل بغيره واول انقطاع صدره
 بما تشبهه يوم احد معظي كرهة وغيره الذين كانوا كالصدر في جيشه وهنرة عم
 بهو حشاهم على الجهاد ثم هزرتة التي عرفت رارة الى انه عم حمله على الجهاد في ذلك اليوم مرة
 اخرى فغادى السيف احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
عن ابن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم اني سميت عليا بن الجاهل بحرا من
 الارض يعني اتان الملك بفتح قوا من الارض وقيل اي بالبحر اثن حقيقة اشارة
 الى ملك امته عليا بفتح الباء وعنه وادعوه فوضع اي من قوا من الارض في لحي سوار
 من ذهب فكلية اي ثقلا على كواهنة نفسي اياها فاحسني الى ان الفجر امان هذه
 مقبرة لتفترق اوحى معنى القول وفيه اشارة الى سهولة امرها وزكاتها بادن
 سمى ففتحها قد هبها فاولتها الكذا بين الذين انا بينها صاحب حشاهم وهو الاسود
 القسبي وصاحب البوامة مسيلة الكذاب رجلا من اوتغيا النبوة في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ما وليها بالكذاب بين ان السوارين كالقيد لليد يمنعها عن البطش فذا
 الكذابان يعومان بمعارضته بعبته ويصدا ان عن نفاذ امرها اما الاسود القسبي
 فقد قتله فتروض الدليمي في مرض وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بلغه خبر قتله قال ما زلت
 واما مسيلة فقد قتله الوحشي قاتل حمزة رضي في خلافة الصديق فلما قتله قال قتلت
 خير الناس في الجاهلية وشتر الناس في اسلامي وفي رواية قال احداهما مسيلة صاحب
 البوامة والقسبي صاحب حشاهم فذكر في اليمن وقالت ام العلماء الانصار رايت
 لشان بن مطلق بفتح اليم وسكون الفاء المعجزة فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
 ذاك علمي بحري له غير عم العين كاريته له باعماله الصالحة التي يصل ثوابها اليه **عن** سمرة بن
 جندب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ صلى اي صلى الصبح وفرغ من اوراده اجبل
 علينا بوجهه فقال من راي منكم الليلة رؤيا على وزن فعلي لما تنوين قال اي الراوي
 فان راي احد قصصها اي اخبرتك الرؤيا رسول الله فيقول اي النبي يوم في تغيير ما
 شاء الله تعالى ما يله الله تعالى على حكمة ويحيى على لانه في لنا اي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال
 هل راي منكم احد رؤيا قلنا لا قال كئني رايت الليلة رجلين اتياني فاحدا بيدي
 فاحدا جاني الى ارض مقدسة اي مطهرة مطيبة وهي الشام فاذا رجل جالس ورجل قائم
 بيده كلوب بفتح الكاف وشديد اللام المضومة صديرة معوجة الراس من حد يد
 يدخل في شدقه كبر الشين المعجزة وسكون الدال المهملة وهو طرف شفتيه من جانب

الاذن فيمنه حتى يبلغ فقاه ثم يقبل بدقه الا في مثل ذلك وليتم شدة هذا الى بيده
شدة الخشوع فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا اقالا اطلق اي اذهب فانطلقا حتى
اتينا على رجل مضطجع على فقاه ورجل قائم على راسه يغربك الغاء وهو يخطو علماء الكلف او حجرة
شك من الراوي يشدج ثياب بين والهاء العجيبين وبغية الدال المملعة اي كبره راسه فاذا
خبر به تدبيرة الخرج اي تدور في اطلق اليد الى الرجل الى ذلك ليجل لياخذة فلما رجع الى هذا
اي ذلك الرجل الى هذا المثل روح حتى يلقنهم راسه وعاد راسه كما كان هذه الجملة تأكيد
ما قبله فساد اليه فمضت به فقلت ما هذا اقالا اطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقباء في ثقبه
مثل الثور اعلاه خفيف والسفله واسع تتوقد حتى تار فاذا اتقذت اي اشتعلت
النار ارتفعوا الى النسي الذين في النقب حتى تكادوا يخرجونها فاذا اخذت بعنق
الحاء المجبة والميم اي سكن لهما رجعوا فيها وفيها رجال واثاء عراة فقلت ما هذا
قالا اطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر ان طرفة
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل حجر في فيه
ثم رده حيث كان فحمل فاحمى رمى في فيه حجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا اقالا اطلق
فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
فاذا رجعوا قرب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها قصدا الى الشجرة اي رفعا
على الشجرة فاذا خلاصه دارا وسط الشجرة لم ارقط احسن منها في رجل شيخوخ
ورثان بهن وقت شرب الباك جمع شرب واثاء وصبيان ثم القوا حارثه منها فقصدا الى
الشجرة فاذا خلاصه دارا احسن وافضل اي من الداء الاول وفيها شيخوخ وشبان
فقلت لهما انما قد طوقتما في الليلة فاجرا الى عماريت قالان نعم اما الرجل الذي رايت
يشق شدة فكذا ابجدت بالكذبة فيحمل اي تشغل بتلك الكذبة حتى يبلغ
الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايت يشدج راسه فرجل علم الله
ان كان قتام عنه بالليل اي لم يكن يتو اذ اليه ان بالليل ولم يعمل بما فيه بالليل ولا يفعل
به ما رايت يوم القيمة والذي رايت في النقب منهم الزناة والذي رايت في النهر
الكل الربا والشح الذي رايت في اصل الشجرة ابراهيم عزم والصبيان جولة
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاول فقلت
دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبرئيل وهذا ايضا
فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوق في مثل السحاب وفي رواية مثل الربيعة
وحصى بنية الراد وبالباء الخفيفة السحابة التي ركب بعضها بعضا البيضاء قال
وا ان منتهى فقلت دعاني اي انركاني ادخل منزلي قالوا انه قد بعث لك عزم لم تستلمه
فلما استلمته اتيت منزلك وفي الحديث استجاب السوال عن الرد يا وكمبادرة
التعجيل تاويل اول النار قبل ان يشغل الذهن في معاش الدنيا من الحسان
عن ابي ذر بن بغيره الرااء القليلين بعزم العزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الناس من جود من سلة واربعين يؤمن من النبوة وصلى اي الروي يا على رجل طاهر هذا مثل

ليخرج

في عدم قرار

في عدم قرار شيء اي لا تستقر الروي قرار كما كان شيء المعلق على رجل طاهر ما لم يحدث بها فاذا
حدث بها وقعت على وفق ما يسوقه التقدير اليك من التعبير واخبرته من كلام الراوي اظلمه
قال اي النبي صلى الله عليه وآله لا يحدث الا حبيبا او ليبيبا اي عاقلا وفي رواية الروي ما على رجل طاهر ما لم يحدث
على بناء الجاهل اي لم تفسر فاذا عبرت وقفت احسبه قال ولا تغصها الا على واذ بتدبير
الدال اي حجت لانه لا يستقبلك في تدبيرها الا بما حجت ولم يحل لك بما لا يعلم منها او ذى راى
اي ذى علم لانه يخبرك بحقيقة تغيبه او باقرب ما يعلم منها **عنه** عاثة انما قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله عن وروية بن نوفل هو من اهل النار ام لا وسئلت في قصته في باب
البعث فقلت له اي للنبي عزم خديجة انه كان صدقك اي في نبوتك ولكن مات
قبل ان تظهر اي قبل ظهور صيت نبوتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني ربيته في الحام وعلية
نيابتي بيض ولو كان من اهل النار لمكان عليه لباس غير ذلك غير عزم الشياطين البيضا
عليه بدنية وهذا يدل على انما من لباس اهل الجنة واهل الجنة **عنه** اي بكرة ان النبي عزم
قال ذات يوم من راى منكم روي فقال رجل انما رايت كحاث ميمز انما نزل من
السماء فوزنت انت وابوكم فزججت انت بابك وفوزنت ابوكم ولم فزجج ابوكم وفوزنت عمر
وعثمان فخرج عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وانما طهرت الكراهية في
وجهه عليه السلام كما عرف من تاويل رفع الميزان ان الخطا طرأ في الامم وظهر الفتن بعد خلافة
عمر لان استقر الاسلام في حيوة وبعد وفاته الى زمان عثمان لم يظهر الفتن والاختلاف بين
الصحابية ومعنى ترجيح كل واحد من الآخرة في الميزان الرجح افضل من المرجع وانما لم يوزن
عثمان وعلى لان خلافة علي يكون على اختلاف الصحابة فرتين فرقة معه وفرقة مع معاوية
فلا يكون خلافة مستقرة متفقا عليها **وروي** ان حمنة بن ثابت راى فيما يرى المنام انه
سرى على جبهة النبي عزم فاجزاه فاضطجع له وقال صدق روي ما كفى على جبهته وانما هو
بالسجود على جبهته لان فيه تعظيما للنبي عزم كالسجود نحو الكعبة لتعظيمها وتعظيمه عزم افضل
الشرع وفيه تشريف لذلك الساجد بوصول جبهته الى جبهة النبي عزم **الاداء**
باب السلام من الصحابة عن ابن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم
على صورته قبل الصخرية لادم لان ذريته خلقوا على سبعة اطوار لانهم كانوا في مبداء
الفترة لطفة ثم علقه ثم مصفة ثم صاروا اجنة الى تمام مدة خلق فيولدون رطافا
وينبت ثون صفرا الى ان يكبروا فينبعث طول اجاب لهم وهذا اختلاف آدم فان خلقه لم يكن
على هذه بل اول ما تناولته الخلقه ووجد خلقا تاما طول استن ذراعا وقيل الضمير عائد
الى الله كما في رواية اخي خلق آدم على صورة الرحمن والاولى ان يحال المراد منه ان يعلم الله
كما هو مذهب السلف او يقال ان الاضافة فيا الى الله اضافة تكريم وتشريف لخلق الله
ايه على صورة لا يشكها صورة اخي كمالا وجمالا ويحكم ان يكون المراد من الصور الصفوة
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفاة الجماعة وهم نون من الملائكة يصلون على جالس
فاستمع ما يحيونك اي اخفط تحييتهم بك فانه تحييتك وكحية ذريتك فذهب فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال اي الراوي فزادوه ورحمة الله وهذا يدل

الاداء

اول الاصبع عند التسليم فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف
ضعيف **عن** ابن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت
بينهما بعد ان تسلم عليه شجرة او جدار او صورة ثم لم يقبض يده فليسلم عليه ثانيا **عن** قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيوتا فسلموا على اهلها فان لم يكن في البيت احد يستجيب ان يقول السلام
عليك وعلى عباد الله الصالحين واذا خرجتم فادعوا اهلها بالسلام وجوز بسلام الوداع **عن** ابن
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني بصيغة التصغير اذا دخلت على اهلك تسلم يكون بركة
عليك وعلى اهل بيتك **روى** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السلام قبل الكلام يعني اذا
اوتى رجل الى رجل فليسلم عليه قبل ان يتكلم معه بكلام وهذا منكر مداره على غيب من غير الحق
وهو ضعيف جدا ثم انه يروى عن محمد بن زاذن وهو منكر الحديث وهذا من جملة ما روى المؤلف
انه ارضى عنه ولم يرض عنه قيل يحتمل ان يكون الاحتياط في المصباح من غير المؤلف **عن** عمر ان
بن حصين انه قال كنا في الجاهلية نقول انتم الله بك عينا والباء في بك زائدة للاستغناء بالهنة
في التعدية بمعنى اقرا الله عيناك بما تحب من النعمة ويجوز ان يكون من انتم الرجل اذا دخل في النعمة
فالباء للتعدية وعينا نصب على التمييز قبل عن الكافي في بك والصواب عن النبي صلى الله عليه وسلم
صباحا من النعمة ثم نعمة اذا صار ناعما لينا اي طاب عيشك في الصباح فليحيا
السلام من بيتنا عن ذلك وروى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقول السلام
فقال نعم عليك وعلى ابيك السلام يقرهم من هذا ان من جاء بالحقية من شخص ينبغي له ان
ان يرد التحية على الجاني بها **روى** عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العلاء الطخفي كان غافلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه الى الرسول صلى الله عليه وسلم بان كتب هذا من العلاء
الطخفي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب اليكم كتابا فليقره بالقرينة
التراب على المكتوب وقيل المراد المباعدة في التواضع في الخطاب فانه لا يحج اي ايسر الحاجة هذا منكر
عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كتاب سمعته يقول يسبح القلم
على اذنك فانه اذا ذكر لخال اي العاقبة يعني انه اسرع تذكر اقربا من انشء العبارة
في المعنى المقصود وفي نسخة فانه اذكر للملك وذلك لاجتماع خاطره وامنه من ان يكتب
شيئا بغير املائه واما لو كان القلم على وجه الكاغذ فانه يشوش ذهنه ولا يثبت ان
يكتب شيئا من املائه ضعيف **عن** زيد بن ثابت انه قال قال امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشعر بانية ويروي انه امرئ ان تعلم كتاب اليهود وقال ما امن يهود على كتاب يعني لا امن
ان امرئ يهوديا بان يكتب عن يهود الى قوم من بني اسرائيل او يهودا الى كتابا يثني
منهم ان يزيده او ينقص قال اي زيد بن ثابت فامرئ نصف شعر حتى تعلمت وكان
اذا كتب اي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى يهود كتب اي انا اكتب واذا كتب اليه
مرات له كتابا **عن** ابن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انتهى احدكم الى مجلس
فليسلم فان بدا له ان يجلس فيجلس ثم اذا قام فليسلم الاولى اليه الثانية الاولى
ماحق من الاخوة اي من التسليم الاولى بل كلنا بها حق وسنة وقال عدم لاجل جلوس
على الطرافات الا لمن يهدي السبل ورد التحية وغض البصر واعان على التحية بنية

الحاء الملهمة

الحاء الملهمة الدابة وضربا ما يحمل عليها جميع حمل بالكر اراد اعانة من يرفع حمله على ظهر دابة
او ظهره او راسه ونحو ذلك **باب الاستئذان من الصحابة** **عن** ابن مسعود الخذري
انه قال اتانا ابو سبي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اتيته نابة فسلمت ثلثا فلم يرد علي فخرجت
وقال ما منعك ان تايتنا فقلت اتي اتيث فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فخرجت
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يردن له فليرجع فقال عمر اقم
عليه البينة اي على الحديث الذي رويته عنه ثم امره بذلك ليزداد امر الحديث رواه
وضوحا عنده فقال ابو سعيد فقربت معي مع ابي موسى فذهبت الى عمر فسلمت **عن**
عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك على ان ترفع الحجاب اي المقصود من الاستئذان
رفع الحجاب وان شئت سوادى كبرهين اي سري وكلامه الخفي وانما فقد اذنك
ان تدخل على الاستئذان حتى انما كان وامنك من الدخول ان كان عندى من يحجب منك
وهذا دليل على تشريع ابن مسعود وانما طه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** جابر ان اتيث
النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على الى فدخلت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه اي كان النبي صلى الله عليه وسلم كره ماى كلمة انا يحتمل ان كراهته لذكره الاستئذان بالسلام او
لان قوله عدم من ذا استئذنا فالسلام وقوله انا لم يزل به الاشكال والالهام لانه
بيان عند الخشادة لا عند الغاية فكان وجه الجواب ان يقول انا جابر ليرفع
التميم ويحتمل ان يكون وجه كراهته عدم ان هذا اللفظ يشوب الاخبار عن نوح
على وجه التعظيم وهو لا يليق في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو بصير جده دخلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدته في قديم فقال ابا بصير جدي في النداء الحق يا اهل الصفة فادعهم الى
فالتفتهم فدعوتهم فقبلوا فاستاذنوا فادون لهم فدخلوا والنوفيق بين هذا
وبين قوله عدم في الحديث اذنك معي احدكم فجاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم فان ذلك اذن له ان
اهل الصفة جاؤا بعد الداعي فاجابوا الى اذن جديد **عن** انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم علم سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذنك على ان
الاستئذان ان يكون بالسلام فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم
من الجماعة اي لم يسمعهم سعد رداك السلام وانما لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم مرة بعد
اخرى ليزداد اليه والى اهل بيته بركة سلامه عدم حتى سلم ثلثا ورد عليه السلام
سعد ثلثا ولم يسمعهم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبه سعد واعتذر اليه بذلك **عن** كعدة
بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بابن جبراية بفتح الجيم وكرهه امي اولا
الطبايع ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي من القوم وضغائيس جمع
ضغوبس بفتح الضاد وسكون الضمين المعجدين وهو صغير الغشاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم قال فدخلت عليه ولم اسمع ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع ففعل السلام عليكم اذ دخل وهذا يدل على ان السنة تقديم السلام على
الاستئذان فان قيل قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا
وتسلموا على اهلها معناه حتى تستأذوا يدل على تقديم الاستئذان اجيب

فأيت 4

بأن في الآية تقدما وتأخيرا والفائدة في التقديم الاستعداد عند الدخول فانه انهم
من السلامة حتى لا يجوز لك ان تدخل بغير استئذان ويجوز لك ترك السلام وقيل ان وقع الجهر
على ان قد تم السلام والاقدم الاستئذان **روى** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
قال اذا دعي احدكم فاجاء مع الرسول الى مع الرسول الذي ارسله المرسل فان ذكر اذن
وفي رواية قال رسول الله صلى رسول الرجل الى الرجل اذنه **عن** عبد الله بن مسعود
انه قال كان رسول الله اذا اتي باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه اى بمقابلة
وجهه لتلايق لوجهه على اهل البيت ولكن من ركنه اى من جانبه الايمن او الايسر يقول
السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ غير مستور جميعا كستر
المصاحفة والمعاينة **من الصحاح** عن حمادة انه قال قلت لانس الكاظمي المصاحفة
في اصحاب رسول الله صلى قال نعم وهذا يدل على جواز المصاحفة عند التلقي قال النووي
ما اعتاده الناس من المصاحفة بعد صلوة الصبح والعصر لا اصل له في الشرع ولكن
لا بأس به **عن** ابي هريرة انه قال فوجئت مع النبي صلى حتى اتي جناب فاطمة بنته الجهم
اى فناء دارها فقال اني لك بضم اللام وفتح الكاف وهو الصغيرة قد راى وجهه والثاني
هو المراد منها يعني حسن ظني ببيت ان جاء يسبح حتى انتهى كل واحد منها صاحب وهذا
يدل على جواز المعاينة **وقالت** ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى عام الفتح
فقال مرحبا يا ام هانئ يدل على ان الترحيب سنة للقيام **ومن** ابي هريرة انه قال
قبل رسول الله صلى لحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى ثم قال من لا
يرحمكم لا يرحمكم كلاهما مجروران يدل على جواز تقبيل الولد مرتبة وشفقة **من كتاب**
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى ما من مسلمين يلتقيان فيتصافيا
الا غفر له ما قبل ان يلتقا وفي رواية انزل الله تعالى عليه امانا رحمة تكون مني
للذي بدء بالمصاحفة وعاشه للذي صوغ وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافيا
تحمد الله واستغفراه اى طلبا الغفران من الله تعالى **عن** ابي الهيثم انه قال
قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقي احاده او صديقه لا يجني له ولا اخفاء امانة
الرأس والظفر او اضعافه قال لا قال افيك منة اى افيك منة وبقية
قال لا استدل بهذا من كره المعاينة والتقبيل قيل المكره ما كان على وجه التعلق
والتفريط في الحضر واما المأذون فيه فعند التدبير والقدر من السعة وطول
الجلوس بالصاحب وشدة الحب في الله مع امن النفس من قبل فلا يقبل الغف
بل اليد والوجه والرأس وقيل لا يكره التقبيل لوجهه وكبره **عن** ابي الهيثم
بيده وبصافه قال **عن** ابي امامة ان رسول الله صلى قال تمام عيادة المريض
ان يضع احدكم يده على جبهة او على يده فيا كيف هو تمام تحياكم بينكم المصاحفة
صنيف **عن** عائشة انها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى
في بيتي فاما فخرج الباب فقام اليه رسول الله صلى فاجابته بيمينه

عبد السلام كان سائرا ما بين سترته وركبته ولكن سقط رداه عن عاتقه فكان ما فوق سترته
عينا والله ما رايته قبل ولا بعده لعلها ارادت عينا ما استقبل رملها واعتنقه فاختصرت الكلام للال
الحال اذن الممنوع عادة ان لا تراه عينا ما قبل ذلك مع طول الصلوة وكثرة الاجتماع في الحاق واحد واعتنقه
وقيل هو سئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى يصاحبه اذ القيتوه قال ما يقينه قط الا صاحني وبعث
الي ذات يوم ولم يكن في اهل بيتي جئت اجرت فانيته وهو على سريره فبعث بالسرير من الملك
والنقعة فالسرير بها يجوز ان يكون ملك النبوة ونقعتها وقيل هو سرير من جريد النخل يتخذ لكل احد من
من اهل المدينة واهل مصر للنوم فيه توقيا عن الهوام فالتنمية اى اعتنقتي فكانت ملك الالة امة
اجود من المصاحفة واجود ضعيف **عن** مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله
صلى يوم جئته مرحبا بكم يا اهل مكة **عن** اسيد بن حضير بنصفية النصفية في رجل من الانصار
والمراد بالرجل على ما في جامع الاصول غير السيد بن حضير فرجل برفع ابتداء ذكره بخصوصه فذكره قال
وعلى ما في شرح السنة انه السيد فرجل برفع بدلا من اسيد وقال قول الراوي وهو عبد الرحمن
وتنزيل الحديث على هذه الرواية اسهل وابعد من التكلف من تلك الرواية بينهما هو اى اسيد
يحدث القوم وكان فيه مزاج هذه جملة حاله من ضيق الدنيا والمزاج بالضم الاسم وبالكسرة مصدر
مازج بينا يحكمه طرف لقوله قطعته الندي يوم في جارية بيوت فقال اصبر حتى تيكتم الهمة اى اقدرني
من القود حال اضيق ان استقذ فقال ان عليك قبضا وليس على قبض فرفع النبي عن قبضه
علاه يعني التضمنه معنى كشف اى كشف ما ستره قبضه فرفع عنه فاحتضنه اى اعتنقه واخذه
في حضنه وهو ما دون الابط الى الكشح وجعل يقبل كشيء وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الاقصر
من اضلاع الجنب قال انما اردت هذا يا رسول الله **عن** عبد الله بن جابر البياضي قال ان النبي صلى
تلقى اى استقبل جعفر بن ابي طالب حين قدمه من الحب فالتنمية اى اعتنقه وقيل ما بين
عبيدة **عن** جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فلقنا
رسول الله فاعتنقني ثم قال ما ادرى انا بفتح خبير اخرج ام بعدوم جعفر ووافق ذلك اى قدومه
فتج خبير قال رابع وكان في وفد عبد القيس فجعنا شبا ذر من رواحلتنا فتقبل بوسول الله
ورجله **عن** عائشة انها قالت ما رايته احدا كان اسبه سمعا وهو عبارة عن الهيئة التي
يكون عليها الان من الكينة والوقار وحسن السيرة وهذا اى سيرة وطريقة في افعالهم ولا
وهو الهيئة في الصورة والقيام والتعود وقيل ان رت بالسمت الى ما ترى على الان من الشوق
والتواضع والبر الذي الى ما يتجلى به من الكينة والوقار وبالذل الى اذن الحاق وحسن الحديث وفي
رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها اى التبرع الى فاطمة
تفطحا الى الله تعالى فانه عم عرف قد راى عند الله تعالى فاضطرب فاضطرب وجلس في مجلسه وكان اذا دخل
عليها قامت الى فاضلت بيده فقيته واجلته في مجلسه وفضل ابو بكر على عائشة وهي مضطجة فذا صابها
حسن بغير الجاء وتشديد اليهم الفتوة فقال كيف انت يا بنتي وقيل حدثا **عن** عائشة ان النبي صلى
يصبني فقيته فقال انا بفتح الهمة وتخفيف الهم للتنبيه انهم اى الاولاد بمجلسه يعجز الهم وسكون الكبد
الموصلة اى يخجل ابو بكر على النخل لقاء ما له له حجة بفتح الهم وسكون الجهم وفتح الباء الموصلة
وقبل النون المفتوحة اى يخجل على الحسن وهو الخوف في الخراب من القتل فيضيع والده بعده وانهم

في وصف الاولاد

فقط من رجل من القوم فقال السلام عليكم طعن العالم ان يقول ذلك بدل الحمد فقال السلام
عليكم على امكنه بنده اعطاهما حيث سري فيه من صفاتها فاقفة الى الدعاء لهما بالسلامة من الآفات
وقيل انما قاله زوج اعلى ترك قول الحمد لانه كان الرجل وجد في نفسه الكبرياء والافتخار والظن والغضب
لما قاله فقال اما بالتخفيف الى لم اقل الا ما قال النبي يوم فقال السلام عليكم
فقال النبي يوم عليكم وعلى امك اذا عظم احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه
بوجهك الله وليقل هو بوجه الذي وكلهم عن عروب احق بن ابني طلحة عن امه عن ابيها رض عنهم قال قال
رسول الله صلعم شتمت العاطي ثلثا فان زاد فان شئت فثمته وان شئت فلا غيب
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال شمت احدا ثلثا فزاد فهو زكاء ووقف بعضهم على ان هريرة
اي هو من كلامه لان كلام الرسول عليه السلام **باب الضحك من الصالح** على ثلثه انما قالت
ماريت النبي صلعم يضحك احدا كما يضحك الضحك في حال ضحك يعني لم اره يضحك تافها مقبلا بل على الضحك
وضاحا كجميع فيه حتى ارى منه لهو انه يفتح اللام والراء في جملة ما يضحك به مشرقا على الخلق في
اقصى الغم انما كان يبتسم **ومن** جهرانه قال ما جئني النبي صلعم اى ما منعني من الدخول عليه منذ امكن
يعني ما جئت اليه الا اذن لي في الدخول عليه ولا راني الا يبتسم لي كما رى جابر بن سمرة
انه قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا
طلعت الشمس قام وكانوا يجذون في اخذون في امر الحاميلة فيضحكون ويتبسم ويروى بغيره ان
اي يقولون الشوم وهي جائزة اذا لم يكن فيها من المناهي شيء **من** عن عبد الله بن حارث بن
جوزية عن الجهم وسكون الزمان بعد ما جئته انه قال ما ريت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم
الاسم من الصالح عن انس انه قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم وكان
كنية ابنه ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلعم فقال اي الرجل انما دعوت هذا يعني فقال النبي صلعم سموا
باسمي ولا تملكونا كنييتي قال ان في الجوز لاهل ان كلني ابنه ابا القاسم سواء كان اسمه حمدا
اولادهم جميعا التكني اذ لم يكن الاسم حمدا او حمدا **ومن** جابر قال قال رسول الله صلعم سموا بابي
ولا تملكونا كنييتي واما اجعلت قاسما اي كنييت بابي القاسم لان افسر بينكم اي البشارة للصالح
والان لا تملكونا كنييتي وكان يقول القسمة من قبل الله في العلم الذي يورث اليه والانه ان الناس من اراهم
في الفضيلة واعطاه المال اياهم على قدر غناهم وحسب حاجتهم وما لم يكن احد يشركه في المعنى
منع ان يكتسب به غيره بهذا المعنى **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احب اسماء الي الله
الله وعبد الرحمن واني صار هذا الاسماني احب اليه لان في الصالحات اضافة الى اعلام اسماء
الله الذي خلق الخلق لا يجد فيه كلمة الشبهة والآفة اضافة الى اسم الرحمن الدال على حال رحمة العامة
بكل خلقه **عن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم لا تشبهن غلاما منك براهو هو من
البسرقة العسر ولا زاجا بفتح الزا من النزع ولا يجي من النجس هو الظفر ولا اقل من
الفلاح وهو الفذل لان الناس يعقدون بهذه الاسماء التفاؤل بحسن الغاظر ومعانيها وورعها
انقلب ما قصدوه الى الضد فانك تقول انه هو الهمة فيه لك استغناء وفتح الناء المتكثرة
اشارة الى مكان فلا يكون اى لا يوجد ذلك المشو لانه في ذلك المكان فيقول لا ملاما حسن
هذا في التفاؤل وفي رواية لا تشبه غلاما منك زاجا ولا يرا ولا افلاح ولا نافع **ومن** جابر

قال اراد

قال اراد النبي صلعم ان يسمي ان يسمي بغيره مضاعف على في الشرف وبه كونه وبافلاح وبسار
بنافع وبجود ذلك ثم رايته سكت بعد غزاه ثم قبض ولم يبق من ذلك لعله نراه في الابد انهم سكت
عن ذلك لما راي من تعود القوم بهذه الاسماء فسمي لهم او خاف عليهم داخل الطيرة **ومن**
ابن حنبل قال قال رسول الله صلعم اخرج الاسماء اى اخرجها واكثرها مدة يوم القيمة عند الله
رجل اى اسم رجل شتمني بفتح التاء وشتمني بالميم ملك الاملاك وكذا ما في معناه **ومن** قال
قال رسول الله صلعم اغبط رجل على الله افضل تفضيل من الغبط مجاز عن عقوبة ليس بملك
اي من شتم اصحاب هذه الاسماء وعقوبة عند الله يوم القيمة واجنبه رجل كان شتمني ملك الاملاك
لا ملك الا الله استغنى في البيان تعليل تحريم التسمية فبين ان المالك الحقيقي ليس الا هو وما
لكنه غيره مستغارة فمن شتمني بهذا الاسم نازع الله في رداء كبريائه واستغنى ان يكون عبدا
لله فيكون له الخزي **عن** زبيب بنت ابني سلمة زوجة النبي صلعم قالت سميت على بناء الجهور
لتمكلم اى كان اسمي مرة فقال رسول الله صلعم لا تزلوا التسمية تركية الرجل في شتمه
عليها الله اعلم بما بهل التبر منهم وهو اسم لكل فعل مرفوع سميوا زبيب وفيه دلالة على ايجاب تسمية
الذي فيه التمدح **عن** ابن عباس انه قال كانت جويرية اسم امرأة زوجة النبي صلعم فجاء
رسول الله صلعم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عنده مرة فان ذلك لا يحسن
في التفاؤل **ومن** ابن عمر انه قال كانت لعمريال امرأة عاصية فسميها رسول الله صلعم جميلة
وفيها دليل على جواز تسمية الاسماء المكره الا اسم جبريل **عن** سهل بن سعد انه قال اني بالمدينة
اليه استبدل النبي صلعم عن خذ فقال ما سمعوا قالوا فلان قال ليهن اسمك المندر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم عدي وامني حكيم غيب الله وكل ساءكم
اماء الله ولكن ليقول غلاما وجاريتي وفناني وقتي فيقولن عديا فذلك اذا قال على طريق النفاذ
على الرقيق والتخفيف منه والافتقار جاء الله ان به قال شتمني الصالحين مع عبادكم واما علم ولا
يقول القيد ربه وذلك لان الان من مريب متعبدا بخلاص التوحيد فكم المضاة بالاسم
لشتمه لا يظلم معنى الشكر ولكن ليقول سيدي لان مرجع السيادة الى معنى الرياسة له وحسن
التبذير لامة ويروي ليقول سيدي ومولاي ويروي ولا يقول العبد سيده مولاي فان مولاهم الله
ومن قال قال رسول الله صلعم لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن لطيفة وزكاته لانه
معدن التقوى والايان ويروي لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبة بفتح الحاء
اصل شجرة العنب او قضيبا سمي الحبة العنب اطلاقا لاسم الشجرة ثمرة وسبب التسمية
ان العرب كانوا يسمون العنب وشجرته كمالا لان الشجر منه يحمل ثمرها على الكرم فكم
النبي صلعم هذه التسمية لئلا يتذكروا به لئلا يدعواهم حشوا الاسم الى شتمه **ومن** قال قال
رسول الله صلعم لا تستموا العنب الكرم ولا تقولوا خبيثة الدم الخبيثة لانه كان ثمر العنب
اذا اصابتهم مصيبة او نارهم ومان في سفر او حوب قالوا يا خبيثة الدم يردون يادهم حرت
خاسا على طريق الدعاء عليه كما صيرتني كذلك يردون سبة فتراهم عنه فان الله هو الله
اي مقلبه والشرف فيه على حذف المضاف **ومن** قال قال رسول الله صلعم مال الله تعالى
يوزني ابن آدم سب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اطلب الليل والنهار تقدم البيان

عنه

منه لا تشبهوا الشجر العنب الكرم

فيه في كتاب الایمان **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم خربت نفسي ولكن ليقل انفسيت نفسي يقال خربت بغير الباء ولقيت بفتح القاف بمعنى غشي قلبي وانما كره يوم لفظ خربت لئلا يضيف المؤمن الخبثة الى نفسه التي هي صفة الكفار قال الله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبثات لئلا يضيف المؤمن الخبثة الى نفسه التي هي صفة الكفار قال الله تعالى ثبوت ان طيات قيام الليل **عن** عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه ماني انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه سمعهم ينفذ الضمير المنصوب فيه الى ماني باي الحاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحكم الذي اذا حكم لا يرد حجة واليه الحكم وذلك لا يليق بغيره فقال فقال اني ماني كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوا بي فحكمت بينهم فمضى بي اليهم فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا الحكم بين الناس باللعجب فما لك من الولد قال شريح ومسلم **وعن** انه قال من اكرمكم قلت شريح قال فانت ابو شريح فقصده به تسمية بذلك والحديث يدل على ان الاول ان يكون الرجل والمرأة باكر بغيرهما فان لم يكن بهما ابن فباكر بناتهما **عن** مسروق انه قال لقيت عمر فقال لي انت قلت مسروق بن ابجد قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجماع شيطان **عن** الى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم من ان يجمع بين اسمين كقوله وسيتي محمد او ابائكم فاحسنوا اسمائكم **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم من ان يجمع بين اسمين كقوله جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتهم باسمي فلا تكفوا بكيفية في روي رواية من سمى باسمي فلا مكنتي بكيفية ومن التني بكيفية فلا يقسم باسمي وهذا يدل على ان الاول جازم فانه اقل كراهية من الجمع لان في الاول يمكن رفع اللبس بخلاف الجمع فانه لا يمكن الرفع فيه الا بكلفة لكثرة الكثرة **عن** سواء كان في زمنه يوم او بعده **عن** عائشة قالت قال رسول الله اني ولدت علما ما في حبيته محمد او كنيته ابا القاسم فقد كركي انك تاركه ذلك قال ما الذي احل اسمي وجرم كنيته او ما الذي اثم كنيته واصل اسمي او هذه شك من الراوي يعني لا فرق بين التسمية باسمي والتكنية بكينيتي بل كلاهما جازم وهذا منوع عند من لم يجوز الجمع بينهما **عن** محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت اني اخبرتك ان ولدي بعدك ولد اسميه محمد او كنيته محمد بكينيتك قال نعم وكانت رخصة لي علم منه ان النبي مقصود علي زمانه يوم يجوز الجمع بينهما بعد لرفع اللبس وبه قال مالك **وقال** انس كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حنيفة ببغلة كنت اجنبتا اي اقلعنا يعني كنت اقلع حمرة وهو ببغلة فويعة وقيل في طعام جودنة فكانت ابا حنيفة صحيح **عن** عائشة انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الامم القبيح **روى** اسامة بن اخطري ان رجلا يقال له ارقم من اصرم وهو القطيع وذلك بغير مستحق في التقاؤل قال له ما سمعك قال اصرم قال كراهية لهذا الاسم بل انت زرعة بغير الزاء وسكون الراء المراهلة فقلته من الزرع وهو قطعة منه والزرع سحس فلهذا اصرم اليه **روى** انه علم غير اسم العاص كراهية لمعنى الغضبان لان شعار المؤمنين الطاعة والاسلام وخير لانه من اسماء الله سبحانه وتعالى والعبد موصوف بالذل والخشوع والاسكانة وعقوبة بالفتحات لان معناه الغلظة والشدة ومن صفة المؤمن اللين والسهولة وحقق الجناح وشيطان لان اشتقاقه من الشطن وهو البعد من الخير وهو اسم المار والخبث من الجن

نفسى

منه الشيطان

والان الحكم

والان الحكم كما قلنا انه هو الحكم الذي اذا حكم لا يرد حجة وهذه الصفة لا يليق بغير الله تعالى **وعن** ابان لان معناه البعد وخباب بغير الحاء المراهلة لانه يرفع من الحيات وقيل هو اسم شيطان وشباب بكسر الشين لانه شعله نار ساطعة اي مرتفعة والنازع عاقب الله ولانه يرحم به **عن** ابي مسعود الانصاري انه قال سمعت رسول الله يقول في زعموا الى في حق لفظ زعموا وزعموا الادعاء والمراد به التكلم كلام سمعه من غيره ولم يعلم صحة الاستعمال غالبا في حديثه لا سند له ولا ثبت فيه بل يحكى على الاسنى بئس مطية الرجل اي مركوبة الخوص بالذم مخوف للعلم به شبهة بم ما يقدمه الرجل ككلامه توصلا به الى حاجته من قوله زعموا بالمطية المتوصل بها الى المقصد فامرهم يوم بالثبوت في الحكم والاحتياط في المروي فلما روي حديثا الا عن ثقة فقد روي انه عم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع **عن** حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله فيه خذ في اي فهو كاش او كان وكفه وشاق فلان بالعطف عليه لانه يلزم منه الاشارة والتسوية بين المؤمنين والعباد في المشية لان الواو للجمع والاشارة او قولوا ما شاء الله نعم فلان لان نعم للترجي ويروي لا تقولوا ما شاء الله وشاء الله وروى ما شاء الله وحده منقطع **عن** جريدة الاسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيد اي صاحب عبدا واما واما اموال فقد اسقطت اي اغضبت ربه لا تكلمه من الا يستحق التعظيم وان لم يكن كذلك فقد كذبتم **باب** البيان والشعر والبيان اظهر المقصود بامضيه لفظا وبالمعنى واصلة الكشف والظهور **من القصاص** عن ابن عمر انه قال قدم رجلا من المشرك فحلبا ببداغة ومحنات القاص فاجاب الناس لبيانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان كسحا يعني ان بعض البيان بمثابة السحر في ميلان القلوب له او في العجز عن الاتيان بمثل هذه النوع ممدوح اذا صرف الى الحق ومذموم اذا صرف الى الباطل **وعن** ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة اي كلاما نافعا يمنع عن الخيل والاشعة وهو ما نظمه الشعر من المعاني والامثال المنفعة بالناس والثناء ونور سيرة الناصية **عن** الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشعر ممدوح وان الشعر مذموم ما فيه كلام قبيح **عن** الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشعر ممدوح وان الشعر مذموم ما فيه كلام قبيح **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتكلمون في الفصاحة وقيل اراد بهم المصوتات في خصوصهم فيما لا يعنيه منهم وقيل المتكلمون في الفصاحة وقيل اراد بهم المصوتات من قوم حلوهم والتمردون الكلامهم في افواههم رعونية في القول وفصاحة في القول اي هذه الكلمة ثلثا تبولان ان هذا الامر ويضاع على التيقظ لما فيه من الفائدة العظيمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة اي كلام قال ان عظماء لبيد بن ربيعة الاكل شئ ما خلا الله باطل اي خال في جداته وهو اتمكن وخلا بمعنى سوى وانما كان هذا القول اصدق لان النقل والعقل يشاهدان عليه **روى** ان لبيد لما اشاد هذا المصراع قال عم له صدقت وما قال وكل يعين لامحالة زائل قال يوم كذبت فان نعيم الجنة لا يزول **عن** عمر بن الخطاب عن ابيه انه روي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فعل من شعر امية بن ابي الصلت شئ قلت نعم قال ابيه يعني ايه بكسر الهمزة ما سمع فعل معناه الامر اي الحكم وقد تنوعت في وكسر التثنية نحو ايه واياه اي حدث حديثا ما شاء الله بينا

شبهة

على السمع

عادة وبضاعة يستحلون به الممدوح وينتسونه فاختلوا وجوههم الزاب كنى به عن الزمان
اي فلما تعطوه شيئا وقيل يؤخذ الزاب ويخشي اي يرمى به في وجهه المادح علما بالنظام وقيل معناه
الامر بدفع المال اليهم اذ المال شئ حقير كالزاب اي اعطوهم اياه واقطعوا به السنتهم كشما لا يحكم
ويذمونه كما اذا مدح رجلا على فعل حسن ترغيبا له على مثاله وحشا للناس على الافتداء به في شياؤه
فغير مذبح **وعن** اي بكثرة انه قال انني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال وليك قطعت عنق اخيك
لثنا وانما كره ذلك لثنا لغيره المقول له فيثتم والكبر والحب وذلك خيانة عليه فيصير كأنه قطع عنقه فاهلكه
من كان مثلكم ما دحالا محالة بغيره ان شاء اي في حاله لا بد من مده فليقتل السب فلان كما ذكرنا وكذا وهو
من الحسان بمعنى الطين والله كسبه اي مجازية على اعماله وهو العالم بحقيقة حاله ان كان يرى اي الظن
انه كان كذلك اي الممدوح كما مده ولا يترك عطف على ربي وهو الصواب اي وكان لا يترك على الله احدا
اي لا يقطع بتقوى احدا ولا يركا عند الله فان ذلك غيب عنا عده بعلم الخفية معنى الغلبة لان
من جرم على تركية احد عند الله فكانه غلب عليه في معرفة **عن** اي حورة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تدرون ما الغيبة اي تدرون جواب هذا السؤال قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرنا احكامها
يكبره يعني الغيبة ان تصف احدا حال كونه غائبا بوصف يكرهه اذا سمعه قيل افرايت اي اخبرني
يا رسول الله ان كان في اخي ما اقول اي ان كان اخي موصوفا بوصفه هل يكون غيبة قال ان
كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه فقد برئت اي قلت فيه برئانا اي كذبنا بغيره والبرئان
هو البطل الذي يتجبر من بطلانه وشدة كبره ويروي اذا قلت لاخيك ما فيه غيبة واذا قلت
ليس فيه فقد برئت **وعن** عائشة ان رجلا قيل هو عيسية بن حصان استاذن على النبي صلى
الله عليه وسلم في الاذن في الاذن عليه فقال انك لو اله فبئس اخو العشرة هو اي بئس هو في قومه
وهذا تعريف له سوء الفعل وخبث النفس وذلك يدل على جواز ذكر سب ذي الطبخت ليحذر منه ويتوقى
شدة على جلس تطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهار الطلاق والبراءة في وجهه وان سبط اليه
يعني جعله قريبا من نفسه وتبسم في وجهه فلما انطلق الرجل اي ذهب قالت عائشة يا رسول
الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وان سبطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى
عاهدتني اي عهدتني فحاش اصل الفحش زيادة الشئ على مقداره وهذا النكار على
عائشة قولها وانك خالفت بين الغيبة والحضور ان شتر الناس استيناف كالتمثيل
لقولهم متى عاهدتني فحاشا عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اي تركوا التوب ايضا في
اتقاء شدة كيلا يوزيل بانه وفيه خفة التواضع لدفع الضرر ويروي التواءم
وهو مجازة للحذو لا ولا فعلا قيل ذلك الرجل ظاهرا وصفا النبي عم ارتد بعدة مع المحدثين
وجاء به السير الى ابي بكر **عن** اي حورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امة معا فامفعل
من عاناه الله قيل اي اعطاه العافية وهي السلامة من المكره الا المجاهدون مستثنى
من معاخالته في معنى النفي اي كل امة لا رتب عليهم الا المجاهدون بالمعاصي وان من
المجانية يقال مجبن مجبنا ومجانة فهو ما جن اي لم يبالغ بما صنع ولا بما قيل له من
غيبة ومذمة ونسبته الى فاحشة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله
فيقول يا فلان علمت البارحة كذا وكذا وقد بابت ستره ربه وبصيرتك ستر الله

دفاعاً عن الحق وطلباً للهدى
والتوجه إلى الله تعالى

پیش رو

[illegible]

[illegible]

وَقَابِلُهُ الْكِفَارِ

وقال له الكفار على العادة الاولى فاعطوه بهن ابيه في قولوا له اعضض يا ابراهيم ولا تكفوا
عن الاثر باليمن فكذلك العظماء شباحي به والعضض اخذ الشئ بالاسنان قال عبيد الله
القيش من الفعل والفتل يعني قولوا له اذكر قبائح اباك من عبادة الاصنام والزنا وشرب
الخمر وغيرها ويحوز ان يكون معناه عذوا انتم يا مسلمون قبائح اباك ولا تكفوا اي
لا تذكر قبائح اباك بطريق الكناية بل بالمجاورة والتفريح فلعلة يستحي من الافتخار
بابا به **عن** عبد الرحمن بن ابي عبيدة عن ابي عبيدة وكان مولى اى معقما من اهل فارس
انه قال شهدت اى حضرت مع رسول الله صلعم اخذ اخضر ربلا من المشركين فقلت
خذ ما اى الضربة او الطعنة منى وانا الغلام الفارسي فالتفت اى الرسول صلعم الى فقال
هلا قلت خذ ما منى وانا الغلام الانصاري اى هلا افتخرت بشئ فالنبي يعنى اذا
افتخرت عند الضرب فانشب الى الانصاري ها جات اليهم ونفروني وكان عادة الحجاز
اذا خرج واحد منهم للمبارزة ان يجز به باسمه وقبيلة اظلموا الشئ عنة وكان اهل فارس
في ذلك الزمان كفارا يحرمون الانساب اليهم لذلك فامره بالانساب الى الانصار **عن**
ابن مسعود عن النبي صلعم قال من نصر قومى على غير الحق فهو كالبعير الذي تروى اى سقط
في البئر اى هلك فهو تيرى بذنبه شبه القوم بالبعير الهاك لان من كان على غير الحق فهو هالك
ونسبناهم بذنب البعير الهاك لانه تيرى بذنبه منها فلما تذر على خلاصه وان جرد
كل الجرد تيرى اياه بالذنب فكما ان نزع بذنبه لا يخلصه من المهلكة فكذلك الناس على غير
الحق وقع في الاثم والهلكة **عن** واسطة بن الاسقع انه قال قلت يا رسول الله ما العصبية
اى التعصب قال ان تعين قومك على الظلم **عن** سرة اذينة بن مالك بن جعفر
انه قال خطب رسول الله صلعم فقال حينئذ اى من يدفع الظلم عن عبدة اى
عن اقرار به ما لم ياتهم اى ما لم يظلم يعنى لو قدر في دفعه عنهم بجلام لم يجز له الضرب
ولو قدر بالضرب لم يجز له القتل **عن** جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا من
دعا الى عصبية اى الى معارضة ظالم وليس منا من قال عصبية اى بالباطل وليس منا
من مات على عصبية اى على الباطل **عن** ابي الدرداء عن النبي صلعم انه قال حينئذ
الشئ يعنى اى يجعلك اعنى عن رغبة معايد بحيث لا تبهر فيه عيبا ويصمت اى يحكمك
اصم عن سماع قضايى بحيث لا تسمع منه كلاما يقيى الاسياد سلطان الحقبة على فواك
وعين الحق عمت واذنته صماء **باب التبر والصلة** يريد بالصلة صلة الاربعة
وغيرها والاربعة مناس **الصالح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله من احب
بحسن الصالحة اى من الاولى باب احسن اليه واحفظ حقوقه قال امك قال عم
من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك **ابو** من قال امك ثم امك
ثم امك ثم ابوك ثم اذنك فاذنك اى قرايتك **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
رغم انفة رغبة بالبر غام وهو تراب مختلط بالمرء والمرا منه الذل اخبارا ودعاء
عليه رغم انفة رغبة قبل من يا رسول الله قال من ادرك والديه غنمة الكربة احدهما بالبر
للظفر وهو عند او كلاهما عطف عليه وفي بعض النسخ بالنصب فيكون بدلا عن والديه

رضي الرب في رضى الوالد في سخط الوالد يعني اذا رضى الوالد من الولد رضى
الرب عنه وكذلك السخط ويكفر رضى الوالد **عن** الجليلي روى انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الوالد او طيب او نجس الى خير ابواب الجنة او افساها يعني ان الجنة ابوابها اجسامها وحولها او سخطا
وان سبب دخول ذلك الاوطى هو مخالفة حقوق الوالد من رضى او سخط فان شئت لمخالفة على
الباب او ضيق **عن** ابن عباس حكيم عن ابيه عن جده رضى عنهم قال قلت يا رسول الله من ابر على صفة
المعظم قال انك قلت نعم من قال انك قلت نعم من قال انك قلت نعم من قال انك قلت نعم من قال انك قلت نعم
قالا قرب **عن** عبد الله بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن
خلقت الرحم وشققت اسمها من اسمي يعني الرحم مشتقة من الرحمان فمن وصلها وصلته ومن
قطعها بقتلته اي قطعته من رحمته **عن** عبد الله بن ابي اوفى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تنزل الرحم على قوم فيها قاطع رحم والمرد بها هم الذين يساءون على قطيعة الرحم لا ينكرون
عليه ذلك او المرد بالرحمة المطر اي جسد المطر عنهم يشوم قاطع الرحم **وعن** ابن بكير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذبح اوى اى اهدى واقر ان يجعل الله صاحب العقوبة في الدنيا ما يذوقه في الآخرة
اي من العقوبة من النبي صلى الله عليه وسلم ما جوى الى من الظلم والتكبر وقطيعة الرحم **وعن** ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان قيل هو قاطع الرحم من المن القطع يعني لا يدخل مع
الفاشرين او لا يدخل حتى يعاقب بما جرت منه من الاثم وقيل هو الذي يمين على الناس بما يعطيهم
ولا عاق الى الذي يقضي الدين ولا من جرم الى الذي يداوم على شرب الخمر **وعن** ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انساكم ما صلوا به ارحامكم يعني تعلموا من اسماء ابائكم واحدا وكم
واحدكم اخوكم وجميع اقاربكم لستم فوا اقراركم بصلوة الرحم فان معنى التورب في الرحم الشقة
عليهم فان صلة الرحم محبة في الاهل اي سبب لها منة في المال اي سبب لكثرة المال والمنة
في الاخر **عن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث انما صلة الرحم
التي انصبت ذنبا عظيما فملا من توبة قال هل لكم من اثم قال لا قال هل لكم من خالة قال نعم
قال فملا بفتح الباء بصيغة الامر من بررت بالكلية اذا احسنت اليه لعل ذلك الذنب من الصفات
عليكم النبي صلى الله عليه وسلم ان صلة الرحم تكون كفارة له فوصفه بكونه عظيما على ظنة فلا ينبغي للمؤمن ان
يحقر الذنب لانه عصيان البارئ تعالى وان كان من الكبائر كان مخصوصا بذلك الرسل **عن** ابن
السيد الساعدي انه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سمية فقال يا رسول
الله هل مني من ابوي شي ابراهيم بعد موتها قال نعم الصلوة عليها اي الدعاء لها والافتقار
لها وانفاذ عذرهما من بعد موتها قال نعم الصلوة عليها اي الدعاء لها والافتقار
لها التي تتعلق بالاب والام يعني الاحسان الى اقاربها واداء اكرام صديقتها **عن** ابي الطفيل
انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يحيا بالجماعة اسم موضع اذا قبلت امرأة حتى ذنت اي
قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم فطهرها واداه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارسلته
باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس يكون نفي الرحمة عنه ما ولا بان لا يكون مع الفاجرين
الساغين **وعن** عائشة انها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعرابي لبيبي صلتم

فان يصفى صلة الرحم فانه لا يفتقر
اليهم والتكليف لهم والحال اليهم
والحالة منهم

وان كان صغيرا

واصلها

واصلها ان تقبلون الصبيان اي تقبلون انتم صبيبا لكم فما تقبلهم ما فيه فقال النبي
او امك لك بفتح الواو وان نزع الله ان هذه مصدرية اي لا امك نزع الله اي
دفع نزعك من عليك الرحمة او لا اقدرا ان اضع في قلبك ما نزع الله منه من الرحمة
او شدة طية اي ان نزعك من قلبك لا امك لك دفعه ومنعه **وعن** عائشة قالت جاء
نبي امرأة معها ابنتان شالتي فلم يجد في غير ثمره واحدة فاعطيتا ففقتها
بين ابنتيهما ثم جاءت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته فقال من لي بالابنة الامتنان
من هذه البنات بشي من هذه بيانية مع جوارها حال عن شيء فاحسن اليه فقيل
اي بنزولها بنزولها بالاناء والواجب ان يعام الاخ ان كان له ستر من النار لان احسانه
الى الاخ ان كان كمال حال الصنف والكبر من ستره بالاحسان يجازي بالستر من النيران
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريين يعني من ربي صغيرين وقام برعاية
مصلحتهم من قوت وكسوة وغير حاجتي بشفاعة في القبر جاء يوم القيمة انا وهو
بذلك الى جاريهما جاري وحنن اي النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه شيا الى قرب ذلك الرجل منه وهذا من
كلام الراوي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على الارملة بفتح الميم من لا
زوج لا غنية كانت او فقيرة تزوجت قبل ذلك ام لا او المكين اراد بالاسم الى السب
للتحصيل مؤنثها كالسبيل الى سبيل الله يعني يكون ثوابه ثواب النازي واسمه اي قال
الراوي انظروا اي النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لا ينفذ الله بها وكالصائم
لا ينفذ **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم اي القائم بامره
المربي له سواء كان اليتيم له اي لذلك الكافل كاي ابنه وان سفل او ابن اخيه وغيره من
الاجنتين في الجنة هكذا اوان ربا سبابة والوفاء ووفاء بينه وبينها **وعن** النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شري مثل المؤمنين في ترائهم وتواضعهم وتواضعهم
كمثل الحار اذا اشتكى عضوا اي تالم من جنة عضوا اي ليس على كل واحد منكم
الداعي ان يدعوا بعضهم بعضا ليتفقوا على فعل شي يعني كما ان عندنا لم بعض الغنماء
السديرة ذلك الى حكمة فكذا المؤمنون كلهم كنفسي واحدة اذا اصاب واحد منهم
مصيبة يشعروا ان يغتم بها جميعهم ويؤمنوا بانها من الله **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عضوا اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله **وعنه**
ابن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمنون كالبنيان وهو الحائط يشد
بعضه ببعض يعني المؤمنون لا ينفقون في امر دينه ودنياه الا بمقونة اخيه كما ان بعض
البنيان ينفق ببعضه ثم شئت بين اصابعه اي اوطى اصابع احدى اليدين بين
اصابع اليد الاخرى **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اناه اليه نزل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا له اي اصحاب الحاجة اليه والى غيره ان كان مضطرا فطهروا
يعني يحصل لكم بذلك الشفاعة ارجو قبيلت شفاعتكم اولا ويقضي الله على ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدبر نفق اي ان قضيت حاجة من شفعتم له فهو بتقدير الله تعالى وان
لم اقصها فهو بتقديره تعالى **وعنه** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر اخاك ظالما

من الناس

معارضة النعم

ومطلوبه فقال رجل يا رسول الله انظره مطلقا فكيف انظره ظاهرا قال تنظره من الظلم
 فذلك اي منك اخاك من ان يظلم احدكم كراهية لانه قد دفعته عن الانتم الذي يهكيب
 وصول النار فكانك دفعت النار عنه واتي نمره اكل من دفع النار عن اخيك **وعن** اي
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخ المسلم اخ المسلم اي في الدين لا يظلمه ولا يظلمه اي لا يخذله
 عن النعمة ولا يترك في ايدي الاعداء بل يخلصه عن ايديهم والتقى بهما يعني النهي من كان
 بحاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربات
 يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة **وعن** اي هيرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى بهما هذه الكلمة مبتدأ وخبر
 ويشترط ان يكون عليه نعم يقول بهما الى صدره ثلث مرات يعني التقوى بحكم القلب
 فيكون امر اخي فلا ينبغي للمسلم ان يحقره ان اخيه المسلم بان يحكم بعدم التقوى
 او المعنى من كان في قلبه شيء من التقوى فلا يحقره مسلما لان المتقوى لا يحقر مسلما بحسب
 امر من الشئ البكر رائدة وحسب مبتدأ في موضع ارفع ان يحقر اخاه المسلم فاعمل
 بآداب الخبز اي كفى المرء من الشر تحقيره مسلما يعني لو لم يكن له شر سوى تحقيره
 مسلما لكفاه في استدخاله النار كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه **وعن**
 عياض بن حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان اي ذو حكم وسلطنة
 من طاعتهم اي عادل متصدق اي حسن الى الناس موفق وهو من صيغ كسب
 الخبز وفتح له ابواب البر وجعل رصم رقيق القلب اي في قلبه رقة وشفقة
 ورحمة الخار في ربه وسلم غفيف اي صالح متعفف اي مانع نفسه عما لا يحل ولا
 يليق ذو عيال ولا يخلد حب العيال على تحصيل المال الحرام ويحتمل ان يكون اثر
 بالغفيف اي مانع نفسه من القوة المانعة عن الفواحش وبالمتعفف الى
 ابرار ذلك بالفعل واظهار العفة عن نفسه واهل النار رقة الضعف الذي
 لا يبر له اي لا تماسك له عند مجي الشهورات فلا يرتدع عن فاحشة ولا يتورع
 عن حرام والذي يعني الذي ولذا ابدل الذين وهم فيكم تباع قتل اهل البطالات
 لا تقم لهم وعمل الاوه لا يبقون اي لا يظلمون اهلنا فاعرضوا عن التزويج وارتكبوا
 الفواحش ولا مالا اي لا يظلمون مالا بكسب جلال اذ لا رغبة لهم في عمل الدنيا
 يدورون حول الامراء ويخدمونهم لا يبالون من اي وجه ياكلون ويلبسون من
 الحلال ام من الحرام ليس لهم حمة الى اهل مال بل قهر وانفسهم على الماكر
 والمكرب ومن هذا القبيل ايضا الجماعة الجيدة ونحوهم والخاص الذي لا
 يحسن له طمع اي لا يبغي طمعه في شئ ما وان دفع اي قتل الاخا انه اي الا سمع منه
 حتى تحذره فيجونه او معناه لا يتطلع الى موضع خيانة الا خان ما طمع فيه وان
 كان المظبوط فيه شيئا يبر او هذا هو الثاني من الشئ ورجل لا يصح ولا
 يسى الا وهوي دعه الى لا يفارق محاذيره انك عن اهلك وما لك صواب وساء
 اي ينجي دعه في الكثر احواله وهذا هو الثالث من ذكره اي قال الراوي ذكر النبي صلى

عن ابي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله لا يظلم ولا يخذل ولا يحقر
 لا يظلم ولا يخذل ولا يحقر
 لا يظلم ولا يخذل ولا يحقر
 لا يظلم ولا يخذل ولا يحقر

في الجنة

في الجنة والنجس والكذب اي البجيلة والكذب فاقام المصدر مقام اسم الفاعل لان المذموم
 هو المصدر لا من يقوم به وهذا هو الرابع من اثار نظير كبر الشين والظلم والنجس في قوله
 ان يكون هو الشين الخالق الفخا شئ نعمت لاي هو موضع سوء خلقه فحاش في كلامه
 وهذا هو الثاني من اثاره **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفس عبده لا
 يؤمن عبداي لا يكمل ايمانه حتى يحب اخيه ما يحب نفسه **وعن** اي شريح قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا
 يامن جاره بوابقة اي غواثك وثوره جمع بابقة وهي الداهية **وعن** اي هيرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوابقة **وعن** عائشة قالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجاراي تايرني بحفظ حق الجار والاحسان اليه
 ودفع الضرر عنه حتى ظننت انه سيورثه اي يحكم بغير اثار اهل الجارين من الآفة **وعن**
 عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في المصاحبة ثلثة فلا يتنازع
 اثنان اي لا يتكلما بالسه دون الآفة لانه ربما يتوهم ان نحو اهل الاصل قصد هاله الشين
 حتى يتناظروا بالناس وهذا يؤزن بان النهي خاص بموضع الايمان الشخص فيه صاحب
 على نفسه من اجل ان يحزنه اي لان يحزنه مفعول له وصحبه الفاعل للتنازع وصحبه المفعول
 للآفة قدي بالثلثة لانهم اذا كانوا اربعة فتنازع اثنان فلاناس به **عن** عويم الداري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين اي عماد الدين او افضل اعماله النصيحة وهي ارادة الخير
 للمتنصوح له يقول او فعل واصل النصيحة لخصوص ثلث اي ذكرنا ثلث مرات قلنا لمن
 يا رسول الله قال الله والنصيحة لله والايان به واخلص العمل فيما امر به وكتبنا به
 نصيحة الاعتقاد بانه كلام الله والعمل بحكمه والتسليم بعبادته ورسوله نصيحة
 تصديقه بكل ما علم بحديثه به واهل طريقتة وهي الحقيقة هذه النصيحة راجعة الى
 العبد والائمة المسلمين نصيحة لهم طاعتهم في المعروف وتبنيهم اثم عند العقلة وعامتهم
 نصيحة عامة المسلمين دفع المضار عنهم وجلب المنافع اليهم بقدر الوشع **وعن**
 جابر انه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اتمام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل
 مسلم **عن** اي هيرة انه قال سمعت ابا القاسم يعني الرسول عليه السلام
 الصادق اي في افعاله واقواله المصدوق اي المشهود وصدقته في كلامه على قال
 وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي يعني
 من ليس في قلبه شقوة ورحمة فهو شقي **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء اي من
 ملكه وقدرته في السماء وهو الله تعالى او المراد به الملائكة يودونك حفظهم عن الاعلاء
 وسائر الموزيات باجره تعالى واستغفارهم للراحمين للناس في الارض **عن** عبد الله
 بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا اي من متابعت في هذا الفعل
 من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ولا يامر بالمعروف وينه عن المنكر **وعن**
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم من شئ شيئا من اجل سببه الا قبض الله

منقول من كتاب الفاضل في من صاحبه

من النار

۱۱۰

وَمِنْ آيَاتِهِ الْحُبُّ بَيْنَ اللَّهِ وَالْعَبْدِ مِنَ الصَّحَابَةِ

کٹیلا عورت پر

والارواح عليه في عالم الكهوت ولذا ترى الكبرياء في الارواح والشر في الجبال الى الاشهر
وفي الحديث دليل على ان الارواح ليست باعراض وانما كانت موجودة قبل الاجساد **وعنه**
ابن مبرزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ارتعد عبد ادعاه جبريل فقال اني احب فلانا
فاجبتة قال فيجب عليه ان يكون ثناء ووعاء له وان يكون الخليل في الشياطين
الرافعة ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاجتبه في الجنة اهل السما ثم يودع
له القبول في الارض وهو المحبة والرضاء بالشيء ومثل النفس اليه ان يوضع المحبة في قلوب
الناس واذا انقضت عبد ادعاه جبريل فيقول اني العقبى فلانا فاجتبه في الجنة فينفضه جبريل
ينادي في اهل السما ان الله يعقبى فلانا فاجتبه في الجنة قال فينفضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتقين يجال الى اي سبب
عظمتي يعني الذين يكونون التحيات بينهم لاجل رضائي لا لانواضن الدينونة اليوم ظرف لمستعلق
اين اظلم في ظلي الى اي يحكم من اوقات الموقف راحة من استظل يوم الاظلم الاظلم بدل من اليوم
وعنه عن النبي يوم ان رجلا زار اخاه في قرية افي يعني اراد زيارة اخيه وهو اعم من ان
يكون اخا حقيقة او محاربا رصدا وله على مدارجته اي اعد وحقى طريقه فلقته ملكا قال ابن
تبريق قال تروى قال اريد اخا في هذا القرية قال هل لك عليه من نعمة قيل نعمته مبتدأ ومن زائدة وذلك
خبره وعليه متعلق بحال يحذو في اي هل لك نعمة داعية لزيارة ثمرها اي تحفظها وتستر يد لها
بالقيام على شكرها قال لا غير ان اجبتة في الله بنصب غير استثناء اي ليس في الدعوية الى زيارة
الا محبة لياه في طلبه رضاء الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قد اجبتكم في الجنة في الجنة
عن ابن مسعود انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم اي بالصحة او بالعمل يعني لم يصاحبهم او لم يعمل عملهم او لم يعلو او قيل لم يرفع قال المرفوع من الرب
وعنه ابن ابي ابي قال يا رسول الله متى الساعة كان سؤا لهم عن وقت قيام الساعة
اتم على سبيل التفتت له عنم والكذب بما رواه على سبيل التصديق بما رواه الشافعي قال
استخانا له فليكن ما اعدت له ما هذه استغفارية قال ما اعدت له ما هذه نافية الا اني احب
الله ورسوله فلما علم عن انه يسأل تصديقا بما قال انت مع من احببت قال انت في غار
المسلمين فوجوا بشي فخرجتم به **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الجليس الصالح
والصالح المسك والجليس الفاجر والكثير على المسك اما ان يجذيك اي يعطيك من الاجزاء الاعطاء
واما ان تبساع اي تشترى منه واما ان تحب منه رجا طيبة واما ان يجذيك الكبر اما ان يجزق ثيابك
واما ان تحب منه رجا حبيسة **عن الحسن** عن معاذ بن جبل انه قال سمعت رسول الله
يقول قال الله تعالى وجبت محبة للمحبين في والتمسوا من في والتمسوا من في اي الذين
يزورون بعضهم بعضا لاجل والتمسوا من في اي الذين يبذلون في رضائي وفي رواية قال
يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء اي يمتنون
مثل حالهم من غير ارادة زوالها عنه فيلزم ان يكون فضلهم وعلو شأنهم لا رتبته الغبطة لهم
على حالهم والآن يلزم ان يكون للمقبوط مرتبة اعلى من مرتبة النبيين والاشهاد ويحتمل ان يقصد
اشارة الى ان كل ما يتفاضل الانسان من علم ومثل يكون له فاعله عنده تعالى منزلة لا يشك فيها غيره

باب في الصالحين

وان كان

وان كان الغيرة ما هو ارفع في غبطة ويتقوى ان يكون له مثل ذلك مضمونا الى حاله **عن** ابن مبرزة
الاشهر انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا ابا عبد الله ما يبغض الله من عباده
المتقين والشهداء بقربهم اي بسبب قربهم ومقعدتهم من الله يوم القيمة فقال ادان
حدا منكم بامر رسول الله فقال نعم بعباد الله من بخلوا من بخلوا من بخلوا من بخلوا من بخلوا من بخلوا
وقبلا من جمع قبيلة شتى لم يكن بينهم ازحام يتواصلون بها ولا ونباشيتنا ذلون بما يتحانون
بروح الله بغير الراد ما يجي به الخلق ويكون حيوة لهم وقيل ان الذي به حيوة القلوب
قال الله تعالى وايدعهم روح مني بالة ان فالعني ان السبب الداعي الى تحابهم الوحي المنزل الهادي
الى سواء السبيل وقيل المعنى يتحانون بداعية الاسلام ومتابعة الله ان في احكامهم عليهم موالاة
المسلمين ومصادقة من يحيل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور فذا هم يحسن الحسن
وهذا عبارة عن قرب المنزلة من الله فيرفع اي يحاف الناس ولا يغفون ويحاف الناس
ولا يخافون والخوف بين الخوف ان الخوف اشتد انواع الخوف وقيل الخوف خوف
مع جبين والخوف غم يلحق الانسان بسبب امر مكره سيق **وعنه** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يذراي عني الايمان جمع عروة وهي ما يتكبر والمراد بها الاركان
اي اي اركانها وثق اي احكم قال الله تعالى ورسوله اعلم قال الموالاة اي الحيت من الطرفين
في الله والحيت في الله والبغض في الله **وعنه** ابن مبرزة قال اذا عاد المسلم اخاه اي في المرض او زاره
اي في الصحة قال الله تعالى طيب اي حصل لك طيب العيش في الاخرة وطاب من امره اي صار شريك
سبب طيب عيشك فيها وثبوت اي هبات من الجنة منزلة لا غيب **عن** المقدام بن معدى كرب
عن النبي صلى الله عليه وآله قال احب الرجل اخاه في الجنة ان يجزه ان يجزه وذلك يعلم انه يرشده وينصحه للصواب
وان كان عدوة ازال العدوة **وعنه** ابن ابي ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما سب فقال
رجل من عنده اني لا احب هذا الذي فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تستنم قال لا قال نعم اليه فاعلم
فقام اليه فاعلم فقال احبك الذي احببتني له يريد به الله وهذا اعطى طريق الدعاء له قال اي
الراوي ثم رجع اي ذلك الرجل في الحديث فاجزه بما قال النبي صلى الله عليه وآله انت مع من احببت
ذلك ما احببت اي ما اعتدت به من احو او حسنة وفي رواية المرفوعة من احب الله ما
الشئ **عن** ابن مسعود الخذي انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا تصاحب الا مؤمنا مجوز
ان يراد به المؤمن الخالص الذي يتأمله الفاسق كقولك لا تصاحب الا مؤمنا مجوز كان مؤمنا كان
فاسقا ولا تأكل طعامك الا اتقى قال الخطابي هذا في طعام الدعوة دون طعام الحاجة
والصدقة قال الله تعالى ويطلعون الطعام على حبة مسكنا ويتكفون واسيرهم معلوم ان
اسراهم كفار وانما حذر عن صحبة غير التقي وزجر عن مواكبتهم لان المطاعمة توقع
الالفقة والمودة في التناوب **عن** ابن مبرزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم على من خيل
اي دين صديقه والحق الصدقة والمحبة فليظن احكام من يخال وضد المفعول مخدوف
اي يخال المعنى ان اتخذ صالحا خليا لا يكون هو صالحا وان اتخذ فاسقا خليا لا يكون هو فاسقا
غريب **عن** يزيد بن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الرجل الى اخيه اخا
ما بين له عن اسمه واسم امه ومن هو يعني من اي قبيلة ومن اي قرية وبلد هو فانه اي

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صار مؤمنا او كرهه بغير **عن** ابن عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صار مؤمنا او كرهه بغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صار مؤمنا او كرهه بغير **عن** ابن عمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صار مؤمنا او كرهه بغير
يصل الى قلبه لا يؤذوا المسلمين ولا يتغير وجههم الا لتغيير وجههم ولا يتبعوا اخوارهم فانه من يتبع اخوارهم ولو
احدكم لم يتقدم معنى العورة في اول الباب يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضي ولو
في خوف رجل الى ولو كان مخفيا في وسط منزله عن الناس فان قلت الشك في ذكر احده فان الكلام
مع المنافقين وهم ليسوا باخوة المسلمين قلت معناه ومن يتبع من المسلمين عورة اخيه المسلم يتبع
الله عورته فكيف بالنافق **عن** سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ارى الربابي من الكثرة
وما لا استطاعة في عرض كسبه فحق اي اطالة اللسان في غيبة او قذف او شتم يعني غيبة الناس
وقذفهم اشد من اكل الربا لان نفس كسبه شرف من قاله وفي قوله بغير حق تنبيه على استهانة المؤمن
في بعض الاحوال حتى كقول صاحب الحق الذي لا يعطي حقه ان ظالم وانتهى وكقول الجاهل في عرض الناس
وكذا ذكر ما في الخطاب **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من ربي مررت يقوم لهم انظار من خاس
يخشون اي يخرجون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين ياطولون حوم
الناس اي يتقربون ويقفون في ارضهم **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في مؤمنين من اهل الجنة
يعتد الله على كل يوم القيمة من ارجلهم ومن قفاهم لما بشئ اي قد في عابس فيه او من قفوة اذا
تفتت اثره يعني من تحت عن حاله لم يقف على عيبه يريد شينه بوجهه الله على جبره حتى
يخرج مما قال تقدم بيانه في كتاب الشفقة **عن** المنصور بن شداد ان رسول الله صلى الله
قال من اكل من اجل كسبه بسبب غيبته اكله وهي بالضره اللقمة وبالغنى المنة من الاكل يعني انه
يقع في عرض مسلم ويتوضأ له بالاذنية عند من يفضله حتى ينال بذلك من يعاديه ويريد به اذنية
فان الله يطعمه مثله من جهنم ومن كسا ثوبا بجل مسلم كان ذلك به مثله من جهنم ومن قام بامر
السبب للتعدي الى من اقام رجلا مقام سمعة وراى اي سب الى الصلاح والتقوى وشهادة
بالزهد في الدنيا وجعله وسيلة الى تفصيل نفس وخطم ديني وعلم الذي شرده به
انه على خلاف من ذلك فان الله يعظم به اي يقدر يوم القيمة مقام سمعة وراى قسدا في عليه بين الملأ
انه كان كذا باقدا ثم رجلا بالصلاح والزهدي في الدنيا وهو يعلم انه كان على خلاف ذلك ثم يذنب
عذاب الكذابين وقيل السببية وهذا القوي والسبب فاعني من قام بسبب رجل من امره وكوه
مقاما شيا في بصلاح وزهد ليس به الناس فيعتقدوا فيه ويجعل ذلك ذريعة الى مطلب ديني
من جاهد وعال اقامه الله يوم القيمة مثل مقامه ذلك ويقضي بان ينادى عليه على رؤوس الاشهاد
ويقال انه كان مراشا ثم يذنب عذاب المرأين **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حسن العبادة يعني اعتقاد الخير والصلاح في حق المسلمين عبادة **عن** عائشة ان قالت
اعتزل الامراض بعد لصفته وعند زينب فضل اي دابة زائدة على قدر حاجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيتا بغير افعال انما اعطيتا تلك البراءة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما وخطم وبعض صغر
وهذا يدل على جواز الرجاء في فوق الثلث لفعل قبيح **باب** الحذر والتأني في الامور وهو
منذ العجلة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ المؤمن بصيفة النقي من
رجل واحد من معناه لا ينبغي للمؤمن الحازم المتيقظ ان يخرج مما شره مرة بعد اخرى قال عزم

هذا الحديث في صحيح البخاري

لما

لما شره البعوضة التي عزم بد فموت النبي عزم وعاهده على ان لا يراخو المؤمنين فاطلقة ثم رجع الى
الاجود الا اذا فموت النبي يوم احد طلب الحق مرة ثانية فقال لا يبلغ المؤمن واربط عنقه وروقه
بصيفة النقي معناه لا يجزئ ولا يؤمن من ناحية العقلة فيقع في مكره او شره اي لا يفعل
هذا الفعل مرتين **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشج عبد القيس الاضافة
وكان رئيس عبد القيس في قبيلة وفي بعض النسخ يشج على انه غير منفرد فيكون عبد القيس
بد لانه على خذ في المضاف اي رئيس عبد القيس ان قد حصل من حجة ما الله الحليم وهو كبر
الحازم خذ في المضاف والمراو به سعادتم استعجاله وشره اخرى حتى ينظر في مصالحة والامانة على
وزن الثقة وهو التشبه والوقار والمراد به جودة نظرة في العواقب **عن** الحسن بن علي
بن سعيد قال عدى ان النبي عزم قال الامانة من الله والجملة من شيطان **عن** ابي سعيد
ان النبي عزم لاجلهم الاذ وعزمه اي ذلته يعني لاجلهم كمال الامن وقبح ذلته وحصل من الظاهر
والاستحالة فيعرف به رتبة العفو في علم غنم غنمه لانه عند ذلك يصير نال به القدم ولا حليم الاذ وحرية
اي لاجلهم كمال الامن في الامور وعلم المصالح والمفاسد فانه لا يفعل فعلا الا من حكمة اذ لم يكن
احكام الشئ واصلاحه من الخلل **عن** انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ
الامر بالتدبير اي بالتفكر في مصالح ومفاسد والنظر في عاقبة خيرا فامضيه
اي فافعله وان خفت عنها اضلها واخبر رافعا منك اي فاشكره **عن** مصعب بن سعد عن
ابيه قال الا تمشي الا علم الا عن النبي عزم يعني انه مرفوع اليه عزم قال التؤدة يعني الثاء وفتح
الهمزة اي التاء في كل شئ خير الا في عمل الاوة قال الله صلى الله عليه وسلم وسارعو الى منفعة من ربكم
عن عبد الله بن مسعود قال النبي عزم قال السميت الحسن اي السيرة المرضية وحسن
الهيئة في الدين والتؤدة والاقتصاد وهو سلوك القصد الى الوسط الذي لا افراط فيه ولا تفريط
في الامور والدخول فيها برفق جاز من اربع وعشرين جزء من النبوة يعني ان هذه الخصال هي خصال
الانبياء فاقصدوا بهم فيها **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدى الصالح يهدي الى الصالحات
ومذهبه والسميت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزء من النبوة والتقدير بربع
وعشرين في الحديث الاول وخمس وعشرين في الثاني مما لا يهتدى اليه الا بتؤدة النبوة ومن
حق الاربع والخمس الحاق تاء التائبين بها ولعل التقدير وقع من بعض الرواة **عن** جابر
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت الى غائب عنك فمضى
امانة فمضى الى الحكاية لان الحديث يعني الحكاية اي صار حديثه عندك امانة فغفرك بحكم عليك
اضاعته واوفت **عن** ابي هريرة ان النبي عزم قال لا يريشتم من النيران كبر التاء وفتح
وشره الساء بهل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبني فانتا عاني النبي عزم برسكين
اعلمنا من خاتمه ابو الدائم فقال النبي عزم اخر من افعال ما يعني الله اخر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الحشت راسهم مغفور من استره اذا طلب رايه فيما فيه المصلحة من الامور مؤنس الى
ينبغي ان يكون احيا فيجب عليه ان يحذر الحشمة ما هو المصلحة فذ هذا خافي رايته يصلح
واستوص به معذرا في اقبل وصيته في الجوف وقيل معناه لا تامر الا بالمعروف والنهي
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالس بالامانة يعني ينبغي للمؤمن اذا راى اهل

أتراجينه

وعن سهل بن معاوية عن ابيه عن ابي عبد الله النعماني قال من كان من كرام الله تعالى اي اجتمع غنما كراما
وهو يقدر على ان ينفذه اي يرضيه من الانقاذ الامضاء وعناه الله على رؤس الخلائق يوم
القيامة حتى يحية في اي الحديث المذكور وفي رواية ملاء الله قلبه منا وما نأوا وادوا بعضهم
اي بعضهم الرواة على الحديث المذكور وفي رواية عندهم من ترك لبس ثوب حمار وهو يقدر
عليه احب اليه قال الراوي اظن النبي صلى الله عليه وسلم قال تواضعا مفعول له لقوله ترك كساه الله
خلة الكرامة اي زينة ومن ستر وجهه الله اي البسه نايح الملك **الغضب**
والكبر من الصفاح عن ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغضب فردد
اي تردد الرجل لسلو الرار قال لا تغضب يحتمل ان يكون الرجل المستعصى مشتق بالقوة
الغضبية وغف عن ذلك منه بالكشف لاهوال الناس اما بالاطلاع الالهي او بالانوار
الصادقة فاجاب بكل قوة بكثرة القوة **عن** اي صيغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشدة اي
القوى بالقوة فاجاب بكل قوة بكثرة القوة اي كثر القوة اي كثر الفهم وهو السقاط
يعني ليس القوى من يكون قادر على استعاضة خصومه انما الشدة الذي يملكه من عند الغضب
يعني انما القوى من يقدر على ان يقهر اقوى اعدائه وهو النفس عند الغضب جواز عدم معنى هذا
الاسم من امر الدنيا الى امر الدين **عن** حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخرجكم من
الجنة كل ضعيف متخفف بفتح العين اي من بضعفة الناس وحجة قوله وروى
بكثرة العين اي متواضع فيلزم المراد به التواضع على الله تعالى يقول حكيم
افعل كذا الآية اي لا مضاه على الصدق والضيق المفعول للفقير الدال عليه قوله الا اخرجكم
باجل النار كل متخفف وهو بفتح العين والتاء وتشديد اللام الشدة المضمومة بالباطل وقيل
اللفظ الغليظ الذي لا يتقارن بغيره اذ يفتح الجيم وتشديد الواو والطاء الموحدة هو الذي لا يتقارن
السمين من العاشرة والتسم مستعمل وروى كل جواز فيهم وهو الملقى في الشبه بغيره
منهم شدة بالزنة وهي شدة من اذن الشدة وتترك معقبا وقيل العاج وقيل التسم مستعمل
والمراد بكونه ان اغلب اهل الجنة والنار هذان الذين **وعن** ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة
احد في قلبه مثقال حبة من خردل كبره يذبح كركم لقوله تعالى ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ويدخلون جهنم بالانوار وارادوا بالدخول
ودخلوا بغير اواراد انه لا يدخل الا من استكبر الحنة حتى يغضب بغير تكبر وتجبرة
او يعصى عنه او اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من كبر ليدخله بالكر كما قال الله تعالى ونزع
ما في صدورهم من غل **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال
ذرة من كبر والمثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل وكثير
نفسي مثقال ذرة وزنها والذرة واحدة الذر وهو النمل الاحمر الصغير وقيل مراد
بما مر في شعاع الشمس الدخلة في الكوة فقال رجل قتل هو معاذ بن جبل وقيل
عبد الله بن عمر وقيل العاص وقيل ربيعة عامر ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
وتعلو حسنا فقال ان الله جميل يحب ان تكون الاعمال كلها الاوصاف يحب ان يكون

بطون الحق

بطون الحق والبطون الطغيان عند النعمة وطول الغنى والارادة ان يجعل ما جعله الله حقا في ملكه
وعبادته باطلا قال الكافي هو ان يتكبر عن الحق من اوامر الله ونواهيه وغفلت الناس اي
اختارهم واذا ذرأهم **عن** اي صيغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلمهم الله يومئذ
اي كلام الرضى ولا يتركهم اي لا يطرأهم من دنس ذنوبهم وروى ولا ينظر اليهم اي لا يطلع
بهم ولهم عذاب اليم شيخ زان لان الزنا اذا كان قبيحا من الكتاب مع كونه
معذورا لطبعه فمن الشجاعة المنطوق شرويه يكون اقبح وملك كذا لان الكذب
مع كونه محظورا يكون غاليا كمن يكذب نفع ودفع ضرر من الملك القادر عليه بدونه
يكون اقبح وعامل مستعمل اي فقيه مستعمل لان كبره مع انعدام سببه فيه من المال او الجاه
يدل على كونه طبعه لثما وقيل العاقل ذوالعياش فتكبره عن سوال الصدقة والزكوة
وعدم قبوله ما شئت خلقه وخلته عليه لم يكن الا الاستيلاء هذه الرواية عليه
بحيث يلحقه وعياله الضر من تكبره **وعن** ابن سعيد وابي بصير قال قال رسول الله
قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة اذاري فمن نازعتني واحدا منها فقد فتنه في النار
تقدم بيانه في الباب الاول من الكتاب **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه الباء فيه للتقدمة اي يغلي نفسه
ويسعد ما من الناس في المربة ويفتقد لها عظيمة القدر ويحتمل ان يكون للبصاحة
نفسه يرافقه نفسه في ذمها الى الكبر ويعزز ما وكبرها حتى يكتب في الجبارين نصيبه
اي الرجل ما احصاهم من بلاد الدنيا وعذاب الافة **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يفتح الذال الموحدة
وتشديد الراء جمع ذرة يوم القيامة في صورة الرجال يريد ان صورهم صورة الانسان
وحشهم النمل الصغار يفتح هم اي ياتهم الذل من كل مكان اي من كل جانب
يعني يكونون على غاية الذل والحقارة بطاعتهم اهل الجنة بارتكابهم ما يقولون الى
سجين في جهنم يسمى بولس يفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفتح اللام
وكسرها فوعل من الالباس بمعنى الناس ولعل هذا السجين يستجيب له لاسيما اخر
من الخلاص تعلقوا نار الانبياء رجع نار ومعنى نار الانبياء هو انه كان هذه النار
لفظ اخر او تشدده فاما تغفل سائر الدنيا فكل النار بغير ما يسعون من
عصاة اهل النار طينة الخصال بفتح الخاء المعجمة اسم عصاة اهل النار وهي ما يسيل
منهم من الصدود والقبض والدم **عن** عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطعمه النار
بالماء فاذا غضب احدكم فليستوضأ فان فيه استغفالا ما من البطش وذكر الله
مبعدة للشيطان ومكان ثمانية الغضب بركة العباد والذكر **عن** اي ذكره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب
والا فليضطجع انما امر الغضبان بالقعود والاضطجاع لئلا يحصل منه منه حال غضبه
ما تقدم عليه فان المضطجع البعد من الحركة والبطش في القاعد وهو من القائم **عن**

خلة سانه

اسماء بنو عيسى رضاعا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنو العبد عبد خليل بن خليل
الكبر والعجب او تخيل لانه خير من غيره والعتق نفسه غفلة واختال اي كبر وتجبر وتسمى الكبير
العتق اي تسمى ان الكبرياء والتعالى ليس الا الله تعالى بنو العبد عبد خليل بن خليل اي صار غافلا
قدرة بان يتكبر واعرض عن امر الله وتسمى الحيار الا على بنو العبد عبد خليل بن خليل اي صار غافلا
عن الحق والطاعة والآثار الانبياء والصالحين قد سبوا ومنه قوله تعالى فويل للمصلين الذين
هم عن صلواتهم ساهون ولهم اي استغل بالهم واللعب والهذيان وتسمى المقابر والبلد
كبير الباء وفتح اللام هو الخلق وفتح الباء بنو العبد عبد خليل بن خليل اي صار غافلا
عبد خليل اي تجبر وتكبر وفتح اي صار غافلا في الشرف والعتق اي استغل بالهم واللعب والهذيان
النقطة ثم الفلقة فان الله عليه قصوره صورة حسنة ورزقه من انواع النعم فلم يشكر
هذه الانعمة والمنتهى هو القبر والقيامة اي الذي اليه عوده وهو التراب وكان هذا
اثارة منه عم الى الخوف على معرفته المبدء والمعاد والنافع يوم التناد وبنو العبد
عبد خليل الدين بالدين اي يخجل اهل الدنيا بعمل الصالحين واهل الديانة ليعتقدوا في نيلهم ما لا
وجاه من خجل الذئب الصبيد خذله وخجل الصائد مشبه للصبيد قليلا في خفية لشكاهم
حيث شئت فعل المظلم ذنباً وورعاً ذنباً الى تحصيل الدنيا بجمل الذئب وخجل الصبيد
العبد عبد خليل الدين بالدين اي يخجل اهل الدنيا بعمل الصالحين واهل الديانة ليعتقدوا في نيلهم ما لا
وجاه من خجل الذئب الصبيد خذله وخجل الصائد مشبه للصبيد قليلا في خفية لشكاهم
حيث شئت فعل المظلم ذنباً وورعاً ذنباً الى تحصيل الدنيا بجمل الذئب وخجل الصبيد
العبد عبد خليل الدين بالدين اي يخجل اهل الدنيا بعمل الصالحين واهل الديانة ليعتقدوا في نيلهم ما لا
وجاه من خجل الذئب الصبيد خذله وخجل الصائد مشبه للصبيد قليلا في خفية لشكاهم
حيث شئت فعل المظلم ذنباً وورعاً ذنباً الى تحصيل الدنيا بجمل الذئب وخجل الصبيد

قوله بنو العبد عبد خليل

غير متظلمين

غير متظلمين بما اصابهم من تلك الدمار وقد اجمع الله بالاشباه والاعتبار في مثل تلك المواقف
فيلد الداخل وارقوم اهلكوا اخشف او عذاب غير كبر شفقة عليهم او على نفسه من حلول شدة يار
على امة العباد وفتنة الخشوع فلا يات من من كان كذا ان يصيبه ما اصابهم وفيه دليل
على ان دمار هؤلاء لا يتخذ وطناً لانه لا يكون دهره كله باكيانهم فتع راس بنو العبد عبد خليل
من الافئدة اي اطرق ولم يلتفت يمينا وشمالا لئلا يفتح نظره عليها او جعل قفا على راس
شبه الطيبان واسمع السيرة حتى اجبار الوادي اي قطعته وفتح من حدة عن اي حدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظنة بكسر اللام رسم ما اخذه الظالم لاجنية اي في الدين
من عرضه عرض الرجل جانبته الذي يصونه من نفسه وتسمى وتسمى ان ينتفض او تسمى تعميم
بعد التخصيص اي من شئ آخر كافتد ماله او المنع من الانتفاع به فليحذر منه اي ليطلب من اجته
حكمة اليوم اراد به حيوة الدنيا قبل ان لا يكون دينار ولا درهم اي قبل يوم القيمة لان الدمار
والدرهم لا يوجدان في الدنيا ان كان له مثل صلاح هذا استيناف جواب عن قال فكيف الحال اذا
لم يكن دينار ولا درهم هناك اخذ منه بقدر مصلحته وان لم له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
عليه بحيث يمكن ان يكون الماخوذ نفس الاعمال بان يتجبر فيصير كالجوهر وان يكون ما عذر له
من النعم والنعم اطلاقا للسبب على السبب وهذا الاشارة في قوله لا تترروا وازرة وراقي
لان الظالم في الحقيقة مجزى بوزن ظلمه وانما اخذ من سيئات المظلوم تخفيفا وتخفيفا
للعادل عن الجحيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين من الغفلس قالوا الغفلس من
من لا درهم له ولا متاع فقال ان الغفلس من امنى هذا بيان لغفلس امته في الحقيقة ومن
ما جتر ارض من سائر الامم من يات يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة وبأى قدر شئت هذا
ووقف هذا واكمل مال هذا وسفك دم هذا اي اراق وضرب هذا يعني بغير حق في البيع
فتعطل على بناء المجرم من هذا من حسنة اي المظلوم بعض حسنات الظالم وهذا من حسنة
فان فئت حسنة قبل ان يعرض ما عليه ما عليه اي من الحقوق اخذ من خطاياهم اي
خطايا اصحاب الحقوق فطرحت عليه ثم طرح في النار ومن الى الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الحقوق اللام فيه جواب قسم مقدروا الدال فيه مفقودة والفعل
مسند الى الجماعة الذين خطبوا به والحقوق مفقودة الى اهل يوم القيمة حتى يتقوا
تقتضى لكفة الحياء وهي التي لا ترون لها من الشاة القمام وهي التي لا ترون يعني
لو نطقت شاة قرناء شاة حياء في الدنيا فاذا كان يوم القيمة يؤخذ القوم من
الشاة القرناء ويعطى الحياء حتى يقتضى لنفسه من الشاة القرناء فان قيل
الشاة غير مكلفة فكيف يقتضى منها قلنا الله تعالى خالق لما يريد لا يسأل عما يفعل
والغرض منه اعلام العباد بان الحقوق لا تضيق بل تقتضى حق المظلوم
من الحسنات عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة بكسيرة
الهمزة وفتح الميم المشددة هو الذي يقول لكل احد انما معك اضعف راية وقيل
الناس والفعل منه تأمع واستمع والراء للبالغة ولا يستعمل في الناس وزنه
فعلته وليست الهمزة زائدة لعدم افعلة في الصفات وهي في الاسماء ايضا قليلة

يكن

من الظالم

الشاة

والمراد به هذا الذي يقول ان يكون مع ان س كما يكونون مع يقولون ان الحسن النابض
وان ظلموا اظلموا ولكن وظنوا انهم التواطين وهو الغرم الحارم على الفعل وقيل اي تبتوا
انتم ان الحسن ان س ان تحبوا ان ابوا فاما انظروا او كتب معاوية بن ابي سفيان
الاعراب ان النبي الى كتابه توصي فيه ولا تخزي فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس لم يل به الا الله وسخط
بسببه عليه كفاه الله مؤنة الناس اي من الظلم والشر والاصل اليه منهم ومن الناس رضي الله
بسخط الله وحله الله الى الناس اي سخطهم عليه حتى يؤذوه ويظلموا عليه السلام عليك
السلام فيه للعهد فيه **باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر** عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا او هو ما ليس فيه رضا الله من قول او فعل او مودع
فليغيره اي فليغيره ذلك المنكر بيده فان لم يتطوع اي لم يتقدم على الذوق باليد لان فاعلية قولي
منه قبل ان يغيره بل ان لم يتطوع اي على المنع بالقول فليغيره اي فليغيره بقلبه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا منكر او ليس في وسعه التغيير الا هذا الذكر وذلك اي كراهته بقلبه
اضوف الامان اي اخذه ثمرة **عن النعمان بن بشير** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المداين
في الداء والامانة المسبلة في الامور المداينة في الشرع ان يترك منكرا او يفتقر على
دفعه ولم يدفعه فحفظ الجانب مرتكبه او جانب غيره او قلته مبالغة في الدين وقيل هو الذي
يخفي ولا يتكلم في خوف او طمع والواقع في اي في الحد وادى الفاعل للمصالح مثل قوم كساهوا
سفينة اي اقموا سكنا ما بالغة غنة قصار بعضهم في اسفل اي في الطبقة الاسفل
من السفينة وبعضهم في اعلاها وغنة إشارة الى اسباب القربة اذا شجروا على الجلبون
في الاعلى والاسفل وذلك اذا نزلوا بجملة واذا نزلوا مشفر فبين سبق منهم الى مكان
فما احق به من غيره فكان الذي في اسفلهم بالماء على الذي في اعلاها قبل كتم بالماء عن
البول والنفاس المنفصلين عنه ليطرح في البحر فتدوا به اي من في الاعلى عموره عليهم
فاخذوا من في الاسفل فالت فحبل اي فظنق بين اي يتقرب اسفل السفينة فانوه
فقالوا ما لك تاتنا ذينهم ولا بدلي من الماء اي من مطا الماء فان اخذوا على يديهم فينفوه
من ثمة السفينة انجوه ونجوا أنفسهم وان تركوه ولم ينفوه من النة اهلكوه واهلكوا
انفسهم لانه يخرج الماء من البحر الى السفينة وغرق السفينة فذلك ان منع الناس
الفسق عن الفسق ونجا من عذاب الله وان تركوه حتى يفعل المعاصي لم ينجوا
عليه الحد وحصل بهم العذاب وهلكوا بشومهم وقد شبه المداين في الحد ووجب في اعلى
السفينة والواقع بينا بين في اسفلها ونهى الناس عن مواضعها بالاخذ باليد وكيفية
عن النة وفائدة المنع بجملة الناصح والنهاي **وعن اسامة** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رأى منكرا فليغيره في النار فيندلق او تبا بجمع كتاب بالكره الكون
اي يخرج امعاؤه في النار فيطحن فيها اي فيدور ويدور ويثرب وفيه اقصابه يعني يدور حول اقصابه
فيغيره بجملة لطم الحجار اي كما يدور الحجار في رجاء وهو الموضع الذي يربط ويكمنه
ان يدور فيه فليخرج اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شئت لك الست كنت تامرنا

بالقول

بطنه

بالمعروف

بالمعروف ونهينا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا آتية وانما كنتم عن المنكر وآتية
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف
وتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عبدة او هذه لاصد
الامر من اي لا يجتمع امركم بالمعروف ونهيك عن المنكر مع متاركة بعث الله عليكم عقابا
او بمعنى الا اي ان امرتم بالمعروف ونهيت عن المنكر فكنتم من العذاب والآخرة ليقرب
ان يرسل الله عليكم عقابا ثم كذبت فلا يسحاب لكم معني وبعد مقاربة العذاب لو دعوتكم
الله في دفع ذلك العذاب لا ينبغي لكم **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسكون الراعي
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا علمت الخطيئة في الارض من شهد بها اي حضر الخطيئة فليذكرها
كان لمن غاب عنها ومن غاب عنها وصيها كان من شهد بها **عن** ابي بكر الصديق قال يا
ايها الناس انكم تقومون هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انكم اي الزموا حفظ
انفسكم عن المعاصي لا يضر لكم من فعل اذا اهدىتم وان لا يضر اهل معاصي غيره اذا عجز عن
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فامتنعوا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا راوا
منكرا فليغيروه بغيره اي يترك ان يعظم عقابه صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم
يأخذوه على يديه اي لم ينفوه عن الظالم او شك في رواية ما من قوم يعجلون المعاصي
ثم يقدرون على ان يعفروهم ثم لا يعفرون الا يوشكن الله ان يبعث الله بعقاب وفي رواية
يعملون بالمعاصي هم اكثر من يعملون بالمعاصي اذا كان الذين لا يعملون بالمعاصي اكثر من الذين
يعملون بالمعاصي فليغيروهم عن المعاصي **عن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قوم يكون
بين اهلهم رجل يعمل بالمعاصي وهم منع منه فادعوه اي اقدروا عليه واعلموا لا يعفرون عليه
الا اصحابهم اليه بعقاب **وعن** ابي ثعلبة الخشني في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من فعل
اذا اهدىتم فقال اما والله لقد كنت غيما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريدوا اي مروا بالمعروف
وشن حول عن المنكر حتى اذا رايت شيئا مطاعا وهو الذي غلب وبلغ مبلغا بحيث يطيق
صاحبه في منع الحق والواجبة من الركوة والقفرة والكفارات والذور ونفقة من عليه
نفقته وهو من متبع اي يتبع كل احد هواه وما تهم به نفقته الامارة وديما مؤثرة اي
مختارة على الاخرة من الاثارة والاختيار على الاموال على الامال الصالحة والجار كل ذي
دعوى رآه الاعجاب بكثرة وصدان شيء فبني بذكر كل احد ففعل نفقته
وان كان قبيحا في الواقع ولا يرجع العلماء فيها فعل ورايت امر الابد لك منه يعني
رايت بعض الناس يعملون بالمعاصي ولا يدرك من السكوت من عجز وقد رستم عليكم
فك اي احفظوا عن المعاصي ودفع امر العوام لا تامر احد بالمعروف ولا تنه عن
المنكر كيلا يوردكم فاجان ورائكم اي اماكم وقد املك ايام الصبر اي اياما يحذر فيها الصبر
عن المحارم من صبر فبين اي في تلك الايام كان من قبض على ثيابه اي يحرق المشقة
الشديدة بالصبر كشقة الصابر على قبض ثيابه بيده ليعامل فيها من رحلا
يعملون مثل علمه فنية تاويلان احدهما ان يكون اكلوا احد منهم على تقدير انه غير مثلي
ولم يضاعف اوجه وثانيها ان يراد اوجه من منهم اجمعين بيتلون ببلادة فقالوا

بذلك

خلفه بنی آدم

الزور فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى من الايام من يومكم هذا فيما مضى منه
الي البخرى على رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهلك الناس
حتى يذروا من انفسهم يقال اعذر الرجل اذ صار ذا خنوب كثيرة يحتاج الى العذر كثيرة
زانوبه يعني حتى يكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبوا العقوبة ويقتلوا الحق عاقبتهم العذر
في ذلك حتى يدفعوا العقوبة عن انفسهم ومن للتبیین عروى بصيغة الجاهل من العذر
اذا زال عذر احد يعني حتى يجعلهم الله بحيث لا يعذرون على العذر بان يبعث عليهم
الرسول ويتبينوا الزمان والشك والاضلال والحرام من الحلال والحق من الباطل وعروى
بفتح الياء اي حتى يعذروا انفسهم بتأويلات واعذار باطله **وعن** عدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة راو بالعامه اكثر القوم
وبالخاصة اقلها حتى يردوا المتكبرين فكل انفسهم اي بينهم وهم قادرون على ان ينكروه
فلا شكرون فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة وللخاصة **عن** عبد الله بن سعد رجا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعت نبوءة في المعاصي من شتمتم علما وفهم فلم ينهوا
بحالهم في محاسنهم واكلواهم وشربواهم ففرض الله قلوب بعضهم ببعض الباء
للمسببة يعني سود قلب من لم يصح شوم من بعض فصارت قلوب جميعهم قاسية
بعيدة عن قبول الحق والخير والرحمة بسبب المعاصي وسبب مخالطة بعضهم ببعض
والعصيان على ان داود وعيسى بن مريم ذكرا بما عصوا وكانوا يعقدون قال مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مثلك فقال لا اي لا ينجون من العذاب والذي نفسي بيده
حتى تاتوا وتضمكم كسرة الطاء والمهالة اطرا بفتح الهمزة ثم السكون هو الالة وتخلوهم
عن الساطل الى الحق حتى متعلقه بقوله لا والقسمة معترضة بينهما وفي رواية كلا والله
لنأمرن بالعرف والتشبهون عن المنكر ولنا خزنة على يدي الظالم ولنا طيرة
على الحق اطرا وكنت قصرة اي الخساسة على الحق قصرا وهو كالقصر بمعنى القمار او ليطرقة
الله بقلوب بعضكم على بعض ثم لا يفتنكم كما لغتهم **عن** انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
سليمة ان شري بن رجلا توضع اي تقطع شعاها ثم يغارص جمع المغارص من نار فقلت
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من أمتك يا مرون الناس بالبر وشيون انفسهم
عن عمار بن ماسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبز اوطا مضويان
على التيمية وامر وان لا يخونوا ولا يدخروا الفديح ولا يذبحوا ولا يذبحوا ولا يذبحوا ولا يذبحوا
اي فغير صورهم فردة جمع فرد منصوب على انه مفقود ان لا يذبحوا ولا يذبحوا ولا يذبحوا ولا يذبحوا
كتاب الرقاق كسرة الراء جمع رقيق ضد غليظ والمراد بالكلمات ترقى بالقلوب
اذا سمعت وترغب عن الدنيا بسببها وترهبها وقيل هو الفقر فعال من رقة الحال **عن**
الصالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والرفق الفين خروج الشيء من اليد بغير عوض يعني لا يعرف قدرها
ثنتين النعمتين كثير من الناس ما داموا فيها فاذا تبدل الصلوة بالمرض والفراغ بالاشتغال
فحينئذ يدعون على ما شتمهم من اوقات الصلوة والفراغ ولا ينفعهم الندم **عن** المنصور

وبن شد وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا في الآخرة أي ما نعيم الدنيا وما زانها
في مقابلة نعيم الآخرة أو زانها الآخرة فيجعل أحدكم أصعبه في البعث أي البعث يعني نسبة تلك
نعيم الدنيا اليها كنيسة الماء المتصق بالاصبع إذا غمس في البحر فلينظر ثم يرجع أي ما نعيم
ترجع اصبع أحدكم من ذلك الماء **وعن** جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من جدي وهو ولد المعز
أي مقطوع الأذنين وهو صغيرهما وقد يقال للذي لا أذن له أيضا ميت قال أنبياء
يكون هذا الذي يترجم أي يترجم به فقالوا ما مات له شيء قال فوالله للذي لا أذن له
أي أصغر وأسفل على الله من هذا عليكم أي من هؤلاء الجذري **وعن** أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن أي كالمسجون في جنب ما أعد له في الآخرة من النعيم
القيم الدائم وجنة الكافر أي كالجنة ما أعد له في الآخرة من عذاب الجحيم **وعن** انس بن مالك قال
النبى صلى الله عليه وسلم أن الله لا يظلم مؤمنا أي لا ينقص حسنة مفدول ثان لقوله لا يظلم عيلا في الدنيا
يعنى أنه إذا كنت حسنة يجازيها الله في الدنيا بتوسيع رزقه وحسن خلقه ودفع البلاء وحسن
بناؤه الآخرة أي يثيبه فيها بالجنة واللقاء أما الكافر فيقطع حسنة ما عمل من قبله
وانتقاد غيب في الدنيا يعني بكافيه في الدنيا حتى إذا قضى إلى الآخرة أوصله إليها لم يكن حسنة
يجزي **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنت النار بالشهوات أي حفت
وأخبرت جوارها بالذات وما تشتهي النفس يعني إن منبت الشهوات في معصية الله
وقوع النار بفعله وهو لا يراها بل يرى مشهواته وحجبت الجنة بالمكاره يعني حجب المشقة الدينية
دخل الجنة أي عمل ما يذخرها وهو لا ينظر إليها بل إلى المكاره الحالية ويرى حفت **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس يفتح العيون أي سقط على وجهه يعني بهلك عند الدنيا روعه الدرع
وهذا ادعاء على من يستفد من الدنيا وفيه راحة إلى أن المذموم من يكون السهم يجمع الأموال
كجيش لا يؤدى حق الله منها وعبد الشبهة وهي كساء أسود متعكم أراد به حجب الشباب النقية
والتي هي على التحمل فوق الطاقة أن أعظم رضى هذا بيان لشدة حرصه وان لم يقطع نفس
وانتفى عن صارو ليلها والانتكاس هو الانقلاب على الرأس إنما أعاد نفس ليعرف في الدنيا
عليه من الأهلون إلى الأغلف ثم ترقى من الدنيا إلى الآخرة أي دخل شوكة في عضوه فلما
انتفى عن بناء الجاهل أي فلا أخرج منه حفص انتفاش الشوكة لأنه أسهل ما يتصور من
المعاجزة لمن أصابه مكره فادنى ذلك الأهلون يكون ما فوقه منفيا بالطريق الأولى طوبى
لعبد أخذ العنان فرب في سبيل الله هذا يدل على اهتمامه بالمجاهدة **اشعث** رأت مرفوع
بالفعلية لا شعث وهو غير مستدأ يحذف والاشعث مفتر السيف فدهاه أي صار ذا
غبار من كثرة المشى على الثراب **ابن** جابر قال في الجاهل الذي يبدل جهده فيها ولا يغفل عنها يفرغ على المعاني
أن الشوط والراء إذا اتحد دل على خامة الجاهل وإن كان في السقطة وهي مؤخره لا يغفل عن
في السقطة خضها بالذكور لأنها أشد مشقة وأكثر ألفة الأولى عند دخولهم دار الجاهل الآخرة
عند وجههم من أن استاذن لم يؤذن له لكونه غير طمعت اليه في الدنيا وإن شفع لم يشفع
أي لم تقبل شفاعة لكونه وضعف القدر عند الناس **عن** أبي سعيد الخدري أن مما أخاف عليكم
من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها والزهرة بفتح الزاء المعجمة وحسن الرأى

كان في الحارة أي حارة الجيش
عن أن يجمع عليهم العدو
من يكون في مقدمة الجيش
كان في الحارة

وتوكلوا
النبى صلى الله عليه وسلم قال إن

وتوكلوا حسنا وهو اجتماع ما كثر خبره كما علم بالسند به ويستوعب من أي أن أخاف أن كثرت أموالكم أن
تكون شغلة لكم عن الأعمال الصالحة لتكثركم على الناس فقال رجل يا رسول الله أو ياتي
الخير فيجاءوا بآيات البلاء فبالبلاء يعني حصول الغنية لنا خبر وهل يكون ذلك الخير سببا للبلاء
وترك الطاعة فكنت عموما من طاعتنا أنه ينزل عليه أي الوحي قال أي الراوى سمع عن أبي الهيثم عن أبي
الرحضاء وهو العوف الذي يظهر للنبي عموما عند نزول الوحي يقول الجليل لكثرة فلهما سمع عن أبي
وهذا كناية عن تلقى الوحي وكثرة آيات يستعمل في الحسنى والمرضى وقال ابن السكيت وكان له عدة أي النبى
جدا بل قال أنه لا ياتى الخير بالبلاء وإن مما ينبت الربيع ما يقبل حبلا يقطنه نصيب على
الغنية أي هذا كما يقال حببت الدنيا حبلا أصابت فرغى طينا فاذ فطنت في الأكل حتى تنتفخ
فتموت وذلك لأن الربيع ينبت أحر الرغبت والنبوت ما يؤكل غير مطبوخ فبذلك منه
الكارثة لاستتار بطنها أياه حتى تنتفخ بطنها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتشتق امعاءها
من ذلك أو لم أي يقارب من الهلاك كذلك الموطأ في جميع المال من غير حيلة يفسد في التمتع حتى
تفسد قلبه من كثرة الأكل والشرب فينكبته ويحترق الناس ويؤذونهم ويمنع ذلك حقه منها فانه قد تم قض
لهلاكه في الآخرة بدخول النار في الدنيا بأذى الناس لهذا المال شتله وبال عليه الأكلية الخضر
استثناء مفرغ من المنبت والخضر بضم الخاء وفتح الصاد المعجمة وقيل بفتح الخاء وهو الضاد وهو الكثر
الروايات هو الطيرى الفرض من النبات أكلت حتى امتدت حاصرا ما أي شئت استقبلت على شمس
أي ذائبا وشرها يعني بركت مستقبله البياستى بذلك ما أكلت فتكلمت أي رأت والوقت الرجوع
سرا لا رقيقا وبالت فيزول عنها الحظوظ ثم عادت فأكلت كذلك من أخرج ما في المال من الحقوق وقبضه
حتى علم ترك الامسك للمادة خاره وهذا المال خير له معدونه في تحصيل الخير يعني الجنة وإن هذا المال حفرة طر
خلة أتمها أنت على معنى ثابته المشبه به أي أن هذا المال شئ مخيف وخوفه وقيل يريد أن المال الذي
هو صيرورة الدنيا ومتاعا حفرة حلوة أي حسنة المنفعة تخرج النافذة من أخذ حقة أي بقدر احتياجه
ومن حلة ووضع في حقه ما ن أدى زكوة فضع المعونة هو ومن أخذه بغيره كان كالأذى ما يظفر ولا يصبر
ويكون أي المال شئ هيد اعلم به وبال لا وجه عليه يوم القيمة **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الله لا الفقرا خشى عليكم ولكن اخشى عليكم أن تنب ط عليكم الدنيا كما تربط على من كان قبلكم
فتنفسوا ما يجد في إحدى النافذات كما تنفسوا أي فتشافوا كما تنفسوا أولئك فيها والتنافس
والتنافس الرغبة في الشئ والنافذ أدبه من الشئ النفس الجيد في نوعه وتلك أي الدنيا الظهور
العداوة بينكم بسبب ما يفتقر بعضكم بعضا لا حلا كما أهلككم **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهم جعل رزقك أن حقدت أي بقدر ما يسك الرزق ويرى كفاها أي ما كان بقدر الحاجة ولا يفيض
منه شئ وكيف عن السؤال ورافقة ما لا يوجب **عن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ
من أسهم ورزق كفا فادفع الله إليه حيلة فانما بما أنان أي أعطاه من الدنيا ولم يطلب الزيادة
ولم يلتفت قلبه لما حلت عن يده **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالى مالى
أنا له من ماله ثلث ما كثر فاني أو ليس قالمى أو أعطى ماله لوجه الله وانتفاء مرضاته
فأقتنى أي أوفر الآخرة وما سوى ذلك فهو داهية وماركة للناس **عن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أحببت ثلثة فمهرج انسان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله كالعبدة الأمانة

النبى صلى الله عليه وسلم قال إن

الى الدنيا وما كان والدنيا الا كراكر استقل تحت شجرة ثم راح وتركها **ومن** الى امامة النبي
صلى الله عليه وآله حال انما هو في افضل تفضل بنى للفعل لانه للمفوض اليه الذي يتولى حاله
اي احسن حاله لا عند كونه من واللام زائدة او لابتداء خذف مبتدأ او اي هو
مؤيد خفيف الخاف اي خفيف الظاهر من العيال متمكن من السير في طريق الله لقلته
العلائق بطريق الكفاية لان خفيف الخاف ممكن في مشيه وقيل اي خفيف الخاف لقلته
المال والعيال ووجوه من الصلوة والصيام اي هو من شأه في عبادة الله احسن عبادة
ربه واطاعة في السر وهذا كالتفسي الذي حفظ منها وكان عامظا في الناس اي حاضرا
من الغرض الخول لا يث رايه بالاصبع تفسي له وكان رزقه كفايا اي لا يفتقر الى الابد
منه صبره على ذلك اشارة الى الرزق الكفاف او الى جميع المذكورات ثم تقد بالمال
المهملة اي خزان النبي صلى الله عليه وآله من نفقات راسه باصبعه اي ضربته وقيل من نفقات الطائر
الحية اذا التقطت واحد بعد واحد واريد به هنا ضرب الامثلة على الامثلة او على الارض
كالمشقل بالشيء ويروي في كراهة المراهمة بمعنى صوت يعني ضرب ابيه به بوسطة حتى
سمع منه صوت وهذا افضل من تعجب من شيء او راي شيئا حسنا او اظلم من نفسه
قلته الخبالة بشيء او اظلم من شيء يعني من كانت هذه صفة فهو بمنزلة ان يتعجب من
حسن حاله وقلته مبالاة بالدنيا وكثرة طرته بالآخرة فقال عجلت منته على بناء
المجاهول يعني كان قبض روحه سره لا لعدم التقائه الى ما ترك في الدنيا قتل هذا مدح له
ومعناه ان هذا الشخص لا يرضى على البقاء في الدنيا وعلى طول عمره وخصه بغيره فهو كالميت
لا يشي شيئا من انواع احوال الدنيا فاما رادوم فهذا ما اراد بقوله في صفة الصديق
من اراد ان ينظر الى ميت عيش على وجه الارض فليتنظر الى هذا ما اراد بقوله في صفة الصديق
عن الحقيقة و ارادة التجاوز لا بد من قرينة كراهي في صفة الصديق من قوله عيش على وجه
الارض واما هنا عا لسا في ارادة تشرع مما ذكر لان البكاء والميلان يقوى
ارادة الحقيقة فيحمل ذلك على ارادة الله تعالى تعجيب موته شوقا الى لقائه وفلت
بوالله جميع بأكية وصلى المرأة التي تبتكي على الميت وقيل ثرائه اي ميراثه **ومن** الى امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عيش على ربي ليحفظ لي نبطي اء مكية البطحاء والابيط
مسير الماء اراد به مكية وصحار بركا وطينا وقلت لا يارب ولكن اشبع يوم ما واجعت
يو ما فاذ اجعت نهر عيش اليك وذكرته واذا اشبعيت خذتنيك وشكرتك **ومن**
عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح منكم آمنا في بيته لم يمت في نفسه
وقيل اي في اهله وعياله ويروي بالفتح اي طريقه ومسلكه معا فانه اي طريقه
في بدنه سالما من العيوب والافات عنده قوت يومه فكأنما حيزت اي جمعت
له الدنيا غريب **ومن** المقام بن معدي كرب انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول وعاء رة اصفه وعاء من بطن بحب ابن ادم الباء زائدة اي كفاه
الكلمات بضمين جمع الكلمة بالضم ثم الكون وهي اللفظة يعين اي تلك الاكلات
صليته من اقام الشيء اذا حفظه عن السقوط فان كان لا محالة اي فان كان

لا بد من ان

لا بد من ان يلاء بطنه ولا يفتح بادره قوت فقلت طعام فقلت شرب اي عيشي قلت
بطنه لطعام فقلت شرب وقلت شرب اي لغيرك فقلت خالها خروجه النفس **ومن**
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله سمع رجلا يتجسس في الخشب من صدره وهو يرحل فخرج عليه
من املاء المفردة من الطعام وذلك الرجل كان وهب بن عبد الله ابو جحيفة من اصحاب
الصحابه لم يبلغ الحكم في زمنه عليه السلام روى عنه انه قال اكلت شريد بر مع لحم فاني
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اقم من جثتك شريح الهرة اي اكف عنه والتمس
وآن ورد على الخشب ولكنه ورد على اكثر الطعام معني لانه المقضى له ولان الخشب اذا
استولى كان امره طبعيا لم يقدر على دفعه وسببه وهو الشبع امر مقدور في الزمان عليه فان
اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبع في الدنيا روى ان ذلك الرجل لم يأكل يوما
بطنه بعد ذلك حتى فارق الدنيا كان اذا تشبى لا يتغذى واذا تغذى لا يتشبى **ومن**
كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل امية فتنة وهي ما يوقع احد في الضلالة
او العصية وفتنة امة المال **ومن** ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما يوقع احد في الضلالة
واحد ابدوم القيمة كانه يذبح اي ولد الضان في الحفارة والعجوة وهو مغرب واصلها بالفارسية
برة وهو اصغر ما يكون من اللحم ان شربه به صفار اي يكون حنينا ذليلا فيوقف بين
يدي الله تعالى فيقول له اعطيتك وجعلتك اي جعلتك ذا خول وخدم وانعمت عليك
فما صنعت فيما فيقول رب جعته وثمرته والتميمة بكثرة المال فتكره اكثر ما كان عارضا
ايك به كله فيقول له ارض ما قدمت اي للآخرة من الخير فيقول رب جعته وثمرته
فتكره اكثر ما كان عارضا ايك به كله فاذ اعبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف
ومن ابن جبرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما ياتي العبد يوم القيمة من النعيم
ان يقال الم نصح جسمك يقال اصح القوم فهم مضجون اذا اصابت اموالهم
عاهة ثم ارتفعت وترى من الماء السارد **ومن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال
لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما اوتاه وعن شربه
فيما ابلاه واني اذكر شربه بعد ذكر عمره لانه الزمان الذي يتكلم فيه على اقوى العبادات
وماله من ابن اكرم وفيما انقذه وماذا عمل فيما علم واني اذكره في السؤال فيه حيث علم
لم يقل عن علمه لان العمل الصالح والعلم مقدمته وهو لا يعتد به لولا العلم غريب
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وآله **ومن** عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من ارسلت رجل متفق شمر الراس مدفوع بالابواب
اي من الابواب باليد او بالكل ان ان يذلل بان غاية حقارة في نظر الناس لواقبهم
على الله لا برة يعني لو صلف عينا على ان الله تعالى يفعل الشيء او لا يفعل له حياء الامر فيه
على ما يوافق عينة من غاية عزة عند الله تعالى **ومن** سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من شمر راسه وشرز قن الا يصفعا نكمت يعني انما حصل لكم النصر
على الاعداء وقد راكم الرزق بركة الفقراء فاكم موضع **ومن** اسامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من شمر على باب الجنة فكل عامته اي اكثر من دخلها المسكين واصحاب

منه روي

الحكمة وهو يفتح الجيم وتشديد الدال ذو الغنى والحظ الذي يوتي مالا ومنصباً يعني كمال
الاموال والمناصب محبوسون في المصحات لطول حبهم بسبب كثرة اموالهم
وتلذذهم بها في الدنيا والفقر آء برأء من هذا فلا يحبون بل يدخلون الجنة قبل الاغنياء
باربعين خويفاً كما فاة عن فقهم في الدنيا غير ان اصحاب النار اريد بهم الكفار قد ارم
بهم الى النار من غير وقوف في المصحات وقت على باب النار فاذا عاتمة من دخلها
النار **وعن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها الثراء فان قيل ان اهل الجنة والنار
قبل يوم القيمة اما احياء واموات لم يبعثوا فكيف رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبر انه اراد بالماضي المستقبل اوراى ارواحهم اذ ان الجنة والنار مثلكما لا يبعثون
يوم القيمة كما قال بوماريت الجنة والنار في عرض هذا الخاطاى امتنا لها **وعن عبد الله**
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فراء المهاجرين يبعثون الاغنياء يوم القيمة الى
الجنة باربعين خويفاً اي سنة **عن سهل بن سعد** قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل عند
جالس ما رايتك في هذا اي ما ظنك في حق هذا الرجل فظنه خيراً ام شراً فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله في هذا مبتدأ خبره حتى والفسم معرض بيننا ما يحدبر وحقيق ان يخطب
الى طلب ان يترفع بامرأة ان يفتح متعلق بجرى وان شفع بالتحفيف ان يشفع بغير الباء وفيه
الفاء المشددة ان ان يقبل شفاعته قال فكتبت النبي يوم ثم مر رجل اذ قال رسول الله صلى
ما رايتك في هذا اي ما ظنك في حق هذا الرجل فظنه خيراً ام شراً فقال رسول الله هذا رجل من فراء
المسلمين هذا جري ان يخطب ان لا يفتح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يشفع لبقوله اي
لا يفتح احد الكلامه ولا يفتفت اليه من غاية فقه وحفارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من بلوى الارض
من مثل هذا **عن عائشة** قالت ما شيع آل محمد من جنة السعد يومين متتابعين حتى قبض رسول
وقال ابو حنيفة فخرج النبي يوم من الدنيا ولم يشيع من جنة السعد **عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج شعير واما ان يترك الشعيرة من الالبية والشعر وقيل الدسم الحامد وقيل الودك وهو كرم
الشجر وقيل ذهن يؤخذ من سبعة بفتح السين المهملة وكسر النون وفتح الحاء المعجمة اي متغيرة
لطول الكثرة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاً له بالمدينة عند يهودى واخذ منه شعيرة الالبية ولقد سمعته
اي قال راوى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شيع آل محمد من جنة السعد يومين متتابعين حتى قبض رسول
الحي صاغ بوزن الاصلح حيث للفت وان عنده العود والمحال شيع نسوة **وقال عمر** دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدته مضطجعاً على رمال حصير كبد الرء المسهلة وضرباً جمع رميل بمعنى مرمول اي تسوج اي تسوج
ويتعذر الواحد وهذا من اضافة الجنس الى النوع كما تم فضة اي رمال من حصير والمراد بالحصير
هنا المسوج من ورق النخل وقيل الرمال ما يشج عود اعود اليس بيده وبينه فراش قد
اشترى الرمال بجنبت ثم شكك على وسادة من ادم خشباً ما ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على امك فان نارسى والروم قد وفتح عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت
استفهام على سبيل الانكار اي انت في هذا ونظر من ترس برهذه الاشياء اي ابن انت
من النعم الباقية الغائبة عنك يا ابن الخطاب وفي ترك مخاطبة عمر في هذا الموضوع لطيف

لان الاربابان

لان الاربابان بطيبات الدنيا من خصال ذوي الجلال والعلم فكان نسبة عم الى ابيه ذي الجلال
والعلم اولى واليق بالكلام كما كانه قال بابن ذلك المقيّد بطيبات الدنيا الغافل عن نعيم الآخرة
او تلك قد تم تجلّت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية اما ترى ان يكون لهم الدنيا
ولن الآخرة **عن ابن جويرية** لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة وهم الفقراء الذين
ابعدوا النبي صلى الله عليه وسلم ما منهم رجل عليه رداء اي لم يكن منهم رجل عليه رداء وازار بل يكون له
اما ازار فقط يستبد به بوزنه واما كى ويشمل به قد رطوا اعناقهم فمما اى عن كساء
ما يبلغ نصف الباقين ومما ما يبلغ الكعبين ليجمعه بيده كراوية ان ترى عورة **وقال**
ابو حنيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل ربي زيد عليه في المال والخلق يعني
اذا راى احدكم من هو اكثر منه مالا وجنة ولباب وجمالاً فليظفر الى من هو افضل الى اقل
منه في ذلك ليعرف ان الله تعالى عليه نعمة كثيرة بالنسبة **وعن ابن جويرية** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من هو افضل منك ولا تنظر الى من هو فوقك فهو اقدر ربي النظر الى من
هو افضل منك مالا وجمالاً وجنة ولباب احق ان لا تزدواى بان لا تحق وانتم الله
عليكم لانكم تذكرون النظر علمتم ان الله تعالى عليكم نعمة كثيرة **عن ابن جويرية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايايكم صفاً كما لم ياجو بين جمع صفاً كقول الفقير الذي لا مال
له ولا اهتمام بالبنور الشام يوم القيمة يدخلون الجنة قبل الغنياء الناس يوصف
يوم وذلك حسنة سنة فان اليوم الاخرى مقدار طوله الف سنة من سني الدنيا قوله
وان يدع يدرك كالف سنة مما تعدون فنصفه خمسمائة **عن ابن جويرية** وجابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء وخمسمائة عام نصف يوم باجر بدل او لطف
بيان عن خمسمائة عام **عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اني مكينا وامبني
مكينا واخشم مني في زهرة المسكين معناه اجعلني منواضلاً جباراً متكبراً وقد شمر
النبي يوم المسكين وهو الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يظطن به فيصدق عليه ولا يقوم
فيشال الناس قيل سدا تعليم منه عدم لاقته عم ان يعوقوا فضل الفقر والفقراء لا يجوعهم
ولبي السوء لنبا لهم مركبهم ويجوز ان يراد بهذا ان يجعل قوته عدم كفاً ولا يشغله المال
فان كثرة المال مذموم في حق المتقين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون
الجنة قبل اغنيائهم باربعين خويفاً باعائته لا تزدى المسكين ولو بشق تمره باعائته
اجتنب المسكين وقرهم فان الله تعالى بك يوم القيمة غيب **عن ابن جويرية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو حنيفة في ضعفائكم بهمة قطع ووصل من بغي ثناء بالضم طلب اي اطلبوا رضاء
في رضاء ضعفائكم فمن اكرمهم فقد اكرمني ومن اذا هم فعدا ان فانما ترزقون وتنفرون
بضعفائكم روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح اي يطلب الفتح والنصرة من اليه
الكريم بصحابيك كما جوى اي بركة فقرائهم **عن ابن جويرية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظطن
عاجو اقبل كما فرابعتهم يعني لا تتخفن ان يكون لك مال من النعم فانك لا تدري ما هو
لاي بعد مدته ان له الى الفاجر عند الله فانك لا من الثقل كذا في كثرة النسخ لا يثبت
اي لا يثبت يعني التاثير في تفسيره فاشلا وفي شرح السنة فاشلا من التعلولة **عن**

اي لا يعرفوا

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئمت أي تحط وشدة عن قاذ
 عارق الدنيا فارق السجين والسنة **عن** قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 الله عبد الحماة الدنيا أي منه من يوفاه ان يلقوا بزينتها كبلها من قلبه بداء محبة كما يلق
 احكم أي كما طفق احكم يحيى أي رضى المستحق من الماء كبلها بزيده من شدة **عن** محمد بن
 سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكبرهما ابن آدم كبر الموت والموت خير للمؤمن من الغفلة
 والغفلة التي الموت خير منها هي الوقوع في الشرك او فتنته بتب خطايا الاثان ويكره على
 ما لا يليق وفي اعتقاده ما لا يجوز ويكره قلة المال وقلة المال اقل الحجاب **عن** عبد الله بن عمر
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع احبك قال انظر ما تقول قال لا تقف في شئ من القول أي في
 فيما تقول في ذلك تجتنب انت صادق في هذه الدعوى ام لا فقال والله ارجع لا فيك كنت مرأت
 قال ان كنت صادقاً ما عرفت أي في حق الله في الحق نجفا ما كبره النساء وسكون الجيم شئ يلبس لدفع
 السلاح يعني آلة تدفع بها عن دينك حرره من الغيرة والفتنة والرضا كني بالتحقق عن الصبر
 لانه يستحق كناية التفتن في البدن للفقير اللام الام ابتداء اسرع الى من تجتنب من السبل
 الى منزله يعني لا بد من وصول الفقه اليه **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اجففت
 بعصية الجاهل من الاخافة في الدنيا أي في الظاهر ورغبة وما يخاف احد نصيفة الجاهل أي مثل الغفلة
 ولقد اوديت في الله وما يودي أحد أي مثل ما اوديت يعني كنت وحيداً في ابتداء اظهاري
 الدين فحفظني الكفار واذا في ذلك ولم يكن معي احد يوافقني في تحمل الازية ولقد انت
 علي أي قد كان بعض الاوقات مر علي ثلثون من بين ليلة ويوم بين زائدة تقديره من
 ليلة ويوم كان بلال رفيق في ذلك الوقت وما لي وسبلال طعام يأكله فوجد هذا الشارة
 الى قلته والمراد بكبد ههنا كذا الفارة والرهرة ما يشيع بادرني شئ بديل من طعام يواريه
 أي يستره ابط بلال من خبره ونحوه كني بالموارة تحت الابط عن الشئ البسير عن علم
 ما يجعل فيه الطعام من الظرف **عن** ابن طلحة قال سئمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفقنا
 عن بطوننا عن حجر بديل شتمنا كما تقول زيد شرف عن وعده عن حسن عارق عادة
 اهل الرياضة اذا اشتد جوعهم ان يربط كل واحد منهم حجراً على بطنه كبلها يستريح بطنه
 وتندل معاؤه فيشق عليه الحجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين لانه علم اكثر جوعاً
 وارتد هم رياضة غريب **عن** ابن جبر ان اصحابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر
 بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال خصلت من كان فيه كبد كذا اصحاب
 من نظره ودينه الى من هو فوقه أي نظره في الاعمال الصالحة الى من هو اكثر منه عبادة
 ورياضة وقناعة فاقته به ونظره في دنياه الى من هو دونه أي الى من هو اقل منه عبادة
 والامنة فخذ الله أي شكره على ما فضله الله أي على ما اعطاه من الفضل كبد الله شاكراً
 اصحاباً ومن نظره في دنياه الى من هو دونه ونظره في دنياه الى من هو فوقه فاستحق على ما
 فاته منه أي من المال الدنيوي وغيره لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً **الامل والملاح**
من الصحاح **عن** عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مرتباً وخط خطاً في الوسط
 خارجاً منه وخط خطاً صغاراً الى هذا الذي في الوسط من جانب الذي يلي في الوسط

فوتني الكفار

بهذه الصورة

بهذه الصورة فقال هذا أي الخط الذي في وسط المربع هو الان من وهذا أي الخط المربع
 اجله محيط به بحيث لا يمكنه الخروج من هذا الذي هو خارج من المربع المربع
 الذي يقطن اية يدركه قبل موته وهو طوق خطاء منه لان اجله اقرب اليه من هذه
 الخطوط الصغار الاغراض من الاغراض والعاكس كما لم يرض وغيره وهذه الاغراض
 كمنفعة به من جميع جوانبه فان اخطاه به أي عرض من هذه الاغراض أي تجاوز
 بها أي اخذه ولدته هذا أي عرض اخطاه به هذا انهم هذا **عن** انس خط
 النبي صلى الله عليه وسلم خطوطاً فقال هذا الامل وهذا اجله فيبين ما هو كذلك أي في الحالة التي رجوع
 ان يبلغ امله ادعاءه الخط الاقرب الذي هو اجله قبل وصوله الى الابد الذي هو امله
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرضى ابن آدم أي كبدته وثبتت بفتح الياء
 وكسر السين المعجزة والباء المشددة منه اثنتان هذا استقارة أي يستحق المصطفى
 في قلب الشيخ كاستحقاق قوة الشاب في شبابه الموصى على الاود الموصى على العزائم كقائم
 المصطفى لان الان لا يجوز ان يحول عن حب الشهوات والشهوة انما تنال بالمال والتمتع **عن** ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكفيف باغ في اثنين في حب الدنيا وطول الامل **وعن**
 ابن جبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ قيل الهمزة في اعذر للسلب أي ازال
 غداً امرؤ اوجه اجله حتى يكفه تسكين سنة ولم يتب عن المعاصي ولم يصلح حاله وما له
 يعني انه لم يترك له شيئاً في الاعتناء به **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
 كان لابن آدم وادمان من مال المراد منه الابل لا تتبع لهما ثالث أي وادمانا ثلثا ولا
 محلا جوف ابن آدم الا الله الب يعين لا يزال جريضا على الدنيا حتى يموت ويمتلاء
 جوفه من تراب قبره وهذا حكم على الغالب ويتوب لله على من تاب أي يقبل التوبة
 عن التائب عن جوده المذموم وعن غيره من المذمومات **عن** ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعض حبلى فقال كمن في الدنيا كان كذا غيب او عابراً سبيل او هذه بمعنى مل وفي هذا
 ترق من التشبيه الاول لان الغيب قد يكون في بلاد الغربة ويقوم فيها بخلاف عابراً سبيل
 تغيبك من اهل القبور **من الحان** **عن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وادي
 لطيفين شيئا أي فصل شيئا من البيت بالطين فقال ما هذا يا عبد الله قلت شئ نصلي
 قال الامر اسدع من ذلك أي الاجل اقرب من ثوب هذا البديع نصلي بيتك خشية ان
 ينهدم قبل ان تموت وترجمت موت قبل ان ينهدم فاذا كان كذلك فاصلاح عمك اول من
 من اصلاح بيتك غريب **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهرق الماء أي يبول قبل
 يستعمل الماء قبل الوقت فيستقيم في الوقت بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك
 قريب يقول ما يدري ما لا استغفركم لعل لا ابلغه أي الماء **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه يعني وضع يده على قفاه فقال
 فثم يتبع الشاء امله وفيه اشارة الى ان اجله اقرب اليه من امله والى ان امله يطول
 من اجله **عن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم دعوا بين يديه أي قد أمه أو
 أي عزز عوداً أو الى جنبه أي جنب عوده وآف ابعده من ذلك العود والابعد



لم يسط أي مديده
 موضعه ابعده من قفاه

فقال تدرسون ما هذا قالوا لا والله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل ان اثار الى الذي
الجنة اراه اي قال الراوي اظن انه دم قال وهذا الاجل ان اثار الى العود الابل بعد فبعضنا على
يتنازل الان من الامم ونبينا بشرة اي يستنزل بما يامل فليحقة الاجل دون الامل اي قبل ان
يتم امله **عن** عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل لصبيغة الماضى الجاهل اي صور
وخلق ابن آدم الى جنبه خال سوا كان بالواد او دونها تسعة وتسعون مئة على مثل على
وزن فرس مستعدا جزية لجملة التي بعده اي صفته وحالة العجينة ان تسع وتسعين مئة
متوجهة نحو مئة الى جانبه وقيل جزية مخدوف اي مثله مثل من يكون الى جانبه اي مثل
مثل من يكون الى جانبه ان احطائه المتناهي وقع في الزهرم تقدم بيانه في باب عيادة المريض
عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امة من ستين سنة الى سبعين غريب **عن** ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امة ما بين الستين الى السبعين واقبلهم اي اقل امة
من يجوز ان يعبر ذلك الى السبعين **باب** استحباب المال والعلم للطاعة **من الصحاح**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد الا في اثنين رجل آتاه الله القآن وهو يقوم
انما الليل وآتاه النهار ورجل آتاه الله ما لا يؤمنه فيق من آتاه الليل وآتاه النهار تقدم بيانه
في كتاب فضائل القرآن **عن** سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد
التيقن وهو من يتقن المعاصي وقيل اراد من لا يعرف ما له في المعاصي يعني يعني القلب الخفي
من اعين الناس في نوايله لشكايه الرياء وقيل الخفي من لا يتكبر على الناس ولا يفتخر
عليهم بالمال بل يحيل نفسه من التواضع وقيل اراد به خفي الذكر خولا او قليل الزود
والخروج الى الاسواق وكذا **من الصحاح** **عن** ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله اي
الناس خير قال من طالع عمره وحسن عقله وقال قاضي الناس شتر قال من طالع عمره حساء
عقله **وعن** عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ اي عقد الاخوة بين رجلين فقيل احدهما
في سبيل الله ثم مات الاخر بعده فجاءه او كونه فسلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا
دعونا الله ان يغفر له ويرحمه وليحقة بصاحبه اي الذي قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فابى صلوة
اي صلوة الميت بعد صلوة اي صلوة القليل وعلمه بعد عقله فان الميت قد عمل الطاعة
بعده او قال عمر صامه بعد صيامه يعني هذه الزواجر التي زاد ما هذا بعد قتل ذاك يتاب
عليه زاد الله عليه وذلك لان هذا ايضا رابط في سبيل الله والاول فلا علم ازيدوا با على
الشهادة جواد في سبيل الله واظهار الدين خصوصا في مبادي الدعوة اليه ومع قلته
اعوانه لما بينهما اللام فيه توطئة للقسمة او للابتداء اي التفاوت اي التفاوت
التي بينهما في القرب عند الله تعالى بعد ما بين السماء والارض **وعن** ابي بصير
الا تدرى ان الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسام عبيد واحد تكم حدينا ما نظنوه
اي الحديث فاما الذي ارفق عليهم فان ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظنة ليعف
اليهم وكسر اللام اسم الله الظالم ظلمنا عليه الا اذ اذ الله به براء ولا تخرج عبد كتاب مسئلة الا
منه الله عليه باب فقه واما الذي ارفق عليه فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة ثم عبد رزقه الله لا
وعلمه هو علم كنفية صرف المال في وجوه الله فهو شقي فيه ربه لا يعرف ما له في مقصده وجعل

فيه ربه

لمية رزقه اي بالمواساة الى تجاربه والاحسان اليهم بما احسن الله اليهم من المال وجعل رزقه كجدة اي
بجدة المال اي يؤدي ما في المال من الخلق كالزكوة والكفارات والنفقات والاعطام الضيف
ومعنا ويجوز ان يكون الضيف في حجة راجعا الى الله اي بحق الله الواجب في المال فهذا افضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرد له ما لا هو صادق النية يقول لو ان لي ما لا املك بعلم فلان
فاجبها اي ارجو القسم الاول والثاني سواء لان الثاني كانت نيته صرف المال في وجوه
الحق لو كان له مال فهو ثياب بنيت كثياب صاحب المال ببذل المال في وجوه الخير وعبد رزقه
الله ما لا ولم يرد له علما فهو يتخبط في ما لا يعرف علم لا يتقن فيه ربه ولا يصل فيه رزقه ولا يعمل
فيه بحق فهذا اجنب المنازل وعبد لم يرد له ما لا ولا علما فهو يقول لو ان لي ما لا املك
فبذل فلان يعني لو كان لي مال لصرفته فيما تشبهه نفسي من لبس الملابس الفاخرة وتكملة
الملاهي والمناهي فهو نيته اي يجد الانتم وتكتب عليه الذنب بنيت قصد الفسق ووزرها
اي وزر القسم الرابع والثالث سواء صحيح ولا منافاة بين هذا وبين قوله نعم ان الله
تجاوز عن امة ما وسوست به صدورهم ما لم يعل به لانه قد عمل بها بالقول للسان والحقا
عنه هو القول النقي **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعد حرا
استعمل فقيل كيف يستعمل قال يعزقه ليعمل صالحا قبل الموت **عن** ابي بصير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد به العاقل الحازم المحتاط في الامور من وان
اي اذكرها واستغفرها وقيل اي حاسن باه الدنيا انه عمل خير ام شتر فان كان خيرا حمد الله وان كان
شرا تاب واستغفر فندم قبل ان يجاس في الآخرة وعمل لا بعد الموت والعاج من اتباع الله
هو انما اي اعطى ما ارادت من المحرمات وعلم على الله يعني العفو والغفر والجنة من غير توبة و
استغفار **باب** الشكر والصبر والمراد بالشكر هو الشكر الخاص هو ان يتقن انه لا يصيبه الا
ما كتب الله له من النفع والفقر **من الصحاح** **عن** ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امة يحسبون
الفريقين بجمع الذين لا يستقرون اي لا يطلبون الرقبة ولا يتطردون وعلى ربهم يتوكلون
وهذا من صفية الانبياء والاولياء المعصيين عن اسباب الدنيا وهي درجة الخواص واما
الدعاة فقد رخص لهم الرقبة والتداوى بالعلاج كما مر في بابها **وعن** عباس قال خرج رجل
الى يوم ما فقال غصت على الائمة اي اراني الله الانبياء مع ائمتهم فجعل اي طفق بمر النبي
ومعه الرجل يعني لم يؤمن به الا رجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرجلان يعني
معه احد فرأيت سوادا كثيرا اسد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا
كثيرا اسد الافق فقيل هو لاء ائمتكم ومع هؤلاء سبعون الفا قد ائمتهم يدخلون الجنة
بغير حساب جمع الذين لا يتطردون ولا يستقرون ولا يكفون من الكثر وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بجمع العيين وثريد الكاف وتخفيفا بن محضر فقال يا رسول الله ارفع
الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعل منهم ثم قال رجل او قيل هو سعد بن عباد فقال
يا رسول الله ارفع الله ان يجعلني منهم فقال سبحك يا اي شريك الدعوة ادركك عكاشات
لانه لم يؤذن له في ذلك المجلس بالدعاء الا الواحد وفيه تحريض للناس على الحق رعة الى
الحيرات وطلب الادعية الصالحة من الصالحين والصالحات لان في التضرع آيات

الفادح

او يحدوه على فعله بحجة الله عز وجل ان يقول له اطلبوا فعلك من فعله لاجل الله عز وجل
قال قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اى اخبرني بالرجل يعمل العمل من ليلته خالصا لله وحده ان
عليه هل يبطل ثوابه بدينه الناس اياه ام لا قال لا قال تلك عاقل من المؤمنين يعني ثوابهم العاقل في الدنيا
بان يوقع الحجة في قلوب الناس المذكر باخبر على السنتهم واما ثوابهم في الآخرة فالحجة واللقاء وفي
رواية وحجة الناس عليه اى على الخير **الحسان** عن ابي سعيد بن ابي فضالة بن عمار قال بلغنا عن الصادق عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ جاء الله ان يس يوم القيمة ليدوم لاربع فبدا نادى مناد من كان منكم يعمل
عمله لئلا يخطئ ثوابه من عند غير الله فان اعني الشكر كفاء عن الشكر عن عبد الله بن عمر انه سمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سبغ الناس بعلقه سبغ الله به اسرع خلقه بالنصب على المفعول لئلا يخطئ
يوم القيمة ويرى بالرفع ضمة الله اى الذي هو اسرع خلقه وحقه وصورة **عن** اناس ان النبي صلى
قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه بان جعله قانعا بالكفا ولا يتعب نفسه
في طلب الزيادة وهذا هو الغنى الحقيقي وجمع له شمله اى متعة قاته يعني جعل الله له جميع الخصال من حيث
من حيث لا يدري واثمة الدنيا وهي راحة اليد والى الى ذليلة حقيقة لا يحتاج في طلبها الى سعي
كثير ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين يديه وشئت اى فوق عليه امره ولا ياتيه
منها الا ما كتب له **عن** ابي حمزة انه قال قلت لابي عبد الله ع بيننا وبينك بيتي في مصدرا اذ دخل
على رجل فاجتمعني الى حال التي راى عليها اى انه اعجبته شأها الناس لانه اعجبته بعلومه من ذلك ويعظم
عليه لانه رياء وقيل انما اعجبته رياء ان يعلم من لاه بئس عمله فيكون له مثل اوجه لان من سئل عنه
حسنة كان له اية او ثوابه من عمل بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يابى ان ياتى به احد الا ان
من جنة اخلاصك ووجه العلانية من جنة افتداء الناس بك **عن** ابي حمزة انه قال قال رسول الله صلى
يخرج في آخر الزمان رجال يحيلون الدنيا الى ميراثهم واولادهم اهلها بالخذاع بالدين اى يعمل اهل الدين
يلبسون للناس جلود الصنائ اى يلبسون الصوف ليلبسون الناس زنادا عبادا تاركين
للدنيا من اللين اراد به التلق والتواضع في وجوه الناس ليصوروا مريدين لهم يستقيم
احلى من الكبر وقلوبهم قلوب الذباب اى مسودة من شدة حب الدنيا والى جنة
العداوة والبغض والصغار الذميمة الراسخة في قلوبهم يقول الله تعالى الى الهمزة الكسرة
اى اياها الى اياهم بغيرون المراد بالاعتذار بها عدم الخوف من الله وترك التوبة من فعلهم الفج
اى فلا يخافون من خطي وعظاى ام على كبرهم الناس في اظلمار الاعمال الصالحة
والاجتهاد الانبساط والتشجيع في الباطن عظمى حلفت لا بعثت على اولئك
اى على اولئك الرضا ومن في منهم للتبيين فتنة اى عذابا او متعلقة بفتنة اى فتنة
ناشئة منهم تدفع اى تترك تلك الفتنة الخاليم اى العالم العاقل فيهم حيران اى متحيرة لا يقدر
على دفع ذلك العذاب عن نفسه لشدته وصعوبته وفي بعض النسخ الحكيم بالكاف معناه
ورصد **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لعل خلقا يستقيم
احلى من الكبر وقلوبهم امير من الكبر كبر السوء الدواعى التي في خلقها لا يتجملهم
اى لا اقدر ان لهم فتنة تدفع الخاليم فيهم حيران في بغيرون ام على كبرهم في
ابى حمزة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ منيرة وصح بكه النيران المحجة

وتشبهوا

وتشبهوا بالراه المزملة المغتصبة الشك والارغبة والحاجة في العبادة ولكل شئ منيرة يعني ان
العباد يبالغون فيها في اول امره وكل مبالغ يفتن ويكسب حبه ومبالغته بعد حين فان صاحبها
اى صاحب الشدة سدد اى قصد السداد يعني استقام في العمل من غير غلبة ولا تقصير
ومارب اى دنى من المتوسط فارجوه اى تكونوا على رجاى من على الخوف من سلك الطريق المستقيم
تقدر على المدحومة والمواظبة وافضل الاعمال عند الله ادومها وان قل وان بالغ في العمل وتعب
نفسه بحجة المدحومة على ذلك وانقطع عنه بل ربما افر بالغ واقبل الناس عليه بوجوههم
اغتر بنفسه وتداخله فيمن غيرة فيصير الحق معجبا بنفسه متكبيرا لعمله ولهذا قال عزم
وان اشبه اليك بالصانع اى وان صار مشهورا معروفا بالعبادة فلا تشغوه اى لا تعدده
شئيا يعني فلا تعتقد عدم فيه صلاحا ولا تتوقعوا فيه فلا تحاولوا ولا تعدوه من اهل الخير
وهذا فى حق من بالغ في العبادة للشهارة واما من خلصت نيته وصدت طويته فبهمز
عن هذا ومن هذا اجتهاد في العبادة كمال الاجتهاد فردا من الناس وسكنوا الكواضع
الخالية حذر من الرياء واجتماع الناس اليهم فلما تم لهم الامر سكنوا البدا ودعوا
العبادة الى الله واقتصدوا في العبادة والرياسة ولم يفتنوا باقبال الناس عليهم
لان قلوبهم صارت مطمئنة بالحق مزينية بنور الحق فصارت كالبهر لا يكد رعا القيا
زوارات نصفا حواطهم **عن** ابي عبد الله ع انى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب امرئ الباء اذا دة
اى يكفيه من الشر ان يشا ر اليه بالصانع في دين او دنيا لان من شئت في خصلته من
الحاصل الدينية اوله نبوتية فلما يتم من اللغات الخفية كالعجب والكبر والرياء والسفلة
وغير ذلك الا من عصم الله روى انه قيل للحجة البصري ان الناس انشروا اليك بالصانع
فقال لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وانما عني به المبتدع في دينه الفاسق في دنياه
الكاء والخوف من الصالح **عن** ابي حمزة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينسى عبده لو
تعلون ما علم اى من شدة العذاب وغضب الله وصفته بكبيته كثر امح شدة الله فيكم
قليل فان قيل الخطاب ان كان للمؤمنين خاصة فليس ثمة ما يوجب تقليل القبي فيكم فكيف
البكاء لان المؤمن وان دخل النار عاقبة الجنة لا محالة مخلد فيها وكان مدة ما يوجب
البكاء بالنسبة الى ما يوجب الفج والسوء رسيمة شئ يسير الى ما لا يتناهى وذلك
يوجب العكس وان كان غائبا فليس الكافر ما يوجب ضحكا اصلا قلنا الخطاب للمؤمنين في
في مقام ترجيح الخوف على الرجاء اخافة على الحاشية **عن** ام العلاء الانصارية قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري ورسول الله العا و فيه لى حال ما يفعل في ولا يلبس
ما هذه الاستفهام لايكون حمل نفي الداراة على تردده عزم في مال امره لدلالة الكتاب
والسنة على اجتنائه تنها اياه بل يحل على نفي علم الغيب عن نفسه بالمعذور والمكشوف
من امره وامر غيره وكان هذا القول منه عزم حين قالت امرأة في حق عثمان بن مظعون
لما توفي هنيئا لك الجنة زوجا رها على سوء الادب بالحكم على الغيب قيل كان قبل نزول
السفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال الحسن البصري معناه لا ادري اموت
ام اخلد ولا ادري ما يفعل بكم مثل ما فعل بالامم الكذبة من رمى الحجاره من السماء

اى لا يخطى بما لا يؤمن الكافرة

والخلف من الصور **لا** عن جابر وابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله عز وجل على النار
فرايت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في حرة لها ربطتها فلم تظلمها ولم تدعها تأكل من
حشايش الارض حتى ماتت جوعا تقدم بيانه في فضل الصدقة ورايت عمر بن عامر اخذ ابي جابر
قصبته بالضم ثم السكون اي معاودة النار وكان اي عمر بن عامر اول من سبب السوابب اي
وضع تحميم السوابب مع سائبة وهي الناقة التي تبيتها الرسل عند برئ من المهن او قدومه
من الغربة فيقول يا فتى سائبة فلما تمنع من المهرى ولا تترد عن جوفى ولا علف ولا تحمل عليها
ولا تترك ولا تكلت فكان ذلك نعتا منهم الى اصنامهم وقيل هي الناقة التي وكلت غنمة
اناث على التواء في كفاها يبيتون القبيد فيقولون القبيد هي سائبة فيعتق ولا يكون
ولاؤه لمعتقة ويضع ماله اذا لم يكن له وارث حيث شاء **وعن** ربيب بنت جحش ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله فويل للرب من شر قد افترى بي قذير
فخرج جيشي لقتال العرب في اليوم من روم اي ساء يا صومع ما جيع الذي بناه والله بين
وهما كائنتان كما في زمان من الزك من هذه وخلق باصبعه الالهام والى تكمها الى جعلها
خلقة والمراد انه لم يكن في ذلك الا يوم تفتة الى اليوم وقد اتفقنا فيه وانفتحا حرمانا
علامات يوم القيمة فاذا التفت في جوار ذلك تبدل وجه الدجال وسيا في ذكره ان
شاهد اليك قالت ربيب فقلت يا رسول الله افتملك وفيما الصالحون قال نعم اذا
لمن ظلمت مصدر حيث يجذب والمراودة الغنى والفقور **عن** ابن عامر الاشجعي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اممي اقوام يحلون في قتل مخفف الحج وهو الفرج
اي يحلون الفروج بالانحة الفاسدة او بالانار اعين ان الرجل والمرأة اذا راضيا حل
بينهما جميع انواع الاستناعات ويقعون المرأة مثل البنتان فلما ان لصاحب البنتان ان يبيع
ثمرة بستانه لمن شاء فذلك يجوز للزوج ان يبيع زوجته لمن شاء وهذا موقوف الملاءمة
ولجوا الق والتكندرية ذكر صاحب خلاصة الفتاوى ان الشيخ الامام عز الدين الكندي اقر في سيرة
قند بقتل واحدة والاباحية والحقان ابراهيم بن محمد طنجاج خان قبل فتواه وقتلهم والحريز
والمعارف بفتح الميم جمع معرف من العرفي اللقب بالهلالو بغير وقد عرف يعرف كانه اخذ من
عرف السحاب وهو صوتهما ولين ليق اقوام الى جنب علم اي جبال مروج عليهم اخر فاعله اعتمادا
عليهم ان معين يقال راج القدم ويرجوا الى ساروا الى وقت كان يعني ما يتهم راعيهم كل حين
يسارحة اي بارشية لهم التي تسبح بالعداة من الغنم وغير ما يستفون بالبيان او اوبار قايانهم
يوما من الايام رجل حاجة يكتس منهم قوتا فيمنعون فيقولون راجع البناغدا الشفطية فيستقيم
الله اي يرسل عليهم العذاب او الرهاك سياتا ويضع العلم اي الجبل على بعضهم حتى يهلكوا فاهل
منهم اكثر ووبسج اقوي اي يغير صدور بعضهم قردة وخناير الى يوم القيمة ولم يبين في هذا
الحديث مكانهم ولا دينهم وانما افاد انه يكون في آخر الزمان نزول الفتن وسخ الصور
في هذه الامة كما كان في سائر الامم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم من الصالحين والظالمين يعني يصيب الصالح ما اصاب الظالم بشوومه
ثم يفتن ايدم القيمة على انهم يبيتون الصالح على اعماله الصالحة فيفتنوا والفاجر على موصيته فيعذب

هذا الحديث في بيان ما لا يدرى

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عبد اي جسد يوم القيمة على ما عليه العمل
من الحسن **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رابت مثل النار اي شدة وطور
لانام ما رابا اي صار غاملا عن بيعة ينبغي للرب من عذاب النار ان يصر عن المعاصي
والناسخ كل المعاصي يمكنه الخلاص من اليهم الحميم ولا مثل الجنة اي بارجة وسرور انما طاله اليه
ينبغي طاله بان يجد كل الحبيب في الاثيان بالاولا وامر طاله بذلك الا مثقال حفرة ذي الحلال يمكنه
الوصول الى النعيم القيم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينج النار اي لا يدخلها من بكاء
من خشية الله سبحانه هذا ارجح للقصة التي تبين الباكين من خشية الله حتى يعود اللبس
في الصرع وذلك من التعلقات المحزنة **عن** ابن ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اراكم
مالاترون واسمع ما اسمعون اظنت السماء ان صاحبت وانت من كثرة ما فيها من الملائكة
وفي الصحيح الاطيطاصوت الرسل والابل من ثقل احمالها وهذا مثل وان كان كثير منهم
فيما وثق وعظمت ثقلها وان لم يكن ثمة اطيط وحق على بناء الجبال اي ينبغي انما ان تثبط
اي تصعب وتثان والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبرائيل مساهدا
التي قيل ان لها اطيطا وخرتر امتنا سامنة اخذت الايمان والتنا سيات المو
سقية وقيل اطيطا من خشية الله تعالى فاذا كانت تخشى من الله مع انها جناد وموضع
عبادة الملائكة فالانسان او الى بان يخشى مع انه ملوث بالذنوب وقيل اطيطا من
اذحام الملائكة فينا في السجود والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
وما لذكركم بالاناء على الفشتا جمع فوشن بضم شين وهو جمع فوشن في الجنة في الضيقة
بضمين جمع صفد وهو جمع صعيد كطريق وطرق وقيل جمع صورة كظلمة وظلمات
وهي فناء الدار ومحر الناس بين يديك يعني وخزينة من منازكهم الى الدار والضياري
تأرون اي تنظرون الى الدار فحين اصواتكم بالدعاء فيقول الرجل مني قول السلام قال
ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تنضد انما تنضد يعني بالبيتني كنت جريشا من الذنوب لم احشر
يوم القيمة كالشجرة التي تنضد ولم اغضب وهذا من غاية خشية الله تعالى طاهر بدل
على انه من كلام ابي ذر وقيل هو من كلامه يوم **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاف
اي من عذابي اذج اي عوب في اول الليل لان العدو لا يغفر في آخره ومن ادبح لمخ المفضل مرير
من خاف الله عليه رب من المعاصي الى الطاعات الا حوف تنبيه ان سعة الله عابدة اي
رضعة القيمة لا يتبع بنمنا الا النفس المال الا ان سعة الله الجنة **عن** انس قال
يقول الله عز وجل ارجوا من النار مني زكوة وما وهذا بشرط ان يكون مؤمنا بنبيتنا
مخدوم او نبي آخر المؤمنين الانبياء قبل نسخ دينه او خافني في مقام اي من ارتكاب معصية
من المعاصي كما قال الله تعالى وانما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى **عن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤمنون
ما اتوا اي يعملون ما علموا او قلوبهم وجلة اي خائفة اهلهم الذين يشربون الخمر ويسرفون
قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون
ان لا تقبل منهم ولكن الذين يب رعون في الخيرات وهذا يدل بان مقام الخوف افضل

على دينة غلبة العصاة والمعاصي وانت رافق وضعف الايمان **عرب** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراءكم خياركم واغنياكم استحياءكم وامرهم شورى
يعني التثوير في دوشوري مصدر يعني التثوير في دوشوري يعني التثوير في دوشوري
صاحبه فطاهر الارض خير لكم من بطرنا ظلمة تاكل في عين الجبوة ويطرنا كناية عن الكماة واذا كان امراءكم
شراكم واغنياكم محلاكم واموركم الى شراكم فطهر الارض خير لكم من بطرنا ظلمة تاكل في عين الجبوة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرب ان تداعي عليكم اصله ان تداعي اراد بالاصم
فرق الكفة والضلال اي يجتمع ويدعو بعضهم بعضا الى التلذذ وشوكتكم وسلب ملكوتكم من
الديار والاموال كما ابتدأ في الاكلة اي الفقة او الجماعة الاكلة بعضهم بعضا الى قصصها التي يتناوون
بلا مانع ولا مانع فيا كلوا كذلك ياخذون ما في ايديكم بلا تعب ينالهم فقال قائل ومن قلة نحن نذكر
عينا يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء اصيل وهو بغير الدين بغير ما يجي فوق السيل من
زبد ووسخ وقيل يا بليس من كنت وكالتين والحشيش خلة الماء والقاه في الجوانب يعني لا يكون
لكم قوة وشجاعة بل تخافون من الاعداء وتكونون متهمين ضعيف الحال في القدر وليس من الله
من صدوركم المماحة اي الهبة منكم ولقد فتن اي ليرمين في قلوبكم الوهن اي الضعف قال
قائل يا رسول الله وما الوهن ليس سؤالا عن نفس الوهن بل عن سببه وموجبه قال حب الدنيا
وكرهية الموت فانهما يدعوك الى احتمال الذل من العدو ووقع الوهن في قلوبكم في قلوبكم
باب من العجاف فيه ذكر الانذار والتحذير **عرب** عن عياض بن حمار الجاشعي بنان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم في خطبة الا ان ربي امرني ان اعلنكم ما علمت مما علمني يومى هذا فانه قال كل مال حلال
اي اعطيتكم فهذا من مقول الله تعالى اي اعطاه الله عند احوال اي لا يستطيع احد ان يخرج من تلقاء
نفسه ويمنع من التفرق نصرة المالك في املاكهم قيل يلى ان يكون المرد بعد انفي البقرة والاب
والوصيلة والحام قال الله تعالى ما جعل الله من حيلة ولا لاسية ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب والبيعة هي الولد العاشر من الناقة كانوا ايتبعون الامم والولد
يشقون اذن الولد للعلامة فلم يركبها والوصيلة من الفم كانت الة او اذ ولدت انثى فهي لهم
وان ولدت ذكر اجعلوه لآكلتهم فان ولدت ذكر او انثى وصلت اخا فلم يذبحها والحام على ما قال
ابن سعد اذا نتج من صلب العجل عشرة البطن قالوا انجي ظلمهم يغيب لاصنامهم فلا يحلوا عليه
واذا خلقت عبادى خنفاء كلهم اي مستغدين لقبول الحق والميل عن الضلال الى الاستقامة
وقيل معناه طاعوا الاعضاء من المعاصي لانه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق وقال است برئكم فقالوا ايلى
فلا يوجد الا وهو مؤمن بان له ربنا وان اشرك به وانهم استهم الشياطين اي ساقطهم الشياطين
عن دينهم يقال اجبال الرجل الشئ اذا ساقه وذهب به وقيل معناه حملتهم على جمل لانهم اي
اخافهم وميلهم عن الدين والى كل الزايل عن مكانه اضاف الفعل وهو الاجتال الى السبب
له الشياطين لانه كما جعلهم سببا لاظهار مشيئة فيهم ودمت اي الشياطين عليهم ما احللت
لهم يريد به البقرة والسنة وغيرها وامرهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا اي حجة
وسرها فان قيل هذا على سبيل التلميح اذ لا يجوز على الله ان ينزل برهاننا ان يشرك به غيره وان الله

نظر الى اهل

نظر الى اهل الارض اي رآهم حين وجدهم متفقين على الشرك منكمين في الضلالة وذلك قيل بحج الرسول
فمنهم اي بعضهم سود صبيغهم غلبهم وعجزهم والمقت في الاصل ابتداء البغض وانما ابغضهم لانهم
كانوا قبل بحج محمد صلى الله عليه وسلم كفا راعهم بعضهم ان ليس مع ابن الله وبعضهم انه شرك الله وغير ذلك
وباقى ان من كانوا يعبدون الاصنام والشجر والنار وغير ذلك الا بقايا من اهل الكتاب
وهو الذين آمنوا بالبعث قبل بعث نبينا معم وبقوا على متابعتهم ثم آمنوا بنبينا عليه السلام
وقالوا اي الله تعالى انما بعثناك يا محمد لا تبليكم اي لا تمنحك بتبليغ الرسالة على اهل تبليغ على
ابتداء قومك اياك وابتلى اي ولا تمنحك الخلق بك في قبول الرسا على منك وابتلاء الله
عائدا الى عباده لالا الى استعلامه وانزلت عليك كتابا الى الان لا يغسل الماء ولا يغني ابد اهل هو
محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم يعني يترت حفظه عليك وعلى امتك فاذا كنت تحفظونه فكيف
بفعله الماء عن صدوركم قال الله تعالى هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قيل وكانت
الكتب لا تجمع حفظا بل يعتمدون حفظا على الضعف خلاف الا ان بقاؤه دائما ويقطانا اي تحفظا
حالي النظم واليقظة او بقاؤه في نومك وذلك لرسوخه في حافظته او بقاؤه في ريسه وسروده
يقال لكل رجل القادر على الشئ الماص به هو يفعله ثانيا وقيل اراد بالنقل النسخ مجازا فالمراد
بانما الكتاب كقوله تعالى انزل ما وقلنا باسمنا ويا وندبتم النسل في الاضاح والابطال وقيل اراد به
غزاره معناه وكثرة فوائده من قولهم مال فلان لا يغنيه الماء والنار وان الله امرني ان اوتي
قرش اي اهلك كقار قرش فقلت رب ادا شلفوا اراشي اي شذوه وبكسره فمدوه جنة
اي يتكوه مثل جنة مكسورة يريد لا اقد على محاربتهم لقله جيش وكثرة ثقلهم كما اوجوه
واوجه اي اغتصمهم بغيرك اي تخبر غوك معهم يقال اغثت فلانا اي حمزته للغزو وهبت اسبابه
يعني نصرته وفوق جنتك والفقى فتشقى عليك وابوت جنت نبوت حمت مثلي في حمت امتثال
جيشهم من الملائكة كما فعل يوم بدر وقا تل من اطاعتك من غصاك **عرب** ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتكم الاقربين صدق النبي صلى الله عليه وسلم الصفا اسم جبل بكة فجعل اي طفق ينادي يا بني فمر بك الفاء
وسكون الراء يا بني عدي ليطون قرش والبطون دون القبيلة وعما قبيلتان من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اجتمعوا فقال لهم ارايتكم اي اخبروني لو اخبركم ان جيلنا اي جيل بالواوي موضع معروف بقرب مكة
تريد ان تغير عليكم من الغارة النهب انتم مصدقون بشديد البلاء مضافا الى ما في المتكلم اي الضد فوني فيما
اخبركم قالوا نعم ما جئنا عليك الا صداق يعني بوبناك وما لنا نياضك الا صداقا كانوا يعتقدونه نعم صادقا
في الامور الدنيوية ويكذبون فيما يخبرهم من امور الدين والافاء قال عزم فاني نذير اي نذيركم من يدرك
عداياتك اي قبل غزول عذاب شديدا يعني ان لم تؤمنوا ابى ينزل عليكم عذاب قريب فقال
الوليد وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كني به لشبهته بكنية واسم عبد الغزي تباك اي خسرانا نصيب
على المصدر ركب اليوم منصوب على الظرفية لهذا اجتمعت فنة لاجل جوابا على سبيل الدعاء عليه ثبت
يد اللى حشرته وهلكت نفه ونبت اي هلك وهذا اخبركم انهم اهلك الله وقد هلك في روى
نادى يا بني عبد مناف انما مثل ومثلكم مثل رجل رأى العدو فانطلق يركب اهلكه اي يصير لهم ربيثة
اي رقبيا يحفظهم من عدوهم لئلا ياتهم بغتة ولا يكون الا على جبل او شرف في ينظرونه ويقال له
الديان في شئ اي هذا الرجل اذ رأى العدو وان لا يقوه يعني انه لو اى قومه ليخبرهم بسوء العدو

واغاروا عليهم قبل وصوله اليهم فجعل اي طلق من ابي يسيح وينادي من راس الجبل واصباحه
وهي كلمة يقال انذارا بامر مخفف **عن** ابي حمزة قال كان لثوبان وعنه ثوبان في ذلك الايام
قربت فاجتمعوا في يوم في الذاء وحسن فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا اي اخلاصوا انفسكم
من النار يا بني امرة بضم الميم وثوبان بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا
انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا عاتكة انقذوا انفسكم من النار فان لا املك لكم من الله
شيئا اي لا اقدر ان ادفع عنكم شيئا من عذاب الله ان اراد ان يعذبكم فانما اشفع لي اذن الله لي
فيه وانما قال في حقهم بهذا الترغيبهم على الايمان والعمل للثواب وعنه ثوبان وعنه ثوبان وعنه ثوبان
رجعا اي رجعا اليها اي سارها اي سارها اي سارها اي سارها اي سارها اي سارها اي سارها اي سارها
اي خلصوها من النار يعني الكفر بالطاعة لما ثبت به والانقياد له لا اغني عنكم من الله شيئا اي لا املك
عنكم شيئا من عذاب الله اي لا اقدر على تبديل من قولهم اغني عنك كذا اي بعده ونحوه يا بني عبد مناف لا
اغني عن الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية بنت رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا يا عاتكة بنت محمد بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا عاتكة بنت محمد بن عبد المطلب
انتم عوم كان ذاعا لا يستحي بكم وانما عتبه عما يملكه من الامر وتنفيد تصرفه فيه ويحكم ان الفصل بين
من وما وقع منكم لم يحققه من الرواة والاصل ان يكتب بمتصلين اي محالي من امر الله في الاغني
عنكم من الله شيئا **عن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يهلك
عذاب في الاخرة ما اوله ان المراد من انقذ به عوم كما ينبغي ويحتمل قوله لا وفعلوا وعلا او يكون المراد عذاب
واشم لان من فعل كلمة فقد استحق العذاب ثم امرة الى الله ان شاء عاقبه وان شاء غني عنه عذابها
في الدنيا الفتن والزلازل والقيل **عن** ابي عبد الله ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا
الامر اي الدين والاسلام وما بعث به عوم بد اي ظاهر نبوة ورخصة تصيب على التمييز او على الحال يعني من اول
الدين الى اخر زمانه عوم لم يكن فيه اجل بل كان جميع زمان نزول الوحي والرحمة ثم يكون خلافة ورخصة
يعني كان الزمان بعد وفاته عوم زمان خلافة زمان شفقة ورخصة وعدل وذلك زمان الخلاف
الراشدين ثم ملكا عضوا مباغاة من الفضل بسن اي يصيب الرعية فيه ظلم كانهم يعصون فيه
عضا وروى بعضهم العيين جميع عضى بالكم وهو الخبيث الشرير يعني يكون ملك يظلمون الناس
ويؤذونهم بغير حق ثم كائن اي الامر جبرية تصيب على خبره كائن اي قهره وعلية وعقودا
في الارض يعني يغلب الظلم والفساد على الملوك كما هو الاصل كذلك يتخلون للحير والوجع والهم
يزرقون على ذلك وينفرون حتى يلقوا الله **عن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قبل ان يبعث كان يتخذه في حجره فقال في انشاء حديثه ان اول ما يلقا على صفة الجحيم يقال
كفارت الاناء اي املئت وكسبت لا فراغ ما فيها والمراد بها الشر ب قال الراوي يعني الاسلام
قيل وصوابه في الاسلام كلفا استقلت من لفظ الراوي كما كلفا الاناء يعني الحيرة اي ارج
اول ما يقال اي يغير في الاسلام من الاشياء المحرمة تقية اسمها شيبة قلب الاناء بما فيه
للمر قيل كيف يارسول الله وقد بين الله فيها اي في الخبرين يعني شره بكونه خير وقد بين الله
خيرها قال سمنها بغير اسمها اي سمنها باسم النبذ والمثلث في مخلوقها متاولين بذلك

وقيل

وقيل يتخذونها من الذرة والعسل وغيرهما ويعتقدون حل هذه الاشربة ويقولون
بحر لان البحر يتخذ من العنب وهذا باطل لان البحر ماضى العقل اي ستمه سواء كان
من العنب وغيره **عن** ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يهلك
عن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يهلك
واخبرنا بما يظهر من الفتن ما تترك شيئا يكون ضقة شيئا وهي تامة في مقامه اسم الزمان
ذلك صفة اي في زمان عصره الى قيام الساعة الا حدث به اي بذلك الشيء الكائن حفظ
من حفظه ونسبه قائله السجاي هؤلاء وانه اي وان الله ان يكون منه الشيء اي ليعف شيء
مما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في حذيفة فراه على صفة الفاعل فاذا ذكره فذكره كما يذكر الرجل وجه
الرجل اذا غاب عنه اذ اراه **عن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم من الفتن
على القلوب اي توضع عليها وتبسط من عرض العود على الاناء يعني اي وضعة عرضا كما ظهر عود
عود بالرفع كذا ذكره مسلم والمؤلف اختار رواية رفته بفعل تحذف اي تسبح عود عود
واحد العبدان وهو ما سجد به الحصير طاقاة او جبر متدعي جذوف ويروي بالنصب في غير
المصابيح حالا اي يسبح على هذه الحال قيل ترض الفتن على القلوب شيئا فشيئا وينسج فيها
واحدة بعد واحدة كالحصير الذي يسبح عودا عودا او ينسج عليها فيؤثر فيها واحدة بعد واحدة
كتأثير عودان الحصير في جنب النائم عليه واحد بعد واحد اي توضع متتداوية بعضها خلف بعض
قيل اراد بالفتن الاعتقادات الفاسدة فاني قلب الشرير على صفة الجحيم اي الفتن
يقال الشر قلبه محبة كذا اي خالطه وحل محل الشر يعني اي قلبه اختلط بها اختلاط الصبيغ
بالنوب لم يكتف في صفة الجحيم ايضا اي توطئت وانثرت في قلبه نكتة اي نقطة سوداء
واصل النكت ضرب الارض بقصب فيؤثر فيها واي قلب انكرها اي امتنع عن قبول تلك
الفتن لمكت في نكتة بيضاء يعني ظاهريه النور قوله حتى يصير غاية الكلالا امر من يعني
يصير لان او قلوب اهل ذلك الزمان على قلبين اي على نوعين احدهما ابيض مثل
الصفا بالقصر وهو الجحيم الانبيص شديد البياض فلا تقصر فتنة باهت السموات
والارض لانها قلوب صافية قد انكرت تلك الفتن في ذلك الزمان فحفظها الله بعد ذلك
الزمان عنها الى يوم القيمة والاف اسود مزايا وهو بضم الميم وسكون الراء الملهمة وبالباء
الموصدة والدال المشددة الملهمة الطين المتفان الكائن الذي صار اسود من غايه تغيرة
وطول مكثه مكان نصب على الذم وقيل يرفع وفي رواية مريد من اراد والرتبة لون
بين السواد والقبرة وقيل هو لون الرماد وانما وصف هذا النفع بالكونا فيما سوادا وياض
لكن سواده اعلب وهذا القلب فيه سوادا من قبول الفتن ودخولها فيه وفيه سواد
لوجود الايمان فيه لكن صار مغلوبا لاعتقادات الفاسدة كالكون مخجج بضم الميم وفتح الجيم
قبل الحاء المعجمة المحكورة المشددة نصب على انه حال عن الضمير في مريد او عن الكون
والعامل فيه معنى الفعل الكائن في الكافي الحارة لانه مفعول معني اذ تقديره يشبه
الكون يقال حتى الليل اذا مال ليذهب اي ما نلا من صبها فيه من المعارف والعلوم يند
الذي لا يبقى خبرا يكون المائل الذي لا يلبث فيه شيء الا يعرف اي هذا القلب معروفا ولا يترك

منكر ايضاً لا يبقى فيه عرفان ما هو معروف ولا انكار ما هو منكر الا ان من هو اعين لا يعرف
الا ما قيل من الاعتقادات الفاسدة والشهادات النكاذبة **وقال** حذيفة حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اراه في المنام ان الامانة ارادها الايمان نزلت
في صدر نبيك الجليل وكسر حواشيه وكون الذاكر المحيية اصل كل شيء اي في اصل قلوب الرجال ثم علموا
اي بنور الايمان من الله ان ثم علموا من الله وهي الاحاديث النبوية وفيه إشارة الى ان
تعلم الله بنور العلم ان وصفتنا عن رفقها اراد به ارتفاع الايمان او انتقاها فانه
سيكون بعد غمره في اصل الصلابة قال ينام الرجل النومة فيقبض الامانة اي بعضنا
من قلبه فيقبض غمرة الايمان فينظف انفسها اي يصير نور الامانة والاشراق من ربه شيء مثل ان
الكوكب يفتح الواو وكون الكاف واحداً وكنته وهي انفس في الشيء كالنقطة من غير لون
وقيل هي نقطة بيضاء تظلم في سواد العين ثم ينام النومة فيقبض اي بعض ما يقبض فيه من
الامانة فينتج انفسها مثل انفسها فيقال مجلت بده بالفتح مجل بالضم والكسر مجل بالضم
الجمع ومجلت بالكسر مجل بالفتح اي نحن جلدنا وظهرنا في ما يشبه البشر عن الأشياء الضلعية
والجل وان كان مصدر اريد به نفس النقطة كما بدل من مثل انفسها اي يكون انفسها
في القلب كاشعير او خير منبذ في حروف اي انفسها في حروف اي روضة على وجهك فينقط
بالكسر اي مجل من حروفه منبذ في حروفه اي منبذ في حروفه اي روضة على وجهك فينقط
شبه الامانة في هذا الجوف بخلاف الاول ذكره الضم على ارادة الموضوع المخرج عليه الجوف وليس
فيه شيء اي شيء صالح بل ما فاسد كذلك هذا الرجل كبد الناس صالحاً ولا يكون فيه من
الصلاح والايمن يعني ان الامانة تقبض وترفع عن القلوب شيئاً فشيئاً عقوبة لأصحابها
على ما اكتسبوا من الذنوب حتى ان الرجل اذا استيقظ من منامه لا يجد قلبه على ما كان عليه
لانه اولاً لا يبقى في قلبه من الامانة انفسه الا انفسه الكوكب وثانياً مثل انفسها اراد به خلق القلب
غمرته انفسها ويصير الناس يتبايعون اي يجري بينهم البيع ولا يكاد احد يودى
الامانة اي لا يقرب يودى في المعاملات لان حفظ الامانة من انفسها الايمان فاذا انقبض
الايمان انقبضت الامانة يعني لا يبقى من تحفظ الامانة الا قليل حتى يكون في ناحية واحد يقال
ان في بني فلان رجلاً أميناً ويقال للرجل ما اعتقله وما اطرفه وما اطرفه ما في هذه النكتة
المتعجب يعني يد اهل ذلك الزمان بكثرة العقل والظرافة والحلاوة لا بكثرة الصلاح
وما العواول الى ما للنفس اي والحال انه ليس في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان **وعن**
حذيفة قال قلت يا رسول الله انك في جابية مينة وثمة اي كفة في جابية مينة بهذا الخبر يعني الامانة
فما بعد هذا الخبر من شيء اي هل يرجع بعد الاسلام الكفر والفساد والبدع والفتن قال
نعم قلنا وهل بعد ذلك الشر من خير اي وهل تزل تلك الفتن والبدع ويخرج بعدها العدا
والصلاح قال نعم وفيه اي في ذلك الخردل من ثمة اي كدورة يعني لا يكون الخير خضاباً بل
مشوايك كدورة وظلمة قلت وما دونه قال قوم يستنون بغيره يعني يكون في ذلك
الوقت قوم يعقدون اعتقادات ويعملون اعمالاً غير ما انا عليه ويهدون بغير هدي
اي يتخذون سيرة وطريقة غير سيرة وطريقتي من القول والفعل تعرف منهم وتكره

اي تبصر

اي تبصر منهم الموقوف والمنكر ايضاً اي يصدر ان غلظ طاقك قبل بعد ذلك الخبر من شيء قال نعم
وحدة جمع دافع على ابواب جهنم يعني بعد ذلك جماعة من اهل البدعة والفساد يدعون الناس
من الهداية الى الضلالة ومن السنة الى البدعة فكما أنهم كانوا على ابواب جهنم والعيون
الناس الى الدخول فيها مثل كون صاحب الدعوة عند باب بيته داعياً الناس الى الدخول
في ضيافته من احابهم الربا قد فوه فيها اي رموه في جهنم قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
من جلدتنا اي هم من انفسنا او عيشتنا او اقرابنا او من اهل ملتنا والجلدة اخض من
الجلد ويحكون بالسنن اي بالبرية قيل يتكلمون بالوعظ والكم وليس في قلوبهم شيء من الخير
يقولون باقوا بهم ليس في قلوبهم قلت فما تامل ان ادركني ذلك اي ذلك الزمان قال تعلم خبر
في معنى الامانة الزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فما عتزل
لكم الوقط طاروا ولو ان تقبض باصل شجرة قيل ان هذه مخففة من المشقة المغنوعة والمراد
على التمسك بما نصحه ويقوى غمته على اعتزالهم بالبلغ الدعوة حتى يدرك الموت وانت على ذلك
الواو والحال في رواية يكون بعدى ائمة لا يهتدون بهدي اي ولا يستنون بسننهم ويسمعون
فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جحيم انفسهم الجليل في حديثهم قال حذيفة قلت
كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت لك قال تسع وتطيع الامير يعني طريق النجاة في ذلك الوقت
ان تسع ما يامررك الامير وتطيعه وان ضرب ظلمك واخذ مالك الا اذا امرك بمعية فح لا تطعه ولكن
لا تقابل بل فر عنه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الاعمال فتن يعني سابعوا
بالتشغال اعمال الصالحة قبل وقوع الفتن الحادثة عند المراءاة بالفتن القتل والذنب والاختلاف
بين المسلمين كقطع الدليل المظلم القطع بكسر القاف وفتح الطاء جمع قطعة والغرض من هذا التشبيه
بيان حال الفتن من انما تستفح وتنتشر ولا يعرف سببها ولا طريق النجاة من خلالها يصير الرجل
مؤمناً وهذا استيناف بيان لبعض تلك الاحوال ومبني كافر امناه فيخرج فحاً ما ماله الله وليس
مستحلاً اياه ويبس مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا ما كان من مال
قل او كره **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتن القاعد في اخر من القائم لان القائم اقرب
من قاعد الى تلك الفتنة لثمة مالا يشهد القاعد والقائم فيها اي القائم مكانه في تلك
الحال خبر من الماضي اي من الذي يمشي الى الفتنة والماضي في اخر من التي اي من الذي يمشي ويحكي
في الفتنة من تشرفوا اي من نظر الى تلك الفتنة تشرفه يعني يحول نفسه ويدعو الى الوقوع
فان خلاص من تشرفوا والهمالك في مقاربتهم وجد ملجاء او مفاراشك من الراوي
اي موضعاً يختص بالذهاب اليه من الفتنة فليذهب اليه وفي رواية النائم في اخر
من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت اي الفتن فمن كان له ارض فليطبخ
بالليله اي ليوطئها وليبعد عن موضع الفتنة ومن كان له غنم فليطبخ بغنمه ومن كان له ارض فليطبخ
بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت اي اخبرني من لم يكن له ارض ولا غنم ولا ارض قال نعم
اي يقصد الى سيفه فيدق على حدة حفره فيكسر سلاه كسلاً يحب به الى الحب فانما امرهم بذلك
لان تلك الحرب يكون بين المسلمين فلا يجوز حضورها ثم ليخرج ان استطاع البقاء اي ليسع
حواجره لا تضيق به البلاء والفتن وقال نعم بعد ذكر هذه الفتن اللهم هل بلغت ثلاث مرات

فاعتزل

فقال رجل يا رسول الله اريد ان اكون من الصنفين ففرني رجل بسيف
او حتى يسلم فقلنا قال بوء اي يرجع من اركب بانه وانك اي يكون عقوبة ذنوبك وعقوبة
قتل صاحب عليه فيكون من اصحاب النار اضاف الاثم اليه لان قتله هو سب الله **وعنه** عن النبي
الحذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون اسم صاحبه ان كان وحزنها ليلة بعده وصي حذر
مال المسلم عثم اي سوف يكون الموالى افضل اموال الرجل يتبع ما شفق الجبال اي رؤسها
شفق كل شئ انما اليد وما قطع القطر جمع موقع وهو موضع الوقوف والقطر الخط اي الموضع الذي
ينزل المطر في الارضها في بدية من الفتن ويتخلص باقامته هناك **وعنه** اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم اي اطلع ونظر على اطمع هو فتيان بناء فترفع من الحارة كالقصر والحسين في اطم
المدنية جمع اطم واطارها حصنها قال هل ترون ما اري قالوا لا قال فاني لا اري الفتن تقع
خلال بيوتكم اي وسطها الوقع القطر يعني الى الله بنيتهم عزم حين صعود ذلك الموضع اقتراب
الفتن ليخرج منها امته ليكنوا على حذر **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك من امني
اراد بالامة ههنا الصلابة فانهم خيار الامة على يدي غلبة جمع الغلان يعني ثبات من قريش
والمراد ما وقع بين عثمان وقتلته وعلى والحسين مع من قاتلهم قتل بعد عزم ارادوا بذلك
الغلبة للخلفاء الذين كانوا بعد الخلفاء الراشدين مثل يزيد وعبد الملك بن مروان وغيرهما فانه
قد لحق بالمسلمين منهم قتل وظلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقارب الزمان قيل مر يد اقر
الساعة وقيل يقارب اهل الزمان بعضهم من بعض في الشر وقيل هو قسرة زمان الاغفار وقلة
البركة فيما هو قسرة مدة الايام والديال على ما روي ان الزمان يتقارب حتى يكون السنة كالشهر
الحديث ويقضي العلم ونظم الفقه ويلي الشئ اي يدق النخل في قلوب الناس فيجئون المال
حتاجا حتى لا يؤدوا الزكوات والكفارات والندوة من شدة حب المال وليكن الخرج قالوا وما
الخرج قال القتل اي يحى للاب بين الطائفتين من المسلمين للعصبية وطلب الحجة في النعم
الخرج بالقتل واصله الاختلاف والاختلاف بحيث يغني الى القتل **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يقضي بيه لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القائل فيم قتل ولا المقول فيم قتل
فقتل كيف يكون ذلك قال الخرج القائل والمقول في النار اما العاقل فليقتله لما ظاهرا اما المقول
فلا تكان في يصاعلي قتل صاحب المسلم **وعنه** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد
في الخرج اي ثواب العباد في زمان الفتن والحجارت بين المسلمين كحجارة الحج اي ثواب حجة
من مكة الى المدينة قتل فتح مكة **وقال** الزبير بن عدي ايتنا انس بن مالك فشكلنا الى الله ما نلج
من الحج ففقال اخبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده انتم حتى تلقوا ربكم اي حتى
تموتوا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **عن** عن حذيفة انه قال والله ما ادري اني ام تاسوا
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من فائدة فتنة اراد به من يظهر بسبب بدعة وضلالة ومجارية
بأظهر الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من موعدي مع القائل والكل صفة قائد اي يبلغ اتباعه ثلثمائة
فصاعدا اي فرائد الاعداء سماه لنا باسمه واسم قبيلته **وعنه** ثوبان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما افاض على امي الامة المضلين يدعون امي الى البدعة والضلالة فاذا وضع
السيف في امي لم يرجع عنهم يعني اذا ظهر الحرب بينهم سبغ ذلك الى يوم القيمة ان لم يكن في بلد

يكون في بلد

يكون في بلد **عن** حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلفاء اي الخلفاء المرصنة لله والرسول
ما عاشوا توفي في زمن الخلفاء انما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلفاء اي الخلفاء المرصنة لله والرسول
تلتون سنة وهو زمن خلافة الخلفاء الراشدين المهديين ثم يكون ملكا فلا يكون الخلفاء متتابعين
بالنعم ثم يظلمون الناس ويحطون الشر بالخير ثم يقول حذيفة لرواية حماد بن اسناد ابي حذيفة
انك اي حسب وقيل امر محي طيب لا تغيبه اي احفظ او لمدة خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر
عشرة وخلافة عثمان اثني عشرة وعلى ستة **وعنه** حذيفة انه قال قلت يا رسول الله
ايكون بعد هذا الخليفة اي بعد الاسلام كقولكم كان قبلة ثم يعني في الجاهلية قال نعم قلت فما العشرة
اي ما طريق النجاة من ذلك الشر قال السيف اي طريق النجاة اي سيفهم بالسيف قال قتادة لما
مر هذه الطائفة بهم الذين ارتدوا بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم في زمن خلافة الصديق قلت وهل بعد السيف
بقية اي هل يبقى الاسلام بعد محاربتنا اياهم وهل يصلح اهل ذلك الزمان بعد ذلك قال نعم
يكون اشارة على اقدارهم قدي وهي جمع قداة وهي ما يقع في العين من الثمن والثراب وغير
ذلك اي يكون اجتماع الناس على من جعل امير اهل البيت لا يطيب القلوب يقال فعلت كذا في العين
قدي اي فعلته على كراهية وتهديته بغير الرأى وسكون الدال الصلح والموادعة بين المتحاربين على
وحن وهو الكدورة واللون الذي يقرب الى السواد يعني يقع صلح مع ذلك الامير غير صاف على
على تقاييم من الضيق لعدم الموافقة وذلك ان الدخان اثنى من النار يدل على بقية منها يظهر من
الصلح ويظنون الدعاة والبغض كما ان العين التي فيها القذاوة ظاهرها صافية وباطنها
سقيمة قلت ثم ما اذا قال ثم نشأ اي يظهر دعاة الضلال فان كان الله في الارض خليفة
جعله ظهر كصفة خليفة واخذ ما كلفه فاطعه انما امره بالاطاعة مع ذلك كله لئلا تنور فتنة
والان وان لم يكن لله في الارض خليفة فمت حذر يعني الامري ثم وانت عاصي على قتل
بفتح الجيم وكسر هاء اي على اصل شجرة اي فعليك بالعزلة عنهم والفرار منهم الى موضع بعيد عنهم
تحت شجرة وبالصبر على مصائب الزمان وتحمل مشاقه وهذا ما خذ من قولهم بعض الجارة
شدة الالم ومن قولهم عصف الرطل يصاحبه اذ الرمة ولصق به قلت ثم ما اذا قال ثم يخرج
الدنيا بعد ذلك معه ثم ياتي من وقع في ناره يعني من خالفه حتى يلقي في ناره واضافة
النار اليه دليل على انه ليس بنار بل سحر وجب اوجه وحطى وزره ومن وقع في نوره وجب
وزره وحطى اوجه قال قلت ثم ما اذا قال ثم تنجح المهر من النجى يقال بنجبت الفرس
او الناقة على بناء المسم بفتح فاعلة ناجها ونجى اهلها نجا والاشياج اقتراب ولادتها
والمهر ولد الفرس والانثى ماهرة فلا يركب بغير النياوك كالكاف من قولهم اركب المهر اذا
حان وقت ركوبه حتى تقوم الساعة قتل لعقل المراد به زمان نزول عيسى ع وظهور
الاسلام ووقوع العدل والامنين بين الناس يومئذ خلا يركب المهر الى يوم القيمة
لعدم احتياج الناس في ذلك الزمان الى محاربة بعضهم بعضا وقيل المراد ان بعد خروج
الدجال لا يكون زمان طويل حتى تقوم الساعة اي انه يكون في قيام القيمة قريبا قد
زمان انتاج المهر وازكابة وفي رواية يهديه على دخن وجماعة على اعداء قلت يا
يا رسول الله الهندنة على الدخن ما هي قال لا يرجع قلوب قوام على الذي كانت عليه

اعلم ان يكون قلوبهم صافية عن الحقد والبغض كما كانت صافية قبل ذلك قلت ابعده هذا الذي نشر قال
فتنة عياض اي يعزها الان عن ان يرى الحق صواء اي يصح عن ان تسمع فيما النصيحة والهدى
بل يتجربون بالعين بصيرة بل يبالوا وعداوة كما ان الان لا يذري ان يذهب فكذا اولئك لا يذرون
ما يسيب يقاتلون وقيل الفتنة التي لا سبيل اليها كسبها لثباتها شدة ودعاء عليها ذعابة على
ابواب النار فان نمت يا حذيفة وانت على عاص على هذا خبرك من ان تتبع اصحابهم **عن** النبي
قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا اباذر
اذ كان في المدينة صبيح يعني كيف يكون حالك اذ اظهر فينا خط وحصل لك جميع تقدم عن فاشك ولا
تبلغ مسجدا حتى يخرجك الجميع اي يلعبك في البلد وهو الشقة يعني يزيل قوتك حتى تجزع من المشي
من البيت الى المسجد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف اي لا تؤم العفة وهي الصلاة في الضلوع
على اذى الجميع والتقوى والكف عن الحرام وعن سؤال الناس ثم قال كيف بك يا اباذر اذ كان في المدينة
موت يبلغ البيت اذ ابد القبر العبد حتى انه يباع القبر بالعبد يعني يبيع كل قبر بعبد يعني لا يحق للحقار
قبر احب يا حذيفة اذ وقعت بالاهة او لا يجد احد موضع قبر موضع الا بعبد من كثرة الاموات وقلة
من يقوم بامرهم انه لا يبقى في كل بيت كان فيه كثر من الناس الا بعد يقوم بمصالح ضعفه اهل
ذلك البيت قال كيف بك يا اباذر اذ كان في المدينة قتل غير ابي بكر الداء احجج الرزق وعلوها
لكثرة القتل وهي اسم موضع بالمدينة قريب الزوراء موضع صلوة الاستقاء وفي الغروب احجج الرزق
محلة بالمدينة قيل قد وقعت هذه الواقعة في ايام يزيد بن معاوية توبة اليها مسلم بن عقبة المذني
المشجع حرم النبي صلى الله عليه وسلم منزله بكمه في من الغيبة من المدينة واستباح وهو متاوت قتل رجالا
وغنى في ثلثة ايام اي اشد وتحيل ثمة ايام ثم توجه الى مكة وذات كما يذوب الملح في الماء وما
الطريق قال قلت الله ورسوله اعلم قال ثاني من انت منه اي ترجع الى امامك ومن باقته
قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذ ادى في الاثم قال لتأكرا الزجر عن اراقة
الداء والافالذفع واجب قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يسهرك شعاع
السيف اي يغلبك ضوءه ويريقه والبهر الغلبة وقبل الباهم الشديد الاضاءات قال قلت
ما حية نوبك على وجهك يعني لا تخي ربه وان حاربوك بل تستسلم نفسك للقتل ليؤد اي
اي ليرجع القاتل بانيك وانته والاستسلام ان يكون اذ لم يكن القوار وانما امر بالاستسلام
وعدم المحاربة لان اولئك من اهل الاسلام **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف بك اي كيف حالك اذ بقيت في خيالة من الناس والخيالة رضى الخاء المهلة الردى
من كل شيء فرجت اي اختلطت وفدت عهودهم واما ما شرم يعني لا يكون امرهم سيقا
بل يكون كل يوم او كل لحظة على طبع وعلى كراهة ينقضون العهود ويخونون الامانات ويختلفوا
وكأنوا اهلنا او شريك بين اصابعه يعني يخرج بعضهم فلا يعرف الا من والى والى ولا البتر
ولا الفاج قال فيما تار من قال عليك بما تعرف اي الزم بما تعرف كونه حقا وصوابا وافعله
ودع اي اترك ما تشكر عليك بخاصة تفك اي الزم امرتك ودينك واحفظ ما من
الفادواك وعوامهم اي اتركهم ولا تتبعهم وفي هذا رخصة منه في ترك الامر بالمعروف
والنهى عن المنكر اذ كثرت الاشهر او قلت الاخبار وضعفت الحال ولم يقدر على الامر بالمعروف

والنهى عن

والنهى عن المنكر **روى** رواية الزم بيتك واملك عليك كك من الاملاك وهو لاد والاحكام
يعنى شدة لك اي امك ولا تتكلم في احوال الناس كيلا يوزوك وخذ ما تعرف ودع
ما تشكر عليك بامر خاصة تفك ودع امر العامة **صح** **عن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بين يدي الساعة فتنة تقطع الليل المظلم اي يكون فتنة مثل شاة في الدنيا لفظ اخرها
واسرارها يصبح الرجل فيها مؤمنا ويصير كافرا او يصب مؤمنا ويصير كافرا او يصب مؤمنا ويصير كافرا او يصب مؤمنا ويصير كافرا
القائم والمأشئ خبر من الساعي فكتبه وايقظ قسائم جمع قسوة قطعوا فيها اوتاركم واضربوا
سبعكم بالحق اذ انما امر بذلك لان تلك الحاربة تكون بين المسلمين والزواجر اجواب يومكم
فان دخل على احد منكم فليكن خيرا بيني آدم يعني فليست تسلم حتى يكون قتيلا كراييل ولا يكون
قاتلا كقاييل **صح** **روى** انهم قالوا اخما ثامرا قال كوفوا اخلاص سبعكم جميع طمس وهو في الال
كس تحت بردة البعيدة اخلاص البيوت ما يسطح تحت في الثياب ويقال للرجل اللزم لبيته
ولا يبرح فيه وهو طمس بيته اي الزموا بيوتكم ولا تحذروا كيدا تقفوا في الفتنة **عن** ام مالك
النهزية روى عنها انها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فو بها اي جعلها قريب الوقوع يعني وصف للفتنة
وصفا يليفا فان من وصف عند احد شيئا وصفا يليفا فكانت قربت ذلك الشيء اليه قلت من خبر
الناس في ما قال رجل في ما شاة يعني هو من الفتنة وفيما لطة الناس الى بادية بعيدة و
ويرعى مواشيه ويقسم هناك يودي حفر من كوترا ويعيد ربه ورجل احذر اسر فوسه خيف
العدو اذ ابد الكفار ويجولونه يعني انه حارب من اوقتا قتال المسلمين وقصد نفوس الثغور
يقابل فتنة الكفار ويقالونه فبقى لما من اغانا الارب والمثوبة **عن** عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة تستنطف العرب اي استوعبهم وقيل الى جميعهم قتلاها
جمع قتل يعني مقتول في النار وانما كانوا فيها لا باجتهام القتال مع القاتلين او لانهم لم يقصدوا
اعلاء الدين ودفع الظلم عن المسلمين بل قصدوا الترافة والاطمع في المال الملك الملك ان حيا
اشد من وقع السيف اي القرض لا يلهي من الشتم والفتنة وذكرهم بالسوء كالحاربة معهم
المراود من الفتنة طاب التي وقعت على بن ابي طالب وبين معاوية فان اصحابها اكثرهم
كانوا اصحاب النبي **روى** **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة صماء كماء
يعني لا يقدر ان يامر بالمعروف او ينهى عن المنكر فمن تكلم فيها جنى اودى عيابه تقدم عن الفتنة
والصماء من اشرف الرهاى اطلع عليها وقرب منها استنقذت له اي اطلعت تلك الفتنة
عليه وجذبته اليها وان شرف الملك ان اطلع الله فيها الوقوع **صح** **عن** عبد الله بن عمر
قال كنت اعود الى قاعد بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتنة فذكر اي اكثر ذكرها حتى ذكر الاحكام
انما اضيفت له واما وطول ليلها فان الحسن بن يوسف على المكان ويبقى عليه مادام لا يرفع
او شتمها بالساد لونها وظلمها قال قائل وما فتنة الاخلاص قال هي حربة اي قرار
يعرف بعض الناس من بعض لما بينهم من الحاربة وقرب تقف الحاد والراء المهملين اي
اخذت اهل بغيره استحقاق ثم فتنة الشراء اي ذكرها تسميتها بالسراء لانها تشر
العدو والارح سبب الوقوع فيها والابتداء بها البطر وسعة النعمة اذ ازاله هو
هو الرضاء فالاضافة للملابس او لكونه فتنة واسوة لكثرة الشرور والمفاسد فيها

مخوضه

انتم مني من غير ما فاد اطلعت وراها التي امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفس
ايما ناسكم امنتم قبل الحجة صفة نفس والا ولى ان يحل على الاستيناف لثلاث
الفصل بين الصفة والموصوف من قبل اي قبل طلوع الشمس من مغربها لان ذلك الايمان
ايما ناسكم امنتم وهو غير مقبول او كسبت عطف على امنتم في ايمانها من المراءى من الحنة
التوبة او الاخلاص فتتوهم للتعظيم يعني لا ينفع تلك النفس ايمانها في قبول توبتها و
اقتباس من قوله تعالى يوم تاتي بعض آيات ربك لا ينفع نفس ايمانها الاية قبل عدم قبول
الايمان والتوبة في ذلك الوقت مخصوص بمن يشاهد طلوعها حتى ان من وكله بعد
او لم يشاهده يقبل كلاهما منه والاصح انه غير مخصوص به لما جاء في الحديث الصحيح ان التوبة
لا تزال مقبولة حتى يفلق بابر فاد اطلعت الشمس من مغربها اغلق وتقوم الساعة
وقد شراى نبط الرطلان توبتهما بينهما فلا يتابعانه ولا يطويانه وتقوم الساعة
وقد انصرف الرطل بلين لثقة وهي ذات اللين من التوفى فلا يطوي اي فلا يتمكن ان يشرب
الذي حلكه وليقوم الساعة وهو يطيح حوصلة اي يطينه ويصلح ليعق به اليه فلا يسقي
فيه وتقوم الساعة وقد رفع الكفة بغير الهمة اي لثقة الى فيه فلا يطعم او هذا الشارة
الى ان قيام الساعة يكون بغتة تقوم وتقيم في استقامتهم **وعنه** قال قال رسول الله
لا تقوم الساعة حتى تقالتوا اقواما نعالهم الشعر اي من حلود مشقة غير مدبوغة
زعب بعضهم الى انهم الذين لان نعالهم الشعر وحيث تقالتوا الترك قال الذي الترك
سنة من ما جوج وما جوج تخجج الترك منهم وعن قتادة انهم كانوا اثنين وعشرين
قبيلة بنى ذوالقنين الس على احدى وعشرين قبيلة وبقيت قبيلة واحدة وضع
الترك سمي الترك لانهم تركوا افرجين صفار الاعيان حمر الوجوه ذلف الانوف جمع
الانوف الذلف بغير الذال المعجمة يسكون الكلام جمع الاذلف كجر واحد وهو الذي يكون
انفه صغيرا او يكون في طرفه غلاظ كان وجوههم الحان بجمع اليكم وتشديد النون جمع
الحجج وهو الترس المطروقة بغير الهم وفق الرء الخففة وصح التي الكسب طرعا اي جلدا
يفتحها شبة وجوههم في وضعا وشواء وجنات بالترس الملبس طرعا قيل وجد قتال
هؤلاء الترك الموصوفين بالصفات المذكورة مرأت وهذه كلها معجزات رسول الله
الذي لا ينطق عن الهوى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقالتوا
خوذ البخر الخاد وكرمان بفتح الكاف هما بلدتان معروفان والمراد منها صفنان
من الترك من الاعاجير الوجوه فطس الانوف يسكون الطاء جمع الاطس هو
الذي ينخفض قصته انفه صفار الاعيان وجوههم الحان المطروقة نعالهم الشعر ويرى
عاض الوجوه **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقالتوا
المسكون اليهود فيقتلهم المسكون حتى يقتل اليهودي ينجي من وراء الحجر والشجر
اي خلفهما فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي قتال فاقبله
الا اني قد بغيته الفان المعجمة يسكون الرء المملوكة وفتح القاف ضرب من شجر
الفضاء وشجر الشوك وقيل هو كباد العوسج وله ثمرة لو كان خلو احمر كانه حبا العقيق

فانه شجر

فانه شجر اليهود واصيف اليهم يادني طلبه **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من تحت طحان اسم قبيلة باليمن وكان هو نوح طان بن هود ابو اليمى يسوق النسل
بعصاه اي يصير حاكما عليهم ويسوقهم كيف شاء يسوق الراعي غنمه بعصاه قيل لعلى ذلك الرجل
التي يقال له حجاجه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الايام والليالي الى
لا ينقطع الزمان ويأتي القيمة حتى يملك رجل يقال له الحجاجه وفي رواية حتى يملك رجل من
الموالي جمع المولى فهو هذا المملوك والعقيق اي يصير حاكما على الناس يقال له حجاجه **وعنه** جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفحق عصاة اي جماعة من المسلمين كثر ال كثر الى الذي في
الابيض اراد به ايض المداين وهو قهر حصين كان الكسرى وكانت الوثنية سميته لسته
كوشك وقيل الابيض المداين وقد اخرج كثره في ايام عمر والان بنى موصلة مسجد المداين وعن
بعض اهل الحديث ان الابيض الذي في الحديث هو الذي يملك المداين المدغوث بن سنان وهو
مما بناء دار ابن دارا والاول اكثر **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهلك كسرى
هذا افاض بمعنى المستقبل يعني سيملك كسرى وهو اسم لمن ملك فارس فلا يكون كسرى بعده
وقيل هو اسم لمن ملك الروم ليرسلن ثم لا يكون فيصر بعده يعني سيفتح المسكون الفرس الروم
ولا يكون ملكا الا المسكون ولتفحق كنوزهما في سبيل الله وسمى اي النبي عم الحار خدعة بفتح
الحاء المعجمة وخمها وهذا وارذله عن علي سبيل الاستطاد لان اصل الكلام كان في ذكر الفتح وكان
حديثا مشتملا على الحار فاد روه بالفتح **وعنه** نافع بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
العرب فيفتحها الله ثم تقرون الدجال للحار للصعابة والمراد به الامه فيفتح الله اي يجعلها
مقبورا **وعنه** عوف بن مالك قال انبت النبي عم في غزوة تبوك هو في قبعة من ادم فقال اعدو
سما الى ست علامات بين يدي الساعة اي قبل قيام القيمة مولى ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان بغير اليه هو الموت الكثير الوقوع يريده الوباء في تلك الغزوة ياخذ فيكم كقصاصي الغنم
بغير القاف داء ياخذ الغنم يقتلها على المكان وقد وقع ذلك في زمان عمر في غزوة اس قريه من بني
بيت المقدس كان بها عسكر المسلمين وهو اول طاعون وقع في الاسلام مات فيه سبعون
الفان ثلثة ايام ثم استفاضت المال اي كثرته حتى يعطى الرجل على بناء المجرول مائة دينار وقيل
اي من الزكوة فيقل س خطا اي يصير غضبا لا استقلاله المائة ثم قبلة لا يسبق بيت من العرب
قيل معناه بيت من امتي الا وحلته حصن العرب لشرفها وثم يامنه ثم يمدته الى صلح تكون
بينكم وبين بني الاصف قبل هو الروم وهو الروم بن عيصور بن يعقوب بن اسحق كان
اصفر في بياض فتسوا به وقيل تسوا بالاصفر لانه اسم رجل اسود ملك الروم فتكلمت ثما
فولده اولاد في غاية الخس فتشرب الروم اليه فيغزون قياتوكم تحت ثمانين غايه وهو
بالغين المعجمة والباء المشناة من تحت العلم ويرى بالباء الموحدة وهو الاحمة فتشبه
براحهم برأحت كل غايه اثنا عشر الفا **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يزل الروم
اي اهل الروم بالفتح بالفتح الملهمة يسكون العيين المملوكة اسم موضع من اطراف المدينة
او يد ابق بفتح الباء الموحدة موضع سوق بالمدينة قيل هو في الحديث كبر الباء وهو شجر الروم
فيخرج اليهم جيش من المدينة قيل المراد منها حلب والاعناق ودابق موضعان بقرية وقيل

الروم ونداء متفق من خيار اهل الارض يومئذ فاذا اتصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا على بناء الفاعل يريدون من يغزو بلادهم من المسلمين فيبوءوا ذراريتهم
تقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلهم فيبوءون ثلث ايام فيشترط
المسلمين لا يتوب الله عليهم اي لا يلهم الله التوبة بل يصرون على الفوار ابد او يقبل منهم افضل
الشهاد عند الله افضل بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالغيب حال وتفتح التلث لا يفتنون
ربيفة الجاهل اي لا يقع بينهم فتنة الحلف وغيره ابد او يفتنون في طنطينية وهي بلدة عظيمة
من اعظم بلاد الروم فيبئهم بيقبضون القنايم قد علقوا سيفهم بالريون اي بشجرة او صاح
فيهم الشيطان ان المسيح يعني الدجال قد خلقكم تخفف اللام اي قام مقامكم في اهلكم اي في دياركم
ومنازلكم فيجربون اي يجيش المسلمون من طنطينية وذلك اي ذلك القول من الشيطان باطلا
وكذب فاذا اجابوا انهم خرجوا الى الدجال فيبئهم بيقبضون من الاعداد يعني التهيئة للقتال اي
لقتال الدجال يسوون الصفوف اذا تيمت الصلوة اي جاء وقت اقامة المؤذن للصلوة
فيقتل عيسى بن مريم فانه قال الطيبي معناه قصد المسلمين ياخذ سنة رسولهم والاقايد
مهم لان عيسى بن مريم يؤمنهم ويقتدون به وقيل الغيبة المنصوب يعود الى اهل الدجال ومنازلهم
يعني قصدهم باهلكهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه اي لو تركه عيسى
وقبل لم يقتل لانه ذاب حتى لم يترك اي بالكيفية ولكن يقتله الله بغيره اي بغيرهم اي بغير
المسلمين او الكافرين ومنه في حقه **عنه** بن سعد وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى لا يمس ميراث ولا يفرح غنيمة ثم قال اي النبوة ثم عدوه هو اسم يقع على الواحد
والجمع فيقولون لاهل الشام اي يجمعون الجيش والصلح والخيال للقتال مع اهل الشام ويجمع
لهم اهل الاسلام اي للقتال يعني الروم تشير للعدو فيشرط المسلمون شرطه بضم الشين
وسكون الراء واول طائفة يشهد الواقعة من الجيش ستمائة لانهم يشترطون اي
يتقدمون ويقعدون انفسهم المهلكة للعدو اي للحوب واللام للعاقبة لا ترجع الا
غالبية فيقتتلون حتى يخرج بينهم السيل اي يذبل بينهم السيل فتركوا القتال والمخاض المنع
فيخرج اي فيخرج هؤلاء اي المسلمون وهؤلاء اي الكفار كل غير غالب وتفتي الشرطة
يشترط المسلمون شرطه للعدو لا ترجع الا غالبية فيقتتلون حتى يخرج بينهم السيل
فيخرج هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفتي الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطه للعدو
لا ترجع الا غالبية فيقتتلون حتى ينفوا فيخرج هؤلاء وكل غير غالب وتفتي
الشرطة وهذا حال من حيث ان الشرطة اذا فاءت غير غالبية لم تقن اذ لو
قنيت لم ترجع غير غالبية فتوجهه ان يقال كان مع الشرطة جمع آخر من الجيش
وهم الكافعون غير غالبية لا الشرطة او كان سائر المسلمين في كل يوم مع الشرطة
ذلك اليوم فالراجح سائرهم دونها وقيل معناه يشترط المسلمون مع انفسهم
شرط ان لا ينهز مواشي الحوب ولا يرفعوا عنها الا غالبية وهذا انما يصح لو كان
الاشين من شرطه مفتوحة اي شرطه واحدة وعلى هذا اقباء الشرطة ذوالها
بسبب دخول السيل لان دخول يرتفع الشرطة بغير اختيارهم فاذا كان يوم

الرابع نهد

الرابع نهد اليهم اي قام وقصد سراعا الى قتالهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة
بفتح تان اي الهزيمة عليهم اي على الكفار فيقتتلون مقتلة لم يبرمها حتى ان الطائر ليمر
بجنباتهم اي بنواحيهم وجواربهم فما خلفهم كبر اللام المشددة من خلفت فلانا وراخ اذا
جعلته متاخرا عنك حتى يخرج اي يقطع حيثما من نيتهم وفي هذا ايمان الاطول مسافة
بسقوط الموت فيقتلوا بنو الاب اي يفتد جماعة حضرة الملك الحوب منهم اقرارا كانوا
اي بنو الاب مائة فلاحيدونه الضمة المنصوب فيه عائدا الى بنو الاب لانه ليس بحقيقة
لفظ بل معنى وقيل عائدا الى مائة بتاويل العدد اي فلاحيدون عدوهم وروى فلا يحيدون
بدون ضمير المفعول يعني منهم الا الرجل الواحد فمات غنيمة بفرح او اي ميراث ثقتهم
فيبئهم كذلك او سمعوا بناس اي جرب هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريح الي المستفت
فقبل من الصراح الصوت ان الدجال قد خلقهم في زراريتهم اي قد مكائهم فيرضون
اي يتركون ويلقبون ما في ايديهم من الغنيمة ويعملون فيبعثون اي فيترسلون غلبة
فوارس طليقة وهي التي تبعث ليطلع على احوال العدو وكالحج السيس وجوها طلائع
وهي دون السيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعف باسمائهم واسماء ابايع والوان
حيوتهم ثم خبر فوارس او من خبر فوارس على ظهر الارض يومئذ شك من الراوي **عن**
ابن جبريرة راجع النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعت بلدينة حابب منها في البر وجانب منها في البحر
اراد بها طنطينية قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون
الفام بنو اسحق قتل اكراد انهم اذ هم من نسل اسحق النبي وموضع سكوت
فاذا اجابوا نزلوا انهم يقاتلوا بسلاح ولم يربوا بسلاحهم قالوا لا والله لا والله الا الله
احد جانبها الذي في البحر ثم يقول الثانية اي في المرة الثانية لا الله الا الله والله اكبر
فيستطع جانبها الا في ثم يقول الثالثة لا الله الا الله والله اكبر فيخرج لهم فيدخلون
ثم فيفتنون فيبئهم بيقبضون القنايم اذ جاءهم الصريح فقال ان الدجال
قد خرج فيتمكون كل شيء ويرجعون **عن** عن معاذ بن جبل قال النبي صلى الله عليه وسلم
عمران بيت المقدس في اب يارب يعني يارب بيت المقدس ثم يعبر في آخر
الزمان فاذا خرج يارب وهو مدنية النبي صلى الله عليه وسلم واما الآن فقد غير بيت المقدس
عمره السلطان الملك الناصر بفر الله وجه الاسلام واستخرج فيه العيون واهي فيه
الحياه جواه الله جبر او خراب يارب فيخرج الملح اي واهيها بظهور عظمة قتل
بين انهم والروم والظاهر انه يكون بين التاتار واهل الشام وروم
الملحمة فتج طنطينية وتفتح طنطينية فيخرج الدجال **عن** عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى فتج طنطينية فيخرج الدجال فيسبعة
الشرا **عن** عن عبد الله بن برة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة
ست سنين ويخرج الدجال في اب بعة قال ابو داود وهذا في القول سبع
سنين ارجح من سبعة اشهر في الحديث الذي قبل **عن** ابن الدرداء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في طائفة المسلمين اي خيافهم يوم الملحمة بالفتنة بضم الفين الملحمة

اياء

اسم بلد قريب من دمشق الى جانب مدينة يقال لها دمشق من غير مدائن الشام وعطوفة
 ودمشق معروفة وهي ببيتها ومبانيها حولها سميت بالكنيسة في مطرقة من الارض يعني ينزل
 جيش المسلمين ويقيمون هناك **وعن** ابن عسكارة قال يوشك ان ياتيهم من الشام
 صيغة الخيال الى المدينة حتى يكونوا البدار فيهم فيمضون اليهم في ملكة وهي كالشم والقرى الى
 البدار فيهم التي فيها اقوام يربون العدو للدار فيهم على غفلة سلاح وهو مشغول في
 شقة ومبني على الكسرة اذ في قيل يومئذ في الحجاز فيمضون في بني تميم وسلاح اسم موضع
 قريب من خيبر يعني في الكون من الكفار ويقيمون بين المدينة وسلاح **عن** ذي الحجة
 كبر اليم وسكون الخاء المعجمة وفيه الباء الموحدة هو خادم النبي صلى الله عليه وآله في الحجاز
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سئل عن الروم خطاب المسلمين صلحا آمننا فتقربون
 انتم ووجه اي فتقربون انتم ايها المسلمون والروم معكم بعد مصالحتكم مع الروم عدوا
 من ورائكم اي خلقكم فتقربون وتقتربون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا البحر اي
 بموضع ذي حرفة ذي تلؤلؤل جمع تل وهو الموضع المرفوع فترجع رجل من اهل البصرة وهم
 الروم الصليب فيقول غلب الصليب فيضرب رجل من المسلمين فمعه فمعه ذلك
 تغدر الروم ويخرج اي الروم للملحمة واذ بعضهم اي من الراوي وينزل المسلمون الى
 اسفلهم اي يهضون ويترعون اليها فيقتلون فيكرم الله تلك القصة اي الجماعة
 من المسلمين بالشرارة اي يجعلهم شهداء **عن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال انزلوا
 الحنة ما تركوه فانه الرعدة في كثر الكعبة قيل هو كثر من فروع كثر الكعبة
 الاذوالون فيل تصفوا في من الحنة اراد به حنينا وقيل ان قال الخطابي
 وجه الجمع بين قوله ثقا قلوا المشركين كاقوة وبين هذا الحديث ان الآية كما خص ذلك
 في حق الجوس فانهم كفوة ومع ذلك اخذ منهم الحنة لقوله عدم ستوا بهم سنة اهل
 الكتاب **عن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال دغوا الجوسية ما ودعوكم اي اتركوهم
 ما تركوكم واتركوا الترك ما تركوكم وجه تخصيص الحنة والترك بترك العرب معهم ما دلو
 ماكين لها ان الحنة ملاذهم وندة حارة جدا بيننا وبين المسلمين مفادات
 شديدة وفقار وحرارة فكم يكلف المسلمين دخول ديارهم لكثرة التقب وعظم المشقة
 واما الترك فباسمهم شديد وبلاذهم بعيد ايضا بارودة لا يخلو صيفا وشتاء من
 الثلوج وحذر العرب كانوا من البلاد الحارة وافر جبهتهم حارة فلم يكلفهم ايضا
 دخول بلاد غير ملائمة لطباعتهم واما اذا دخلوا بلاد الاسلام فهاهم اخلا بياح لا
 ترك المقاتلة معهم **عن** يزيد بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث يقاتلكم قوم صفار العين
 يعني الترك قال تسوقونهم من سوق يعني صاروا مغلوبين منهم من يبعث انكم
 تسوقونهم ثلث مرات حتى لا يبقوهم بحيرة العرب فاما في الساقية الاولى فينبوا
 من هوب منهم فاما في الثانية فينبو بعض ويترك بعض فاما في الثالثة فينبو كل
 على صيغة الخيال اي في ثلث صلوات او كما قال اي قال فينبو كل او قال فينبو
 اللفظ **عن** الجيرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تنزل الاناس من الجيرة يعني ينزلوا

بغائر من

بغائر من الارض يستودع البصرة عند نهر يقال له واحة يكون عليه سبعة ايام يكون من امصار
 المسلمين اراوا بالبصرة بعد اوفان واحة وهي الشط وجب ما فوق طرما واني عرفت بالبصرة ان
 ينفذ او موضع خارجا عن قريبات من باب يدعى باب البصرة فيسمى بغير اوابهم بعضا
 لان بعد ايام بين في عهد ودم على هذه الهيئة من كونها من الامصار بل كانت قري مشرفة
 مشوبة الى البصرة محسوبة من اعمالها ومعنى الحديث ان بعضا من اهل البصرة لو لم يبقوا
 به وبصير ذلك الموضع من امصار المسلمين وادركا كان في آفة الزمان جاء بنو قنطوراء
 بفتح القاف وسكون النون وهم الترك ويقال قنطوراء اسم جارية كانت لابراهيم عم ولدت
 له اولاد جاء من ثلهم الترك عراض الومود صفار العين مني نية لواعلي شط النهر فيقالون
 اهل البصرة اذ فينبو في اهلها ثلث قريفة ياخذون في انساب البقرة والبرية يقال اخذ في الشدة
 اذ اشترع فيه معناه ياخذون طريق الهرب طلبا لخلاص انفسهم ومواسيتهم فيكون في السواوي
 فيهلكوا او معناه يشتغلون بالزارعة ويغضون عن المقاتلة ويتبعون البقرة والحرث وقرقة
 ياخذون لانفسهم اي يطلبون الامان من العدو وطلبا لانفسهم فيقتلهم ويهلكوا بايديهم وقرقة
 تجعلون ذرايرهم خلف ظهورهم ويقالون وهم الشهداء ولم ينج منهم الا ثلثة ذمة قليلة
 وهذا من مجازاته عن فانه وقع كل ما ذكر على وفق ما اخبره وكانت هذه الوقعة في سنة ست
 وخمسين وستمائة **عن** ابن النجاشي قال يا ابن السكيت انك تكتبون امصارا القبط
 اتحاد المصدر وهو البلد وان مصر امصار يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاما لك
 وسباخرها اي احذر عن سبها وبها بين جميع سبحة وهي ارض تغلها ملوحة وتخلها وكلاهما
 وسوقها وباب امرائها عليك بخواجها جميع ضاحية وضاحية كل شئ ناجية البارزة وقيل ارا
 بخواجها جبارا وهذا امر بالبرية فانه يكون بياقيل الضميمة للساخ والصوب للموضع المذكور حشف
 وهو الاذهاب في الارض وقذف اي رمي بالحجارة من السماء او بالرج السديدة او قذف الارض
 المولدة الدفن ورحف وهو الزلزلة والحنة الشديدة وقوم يبيتون ويصحبون قردة
 وقناير قيل وفي هذا ان رة الى ان با قدرية لان الحنف والمسيح انما يكونا لكذابين بالقدرة
عن صالح بن وزعم يقول انطلقنا حاجين الى قاصدين الحج فاذا رجعنا وهو ابوهرة واذا
 للمناجاة فقال لنا الى جنبكم جند الاستفهام قرية يقال لها الابلية قيل بختين وشديد اللام
 وقيل بفتح الهمزة اسم قرية من البصرة قلنا نعم قال من يضمن لي منهم اي من يتقبل استفهام
 للمالئيس والسؤال ان يصلي لي في مسجد القصار بفتح العين والسين المعجمة المثردة يعني
 او اربعا ويقول بالنصب معطوفا على ان يصلي هذه اشارة الى الصلوة التي عهد بها ابو هريرة
 لابي هريرة ارا وهذا القول فضيلة الصلوة في هذا المسجد سمعت خليلي باسم القاسم
 قيل قوله خليلي لا يخلو من ترك الادب لقوله عدم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
 قلت لانه ترك الادب لانه لا يلزم من اتخذا ابى هريرة رسول الله صلى الله عليه وآله خليلا اتخذا رسول
 الله صلى الله عليه وآله خليلا والمنفوع بهذا الالفس يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد القصار يوم القيمة
 شهداء لا يقوم مع شهداء ابا بكر عزم قال ابو داود وهذا المسجد مما يلي النهر وهو من القنات
باب انشراح البصرة جمع شرط بالتحريك وهي العلامة اي علامات القيمة **من القوام**

والله اعلم بالصواب

عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اسطرط الساعه ان يرفع العلم ويكثر المال
ويكثر الزمان ويكثر شرب الخمر ويكثر الرجال ويكثر النساء حتى يكون من تحت اي امرأة القوم الواحد
المرأة القائم بمصالحهم لان كل من كان في زوجات له من كل شيء زوجات واثاماته وعباداته واخوانه
وعقباته وحالاته الى غير ذلك وفي رواية يكثر العلم ويكثر المال **عن جابر بن سمرة** قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذا بين فاحذر روعهم يريد بهم من قل عليه وكثر
جهله وان بالموثقات من الاحاديث وادعى النبوة او دعوى فاسدة واعتقاد بان باطله
ورسدها اليهم كما بل البديع والافناء والباطلة **عن** ابى هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا جاء
اعرابي فقال متى الساعة قال اذا اضيغت الامة فانظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا
اوتيت الامم اى فوض الحكم من سلطنة او اماره او قضاء الى غير اهلها الى من ليس لها بهل كما
في آياتنا هذه فانما قد استولى فيها جميع ما ذكر فانظر الساعة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الساعة حتمت كمنزلة المال فيفيض حتى يخرج الرجل ذكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وذلك يكون ان
رغبة الناس في الاموال والتعاقب انظر اطراف الساعة وظواهرها لاهوال حتى يعود ارض العرب
مروجا اى رياض ومزارع وانهارا قيل كانت ارضهم اولا مروجا وصحارى ذات مياه وانهار
فحسب ثم يكون معجزة باستفحال الناس في ارضهم بالعمارة فيل المروا بارض العرب حتى
المدينة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ المسكين اى مسكن المدينة اهاب بكبر الهمة
او ثياب بكبر النون اسمان موضعان بنواحي المدينة على اميال وهما ان زوايا منصرفين فبالبحار
المكان كداسطوان من هذا الطرف فلتلتانث والعلية كنفاد ودمشق والمدينة لا تقوم الساعة
حتى تبلغ مسكن اهل المدينة لكنهم تم وكثرة عمر انهم الى ذلك الموضع **عن** ابى سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان خليفة يتبسم المال ولا يعده عدا اى يعطى خرافا من غير عدا
واحصاء ويحتمل ان يكون من الاعداد وهو جعل الشيء غدة وذخيرة اى لا يدخر الغدة
ولا يكون له خزانة كفضل الانبياء عليهم السلام والسهر فيه ان ذلك الخليفة يظهر له كنوز
الارض او يعلم الكيمياء او يكون من كرامته ان ينقلب البحر او الخافس ذهباً كرامته له
كما روى من الاولياء وفي رواية يكون في امة خليفة يحكى المال حيثما اى يعطى بالكلية
ولا يعده عدا **عن** ابى جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة الا بعد ان يوشك مال مفقود عليه خال قارون فيجزم الانتفاع به اولاً قال
اقتل عليه كما ذكره غيره فنهى دفن التائيه الفتنه **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يحسب الله ان كل رجل منهم لعل ان يكون انا الذي ايجواى يزوج كل واحد ان يكون
وتسعون ويقول كل رجل منهم لعل ان يكون انا الذي ايجواى يزوج كل واحد ان يكون
هو الناجي فيقتل رجاء ان ينجو فنياخذ المال **عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتي الارض
اي يخرج اخلاذ كدها فلهذا البعير قطعة من كبده طولا والمراة الكند والمدة فنيا
شبهها بالكبد الذي يظن البعير لانه من اطيب الجوز وعنه **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما من العروق المعدنية يؤيده قوله امثال الاسطوان من الذهب والفضة نضب

امثال على

امثال الاسطوان او بدلا عنها والاسطوان بضم الهمزة والطاء السوارى جمع سارية وهي
العمود والواحد اسطوانة فيجى القائل فيقول في هذا قنيت بجى القاطع فيقول في هذا
قطعت رجمي ويحجى الارب فيقول في هذا قطعت يدك ثم يدعون اى يتركونه فلا يخذون
منه شيئا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بيده نفسي لا تذهب الدنيا حتى يجر الرجل
على القبر فيتمتع عليه اى يتفكك على رأس القبر وينقلب في التراب ويقول يا ليتني كنت
مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الواو الحال والدين بكبر الدال هو العادة
الا ابتداء اى يتبرع ويبتغي الموت في حاله ليس التبرع من عاداته وانما حمله عليه شدة
البلاء وكثرة الفتن والمحن **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يخرج نار من ارض الحجاز تنفخ في كل شئ تنفخ بها عنق الابل في سواد الابل جميع عنق تنفخ
العين والنون وهو النجاعة وقيل جمع عنق بضمين وهو العنق المورق بضم ي اى
بارض يبرى بعن الربا مدنة موروثة بابت م بينا وبين دمشق نحو ثلث واصل خضيتها
بالذكر دون غيرهما من البلاد من امدار النبوة قيل قد خرجت هذه النار سنة اربع
وخمسين وستائة من الحجاز من حيث المدينة الشترى وراء الحلة وقويت من المدينة
فطلعت واشتعلت حتى اوقرت اكنة بنيان المدينة ولبثت نحو اربعين يوما
تتقد وكانت ترمى بالحجارة والحجارة تان نار من بطون الارض الى ما حولها **وعنه** ابى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول اسطرط الساعه نار تحسب الناس اى تسوقهم من المشرق
الى المغرب قيل ارادوا بالنار في هذا الحديث نار الفتن والحروب كفتنة الجوشن التاتارية
التي تخرج من المشرق الى حدود المغرب فلا منافاة بين الحديثين وفي ذكر النار تنبيه
على عظم تلك الفتن **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يشارب
الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ويكون اليوم كالسنة
ويكون السنة كالقمر في النار اى كزمان ايقاد الضمة وهي ما توقده النار اولا
كالشعلة من الخشب والكبريت والقصب ونحو ذلك في سنة انقضاءها وذلك قيل
لغير الزمان وقيل لكثرة النفوس وقيل هو محمول على ما يجرهم من النوازل لا يدرون كيف
ينقضي ايامهم ولما يجرهم فان الاث ان اذا استولت عليهم الهوم والافكار فهو لا تدري
اسبوعه من اسبوعه ونحوها **عن** عبد الله بن حوالة بن قيس الحاء المملكة وخفيف الواد
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقدامنا موضع الحال اى رجالة فوجدنا قلم نغم
شيا وعرف الجهد وهو بالضم الطارقة والفتنة في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم
لا تكلمهم اى فاضف عنهم بالنصب جوابا للنداء ولا تكلمهم الى انفسهم فوجدنا قلم نغم
الى الناس فيستأثروا عليهم اى ينجسوا لانفسهم الجدة ويدفعوا الردى الى امة وفي
هذا الدعاء تعلية منه ومضى كلامه امور وصوابهم الى الله تعالى ولا يعتمدون على
غيره تعالى لانه تعالى كفاحهم لقلوبهم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ثم وضع يده على راسه
ثم قال يا ايها الذين آمنوا اذكروا انتم كنتم اول من اذعنوا لغير الله ان يقرضوا من الله
ممن الذنوب وهو

امثال على

والسكان جميعا ببلدته وهي التهم وسوسة الصدور والامور العظام والاسماء يومئذ
اعرب من الناس من يدعي هذه الى راسك **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انخذ الفخ من الغنيمة ولا تكسر الدال وفيه الواو جمع وولة بالضم والفتح قال الاذهل الدولة
بالضم اسم لا يشاؤل من المال يعني الفخ وبالفتح الانتقال من حال النبؤس والضر الى حال
الغبطة والسور ومعنى الحديث انه اذا كان الاغنياء واصحاب المناصب يتداولون
اموال الفخ ان يقتسموها بينهم ويمنعونها مستحقها كما هو عادة الجاهلية ويمنعون
لطلب الغنيمة لا لاعلاء الدين والامانة معنوا الى ذهب الناس بوزن بعضهم بعضا
واما ما تهم فيتميزونها فمفاتيحهم يغتصبونها والمزكوة موعا الى بعد دون الزكوة غرامة تؤخذ
منهم اي يشق عليهم اذا كانوا كما يشق عليهم اداء الغرامات وتعلم لغير دين اي تعلم القيل
لطلب المناصب النظام الديني واطاع الرجل امراته وحق امة حصن عقوق الامم
بالذكور وان كان عقوق كل من الابوين والكسائر لتأكيد حقها او يكون قوله بعد
واقضي اياه اي البعده بمنزلة قوله وعق اياه فيكون عقوقها مذكورا وادنى ضد له
واقضي اياه وظهرت الاصوات في الملك جدوت في القبيلة فاسبقهم وكان زعيم
القوم اي الكفيل بامرهم ارضاهم والارذل من كل شئ رذيلة واكرم الرجل خافته
شدة وظهرت القينات وهي بفتح القاف وسكون الباء المفريات والمعارف
بفتح الميم والعين المهملة وكسر الزاي المعجمة اللهو القرب وشربت الخمر ولقن امة
هذه الامة اولها فارقبوا اي فانظروا عند ذلك رجاء اي شديدة وزكوة
وخفا ومنى وقد قازى مطاوعة البرد وجاز ان يراد به نوع من السبل و
اميات تتابع اي علامات للعبة يتبع بعضها بعضا كنظام كقصد قطع سكة فستابع
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فعلت امة خيرة عشرة خصال حل
بها السبلاء وعدا اليه النسيب م هذه الخصال ولم يذكر اي على تعلم لغير دين وقال
اي على غير صدقة مقام اوله وحقا اياه مقام اخر وهذا من كلام الراوي عن
علي وقال شرب الخمر وليس للراوي **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب منصوب على انه منفعول بملك وفاعله رجل من
اهل بيته يريد ان يملك العرب والجمع جميعا وذكر العرب لقبهم في زمانهم
يوافق اسمه اسمي وفي رواية كذا لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله تعالى
ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيته يوافق اسمه اسمي
واسم ابيه اسم الى علماء الارض قسطا وهو كسرة التقاء العدل وبالفتح الحوز
وعدا لا كما ملئت جورا وظلما **عن** ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال لخطابي البقرة ولد الرجل من ضلبيه وقد يكون للراوي وبني العمومة **عن**
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى مني اخي الجبهة اي واسع
الجبهة اقنى الالف اي مرتفع الالف وكلها صفتان ممدوح وقيل اي في انفه

فظول

فظول علماء الارض قسطا وعدا لا كما ملئت جورا وظلما بملك سبع سنين **عن** ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة المهدى قال فيخرج الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني من المال قال فيخرج
اي المهدى للرجل في ثوبه ما استطاع ان يملكه **عن** ام سلمة **عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون اخلاق عدا
موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة يهاجرا الى مكة فيبائنه اي ذلك الرجل ناس من اهل
مكة بعد ظهور امره لهم ورفعت ثوبه فيخرجونه وهو كاره فيبائنه بين الكون والقام ويشتت
اليه يبعث اي جيش من انتم فيخسف بهم بالبغداد اي يخسف الله بهم ارضها يقال له البغداد
وهي ارض ملك بين مكة والمدينة فاذا راي الناس انما اهل انتم وهو الاولياء وفي
صالح الجوهر اي الابدان قوم من الصالحين لا يخلو الدنيا منهم ويشتوا بذلك انه كلما مات منهم
واحد ابدل الله به اخر وعصايب اهل العراق جمع عصايب وهي الجماعة من النسبة الى الاربعين
يقوم بعضهم بامر بعض وكذلك العصبة وقيل يريد بالعصايب من الزهاد لانه عم قريتهم بالانابة
وقيل يحتمل ارادة خيار الناس من قولهم جمع من غصب القوم اي خيارهم فيبايعونهم فيثبوا اليهم
رجل من رجل قريش احواله كلب يريد ان ذلك الرجل القريش يكون من قبيلة كلب فيكون بنو
كلب احواله فينشأ المهدى في امره ويستعين عليه باحواله من بني كلب فيبعت اليهم اي
الرجل القريش الى المهاجرين معنوا اي حيث فيظهرون عليهم اي يعلب المهاجرون على يديهم القريش
وذلك اي البعث الذي بعث الله سي بعث كلب كينهم واهل من علمهم ويعلم الناس
بسته ببيتهم وليقضي الاسلام بحجته في الارض الجوان كسرة الخيم باطن عنق البعير يقال القبيح البعير
جوانه على وجه الارض اذا برى واستقر وصار مسترخيا وسهلا كناية عن تمكن الاسلام وقواه
فلا يكون فتنة ولا هيج وجرت احكامه على السنة والارستقراطية والعدل فيلبث سبع سنين
ثم يتوفى ويصلي عليه كسرة **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانصب مفعول ذكر
يصب الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ الى الله من الظلم فيبوء الله رجلا من قريش واهل بيته
به الارض قسطا وعدا لا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه كمال السماء وسكن الارض لا تدع
السماء اي لا تنكر من قسطها شيئا الاصبته مدارا وهو كسرة الخيم الكثيرة الذر منصوب على الخالص
السماء يستوي فيه المذكور والمؤث ولا تدع الارض من نياتها شيئا الا اذ جنة حتى يبعث الله الهاء
بالرفع فاعل يبعث الامة مفعول به اي حيوة الاموات ليدروا ما هم فيه من الخير والانس لبثا ركو
هم فيه يعيش اي هذه الامة في ذلك في المذكور من العدل وانواع الخيرات والافعال المحمودة
سنتين او ثمان سنين او سبع سنين او هذه لك من الراوي وقيل للتسوية كقوله لك او يصلي
او يقطع ايديهم وفي نسخة نظر **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء الزهر يقال
له المنصور لحيارته جرات صفة رجل اي الجاز على مقدمته اي جيشه يقال له المنصور ليوطن او يكثر
لال محبة او هذه لك الراوي او بمعنى العاد ويقال وطنته جعلت له وطنا وقتت تعول في معنى
تمنيته الاسباب كما ملئت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد بهم من آمن منهم والافكار قريش اوجه
من مكة ولم يوطنوه ويضربوا التمكن بوطالب وان لم يؤمن على رأي اهل السنة وجب على كل
مؤمن نصره او قتال الجاهلية او هذه لك ايضا **عن** ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس بيده لا تقوم الا ساعة حتى تكلم السباع الاناس وحتى تكلم الرجل عذبة مسوطة اي

علاقة سوط وشركه نعل ونجزة فخذة بما حدث ابله بعده اي في غيبته **باب العلامات**
بين يدي الساعه اي قدامها وذكر ان قال **من الصحاح** عن حذيفة ابن اسيد بن عاص الهذلي عن ابي
النفق قال اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نذكر افعال ما نذكره قالوا ان ذكر الساعه قال
انما لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر ايات النبي صلى الله عليه وسلم الدخان قال بن سعد هو عبارة عما
قرئ من القرآن حتى يراهوا اهلهم كالدخان وقال حذيفة هو على حقيقته لانه يومئذ سئل عن فقال
بعلامات بين الشمس والقمر بثلث اربعين يوما وليلة والمؤمن يصيح كالزكام والكافر كالركاب
والدخان ماخوذ من الدجل وهو السج والسير فانه سيج يقطع اكثر نواحي الارض في زمان
فيلس والادب روى ان طولها ستون ذراعا ومنها من كل لون وما بين قوتها فوسج للركاب
مع بعض موسى فقام سليمان لا يذكرها طالب ولا يغوث عنها هارت قيل لها ثلث درجات
اولها في ايام المهدى تنزع الناس وثانيها في ايام عيسى يوم يظهر الارض من المنافقين وثالثها
بعد طلوع الشمس من مغربها التميز بين الكافرين والمسلمين فتسير بالمصافيق بين وجوه
المؤمنين وتسير بالحقائم فتسود وجوه الكافرين ويحلب وجوه المؤمنين وطلوع الشمس
من مغربها وتولد عيسى بن مريم وتاجع هاججها قبيلتنا من اولاد يافث بن نوح
وهي سبع اشجار بني آدم لانه لا يموت لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه
تخلوون السلام وتلكه خسوف حقا بالشرق وخسوف بالغرب وحف بحيرة العرب واه ذلك
ما يخرج من بين يدي الناس اي توفهم الى محله قيل هي بيت المقدس ويروى
ما يخرج من قعر عدن وهي مدينة باليمن وقمها اقصى ارضها تسوق الناس الى محله وفي رواية
في العاشرة ورجع ملكي الناس في البحر **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاعمال ست ايات اي اسمعوا بالاعمال الصالحة قبل ظهور الايات الست لان ظهورها
يوجب عدم قبول التوبة لكونها ملحقة الى الايمان الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع
الشمس من مغربها وامر العامة يريد به القيامة يريد به القيامة الكبرى بين العامة وقيل
القيامة التي تنعم الناس وخوصصة احدكم تصغير فاحته وهي ما يخص به الان من الشواغل
العلقة في نفسه كاهله وماله وما يهتم به وقيل الموت الذي يحض الان ويمنعه من العمل
وضغرت لاستغفارها في جنب سائر الحوادث العظام من البعث والى **باب** وغير ذلك **عن**
عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات هو جانش على القيمة
طلوع الشمس من مغربها ووقوع الدابة على الناس منحي اي وقت ضحي وايتها ما كانت قبل صاحبها
فاذا هي على اثرها قريبا **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث ايات اذا اخرج
لا ينفذ نف ايمانكم من امنت من قبل او كسبت في ايمانها حيرة اطلوع الشمس من مغربها
والدجال ودابة الارض **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعه حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا اطلعت ورأها الناس آمنوا انهم يومئذ لفي ضلال مبين واذك
حين لا ينفذ نف ايمانكم اطلوع الشمس من مغربها من احكام الساعه وظهور الساعه علامة
انقضاء التكليف فلا ينفذ ما كان ما بعد الاجابة ثم قرا الآية وهو قوله تعالى يوم ياتي بعض
ايات ربك لا ينفذ نف ايمانكم من امنت من قبل الآية **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين غابت

حين غابت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال انما تذهب حتى
تخطف الشمس قبل سجدة الشمس تحت العرش ليبدلها نور فتأذن فيؤذن لها ويومئذ
ان شئنا نقبل منها وتساؤن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث قُطِيعت من
مؤبوتك قوله تعالى والشمس تجري مسرعة لمرادها قال الخطابي في شرح السنة قال اهل تفسير من اهل
المعاني فيه قولان احدهما ان معنى لها اي لا يحل قدرها الى ان تقطع مدة بقاء العالم وثانيها
مستقها غايته منتهى احصا صعدا وارتفاعا لا يخلو يوم من الصيف ثم تأخذ منه ولا الى اقصى
من رفق الشتاء لا قصر يوم في السنة قال عليه السلام مستقها تحت الشمس اخبر به الصادق ع
فلا ينكر ان يكون لها استقها تحت الشمس من حيث لا تدركه ولا تاله هذه لان علينا لا يحيط به
وعن حاتم بن حكيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر الكبر من
الدجال ما هذه نافذة اي ليس فتنة اعلم منها **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
اي خطب فجهنم فاشق على الله عابوا اهلته ثم ذكر الدجال فقال اي لا تدركه اي اخذكم من
الدجال انما انذر امة يوم لان خواجه في شدة من الزمان وعيسى من الخيال وانه سيؤتي
على اموالهم ومواسيهم في زمنه ثم لا يخرج في قلب احد التخص في اتباعه بالظواهر دون
الباطن على ما وبل قوله تعالى الا من اكره وتلكه مطمان بالايمان فان متابعتهم صرف
عنا اذ لم يات في شيء من الاخبار رخصة في اتباعه وامر بني الا انذر قومه لقد انذر
نوح ع قومه ولكن اقول لكم قول لا لم يقبله بنى لعلهم يعلمون خبره يعني الامراي اهلوا انه اعور
وان الله ليس باعور فان قيل ما الحكمة في انه خلق اعور قلنا لانه لو كان باقيا في غير العور
لم يكن ظاهرا بين الناس ويدل ايضا على كذبه وسجوه فان قيل لو كان اعور لكان اظهر من
العور فكيف يخفى اعور لانه قد ذكر الله سبحانه وتعالى اضلال قوم به ولو كان اعور لم يكن له منه اعواء
واضلال وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال سيمسح
لانه مسح عن جميع الخصال لان احدي عينيه مسوحة وعلى التقديرين فهو فقيل بمعنى
اولا انه يبرء من جميع الارض الآمنة والمدينة فهو فقيل بمعنى فاعل ووصف المسيح بالدجال لان
المسيح وصف غلب على عيسى بن مريم ع فوصف به ليخفى الحق عن المبطل اعور عن اليمن
كانه عينه عينه طافنة وهي الثانية المنفعة عن اخواتها يريد ان حذفته قائمة كذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الا قد انذر امة الاغوا الكذاب الا انه
اعور وان رجيم ليس باعور كما اذ منتهى النقص والعيب لا اثبات الجارحة مكتوب بين
عينيه كمن ارتد الى الله داع الى الكفر لا الى الرشدا فاجتنبوه وهذه نعمة عظيمة من الله تعالى
في حق هذه الامة حيث اظهر رقيم الكفر بين عينيه **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدكم جد شاعر الدجال ما حدث به بنى قومه انه اعور وان عي معه بمثل الجنة والنار قال
يقول لها انما الجنة هي النار لان من دخل الجنة تصدق الله استحق بالنار واني انذركم كما
انذركم بجنة قومه **عن** حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج وان معه ماء ونار فاني
صدقه واعطاه من مائة ومن كذبه غضب عليه ورماه في نار ما الذي يراه ماء فنار حذيفة
يعني جعل الله له الماء البارد والنار الحارقة والما الذي يراه الناس نار انما بارد وعذب

يعني جعل الله ما رآه من الماء ما رآه من النار والبرق والبرق الذي جعل الله خلقه من الماء
أدرك ذلك منكم فليقع في الذي رآه من النار ما رآه من الماء عذب طيب وان الدجال مسوخ
العين أي له عين واحدة وموضع عينه في مسوخ مثل جبينه ليس ثمة اثنتين عليها
أي على تلك العين ظفرة عظيمة والظفرة بعقبتين جليلة تقش العين ثمانية من الجانب
الذي يلي الأنف على باطن العين إلى سوادها قال الأصمعي هي حبيطة تنبت عند الماء
في كثرة البكاء والماء مكتوب بين عينيه كخروف كل مؤمن كاتب وغير كاتب **عن عيسى**
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال عذرا العين اليسرى وجهه التوفيق بينه وبين الرواية المقتضية
أنه عذرا عين اليمنى أن الراوي يسمع اليسرى أو اليمنى على التبعين فتبين أفذكر
اليسرى مكان اليمنى أو عكس أو يكون بالنسبة إلى الشيء من متفوفة تقوم برونه
عذرا اليسرى وقوم برونه عذرا اليمنى ليدل ذلك على بطلان امره لأنه إذا لم تترك حقيقة
كما هي عليه أنه لا يكون له حقيقة ووجه جمع بين كونه عذرا ومسوخ العين
أو كونه عذرا طافية هو بطلان على أنه مسوخ إحدى العينين وعذرا بالعين الأخرى
والعين المسوخة يصدق عليها أنها عذرا لأن عذرا العين أن لا يكون سليمة
الفض وإن كل من عذرا من جهة العين عذرا عذرا حقيقة والآخرى
معيبة بالظفرة وكونها أو أن العذرا يطلق على من يفتت له عين وذهبت
عنه أخرى فاطلق عليه العذرا تارة بالذهبية وأخرى بالباقية فقال الشافعي
بضم الجيم أي كغير الشافعي مع جنة فمارفنا رة جنة وجنة **عن النور**
بفتح النون وتشديد الواو بن سيمان بكسر الهمزة ومنع الصرف أنه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وإنا فيكم فأنما حجة فاعمل بعيني الفاعل
من الفعل للمبالغة من الحجة أي غالب عليه بالجنة وروى عنكم أي قد آمنتم يعني أن كنت كفيتمكم
شركه وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ عجيج نفسي أي ليدفع شدة عن نفسه بما عذره
من الحجة الفارقة الشبهة العقلية وإنما قال إن يخرج وإنا فيكم مع علمه
أنه لا يخرج في زمانه لاحتمال أنه أراد به ديني قائم فيكم أو يريد تحقيق في كونه
يعني لا تشكوا فيه فانه سيخرج لأجله والأوجه أن يراوده قدم علمه بوقت خروجه
لعدم علمه بالجنة والله خليفني على كل مسلم يعني أنه تكا وتلى كل مسلم وحافظ فعيده
عليه ويدفع شدة عنه وهذا دليل على أن المؤمن الموقن لا يزال منصورا وأن لم
يكن معه نبي ولا إمام أنه ثابت وقطع بفتنيتين أي شديدا تتجود مثل شعور
الجيش عنه طافية كالتشبه العبد بعبد العز فيهم العين المهمل والمهمل والمهمل
المخددة المفتوحة يهودي من قاعة مات في الحامية ابن قطن بفتح القاف
والطاء المهمل المفتوحة وتشبيهه إثارة إلى أنه كذا أن من أدركه منكم فليقع
عليه فواتح سورة الكهف أي أو أياها جمع فأتية وهي أول كل شيء والتخصيص به دون
سائر السور فليقع لا يفعل معناه أو لأن فواتحها مائة على أصح باب الكهف
وعصمتهم من دقيانوس وجنة فلذا من قرأها حفظ من الدجال وفي رواية

فليقع

فليقع عليه فواتح سورة الكهف فأنما جوادكم وهو بكسر الجيم والراء المعجمة وهو الضك الذي يأخذ
المن من السطاح أو نوابه لئلا يتعوض له المنة صدقة في الطريق وفي بعض النسخ بالراء
المهمل معناه حافظكم من فتنة من خارج من ضلته وهو بفتح الحاء المعجمة وتشديد اللام الطريق
في الرجل يترك ويؤث يعني يخرج الدجال من طريق واقع بين السطاح والراف ففات
بينا بصيغة الماضى أي أفد حاجب يمينه وعات شيا لا أي حاجب شماله وفي بعض النسخ بصيغة
اسم الفاعل أي مفند وهذا الظاهر من حيث العطف وفيه إثارة إلى أنه لا يفتني بالأسرار
فيما يطأه من البلاد بل يبعث سراياه يميناً وشمالاً لا يمين ولا يخلو من فتنة موطن
يا عباد الله فاشبهوا أي يومئذ على ما أنتم عليه الآن من الإيمان ولا تتبعوا للعين ولو
فعل بكم مع العقوبات والخطاب مع الصبيابة والمراد من يذكره قلنا يا رسول الله ما بينة
في الأرض قال أربعون يوماً يوم كسنة قيل يمكن أو أوه على ظاهره لأن الله تعالى قادر
على أن يزيد في اليوم من الألفاء مقدار السنة فيكون بقدر السنة ويوم كسنة ويوم
كجدة وقيل يمكن أن يجل معناه أي فتنة الدجال وشدة بلائه على المؤمنين يكون في أول
الأمم أشد وأصعب وكما مر من ضعف امره ويهون كيد له لأن الحق يزبد كل وقت نورا
وعذرا أو الباطل ينقض وإيضاحه الناس إذا اعتادوا بالبلاء والمحنة فانه يهون
عليهم إلى أن يصح لهم امره وسراياه كما ياتكم وفيه إلى أن الامتداد في الأيام الثلاثة على
القدر المذكور قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أي كيف في صلوة يوم قال لا
أقدر والله قدره أي قدر الوقت الصلوة قدر وقتها في سائر الأيام فصلوا أهل صلوة
إذا ذهب القدر الذي كان يذهب في سائر الأيام ويدخل وقتها قلنا يا رسول الله وما
أمره في الأرض قال كالغيث استدبرته الزحمة فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون
به فيأمر السوء فيطرأ الأرض فتنبت وتروى عليهم رحمتهم أي ما تشبههم أطول ما كانت
وترى نعم الذال المعجزة وفتح الروا المهمل ما أي استخف جمع زبودة وهي أعلى سنام البعير
وذروة كل شيء أعلاه وأسبغة أفضل تفضل من السبع أي أتمه ضر وعاج جمع الضرع وهو
الشدني أي يعود إليهم ما يشبههم سمانا كقصة الذر ما كانت قبل والضريبة للقطعة ما وكذا
في وأمه جوارح جمع خامرة وهي ما تحت الجنب كونه أمة ما كناية عن كثرة الأكل والامتلاء أي
أو سمانا وتمرانهم يات القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فيصرف عنهم فيصبحون محتلين
بصيرور أصحاب تحمل وهو الخط من الحبل إذا دخل في الخط وأصله انقطاع المطر وبسبب الرض
والكل لا ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالجنة أي بالأرض للجنة فيقول لها أفي
كنورك فينبوع كنوزها كيف سبب الفعل التحل جمع يعسوب وهو أمير النخل ومنه قيل
للسيد يعسوب قومه والمعنى يتبعه كنوز الأرض كما يتبع النخل اليعسوب الذي هو
ثم يدعور صلا متلذذ شابا أي يكون في غفوة أو شابا به نصب شيا بأعلى التيمية فيضرب
بالسيف فيقطع حنطين أي قطعتين والجنة بكسر الجيم وسكون الزاء القطعة وبفتح
الجيم المصدر ومية الغرض أي الهدف يعني بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم
أي الهدف قيل هذا على التقدير كسر الجيم وأما أن فتح فواتح سورة إلى سورة نفوذ الشيف

علی نہ تعالیٰ

ان ما ذهب اليه ان يذهب قال اخبروني عن عين زعفران العين المجتهد والرائحة الملهمة
اسم عين ما من هل في العين ماء وهل يزرع اهلها ماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها
يزرعون من ماءها قال اخبروني عن بني الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل بئر قال
اقام العرب قلنا قال كيف صنع بهم فاجابوا انه قد ظهر على من يليه من العرب ان يعلب عليهم واطاعوه
قال اما ان ذلك اي الاطاعة خير لهم ان يطيعوه فان قيل هذا القول انما يصدر من الحق الذي طلق
بالصواب وهو يقول عن ذلك الجيب بانه يتبعه ان الله تعالى صرفه عن الطعن والتكبر عليه فلم ينفع ان
يتكلم بغيره تايد النبوة ومما يدل الله اراؤكم في الدنيا اي اطاعتهم له خير فانهم ان خالفوه
استأصلهم وان تخبركم عن انا المسيح وانى اوشك ان يؤذني في الخوف فاجابوا ما سيرة الارض
فلما ادعوا قرية الاصباطية اربعين ليلة لم يفر ملك وطبيعة وصفا حمتان على كلتا هاتين اريدت
ان ادخل واحدة منها استقبلني ملك بيده السيف ضلنا نصب على الحال اي تجرد عن العبد ليصلي
عن اي يردني ويظهر عن ذنوبه وان كل نقب اي باب منها ملائكة يحرسون قال رسول الله
وطعن بخبرته وهي بفتح الجيم وسكون الهمزة والمجبة والصاد والراء المهملتين فثبت بشيعة الملك المظفر
ادخلنا في المدينة طيبة يعني المدينة سماها النبي دم بالانما طاهرة امنها الله من كل جنة وتفاق
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كالكبريت في جنتها الا سهل كنت حدثتكم فقال الناس في الاية الى المسيح
الدجال فيجاء من ارض البحر فيلطم من قبل المشرك ترددهم في موضع المشرك وطقن انه لا يحلو
عن هذه المواضع الشائنة قلنا ذكر النجسين يتقن من حمة الوحى او غلب على ظنة انه من قبل المشرك
فتنق الاولين ويضرب عنهما واثبت الثالث او علم موضع ورد لمصلحة ولم يكن في نفي من هذا الا
في هذه البحرين او اراؤكم في الجاني الك في وجر اليمين ما يلي الجانب اليماني والجرى واهل
منه على احد الجانبين جنة العرب ما هو اذلة وهو مبتدأ حيزه الطرف المتقدم او موصولة
مبتدأ حيزه هو الى الجانب الذي هو فيه قبل المشرك واومى بيده اي اثنى ربه الى المشرك **عن**
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا اومى اي اسلم
كاحسن ما انت رايت من ادم الرجل له كبر وهو كبر الدام وفتح الجيم المشددة الش الذي يجاوز حمة
الاذن كاحسن ما انت رايت من العجم جمع كمة قدر جملها اي سهرها وامتططها في فطرها مثلثا
على عاتق رجلين جمع عاتق وهو موضع الرداء من الكتف يطوف بالبيت فسال من هذا فقالوا
هذا المسيح بن مريم كوشف في رؤياه عم نزل عيسى عم على صفة الحسن والبره او اقامة الدين
ينزل باحسن ما يكون عليه الا ان ظاهرا او باطنا متكشفا على العممة والتأيد فيطوف حول الدين
ويصلح فاسدة قال ثم اذا انما رجل جنداي كثر الشوق قطط اي شدة الجفوة اعور العين اليمنى
كان عينه طافقة كاشية من رايت من الناس باين فطن واضفا يدية على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فسال من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال ذو وجه على صفة نقص الخلقة واعوجاج
البيضة على صورة كرهة المنظر حيث الباطن متكشفا على التلبس فيه ورجول الدين ليحدث فيه
ثمة في رواية قال الدجال رجل امرحيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبيها
ابن قطن **عن الحسن** عن فاطمة بنت قيس في حديث عيسى بن الدار في قلنا فاذا انا امرأة جرسها
قال اني فالت الجان حبات شدة في الحرة وفي الحديث المتقدم انما دابة فيحمل على ان

للدجال

للدجال جاسوسين دابة وامرأة وكلاهما شيطان واحد الا انه راه تارة على صورة دابة وتارة
على صورة امرأة والشيطان يتصور ما يتصور شاء اذهب الى ذلك القصر فانتبه فاذا رجع
يجشوه متكسلي اي مغلق في الاغلاقات ينزوي ويتحرك مع القيد مضطربا بلا قرار فيما بين السماء
والارض متعلقا بقوله مسلسل ويجوز تعليقه بينه والارض فقلت من انت قال انا الدجال
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حيث اى حفت ان لا
تفعلوا الى الاثاموا اما حدثتكم في شان الدجال او تنسوه من كثرة ما قلت في وصفه او حيث
ان يضلكم بخوارقه فاقول لكم عنه بما تاملون موعود الضلال ان المسيح الدجال كبر الحرة
رجل قصير نحيف بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الهمزة قبل الجيم هو الذي يتبعه عيسى عليه
السلام مني حدة اغور مطوس العين اي مسوحها والطمس استيصال اثر الشئ ليس بباتية
اي مرتفعة ولا حجة بفتح الجيم وسكون الحاء اي ليست بخفصة فان ليس عليكم الا لباس
الخطوة الا شتبا يعني ان شتبه عليكم امر ما يدعيه في الالهية فاعلموا انكم ليس بعباد لانه
منزه عن النقائص وليس بوصف بما لا يليق به **عن** ابن عبادة بن الجراح قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد ائذ الدجال قومه والى ان ذكره فوصفه
لما قال لعنه الله سدره اي الدجال بعض من راى او سمع كلامي الا وبعي سمع كلامي من
وصل اليه احاديثه ثم وان كان بعد طول زمان قالوا يا رسول الله فكيف قلبنا يومئذ
قال مثلكم اي اليوم او خير عطف على مثلكم **عن** عمرو بن قيس عن ابي بكر الصديق قال قد ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من ارض المشرك يقال له افس ان يتبعه قوام كان وجوههم
المجان المطرقة تقدم بيانه **عن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيع بالدجال اي يخونه
فليس له اي فليبعد منه فوالله ان الرجل لياتي الدجال وهو الى الرجل يحسب انه الى الدجال
مؤمن فيتبعه الى الرجل الدجال مما ان من اجل ما يبعث به من الشبهات كالسحر والاموات
وعن ذلك من الانبيات والامطار الكدم اتباع بعض ائمة الدجال باليمين فينبغي لمن سمع
خبره ان لا يامن من فتنة ويبعد منه بعد المشركين حتى لا يقع فيهما والمقصود من بعض الله
تعالى **عن** اسماء بنت بريد بن الحسن بفتحين قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يكذب الدجال الارض
اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالايوم كاضطرام الفتنة وهو مفتحين
عشرين النخل وقيل الفطن الرقيق من النخل وقيل ورق النخل اي كالترايا في النار **عن** ابي سعيد
الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال واتبه سبعون الفا عليهم السجى ان كبر الين
المملكة وبالجم جمع ساج وهو الطيب ان الاخرة وقيل المنقوش نيبس كذا كذا بفتح الهمزة
القول عن كثرة سوادهم يعني اذا كان اصحاب الشدة سبعون الفا فاطمنا بالفتنة **عن**
اسماء بنت بريد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يدي ثلث سنين سنة
تمسك السماء فيمات ثلث قطر حاد الارض ثلث نباتا والثانية تمسك السماء فيمات ثلثي قطر
والارض ثلثي نباتا والثالثة تمسك السماء قطر كله والارض نباتا كله فلا يبقى ذات
خلط اراؤكم البقرة والغنم والظبي ولا ذابرت في سائر السباع من البراهم الا هلك
وان من اشد فتنة انه ياتي الاعراب فيفتنهم في اياتي اي اخبرني ان احسب كذا

تلك نصب لكونه مقفولة اردت مقدما عليه اي اتي شي اردت من ابن صيا داما عقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتي يخرج اي الدجال من غصبة بعصبة يعني اتي يخرج حين الغصبة
وهذا يدق على ابن صيا وهو الدجال **عن** ابن سعيد الخدري قال صحبت ابن صيا والى مكة
فقال لي ما لقيت ما هذه استغفام بمعنى الانكار من الناس يزعمون ان الدجال الميت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي ليس قد قال هو كافر وانما سمع اويس
قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ذهب القائل بانه الدجال
الى ان المروم قوله عم لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة انه لا يكون كذلك بعد فوجه
ثم قال لي في آفة قوله اما اني لا اعلم اي مولده اي زمان ولادة الدجال ومكانه
اي مكان ولادته وايين هو اي اعلم مكانه الذي الاك فيه واعرف اباه وامه قال اي ابو
سعيد فكتب لي اي ابن صيا ومن التلبس بمعنى التخليط حيث لم يبين مولده وموطنه
بل تركه ملتقا فالتبس على او معناه اودعني في الشك بقوله ولد لي او بدخول المدينة
ومكة وكان ظني انه دجال قال قلت له بتاك بجز الايام اي حشر اناك جميع اليوم
او باقى اليوم يعني ما تقدم من اليوم قد حشر فيه فكذا اني باقية قال ابو سعيد وقيل له
اي شئ انك ذلك الرجل يعني الدجال قال فقال لو عرض علي اي هذا الامر ما كرهت بل لي قبلت
ما هذه نافية وهذا دليل واضح على كونه وقال ابن عمر لقيته وقد نزلت عن راسه
واصله من الفار لانه الجليلي عن النبي صلى الله عليه وسلم الى دث بينهما والحكمة وقعت حالا
من الصبر المنسوب في لقيته فقلت مني فقلت عيبك ما اري من الورم اسند الفعل
الى العين مجاز الدوام اذ غيره كانه لبس على ابن صيا وليتجره ابو جعفر
قال لا ادرى قلت لا تدري وهي اي العين في راسك قال ان شاء الله خلقها
في عسك يريد ان يكون العين في راسي لا يقتضي ان يكون على جبهة فان الله قادر
على ان يخلق مثل ما في عسك والوصال يكون منها على جبهة كانه ادعى بذلك الاستفاد
وعدم الاحتاس في اذكاره بحيث يشغل تلك الافكار عن الاجابة قال في
بفتح النون والحاء البعثة اي صوت صوتا مشكرا كاشد تجحار سموت والنحي صوت
بالاقت **عن** محمد بن المنكدر انه قال رايت جابر بن عبد الله يخلف باللة ان
ابن صيا وهو الدجال قلت تخلف باللة قال اني سمعت عمر يخلف على ذلك اي
على ان ابن صيا وهو الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فيكون النبي صلى الله عليه وسلم لعل عارا ان ذلك
ان ابن صيا ومن الدجالين يخرجون في دعوى النبوة او يضلون الناس
فيلبسون الامر عليهم وانما لم ينكره عم عند خلفه لانه عم عرف انه من جملة
من حذره الناس عنه **من** **عن** نافع انه قال كان ابن عمر يقول
والله ما اشدك ان المسيح الدجال ابن صيا **عن** جابر انه قال فقد ابر
صيا ويوم الطوفان وهو يوم مشهور بين العرب وقعت فيه حروب بين عسكر
يزيد واهل المدينة اي فقد من ذلك الامان **عن** ابي بكره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يملك ابو الدجال ثلثين عاما لا يولد له لها ولا ولد ثم يولد لها غلام اعور اقرص

اي عظيم

اي عظيم النفس وهو السن وقيل هو الذي يولد مع الفرس واقلة اي اقل الغلام اي
لا غلام واقل منه منقوعة تمام عيناه ولا ينام قلبه وعدم نوم القلب قد يكون كسلا
الافكار الفاسد على التخليط لما يلقه اليه الشيطان وهذا من اوصاف الكهنة وقد
يكون من الافكار الصالحة كما في الانبياء والاولياء ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
وصف ابويه فقال ابوه طوال بالضم والتخفيف اي طويل وقد ثبت ذلك في كتب
الجميع اي حنيف اللحم مستدق كانه انفة منقار في انفة طول بحيث في شدة منقار
الطائر وانه امرأة فوضحة بكسر الهمزة اي ضخمة عظيمة الثديين والبيضاء للثديين
طويلة اليدين فقال ابو بكره فسمعتنا يقول في اليهود وبالمدينة قد ذهبت انا
والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
وصفه موجود في ابويه فقلنا هل لكما ولد فقال دكنا ثلثين عاما لا يولد لنا
ولد ثم ولد لنا غلام اعور اقرص واقلة منقوعة تمام عيناه ولا ينام قلبه قال
فوجدنا من عندهما فاذا ابوهم يقول اي غلام طوي على وجه الارض في الشمس وله
هامة اي كلام خفي تصنيف لا يفهم فكشف اي الغلام القطيفة عن راسه فقال
ما قلنا فقل سمعت ما قلنا قال نعم تمام عيناي ولا ينام قلبي **عن** جابر
ان امرأة من اليهود وبالمدينة ولدت غلاما مسوفا عينيه طالعة تامة اي سنية
فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خاف ان يكون الدجال فوجدته تحت قطيفة فاهم
فاذنته اي اعلمته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم يخرج من القطيفة فقال
عم ما اري ما لا استفهم مبتدأ وله اجزء اي اتي شئ لها قائلها الله اي دعاء عليها
لو تركته لبيت فذكر مثل معنى حديث ابن عمر ومعنى حديثه هو انه قال قولوا اغضبه
فقال عمر بن الخطاب ايذني لي يا رسول الله فاقبله قال عم ان يكون هو اي
ابن صيا وهو الدجال فقلت صاحبه اي قائلة انما صاحبه عيسى بن مريم واني
نفيد الحق معناه لا يقدر احد على قتله الا عيسى بن مريم وان لم يكن هو فليس
لك ان تقتل رجلا من اهل الدار فقم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغفا اي خائفا
انه الدجال والوجه في الاما دث الواردة في ابن صيا وعلى ما فيها من الاختلاف
والنقضاء ان يقال انه عم حبه الدجال قبل التحقيق بخبر المسيح الدجال
فلم اخبر عم بما اخبر به من ثناء وصحة في حديث عيسى بن مريم الداري ووافق
ذلك ما عند تبين له عم ابن صيا وليس بالذي توهمه ويؤثره ما ذكره
ابو سعيد حين توجه الى مكة واما توافق النعوت في ابوي الدجال وابوي
ابن صيا فليس كما يقطع به قولنا فان اتفاق الوصفين لا يلزم منه
اتفاق بالموصوفين وكذا اختلف غير وابنه مع عدم انكاره عم وكذا اشغافه
عم من ابن صيا وان يكون دجالا كان كل ذلك قيل بنين الحال وقد كان
ابن صيا ودجال الفصال موافقا في بعض علامات فوجه ذلك على الخلف
واوردت في النبي عم اشغافا منه **باب** نزول عيسى بن مريم **عن** جابر

ابن هورية قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الذي نفسي بيده ليوشكن بفتح اللام جوابا
 للنفس اي ليس غرق وليقرب من ان ينزل فيكم في اهل دينكم ابن مريم حكما بالحق
 اي حكما واما ما عدل لا اعد ولا خلاصا منصوبان على المال فيكسر الصليب هو
 في اصطلاح النصارى خشبة مثانة يدعون ان عيسى م صلب على خشبة تلك
 الصورة وقد يكون فيه صورة المسيح وقد لا تكون ومعنى كسر ابطال النظرانية
 والحكم شرع الاسلام ويقتل الخنزير معناه تحريم اقترانه واكله وامانة قتله
 ويضع الخنزير معني وضوا ان لا يقبل ما عن اهل الكتاب بل يحلهم على الاسلام ويخفي
 المال ان يكتف حتى لا يفتك احد الا لا يوجد فقير في ذلك الزمان حتى تكون السيرة
 الواحدة اراو بالسيرة نفسا او الصلوة خير اي عند المسلمين من الدنيا وما
 فيها والمعنى انهم يرغبون في طاعة الله ويغفرون عن الدنيا ككثرة المال فلا طاعة
 في نذاله والصدق به ثم يقول ابو هورية فاقروا وان من اهل الكتاب الا ليوث
 به والخنزير لعيسى عوم على ما اراده ابو هورية او محجة صلعم لان عيسى يومئذ على دين
 محمد عوم او الله تعالى فيل موته اي موت عيسى وم اهل الكتاب الآية وقال رسول
 الله صلى الله عليه واله ابن مريم حكما عدلا ولا يكسر الصليب وليقتل الخنزير وليضع
 الخنزير في القفاص ككسر الصليب بالفتح وضع الناقة الثانية قتل
 عيسى عليه اي يترك العمل عليها استغناء عنها او معناه لا يامر احد ان يسجد
 على اذنها وتخصيلها للزكوة لعدم من يقبلها وليذ صارت الشجنا وادى العداوة
 والتعاضد اي جيران البغض بين الاثنين والتجاسد يعني نزول عن قلوبهم
 هذه الاخلاق الذميمة لانها نتيجة حب الدنيا وليدعون الى المال فلا يقبله
 احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما بكم منكم اي من اهل دينكم
 وقيل من قريش وفي بعض فاكم منكم اي من جنسكم فمعناه فاكم بكم بكتاب
 ربكم وسنة نبذكم والظاهر ان المعنى واما بكم واحد ام بكم واحد منكم
 دون عيسى عوم مع وجوده وانما يكون عيسى عوم بمنزلة الخليفة وهذا يدل
 على ان عيسى عوم بمنزلة الخليفة وهذا يدل على ان عيسى عوم لا يكون من امة
 محمد عوم بل مقرر الدين عوم وعونا لامة وقال لانزال طائفة من النبي
 يعالون على الحق ظاهر من اي عالمين الى يوم القيمة وقال فينزل عيسى
 بن مريم فيقول اميرهم فقال فضل لنا فيقول اي عيسى عوم لا ان بعضكم
 على بعض امراءكم مه الله عوم وصل منسوب على انه منقول له والعامل
 محذوف الاشارة الى ان يكون امام المسلمين منهم لتكرمه هذه
 الامة في موضع نصب مفعول به للتكرمة والامة صفة لهذه
 رفع التكرمة خبر المتداء محذوف اي تأمر بعضكم على بعض تكو منه من
 من الله تعالى فجل لهذه الامة **باب تحريم الاعداء**
 الامان الا ان من مات فقد قامت قيامته قيل القيا مة ثلثة

الكبرى

الكبرى وحجج الاشهاد وسوقهم الى الجنة للجزاء والصغرى وهي موت كل واحد من الارواح
 والوسطى وهي موت جميع الخلائق **من الصحيح** طعن وقتا عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله انما واثب على ما يرضع ويكوز النصب مفعولا مفعولا يعنى مع الامة
 متقاربان كما بين اي كنفارب هاتين الاصبعين السبابة والوسطى ويحتل ان
 يكون المراد ارتباط دعوتهم بما يحب لا يتخلل بينهما من امة كما لا يتخلل بين هاتين
 الاصبعين اصبع اوى قال قتادة في قصصه كسرة القاف والضمير لقوة كفضل احد هما على
 الاخرى يريد ما بين وبين الامة من مستقبل الزمان بالاضافة الى ما مضى مقدرا
 فضل الوسطى على السبابة **عن جابر** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول قبل ان يموت سهر
 ت لوني عن الامة واثب على ما يرضع والامة مفعول على الارض ما يعنى ليس هو قوله القسم
 من نفس من زائده منقوصة صفة نفسى مولود تاتى عليه مائة سنة يعنى لا يبقى نفس مولود
 اليوم الى مائة سنة فالفايدة من الاعلام تنبيه على قدرته تعالى في اهلاك جميع العالم والاشيان
 بغيرهم قيل قال عوم على الغالب والا فبقدر عايش بعض اكثر من ذلك فقيل عايش ستمائة الف
 ثلاث مائة سنة وقيل مائتين وخمسين **عن** ابن سعيد الخزرجي عن النبي صلى الله عليه واله قال
 لا تاتى سنة وعلى الارض نفس منقوصة اليوم اثارة الى زمانة عوم **عن عائشة** انما قالت كان
 رجال من الاواب ياتون النبي عوم ثبات لون عن الامة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول لان
 يعيش هذا ان رة الى الاصغر لا يدركه الهوم حتى يقوم عليكم ساعكم اراد به القيمة بطريق موتهم
 فان الرجل اذا مات يرمى جوارعا فكلما راي القيمة يعني قبل ان يصير هذا الصغير حيا
 ياتى على بعضكم او على جميعكم الموت **من الصحيح** عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله قال
 بعثت في نفس الامة بغية الكون والقاء اي في قريبا وظهورا في اوطار المشايخ الخارجية
 للعداوة فبقوا اي الامة كما سبق هذه هذه في هذه الاولي محذوف لانها فاعل سبق هذه
 الثانية محذوف لانها مفعول به واثار باصبعية السبابة والوسطى يعني مقدرا ما بين وبين الامة
 من الزمان مقدرا ما فضل الوسطى على السبابة **عن** سعيد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه واله قال اني
 لارجو ان لا تنجز امي اي لا يبعث عند هاتين الاصبعين من الامة اي مائة ان يذوقهم بدل من قول ان لا
 تنجز قيل اراد به لبقاء دينه وملكته في الدنيا مدة خمائة سنة او متعلق به على حذف عن اي عن
 يذوقهم الله وجيل في الدنيا من العقوبات والذلة وان اذ نصف يوم يعني خمائة سنة
 وقيل ان لا يذوقهم الى يوم القيمة اكثر من خمائة سنة وهذا ليس هو اعي شدا ان الزمان ومن فتنه
باب لا تقوم الامة الا على الاشهاد من الصحيح عن انس انه قال لا تقوم الامة الا على
 في الارض الله الله يعني لا تقوم الامة ما دام على وجه الارض مولا الله عز وجل والاشهاد والاطيع
 على ان بركة العلماء والصلحاء فصل الى من في العالم من الانس والجن والدواب والطيور
 وتكرير لفظ الله عباد عوم ذكره ثمة او قيل معناه الله حسي او الله هو الاله لا غيره او الله
 هو الشرح للمعبودية لا غيره فالاول مبتدأ والثاني خبره وقال لا تقوم الامة على احد
 يقول الله الله **عن** عبد الله بن سعد عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تقوم الامة الا على شرا خلق
 وقال لا تقوم الامة حتى تضطرب اي تنوح اليات بالفتيات جميع اليه وصلى لهم المقعد

قال ابو الهيثم في كتابه في فضائل النبي صلى الله عليه واله
 انما قال الله عز وجل لا تقوم الامة الا على شرا خلق

يعني من خلق الله عز وجل لا تقوم الامة الا على شرا خلق
 يعني من خلق الله عز وجل لا تقوم الامة الا على شرا خلق

ث و دوس بقية الدال المملة وسكون الواو والسكن المملة قبيلة من البني حول ذي
الخلصة جمع خالص و ذو الخلصة طائفة دوس اي صتم التي كانوا يعبدون في الجاهلية سمي
بذي الخلصة رغما منهم ان من عبده وطاف حوله فهو خالص وقيل ذو الخلصة بيت فيه اصنام لم
يعني انهم سجدوا ويرجعون الى عبادة الاصنام فترسلت بهم بالطواف حول ذي الخلصة
فتذكر الكفار انهم **عنه** قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار الا لا تقوم
الساعة حتى تغرب الشمس وهو اسم صنم ثقيف والعزري بنهم العين المملة وفتح الزاء المجرى
المشذوذة اسم صنم لطفان وسليم فعلت يا رسول الله ان كنت ان هذه محففة من المشقة
واللام في الاطن للفوق بينهما وبين ان الشريعة والنافية اي ان ان كنت اظن حين
انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى الى التوحيد وهو شر ما دة ان لاله الا الله ودين الحق
وهو دين الاسلام ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام اي ان عبادة الاصنام
قد نكثت ولا تكون ذلك بعد ابد افعال اي النبي عم انه الضمير لان سكون من ذلك اي من عبادتها
ما شاء الله تعالى امة من اهلها وقد بين ذلك بقوله ثم يبعث الله رجلا طيبة فتوثق كل من كان
في قلبه مثقال حبة من ذل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين اباؤهم المشركين
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث في الارض اربعين لا اذرى
يوما او شهرا او عامها هذا من كلام الراوي اي لا اذرى انما اراد به النبي عم من هذه الثلاثة فيبعث
الله عز وجل عيسى بن مريم كانه عود من مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يكث في الناس سبع سنين
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تبارك وتعالى باردة من قبل ان تم فلا يبقى على وجه الارض احد
في قلبه مثقال ذرة من خيرا او ايمان الا قبضته قال حتى لو ان احدكم دخل في كبة جبل اي في جوفه
ووسطه وكبد كل شيء ووسطه لذهلت عليه حتى يقبضه قال فيبعث الله الناس في حقبة الطيرة
كبيرة الى المعجزة وتزيد القاء اي اضطرارها وتنفذها بادي توحيده واصلام السباع جمع الخاتم
العقل اي هم في قلة المعرفة واستعداد الجاهل عليهم في اصلام السباع لا يعرفون معوقا ولا
يذكرون منكراتة حال الاشهر او عدم ثباتهم وميلهم الى الفسق والفجور بحال الطير والسباع
فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تسجدون فيقولون فما تأمرنا ما هذه استغرابا من اي شيء
تأمرنا قيامهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك اي في عبادتها اذ اراي نازل رزقهم وحسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصفي اي اكل ليتا بكسر اللام اي صفحة عنقه ورفع لبتا
يعني من سمع ذلك بسقط راس الى احدى شقيه خوفا ودهشة فيسقط قواه فيميل لينا ويرفع
ليثا قال واول من يسمع رسل يوطئ قوط ابله اي يطيطه ويصلي فيصعق اي يموت هو ويطعق
الناس اي يموت والصق ان يثني على الناس من صوت شديد يسمعه ورنما يشعل
في الموت كثيرا ثم يرسل الله مطرا كانه الظل يفتح السماء اضعف المطر فينبث منه اجاب الناس
ثم ينفخ فيه افي فاذا هم قيام ينظرون اي فاذا جميع الخلايق يقومون من قبورهم وينظرون
اهوال يوم القيمة ثم يقال يا ايها الناس هلتم اسمعتم لي تنبؤ في الواحد والجمع اي تعالوا وارجعوا
الى ربكم وحقنوا الخطاب فيه لئلا تكرر وتنبؤ المفعول للناس العار جوسهم ووقفهم انهم يسئلون
فيستلون ثم يقال افي هو البعث النار البعث الجماعة فيبعثون لئلا ير الى موضع والمراد المبعوثون

الى النار

الى النار فيقال منكم ثم هذا استفهام عن مقدار الخبز منه والخبز قيل كم الاول خبر مقدم
وكم الثانية مبتدأ فيقال من كل الف شاة مفعول فعل يذوق اي اذ جوا شاة
وتسعة وتسعين مئنة استجيب النار بذنوبهم يؤصوا عليها ويتركون فيها بقدر ما يقتضيه
ذنوبهم ويجوز ان يصر فوا عن طريق جهنم بالشفاعة قال فذلك يوم يحيل الولدان جمع
وليد وهو الصبي شيبا جمع اشيا اي نصبة الاطفال شيبا من اهلوال في ذلك اليوم وشذوذه
ويجوز ان يراد به عظم الاهوال لاحقيقة صيرة ورثتهم شيبا يعني لوان وليد اثا ثامن واقعة
عظيمة لكان في ذلك اليوم وذلك يوم يكشف عن ساق اي من اعظم وهو اهلوال القيمة و
الساق الشدة والمثقة يقال كسفت الجرب عن الساق اذا استند الامر في الجرب **من الحبان**
عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الحجة اي من المعاصي الى الطاعة ومن الكفر
الى الايمان او من ديار الشاة الى ديار الجاب حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها **باب النفخ في الصور من الصالح** عن ابي هريرة قال قال ما بين النفخين
اي نفخة الشور ونفخة الصق اربعون قالوا اربعون شهرا قال اربعون سنة قال اربعون
اي امثنت عن الجواب فاني لا اعلم قالوا اربعون شهرا قال اربعون سنة قال اربعون
سنة قال اربعون وقد جاءت نفخة من رواية غيره اربعون سنة ثم ينزل الله تبارك
عز وجل من السماء ماء فينبثون كما ينبت البقل فان ليس من الان شي الا ينبت حبر
ليس وقوله من الان في المعنى صفة شيء فلما تقدم على موصوفه انتصب على الحال الا
عظما واحدا استثناء من موجب لان نفخ النفخ اثبات فيكون تقديره كل شيء من الان
يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب يفتح العين وسكون الجيم عظم في أسفل الصليب عند
الجز بين الاليتين والمراد منه طول بقائه تحت التراب لا يبلى اصلا فانه خلاف المحوسن الحكمة
فيه انه قاعة بدن الان واساس فيا مري ان يكون اصله من الجيع فيكون اطول
بقاء فممنه كرت الخلق يوم القيمة وفي رواية كل ابن آدم باكله التراب الا عجب الذنب كمنه
خلق ومنه كرت قيل خفي منه الانبياء عليهم السلام فان الله عز وجل حرم على الارض اجسادهم
وقال يعقب الله الارض يوم القيمة فهذا التصدير لكمال التقدير ونفاذ التصور فيها يطوى
السماء بيمينه اي بقدرته والمراد من الطي التسخن الشام والقرقر الكامل ثم يقول انا الملك
ابن ملك الارض **عن عبد الله بن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة
يوم القيمة ثم تأخذون بيده النبي ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المشكبهون
ثم يطوى الارضين بشاة تخصيص السماء باليمين والارضين بالثمان بحسب
شرف المقبوض لشرف الغلويات على السفليات واليمين خلايا من حقيقة
ولا شاماله **وفي رواية** ثم يأخذون بيده الاخرى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون
المشكبهون **عن عبد الله بن مسعود** قال جاء خبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله تكلم بك السموات يوم القيمة على اصبع مراد به سورة القدر
والارضين على اصبع والحيال والشجر على اصبع والماء والنار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يهرق فيقول انا الملك انا الله فضعي رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حقاقة العرب على المعنى فكلوا على الابيض الحقوق الواجبة واس والسية بدليل التفسير على الحق
فما قولكم قال العبد الصالح وهو غيب عنكم وكنت عليهم شهيدا اى رقيباً منهم من الكفر ما دعت
فيهم فلما توفيتني اى قبضتني ورفعني اليك كنت انت الرقيب على الخبيثات عليهم بحفظ اعمالهم انت
على كل شيء شهيد ان توفهم بما قامتهم على الكفر فانهم عبادك احقاء بالتعذيب لانك المالك المستوف
وان تغفر لهم اى للمؤمنين منهم فانك انت العزيز الحكيم لا تتركهم على كفرهم بل تحيضهم ان تغفر فعدا
وان تغفر فضل **عن عائشة** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يوم القيمة خفاة عراة
ولا ثياب ولا ارجل والناس جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر أشد من ان ينظر
بعضهم الى بعض الا من اهل يوم القيمة وشدة من دنواك من طول الموقف والسؤال والالحاح
عن انس ان رجلاً قال يا نبي الله كيف يشتر الكافر على وجه يوم القيمة قال نعم قال وكيف يشتر على وجه
يوم القيمة قال اليس الذي أمث على الرجلين في الدنيا قادر على ان يشتر على وجه يوم القيمة قيل كان
سؤالك ان لا تتركوا في الدنيا الذين يشتر على وجه يوم القيمة الاية فانه لا يشتر الا على وجه يوم القيمة
ان المشي يكون كذلك باستحقاق الحال كان ان لا قال كيف يشتر الكافر على وجه يوم القيمة **عن ابى حنيفة** قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القيمة على وجهه اوزار بالدماء اى ابراهيم يوم القيمة وعبرة وهي نفقتهين بمعنى
وقيل القفرة عيار منه سواد وعن ابن زيد القفرة ما ارتفع من الغبار ففتح بالسماء والقبلة ما كان اسفل
في الارض فيقول له ابراهيم لم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه قال اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تؤخرني يوم يفتنون قاتلني اخي من ابي اى من قاتلني ابي الابدان الالهيك
والعبد الهالك او الابدان من رحمة الله وفي رواية الابن فيقول الله اني قومت الجنة
على الكافرين اجيب ابراهيم يوم بان تعذيب الكافرين في النار بالحقيقة والوعده جنة بان لا يؤخره في
نفس وفي حق من لا يستحق النار ثم يقال لا ابراهيم انظر ما تحت رجلك ما استفهام مبتدأ وخبره تحت رجلك
ان يكون بمعنى الذي انظر الى الذي تحت رجلك فينظر فاذا هو بنديج بالذال الموحدة والكسرة والياء الكنة
المختصة من تحت والياء الموحدة ولد الضبع والاشني ذئبة اى غير ابوه على صورة زوج وفي بعض النسخ بالياء
الموحدة الس كنة والياء الموحدة وهو بنديج مطلق اى برجيعة او بالطين فيذو فذ بقا ايمه جمع فائمة
وهي ما يقوم به الدواب بخنابة الارجل من الالف فيلحق في النار فيقول لقا صورته الى تلك الصورة
تسليته لا ابراهيم ثم يشكوا لونه قد القاه في النار على صورته **وقال** يعقوب الناس يوم القيمة
حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعاً قيل سبب هذا ان تراكم الاسبوال وتراكم الشمس
والنار كما جاز في الرواية ان جهنم تدير اهل الجنة فلا يكون للجنة طريق الا الى النار والجنة
اى يصلح العرق الى افواههم فيصير لهم كالتجاسر عني الكلام حتى يبلغ اذانهم **قال** يوم تداني الشمس
يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم كقدر اميل اراد به الميل الذي يتخلل به وقيل ثلث فرسخ وقيل
قطعة من الارض ما بين العلمين وقيل مائة البصر فيكون الناس على قدر اعمالهم في النار فمنهم من
يكون الى الجنة ومنهم من يكون الى جهنم ومنهم من يكون الى حقوة الحقوة معقولة لا تاراهن الى
ومنهم من يلجهم العرق الى ارجلهم الا في جهنم فقلت يجوز ان يخلق الله تعالى كل ارتقاء في الارض تحت
اقدام البعض او يقال انك الله عاق كل ان عليه يجب عليه فلا يصل الى غير منه شيء كما انك

جبرية ابو

جبرية ابو موسي عم وقوته حين اتبعهم فرعون **عن ابى سعيد** الخذري قال النبي صلى الله عليه وسلم
الله تعالى وجل اى في يوم الموقف يا آدم فيقول لربك وسعديك والخير بيدك قال اخرج بوش
ان راي الجنة المبعوث لها قال وما بعث النار ما بعثكم العدوية قال اى الله تعالى من
كل الفاتحة وتسعة وتسعين فعنده اى عند ذلك التقاؤن بشيب الصغيرة وتضع
كل ذات حمل حملها وصحان كتيان على شدة ايهوال يوم القيمة معناه لو تصورت الجواهر
والصفاير هناك لو ضحك اسما لهرق ولثاب الصفاير واثني فحق **ابى حنيفة** هذا الخطاب
لانه اصل الجميع وترك الناس سكارى اى من الخوف وما هم بكارى الى من لم يكن غداً
الله شديد قالوا يا رسول الله واثني ذلك الواحد الباقي من الالف قال بئس واثني
منكم رجلاً الخطاب للصفاير وغيرهم من المؤمنين ومن ياجوج وماجوج الغائب قال والذي
نفس بيده ارجوان تكونوا ربع اهل الجنة فكثيرها فقال ارجوان يكون ثلث اهل
الجنة فكثيرها فقال ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة فكثيرها قال ما انتم في الناس لا كما
لشدة السوداء في جلد ثور ابيض او كشدة بيضاء في جلد ثور اسود يعني انتم قليلون
بالاضافة الى الامم الالف اذ الكفار مطلقاً وقال يكشف رتباً عن ساقه معناه عند
الماتولين مثل في شدة الامر وصعوبة الخطاب والاضل فيه ان يموت الولد في بطن
الناقة فيدخل الرجل يده في رصها فيأخذ ساقه ليخرجه فيداه هو الكشف عن الالف
ثم استعمل في كل امر ضيق واضاف الى قال رتباً تنبهاً على ان الالف هي الشدة التي
لا يجلبها الوقت الا هو يسجد له كل مؤمن ومؤمنة وسبق من كان يسجد في الدنيا
رباً وسبعة السبعة الصنف والشدة فيذهب بسجد فيعود طوره طبقاً واحداً الطبق
فقدار الظاهر واحداً طبقه ريداً يصير فقارة كلها كالفقرة الواحدة فلا تقدر على السجدة
وقال يوم ليالى الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بقوضة اى مثاله
قدرو من له خبثه وحفارته وقال افروا فلا تقبل لهم يوم القيمة وزنا اى قدرا **عن ابى حنيفة**
الحسن عن ابى حنيفة قال قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها
الارض اخبارها وقال اندرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها ان تقول على كذا وكذا او كذا وكذا
قال فلهذا اخبارها غيب **وقال** اى ابو حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
يموت الا ندبم قالوا وما ندبتم يا رسول الله قال ان كان محسناً ندب ان لا يكون
ازداد اى خير او ان كان سيئاً ندب ان لا يكون شرع اى كيف نف عن ارتكاب
المعاصي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم القيمة اصناف صنف
مئة اى بدلو بمئة دون الركبان لانهم الاكثر دون من الامل الايمان وصنف
ركباناً وصنفاً على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يشون على وجوههم قال ان الذي
امث على اقدارهم قادر على ان يشهرهم على وجوههم بالتحقير كلمة تنبيه لهم الى الكثرة
يتقون اى يحذرون بوجوههم كل عذاب وهو ما ارتفع من تغف من الارض وشوكة يعين
يعلون وجوههم واقية لابدانهم من جميع الاذى لاجل ان غلبت ابدانهم وارجلهم وفي الدنيا

الامر على العكس وهذا بيان لغاية بوائهم وبلوغ اضطرابهم الى ان جعلوا اوجوبهم مكان الايدي
والارجل في التوق عن كل موز للبدن وذلك لانهم لم يسجدوا بوجوبهم لمي خلقها ووضوها
فان الله تعالى افمن يتبع بوجهه سوء العذاب يوم القيمة فسر واما بانه يلقى الكافر مغفلا لا ان رفا
يقدر ان يدفع عن نفسه النار الا بوجهه **عن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان ينظر
الي يوم القيمة الى اهل النار كان راي غيبا الى امره فاحية اء اذا الشمس كورت واذا السماء
انفطرت واذا السماء انشقت فان هذه السور شملة على ذكر احوال القيمة **باب الحجاب**
والقصص والمنزل من القضاة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من امتن الجنة سبعون
العا بغير حجاب يحتمل ان يراد به الكسرة كقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك اي على تقدير المناقشة اي
الاستقصاء في الحجاب قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك الى
الحجاب البير الوضو اي في موضع علة لان الحجاب على ما ينبغي ولكن من توخى في الحجاب
يقال ناقصة الى الحجاب اي علة شرعية فلا يترك قديما ولا كنه اوقال ما منكم من احد الا يستحجب
ربه يوم القيمة ليس بيعة وبينه اي ليس بين ربه تعالى وبين العبد سر خبان بغير الله واليوم القيمة
النساء ايضا يعني مفتر ولا حجاب يحجب اي يجب الحجاب العبد من ربه فينظر الى العبد من منته
اي منباجرة وودعت من ذلك الموقف فلا يرى الا ما قدم من علة الذي علمه في الدنيا ونظر
انتم منه اي شئ الا فلا يرى الا ما قدم من علة وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فالتقوا النار اى فاذا فاخذوا النار ولو بشق تمره اي ولو بشيء يسير من عمل البر **وقال**
ان الله تعالى يدني المؤمن اى يقربه قرب كرامة لا قرب مسافة فيضع عليه كنفه بالبريك الى جانبه
وهذا تمثيل معناه اظهار غنايته عليه ووضوئه عن الخزي بين اهل الموقف كنف ثوبه على رطل
اذا اراد صيانته ويسرته فيقول اتوق ذنبك ذنب كذا فيقول نعم اي ربه حتى
قرره بذنوبه اى جعله مقابرا وراى في نفسه اى علمه الله انه في ذنابه هلك اي المؤمن ويجوز
ان يكون الضمير في راي المؤمن والواو للحال قال سترتكم عن الدنيا وانا اغفرها لكم اليوم
تقديم انا بغية التخصيص لان الذنوب لا يغفرها يومئذ الا الله فيعطى على بناء الجحيم اي
المؤمن كتاب حسنة بالنسب مغفلة النسيان واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس
الحلاق هو الا الذين كذبوا على ربهم الا لعنت الله على الظالمين **وقال** عوم اذا كان يوم
القيمة كان هذه تامة وقع الله الى كل مسلم اى اعطاه يهوديا او نصرانيا فيقول هذا اقل
من اني ربحا ك الرهن بكلمة الغاء وفتحها ما يغنيك به اى يخص يعني كان ذلك منزلا في النار لو
كنت استحقته لدفنت فيه علة استحقه هذا الكافر صار كالفلك كذا لانك تحوت منه وتبين
الكافر له فالتق في النار فكل لعل تخصيص اليهود والنصارى لا شرا وجه غفارة المسلمين
وقال عوم يحيا بغير عوم يوم القيمة فيقال هل بلغت فيقول نعم يا رب فيقال امته
هل بلغت فيقولون ما جاءنا من نافية من نذير اى منذ فيقال من شهودك من
فيه كتمنا حجة طلب الله من لفرع عوم مث هذا على تبليغه امته وهو اعلم به اقامة
الحجة عليهم فيقول فخذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يكتم تشهدون انه قد بلغ اي نوحا قد

اي ما اوتوتم ذلك فاخذوا

بلغ امته

بلغ امته ما اوتوتم ذلك فاخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم اى كى هديناكم تفضنا
كم وفضلناكم بان جعلناكم امته وعلما اى خيرا او عدوا كانت هذه الاممة وسطا لانهم لم
يقلوا اغلو النصارى ولا قصروا النصارى اليهود في كذب انبيائهم وقتلهم اياهم لكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا بان سأل عوم على حال امته فينتبه كهم وان شهد بصدقهم
وانما شهد امته محرم صوم بذكر مع انهم بعد فوج لعلمهم بالقران ان الانبياء كلهم قد بلغوا المهم ما رويوا
به **عن النبي** قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما احدثكم قال قلوبنا الله ورسوله
اعلم قال من لحا طبة العبد ربه يقول يا رب الم تجزى من الظلم اى الم تؤمن من ان ظلم على
قال يقول اى الله تعالى في جوابه العبد بى قد اجرتك من الظلم قال فيقول اى العبد فاني لا احب ان يراء
المجته من الاحازة على نفسي الا شأ بهد امي قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيد انصب
على الحال وعليك متعلق به خبر يعني الامراى ككفى نفسك في حال كونك شهيدا عليك وبالكرام
الكتابيين شهودا قال فيجتم على فيته اى على انه يقول لا ركانه اى لجوارحه انطلق فتشقق باعمال
فيقول النبي اخذت مال فلان وبطشت بفلان والرجل في ذنبت الى المعصية الفلانية
قال الله تعالى اليوم نحتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وقتلهم ما كانوا يكسبون ثم
يحكم اى العبد المحتموم بينه وبين الكلام اى يرفع الحتم عن فم فيقدر على التكلم قال فيقول
لجوارحه بعد امكن كحقا كلاصا بعني المنصوبات على المصدرية وجب حذف فعلها كاللغة
الاستعمال فتعكس كنه انا ضل يقال ناصت عنك اى رحمت عنك وحاجت ودافعت و
كلمت بعد ذلك واصل المنصوبة الزمانات بالسرهم والمرا دهن الحاقة بالكلام يعني كنت اجتهاد
خاصهم مع الله في خلاصتهم من النار فانتج تشهد بين وتلقين انكس في النار **عن ابن عمر**
انه قال قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة قال نعم لئن لم يردوا بالثريد والخنق
من القبر والضمه وهما متقار بالمعنى اى لا الخ القون ولا تجادلون في روية الشمس لوضوئه
وظهوره في الظلمة نصف النهار ليست في سحابة جملة حاله وقيل لا تضارون بغير السماء
اى لا تظلمون اى لا تنوون في الرؤية يعني لا يمحطكم الا ذوحام رؤيته يعني عند النظر اليه قلوا
الا حال فكل تضارون وروية القليلة البذر ليس في سحابة قالوا الا قال والذي نفسي بيده
لا تضارون في رؤية ربكم الا تضارون في رؤية احدنا وانما قال عوم ذلك تحقيقا لرؤية وهو
تشبيه الرؤية بالرؤية لا تشبيه المرئي بالمرئي قال فيقول اى الرب العبد فيقول اى قل بضم
الفاء وسكون اللام معناه يا فلان قيل لا ليس ترجيها له اولو كان ترجيها له لم يحقه
النساء في المؤنث نحو بائلة ولم يحذف منه الالف الم كرمك واستودك من السيادة اى الم
اجعلك سيدا وان زوجك واستجوك الخيل والابل واذرك اى اتركك ترائش اى تكون
رئيسهم وشريع اى تأخذ الميراث من اموالهم وهو الرابع من راس مال غنموا عن غزو
بعضهم بعضا كان الرئيس في الجاهلية ياخذ دون اصحابه والميراث ايضا ناقة تحتمل
قبل الوقت فيقول لبي قال اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاذنك ككاشيتني
ثم يلقي الثاني قد كرمك ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك و
بكتابك وبرسك وصليت وصمت وتصدقت ونييتني اى على الله بخير ما استطاع فيقول

لا فيقول

غيرهم وفي رواية ان من تولى في حوضي اباريق الذهب والفضة كعدد النجوم السماء في رواية
توابع يفت فيه يسيل متتابعاً ما بان كذا انه ان الحوض من الجنة احداهما من ذهب والاخر
من ورق اي فضة وقال اني قد علمت منكم وبكم على الحوض من من على شرب ومن شرب لم
يظا ابد اليرقون على اوقامهم ويوفون في حال سبيهم فاقول انهم من فيقال انك لا تدري
ما حدث وابعدك فاقول سبحان الله بعد المني غير بعدني عن اني قال عم يحسن المؤمنين يوم
القيامة حتى ينفوا على بناء الجبال اي ينفقوا او ينفقوا ابدك الحب فيقولون لو استشفعوا هذه
الجنة في اي لوسلنا ان يشفع لنا الى ربنا فيكونا بالنصب جواب للتمني اي نزيلنا من مكاننا فيقول
اوم فيقول انت اوم ابو الناس خلفك الله سيده واسكنك الجنة واسكنك ملائكة وعلمك السماء
كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يرينا من مكاننا هذا فيقول اي اوم لست هناك اي لست بالمكان
الذي تظنونني فيه من الشفاعة وهذا هو كافي الخطاب يكون للتعبير عن المكان الذي فيه
يعني انما بعيد من مقام الشفاعة ويذكر خطيئة التي اصاب والمفعول محذوف اي اصابا اكله بالنصب
بدل من خطيئة اي يذكر اكله من الشجرة وقد مر في هذا الاول والى ولكن انما هو اول نبي بعث الله
الله تعالى الى اهل الارض اراهم الكفار فيقولون نوحا فيقول لست هناك ويذكر خطيئة التي اصاب
سواء بالنصب اي صار به بغير علم وهو قوله ان ابني من اهل وادع وعك الحن ولكن انما ابراهيم
خليل الرحمن قال فيقولون ابراهيم فيقول لست هناك ويذكر ثلاث كذبات كذبهم احدىها
انني سقمت والثانية بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله لزوجته سارة وهي اخوتي ووثقت
واذن كان الخليل عم ابي في صورته المعاري كذا في صورة الكذب والكمال قد يوافقه بما هو
عبادة في حق غيره فان حسنات الابراهم في حق غيره ولكن انما هو عبد الله التوراة
وكلمة وقرية فيقولون موسى فيقول لست هناك ويذكر خطيئة التي اصاب قتل النفس
يعني القبطي ولكن انما هو اعصى فيقول لست هناك كما قال كذا مع ان خطيئته غير مذكورة لعله
كان لا تخافه حرة افتراء النصارى في حقه بانه ابن الله وقل ولكن انما هو احمداصل الله عليه
غفر الله له شاعره وجل ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيقولون فاستاذن علي ربني في داره اي تحت
عشره وقيل التي دورها لانيائه واوليائه وهي الجنة وهي الجنة لقوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم
اضافة بالدار الى الله تعالى اضافة تشريعية وتكريرية والمكرام من الاستيذان طلب الاذن
من الله تعالى ان يؤذن له في الشفاعة فيقوم في مقام لا يقوم فيه سائل الا واجب ولا يقف
فيه داع الا استجب اذا الشفع لا بد له ان يقوم او لا مقام الكرامة لتقع الشفاعة موقعها
فيؤذن له عليه فاذا ارادته بارفع الحاجب عنه وقت ساجد اخذ فامنه واجلا الاله فيدعي اي
يتبرك في السجود ما شاء الله تعالى ان يدعي فيقول اي الله تعالى ارفع راسك في السجود
يا حي وقدر ما شئت تسع على صفة الجاهل بالجنيم جوابا بالامر اي سمع قولك واشفع شفيعا
الفاء على بناء الجاهل اي تقبل شفاعتك وسئل نقطة الضم لما لا اي تقطع ما لا وانما لم
يكنوا الا ان تشفعوا انما لا يظن على جميع الخلق ان المقام خاص له قال فارفع راسي
فانني على ربني ببناء ويجيد يعلمه ثم الشفع فيجدي هذا اي يبين الى هذا معلوما لا لا والى
مثل ان يقول اشفعك فيمن اصل بالصلوة وكذا تقبل الشفاعة في كل طور في طائفة من

العاصم

العاصم يكن اول البركات واركن سائر المنهيات فافرح اي من تلك الدار فافرحهم في النار
اراد بالنار شدة من دنوا الشيطان لا خارج الخلاص منها فادخلهم الجنة ثم ادعوا الثانية فاستاذن
علي ربني في داره فيؤذن له عليه فاذا ارادته وقت ساجد اخذ فامنه ما شاء الله ان يدعي ثم يقول ارفع راسك
وجرد راسك وقدر تسع واشفع شفيعا وسئل نقطة قال فارفع راسي فانني على ربني ببناء ويجيد يعلمه
ثم الشفع فيجدي هذا فافرحهم فادخلهم الجنة اثم ادعوا الثانية فاستاذن علي ربني في داره
فيؤذن له عليه فاذا ارادته وقت ساجد اخذ فامنه ما شاء الله تعالى ان يدعي ثم يقول ارفع راسك
وقدر تسع واشفع شفيعا وسئل نقطة قال فارفع راسي فانني على ربني ببناء ويجيد يعلمه ثم الشفع
فيجدي هذا فافرحهم فادخلهم الجنة حتى ياتي في النار والامس قد جبه الله ان اي شفيع حكم الله ان وصم
الكفار اي وجب عليهم الخلود قال الله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمكشكين في نار جهنم
خالدين فيها ابدا اثم على هذه الآية عسى ان يعفوك ربك مقام محمود او هذا المقام المحمود الذي وعدوه
بنيكم عن اني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ما من الناس اي اختلط بعضهم
في بعضهم مقبلين مدبرين حياريا فيقولون اوم عم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست
لما اي الشفاعة ولكن عليكم ببراهيم اي الزموا فالسباء زباده او شفعوا ونوت دابة فالسباء
غير زبادة فانه خليل الرحمن فيقولون ابراهيم عم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه عليه
السلام فيقولون موسى عم فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله تعالى وكلية فيقولون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيقولون فاقول انما لهما فاستاذن علي ربني فيؤذن
لي فيلتمني اي يلقي في روعي فاحمد الله على غير قياس كحاسب جمع حسن اوجع محمدا احدهما
اي تلك الحامد والحمد لصفة الحمد لا تحفر في الآن فاحمد بتلك الحامد اذ لا اي سقط برني على
الارض ساجدا ان عنة امني فيقال يا محمد ارفع راسك وقدر تسع واشفع شفيعا
فاقول يا رب امني امني اي ارحم امني وتفضل عليهم بالكرامة كونه للشايد فيقال انطلق فاحمد
فاخرج من امن كان في قلبه مثقال شعيرة اي وزن شعيرة من ايمان والمثقال ما يؤذن به
فتيل هذا مثقال معرفة الله تعالى في الوزن لان الايمان ليس بحجم يخبره وزن الكيل لكن العقول
قد يثقل بالبحس فيعلم فانطلق فاحمد ثم اعود فاحمد بتلك الحامد ثم اذ فيقال انطلق فافرح
من كان في قلبه مثقال ذرة اي وزن ذرة او ذل من الايمان والمراو به ادق ما يفيض من الايمان
بحيث ينشئ الى انه لا يقبل فتم بعد وان ليس بعده الا الكفر الفرح اذا الايمان حقا قل قرب
من الكفر حتى يشهد اليه هذا على من ذهب من يجوز التجربة عن الايمان واما من لم يجوز التجربة
فيقول المداوية القلة من اعمال الخير مع قطع النظر عن شيء آخر والا فالايان الذي هو التصديق
القلبي لا يدخل التجربة فانطلق فاحمد ثم اعود فاحمد بتلك الحامد ثم اذ فيقال يا رب امني امني فيقال انطلق
ارفع راسك وقدر تسع واشفع شفيعا فاقول يا رب امني امني فيقال انطلق
فاخرج من امن كان في قلبه اذني او ذل من الايمان فافرحهم من النار
فاطلق فاحمد ثم اعود فاحمد بتلك الحامد ثم اذ فيقال يا رب امني امني فيقال انطلق
وقدر تسع واشفع شفيعا فاقول يا رب امني امني فيقال انطلق فاحمد
ذلك لك اي ليس افرهم من النار فيقال فاحمد بتلك الحامد ثم اذ فيقال يا رب امني امني فيقال انطلق

تمت الشجرة اذا استتمت فيتم حتى اذا انقطع انتمية انتمية ومطلوبه قال الله تعالى من ثم
وكذا ادى من كل جنس شجرة من قبل ربه اي طفق لطفه تعالى ذكره ما تفضل عليه من النعم حتى اذا
استتمت به الامانة قال الله تعالى ذلك ومنه قوله وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وعشرة امثاله **وعن ابن مسعود** ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقر من يدخل الجنة رجل من يوشى مرة
ويكبو مرة اي يقف تارة والكنوة الوقفة وقيل اي لا يقطر لونه ولا شغفة النار مرة اي تلح
النجاسات فتقيد لونه بشدة وقيل اي تملأ علامته يعني به اكثر من افاضها وزهاى النار النقية
اليها فقال تبارك الذي خلقني منك لعل اعطاني الله شيئا ما اعطاه احد من الاولين
والاخرين فترفع اي تظلم له شجرة فيقول اي رب اوتني امر من الاولياء اي تربي من هذه
الشجرة فلا تظلم الغناء زائدة اي لا تسرح بظلمها وشرب من ما فيها فيقول الله تعالى يا ابن آدم
لعل اعطيتكم ما سألتمني عليه فانيقول لا يا رب ويعدله على ان لا يلبس غير ما قيدته منها
فيسقط بظلمها وشرب من ما فيها ثم ترفع له شجرة اخرى اي حسن من الاولين فيقول اي رب اوتني
من هذه الشجرة لا شرب من ما فيها ولا تسقط بظلمها فيقول يا ابن آدم انما بعد في ان لا تسلك غير ما
فيقول لعل ان اوتيتك منها سألتمني عليه فانيقول لا يا رب ولا يلبس غير ما قيدته منها فيقول
بظلمها وشرب من ما فيها ثم ترفع له شجرة ثالثة اي حسن من الاولين فيقول اي رب اوتني
من هذه الشجرة فلا تسقط بظلمها ولا شرب من ما فيها فيقول يا ابن آدم انما بعد في ان لا
تسلك غير ما قال لي يا رب هذه الاشياء كلها ورثة بعدد لانه يرى ما لا يصدر عليه قيدته منها
فاذا اذناه من سبع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه
يا ابن آدم ما يصير مني منك اي ما الذي يقطع من الذي عني ويرضيك مني اي رضيك ان اعطيتك الدنيا
ومثلها منها اي رب استمر في مني يريد به ان لا يترك مني شيء من الدنيا وما فيها من الدنيا
والاستمرار اي لا يترك مني شيء من الدنيا وما فيها من الدنيا فان قيل كيف يصح هذا القول منه بعد
كشف الغطاء واستواء العالم والجاهل في معرفة ما يكون على الله وما لا يجوز قلنا مشابهة هذا العبد
مشابهة العالم العارف الذي يستولي عليه الفرح بما اناؤه الله فيزل له من شدة الفرح كما
اخطأ في القول من ضللت راحلة بارض فلاة وعليها طعامه وشربه فليس منها ثم بعد
ما وجد ما واخذ بظلمها من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانار بك نفسي يا ابن مسعود فقالوا
ثم تفحكي قال بكذا تفحكي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا امم تفحكي يا رسول الله قال من تفحكي رب العالمين
حين قال استمر في مني وانت رب العالمين وانما تفحكي يوم سمعوا بآراءه من كمال رحمة ولفظة
بعده المذنب وغاية رضاه عنه استعجابا منه فيقول اي لا استمر في مني ولكن علي ما اشد قد ير
وهذا الاستدراك من مقدرة فانه تعالى قال اي رضيك ان اعطيتك الدنيا ومثلها معها فاستبعد
العبد ما لا يملكه ليس اهل ذلك وقال استمر في مني قال سبحانه نعم كنت لست اهل الكثرة جعلك
اهلا واعطيتك ما استبعدته لان علي ما اشد قد ير وفي رواية وبذكره الله كذا وكذا حتى اذا
انقطع له الامانة قال الله تعالى هو ذلك وعشر امثاله قال ثم يدخل بيت فدخل عليه زوجاته
من الجوارعين فيقولون الحمد لله الذي احياك لنا واحيا نالك قال فيقول ما اعطيتك الله مثل
اعطيت **عن ابن مسعود** قال صلى الله عليه وآله وسلم ما اعطيتك الله مثل ما اعطيتك الله

فليس من

فليس من النار صفة لرفع بذنوب الباطنية الباطنية اصحابها صفة ذنوب غفوة مفعوله
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الحمد لله الذي جعل مني وهو مشوب اليهم **عن ابن مسعود**
حين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النار شجرة من الجنة فيقولون الجنة وسعدون الجنة
كذا في اكثر النسخ وفي بعض النسخ في الجنة الشجرة ما تنفصل لهم بل لان يكون ذلك على كل منهم
عشاء الله تعالى وفي رواية يخرج قوم من اهل النار فيقال لهم الجنة وسعدون الجنة **عن ابن مسعود**
بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهل النار في الجنة وسعدون الجنة وسعدون الجنة وسعدون الجنة
يخرج من النار فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه
فيقول الله اذهب فادخل الجنة فاني قد جعلت لك مثل الدنيا وعشرة امثاله فيقول اي رب اوتني من هذه
منى وانت الملك ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة فيقول اي رب اوتني من هذه
ادني اهل الجنة مني **عن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل الجنة وسعدون الجنة
الجنة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه
صغار ذنوبه فادخل الجنة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه
وكذا فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه
عليه فيقال له فان كان كل سبعة حسنة فيقول رب قد علمت اني اراها هنا
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه
يخرج من النار اربعة الى اربعة رجال فيقولون على الله ثم يؤمرهم الى النار فيقول اي رب اوتني من هذه
فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه
الجنة والنار فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه الشجرة فيقول اي رب اوتني من هذه
مظلمة كسرة اللام وهي ما تظلم من عند الظلم مما اخذه منك كانت بينهم في الدنيا ما لا
كانت او غصية حتى اذا هبطوا او تقوا من الذنوب باء ما عليهم من الحقوق الى
صوابها او يرضهم الله سبحانه بكمه ولطفه مما عذبه والتهذيب والتقية واحدة
اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفسي بحمد عبده لاصدقهم اللام فيه لا ابتداء الهدى
ما اعرف بمنزلة المعذرة في الجنة منه اي من معرفته بمنزلة الذي كان في الدنيا وقال
عليه السلام لا يدخل احد الجنة الا على بناء الجاهل مقفلة بالنصب مفعوله الثاني
من النار لواء يعني لواء الكمان ذلك مقفلة ليدادوا شكر امتعلق بقوله
اربي ولا يدخل النار احد الا ارى مقفلة من الجنة لو احسن ليكون عليه حرة
وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة اي وصل اليها واهل النار الى النار رجي بالموت
يخرج الموت المعقول يوم القيمة في صورة المحوس حتى يجعل بين الجنة والنار
فبت هذه اهل الجنة والنار باعينهم فيقولون في صورة كبش ثم يدح ليعلوا
ان نعيم اهل الجنة في الجنة ابدى بلا انقطاع وعذاب اهل النار الذين لهم اخلاق
الكلود في النار ابدى بلا انقطاع ثم ينادي مناد اهل الجنة خلدوا لاموت ويا اهل

الجنة والنار في الجنة والنار باعينهم فيقولون في صورة كبش ثم يدح ليعلوا
ان نعيم اهل الجنة في الجنة ابدى بلا انقطاع وعذاب اهل النار الذين لهم اخلاق
الكلود في النار ابدى بلا انقطاع ثم ينادي مناد اهل الجنة خلدوا لاموت ويا اهل

النار لا موت فيه واداهل الجنة فرحوا الى دوزخهم ويزداد اهل النار فرحهم **عن ابن عباس** عن
توبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جود من عدن الى عمان بالفتح ثم التمدد موضع باثم وبالفتح
ثم التخميف موضع بالجرين البلقاء بفتح الباء وسكون اللام مدينة باثم كما واه اشدها
من اللين واحلى من القسل والوايه كعب وهو كوز لا عروة له عدد نصب بنزع الخافض او رفع
خبر مبتدأ محذوف اي عدد الكوابه عدد نجوم السماء من شرب منها شربة لم يظلم بعدها ابدا اول الرمان
ورود انصب على التخميف او الكوابه من الشفث بضم الشين العجة وسكون العين الماملة جمع
اشعث رؤس انصب على التخميف ايضا الدش بضم الدال جمع دش وهو الدشخ شيا بالذين
لا يتكلمون المتشقات جمع مشقة يعني لو خطبوا المتشقات من السوان لم يجابوا ولا يفتح لهم
الشد بضم السين الماملة جمع سدة وهي الباب يعني لو دنا الابواب لم يفتح لهم هو ان
بهم غريب **عن زيد بن ارقم** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنزلنا من لافعال ما انتم بوجوه
نصب جود على لغة اهل الحجاز يعني ما واه انه نجوى ليس يجوز رفعه على لغة بني تميم من مائة الف
جود من يرد على الخوض من يد كثره من آمن به وصدة من الجنة والانس وهذه العبارة للمبالغة
قيل كم كنتم تم بها الاستقام فحملها نصب على خبر كان تقديره كم صلا كنتم او كم عدد كنتم يومئذ قال
اي زيد بن سمينة او ثمانية **عن الحسن** عن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا قيل
يجوز ان يحمل على ظاهره وان يحمل على المعنى وهو ان يجرى له حوض من الجنة وانهم لم يكتسبوا به
لستافون انهم انما اوردوا قبل موضوع صدر صلتهم بالحدوف او مبتدأ وخبرها تقول يتباي
العلماء انهم انما علموا اي فائدين انهم انما علموا واكواردة بمعنى الوارد وهم الذين يردون الماء
وان لا رجوان اكون اكثرهم واردة غريب **عن انس** قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع
لي يوم القيمة فقال انا فاعل اي انا فاعل الشفاعة يعني اشفع لك فعلى يا رسول الله فاس
اطلبك قال اطلبني او انما تطلبني على الصراط قلت فان لم الفك على الصراط قال فاطلبني عند
الميزان قلت فان لم الفك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطأ اي لا اخطأ
هذه الثلاثة الموطون جمع موطون وهو موضع غريب **عن ابن مسعود** قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما المقام
الحجود قال ذلك يوم بالرفع والتنوين وهو الرواية الصحيحة وفي الكلام حذف والتقدير ذلك
اليوم الذي يبلغ فيه المقام الحجود يوم ينزل الله على كرسية منزلة كناية عن تجلي انار عظيمة على
الكرسي وظهور ملكته وحكمه محسوسا مشاهدا بلا حجاب بينه وبين عباده فيصنطق الكرمي
عن احتمال ما يغفاه من عظيمة فيأط الى لصوت الكرمي ويأق كما ياط اي يصوت
الرجل الخديبر احلته من تضائيقه متعلق بقوله فيأط اي من تضائيق الكرمي باله
او على الملكة الله في هذا تخيل عن كثرة الملكة بالكرسي وتقرير رحمة الله وان لم يكن فمه
أطيط وهو اي والحال ان الكرمي يستع ما بين السماء والارض قال الله وسبح
كرسيه السموات والارض وهو ان رة الى عظم الكرمي ونجاء بكم خفاة عزة عرا
فيكون اول من يكس جهنم واسمه ابراهيم عم يقول الله انكوا خليل فيؤثر
بربطتين الربطة بالفتح المالحقة وقيل كل ثوب رقيق لين بيننا وبين من رباط الجنة
ثم انسى على اثره ثم اقوم على عيان الله ان اراد به ثيابه مقام الكرامة مقام ما يقبطني

الاولون والافون ذكرهم اولا الوقت الذي يكون فيه المقام ووصفه بما يكون فيه من الاهوال
ليكون اعظم في النفوس توقعا ثم ان رالي الجواب بقوله ثم اقوم على عيان الله الى افه **عن**
المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يطلع عباده المؤمنين اي علامتهم يوم القيمة على الصراط
رب ساسم غريب **عن انس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امي **عن**
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عذرتي من عذرتي من ان يدخل نصف امي
الجنة وبين الشفاعة فاحترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشكر الله شيئا حلة حالته
عن عبد الله بن ابي الجعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة شفاعته رجل
من امي اكثر من بني تميم وهو تميم بن مرة بن اذبن طاحية بن الياس بن مضر **عن ابن**
سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امي من يشفع للناس وضع جماعة من الناس
اكثر من القبيلة لا واحد له من لفظه ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة وهي
بعض العيين وسكون الصاد الماملة من جماعة من الناس ما بين الفة الى الاربعين
لا واحد له من لفظه ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة وهي
صلى الله عليه وسلم قال ان من يدخل الجنة من امي اربعة الف بلاء قال فقال
ابوبكر رونا يا رسول الله قال وهذا الحشر بكيفية وجوها انما ضرب المثل بالجنان لان
من ثلث ان المعطى الكريم اذا استر بدا ان يحسن بكيفية من غير حساب فالحسن كناية عن المبالغة
في الكثرة والافلاك ثمة ولا حتى فقال ابوبكر مرة احيى رونا يا رسول الله قال هكذا
وهذا دليل على ان له عم مدخلا وحالا في الامور الاله وية فقال عمر بن الخطاب يا ابا بكر فقال
ابوبكر وما عليك اي ما عليك ان يدخلنا الله الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان
شاء ان يدخل خلقه كيف واهدارا ربه بعض عطاؤه وفضله كما لو اراد الله ان يدخل
خلق الجنة ببعض رحمة لا يحلها فقل فانما اوسع من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر
قيل ما ذهب اليه ابوبكر هو من باب الجور والمكنة وما ذهب اليه عمر هو من باب التيسير
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار فيمتر بهم الرجل من اهل الجنة يقول
الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وصيت وضوء
بفتح الواو والماء الذي يتوضأ منه فتشفع له فدخل الجنة وهذا كناية عن كونه من محبتهم في
المسلمين سيما العلماء والصالحين والحجالات معهم ومحبتهم فان محبتهم زين محبتهم في
الدنيا ونور في الآخرة **عن** الى حيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل النار شهد
صياحها فقال كرت ارجوها فقال لها لا لا شي اشده صياحا قال فاعلمنا ذلك
لترحمنا قال فان رخصتي كما ان تنطقا فتلقا انك كما حيث كنتم من النار فلي
احدها نف فيجعلها عليه بركة وسدا كما ويقوم الآخرة فلا يلق نف فيقول الرب ما
منك ما هذه استغفرا ميتة ان تلقى بك كما التي صاحبك فيقول رب اني لارجوان
لا تعيدني فيك بعد ما خضعتي من فيقول له الرب لك رجاء فيدخل الجنة جميعا الجنة
برحمة الله **عن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى الناس النار المراء بالورود
حفا الجوار على الصراط ثم يصعدون من اهل الجنة فيقولون عن النار المراء بالورود

ما قال رسول الله ﷺ

والفردوس

والفردوس اعلیٰ من الجنة منها ثلث اصل ثلث في احدى السمايين انما الجنة الاربعه صفة الارباب
وهي المذكورة في قوله سبحانه انما من ماء غير آسن وانما من لبن لم يتغير طعمه وانما من خمر
لذة لث ريبين وانما من عسل مصفى المراد منها اصول انما الجنة ومن فوقها يكون الفردوس
وهذا يدل على انه فوق جميع الجنات فاداس التيم الله فاسئلوه الفردوس وهو بستان في
الجنة جامع لاضفاف التيم وقال ان في الجنة سوقا والمراد به هندو جمع يتبع اهل الجنة فيه وقد حفت
الملكوت بما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر فباخذون ما يشتهون بلائحة من السماء وهذا النوع
من الاكل اذ يتناول كل جمعة يعني في مقدار كل اسبوع فمات ربح الشمال يفتح الثمين جنة
تقابل القبلة خصها بالذكر لانها ربح المطر عند العرب فتحشوا اي تشبه تلك الریح في وجوههم وسالام
يعني انواع العطر فيه زادون حسنا وجبالا فيجعلون الى اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجبالا زيادة
حسن اهلهم يجوز ان يكون الهبوب بسلام فيقول لهم اهلهم والله لقد ازدادتم بعدنا من بعد
مفارقنا حسنا وجبالا قبل زيادة حسنكم يكون بقدر حسناتهم فيقولون وانتم والله ازددتم بعدنا
حسنا وجبالا وقال ان اول زمرة اى جماعة يدخلون الجنة على صورة القردة البذر اهذه هم
الانبياء والاولياء الذين يحتاجون الى شفاعته شافع بل يحتاج الناس الى شفاعتهم لانهم هم
الكاملون في انفسهم الكاملون لغيرهم ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءه الذرى
يعني الدال هو الشديد الانارة نسب الى الذر تشبها به صفاء وانشوا ما يملكون على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض وهذا انفسه لقوله قلوبهم على قلب رجل واحد لكل امرئ منهم
زوجتان من الخور العين يرى من تحت سمواتهم جميع ان قاص من وراء العظم الاجم الحسن يستجون
الله بكرة وعشيا لا يقولون ولا يبطلون ولا يتفوتون ولا يلهون ولا يلهون ولا يلهون
انفسهم الذهب والفضة وامش طلم الذهب ووفود يفتح الواو وما يوقد به حمام ويقتضيه اليهم
جمع محرم كسيرة لم يفتحها قال اول ما يوضع فيه النار للنجور والشامى ما يشجبه واعد الملك وهو
المراد منها الآفة نعم الهمة وقبحها وضيم اللام وتشديد الواو والعود الذي يشجبه ورسخهم
اى عرفهم الملك اى ينفوخ كراجه الملك على خلق يقسم الماء واللام ويفتح الماء ويسكن اللام
رجل واحد على صورة ابيهم آدم سدون ذراعا في السماء اعان في جبهة السماء يريد به طول القدر
وقال صلوات اهل الجنة ما يكون فيها ونبهون ولا ينكسون ولا يبطلون ولا يتفوتون ولا
يتفوتون قالوا انما بال الطعام قال خبز وعصا الخبز تنفس المعدة من الامتلاء وشرح اى
عق كرشح الملك يلهون التبيح والتخدي كما يلهون النفس معناه ان مجرى التبيح فيهم
مجرى النفس من ابن آدم لا يشغل عن النفس اى يعنى بعد عنهم يقتضيه الطبيعة لا شقة منهم
فيه او انه يصير صفة لازمة لهم لا ينكسون عن كالتنفس اللام للحيوان وقال صلى الله عليه وسلم من يدخل
الجنة يتغمى اى يغط بغمه ولا يبوس اى لا يكون في شدة وضيق فبذلك انما قيل لقوله يتغمى
والاصل ان لا يجاء بالواو ولكن ارا وبه التفسير على الطرد والعكس لقوله لا يبصرون الله امامهم
وينكسون ما يغمرون ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال سيدي مناد وهذا الذي يكون في الجنة
وقيل اذ ذرا واحا من بعيد ان لكم ان تصيحوا فاستجروا ابدا ان لكم ان تحبوا فاعلموا انوا
ابدا وان لكم ان تشبهوا كسيرة الذين من الشباب فلا ترموا ابدا وان لكم ان تشبهوا اوليائكم

منقول من المخطوطات العربية
في دار الكتب
بمصر

[illegible]

الدنيا كحل

الذي كبريل بين سقني البناء على طيه الجارط الملك الازرق من الشد يد الريح الطيبة وخصاوة
الى الحباء الذي في الانوار اللؤلؤة والياقوت وشرتها الزعفران من يد طرايقهم ولا يوسوس
ويكذب ولا يموت لا ينجلي شياهم ولا يغني شياهم ومال في الجنة شجرة الآس فها من ذهب
وقال ان في الجنة مائة درجة المراد بالمائة هنا الكثرة وبالدرجة المرقاة مابين كل درجتين مائة
عام غريب وقل ان في الجنة مائة درجة لوان العالمين اجتمعوا في اعدادهم لو سعتهم غيب
عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وقوس من فوقهم المراد بالقوس شتاء اهل الجنة
وقوس الجبال على شتاء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع والطايع المراد بارتجاج الفرس ارتفاع
الدرجة التي فرشت تلك الفرس فما قال ارتفاعها الكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة
فيل هذا خبر بعد خبر للمبتدأ وهو ارتفاعها ويجوز ان يكون بيانها ما بين السماء والارض غيب
وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر والزمرة
الثانية على مثل الحسن لوكب ترى في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون
حلة ترى من تحت قدامن ورائها اى من خلف ساقراسى غاية اللطافة **وردى** انه عم قال ادنى
اهل الجنة الذي له اثنتان وسبعون زوجة وثمانون الف خادم والوجه في التوفيق بينهما
بان يقال يكون لكل منهم زوجتان موصوفتان بان يرى من تحت ساقراسى هذا الايام ان كبريل
الكل منهم كثره من المور العين الغير البالغة الى هذه الغاية **عن انس** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى
المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من يحتاج قبل كذا رسول الله او يطبق الهمة للاستقامت الواو
للعطف على فضل مقدراى يعطى تلك القوة ويطلق ذلك المقدار قال يعطى قوة مائة اى مائة رجل
عن سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لوان ما يقبل من الاقبال لكل اى قدر ما يحل
طفر ما في الجنة تد اى ظهر لثمة فثبت له اى كثره ثبت لذلك المقدار ما بين خواص السماء والارض
اى اطرافها وانما انت ارادة للمعنى فان ما بين السماء والارض اما كثره ولوان رجل من
اهل الجنة اطلع فبداء اى اظهر اس ورجع اسورة ومات له المرأة من الخلق طقس اى لمحي
ضوء من ضوء الشمس كما طقس من ضوء النجوم اى بجوه غيب **عن ابى هريرة** قال قال النبي صلى
اهل الجنة في درجة الاخرة وهو الذي لا يش في بدنه مرق وجميع الاقر وهو الذي لا يش على
ذوقه كالحا جمع كبريل بمعنى مكحول كقتلى وقتهل وهو الذي عينه متكحلة في اصل الخلقة لا يفنى
شياهم ولا ينجلي شياهم **عن معاذ بن جبل** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا
مردا سلكين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة **عن اسماء بنت ابي طالب** سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدة الجنة وهي شجرة في اقصى الجنة اليربا ينشئ علم الاولين والاخرين
ولا ينفذ ما قيل سميت بالان جبر شءم ينشئ اليربا ولا يتجوز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراكب في ظل القنق اى النفس من مائة سنة اوست ظل بظلمة مائة ركب شك الراوى
فيما اى في سدة الجنة في اوش الذهب والفراس يفتح الفاع جمع فرائشه وحي العم فطير
وتشرفت في السرج ولعله اراد بها الكلاكلة شيكا لواجبته الفرائش كاتنا مذهبة ويقتل
كناية عن كثرة الذهب في الجنة او عن كونها سطة غير مستخدم كالفرائش في الدنيا كان غمرها

القال بك الاتفاق مع قلة بالغم وهي الجنة العظيمة سميت لانها تغلق اي ترفع وتختل عن ابن جريج
شع قريتين او قريتين وشقا وفي معالم التفريل وهي شجرة تحت الخيل والحلل والنهار من جميع الاول
لوان ورقته منها وضفت في الارض لاضاءت لاسل الابل عيب **عن النبي** قال سئل رسول الله صلى
ما الكون قال ان اعطاني الله تكايف في الجنة ان شاء الله لاني واصل من العسل فيه طير اعناقها
كاشق الجوز في الجنة والراة المجة قبل المعلقة جمع جوز بالفتح وهو البعير الذي اعد للفر قال عمر
ان هذه لامة اي طيبة سمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم منها **عن سليمان** بن بريدة
عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل الجنة من الجنة من الجنة قال ان الله تعالى اوصلك الجنة ان خوف
شدة جوارحه فلا تاتى تقدر الكلام ان ادخلك الله الجنة فلا تاتى ان تحل فيه على من من ياتوه
حمره يطير كذا في الجنة حيث شئت الاقيت بناء التانيث الكنة والضمير للفرس وفي بعض
النسخ بناء الخيل يعني ان شئت ان تفعله المعنى ما من شيء تشبهه الا انفس في الجنة من اهل
فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما شئت نفسك لذات عينك اي وعده لذيذ او
رواية ان اوصلت الجنة اثبت بفس من قوته له جناحان فحلت عليه فطار بك حيث شئت
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عيشون وماتة صف ثمانون من هذه الامة
واربعون منها من سائر الامة فان قلت كيف التوفيق بين هذا وبين ما ورد من قوله يوم والذي
نفس بيده ارجوان تكون اربع اهل الجنة فكلنا فقال عزم ارجوان تكونوا اثنتي اهل الجنة فكلنا
فقال عزم ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة قلت فكلنا فقال ان يكون الثمانون صفقا وبالفرد
والاربعة صفقا وان يكون كما زاد على الربع والثلاث بزيادة على النصف كرامة يوم **عن سالم** عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم باب اعني الذي يدخلون منه الجنة وعصبة الراكب المجود اسم فاعلم من
جود اذا جاد شئنا اي جعله جيدا اثنتا اي ثلث لئلا يعني عرض ذلك الساب مسيرة الراكب الذي
يجود كرض النفس ثلث لئلا ويحتمل الساعات والكشور والسين ثم انهم لم يصفطون عليه
اي ليزدحمون على الباب عند دخولهم حتى يكادوا منكهم نزول اي يقرب ان تنزل منكهم من مشقة
الازدحام ضعف منكر كونه منكر الحاقة الا حاديت الصبيحة الواردة في هذا المعنى منها
الحديث المتفق على صحته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذي نفسي بيده ان ما بين مصر
عشرين من مصارع الجنة كما بين مكة ومصر مدينته باليمن وهي قاعة البحرين بين البحرين
عشر مراحل واين مسيرة الراكب ثلثا من هذه الامة **عن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة سوقا ما فيها اي في تلك السوق اثنتا الضمير لان السوق مؤنث سما على شدة اذ ولا يبيع
الا الصور من الرجال والنساء والاشياء منقطع فاذا انتهى الرجل صورة دخل فيها والمراد بالصورة
ما يختار الانسان ان يكون عليها من الثمن والتسبي في دخوله فيها للثمنين بها ويحتمل ان يكون
المراد بالصورة الشخص نفسه من الصور المستحبة بان يبدل الله صورته فيشفة الهيئة مع بقاء
الذات كما كان ويصير منطبقا على الصورة التي تمشا **عن عريب** **عن سعيد** بن كعب انه قال
ابو هريرة قال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها
سوق قال نعم افيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوا تزلوا فيها اي في السوق بفضل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة عيشون وماتة

اعمالهم

اعمالهم اي بقدر جهاتهم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيوزون رتبهم ويوزون
اي بظلالهم عرش اي عرش رتبهم اي لطفه ورحمته وينبذ اي يظلم رتبهم لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر جمع منبر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت
ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس اوتامهم اي اقلهم منزلة
في الجنة وما فيهم اي في اهل الجنة وفي اي دون خيس على كتابان المك جمع الكتب وهو
الرمز المستطيل من كثرة الشئ جمعة والكافور ما يرون اي الى الجلسون على الكثبان
ان اصحاب الكراسي وهم اصحاب المنايا والانبيا بافضل منهم محب اي اعلى مرتبة لئلا
ينكسر قلوبهم قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وصل برى ربنا قال نعم هل تمارون اي
هل تمشكون في روضة الشمس والقم ليلة البدر قلنا لا قال كذا الا تمارون في روضة
ربكم ولا يمشي في ذلك المجلس رجل الا حاضرة الله تعالى كلمة من غير حجاب ولا تر حجاب بكلام لا
يسعد غيره محاضرة حتى يقول للرجل منهم ما يلائم من كلام ان ذكر يوم كذا قلت كذا وكذا ايذا
يوسف غدراته يعني بين جمع غدره وهو ترك الوفاء والمراد هنا المعاصي التي لم ينف بتركها
في الدنيا فيقول يا رب اقم تغفلي فيقول لي قبضة مغفرة بلقت مغفرتك قبضتنا على
ذلك غفرتهم اي غفرتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريح شيا قط
ويقول ربنا فوموا الى ما اعددت اي معذبات لكم من الكرامة في ذواتهم فاستمتعتم فاستمتعتم
على صيغة التثنية سوما قد خفت به الملائكة وروى بها والسوق يذكر ويؤنث اي اعدتوا
والاطافوا اجوان في ذلك السوق ما لم تنظر العيون الى مثله بهذه موصولة وهي صلة محتمل ان
يكون منصوبا على انه بدل من الضميمة المنصوب المحذوف في قوله ما اعددت اي ما اعددت
وان يكون مجرورا بدلا من ما وان يكون مفعولا على انه خبر مبتدأ محذوف اي المودة لكم
او مبتدأ خبره محذوف اي فيها ولم تسمع الاذان ولم تحظر على القلوب فيجعل السامع انما
ليس يداع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال اي النبي عزم
فيقبل الرجل ذو المنلة المرفوعة فيلقى من دونه وما فيهم من روعة اي يعجبهم المفعول
عائد الى من ما يرى عليه من اللباس ما ينقص او حديثه اي لا ينقطع اثر كلامه حتى يتجمل
اي ما يرى عليه ما هو احسن منه اي من لباس صاحبه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحرق فيهما
تنصرف الى منازلنا فتلقانا اي تلتقيا ارجوا جمع زوجة فيقالن مرحبا واهلا
منصوبا على المصدر تقديره رحبت مرحبا وتاهلت اهلا لعد حيث الكلام جواب قسم
مقدر اي والله لعد حيث وارج بك من الجال الاول الجال افضل مما فارقتنا عليه اي حال
كونك احسن وجها وانما جالنا كنت عليه حين فارقتنا فنقول اننا جالنا اليوم ربنا
الجبار اي جالنا لطف ربنا في هذا اليوم فاعطانا خلة الجال وخلة الكما ويحتمل اي
يجب لنا ان نتقلب اي نرجع عتيل ما اقلعنا اي رجعتنا من الجال التام عيب **قال**
ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة الذين لا يملكون الف خادم وانشان
وسبعون زوجة وتنصب اي تختار له قبة من لؤلؤ وزبرجد جوهر معروف وياقوت
او هي ملكة برها كالحاين الحايية الى صنعاء يعني فحشا كفحة ما بين جابية الشام

تلك

وصفاء اليمن قبل هو اول بلدة بيت بعد الطوفان وبه ايام هذه الاسناد قال من
مات من اهل الجنة من صغير وكبير ودون بنين ثلثين في الجنة يزدون عليها ابد او ذلك
اهل النار يزدون بنين ثلثين في النار وروى اي بهذا الاسناد قال ان عليهم النبي ان
يكبر لنا جميع ناس اذن له لود لود من الجنة ما بين المشرق والمغرب عزير وبه
اي بهذا الاسناد قال الحسن بن علي بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يشترى غريب قال لا يشترى الا بالدين هذا الحديث اذا اشتري المؤمن في الجنة كل
الولد كان في الجنة ولكن لا يشترى الولد **وعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة مجتمعا اي اجتماعا او موضع الاجتماع للمحور العين اي عظام الاعيان جنتها
يرققن باصوات لم يشيع الخلاق مثلها يلقن محن الخالدات فلا يبيد اي فلا
تملك ونحن انما نعلم اي المتفحات فلا نبأس اي لا نصير في آفة محتاجين و
نحن الاضيات فلا نخطط طوي لم يكن لنا وكن له وقال عزم ان في الجنة بحر
الماء وبحر الفل وبحر اللبن وبحر الزمرد ثم تشقق الانهار بعد اي تشقق من الاجر
الاربعة انهار بعد دخول اهل الجنة الجنة فيجى الى مكان كل واحد منهم **باب**
رواية الله من الصالح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا كبد
العين اي سترون ربكم معانيها بل الحجاب **وقال** جابر بن عبد الله كنا جلوسا اي
جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القميلة التي في رقبته فقال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر وهذا تشبيه الرؤية بالمرئى بالمرئى لا تصامون في رؤيته
تتبدل اليهم اي للينظم بعضهم الى بعض فزجحين وقت النظر اليه وبالحفيف اي لا
تلكم ضمير اي ظلم في رؤيته بان لا يراه البعض وراه البعض فان استطعتم ان لا
تظلموا ان ان قدرتم على ان يكونوا مفلوطين على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها يعني صلوة الصبح والعصر فاضلوا وانما حضرها بالبحث عليها ما لا تخوف
فوتها بالنوم ليل النفس الى الاستراحة في الصبح ولكنة المعاملات والاشتغال
بما وقت العصر وهذا يدل على ان نيل الرؤية يترجم بالحفاقة عليها ثم قراء وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **عن** **صالح** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة يقول تبارك وتعالى تزدون شيئا في تقدير الاستقام ويزيدكم فيقولون
الم تبتضون وجوهنا الم تخلصنا الجنة وتنجنا من النار قال بلى فيزقح الحجاب
اي عن اعين الناظرين فينظرون على وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا تحت التهم
من النظر الى ربهم ثم تلا الذين استنوا اي العمل في الدنيا حتى اي الجنة وزيادة
وهي النظر الى وجهه الكريم فانما زيدت على ثواب اعمالهم **من** **صالح** عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلكم الجنة منزلة ينظر الى جنانة وارواة
ونعيم وقدمه وشعره مسيرة الفاستة والزمهم على الله عطف على ادنى من
ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قراء وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة ناعمة الى ربها
ناظرة لا الى غير لان تقديم الظرف يؤذن بذلك قال ابو زر بن العليل قلت

بارسول الله

بارسول الله اكلنا يركب ربة فحلبا به بالفتح ثم الكون وتشد الياء اي خاليا برية بحيث
لا يراهم شيء في الرؤية يوم القيمة قال بلى قال وما آية ذلك اي وما علامة رؤية كلفنا
بحيث لا يراهم شيء في خلقه يعني مثلنا ذلك في خلقه قال يا ابا زر بن اليسى كلتم يري
القميلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم مثله ثم
برؤية القميلة البدر مع عدم المراهمة **باب** **صفة النار واهلها من الصالح** قال
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت كافية ان هذه الخفقة من المشقة واللام هي الفارقة اي هذه النار التي تراق
في الدنيا كانت كافية في الاخرة والتعذيب قال فانما هي نار جهنم فضلت على نار الدنيا
وكل جزء من اربعة اجزاء من نار جهنم مثل جزء من نار الدنيا وقال اشتكت النار الى ربنا فقالت
رب اكمل عبيدك بعضا فاذن لها بيقين نفس في النار ونفس في الصيف اي لا تجزى
من الجنة وجزاوات تزدون من الزهر من زهر ربهات تقدم بيانه في باب تعجيل الصلوة
وقال يونس جبهنم الباء للشدية يعني يونس جبهنم من المكان الذي خلقها الله فيه يومئذ
اي يوم القيمة لا سبعون الف زمام وهو ما شذبه ويربط مع كل زمام سبعون الف ملك
يجزونها فذرا براضى المحنة حتى لا يبلغ للجنة طريق الا الطرقة وهذه الآفة التي لا يجزونها
تمنعها من الخروج على اهل الجنة الا من شذذ الله وقال ان اهل النار اهل النار اي ليس لهم
عذابا من النار ولا مكان الا من شذذ الله الذي خلقها من نار على نارها
وما عداها كما يغلي المحر كالبكر الميم وفتح الجيم قدر من كاس ما يري اي لا يظن ذلك الشخص
ان احد من اهل النار اشتد منه عذابا وانه اي والى الاله لا يهونهم عذابا وفيه يخرج
بتفاوت عذاب اهل النار وقال ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
ينفلك من نفي من النار وما عداها وقال يونس باني اهل الدنيا الباء للشدية وانما افضل
تقصير من النعمة اي بكثر نعمته من اهل النار من هذه بيانية في تحمل النصب على الحال
يوم القيمة فيصنع في النار صبغة اي ينسج في نارها من الصبغ النسي اطلاقا
للملزم على اللازم لان الصبغ انما يكون بالصبغ غايبا يصنع لجمعة لجمعة من نارها يقال يا ابن
ادم هل رايت خيرا قط هل مررت بغير قط فيقول لا والله يارب فتد العذاب ينسج
ما مضى عليه من نعم الدنيا فيسقط بارتد الناس يوس اي شدة وبدا في الدنيا من اهل
الجنة فيصنع صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت شدة قط فيقول لا والله يارب
فيقول لا والله يارب ما مررت بغير قط فيقول لا والله يارب فتد العذاب ينسج
من سوي الحال **وقال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اهل النار من لا يذوق عذابا يوم
القيمة لوان كان اشد ثبوت ان كان في الارض من شيء كنت استوفاهم يعني التوبخ
تقتدى به والافداء اعطاء العذاب فيقول نعم فيقول اي الله اردت منك اهل من هذا
اي امرتك يا رسول الله هذا امر في النار لا اراة الا امر لان مراد الله لا يتخلف اصلا
عند اهل الحق ورايت في صلب آدم ان لا تشك في شيئا فابيت الا ان تشك في
اي امتنعت عن الايمان والاسلام واشتكرت به وقال بشر بن خنيد ان بني الله

مرتكبها

استحقاقهم من قبل الله اي ابراهيم وم قالوا ليس عن هذا بل قال نعم معادون العرب
اي عن اصولهم من لونه قالوا نعم قال فخيركم منكم في الدنيا والآخرة من الاسلام اذ انتم
اي اذ اصابوا واعمالهم في احكام الشريعة **وعن ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم بن ابراهيم
الكرخي اسم جامع لكل ما يحسنه يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم اجمع في يوسف مع كونه
ابن ثلثة ابناء من اسلافه من النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا ورياسة الدنيا وحياطه
الرعاء في القوي والبلاد واي رجل اكرم من هذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم
او قال رب ارضني كيف تحبني الموتى قيل لا تزلت هذه الآية قالوا انك ابراهيم ولم تشك بنبوتك
فقال نعم توافقه من اهل الحق بالثبوت من ابراهيم والقصد في الشك عن ابراهيم عدم الاشياء الشك
لنفسه يعني لا تشك فكيف يشك ابراهيم عدم سؤاله ارضني كيف تحبني الموتى مع علمه ورجته لانه
ارضى ملكوت السموات والارض وانما سأل عن ذلك لزيادة العلم بالثبوت هذه فانها تفيد من الموقف
والعلمي ثبوت ما لا يفيد الا استدلال اراؤك ذلك عظيم شأن ابراهيم عدم كمال فكرته وعلمه وحقته
الطالبة لوصول الاطمينان بالوصول الى درجة العيان ويرحم الله لوطا القديس كان ياتى الى ابراهيم
شديد حزين فقامه اصابه بسوء ظنين انهم غلمان وهم ملائكة نزلوا على صورة المردود
لكن كان يتظاهرهم من وراء الباب مغلقا فقال لوان لي كم قوة اداوى الى ابراهيم شديد
يعني لوان لي بدفكم قوة البدن او انتم الى عشرة متيقنة لدفعناكم باصد رعدة عدم
هذا القول الاحسن صفت عليه الامر وصاف الصدر فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم بالمعقوفة لانه
استغوب هذا القول وعدة فادارة اذ لا ركن اث من ضمان الله وكلماته له فلي راي
الملك ما بهي الاحزان قالوا له يا لوط ان ركنك شديد انما رسل ربك ولوليت في
السجن طول ما لبت يوسف لا حيث الداعي الى داعي الملك ولم اقل لرسول الملك ارجع
الى ربك فاسأله ما بال نسوة اللاتي قطعن ايديهن مدقة عدم على شدة صبره
وترك شتى الخوف من السجن مع امتداده قيل ان يوسف عدم رشف ان يراه الملك
يعين شكوك في امره متراحم فاحش فاحش ان يراه بعد ان يزل عن قلبه ما كان
فيه وقال ان موسى لم كان رجلا حسيا ان سحيا اي سيرة اي مستورا يعني كان
من شأنه ان يستتر جميع بدنه عند الغفلة لا يرى من جلده شئ استحياء فاذا
من اذاه من بني اسرائيل بان نسوا اليه العيوب فقالوا ما تشتره من الترة الا
من عيب جلده البارص او اذرة بالضم من السكون في الخفية وان الله اراد
ان يبرئه مما قالوا فخلا ليعا ومعه ليفك موضع ثوبه على حجر ففرج ثوبه فجمع
موسى اي غدا او اسرع اسم اعطى اثره اي عقيب الحجر يقول ثوبه اي وقع ثوبه
يا حجر ثوبه يا حجر حتى انتهى الى ملأه اي وصل الى جماعة الاشرف من بني اسرائيل
فراؤهم غريبا حسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس اي عيب
واحد ثوبه قطع اي شتر موسى بالحجر ضرب به الحجر لا يقدح في غنوه وان
الغضب شفاء للنفوس مع العلم بان الحجر لا يتأثر بالضرر او يقال حسب انه شيطان
ارسل اليه في صورة حجر فوالله ان الحجر لا يتأثر بالضرر اي اثر الحجر من اثر ضرب

هذا خط ابراهيم وديار
في حيطان كلور افرا

ثلاثا اربع

ثلاثا اربع اوصاف او هذه لك من الراوي يتعلق بالضرر او بالندب وقال بينما اوتوا
بقيل عريانا فخر عليه لى لقط من علوه او من ذهب فجعل اي اراؤا يوب ان يجتني اي يج
في ثوبه فناداه ربه يا يوب الم اكن اعطيتك اي جعلتك ذا غنى عما ترى قال بلى ففرغ
ولكن لا غنى بي عن بركتك وانعامك علي **وعن ابن عباس** قال كنت رجلا من اهل
ورجل من اليهودي جري بينهما السب اي الشتم فقال المسلم الذي اضطرني فخر اهل العالمين
فقال اليهودي الذي اضطرني موسى علي العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلفط وجهه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجره بما كان من امره وامر المسلم فذاعا النبي صلى الله عليه وسلم
في له عن ذلك فاجره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن اي لا تفضضوني على موسى وانما
منهم عدم عن تفضيله عليه من تلقاء انفسهم توافقه من وزج اللامعة عن تفضيل بعض
الانبياء على بعض من عند انفسهم لا ذاء ذلك الى العصبية والى الافراط في محبة والتعظيم
في محبة آفة والاراء به وهو كونه فان الناس يصفقون اي يصيدون مغشيا عليهم يوم
القيمة فاصفق معهم قيل هذه الصوفة بعد البعث عند نفخة الفزع قالون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب الوش اي متعلق به بقوة فلا ادرى كان
فيمن صوفق فافاق قبله او كان ممن استثنى الله في قوله ويوم ينفخ في الصور فصفق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وفي روايته فلا ادرى احوسب
اي عوفي بصوفة يوم الطور او بعث قبله ولا اقول ان احد افضل من يوسف
من متى اي لا اقول ذلك من تلقاء نفسي ولا افضل احد اعليه من حيث النبوة و
والرسالة فان الانبياء كلهم مثا وون فيها لانه النبوة شئ واحد لا تفاضل
فيها وانما التفاضل باعتبار الدرجات كما قال تعالى انك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وانما حصة بالذكر لما قص الله تعالى عليه في
كتابه العزيز من امر يوسف عدم بقلته احتماله عن قومه واعداه عنهم قال الله تعالى
ولا تكن كصاحب الحوت وقال وهو مليم فلم يمين عدم ان يعتقد الضعفاء من امته
نقصا في شأنه فنبههم ان ذلك ليس تبارح فيما آتاه الله من فضله وفي روايته اي
سعيد لا تخبروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين الانبياء الله معناه ترك
التفضيل على وجه الاراء ببعض فان ذلك يكون سببا لفساد الاعتقاد في بعضهم
وذلك كقوله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يوسف بن متى قيل متى اسم ام
يوسف وقال من قال اني خير من يوسف بن متى يحتمل ان يكون لفظ انا واقعا موقع
هو ويكون راجعا الى الرسول عدم يعني من فضلي على يوسف في النبوة فقد كذب
اي كفى كني به عن الكفر لانه هذا الكذب والكفر **وعن ابن عباس** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الفلام الذي تشبه الخضر بفتح الحاء وك الضاد وطبع اي خلق كافرا
واستوفيق بين هذا وبين قوله كل مولود يولد على الفطرة ان المراد بالفطرة
استعداد قبول الاسلام وذلك لا ينافي كونه شقيا في جبلية ولو عاش لارحق
ابويه اي تمسح باطفياء عليه ما وكفى النعمة بعقوبة وسوء صنوه او معناه حملها

الاراء من ان كان ذلك تبارح في انفسهم

حجة على ان يتبعه فيطفا **وعن ابن جرير** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمى الخضر بالرفع
قام مقام الفاعل ومفعوله الثاني محذوف اي خضر الاله جلس على فردة اي قطعة
ارض يارب بيضاء يعني خالية من النبات فاذا اتممت اي تحرك من تحت خضره حال الضيق
العائد الى الفردة وقيل اسم الخضر ثوبا والخضر لقب له وهو كان من بني اسرائيل وقيل كان
من ابناء الملوك الذين تترددوا في الدنيا وكان في ايام افرديون قبل موسى عم وكان
مقدمة جيش ذي القرنين وبعث الى ايام موسى عم **وعنه** انه قال جابلك الموت الى موسى
بن عمران فقال له احب ربك قال فاطم موسى اي ضرب بباطن كفة عين ملك الموت
ففقاه كما اي قلع عينه واعماله والكلية انثرت في العين الصورة لاني العين الملكية
فانما غير متأثرة فيها بما قيل ان الله لا يراهم باحوالهم بل يراهم بملكوتهم ووجه
قوله اهل ارضه في صورته منذ راها الموت وامره بالتوضيع على سبيل الامتنان وكان في
طبيعة خذرة حتى روي انه كان اذا غضب اشتعلت قلبه نارا احدة طبعه وقدره
الشيء يدفع القاصد بسوء ظنا الى شخص يقصد اهلاكه وهو لا يدرى دفعه عن نفسه وكان
في دفعه ذهاب عينه الصورة وقيل انما لطم موسى عم لانه الانبياء عليهم الصلوة الكمال
كانوا يخرجون من عند الله في الامور الجارية في الدنيا والى الحياة ولما الوفاة فاقدم ملك
الموت على خضر روجه قبل الخضر قال فوجه الملك الى الله تعالى فقال انك ارسلي الى عبد
لك لا يريد الموت وقد فقاه عيني قال فردة الاله عينه وقال ارجع الى عبدك وانما
ردة الاله كما يعلم اذا راي صحة عينه المفقودة انه رسول الله بعينه ليقض روجه
فيتم الامر ويطلب بقضائه فقل الحق تركه فان كنت تريد الحيوة فضع يدك
على منن نور فما توارث يدك من شوه فانك تعيش بما اي بكل شجرة من تلك الشجر
سنة قال اي موسى لم تممه استفهام اي ثم ما يكون بعد ذلك قال اي ملك الموت
ثم مات قال اي موسى قال ان من قريب رب اذنني اي قربي من الارض المقدسة
رمية بحجر اي ادناه سوءة مثل رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذوات في عنده لا ريتكم
قبرة الى جنب الطريق عند الكتيب اي المجمع من الرمل **الاحمر** **عن ابن جرير** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرث على موسى ليلته فقب على الظرف ان النبي في السماء للتعبد عند الكتيب
الاحمر وهو قائم الدواول في موضع الحال من ضيقه قائم بغيره قائما مصليا في قبرة
صلوة الانبياء عليهم السلام في صورهم عبارة على زيادة درجاتهم بعد الموت فان
الصلوة والسيادة فيها خاصية قرب من الله تعالى قال ابن جرير وسيدوا وقرب **عن مجاهد**
قال النبي صلى الله عليه وسلم على الانبياء الى ارواحهم متشككين بالصورة التي كانوا عليها
في الدنيا مع الاخبا دقاذا موسى ضرب من الرجال الضرب الرجل الخفيف العقل
كانه من رجال شتوة قبيلة من اليمن يقال لهم ازد شتوة وهي لغة التبعاعد
عن الاناس لعلهم يقبوا بذلك لطافة شهم وحسبهم ورايت عيسى بن
مريم فاذا اقرب من رايت به شيا عوفة بن مسعود اذا لما جاءه واقرب
مبتداء خيرة عوفة الجار والجار وشملق بقوله شيا وهو تيسير او مفعول رايت ورايت

ابراهيم

ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شيا صاحبكم يعني يريد النبي عم نفسه ورايت مجر
فاذا اقرب من رايت به شيا دحية بفتح الدال وكسر هاء خليفة **وعن ابن**
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسرى بي موسى رجلا آدم الى اسم طولا او هو لم
الطاء وتخفيف الواو الطويل جدا جدا وهو بفتح الجيم وكون العين ضد البسط
ومرسل الشوكانه من رجال شتوة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق يعني ليس
بالطويل ولا بالقصير الى الحجرة والبياض اي لونه بينما البياض الراسي كما شوا
ورايت مالكا حازن النار والدجال في آيات جمع آية وهي العلامة اراهم الله آياه
بالجملته صفة آيات مثل هو من كلام الراوي الحق بالجديث دفعا لاستبعاد الابعاد
واما طه ماعسى تحتلج في صدورهم يدل قوله آياه فلا يمكن في مرة اي في شك من
لقائه اي من رؤية محمد هذه الاشياء ووصوله الى ما يهدى بها وقيل معناه وتقدروا
اراه الدجال مع آيات افعا حكايا فاذا اراه وجهه موعودا فلا يمكن في مرة من لقائه
اي لقاء الدجال **عن ابن جرير** قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى رجلا
فاذا هو رجل مضطرب اي مستقيم الحجة افاقان موسى كان في حدة والرجل الحاذق
يكون قلقا متحكما وكان فيه اضطرابا وقيل معناه كان مضطربا من حدة الله وهو
من صفة الانبياء رجلا الشم بفتح الراء وكسر الجيم غير شديد الجعودة والسهولة
بل بينما كانه من رجال شتوة ورايت عيسى رجلا اي مربوع القامة لا طولا
ولا قصيرا وانث على ثاويل النفس امر كما تخرج من ديار بني بفتح الدال وكسر ثا
يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا الشبه ولده به قال واوديت بابا باني احدهما
لبن والآخر فيه حمرة فيه اشعار بان اللب كان اكثر من اللحم فقل به خذ ايها
لبن فاخذت اللبن فشربه فقتل لي فخذت الفطرة اي التي فطر الناس
عليها ومن هذا القول له عند اخذ اللبن لطف ومناسبة فان اللبن لما كان
في عالم الحس ذاخلوص وبياض واول ما يحصل به تربية المولود صنع في عالم
القدس مثال الهداية والفطرة التي يتيم بها تربية القوة الروحية لان
العالم القدسي قد يصاغ فيه الصور من العالم الحسني لا درك المعاني اما
كلمة تربية انك بكسر الهمزة لو اخذت الحمة بدل اللبن غويت اي ضللت اتمك
فان الحمة تكون ذات كلف ومفردة صيف منها مثل الفوازية وما يفد القوة
الروحية **عن ابن عباس** قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة والمدينة قمرنا
بواد فقال اني واد هذا قالوا ودي الازرق سمى به لوزقة مائة وقيل منسوب
الى رجل بعينه قال كاني انظر الى موسى والمراد به الحقيقة وانما عبرة بلفظ كاني
لأنه لا يميز موه الازراء فذكر من لونه وشعره شيئا واصفا حال من موسى اي حال
كونه وصفا الصبي في اذنيه له جوارح اي صياح ونفخ الى الله بالتلبية مازا
بهذا الواو اي قال ثم سرتا حتى اثبتا على ثنية اسم موضع فقال اي ثنية هذه
قالوا هرتا بالثين المعجمة على مثال سكرى ثنية بين مكة والمدينة وقيل جبل

يقرب الجحفة او تفتت يكون الغاء وكسر ما وقع في اللام ويروى بكسر اللام مع سكون
الغاء شذوذا ايضا يبينها فقال عوم كان النظر الى يونس على ناقه حمراء عليه حبة صفراء
خطام ناقته اى زمامها حلبة بضم الحاء المعجمة وسكون اللام مثل وضعا ايضا واحد غلب
وهو الصيق وقدر سم الجبل نصف خالصة ما زلت ابر هذا الوادى ملتصبا **عن ابى حمزة** عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خفف على داود الة ان الة اوه وكتم الة وكما كان يامر بدواة
جمع الدابة وهي التي تترك المراد منها الة من شجر فيؤاء الة ان الة الة ووالمراد به
الزبور يعني خفف عليه قراءة الزبور بحيث لو امر بمرج دابة مبتدئ في قراءة لفزع
عن قراءته قبل ان تسبح دابة وهذا من جملة معجزة عوم وهذا يدل على جواز طي الزمان
ولا ياكل الا من على يديه **عن ابى حمزة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما اناج
صا الذي يذهب يابن ابيها فقال صاحبها انما ذهب بابك وقالت الا فاني
انما ذهب بابك فحتى انما اى تراخى الامر الى داود لكي يفتقن به اى حكم بالابن الكبير
فخرجتا من عند داود ووجدتا على سليمان بن داود عليه السلام فاجترأه ما حكم داود
بذلك قال له الله كما كان في محال للرحمة والمحنة البغضية فقال استوائه بابك
الشجرة بينكما فقال الصوفى خذوا على ذهاب روح الابن لا تفعل يا بني الة ففعل
الله هو انما ففعل به اى حكم سليمان بالابن للصوفى لوجود هذه الة بينة المقتينة
لها وهو الرقة والشقة اعلم ان قضاءها كان حقا بلا اجتهاد وكان مستند
حكمها في هذه القضية نفس القرينة لكن قرينة سليمان اقوى من حيث الظاهر قيل حكما
ان قرائن الاصول كانت في شرعهم عبارة البينة فلذا احكموا بها **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا طوف في اللام فيه جواب ثم مقدر تقديره والله لا طوف
في الديلة على تعيين امرأة والطواف بها كناية عن الجائع وهي رواية بآلة المرأة
كلها من متباد وخبر تارة ان تولد لها راس نجابا بد صفة الفارس في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شاء الله فكم يقل ففعل في طواف عليهما اى جامع كلتا فلم
يحل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل اى بنصفه وصفة الآف اشل
وايم الذي نفسي بحمد الله وهذا اسم لو قال اى سليمان عوم ان شاء الله الجاهل
اى يحصل مقصوده وحملت كل واحدة منهن وانت بفارس فجاهدوا في سبيل الله
ثم انما نصب على الحال من من جاهدوا اجمعون تاكيد للضمير اوصل ايضا **وعنه**
ابى حمزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ذكر نياح رايت في الحنية اى يختصمها **وعنه**
ابى حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولي الناس اى اقربهم بعيسى بن مريم في الاول
اى في الدنيا والآخرة لانه اقرب المسلمين اليه ودينه متصل بدينه وميثقه به
وداع الخلق الى دينه وتصديقه الانبياء اخوة من علات اى من اب واحد
وانما هم شتى اى متفوقة ودينهم واحد يريد به ان دينهم واحد في الاصل وهو
ارشاد الخلق الى الحق فلهذا كالأب المتي وشرعهم مختلف وكالات مختلفة
وليس بيننا اى ليس بيني وبينه نبي بل حيث بعده كما قال الله تعالى وميثقه ابراهيم

يا من بعدى

يا من بعدى كما اكد احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اسن آدم يطعن الشيطان
فيخرج العين ومنه الطعن الغريب وهذا المشي في جنبه باصبعه يعني السبابة والى سطر
حين يولد ويقتل الطعن كناية عن استغزازه اياه الى الصبيان وتوجيهه الى الشهوة اللغنية
في الطعن غير عيسى بن مريم وحب الى اراو يطعن قطع في الحجاب وهذا كناية عن سلاطة
من شذوذا وقيل عبارة عن الشبهة يفتق ما وصل اليه من شذوذا لانه طعن بحيث ما كان شاذرا
من طعنه وانما كتمت شذوذا من شذوذا لان الله تعالى اعاد مريم وولد لها من الشيطان لا شذوذا دعاء
او احسنه قال الة حكاية واني اعيد ما كتمت شذوذا من الشيطان الرقيم فغير معناه فحب عن
طعنه باذحام الملائكة **عن ابى موسى** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الرجال كثير يعني كثير من اهل الكمال
في الرجال جميع الانبياء فانهم الكاملون في انفسهم والكاملون لغيرهم على حسب مراتبهم في
علمهم ولم يكمل من الشذوذا الامم ثم ثبت ثمران واسباب المرأة فرعون قال الله تعالى وضرب
اللة مثلا للذين آمنوا المرأة فرعون قبل ان يعلم فرعون ايمانها او ترديد ما ورعها و
والق على صدرها حتى عظمته واستقبل بها الشيطان او قالت رت ابن لي عندك بيتا للحية
ترديد ما كانت نياك ففعل بها شذوذا ففعل عليها ففعل بها وقيل رفعت الى الجنة حية
فهي تأكل وترش ونج من فرعون وعلمه ونج من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران
الى احصت نرجها ففتحت فبذرت روحا وصعدت بكلمات ربها اى ربها اية كنبه
اى المنزلة وكانت من القانتين اى المطيعين لربها وفعل عانت على النساء لفعل الشذوذا
على سائر الطعاس ضرب المثل بالشر لا لانه افضل الاطعمة عندكم لكونه مركبا من الخير وقوة
الخير وفيه التداؤ وغذاء وسهولة الهضم وفعل عانت على ابن من جهة حسن
المعاشرة والخلق وفصاحة اللسان والآخرة وجودة القربة وتعلقها بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يعقل من رسول الله غير ما منى النساء **عن ابى حمزة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت
يا رسول الله ان كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عباد وهو الشهاب الرقيق
وقيل هو الكفيف المطبق وقيل هو شبه الدخان مركب رؤس الجبال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل هو كل امر لا يدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف ما تحته سواء وما فوقه هو اى
اى ليس معه شيء غير عوم عن عدم المكان بما لا يدرك ولا يتصور وعن عدم ما يحويه كجيط
بالهواء فانه يطبق ويراد به الذي هو عبارة عن عدم الجسم فيكون القرب الى فهم السمع
قبل شاذوذا مضاف الى ان كان عرش ربنا بديل قوله وخلق عرش على الماء لانه
لو لم يكن السوال عن المكان الثوب لكان من غير حاجة قال يزيد بن ماريون الغناء اى ليس معه شيء
وعنه العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالس في البصرة في جماعة اى في جماعة
من الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس معهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما استفهامية بمعنى التقرير اى اى شيء تشعرون هذه اشارة الى سحابة
مفعولة الشاذوذا تشعرون ومفعولة الاول ما تقدم عليه قالوا السحاب منصوب
بفعل محذوف عن سحابة السحاب او مفعول خبر مبتدئ محذوف اى هي السحاب قال
والمرن قالوا والمرن بضم الميم وسكون الزاء المعجمة هو السحاب الابيض قال القناع

قالوا والسموات مفتحة العين للامانة السحي ستمي به لانه من عنق في السماء اي ظاهرا قالوا
 ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندرى قالوا ان بعد ما بينهما اما واحدة او واحدة
 وسبعون واما اثنتان وسبعون او ثلث وسبعون سنة شك من الراوي والسموات التي
 فوقها اي فوق السماء الدنيا كذلك حتى عداى النبي يوم سبع سموات ثم فوق السماء السابعة
 جبريل اعلاه واسفلها الضمير فيها يعود اليها كما بين سما الى سما ثم فوق ذلك ثم فوق ذلك
 اشارة الى الجوانب او الى جمع وتلخيص سياه الليل والمراد ثمانية ملائكة على صورة الاولاد
 بين الظلال من جميع ظلف واور الكهين جمع الورك ما فوق الفخ مثل ما بين سما الى سما ثم على
 ظهورهن العرش بين اسفلها واعلاه الضمير فيها عائد الى العرش ما بين سما الى سما ثم فوق
 ذلك اشارة الى العرش اي الله سبحانه فوق العرش حكما وعظمة وعلو الابا لمكان سما الله تعالى
 يقول الظالمون علوا كبيرا **عن جابر بن عبد الله** قال ان رسول الله اصابني فقال جبريل انك
 اي خلقت فوق طاقنا وجميع العيال عيال الرجل من كونه من الزوجة والاولاد والعبيد
 وغير ذلك وشملت الاموال اي نفقت وملكك الانعام جميع النعم بفتح النون والعين في
 الابل والبق والغنم فاستشف الله اي اطلب السق لنا فانك تشفع بك اي نطلب الشفاعة
 بوجودك على الله وتشفع بآله عليك فقال النبي يوم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى
 عرف ذلك اي النفير وجوه اصحابه يعني سائرهم تكرر التسبيح منه ثم وتوجهوا الى الله غضب
 من هذا السؤال فافهم من غضبه فتغيرت وجوههم خوفا من الله فلما اشرقيهم الخوف رفق
 لهم ثم وقطع التسبيح ثم قال ويحك انه يستشف بآله على احد من الله اعظم من ذلك اي من
 ان يستشف به على احد ويحك انك انك اي ما لطف الله سبحانه وتعالى ان عرشه على سمواته
 لم يكن ابتداء اللام وقال باصابعه اي اصابها مثل القبة اي العرش مثل القبة وانه اي العرش
 مع ما وصف من العظمة والسعة لياط به اي ليصوت بعظمة الله اطلب الرجل اي كنفوت
 الرجل الجدي بالرب فرزهم من هذا النور من التمثيل معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه
 ليعلم ان الموصوف بعلو النان وجلاله القدر لا يجعل شيئا الى من هو دونه في القدر فاعلم
 منه في الدرجة **عن جابر بن عبد الله** عن رسول الله صلى الله عليه قال اذن لي اي حرت ما دوني من
 حفرة تقا ان الحديث اي اخبرني امني من ملك اي عن كيفية عظم حنة ملك من ملائكة الله
 من حنة العرش جميع حامل اي الذين يحلون ان ما بين شجرة اذينة الى عاتقة مسيرة سبعة
 عام **عن زاذرة بن اوفى** ان رسول الله صلى الله عليه قال جبريل اذن لي اي حرت ما دوني من
 اي ارتقا اتقادا شديدا من عظمة ذلك السؤال وقال جبريل ان بيني وبينه سبعين حجرا
 من نور والحجاب عبارة كمال الله تعالى ونقصان جبريل اذن لي اي حرت ما دوني من
 اي لو قرئت من بعض الاحترق وسواله من رغبة الله تعالى على حقيقة المكان في الآخرة
 والاماسال **عن عيسى بن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله خلق اسرا قبل منذ
 يوم خلقه صامتا نصب على الحال من الضمير المنسوب في خلقه قدسية معقول له اي واقفا على
 قدسية لا يرفع بغيره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما من نور بغيره الا
 احترق **عن جابر بن عبد الله** ان النبي صلى الله عليه قال ما خلق الله آدم وزريته قالت الملائكة يا رب

خلقتهم

خلقتهم ياكلون ويشربون ويتكلمون ويكرهون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى
 من خلقته الضمير يعود الى من اي لا اصغر كرامة من خلقته سيدي ونفخت فيه من روحي
 آدم وزريته اضافة الروح الى نفسه للتشريف والتخصيص كمن قلت كمن فكان اي كمن
 خلقته بجود الامر وهو الملك يعني لا يستوي البشر والملك في الكرامة والقربة بل كرامة البشر اكبر
 ومنزلة اعلى واجلى وهذا من جملة ما استدل به اهل السنة في تفضيل البشر على الملك **باب**
فضائل سيد المرسلين جمع الفضيلة **من الصحابة** قال رسول الله صلى الله عليه بعثت من جنود
 بني آدم القرون ثمانون سنة وقيل اهل زمان واحد قوما فانا الفاء في التثنية في الفضل
 على سبيل الترتيب حتى كنت من القرون الذي كنت منه والمراد بالبعث هنا تفضيله في اصله
 الاءاء انما يابا قوما فانا يعني النبي صلى الله عليه اول امي صلب ولد اسماعيل ثم من كنانة
 ثم من بني كنانة وقال ان الله اصطفى اي اختار كنانة وهي كعبة الكاف عدو قبائل اربع كنانة
 بن فزيرة وهو من ولد اسماعيل واصطفى قريش من كنانة لان ابا قريش نضر بن كنانة هذا
 واصطفى من قريش بني هاشم وهاشم هو ابن عبد مناف وهو اولاد نضر هذا واصطفى
 من بني هاشم لان محمد صلى الله عليه ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم هذا ومعنى الحنية واصطفى
 في هذه القبائل باعتبار الخصال الحميدة ويروى ان الله تعالى اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل و
 واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة وقال اناسيد ولد آدم يوم القيمة قديرا مع انه سيدهم
 في الدنيا لان سودة تظفر فيه لكل احد بلا شعاع فيلحقه قتل عم هذا الحديث في اهل الامثال
 قوله تعالى وما تبعه ركب فحدث اولادنا من يما يجب تبليغه الى امته كي يعتقدوه ويتبعوه وانا
 اول من ينشق عنه القبر يعني انا اول من يباد فيه الروح يوم القيمة واول شافع واول
 مشفع تشهد الفاء اي مقبول الشفاعة والحديث يدل على انه يوم افضل من جميع بني آدم
 وجميع الانبياء والمرسلين وعلى ثبوت الشفاعة لغيره من الانبياء والملائكة والاولياء
 وقال ان اكثر الانبياء تبعان نصب على التثنية اي تبع اكثر من اتباع الانبياء يوم القيمة وانا اول
 من يقع اي يفتح باب الجنة وقال اي باب الجنة يوم القيمة فاستشف اي اطلب الفتح
 فيقول الخازن من انك للاستغناء عن السؤال فاقول محمد فيقول بك امرت يعني امرت
 بان افتح لك باب الجنة اولا لا افتح لاحد قبلك وقال عن الآخرة اي في الدنيا الاولون
 يوم القيمة اي في البعث وقال نحن اول يدخل الجنة وقال نحن اخرون من اهل الدنيا والاولون
 يوم القيمة المقضي لهم اي للامة قبل الخلائق يعني يقضي حوائج القبي من الطب والكوارث
 على الصراط ودخول الجنة قبل قضاء حوائج الخلائق وقال انا اول شافع اي للعصاة من اقبي
 في الجنة اي في دخول الجنة قبل قضاء حوائج الخلائق ما صدقت على صيغة المجازيل وما صدرة
 اي لم يقصدت نبي من الانبياء قصد يقا مثل قصد يقا اي اي وان من الانبياء نبي
 ما صدق من امته الا صلوا احد وقال مثل الانبياء اي مثلي في تبليغ الرسالة الى
 الكافة ومثل الانبياء في تبليغ الرسالة الى جميع بني البشر فخر احسن بنيانه فجمع بناء و
 وترك منه موضع لبنة فطاف به اي دار حوله النظر في النور ونشيد الطاء المعجمة
 جميع ناظر يتبعون من حسن بنيانه الامام موضع تلك اللبنة فكنت انا سدت اي اطلعت

حاتم النبيل

اى من النور قصور ان لم يجمع نور **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد آدم
 يديم القيمة ولا يخرج اى الامانة بل اظن ان النعمة الله تعالى وقيل اى الاقامة بل
 فخرى بنى الذي اعطاه هذه المرتبة وسيدى لواء الحمد بكلمة اللام وبالحمد اى رايته بر يديه
 انما اوده بالحمد وشهرته على رؤس الخلائق والرب يضع اللواء موضع الشهرة ولا مقام
 اعلى وارفع من مقام الحمد ودونه ينتهى سائر مقامات العباد ولما كان نبينا هم احمد
 الخلائق في الدنيا والاخرة اعطى لواء الحمد لى اوى الى لوائه الاولون والاخرون ويقع عليه
 في ذلك اليوم من الخيام لم ينتج على احد ولا نحو ما من نبي يومئذ اى يوم اذ تقوم الساعة
 آدم عطف بيان لقوله نبي او بدل فمن سواه من موصولة سواه صلته نصب على الظرف
 والفاء للعطف على آدم اى وغيره من الانبياء والمسلمين الا تحت لوائى وانا اول
 من تشق عنه الارضى ولا يخرج **عن ابن عباس** قال جلس ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فخرج سماعهم نصب على الحال من الضمير في خرج العائد الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مقدرة تذاكرون
 نصب على الحال من الضمير المنصوب في سماعهم يعني خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمعهم منذ اكرم
 في فضل الانبياء عليهم السلام قال بعضهم ان الله تعالى اخذ ابراهيم خليل الله
 موسى عليه السلام وقال آية فيسمى كلمة الله وروحه وقال آية آدم اصطفاه
 الله تعالى فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وسلم وقال سمعت كلامكم وتجبكم ان ابراهيم خليل الله
 وهو كذلك هذا التصديق لكلامهم وموسى يخرج الله وهو كذلك وعيسى روحه وطهته
 وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا كلمة تنبيه اى تنبهوا وانما حبيب الله
 ولا يخرج والفرق بين الخليل والحبيب ان الخليل اشتقاقه من الخلة وهي الحاجة فابراهيم
 كان كل افتقاره الى الله تعالى من هذه الوجهة اخذ خليل والحبيب اشتقاقه من المحبة
 فحبيب بمعنى الفاعل والمفعول فكانه عم محبوب ومحبة والخليل محبة الحاجة الى من يحبته
 والحبيب محبة لا لغيره وقيل الخليل يكون فله رضا الله تعالى والحبيب يكون فضل الله تعالى
 برضاه الا يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد تحويل القبلة فقال الله تعالى قد نرى تقلب وجهك
 في السماء فلنولينك قبلة ترضاها وقال له وسوف يعطيك ربك فترضه وقيل الخليل
 لا يحب الاستعجال الى لقاء خليله كما قيل ان ملك الموت لما جاء الى قبض روح ابراهيم صلى الله عليه وسلم
 قال له هل رايت يقبض روح خليله فخرج الى السماء ثم نزل فقال ان الله يقبض روحك السلام
 ويقول لك هل رايت خليلك يكره لقاء خليله والحبيب يحب الاستعجال الى لقاء حبيب
 كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في وعائه اللهم انى اسئلك النظر الى حلال وجهك
 والشوق الى لقاءك والخليل يكون في مغفلة في عد الطمع كما قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم والذي اطمع
 ان يغفل في خطيئتي يوم الدين والحبيب مغفلة وهذا اليقين من غير سؤال فلا الله
 النبوة عم ليفعلك الله ما تقدم من ذلك وما تأخر ويقيم نعمته عليك والخليل قال ولا
 تخزن في يوم يبعثون والحبيب قال الله له يوم لا يخفى الله النبي والذين آمنوا معه
 والخليل قال انى ذاصب الى ربى سيديين والحبيب قال له ووجدت خلافا فهدى والخليل
 قال واجعل لى ان صدق في الآخرة وقال للحبيب رغبنا في ذلك والخليل قال

فرافرق بين الخليل والخبیب

وارسل الى من ورثة الجنة النعيم الحبيب قال له ان اعطيتك الكون وان انا حامل لواء اليوم
القيمة تحت آدم فمن دونه ولا تخفوا انا اول شافع واول شفيع بفتح الفاء المشددة الى
الذي قبلت شفاعة يوم القيمة ولا تخفوا انا اول من يحرك خلق الجنة خلقه وضعه هنا
خلقته باب الجنة فيفتح الله تعالى فيه خليفا ومعى قوام المؤمنين ولا تخفوا ليل على افضل
وكرامتهم عند الله تعالى وانا اكرم الاولين والاخرين على الله تعالى ولا تخفوا ليل على انه افضل
من في السموات والارض **عن عمر بن قيس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الائمة وان
في الحجاز الى الدنيا ونحن السابقون يوم القيمة اي في دخول الجنة واني قائل قول غير في
ابراهيم خليل الله وموسى عليه السلام صلى الله عليه وسلم وانا حبيب الله ومع لواء الحبيب
يوم القيمة وانه الله وعدني في امة واحاربهم اي حفظهم وانفد عنهم من ثلث اي ثلث
خصال لا يعجزهم كسنة اي تحيط ولا يستأصلهم غدو ولا يجوعهم على ضلالة **عن جابر** ان النبي
قال انا قائد المرسلين اي مقدمهم ولا تخفوا انا خاتم النبيين ولا تخفوا انا اول شافع
ومشفع ولا تخفوا **عن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس في جوار اذا تبعوا اي
نشر وايضا انا مقدمهم في الخروج عن القبر وانا قائدهم اي متبوعهم اذا وفدوا اي
جاءوا على الله تعالى وانا خطيبهم اذا التفتوا الى سكتهم متحيزين يعني يكون لي قدرة
على الكلام في ذلك اليوم وانا مستشفعهم بفتح الفاء اسم متفعل من استشفع
الى فلان اي سألته ان يشفع لي اليه او احببوا الي في الموقف ولم يحاسبوا وانا مشير
هم اي بالرحمة والرضوان اذا ايسر الكرامة اي قنطوا من الرحمة والمفاتيح اي
مفاتيح كل خير يومئذ بيدي وهذا لانه يصل انواع اللطف والرافة من الله الى اهل
العرصات من الانبياء وغيرهم بواسطة شفاعة العامة في المقام المحمود فكما ان
المفاتيح الالهية للفتح والهدى ايضا سبيل لما ينفتح من فضله العليم على عباده ولواء الحمد يومئذ
بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف على الف خادم كانوا بيض منكون اي
لواء مستور في صدقة لم تفتح الايدي ولواء مشهور شك من الراوي **عنه**
ابن مغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكس حلة وحي ازار ورداء من حلة الجنة
وفي الصلح لا يسمي حلة حتى يكون ثيابهم ثم اقوم على يمين العرش ليس احد من
الخلق يقوم ذلك المقام غيري يعني ذلك المقام مختص بي **عن ابن مغيرة** عن النبي
قال سئلوا الله في الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلم في درجة في
الجنة لا ينالها الا تلك الدرجة الارض واحد ارجوان اكون انا هو لفظ هو وقع
موقع اياه وانا مبتداء وهو خيره والجملة خبر اكون واني ذكر الكلام بناء على سبيل
التواضع لانه قد عرف جوامع تلك الدرجة له **عن ابن مغيرة** عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ دولة وجمع ولي هو يعني الحبيب
والصديق يعني احبائه وقرناء من النبيين ومع اولي بهم من غيرهم واقرب اليهم

جميع الاوقات وان وليي النبي هو ابراهيم خليل الله بالاضافة خبر ان بعد جبرئيل قراء
ان اولي الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي يطف على الذين يعني محمد ام
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعني اي اسكني لتمام مكام الاصلاح جمع كرامة
وهي فضلة مرضية بكرم الشئ خاص بالاسكني ان يكون كراما وكما الحسن الافعال
جمع حسن على غير قياس يعني يعني الى العالم ليقيم بوجودي مكام اخلاق عباده
ويكمل به محاسن افعالهم **عن كعب** بن جريح عن التوراة قال محمد مكنو با محمد رسول الله
عدي الخنار لا فظ ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا يحوي بالبيئة البيئة
ولكن ينفق ويغفر البيان فيه قبل ان هذا الباب مؤلفة اي موضع ولادة
ملكه ووجهه وهو ترك الوطن والذهاب الى موضع آخر بطيبة اسم مدينة الرسول
وملكه باثر من يريد ملكه هنا النبوة والدين يعني يومئذ جميع البلد ان كسرها
ان موم وموم ملكها يكون اشبع لذيته من اهل سائر البلاد وسائر الملوك امة
الحمد دون اي كنية الحمد دون الله في الشراء والظراء الحمد دون الله في كل منزلة اي منزل
ويكبرونه على كل شرف اي مكان مرفعة للشئ جمع الراعي بمعنى الحافظ اي حفاظ
لاوقات الصلوة يراقبون طلوع الشمس وغروبها وينظرون في سيرة اليوم في اوقا
يصلون الصلوة اذا جاء وقتها قبل فيه دليل على ان معرفة النجوم قد رما يعرف به
اوقات الصلوة مطلوبة قال مجي السنة في التهديب معرفة دلائل القبلة فرض عين
يجب كل بصيرة تعلمها يتأزرون على انصافهم اي يتأزرون الازر على اوساطهم وهي من السنة
الى تحت الركبة ويتوضئون على اطرافهم اي يحيطون الماء على اطراف ابدانهم من الوضوء
واليدين والركاس والركابين للوضوء من ايمانهم اي مؤذنتهم ينادي في جوار السماء
اي في مواضع مرفوعة من منارة ونحوها صفرهم في القتال وصفهم في الصلوة
سواء في كونه كالنبيان المخصوص لهم بالليل اي في جوف الليل وروي اي اصوات
خفية بالتبسيط والتهيل وقراءة القرآن والذكر كروي النحل اي كصوتها
عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد مع محمد يعني عنده قيل قد يقع في البيت
مقدم عليه وعليه بن مريم يدفن في موضع قبره فلعلمه يدفن فيه عيسى وم
اي البيت الذي دفن فيه محمد موضع قبره فلعلمه يدفن فيه عيسى وم
اسماء النبي صلواته وصفاته **عن الصفي** عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما محمد وانا الماحي الذي محو الله في الكفر
وانا الماحي الذي محو الله في الناس على قادمي اي على اني يعني انه عزم بخر اولهم ثم يشتر الناس
على اثره اي عقبه لقوام انا اول من ينشق عنه الارض وانا العاقب اي الآخرة والعاقب
الذي ليس بعده نبيا يريد به خاتم الانبياء **وعنه** ابن مغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن اسماء فقال انما محمد وانا الملقح على بناء الفاعل بمعنى العاقب يعني انا ارح
الانبياء وشبه على بناء المفعول اي المتبع للنبيين والمخاشنة وبني التوبة سمي به لان التوبة
الرجوع وقد كان رجوع الكفرة الى الاسلام في زمانه وكذا يكون بعده الى يوم القيمة وكذا

تفسير جليل في تفسير القرآن

تفسير جليل في تفسير القرآن

والله اعلم بالصواب
وجله وقيل ان
مفسرنا جيب سلام

القصة يرجعون الى الطاعة بغير كنه عم وقيل لانه عم كان كنه الرجوع الى الله لقله عم
استغفر الله في اليوم سبعين مرة ولانه قبل من اتمته النبوة بحج الاستغفار وبنى الرحمة
فان قيل روى انه عم وبنى الملاحم فكيف التوفيق بين كونه مبعوثا بالرحمة وبين كونه
مبعوثا بالسيف قيل ان الله تعالى بعث الانبياء وادبهم بالحواس فمن لم يؤمن بعد
الحجة والمحنة عذبوا بالهلاك والاستيصال وامر بنينا بالسيف ليرتدعوا عن الكفر
فان السيف بقية وليس مع العذاب المنزل بقية **وعن ابن عباس** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف يصرف الله على شتم قريش ولعنهم كيف سواك عن الحال
واللعن الطرد والابعاد من الحريشتمون اى يستقون مذمما ويلعنون مذمما يريد
بذلك توبيخهم اياه بلذمهم كان محمدا فكانت العوراء بنت حوب زوجة ابي لهب تقول
مذمما قلينا ودينه ائبنا وامره عصينا وانا نحن الدوا والحال **وعن جابر** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اباي اسمي ولا تكلموا بكلامي الا كثناء عبارة عما يقول ابو فلان قيل انتهى
للتشبيه وقيل للتخيم وقيل انتهى مخصوص برأيه عم فانه انما جعلت قاسما
بينكم اى ما ينزل من الوحي على **ابن عباس** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد شتم مقدما
رأسه اى ظاهر الشيب في مقدم راسه وكحيتة يقال شتمط بالكسر شتمطا اذا ابيض شعره
ورأسه نحا لسواده وكان اذا اذعن لم يتبين يعني اذا استعمل الدهن في كحيتة
وقال لم يظهر الشيب واذا شعث اى اغبر راسه يتبين اى ظهر وكان كنه شعره في كحيتة
فقال رجل وكان وجهه مثل السيف اى في التلألؤ والكفان قال لابل كان مثل الشمس
والقمر وكان مستدير الى مدور اى رايته الخاتم اى خاتم النبوة عند كتفه مثل بيضة
الحمامة في اليد والصورة يشبه حبه اى لونه كلون حبه **عن عبد الله بن مسعود** قال
قال رايته النبي صلى الله عليه وسلم واظلمت معه خيرا وطحا او قال ثريدا ثم دنت خالقه فظفرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه عند ما غشي اليسرى والناغشي باليمين والضاد الجمان
على الكتف وقيل عظم رقيق على طرفه وقيل اصل العنق جمعا بضم الجيم وسكون الميم
وهو الكف حين يقبض لنفسه ينزع الى الخفض ويرى جمعا بفتح الجيم نصب على
انه حال اى نظرت اليه بوجاهة خيلان بكسر الخاء وسكون الياء جمع الخال وهو نقطة
سوداء يظهر في البشر ويقال له انامة وهو مبتدأ وخبره عليه مقدما كما مثال التاليل
باناء المشتقة والمدة جمع تلو لواء هو الحجة التي تظهر في الجلد كالحصاة وما دونها **وقال**
ابن جرير بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل رزق الحجة بتقديم الزاء الجمة
المكسورة على المائلة المشددة اراد به الاشارة التي تشد على ما يكون في حال الغراس من
الجلد والستور **عن ابن عباس** قال رايته خاتم النبوة بين العاص اى النبي صلى الله عليه وسلم بنينا
شبيبة سوداء صغيرة فقال ايون في يوم خال قاتن بما تحل اى محبته لانه طفل فاقه
شبيبة بيده فالسراى الشبيبة لانه خال قال عم اى من ابله النوب وهو جعل خلقا
واخلق من الاخلاق بمعنى الابلاء ثم ابل واخلى ثم ابل واخلى والتكرار دعاء له بطول
البقاء فكانه قال لما حال البأس انما عرك الله شحمه او في بعض النسخ بالغاء اى

اخلق

ينبغي

ان اللغة للشيبة

اخلق ثوبا بعد ثوب وكان في علم احضاد اصف قاياما خال هذه سنة يفتح اليدين
وسكون الحاء في بعض النسخ سنة بلا حرة وروى بالهزة وهي بالحبشية حنة فالت
فذهب القرب تجاتم النبوة فزبرني اى زجرني ومنعني وخوضني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى اتركها **عن ابن عباس** كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن اى الذي بان طول عرقه الا ان
ولا بالقصير اذ هو اللون اى يزر اللون والزهرة البياض النيرة وهو احسن الالوان ولا
بالابيض الامر اى هو الشد البياض الذي لا يخالط بياضه شيء من الحرة كلون الحصن
ولا بالادم بالقصر وهو هنا الامر يريد انه عم كان نيرة البياض ليس بالجد القوط
بفتح الهمزة اى شديد الكفوة كما في الحبشة ولا بالسبط وهو بفتح السين المهملة وكسر
الياء الموحدة ضد الحدة اى الذي ليس له نكته بفتح النون على راس اربعين سنة فاقام
بجملة عشر سنين وبالمدة ستة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس
في راسه وكحيتة عشر من شعرة بيضاء وفي رواية عن ابن عباس لصف النبي صلى الله عليه وسلم كان رقيقة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير تقيد للربعة اذ هو اللون وقال كان شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذ ينصف نصف يعني كان شعره سلاحي اى الانصاف
اذا نيله وفي رواية بين اذنيه وعاتقه واختلا روايات طول شعره عم وقع بحسب
اختلاف اذمنة حلقه فانه عم خلق راس عام الحديبية ثم عام عمرة القضاء ثم عام
حجة الوداع فليعتبر الطول والقصر بحسب المناسبة الواقعة في تلك الازمنة واقصر
مدة ما وقع بعد حجة الوداع فانه ثوب بعد الحلق ثلثة اشهر وقال كان شعره الى
والقدمين يعني كان راسه ليس بصغير ولا كبير بل وسطا وكذلك قدماه وسطا
بين الصغر والكبر لم ارقبله ولا بعده مثله اى في الحسن وكان سبط الكفين اى بسوطا
ممتدا قيل هذا كناية عن جوده وسخاوته فان العرب يقول للسخي سبط الكف
وللسخي جرد الكف وشهرة جوده من احاديث واخبار اهل الانبياء في الكناية وفي
رواية كان شق القدمين والكفين يعني انها عيلا الى الفلأ والقصير
وقيل هو الذي في انامله غلط بلا قصر محدد ذلك في الرجال لانه اشد لعينهم **وعن**
البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا اى ثوبا اى ثوبا لا طويل ولا قصير بعيدا
بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه شحمة الاذن معلق في طراية في حلة
حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه ما رايته من ذي لمة بكسر الدال
وفتح المشددة شعوبا وشحمة الاذن احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعره يضرب منكبيه بعيدا بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير **عن ابن عباس**
قوب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الغم كناية عن الفضايلة
وقيل عظيمة وقيل واسعة والعرب يمدح عظيم الغم ويذم صغره كشكل العين منبوس
العقبين قيل راسا ما ضليع الغم قال عظيم الغم قيل ما شكل العين قال طويل شق
العين وقيل الحرة تكون في بياض العين وهو محد وقيل ما منهو شق العقبين
قال قيل لجم العقب ويرى بالبين المائلة معناه كره الحجة **عن ابن عباس**

قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحاً اي شاماً مقصداً على بناء اسم المفعول من التقبيل
 اي من توطئة القامة والجلبة وسئل النبي عن حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ الى شعره
 ما يحجب مفعول يبلغ اي احدى الجفنة يعني كان بياضه قليلاً لو شئت ان اعد شططاً اي
 شعراً لانه الابيض في حجة حجاب محذوف اي لعدوته وفي رواية لو شئت ان اعد شططاً
 لكن في راي وفي رواية انما كان البياض في شفة فقه وهو الشفح الخشخاش تحت الشفة وفي الشفة
 عني وفي الراي بندي من شيب **عن النبي** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هو بالدول كان
 عرقه اللؤلؤ اي صافي في غاية الصفاء اذ امشي تكلف اي تأمل الى قدمي كما يتكلف السفاينة
 في جريته اراو به الزرع عن الارض مرة واحدة كشي الاقوياء وذوي الجداوة بخلاف
 ولا شئت وبياضه ولا هرة اي من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شئت من سكا ولا غيره
 اطيب من رائحة النبي **عن النبي** عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتر في قبيل عند ما من
 القبيلة وهو النوم نصف النهار تنب ط اي توشش لظعا وهو فوشش من الجلد فيقبيل
 عليه قيل كانت ام سلمة واخواتها ام هانم من زوات محارم النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاة
 وكان اي النبي يوم كثر الوقت فكانت ام سلمة تجمع عرقه في قبيلة في الطيب فقال النبي يوم
 يا ام سلمة ما هذا قالت عرقك في قبيلة وهو اطيب الطيب فيه دليل على جواز التوب
 الى الله تعالى في غار ابي مخنف في الصلوة والصلوة وفي رواية وقالت يا رسول الله من جوارك
 والبركة كثره الخ واما هذه كصبيتنا نجمع صبي وهو الغلام قال اصنبت اي وجدت
 الصواب **عن جابر** بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته الاولى وهي صلوة الظهر ثم
 خرج اي من المسجد الى اهل بيته متوجها اليهم فوجدت معه فاستقبل اي توجه اليه ولدان
 جمع ليد وهو الصبي فجعل اي فاقد يسبح اي بيده ثم خدي احداهما واخذ احداهما فصب
 على الخال واما انما تسبح ثم خدي فوجدت ليدته برد اي راحة او رجا اي راحة
 طيبة كانا اوقوا من جوده عطار بغير ليم وتكون الواو اي من حققة التي
 يغذيها الطيب ويخزن والحديث يدل على الشفقة والرحمة على الاولاد في الصغار
من النبي عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطول ولا بالقصر حتى ان
 والحية شق الكففين والقدمين مشرباً بالجمرة على صيغة اسم المفعول اي تحتلطا
 بياضه بالجمرة والاشرب خلط لون بلون صفة الكراويس جمع الكرويس ملتقى كل
 عضين كالكرتين والمرقطين والمنكبين اراو انه كان ضيق الاعضاء طويلاً المسرة
 بفتح الهمزة وسكون الهمزة وكسر الراء الشد الدقيق الذي يصيب من الصدر
 الى الشرة اذ امشي تكلف اي تأمل الى شدة خط اي ينزل من صلب اي من موضع مخدر
 عال لم ار قبل ولا بعده مثله **عن النبي** عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
 بالطول المقطع على بناء المفعول او تشديد الثانية وبالفين النجعة وقيل بالهمزة اي
 يعني وهو المنفذ المتناهي طولا وفي بعض تشديد العين المكسورة وهو الذي بان
 طولاً ولا بالقصر المتناهي طولا وفي بعض تشديد العين المكسورة وهو الذي بان
 تحت افراده وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجمرة العظيمة ولا بالبط كان

جعد ارجل

جعد ارجل وهو كبر الحميم ونحوها ايضا بين الجفوة والشدة ولم يكن بالبط كان هو
 بضم الهمزة وفتح الطاء الملهمة وكسر الكاف المشددة كثر اللحم وقيل منفتح الوجه والابا المكنية
 وهو كبر السن مستدير الوجه مع شدة اللحم وقيل مدور الوجه غاية الشدة وكان في
 الوجه تدوير ما يعني كان بين الامثلة والاسدرة ابيض مشرب اي تحتلطا بالجمرة
 اذ خرج العينين اي اسود العينين غاية السواد مع سقا وقيل شدة سوادها
 في بياضها اتحدت الاشعار اي طول شعر الاحقان وقيل كثرها جعلت المشاي
 وهو بضم الهمزة وسكون العظام اللينة المكنية المضعف والكثرة بفتح التاء وكسر هاء
 مجتمع الكففين وهو الكاهل اصل العنق يعني عظمي رؤس المنكبين والعظام مثل
 الكلبين والمرقطين والكففين اجزاء وهو من ليس على بدنه شعر ومسرة اي
 ذوشع يريد ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالسرة والاعين واليدين
 شق الكففين والقدمين اذ امشي يتقلع اي يرفع رجله من الارض رفعا
 ما يما كاهل يمشي في صلب لاكن يمشي اختلافاً وتقارب بين خطاهما من مشي
 التاء واذ التفت معا اي ينظر بعينه جميعا لا يفرق عينه كما هو عادة المنكبين
 واذ الغضب بين كفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس كفا
 وارجهم اي اوسعهم صدر او اصدقهم لاجه اي لانا واليهم عركه اي طيبه
 يقال فلان كين العركه اي سكت منطوارة منقاد قليل الخلاف واكرمهم عشرة
 اي صحبة والعشرة الصائب من رآه بديره اي جاءه صاباً اي خاف منه
 ومرفوف قلبه رابة لوقاره وسكونه ومن خالطه معرفة وجالته اجرة خالطه
 يقول ناعته اي ناعته النبي صلى الله عليه وسلم والنعت وصف الشئ بما فيه من حسن لم ار
 قبله ولا بعده مثله **عن النبي** عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
 اي يمشي عقيبته الا عرق اي ذلك الاحد انه قد سلكه اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سلكه
 هذا الطريق من طيب عرقه اي رائحة وهذا من خصايصه دون سائر الانبياء
 قيل للمرتبة بنيت مفعول من عفا عفا صيغة امر المؤنث من وصف يصف لئلا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال بنيت لورايته رايته النبي طالعة **قال جابر** بن سمرة رايته
 النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان بكسر الهمزة وسكون الصاد المعجمة وكسر الحاء الملهمة وفي
 بعض بضم الالف اي مقبرة مضيفة جعلت اي طفقت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والي القمر وعليه حلة حمراء اي حلة فيها خطوط حمراء فاذا هو احسن عندنا من غير
عن النبي عن جابر بن سمرة قال ما رايته شيا احسن مني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تضي
 في وجهه وما رايته احد الا سمع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان الارض تظلم
 له انما الذي يجوز فيه فتح النون ومنها انفسنا اي لنحمل عليها في السيرة فوق
 طاقته وانه لغز مكنية اي غير مبال يعني كما اذا امشي ما قدرنا ان نلتحقه
 مشرعين في المشي ونحن اجتهدنا في مشينا **عن جابر** بن سمرة قال كان في ساق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حورثة بضم الحاء الملهمة وباء ثين البعثة اي رقة وكان لا يصح

الاستماع يقال بسم اذا ذكر في غيبة ارادة الصبي وهو دون الصبي يقال ضحك اذا ضحك
سنة يعني كان صلياً طلق الوجه بسم اذا ذكرت اليه قلت اكل العندين
يقال رجل اكل من اكل وهو الذي يغلو جفون عينه سواء وليس بالكل اي بالاكل
ولكن كانت عينه مملوءة خلقه **باب في اخلاقه وشماله** جمع شمال بكسر
وهو الخلق من الصبي عن ابن خلدون النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لي ابي وهو في الارض
وهو سحر الازن والظفر ويقال لكل ما يتخذه منه ويثقل اقل له ولا لم صنعت لم حرف
يستفهم به واصله لما خذف منه الالف اي لم يقل عدم شيء صنعته لم صنعته ولا الا صنعت
بفتح الهمزة وثبت اللام حرفي تخفيف معناه لم لا اي يقل عدم شيء لم اصنعته وكنت
ما مورا به لم لا صنعت قيل الحكمة في ذلك انه صلح كان مغفلاً لا يحكم الاصول لا بتفكيرها
وهذا مستند اسهل التحقيق في تفويض الامر الى الله تعالى وتبارك وعدم الاعتراض على
الخلق لان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى وقال ابن خلدون صلح من حسن الناس خلقا
فارسلي بوجاهة فعلت اي في نفسي والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب
لما امرني به رسول الله صلح في حيث حيث امرت على جبين وهم يلعبون في السوق فاذا
رسول الله صلح قد تضمن اي اخذ بقضائيه وهو مقصور اموره الخلق من ورائي
اي من خلقه قال فنظرت اليه وهو يفتك فقال يا ابنك تصغير انك ذهبت
يخفي حرف الاستفهام اي اذهبت حيث امرتك قلت نعم ولم يذهب بعد بناء
على جزم الغرض على الذهاب لان المال موجود ولذا امره بقوله انا اذهب
يا رسول الله وقال ابن خلدون انك كنت امشي مع رسول الله صلح وعليه برد خرافي اي مشوب
الي بخوان بله باليمن وقيل موضع بين الشام والحجاز واليمن علفظ الى شدة حاشية
كل شيء طرفة فادركه اي النبي عدم اعالي تجده اي في الاعالي النبي عدم برودة الذي
عليه جيلة شديدة اي جوشد ايجت رجع بنبي الله صلح في نحو الاعالي حتى نظر
الى صفحة عاتق رسول الله صلح قد انثرت بها حاشية البرد من شدة جيلته
ثم قال يا محمد لمي من مال الله الذي عندك مترا هو الكوفة فالتفت اليه رسول الله صلح
ثم ضحك ثم اكره لبطاء وجهه ان رة الى ان من ولى على قوم يستحق له الاحتمال
من اذا جم **عن ابن** كان رسول الله صلح احسن الناس واجود الناس
وكسب الناس ولقد فرغ اهل المدينة اي استغاثوا اذا ت ليلته اي في ليلة
فانطلق اي ذهب الناس قبل الصوت اي حاشية فاستقبلهم النبي عدم قد
سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا لم تراعوا لم تراعوا لا ولاكم
نقص لم ولن يعني لا والروع هو الخوف اي لا فرغ ولا روع فاستنوا ويزوي
لن تراعوا اخبر ابني النبي عدم على فرس لابي طاعة عري يقال فرس
عري بالنم وكون الرء اذا لم يكن عليه سرج وقوله يا عليه سرج وقع بكاء
وبيا وني غنقه سيف فقال لقد وجدته بجو الى وابس الجوى يقال للفرس
الذي لا ينقطع جوى به يجر ثبته بالبحر الذي لا ينقطع مادة وقيل ان ثبته

بالج

بالج لان البحر اذا كانت الريح طيبة يستخرج من كبر فيه فكذا النفس اذا كانت جواداً
غير شمس يستخرج راكبه ويستريح كما كانت بلانق **وقال** خاير ما سئل صلح في اقط فقال لا يعني
ما كان من ثمن النبي عدم ان يزداد ثل كان يوطي او خضر عذاه شيء من الاموال والا كان
يجيب بنعم **عن ابن** ان رجلاً سأل النبي صلح عن ثمن ابي فطبعه من الثمن بين جبلين قيل كان
ذلك الغنم اربعين الفا فاعطاه اياه فاستأى الرجل قومه فقال اي قوم بكسر الميم اصله اي قومي
خذفت الساء الكفاء بكسرة وان لنداء القرب اسلموا فوالله ان محمد النبي صلح عطاء ما يخاف
الفقر والحيلة صفة عطاء **عن جابر** بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلح مقلداً يفتح
الميم وسكون الفاق وفتح الفاء بعد ثام صدر ميمى يستعمل في اسم الزمان والمكان من القبول
وهو الرجوع من السوء اي وقت تقوله ورجوعه او مكانه من حنين موضع بين مكة والطائف
فعلقت الاطواب اي طفقوا بالونه حتى اضطره الى الجأوة الى سيرة وهو ضرب من شجرة
الطلع وهو شجر عظام من شجر البضاة مخطف اي استلبت الشجرة او الاطواب رداءه فوقف
النبي عدم فقال من غابة لطفة العظم اعطوني ردائي لو كان بى عدد كسب بنزع الخافض الى
كعدو او على المصدراى توفد عدد هذه البضاة بكسر العين المعجمة والصاد المعجمة والراء
ام غيلان وقيل كل شيء له شوك نعم اسم كان حنجره الى مقدما لفتحته بينكم ثم اخذوا
اي لا تعلمون بجيلا ولا كذا ولا جابنا **عن ابن** قال كان النبي عدم اذا صلى العشاء الى
الصبح جاء خدم المدينة جمع خادم اي خدم اهلها من جارية وغلانم ونحو ذلك بابنه ثم جمع ابناء
غير الماء فاباؤن ببناء الاغنى بده فمرا يعني كانوا يشركون بالبناء الذي كان يعني بده
صلح فيه فمر بها جأوة في العداة الباردة فيفس بده فيما وفيه دليل على جواز ان يطلب
مثل ذلك مما يتبرك به من العلماء والصالحين **وقال** ابن خلدون كانت الامة من اهل المدينة
لما خذ بيد رسول الله صلح فتطلق به اي تذهب به حيث شئت والباء للتدنية
يقال انطلق به اذا اذهب به يعني لودعاه صلح عبداً وامة الى شغل لا جابه بحيث لو كان
ياخذ بيده صلح فيذهب به حيث شاء **وعن ابن** ان امرأة كان في عقالا شيء اي عقالها
تافس من جنون او غيره فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري
اي السكك شئت جمع سكة وهو هنا بمعنى الزقاق وفي اقصى لك حاجتك فخلا اي مضى
معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها **وعن ابن** قال لم يكن رسول الله صلح فاشا
ولا ثمانا ولا سببا با كان يقول عند المغتبة اي عند العتاب من عتب اذا عتب
ما له ترك جبينه وفي هذا القول احتمال ارادة الدعاء له بكثرة السجود لله تعالى **وعن**
ابي حنيفة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم البعث لغنا يعني لو
كنت ادعو عليهم لسعدوا عن رحمة الله تعالى ولصرت قاطعان الخيرة فانه ما بعثت
لهذا او انما بعثت رحمة اي ما بعثت الا رحمة للعالمين اما المؤمنين فخطا واما
للكافرين فلان العذاب دفع عنهم في الدنيا بسببهم قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم
واذا انت فيهم **عن ابن** سعيد الخدري قال كان النبي صلح اذا تصبأ من العذراء اي
البكر في حذرهما اي في سيرة ما يعني كان اكثر حياء من البكر المحذرة من شرا الحياء

فأدركني شيئا بكبره عرفاه أي كراهته في وجهه **وعنه عائشة** قالت ما ريت النبي صلى الله عليه وسلم يجتمعون
صاحبا أي ما ريت شيئا من أصحابه صلى الله عليه وسلم يجتمعون حتى أراهم من كراهته في وجهه ما في
أقصى سقف الدار ما كان يثبته دون الصلوة وقالت لم يكن يسر والحديث كسر ولم يكن يجمع
أحد يشد متباعدة بعضا على الأثر بعض كما هو عادتهم في التحدث باستعجال بل كان يفصل بين
الكلامين حتى لا يشتبه على المستمع كلامه ببعض كان يحدث حديثا لعمدة العاد أي لو أراد
أن يعده بسبب لولا لاختصاصه أي لفته وسئل عائشة ما كانت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في منزله أهله كمنزلة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته يعني في خدمته أهله يعني يشغل بمصالح أهله
وعليه فادخر الصلوة أي جاء وقتها فخرج إلى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن أشد فادخر كان إنما كان بعد الناس منه وما أشد
أي ما كان يعاقب أحد لنفسه من شيء قط أي في شيء يتعلق بنفسه إلا أن تسترك حرمته
الله تعالى أن يترك الحرمته تناولا لما لا يلي يقال أنت كمن يحرم الله أي فعل ما حرم الله تعالى عليه فينتقم
لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في
سبيل الله تعالى فانه يوم قتل أبي بن خلف وما ينزل منه أي ما أصاب به شيء قط فينتقم من
صاحبه أي صاحبه في ذلك الشيء إلا أن يتركه شيء من محارم الله فينتقم لله تعالى **عن عائشة**
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنما كان سنين خدمته عشرة سنين في ما لا يمتني أي ما لم يمتني
عائشة قط أي في خدمة شيء بعني أهله وأتلف من قولهم أنت عليهم الذم أي أهلكم
وأفناهم العنيد في دعوى أي شيء على يد حال أو صفة قال لا يمتني لأنهم مني أهل قال ودعوه
فانه لو قضى شيء كان **عن عائشة** قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحش أي فاحش ولا مفتني
أي متكافا ومتعدي في الفحش ولا سخيا بأحد كنية الصياح في الأسواق ولا يجري بالليل عريته
ولكن يعفو ويصفح **عن عائشة** كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو المريض ويشتبه في الزيارة
ويجيب دعوة المملوك ويركب المزارق وقد رايت يوم خيبر موضع باجناز على حمار خطامة أي زمام
ليفك بكسر اللام أي حوض النخل وفيه دليل على أن ركوب الحمار سنة **عن عائشة** أنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصفى نعله أي يرفعه ويحيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت كان ينام
بشره أي النبي صلى الله عليه وسلم خلفا من البشر ثم يدا أنه واحد من أولاد آدم من حيث الظاهر قال الله
تبارك وتعالى قل إنما أنا بشر مثلكم يعلّم بالقول من ثوبه أي يلبس ثوبا ويطلبه ويطلب شاة
ويخدم نفق وقيل يزيد بن ثابت حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جارية الحارث
هو الذي يجاورك فكان إذا نزل عليه الوحي بعثت أي أرسلت إلى كنيته أي الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا ذكرنا الدنيا أي شيء غناه ذكرنا ما ذكرها معنا أي يوافقنا في
ذكرها وإذا ذكرنا الآخرة ذكرنا معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكرنا معنا فكل هذا إشارة
إلى ما ذكر قبل أن يحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن عائشة** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صاح أو جمل
المصافحة الأخذ باليد لم يشر شيء أي لم يجزده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا
يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم يركب مائة ركبة قبل
كانها عبارة عن رجليه وتقديرها عبارة عن مائة ركبة أي لم يكن يركب مائة ركبة قبل

جليس

جليس له وقيل معناه لم يكن مقدما ركبة في الجلوس على ركبة جليسا بل جليسا مستويا في الصف
معهم وقيل معناه لم يرفع ركبة عن يمينه بل يخطها تعظيما لجليس وذلك لفظ أدبهم وقال
كان لا يدع شيئا من الأيقن شيئا لئلا يخطأ على الله تعالى واعتادوا على أن **عن عائشة** عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصلوة أي كنية السكون لا يتكلم إلا حاجة **وعنه جابر** قال
كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترشيل وترسيل وهو التبيين والإيضاح في الحروف
عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب دابة حتى يركبها أو يركبها حتى يركبها
بيته فصل أي كان مفصلا بعضه عن بعض يحفظه من جلس إليه **عن عبد الله بن الحارث**
بن جهم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ريت أحدًا من أصحابي صلى الله عليه وسلم
عند الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث بكثرة من يرفع طرفه إلى السماء
أي كنية النظر إلى السماء أو حالة التكلم ترقيا للعبادة طمأنينة بالوحي **باب المبعث** وهو بعث
المبعث مصدر مبعث من بعث إذا أرسل وبدد الوحي أي ابتداء الرسالة **عن عائشة** عن عكرمة
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة في اللام فيه للتاريخ أي أرسل
إلى كافة الخلق بعد أربعين سنة فمكث بمكة ثمانية عشر سنة فبعث إلى مكة ثم أمر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة **عن عائشة** عن ابن عباس قال أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثمانية عشر سنة في سبع الصدقات أي سبع صوت جبرئيل ثم ويري الصفوة
أي ضياء الصفوة في الليلة المظلمة سبع سنين ولا يرى شيئا سواه من ملكة وغيره فوفاة
فيه أن الملك لا يبارقه صفوة الملكة ونور الربوبية فلو رآه ابتداء فترجمه بطلقة القوة
البرهانية الغريبة وعسى أن يدرى من ذلك غشي فاستؤذن أولًا بالصفوة ثم غشي
الملك بعد ذلك ويجوز أن يراد بالصفوة أشد صدره قبل نزول الوحي في شهر الأشهر
صفوة أو في شهر من شهر صدره بعد وصول الوحي إلى الأربعين استغفرت أن يكون واسطة
بين الله تبارك وتعالى وبين خلقه وثمان سنين بعث إلى أقاليم بالمدنية عشر أو سبع
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة **وعنه جابر**
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة **وعنه جابر**
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ريت أحدًا من أصحابي صلى الله عليه وسلم
سنة وعمره هو ابن ثلاث وستين سنة قال محمد بن أبي بكر هو البخاري صاحب الصحيح ثم ثلث
وستين أكثر أي هذه الرواية أكثر وأشهر **وعنه عائشة** قالت أول ما دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
أي صفوه ثم حُبب إليه الخلاء وهو في الأصل مصدر حبلًا يخلو يطلق على الموضع الخالي
وكان يخلو بشار خلاء بكسر اللام جبل مكة أي في كهفه فيتحجج فيه وهو إلى التحجج
العبد تقرب من قول عائشة ويجوز أن يكون من كلام الزهري أي يتبعه في ذلك
الفارسي سمي التقبة تحشالا لأنه يلقي به الحنث والذنب عن نفق وأصله التحجج عما
يوجب الحنث اللبائي لضرب على الظرف ليتحجج ذوات العبد وقيل أن يشرع في شغل
يتحجج بعني يتبعه فيه أي ما خلا مثل قبل أن يشد الشوق إلى أهله يعني لا يترك

ابن بكير الحكيم بل كان يحبل لهم منه خطا ونبه ذلك اي بأخذ الزاوية التي كان يركبها الايام ثم يرجع
الى حجة ام فاطمة اذا انفرد او فينبذ وكنه اي كمثل تلك الايام حتى جاءه الحق اي الامر
الحق وهو الوحي او رسول الحق وهو جبرئيل وهو في غار حرا في حواء الملك فقال اقرأ
فقال ما انا بقارئ قال فاخذني وعطني اي عصا في يدي حتى بلغ مني الجهد بعض الجهد ورفع
الي ال اي بلغ مني الطاقه مبلغا هو غايته ويروي بالفتح والنصب اي بلغ مني الفاظ حدي
وكره لان المخطوط في غاية الكبر والجلال فيل انما يسميه بل يقول من تلقاوه في شفا
اذا اضطر ام لا ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني ففطنني الثانية حتى بلغ
منني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني ففطنني الثالثة ثم ارسلني فقال
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الان من علق جمع علقه او اراء
وربك مشدء خبره الاكرم ومحمد صالح من صديقه اقرء والاكرم هو الذي لا يوازيه كريم ولا يعاونه
في انكروم نظيره الذي علم اي الخط بالعلم ويدخل في هذا اكل كتابه وكل قلم واول من خط بالقلم
او ريس يوم علم الان ان ما لم يعلم والكراد الجنب اي علمهم ما لم يكونوا عالمين به من الهدي
والبيان وما ياتون ويذرون من مصالحهم وصناعاتهم او الان ان آدم عليه سماء كل شيء
فرجع بها اي بالآية او الآية وقيل بسبب تلك القوطة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتي بالبيان
من الخوف فواوارة الرجفة شدة لكونه قد دخل على خديجة فقال زملوني اي عطلوني وذكروني
قيل انما طلب التفسير اي التفسير بالثوب لانه اصابه رعدة من رؤية الملك وجبته وعظي
الله ان والمرشد اذا ارتحل سكن مابه زملوني كرهه للتاكيد فزملوه حتى ذهب عنه الروع
اي الروع فقال خديجة واخبر بالخبر فحدثت مقولي اي خشيت على نفسي ان يكون
ذلك نوع خفي من الشيطان فقلت له خديجة كلا للروح اي امتنع عن هذا الكلام
يعني ليس ذلك الامر كما تظن والله لا يخرجك الله عما ابداء انك لتصل الرحيم وتصدق
الحديث وتحمل الكل بفتح الكاف واللام المشددة اي المنقطع تريد انك تعين الضعيف
وتكسب المعدوم اي كسب الرجل مالا لا اكتسبه الله اي اعنته على كسبه وجعلته مكسبة
فان كان من الاول فمعناه انك تقطع الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم
وهذا اولى لانه اشبه بما قبله من باب التفصيل والانعام في ان يكتب هو لنفسه مالا
كان معدوما عند وانما الانعام ان يولي غيره وقيل المراد بالمعدوم الفقير الذي صار
من شدة حاجته وغايته اضطراره كالمعدوم اي توطئه وفي رواية وتكسب المعدوم
اي تعطى العالم وتمنحه قيل وهو الاضرب لان المعدوم لا يدخل تحت الاختيار وقيل
رواية المعدوم صحيحة انما عامبالفة في العجز كقولهم التخييل والحيان ليس شيء
وذكرت لفظة اكتسب للاستعارة في زيادة اسم والدة وتوى الضيف اي تحسن اليه
وتعين على نوائب الحق جمع نائبة وهي ما ينوب الان ان اي ينزل به من المهمات
والحدوث اي تعين الملائكة على ما اصابه من النوائب ثم انطلقت به خديجة
الى ورقة بن نوفل كان نصرانيا بمكة ابن عم خديجة فقلت له يا ابن عمي استمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي وهذا ليس على سبيل الحقيقة بل للتعليم

والتبجيل

والتبجيل ما ذكرنا فاجبه صلعم خبر ما راى فقال ورقة هذا الن موسى الذي انزل الله تعالى موسى
قيل ان موسى صاحب ستر الرجل الذي يطلعه على باطن امره ويختصه بمأسرة عن غيره والمراة
جبرئيل ام لاختصاصه بطلعه على الوحي والغيب بالبينتين فيما في النبوة والدعوة جذعا
نصب بالخمار كان اي بالبينتين كنت شاكبا باقيا وقت نبوتك ودعوتك او نصب على الحال اي
باق في ما جازعنا والاصل في المذنب حديث السن كيتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلعم او يخرجني نعم قيل الهمة للاستفهام والواد للطف على مقدراي اكون
ما كنت وصم مخرجي قوله وصم مبتدأ ومخرجي خبره قدم عليه قال نعم لم يأت رجل قط قبل ما
حيث به الا عودي فعل ما من مجهول من المعاداة وفي بعض الرواية الا اودي وان
يذكر كني يرمي به زمان ظهور دعوتك او زما يدايه قومه ويريدون به اوجه انهم
نصر اموزوا بالهمة المعنوية والراء المعنوية المعنوية قبل الراء المهملية انما نصر انما نشد
من الازر القوة ثم لم يثبت اي لم يثبت ورقة ان تعني اي من ان تعني حذف عنه
مخالف المعنى لم يتعلق ورقة بشيء ولم يثبت بعد ما تكلم بهذا الا يا ميسرة ثم قبض
روحه قيل فحجم عليه بدفول الجنة لانه كان قائما على دين عيسى وم وآمن بدين نبينا صلعم
يدل عليه قوله انهم ولما روي انه صلى الله عليه وسلم رآه بعد وفاته في ثياب بيض وهو يدل
على حسن حاله وفترة الوحي اي القطع مدة حتى روي رسول الله صلعم فيما بلغنا من الاحاديث
الالهة على حوته وهذا معترض بين النقل ومفعول المطلق وهو في ناعدا منه اي ذهب
من فتور الوحي مرارا وقيل عدا بالعين المهملية اي جاوزت روي اي بسقط من روي
شواهد الجبال جمع شامق وهو المرتفع فلما اوفى اي اشته فواطلع بذخيرة جبل ردة
كل شيء اعلاه لكي يطلع نفسه منه تبدي ان ظاهرا له جبرئيل فقال يا محمد انك رسول الله
حقا مصدر مؤكدة بالجملة اب بنة وهي قوله انك رسول الله نصب بفعل مضى اي احق
هذا الكلام حق فبكون لك جابته اي رجوع قلبه وبقية من الله اراي بطلان نفسه
ويزول روعه **عن جابر** انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن مرة الوحي قال فبينما انا مشى
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بجاء قاعدا على
كرسي بين السماء والارض فحيث برهة بعد الجيم المضمومة اي فرغت منه رعبا نصب
على المصدر راى متلثا رعاي على الحال اي امر عوا بكل الرعب حتى هويت اي سقطت
الى الارض فحيث اهلني فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
ثم فاندراي اعلم الناس بالتخوف عن العذاب الى قوله فاصبر نعم حي الوحي وتشايع
اي اشد نزوله متتابعات **عن عائشة** ان الحارث بن هشام سأل رسول
الله صلعم فقال يا رسول الله كيف يا نبيك الوحي كيف سوال عن حال فقال النبي صلعم
احيانا يجمع حين نصب على الطريقة ثابتي مثل صلصلة الجرس اي صوته اذا جرس
وهذه الصلصلة كانت من ضرب اجنحة الملك الذي كان يهبط اليه قال الخطابي
يريد والله اعلم انه صوت متدارك يسمعه ولا يشبه عند اول ما يسمع سمعه حتى يتفهم
فيستلحقه ويستفقه ولذا قال وهو ان الله انما ياتى مثل صلصلة الجرس اشد

في سبيل الله وجهه لجمع بين هذا وبين ما روي ان النبي لم يكتف الى كسبه بل يدعو الى الامام
فرزق كتابه فقال نعم ثم فرق ملكه وكتب الى قيس فاركم كتابه ووضعه في مسك فقال نعم
ثبت ملكه ان كسبه ثم فرق ملكه فلم له ملكه باقية اصلا وانفقت كنوزه في سبيل الله او
المسلمين اخذ وقبض ثبث ملكه بآروم وانقطع عن الامم واستغثت فرائضة التي كانت بها
وانفقت في سبيل الله لا يقبض بعده يعني انقطاع الامم اصلا وقال لتفتحن الامام جواب
قسم مقدار عصابة في جماعة من المسلمين كثر ال كسري الذي في الابيض يريده القصر
الابيض الذي كان في الداعي يستونه سيدك **عن** الخطاب بن الارت شكونا الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشهور بمرودة الحاك فخطا يعني جاعل لها كالاسد تحت راسه ظل
الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا لا ندع الله لنا على المشركين فانهم
يوزنا فقد علم وهو مخير فوجهه قال كان الرطل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيها بالمشارة وهو الله تشق بالاشنة فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصد
اي ما يعرفه ذلك القذاب الشريد عن دينه ويحيط باشتاط اليد ما دون لحمه اي ما دون
لحمه من عظم وحسب بيان ما دون لحمه وما يصد ذلك عن دينه والله ليتمنن بفتح الامام
لكنك هذا الامر اي الدين حتى يشر الزاكن من صنعاء بكهنا ليعين الى حضرة موت وهو
موضع حضرة صالح النبي ومقامات فيه فسمي بهذا الاسم وقيل حضرة موت جويس وقيل
هو اسم قبيلة لا ياتي في الا ان الله او الذئب على غنمه ان ربه الى خلق الطريق والاماكن
عن الاعداء فانها اذا دخلت على الاعداء بما ظهر فيها الذئب يعني سيد واول المشركين
عن المسلمين بظهور الدين على الاديان الباطلة ولكنكم تبغون وفيه تحريض على الصبر على
الاذى والتجمل على الكفاي وعدم الاستغناء في الامور **وقال** **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من بني كنانة قتل كانت من خالات النبي ومن الرضا وكان تحت عبادة
بن الصامت قد ضل عن طريقه فاطلوا ثم جئته فقلت فقلت ما فعلت فقال من الغل فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضيء فالت فقلت ما فعلت فقال ما فعلت يا رسول الله قال ناس من امة محمد
على غزاة في سبيل الله يركبون بشيخ هذا الجواي وعلمنا ملوكا نصب على الحال من ضمير
يركبون على الاسرة جمع سر يعني السفينة او قال مثل الملوك نصب على الحال من ضمير
مخذوف اي اركبوا مثل ركوب الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله اذع الله ان يجعلني
منهم فذع الله انهم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضيء فقلت يا رسول الله ما فعلت
قال ناس من امة محمد على غزاة في سبيل الله كما قال في الامور فقلت يا رسول الله
اذع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام جوام البحر من معاوية رضا
فصرخت اي سقطت عن دابة احسين فوجت فملكك **وقال** **ابن عباس** ان حمادا البكر
الضاد الموجه هو ضاد الازدي كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم وصاحب له في الحيا طيلة قبل ان يتبعه
قدم ملكه الى رجع من سفره وكان من اذن وشدة قبيلة من اليمن وكان اي الضاد
يرفي اي يبالغ في دابة وقبض فيه وهي جملة حارثة من هذا الرجوع يعني من العلة
الحاصلة من منس الجبن قال ابو موسى الرجوع هنا يعني الجبن استوارا لانهم لا يرون كالمسح

منه

فسمع سقيا اهل مكة يقولون ان محمد المجنون ولا ينفذ فيه لانهم كانوا انجاسين والمجانبين
او اكان فيهم عاقل بسمونه مجنونا فافته اياهم فقال صا ولوانه رايته هذا الرجل لعل الله
يشفيه على يدي قال فلقبه فقال يا محمد اني ارجو مني هذا الرجل كمن اهل لك
من حاجة الى دولتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارجو مني هذا الرجل كمن اهل لك
ولتقنع على الصبر على اذى السقاء من يري الله فلا مضل ومن يضلل فلا هادي كماله واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد هذا رجع بعد
تخبر الله الى خطاب امة ولكن لم يظفر ما ذكر النبي وم فقال اي ضاوحين سمع هذه الكلمات
التي تظفر منها ماء الحية اخذ على كماله ما عاودته عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
مرات فقال احسن وافصح هؤلاء الكلمات لقد سمعت قول الله تعالى جمع كاهن وقول السحرة
جمع سحر وقول السوء جمع شتم واما سمعت مثل كلامك هؤلاء ولقد بلغنا ما عوس
البحر فيل الناعوس في البحر ما سكن فيه الامواج وهو الوسيط اي انتهى معاني كلامك هذه الى
سوءاء قلبي وقيل معناه بلغنا في سماع كلامك هذه الحجة لا يتناهي قوة في الفصاحة
والبداعة وكثرة المعاني قيل وقع الرواية في كتاب المصاييح بلغنا وهو غير متقيم طريق
المعنى والصواب بلغنا وكذا ناعوس البحر خطأ لم يسمع في لغة العرب والصواب قاموس
البحر اي وسطه ومعظمه حات اعطى نيك اياك بكم بالجزم جواب الامر على السلام قال فباينة
انظر الى حال حكمة النبي صلى الله عليه وسلم كيف داوى ضادا وشفاة من جنون الجبال **فصل في الجواز**
وهو الدرجة مفعول من العروج احاديث هذا الباب **عن** **ابن عباس** فلما لم يرضى لذكره **عن**
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد من ليلة السراية
بسماناما ثم في الخطيم ورجعا قال في خطيبته الجاهل مصطفيما والرواية من الراوي اشتبه عليه انه
سمع في الخطيم او الجوز وكثير من علماء البرية يرون الجوز والخطيم شيئا واحدا ويقولون سمي جوا
لما جره عليه جيطانه وسمى خطيبا لانه خطب جداره اي كسر عن سواة جدار الكعبة وقال
بعضهم هو غيره فقال مالك الخطيم ما بين المقام الى الباب وقال ابن جريح هو ما بين الركن
والمقام ومنهم من الجرح حيث يتخطى الناس للدعاء اليك وقيل ما بين الركن الاسود الى
الباب وقيل ابن عباس الخطيم جدار الكعبة والجرح ما احاط به الخطيم ما يلي المزاب من الكعبة
اذا تانني آرن يريده جبريل وم فشق ما بين هذه الى هذه يعني من شدة حدة اي من شدة
حده الى شدة كبره ان ابن عباس الى عانة وان شدة منبت شدة العانة فاستخرج قلبي هذا
الشق غير الشق الذي كان في صفة لان ذاك كان لان يخرج من قلبه مادة الهوى ولان
بصيرة قلبه مثل قلوب الانبياء وهذا كان لان يدخل فيه كمال المعرفة والحكمة والايان ولان
يصير قلبه مثل قلوب الملوك ثم اثبت بطي من ذهب مملوء ايمانا فيل لعله من باب
التخيل او يخيل له الايمان بصورة الجسم كما يخيل له ارواح الانبياء بالصور التي كانوا
عليها فقل قلبي وهذا الفعل كان لتصفية وتنزيد قابلية معرفة باجر القلوب عن
معرفة ثم خشي على بناء الجاهل اي على ايمانا وحكمة يدبيل الرواية الا في عم اعيد الى مكانه
وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملأ ايمانا وحكمة ثم اثبت بدابة في البراق دون

ابن عباس

وهو دابة طويلة فوق الخمار دون البغل يقع حافرة عند مشي طرفه مركبة حتى اثبتت بيت المقدس فربطته بالخلقة التي كانت تربطها الانبياء الى ربها الانبياء بالخلقة الالهية قال ثم دخلت المسجد فسلمت فيه ركعتين ثم خرجت في نبي جبرئيل بآباء من حمر وانا من لبن فاحترت اللبن فقال جبرئيل احترت الفطرة ثم خرج الى السماء وقال اي النبي لم في السماء الثالثة فاذا انا يوسف اذ هو قد اعطي شظي من ابي نصفه والمراد البعض مطلقا لانه لم كان له من حجب في اي قال مرحبا ودعالي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا ابراهيم حينئذ اظهره الى البيت المعمور واذا هو اي البيت المعمور يدركه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب في الى السدرة المنتهى واذا هو في الكاوان الفيلة واذا ثم ما كالتلال اخضع النبي عم عند ذلك بالية بابت الحكمة والكلمات الحبيبة ففتش السدرة من انواع الاطراف كالانقار على وصفه تشريفا لجده فلما غشيها اي جاء السدرة من اهل الله ما غشي تغيرت في السدرة في احد من خلق الله يستطيع ان ينقشها اي يصورها من حيثها واخرى الى فخر في علي بن صلوة في كل يوم وليلة فتمثلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد ان من خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك من صلوات اي من حيث الثواب والاجر من هم بحسنة يعني من اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عتة اي عتة حسنة ومن هم بسنة اي اراد ان يعمل سنة فلم يعملها لم يكتب عليه شي فان عملها كتبت عليه سنة واحدة وهذا من جملة انعامه الكاملة على عباده ونتائج سبق رحمة على عباده ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرج على بناء الجمل انا شق وكشف عني سقف بيتي وانا بكلمة قتل التوفيق بين هذه الرواية وبين رواية اني انه كان في الخليل ما ذكر اصحاب الحديث انه كان للنبي صلوة مع اصحابه في رواية اخرى في معاجلة اليقظة وفي رواية اخرى في معاجلة النعم فتمثل جبرئيل فخرج صدق ثم غشي بهاء ففرم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة واما ما في الفقرة اي صبت ما في الطست في صدره ثم اطلقه اي غطاه ثم اخذ بيدي فخرج في الى السماء فلم يجث الى السماء الدنيا قال جبرئيل خازن السماء اقم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذ ارجل قاعد على يمينه اسودت جمع سواد وهو شمس لان في وعاء الصالح والابن الصالح فقلت جبرئيل من هذا قال آدم وهذه الاسودت عن يمينه وشمس بنيت اي اروج اولاده وقيل هي الاجسام المصورة في صورة الان فانها لم اليهم منهم اهل الجنة والاسودت التي عن شماله اهل النار فاذا انظر عن يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى **وقال** ابن شهاب فاجبرني ابن خنم ان ابن عباس وابا حنة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج في حتى ظهرت اي صعدت وعلقت لمستوى بفتح الواو الى مكان عال فاللام بمعنى الى كقولهم تبارك وتعالى لربنا وقل المستوي المستقيم وموضع الاستلقاء واللام للعلو اي علوت الاستلقاء

مستقاسم

مستقاسم فيه حريق الاكلام اي صوتها عند الكتابة في جوارها على اللوح وقيل الغنى بلغت في الارثاء الى رتبة من العباد حتى اطلعت على انصاره في الاحوال وجرى القادر من غير ثوب طجير على وعينه من الملائكة عليهم السلام **وقال** ابن خنم واسن قال النبي عم فخرني الله على امتي من صلوة فوجئت حتى مررت على موسى فراجعتني فوضع شظي ما اي ترك نصفها وقال اي النبي عم في الآخرة اي في العود والاف فراجعتني فقال اي الله سنا هي حسي اي بحسب العاد وهي حنون اي بحسب الثواب ما تبدل اي ما بغيره القول الذي فرجعت الى موسى فقال راجع ركبك فقلت استحييت من ربي ثم اطلق بي حتى انتهى بي كلوا على صيفتي الجاهل الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادرى ما هي ثم اذ غلبت الجنة فاذا اخيرا جنابا للؤلؤ بفتح الميم جمع جنيحة بالضم وهي القبة واذا اثر انما الحرك **عن عبد الله** انه قال لما انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم انشأ ربه الى السدرة المنتهى وهي في السماء اذ دنت قبل المشهور المورثي عن المشهور انما في السدرة فلعن ال دنة وقع غلطا من بعض الرواة اليها ينتهي ما يجمع بينه من الارض فيقول منها واليه ينتهي ما يهدى به اي ينزل من فوقها فيقضي منها قال اذ ينشئ السدرة ما يقضي قيل نعم ما حتمت غفيرة من الملائكة روى انه عم قال رايت على كل ورقة ملكا قائما يسبح وقيل رفرق من الطير الخضر وهي ارواح الانبياء قال اي ابن مسعود فرائض من ذهب وهي بفتح الفاء طير معروف تهاوت في النار وهذا الايضافي ذلك كوا ان يكون هذا ايضا ما غشيها وحملها من الذهب لصفاتها واصنافها منها ووجه الجمع بين هذا وبين قوله وغشيها الوان لا ادرى ما هي ان الثاني اشاره الى انما لا تشبه الاعيان المشهورة التي تنحرف في النفوس فتشتت لكم بذكرها نظرا لثقلها قال فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة قيل معناه استحبه له عدم مضمون الآيتين الاخيرتين من قوله عفا الله عنكم اي عفا الله عن السورة وعن الحسن وابن سيرين ومجاهد ان الله تعالى اوحى الى ابيها ان لا يداو اسلة جبرئيل ليلية الموانع فما كتبتان عندهم وعفا على صيغة الجاهل لان لا يشرك بالله من امته شيئا من المعجزات وهي الذنوب الغظام التي تفرغ اصحابها في النار اي لا يقربهم فيها وهي الكبائر **عن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ارسلني اللام جواب قسم مقدرا في كل امر اي حج الكعبة وخرشيت النبي عن امره اي بفتح الميم مصدر مفعلي اي عن سيرة النبي الى بيت المقدس في كل شيء من امره اي بفتح المقدس لم اشبه اي لم اشبه هذا على التبيين فكريت اي اصابعي كربت وهو الرقيم كربت ما كربت مثله فرفع الله اي رفع الله بيت المقدس لي انظر اليه يعني رفع الحجاب بيني وبينه حتى شاهدته ما يشكوني عن شي الا اناسهم اي اخبرتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا ارجل ضربت اي خفيف اللون خفها كانه من رجال شقوة قبيلة من اليمن حلة اعراسي قائم يصلي اقرب الناس به شيا عروة ابن مسعود بن الشقي واذا ابراهيم قائم يصلي

انما كان من قول النبي عليه السلام

ان الله انما ينسب به صاحبكم يعني نفسه في نفس النبي ع هذا التفسير من الاصل في
 الصلوة اي جاء وقتها فافترحت قلما فرغت من الصلوة قال قائل يا محمد هذا
 مالك خازن النار فسم عليه فالتفت اليه فبدا في باب السلام لينزله ما استثم
 من الخوف لكونه خازن النار **فصل** في المعجزات جمع معجزة وهي امر يخالف
 العادة يظهر على يد من يدعى النبوة والآية صدقة **عن انس** بن مالك ان ابا بكر
 الصديق قال نظرت اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار وهو الكهف
 في الجبل فقلت يا رسول الله لو ان احدكم نظر الى قدمه اي في المعاونة واتحاد
 الضمير في اثنين وثلاثين ليل على كرامته ابي بكر وفضيلته **وقال** البراء بن عازب
 لا يكرها ابا بكر حدثني كيف صنفني حين سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانشى وصفا يعني وهو ان النبي بالليل قال انتم نبيا ليلتنا ومن الغد صحتي
 قام قائم الظهور وهي نصف النهار وظل الطريق حتى لا يمر فيه فوعدت لنا اي
 ظهرت صحرة طويلة لم نأكل ولم نأمن عليها الشمس فنزلنا عنده فوسيت
 للنبي صلى الله عليه وسلم ان ينام عليه على ذلك المكان وبسطت عليه فروة اي ما ليس
 من حلة الضان وغيره ثم ناس رسول الله وانا انقض ما حولك اي احفظ ما حولك
 واولئك من الاعداء والنجس الاخبار من كل وجه فنام وخرجت النقص
 ما حوله فاذا اناب ابراهيم فقبل قلت اني غمك لمن قال نعم قلت افتحك قلت
 نعم فاضت فاحلب في قعب بفتح القاف وسكون العين المملة قدح من
 خشب مقعر وقيل قدح صغير كقبة بفتح الكاف وسكون الشاء المثلثة اي قدر
 حلبه وقيل ملاء القاف من لبن ومع اداة كسرة المملة وفتح الال المملة
 المظرة حلتها النبي ع ثم يرتوي فيها اي يكثر عطش من ماء يشرب ويتوضأ
 فاشبع النبي ع ثم فكرهت ان اوقظته فوافقته متقدما على القاف
 اي فوققته فيما هو عليه من النوم وروي بتقديم القاف من الوقوف اي صبرته
 وتوقفت في الحج الى قمى استيقظا وصبت من الماء على اللب حتى برد
 اسفله فقلت انشرب يا رسول الله فشرب حتى ربيحت ثم قال اي النبي ع
 الم يان للرحيل اي لم يدخل وقت الارحال قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما
 ماتت الشمس واتبعنا سر اذقته ابن مالك كما فرمى كفار قريش فقلت
 انيت يا رسول الله اي جاءنا من يطلبنا فقال لا تخن ان الله موفنا
 قد عا عليه ع فارتطبت به فرفا اي ساحت فوائها الى بطنها كما تسوخ
 في الوخل في جلد وهو يغتفر العظيمة الغليظة الصلبة من الارض فقال
 اني اراكما اي اظنكما دعوتما على قاعدوا الى قال الله لكما اي قاله شاهد على
 ان لا تغدركما في الرد عنكما قاله مستدأ والخبر مخدوف وان نصب فالتقدير
 انشرب الله ان اردو جدي الحار اي بان اردو عنكما الطلبي اي طلب الكفار
 فدعا النبي ع ففجأ فجعل لا يلقى احد اي ما وصل ربه اذقته احد امنى الكفار

واما النبي ع فقال يا ابا بكر فافترحت قلما فرغت من الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسم عليه فالتفت اليه فبدا في باب السلام لينزله ما استثم من الخوف لكونه خازن النار

فقلت

لطلب

لطلب النبي ع ثم قال حال كفيتم اي استفيتم عن الطلب ما هننا قيل ما للفق اي ليس لنا
 اذ وقيل يعني الذي اي كفيتم الذي اي هننا يعني كفيتم الطلب في هذا الجانب فلما يلقى
 احد الارادة وفاء بما وعدوه من رعايته لما عهد **وقال** انس بن سبيع عبد الله بن سلام يقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عبد الله بن سلام في ارضي بحيرة في اي جنب النقرة
 من النبوة فالت النبي ع ثم فقال اني سالتك عن ثلاث لا يعلمهن الا النبي ع فما اول الشرايط
 الالة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزل الولد اي ما يشبهه الى ابيه او الى امه قال
 اخبرني ابن جبريل انما اول الشرايط الالة ساعة ففارتحت الناس من المشركين
 في القرب وما اول طعام اهل الجنة فزبادة كبدة الخوت اي طرف كبده وهي اطيب
 ما يكون من كبده وما اول سبق اي علا وغلب ماء الرجل ماء المرأة فترعى اي فذب ذك
 السابق الولد الى مث به الرجل او جذب الرجل الولد الى مث بهته بسبب سبق
 مائه على مائه وما اول سبق ماء المرأة فترعى اي جذبت المرأة الولد الى مث بهتها بسبب
 غلبته مائه على مائه قال انشرب الله لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول
 الله اليهود قوم بيهت بعض الباطل فيكون جمع بكوت من بناء المبالة اي كثر
 البهتان يعني انهم قوم لا يبالفون بالكذب والافتراء على الناس وانهم ان يعاد
 بالسلامي من قبل ان تالهم عن اي قيل سواك منهم عن حال يبرأون اي يقولون
 على ما لم افعله فجاؤا اليه يهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا اخبرنا وابن جبريل
 وسيدنا وابن سيدنا قال ارايت اي اخبروني ان اسلم عبد الله بن سلام
 قالوا اعادوه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمدا رسول الله فقالوا انشربنا وابن شربنا ما استفضوه اي عابوه ووجهه قال
 اي عبد الله بن سلام هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **وقال** انس ان النبي ع
 ش ورجلين بلغنا اقبال ابي سفيان اي حين سمعنا ان ابا سفيان اقتبل
 من مكة مع الجيشين للمحاربة ثم ورثه يوم اهل المدينة كان امتحانا على وثوق
 عهدهم فقام سعد بن عباد فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده ولو امرت
 ان تخيضا اي تذل الخيل والابل لدلالة الحال عليها بالبول لاختصنا ما لا دخلنا
 هذا اليوم ولو امرتنا ان نضرب اكباد الخيل والابل كناية عن تكليفنا
 السيد الكنية الى برك الغداة بكسر الباء الموحدة وفتحها والفتح اشهر قال التورثي
 كسر الكباء الصخر الرواسيين وبعض الفين المعجزة وكسر طارينا اسم موضع فقص
 اليهم وقيل وراء مكة نحو ليل بناحية ان طارينا اليهم يعني لو امرتنا ان
 نقتل خلاف العادة بالسيرة والقتال الى موضع ذلك لقتلنا كيف لانه ففانقل
 بيد مع قريش قال فذبح في دمار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا الى خذ يهوا
 حتى نزلوا ابدرا فقال رسول الله ع هذا امصرع فلان اي مقتله ويضع يده على الارض
 بهننا يعني قال فما طام اي فما بعد وما تبي وزا اذ عني موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي عن الموضع الذي عنته يوم بيده ليخرج كفار قريش في بدر **عن** ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته اي خيمته يوم بدر اللهم انك عظيم وعظمتك اي اسماك
انما عظمك وانما عظمك انك رابيه بقوله ليظهره على الدين كله وفي صورته الفتح والنصر
اللهم انك انت الذي اكرم الاسلام مفعوله محذوف دلالة السباق عليه اي ان شاء الله ان
لا تعبد الا تعبد بعد اليوم لانه لا يبقى على وجه الارض مسلم فاقه ابو بكر سبده فقال
هيبك يا رسول الله انك انت على ربك اي بالغت في الدعاء لكل المبالغة الخاصة بعم في دعائه
تسبيح للمسلمين وتثبنت لافدهم لانهم كانوا عالمين بان دعاءه مستجابة البتة
لا سيما اذا بالغ فيه وقول الله بذكر هذا يدل على انه اقوى قلبا من الصحابة واوثقهم
بانجاز وعده فكان خرج اي الرسول نعم وهو ثبت في الدعاء اي حال كونها من عاينها وهو
يقول سبدهم بجمع ويؤتون الدر اي يدبرون **وقال** ان النبي يوم قال يوم بدر هذا
جبريل اخذ من اس قوس اداة الحرب اي الله **وقال** من عباس بن عبد المطلب من المسلمين
يومئذ اي يوم اقامت الحرب يشهد اي بعد وفي الشرح من المشركين امامه اي قدامه
او يسبح اي الرجل او هذا للمفاجأة ضربته بالسوط فوقه وصوت الفارس معطوف على ضربته
يقول اقدم بفتح الهمزة امر بالاقدام جزم بفتح الحاء الملهمة وضمة الزاء المجهمة اسم فرس
جبريل وهو في الدعاء عنه محذوف وقيل اسم فرس من قبول الملائكة او نظر بدل من
او يسبح الى المشرك امامه فخر اي يقبل مستلقا فنظر اليه اي الى المشرك فاذا هو قد نظر
النفق اي نظر على النفق انظر ضربه والخطم بالحاء المجهمة الالة على الالف وشق وجهه كضربة
السوط فاحضر ذلك اجمع اي صار موضع الضربة كله سودا فجاء الانصار في ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة اي مدد ملائكتها فحق المدد
بالمدد السماء الثالثة شيئا على ان المدد كان من كثر من السموات وعلى ان الالهة هذا
التأثير المخصوص **وقال** سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله
يومئذ اقدم رجلين على اناثيب بيض يتكلمان كاشد القتال رايتهما قبل ولا بعد يعني
جبريل وميكائيل تفسير للرجلين **عن البراء** قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الخي
والرهبان يدعون الفشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة الى ابي رافع وهو ابن الحقيق
اليهودي وكان اعدى عدو للمسلمين كان في ارضه في ارضه وراجه وبعد ما انقضت عهده وكان
له قلعة فهو ملكا يتحصن بها فدخل عبد الله بن عتيك بفتح العين الملهمة وكسر التاء
وهو امير الرهط بينه وبينه هو قائم قتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى اخذ في الظاهرة فوضعت في بطنه فجلت اي طفقت افترج الباب حتى انما
الى درجة فوضعت رجلي فوضعت اي من تلك الدرجة في ليلة ميرة اي مضية من نور القمر
يقال اتمت الليلة اذا اضاءت فانكسرت ساقا فقصبتا بعامية اي شدتها برها
فانطلقت الى الصحابة فانتبهت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال انت طرحتك فبطلت
رجلي فحيها اي سجد رجلي بيده فصارت صالحة فكانت كالموتى فبطلت فبطلت فبطلت على ان
الذي اذا انقضت عهده يقتل **وقال جابر** انما يوم الخندق نحو فخرت اي ظهرت كذبة
وهي يوم الحان وسكون الالهة الارض الصلبة الغليظة التي لا يعمل فيها الناس

شديدة

شديدة فجاؤا النبي يوم فقالوا هذا كذبة عشت في الخندق فقال انما نازل الى الخندق ثم
قام وتلقاه معصوب اي شدد ومن الجمع يجر ولبننا ثلثة ايام لانذوق ذواقا بالفتح ما
يذاق من المأكول والمشروب فاقه النبي يوم المفعول وهو بكسر الميم وسكون العين الملهمة
الغاشي العظيم التي شق بها الصخر ففرب ففاد كشيئا اي كذا من الرمل اهيل اي سائلا
يعني ضرب النبي صلوات الله عليه فصادت كشيئا من الرمل ينصب ويسيل فالكفات
اي فافترقت ورجعت الى امرائى فقلت هل عندك شئ فاني رايت بالنبي ضحكا جوا
شديدا فافترقت جوا بكسر الميم طرد منقعي عن الشعة فيه صاع من سويق ولسانك تصغير
برية وهي ولد الضأن يقع على الذكر والانثى وقيل هي السحلة واجن وما هو الف
الببت واستأش فذبحها وطخت الشعيرة حتى جعلت اللحم في البرمة وهي القدر من ج
ثم جئت الى النبي يوم فارتبته اي تكلمته ستر او قلت يا رسول الله ورجنا برية لنا
وطخت صاعا من شئ فقال انت وبق معك فصاح النبي يوم يا اهل الخندق ان جابرا
صنع سورا اياها حتى لكم طعاما حتى يهلككم اي يارجل يهلكوا وعجلوا الى الطعام
الذي صنع لكم جابروا كلمة مركبة من حتى واهل مثل خمسة عشرة ويستوي فيه الواو والظ
والله كره الموت فاذا وقفت عليه قلت حتى يهلكوا والالف لبيان ان الحركة كالرهاء
في كتابه وحسابه لان الالف من مخارج الرهاء ويجوز حتى يهلكوا بالتشوين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تحزنن بحزنكم حتى ارجع وجاء فافترقت له عجينا فبصق فيه
اي ارمي بالبراق في العجين وبارك اي دعا بالبركة ثم دعا اي قصد الى برمتنا فبصق
وبارك ثم قال ادع خابرة فالتحيرة مع قيل فالتحيرة اياها فاطلب جابرا ثم عدل الى
خطاب رتبة الببت بقوله واقدح اي اخذ من برمتكم ثم عدل الى الجمع فقال
ولا تنزلوها خطا بالحاء جزة وغيره على التقلب وهم يومئذ الف فاقسم بالله
لاكلوا حتى تركوه وانما هو اي مالوا او رجعوا الى اماكنهم وان برمتنا لنفط بكسر
الفين المجهمة والطاء الملهمة اي لتفقد وتقل غلبا ناله صوت متسالية فهاهي وان
عجبنا بالتحيرة كما هو **وقال** ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما رخصت كفة الخندق
فجعل يسبح راسه اي فاخذ يسبح راسه عمار بن ياسر ويقول يؤمن بن سمية
اليؤس الشدة والمثقة وسمية بن سمية بن سمية بن سمية بن سمية بن سمية
اتم عماران يا شدة سمية التي فضل اليه هذا ان ذوى يؤس بالنصب ان روى
رفعا فخر ميتا محذوف واثن سمية مائة اي يصيبك يؤس وشدة يا ابن سمية
يعتلك الفشة الباغية يعني اهل البقي وهم معاوية وقومه كانه يوم ترحم له من الشدة
التي يقع فيها ثم ظهر صدقه يوم قتله اهل معاوية وكان مع علي في جوب صفين
وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اقبلوا من
كذا اي انكشفوا عنه وانفجروا الاقواب الجماعة التي يجتمع على حجارة الانبياء
ويوم الاقواب يوم الخندق لان الكفار يخدوا اي اجتمعوا على حجارة على اهل المدينة
الآن نغزوهم ولا يغزونا ونحن نسيء اليهم خبر النبي يوم حين انزلهم الاقواب كان

اي كانتا كالتاب القادر على سؤقها الى قتالهم متعلق بنظر فقال هذا اي هذا الماين
حين جنى الوطيس وهو يفتح الدواوكر الطاء التنور وقيل الضراب في الجواب وقيل
الوطيس الذي يطيس الناس اي يذيقهم وقيل حجارة مدورة اذا جئت لم تغد راحل ان
بطاءها ولم يفتح لغة الوطيس من احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم عن كعب بن جابر
وقيل ما على ساق ثم اخذ حصيات جمع حصاه فمن يهرج وضوء الكفار ثم قال انما نواور
محمد والي وان صدر في الطاء منه دم لكن الله لم يبقه عنه حقيقة دفعا للتشبيب اضاف
الى نفسه من الحقيقة اشياء للتشبيب لانه لا خاعل في عالم الوجود الا الله في الحقيقة يقول
تعالى وما رميت اذ رميت ولكني رميت قال فوالله ما هو اي ليس انهم ازام الكفار الا
ان رماهم حصيات في زميت الذي قد علم اي باسهم وشدهتهم وسوقهم كليل اي ضيقا
وامرهم مدبرا وقيل للبراء اقررتهم يوم خيبر قال لا والله ما ولي رسول الله صلى
ولكني خرج شتان اصحابه جمع شات ليس عليهم سلاح فلقوا الى البحر واوقوا
رماهم بغير الرأف رما لا يكاد يسقط منهم اي على الارض ساهم فترشقهم اي رموهم
باسهام شقا ما يكاد ويخطون اي في الرمي فاقبلوا بهنك الى رسول الله صلى
على بقلته البيضاء وابوسفيان ابن الحارث يقول فيمنزل اي النبي عمن عن بقلته
واستقم اي طلب النعمة من الله وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
فيل انه على سبيل التوفيق كلفه لا على سبيل المجاهات وقد كان اصحابه الاخبار
من اهل الكتاب يتحدثون بان النبي يوم الموعود في آخر الزمان من بني عبد المطلب
فذكرهم بما اشتهر فيهم ليرجعوا عن قتالهم قال التورثني ان يقول ربنا صدر
عن صاحبه مستقيما على وزان الشئ من غير تعدي منه فلا تفتد ذلك عليه شعرا ثم
انه رجز في الرجز خارج من حكمة ما يتعاطاه الشعراء على القوانين الموضوعه
في القروض ثم صفهم اي المسلمين يقال صففت القوم اذا اتممت في الجواب صففا
قال البراء كنى والده اذا احمر الناس اي اشتد الجواب من قولهم موت احمر
اذا وصف بالشد وكذا السند كنى والعراب يصف عام الحقد بالحدة واحمر
الجواب كناية عن اراقة الدماء تسقي به اي بالنبي عمن اي تحمله واخالفنا من العدم
وان اشبه الامثال الذي يجازي به يعني النبي عمن اي يوازي منكته خذ منكبه
وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله عمن حنين فوالى صحابه رسول الله
فلما غنوا الى جاور رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوه نزل عن البقله ثم قبض قبضه
من ثراب من الارض ثم استقبل به اي بالثراب فومى به وجوههم فقال شابهت
الوجوه اي قبضت دعاء عليه للعدو فخلق الله منهم اننا الامم اعني ثرابا
بنكبه القبضة فوالى امير بن **عن ابى هريرة** قال شهدنا مع رسول الله صلى
حنينا فقال رسول الله عمن الرجل ممن معه يدعى الاسلام اي في الطاهر
وهو منافق هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اهل القتال
فكثرت به الجراح فجاور رجل فقال يا رسول الله رايت الذي تحدث انه من اهل

اي الآيات ما هم
لانه لم يبق له من اهل النار
لانه لم يبق له من اهل النار

السارفة

النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكلوا
بعض الناس يرتاب اي يرتاب بعضهم اي يشك في قوله عمن من النار فبينما
هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده اي قصد بها الى كنانته وهو يكسر الكاف طرف
السهم فاستترع اي سئل سها فانتحر بها اي خزنف فاستترع جال من المسلمين اي عذروا
فاصدين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقيل فف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام يقال عند الفرح استشهد اي عبد الله ورسوله يا بلال
ثم فاذن لا يدخل الجنة الا المؤمنون واذن الله ليؤيد اي يعيى هذا الذين اخرجوني ويمنعهم بالرجل
الفاجع عن عائشة قالت سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سجد لبيد بن الاعصر اليهودي حتى انه لم يخل
اليه اي ليظن انه فعل الشئ وما فعله يعني غلب الشيطان وقد فعل ذلك في اهل الدنيا لا في
امر الدين لان الانبياء معصومون في الرأى فكلما يؤثرون فيهم السوء في ذلك حتى اذا كان
ذات يوم عندي دعاء الله ودعاه الى استجاب ودعاه الله مرة بعد اخرى ثم قال اشعرت اي
اعلمت يا عائشة ان الله قد اقام اي بين لي فيما استفتيته اي فيما طلبت منه بيانه
جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما
وجع الرجل قال مطبوع اي مسحور والطلب السحر كنعوا عن السحر بالطلب الذي هو العلاج
تفاؤلا بالبرء كما كنعوا عن اللابغ بالسليم وقيل يهودي الاضداد قال ومن طلبة قال لبيد
الاعصر اليهودي قال فيما ذراي في اي شئ طلبة قال في مشط ومنت طاب من الميم الشعيد
الذي يسقط من الراس والحجة عند الامم طابك في جف طلعة ذكر والجف بضم الجيم
دعاء الطالع وهو شرة ويردى في جيب طلعة اراو بالجب داخل الطلعة وقيل طلعة
ذكر بالاضافة اراو بالذكر كوخل الفحل وفي بعض بالتشوين صفة وموصوفا قال فاسم هو
قال في بنو ذوران وهو بفتح الذال الكجج يوسكون الرأى الممثلة اسم موضع وقيل ذوران
بفتح الدال بفتح الهمزة يعني زريق وفي كتاب مسلم بن ذرارة قيل هو الصواب لان اروان
بالمدنية اشهر من ذوران وزوران على مسية ساعة من المدينة فذهب النبي عمن
في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي ارسينا اي هي التي اراي جبريل عمن اياها
وكان ماؤا كاتعة الحناء اي متغيرة اللون كمثل ماء تقع فيه الحناء وكانت تحلها اي تحل
لك البئر اراو بطلع الفحل وانما اضافه الى البئر لانه كان موقفا فاجرا رؤس الشياطين
واشبهه بالقبض صورته وكراهته منظره لان العوب اذا استقيحوا الشياطين يهوى
بوجه الشيطان قال الله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين وقيل اراو بالشياطين الحيات
لخبيثة اي انما حقيقة رؤس الحيات والحجة لخبثها يقال لاشيطان فاستخرج **عن**
ابى سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت امرأة فبقت مصدرة
قسمت الشئ سمي الشئ المقصوم وهو الغنمة بالمصدر يعني انه عمن كان يقسم غنمايم
حنين بالجوانة اناة ذو الخليفة وهو رجل من بني تميم قيل اسبه خذ من بني تميم
التي هي وهو رئيس الخزرج فقال يا رسول الله اغدل فقال ويك فمن يغدل اذ لم يكن
اغدل قد حثت وحشرت يعني حثت حاشا وخاسرا اذ انقضت

التي لم اعدل وذلك لانه لا يخرج بغيره رحمة للعالمين وليقوم قبيهم بالعدل واذا اعتقد ان كل
خاص كقولنا ان حبة اشد منه فقال انما ايدان في الحرب بغيره قال نعم فان له
اصحابا ياتون في قتل احدكم صلواته مع صلواتهم وصيامهم مع صيامهم وفيه تنبيه على انهم يصلون
وقد نهى عن قتل المصلين ووجه الجمع بين منعه عن قتلهم مع قوله ان ادركتهم لا تقتلهم
ان الا باجته عند كثرتهم وانظر ارجع الحلاف واعتناءهم على الامام بالسلاح وهو غير موجود عند
المنع واقول ظاهرهم كان في زمان علي وقتلهم حتى قتل كثير منهم بغيره فان القرآن لا يجاوز
تراثهم جمع مرفوعة وهي العظم التي بين نقة النخوة والعائق اي لا يتخلص من الستم وآذانهم
الي قلوبهم واذا هم يقرعون اي يخرجون بغيره من الدين ان من طاعة الامام كما في السهم
من الرمية وهي الصيد التي يقصده فيرميه ومروفا السهم عبارة عن حذو وجهه الى الجانب الاخر
وعدم قراره فيرا ينظر الى اتصاله الى رصافة كسيرة الراجم الرصافة بالفتح وهي العقب الذي يلوذ
اي يثبته على مدخل النصل الى نصية بفتح النون وكسر الصاد الموحدة وهو قد جبه بكسيرة القاف هو السهم
قبل ان يراش ويركب نضله الى قذره بفتح القاف والذالين المجهولين جمع قذرة وهي ريس
السهم وقفية النضيق بالفتح كانه من قول الرواة افرح في الحرب وقيل دفينة نظر لان القذح
السهم قبل ان يراش ويركب نضله ونضيق السهم ما بين الريش والنصل فلما يوصد فيه اي
في السهم وقيل اي في كل من النصل واخواته شئ قد سبق اليه من الروث والدم وهذه
جملة حاله يعني كما نفذ السهم في الرمية بحيث لم يتعلق به شئ من النضيق والدم فلذلك
وحول هؤلاء في الاسلام ثم في وجوه منسوبة بها بحيث لم يتأثر قبيهم المراء بالنصل القلب الذي
هو المؤثر والمتأثر فاذا انظرت الى قلبه فلما يجذبه اثره مما شرع من العبادات والاركان
الصدر الذي هو محل الانشراح والانفتاح محاري الاوامر والنواهي ويحل مشاق التكليف
فلم ينشج لذلك ولم يظلم فيه اثر السعادة والنضيق البذل اي ان البذل وان شغل
تكليف الشرع من الصلوة والصوم وغير ذلك لكنه لم يحصل له من ذلك فائدة وبالفقد
اطراف البذل التي هي بمثابة الآلات لاهل الصناعات اذ لم يحصل له بما يحصل لاهل الصناعات
اثره اي علامته ثم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة ومثل البضفة بفتح الباء
قطعة اللحم تدور في الجمجمة وتضطرب من تحريك واصلة تدور في رويحون على اثر
فرقة من الناس يريد علميا واصحابه رضي الله عنهم وفيه دليل على فضله وقسط اصحابه وفي
بعض على صلين فرقة بفتح الفاء ففناه اذ ان تشتت امر الناس واضطر ابوا الهام
وظهور الجارية ويكون على معني في كونهما ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قال
ابو سعيد انه لما سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان علي بن ابي طالب
قاتلهم وانا معه فامرني على بذلك الرجل ان يطلبه فالتبس اي اطلب فاني به حتى نفرت
اليه فوجدته على تحت النبي عم الذي نقته اي وصدة على الصفة التي وصفه عم وفي
رواية قبل رجل كان اتاه ذو الخويصرة في اول هذه الحديث غائر العينين اسم فاعل
من غارت عينه اذ دخلت في الرأس نارية الجبهة اي مرتفعها كثر اللحية بفتح الحاف
وقد بدت الشاة المشاة اي كثيفها مشرف الوجنتين اي عالي الخدين محلق الرأس

فقال بالجر

فقال يا محمد اتق الله قال اي النبي عم فمن يطيع الله اذ اعصيته فبما في الله اي يجعلني امينا
على اهل الارض ولا تاتون في الخطاب مع ذي الخويصرة وقومه قال رجل من الصحابة
فقلت فبما في النبي عم ذلك الرجل عن قتله فلما دلى اي رجع ذو الخويصرة قال اي النبي عم ان
من ضمني هذا قوما الضمني بكسيرة الضادين المجتئين وبرزتين الاصل واشار به الى
ذو الخويصرة التي يعني ان قوما ففهم كذا وكذا استخرجون من الاصل الذي هو منه في النسب
او هو عليه في المذهب يؤدون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقرعون من الاسلام مروقي السهم
من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويتغنون اي يتكلمون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلهم قتل عاد اذ ادبه الاستيصال بالاهلاك كما اهلكت عاد بالصيحة وكون القتل
وقال ابو جرة كنت ادعوا مني الى الاسلام وهي مشركة فذعرها يداها فاستغنى في رسول
الله صلى الله عليه وآله في حقه ما كره اي شيا كرهه فانبت رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ابي قلت يا رسول الله
ادع الله ان يردي ام ابني هجرة فقال اللهم اهد ام ابني هجرة فخرجت مستبشرة بعودة رسول الله
صلى الله عليه وآله فماتت الى الباب فاذا انجاف اي الباب مغلق مردود فسمعت امي خشف قدمي اي
صوتها وقيل اي صوتها وجسمها فحالت مكانك اي الزم مكانك يا ابا جرة وسمعت خفي ضنة
الماء اي تحريكه فاعتلت ولبست درعها اي قميصها وعلقت عن حمارها اي لبس حمارها ففتحت
الباب ثم قالت يا ابا جرة انشدها ان لا اله الا الله وان شهاد ان محمد عبده ورسوله فخرجت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ابي من الفرح فحمد الله وقال خير او قال ابو جرة انكم خطاب
مع الصحابة تقولون انكم ابو جرة اي انكم الرواية عن النبي عم والله الموقود اي لقاء الله
يوم القيمة موعودنا اي مرجونا اليه فيظهر عنده صدق الصادق وكذب الكاذب لان حاله
وان اخوته من المهاجرين يريد به اهل مكة فانهم كانوا اصحاب تجارت كان يشغلهم
الصنف اي البيع والشراء في الاسواق قبل للبيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند
عقد البيع يعني كان بمنهم كشفا لهم بالتجارات والمعاملات عن كثرة ملازمتهم
النبي عم وان اخوته من الانصار يريد به اهل المدينة فانهم كانوا اصحاب زراعات
كان يشغلهم عمل اموالهم واموالهم الموضع التي فيها تخلصهم وكنت امرامكنا الزم
رسول الله صلى الله عليه وآله على ما يظن اي اذ اشدت لزمته قبل المراء منه امتلاؤه ورغبة ووجه
في طلب العلم وسماع الحديث لا الامتلاء من الطعام ويحتمل ان يكون كناية عن الفراغة
من المعاملات والامور الدنيوية وعدم المبالاة بها وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبين
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه قبل كانت مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل بيته
بالخطب والغرام ثم يجيء في كونه ذلك الثوب الى صدره فينسي من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
حزمة بفتح النون وكسر الميم كملون ليس على ثوب غيرهما حتى قضيت النبي عم مقالة
ثم جمعها الى صدره فوالذي بعثه بالحق ما نسي من مقالة ذلك الي يومئذ هذا قيل
وقد اسلم ابو جرة سنة سبع من الهجرة ومكث عنده ثلث سنين وقال جوير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا اخلص من ذك الخليفة بيتي فخرجت كان
يلعب في كعبة اليمامة وكان فيه صنم يقال له الخافضة والمعنى الاخر بفتح الخافضة

وكذلك ما نخرج من وجودها فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل الى الاقدار ان اركب على
 الخيل فذكرت ذلك للنبي يوم فخر بده على صدره حتى رايت اشربه في صدره فقال اللهم ثبته
 واصبله عذابا يا قال فما وقع من موسى بعد ما نطق فيه التفات من الحضور الى الغيبة
 في مائة وخمسين مائتا من الحسن بالقاء والسبع المماليك في قبائل من فرس ستمائة منهم
 تحسوا الى تشددوا في دينهم والحارث الشجاعة فمروا بالنار وكما **قال** انس ان رجلا
 كان يكتب للنبي يوم اى يكتب له الوحي وهو عبد الله بن ابي السرح فقاما على عوم قوله تعالى ولقد
 خلقنا الانسان من سلاله من طين ووصل الى قوله خلقا آية فحفظ سبيله فنبأه الله ان من الناس
 تعجب من تفصيل خلق الانسان طورا بعد طور فاسأله ما كان من كان ما يقول فحدثنا
 فانا نبي يوحى الى في خلقه الا ان لا يكونه فارتد عن الاسلام وخلق بالمشركين لغور بآية
 من ذلك فقال النبي صلوات الله على الارض لا تقبله فاجبرته قال انس اخبرني ابو طاحه انه اشق
 الارض التي مات فيها فوجدته منبورا الى خلقه على الارض فقال ما كان هذا فقالوا فاشق
 مرار اعلم تقبله الارض **وقال** ابو ايوب فخرج النبي صلوات الله عليه ووجدت الشمس سقطت وغابت
 فسمع صوتا فقال ربنا قد غابت في ثوبها وهذا يدل على ان هذا القبر حق **وقال** جابر قد علم النبي يوم
 من لم يعلمه فلما كان قرب المدينة هاجت اى نارت رجع تكاد ان تدفن الركب اى يذهب تنوار
 الركب من شدة نورها فقال رسول الله صلوات الله عليه بعثت هذه الروح لموت منافق الكلام للشويع
 اى في وقت موت منافق فقدم المدينة فاذا عظم من المناقض قد مات **وقال** ابو سعيد الخدري
 فوجتمع النبي صلوات الله عليه حتى قد مناضح فاجتمع من العيون وسكون السبع المماليك موضع من المدينة
 فقامم باليال فقال انس ما كان من هذا في شئ وان في عيناك كبر العيون اى اهل بيتنا لخلق
 بعظم الخلق المجهول اى ليس منهم الا انس ومن غير الرجال ما من عليهم فبلغ ذلك النبي يوم فقال
 والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب وهو كبره من كبره الطريق في الجبل ولا تقب فبعث النون
 بمعنى الشعب الا عليه ملكا يحرسه اى يحفظان المدينة حتى يعودوا الى ترجعوا اليها
 قال انس ما كان من هذا في شئ وان في عيناك كبر العيون اى اهل بيتنا لخلق
 المدينة حتى انما علينا بنو عبد الله بن عطفان يفتح العيون والطاء المماليك اسم قبيلة
 وبها يجهل اى ما يشبه بني عبد الله قبل ذلك اى قبل الفارة شمع **قال** انس ما اصاب الناس
 سنة الا خط على عهد رسول الله صلوات الله عليه فبينما النبي يوم خطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول
 الله هلك المال اى الموالى لاننا اكثر اموالهم وجماع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى
 في السماء فرقة مفتحة القاف والرائد المجهول اى مقطعة من السحاب فوالذي نفسي بيده
 ما وضعها حتى نارا اى جمع السحاب مثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يجادر
 اى انبت قطع على جبلته قبل ان يسقط فوقف حتى نزل الماء عليه فظننا اننا قد ملك
 ومن الغدوم بعد الغدوم الجنة الا في وقام ذلك الا نرا في اوعيه فقال يا رسول الله تبارك
 البناء وعرف المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا اى انزل الغيث
 على موضع النبات لا على موضع الابنية فاشبه الى ناحية من السحاب الا انه جئت وصار
 المدينة مثل الجوبة بفتح الجيم وسكون الواو وهي الفضة في السحاب وصناعتها في تقديره

ان شدة عيون
 وكفى البسطة والعيون بالدمع
 وكذا ما كان وعادوا فوينا
 سار تحيلا فليلا مستحبة

صاحب

صاحب جوب المدينة مثل الفضة في السحاب اى خاليا على السحاب مثل الجوبة المحقرة المستديرة الكوفة
 اى صاحب الغيم السحاب محبلا بانفاق المدينة وسال الوحي فناء نقب على الخيال من فاعل سال
 اى سائلا مثل القنطرة شبرا او على التيمية اى قدر فناء في نفسه القنطرة بالبرج اولى منه
 بالتي كغيره الارض لانه علمي يبلغ القنى في كثرة مياها يبلغ السيول ويجوز ان يكون
 مصدر اعلى خلق اى سبل القنطرة او سبلان في الدوام والاستمرار والقوة ولم يكن احد
 من ناحية اى من جانب المدينة الا حدث اى اخبر بالجود بفتح الجيم وسكون الواو اى
 بالمطر الكثرة وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاحكام بفتح الهمزة الممدودة
 وكسرها المقصورة جمع اكس وهو ما ارتفع من الارض والطراب بكسر الطاء المعجمة على الجبال
 الصغار والبطون الادوية ومنابت الشجر قال فافلحت اى انكشفت السحاب والفضة
 للسحاب فاجتمع سحابة ووجها نسي في الشمس **وقال** جابر كان النبي صلوات الله عليه اذا خطب
 استند الى جذع نخلة اى اصلها وساقها من سوارى المسجد جمع سارية وهي الاسطوانة
 فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صارت النخلة التي كان يجلس عليها حتى كادت ان
 تنشق فنزل النبي صلوات الله عليه اخذها اى تلك النخلة فصرها اليه اى الى نفسه فحملت اى
 شربت النخلة ثمار اى تصبغ اذنين الصبي الذي كنت اى يجعل ساكنا حتى
 استقرت قال النبي يوم بكت اى النخلة على ما كانت اى على فوت ما كانت تسبح من الذكر
عن ابن الاكوع ان رجلا اسمه شير بن راعي العبد لكل عند النبي صلوات الله عليه فقال كل
 بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعته دعاء عليه فامنع ذلك اى ما منع الرجل
 من الاكل بيمينه الا الكبر فبذل على ان الاكل باليمين من السنن قال اى الراوى
 فاجعلها اى الرجل بيمينه الى فبه بعد ذلك لدعائه يوم عليه **عن** انس ان اهل المدينة
 فرغوا مرة فركب النبي يوم فرس لابي طاحه بطيخ وكان يعطف اى يتقارب
 في الخطوات فلما رجع قال وجدنا فرسك هذا اى واسيع الحوى فكان بعد ذلك
 لا يجارى اى لا يقاوم في الحوى وفي رواية في سبقي على صيغة الجاهل بعد ذلك
وقال جابر فوفى اى مات وعليه دين فوضت على ما انه ان ياخذوا
 التمر بما عليه فاموا الا لانه كان في اعينهم قليلا وكانوا يريدون فانيث النبي صلوات الله عليه
 قد علمت ان والذي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا او ادنى حيث ان سراك
 الغرماء فقال اذهب فبيد ركل تمر على ناحية اى اجعل كل نوع من التمر بيدك اى
 صبرة واحدة ففعلت ثم دعوتهم فقاموا نظروا اليه اى الغرماء الى النبي يوم كانهم اغروا
 جى اى اولعوا اى وجوا اى في مطالبتي والجوا تلك الساعة فقام اى النبي يوم
 ما يصنعون طاف في حوله اعظم ما بيد راكبت مرات ثم جلس عليه ثم قال او لم يلى الضحى
 اى غرماك فاذال كييل لهما حتى اوى الله تعالى عن والذى امانته اى دينه سمي
 الدين امانته لانه اتهم على ادائه وانا ارضى ان يؤدى امانته والذى ولا ارجع
 الى اخواني بتمرة فسلم الله بياور كل اى جعلنا ساعا عن النقصان حتى انى
 انظر الى البيد والذى كان عليه النبي يوم كانا الضحية للقصص لم ينقص تمره واحدة

من اغترب الخطيب اى يعجزه بنى اعطوا
 على مكانهم فليلا مستحبة

الشيخ الفاضل الميرزا محمد باقر
عليه السلام

وہاں سے لے کر

القدم أي قرب منهم وجدهم قد سبقوه إلى في شجرة أي إلى ظلها فجلس مال في الشجرة عليه
 فقال انظروا إلى في الشجرة مال عليه فقال أشكركم الله أي اطلب منكم بالية أيكم ولاية أي قربة
 قالوا ابو طالب فكم نزل أي الراهب بناتة أي ابا طالب بنى يقول له بانية سالكك
 ان نزلت إلى مكة وتحفظه من الدوقيل كان الراهب يخاف ان يذهبوا به إلى الروم يصل
 إليه الضر منهم فلذلك ناشدته حتى رده ابو طالب إلى مكة وبعث معه ابو بكر بلال الأوز ووجه به
 الراهب من الكعك والزيت **وعن علي بن ابي طالب** انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في حجة
 في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله **وعن** السرخس
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتي بالبراق ليلة اشهر ما بهلجها أي شددوا عليه اللحم من حجابي موضوعا
 عليه السرج أي كان ههنا لكره فاستعقب عليه أي البراق على النبي ع ولم يملكه من الركوب
 فقال اجبره لئلا يمشي فقال هذا رايتك احد اكرم على الله لك منه أي من محمد صلى الله عليه وآله قال فارتضى
 وقال أي سأل منه العرق غيب **عن مريم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني انزلت إلى بيت المقدس
 قال جبريل باصبعه أي ان ربنا خلق بالخلق أي خلق ثوبا فاذا شدة البراق **عن علي بن مرة**
 الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وآله حين نزل من السماء في ليلة
 أي ليستفي الماء فمراة البعير جرجر أي صوت وصباح وقيل أي ردد الصوت فوضع جره وهو
 كبيرة الجهم باطن العنق وقيل مقدم من الذئج إلى المخر فوقف عليه النبي ع فقال ابن صاحب
 البعير فجاهده فقال عزم بعينه فقال بل نهية لك يا رسول الله والله لا اهل بيت بالهم بعينه فله
 قال اما قد ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العلم وقلة العلف فاحسوا اليه ثم سرتنا
 منظر الاقام النبي ع من حجاب شجرة فشق الارض حتى غشيت أي النبي ع واطلته ثم رجعت إلى
 مكانها فلما استنقظ رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرته فقال شجرة استأذنت ربيها ان تسلم على رسول الله
 فاذن لها قال ثم سرتنا فمر ربا جاء أي بقبيلة فانه امرأة بابن لها به جنة بكبيرهم أي بالابن
 جنون فاحذ النبي ع ثم قال الجنون اخرج فاتي محمد رسول الله ثم سرتنا فمر ربا
 بذلك الماء فمر ربا من الصبي فقالت والذي بعثك بالحق نبيا ما رايت منه أي من الصبي ربا
 أي كبر وها وقيل وقيل أي شكابني ما رايت منه ماء وتغنا في اشك من حاله بعدك أي مفارقتك
 عنها **وقال ابن عباس** ان امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله اني
 به جنون والله لياخذة عند غدا شاة من أي عند صاحبنا وسأنا فمر رسول الله صلى الله عليه وآله
 صدره ووعا متع ثقة بنت ربه الدين المهمة أي قاء فيثية وخرج من حذوقه مثل الجوالود
 والجود بكسرة الجيم ولد الكلب غنوه من السباع يسعي حال من الجود أي يتجوك ويثني وغبه دليل على
 صواب الرقية اذ لم يكن فيها غير اسم الله **عن النبي** قال جاء جبريل ع إلى النبي وهو جالس
 حين قد خضب بالدم من فصل اهل مكة وذلك كان يوم احد من كسرة ربيعة قال يا رسول
 الله هل تحت ان تترك آية أي علامة لصفة نبوتك فليل قال جبريل ع لئلا يروا في نبوته
 لانه كان في اول الامر قال نعم فظهر الشجرة من ورائه فقال جبريل ع اوعى ما قد علمنا فجاأت
 فقامت بين يديه فقال جبريل ع انا فاجع فارتجعت فقالت ع من حجابي أي كفايتي
 في تلتني عما قبلت من فخر هذه الكثرة من ربي **قال ابن عباس** قال مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر

۲۴۰۳

کتابخانه علامہ اقبال

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

اسم من كتب في الحفظ واللواد وادق
بسم الله الرحمن الرحيم

الرابع غنم هذه سنة من سنة

Office

الشيء من كذا في كذا

والكل ربه من اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريدكم وارسل الى اليهودية فذاع
فقال سمعت هذه الشاة فقال من اخبرك قال اخبرني هذه في يدي حال من هذه اى
مسترة فيها الذراع فخر مبتدأ فذوق قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يفره وان
لم يكن نبيا استخسنا منه ففعلت عذرا اى عن هذه المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرها
وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم امر بقتلها فقتلت وقبحه التوفيق بين الروايتين انه طاعها او لا
ثم لما مات بشر بن البراء من الاكلة التي ابتلوا امر صلى الله عليه وسلم بقتلها فقتلت في
الحال **وعن** سهل بن الحنظلية روى انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطمئنا
الى اى بالغوا فيه واطالوه حتى كان غشية فحاض فاحس فقال يا رسول الله انى
طلعت على جبل كذا اى ائبته فاذا انما هو اودن قبيلة من قبيل على كبره اسمهم
اى جاؤا باجمعهم يقال جاؤا على كبره اسمهم لجماعة اذا جاؤا جميعا بلا تخلف احد منهم
يطعنهم الظفون بضم الظاء المعجمة وسكون الدالين المائلة جماعة الرجال او ال
الذين يظفون والمراد بربا اليهود اوج موسى وبنوهم اجتمعوا على حنين فبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غيبة المسلمين عدا ان شاء الله تعالى تبارك وتعالى ثم قال من يخرج
اى من يكون حارس تبارك وتعالى البليدة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا
يا رسول الله قال اركب مركب فرس له فقال استقبل هذا الشعب وهو بكسر الطاء
في الجبل حتى يكون في اعلاه فلما اصبحت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاة فركب ركبين ثم قال
هل حسنت اى اهل ادر كنتم بالجحش فارسم بردي به انس بن ابي مرثد الغنوي الذي اسله
ليتخص عن حال العدو فقال رجل يا رسول الله ما حسنتا فتوب بالصلوة اى اقيم بها
فجعل اى طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى الاول للحال اى حال كونه مصليا بطلعت الى
الشعب وفيه دليل على اربع الاثبات في الصلوة لا يبطلها حتى اذا قضى الصلوة اى فرغ منها
قال ابنه واخذ جاء فارسم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء
حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اطلقت حتى كنت في اعلاه هذا الشعب حيث
امرنا النبي عمو فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ازل احدا فقال له صل على امرئ
الليلة اى عن فرسك قال لا الا مصليا او قاضيا حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان
لا تعمل بعد ما فلا بأس عليك في ترك العمل الصالح سوى الفرائض بعد هذه الليلة لانه قد حصل
لك فضيلة كافية وهذه بركة منه صلى الله عليه وسلم بان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
عن ابى هريرة قال ائبته النبي صلى الله عليه وسلم بركت قال فخذهن واحجبلين في مزودك كبير اليهم
فخرجت ثم دعا لي فبرس اى في التمرات بالبركة قال فخذهن واحجبلين في مزودك كبير اليهم
ما يجبل فيه الزاد وكلما اردت ان تأخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذ ولا تشبهه
فقد حلت من ذلك التمر كذا وكذا اى وسقي وهو سئون صاعا في سبيل الله فكلنا ناكل
منه ونطعم وكان لا يفارق حقوى اى مفقدا زارى حتى كان يوم قتل عثمان فانه
اى المزود والقطع منى اى سقط وضاع وفيه اثارة الى ان الف داودا مع وشر
بين الناس ارتفعت البركة وكان ابو هريرة يقول للناس نعم ولي حبان بينهم هم لكان

لما عرفنا انما اجتبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله اعلم بالصواب

طی ایام صلوات بر نبوت و انبیا
و اهل بیت علیهم السلام

عن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة في ليلة كوفيت له سبعون ألف حسنة

من رؤيته كما مات و بين ما عنده فاختار ما عنده فبكي ابو بكر لما علم ان الحجة انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره عن ما عنده الله يودون بالارواح والاشغال قال فدينك بكتابنا و انما نتا فحينئذ قال الراوي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اعلمنا الى ان قرأنا علمنا بان ذلك العبد الحجة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن عتبة بن غزوان** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد اي استغفر لهم باقر الله عن بعد ثمان سنين يعني قرب انقضاء عمره صلى الله عليه وسلم كما تفرغ اسم فاعل من التوزيع للاحياء والاموات وكان هذا وادعاه صلى الله عليه وسلم لهم واعلمنا ما بزيادة درجاتهم بعد شهادتهم ببركة دعائه وهذا يدل على ان الدعاء للميت ينفعه ثم طلع المنبر على علاء فقال اي بين ايديكم فرط وهو بالتيك من يتقدم الواردة فيهم ما يحتاج اليه الرفقة من البلاء واصلاح الخياض يعني اناس يتقدمون ومتقدمين لا ترفع لك عند الله تعالى وانا عليكم شهيد قريب وحفيظ وان مواعيدكم المحض وان لا تنظر اليه اي الى الخوض الموعود في المحنة و زمان في مقام هذا وان قد اعطيت على بناء الجبال مفاتيح فزائن الارض وهذا اشارة الى ما فتح الله لامة من الممالك واشاروا في اثن ملكها واني كنت اخشى عليكم ان تشركوا بعبادتي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها اي ترغبوا في الدنيا وتميلوا اليها وذهبتم اكل الميل وراى بعضهم قتلوا فتملكوا اهلها من كان قبلكم **وعن عائشة** قالت ان من نبي الله صلى الله عليه وسلم توفي ببيتى وفي يومى اي في يومين من القسم وبين سجى وكفى والسوا بفتحين ويضم اليه ثم ان يكون الرية مريدا ما جاز الرية من جدها وقيل السجى ما يصق الخلق من اعلى البطن اي انه توفي وهو شند الى صدرها وما جازى سجى ها والى موضع القلادة من اعلى الصدر وان الله قبل والصدوب بفتح ال عطفنا على ان المفتوحة جمع بين ربي و ربي فموتته ونسبت جميعه بين ربيها بقولها وحل على عبد الله بن ابي بكر وسيد سواك وانا مشددة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائضة اي النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه الى السواك بيد عبد الرحمن وعرفت انه تحت السواك اي برية فعلت اخذه كذا فاش ربراب ان نعم ان هذه مفهومة ففتنا والله كما فاشد عليه اي السواك على النبي صلى الله عليه وسلم ككونه ياب فعلت اليته كذا يا رسول الله فاش ربراب ان نعم فليكنه ربي فامره على اسنانه ما من من الامار و بين يديه ركوة فيها ماء فمحل يديه في الماء فيسبح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان الموت سكرات بالجو يكسح سكرة وهي الشدة والخشعة ثم نصب يده فحبل يقول في الرقيق الاعلى يتعلق بخذوف اي اجعلني في الرقيق الاعلى قال الازهى الرقيق هنا جماعة الانبياء ان كنان اعلى عليين وهو اسم جاء على فصيل ومعناه الجماعة يقع على الواحد والجمع اي اجعلني في ارواحهم ان كنت في حضرة القدس او اجعلني في مكان الرقيق الاعلى واراد بالرفيق الاعلى نفسه وبالكان المقام المحمود والخصوص به اي اجعلني ساكن في قبض ومات بده **عن عائشة** قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نبي يرضى الاخيرين الدنيا والآخرة

وكان في

وكان في شكواه اي في مرضه الذي قبض فيه اي مات اخذت حجة شديدة والتهمة لغيره الباء وتشديد الحى غلظة الصوت وحشونة والمراد هنا السعال فسمعه يقول مع الذين انعت عليهم من النبيين والصدقيين وان شاء والصالحين فعلت انية حيرة اي من البقاء في الدنيا وبين ما عنده الله في الآخرة **عن انس** قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اشد مرضه جعل ينفث الكلب اي يعمي عليه من شدة المرض فقالت يا كزب انا به فقال لا ليس علي ايديك كزب بعد اليوم اي لا يصيبه بعد اليوم نصبت ولا وصبت يجده الماء اذا افضى الى الدار الآخرة والسلامة الدائمة فلما مات قالت فاطمة يا اباي فالت وابدل من الباء والالف للندبة والراء للكت احاب ربنا دعاه اي الى الآخرة اي اختار الآخرة على الدنيا يا اباي من حنة الف ووسن ما واه اي موضع قراره يا اباي من ربه ما وناه يا اباي الى جبريل تنفاه اي اطارح حرمته فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن انس** لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لعنت الحرة بحرامهم جمع كزب ورحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضعاء من يوم مات فدخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما رايت يوما افجع ولا اظلم من يوم مات فدخل علينا في اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضعاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم كل شيء وما نقصنا ايدينا من التراب وانا لقي دفنه حتى انكرنا قلوبنا يعني ما وجدناها بعد وفاته يوم على ما كانت عليه في حياته من الصفا والرفقة والالفة لا نطأ على الفوج السماوي والعارقة عن صحبة التي موجبة للسعادات الابدية لا انهم لم يجدوها على ما كانت عليه من التصديق **عن عائشة** قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذتوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يقول ما قبض الله نبينا الا في الموضع الذي كنت ان يدفن فيه او دفنوا في موضع فرائضة توفي يوم الاثنين ووافي غلته وتكفينه على والعباس وفضل بن العباس وائمة بن زيد ونزل في قبره على وائمة وفضل بن عظم الجعدين **باب من الصالحين** كانت عات ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دنيا را ولا درهما ولا شاة ولا بعير ولا اوحي بشي **عن عمرو بن الحارث** اخي جويرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة درهما ولا دنيا را ولا عبدا ولا امة ولا شاة ياتي به ما تركه ما كان من اموال الفوج الذي كان يتصرف فيها تصرف الملاك ولم يكن ذلك الا بفعلته البهضاء وسلاخه وارضا جعلها اي البعلة والسلاح والا رضى صدقة اي قفا **عن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثتي دنيا را ما تركت بعد نفقة في و كانت نفقة تة بعده من صفايا اموال بني النضير وذلك وخيرة مدة حيوتهم ككونهم محبوسات عليه وموتة عاملي اراد بالعامل الخليفة بعده فهو صدقة يعني الذي فضل من نفقة هؤلاء صدقة تصرف في مصالح المسلمين

وكان ابو بكر متصرفا في تلك الحصة ثم عمه كذلك فلما حاربت الخلافة الى عثمان استغنى عنها بما له
ما عطاها مروان واقاربته فلم تنزل في ايديهم حتى ردوا عن عبد العزيز **وعن** ابي بكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركناه صدقة والمراد بعد نفقة ناله للحديث الذي
قيل **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض
سيفه قبلها فجعله لئلا يذبح النبي تلك الامة فرطاً وسقاً بين يديها الف طوال السيف
يعني واحد واذا اراد بهلكة امة عذبها ونبيها حتى فاهلكها وهو ينظر فاهلكها فاهلكها
اي عين ذلك النبي بهلكة تلك الامة حين كذبوه وعصوا امره **عن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفس محمد بيده لئن لم يكن يوم ولا ير الى يوم لان
ير الى اخرته اليه من اهل بيته وماله معهم قال ابو اسحق في الحديث تقديم وتأخير
تقديمه لئلا يبين على احدكم يوم لان ير الى يوم اهل بيته من اهل بيته وماله ولا ير الى
ولعل معناه لان ير الى يومه مع اهل بيته وماله اهل بيته من اهل بيته وماله لا ير الى
باب مناقب قرش جمع منقبة وهي الفضيلة والشرف وذكر القبائل جمع
قبيلة **من الصلح** **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبع لقرش في هذا
السنين يريد الخلافة والامارة وقيل الدين والمعنى تفضيلهم على القبائل وتقدمهم
في الامارة والامارة مسلمة تتبع مسلمهم خبر في معنى الامارة من كان مسلماً فليست
ولا يخرج عليهم وكافرتهم يبع الكافرهم يعني انهم لم يزلوا متبوعين في زمان الكفر لكون
امر الكعبة في ايديهم وقد علم ان احد من قرش لم يبق بعده عم على الكفر فلم يبق من
الراد منه ان الاسلام لم ينقصهم مما كانوا عليه في الجاهلية من الشرف منهم سادة في الاسلام
كما كانوا قادة في الجاهلية وقيل معناه ان مسلمي قرش قدوة غيرهم من المسلمين لانهم
المثقفون في التصديق السابق بالامان وكافرتهم قدوة غيرهم من الكفار فانهم
اول من رد الدعوة وكف بالرسول واعرض عن الآيات **وعن** جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامارة قرش لا يبع
اي لا ينجيهم احد في ذلك الا كبة الا تبارك وتعالى اي السقطة على وجهه يريد اذلة الكعبة
ما اقاموا الدين اي ما اقاموا الجاهلية فقلوب الدين يحتمل انه اراد بالدين الصلوة لما في الحديث
ما اقاموا الصلوة **وعن** جابر بن سمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قرش يحكم هذا على الصادق لان غير
الصادق لا يستحق الخلافة وفي رواية لا يزال امر الناس اي امر دينهم ماضيا على الصواب
والحق ما واثم اثنا عشر رجلاً كلهم من قرش وفي رواية لا يزال الدين قائماً حتى
تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قرش **وقال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغنم البعثة قبيلة عوف الله لئلا ياتي في حقهم عوف الله لئلا واسلم
سالم الله اي صالحا وانما دعا الرايين القبيلتين لدخولها في الاسلام من غير حرج

وكانت غفارا

وكانت غفارا تنسب الى سيرة الحاج فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحجوا اليه تلك السنة غفارا
لهم وعصبة بضم العين الرحلة وفتح الصاد وتشديد الباء اسم قبيلة عصب الله ورسوله وهم
الذين قبلوا الفداء عند بيعته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف عليهم في صلوة وقال عم
قرش والانساء خزيمة ومزينة واسلم وغفار واسمهم في صلوة وقال عم
بالاضافة الى بقاء التكلم اي احبائي والانساء ومنونا بالاضافة الى بعضهم لبعض احبائي
والانساء ليس لهم مولى دون الله تعالى ورسوله وقال عم اسلم وغفار ومزينة وخزيمة
خير من بني نعيم ومن بني عامر والخليفين بنو اسد وعطفان بفتح الفين المعجمة وهما بدل
من الخليفين اوبيان وانما يقال لهم الخليفان لانهم تحالفوا على التسامح والتعاون
واسد بالفتح كذا ابو قبيلة من مضر وهو ابو اسد بن ربيعة بن خزاعة **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما رأت احب مني نعيم منذ كنت اي منذ خصال سمعت صفة ثلاث والعاث
مخزوم اي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم اي يقول في وجهي حيلة حاله سمعته يقول
بدل من قوله سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اوبيان له وبالحكمة فهو تفصيل لخصال الثلاث
هم اسد امي على الدجال هذه احدى لخصال الثلاث وقال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا اضاف عدم اياهم الى نفس شربها لهم وهذه
لما نبهها وكانت سبيته اي سبيته منهم عند عاتق فقال اعتقها فيه وكيل على جوار
اسد قاق العرب قائما من ولدا اسماعيل جبل صلح اياهم من اسماعيل وهذه ثلثها
من الحان **عن** سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم من يرد هوان قرش امانة الله خير او دعاء
على من يريد هوانهم **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قتل
قرش تكالا اي عقوبة وقيل اراد به الخط والغلط فاذق آفة من نال اي عطاء
وانما ما **عن** بني عامر الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحنفي الاسد وهو يكون
الدين ابو حنيفة من اليمن ويقال لهم الازد وهو بالسين اقصم والاسم يكون لا
يعرفون في القتال ولا يفلتون بضم الفين اي لا يخونون في المعظم هم مني وانا منهم عيب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد وهو ازدي شؤء حتى باليمن ازدي الله
اي اهل بخرته في الارض اضافهم الى الله لكونهم من جنه وجوده واهل بخرته رسول
مريد الناس ان يضعوهم اي يحقوهم ويذلواهم ويأبج الله الا ان يرفعهم وليا يمين
على الناس زمان يقول بالبيت ابي كان ازديا وبالبيت ابي كانت ازديا عيب
عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة اجباء اي قبائل ثقيفا
وبني حنيفة وبني امنية عيب **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير
اي قملك قتل الكذاب هو الخبثاء بن ابي عبيد بن مسعود بن النخعي فانه كان من
مكذبات مشغوقا يطلب الدنيا بالدين بظاهر الخير وبخبر الشبه وكان يفيض علينا
وقد عرف ذلك منه وكان يذبح موالاة وقام طائفا لثا ركب وكان غصه صرف
وجوه الناس اليه فاستلوا لامة وافد على قوم من الشيعة عقائدهم يسمون
اليه يقال اليهم الخنارية وقيل سماء كذا الاوعاء النبوة بالكوفة **وعن** علي رضي

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان نزلناكم

قال عزم قاتله الله لو شق عن قلبه الآن لوجدت اللات والوثني فيه والمير هو الحاج بن يوسف
لم يكن في الاصل من احد مثله قال بن حبان ان اخوه بصيغة الماضي من الاحياء الى
عده واما مثل الحاج بن حبان فبلغ ما في الفقه عشر من الفاسول من قبله بحاربه
وروي عن الصادق عليه السلام في مثل الحاج بن عبد الله بن الزبير حبان انه اسما بنت ابي بكر
الصادق رضي الله عنه فرائه مضطربا فحاضت بعد كبر سنه وخرج اللبن من ثديها فدخلت على
الحاج وقال له ان ينزل المصلوب فقال خلو بيننا وبين جيفتنا قالت اسما بنت السديني
اي الحاج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في تعقيب كذا با ومير اما الكذاب فرائاه
اراد ان يفتننا بين ابي حنيفة واما المير فلا احالك اي لا طمك الا اياه الضمير يعود الى المير
وعن جابر قال قالوا يا رسول الله ان وقتنا نبال بن ثقيف اي سلاهم فادع اليه عليهم
قال اللهم اهد ثقيفا عن الجوهرة قال كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل اسبه من قبس
هو قبيلة من مصر قال يا رسول الله القوم خبيث ابو قبيلة من اليمن فقال رسول الله صلى
رحم الله خبيثا فاداهم سلام اي ذو سلام او محل سلام وايدى بهم طعام اي ذات طعام
ويمكن ان يقال جعل اداهم نفس السلام وايدى بهم نفس الطعام للمبالغة وهم اهل امير
وايمان منكر اي هذا الحديث منكر قيل كتمل انه الحق بعض اهل المعرفة بالحدث لانه من
لفظ المؤلف لانه التزم الاغراض عن ذكر المنكر في هذا الكتاب **عن** الجوهرة قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم انت قلت من ووس قبيلة باليمن من الاذ قال عزم ما كنت اري
اي اطلق ان في ووس احد اذبه **عن** سليمان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني
بصيغة النهي فتفارق دينك بنصب تفارق جوابا للنهي قلت يا رسول الله كيف
تبغضك وقد انا الله بك قال تبغض العرب تبغضني غيب **عن** عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب اي بغضهم لم يدخل في شفاعتي ولم تنله
مودة اذ قال صلى الله عليه وسلم في حق العرب ذلك لانه نزل القران بلغتهم وبلغتهم ثوب
فضيلة لا ذوايد فصاحته القران على فصاحتهم وايضا العرب تحلوا الشريعة ونقلوا
الى الامم وضبطوا اقواله وافعاله ونقلوا اليها مبادئه ولانهم مائة الاسلام وبهم
فتحت البلاد وانتشر الاسلام في اقطار العالم ولانهم اولاد اسماعيل عزم غيب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلك العرب **عن** ابي حنيفة عن رسول الله صلى
قال الملك في ترش برية يكون الاموال او الخلافة فيهم والقضاء اي الحكم الخ في
الانصار قال عزم تطيبا لقلوبهم لانهم قودوا ولفروا وبهم قام عود الاسلام وفي
بلدهم ثم امره واستقام وبنيته الى اجد وجعت للجاعات والاذان اي اذان
وما نشأه الحبشة والامانة في الارض يعني اليمن ويروي موقفا يعني وقف بعضهم
على الجوهرة ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاح **باب من اتى الصحابة من الصحاح**
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنووا الصحابة فيهم عن سبهم
قال الجاهل من سب واحد منهم يعذروا وقال بعض المالكية يقتل فلوات احكم الحق
مثل احد ذهب ما بلغ هذا الميم وروي بغني ربيع الصلوة ولا نصيصة وهو لغة

في الصنف

في الصنف كالحبس في الحبس فالصنف كالحبس في الحبس كالحبس في الحبس
لو انفق احكم مثل جبل احد ذهب ما بلغ ثوابه ثواب انفاق احد من اصحاب
مدا من الطعام ولا نصفه لثأرتة انفاقهم فريد الا خلاص وصدق النية مع ما كانوا
في وقت الضرورة وكثرة الحاجة الى نفرة الدين **عن** الجوهرة عن ابيه قال رفع يعني
النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا ما رفع راسه الى السماء فقال النجوم امنته
بالفتيات مصدر يعني الامن للسماء وقيل جمع امين وهو الحافظ يعني انها سبب
لا من السماء فاذا ذهبت النجوم اي تناثرت اني السماء ما توعد من الانفطار والظن
كالحبس واما امنه لاصحابه فاذا ذهبت انما اني اصحابي ما يوعدون من كثرة الفتن
والاختلافات بينهم واصحابي امنته لا امنن فاذا ذهبت اصحابي اني ما يوعدون من
ظهور البدع وغلبة اهل الاصول **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنام بكبر الفناء وبالمهزة اي جماعة من الناس فيقولون اي الذين ينفذون المعام لهم
هل نيام من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون اي القمام نعم فيفتح لهم اي ينصرون
ثم يات على الناس زمان فيغفون فنام من الناس فيقال هل نيام من صاحب
من صاحب الصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم فيه بيان فضيلة الصحابة
والتابعين ومن تابعهم رضي الله عنهم اجمعين وروى بعضهم اي بعض الروايات
ليكون بعث الرابع اي جيش الزمان الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم اقدا
راي من راي احد اي راي احد اراي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني يعني الصحابة
ثم الذين يليونهم يعني التابعين ثم الذين يليونهم يعني السلف ثم ان بعدكم قوما
يشهدون ولا يشهدون اي يشهدون قبل ان يطلب منهم الشهادة ويخونون
ولا يؤمنون اي لا يجعلون امنا ولا يقرون ولا يقرون ويظلمونهم السنين
اي النكسة عابس فيهم من الشرف وقيل اراد به جمع المال وتخص على الدنيا وقيل
هو كناية عن الغفلة وقلة الاهتمام بامر الدين فان الغالب على اهل السنين ان
لا يهتموا بامانة البدن وتكميل النفس بل معظم همهم تناول الحظوظ الدنيوية
وفي رواية بخلف قوم يحجون السمانة بنته السنين مصدر من بالضم سمنا
وسمانه **عن** ابي حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم مو اصحابي فانهم خيار
امتي ثم الذين يليونهم ثم الذين يليونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليخلف
ولا يتخلف ويشهد ولا يشهد الا خوف تنبيه من سبه جبهة الجنة اي وطأ
وخيارها فليكرم الجماعة المراد بالجماعة السواد الاعظم وما عليه الجمهور من الصحابة
والتابعين والسلف فان الشيطان مع القذبة يذال البهجة اي مع
المخوف وبزائه دون راي الجماعة وهو الشيطان من الاثنين بعد اي بعيد ولا
يخون الرجل بامرأة فان الشيطان في اثامها ومن سبه سبه حسنة وسبائه
سبته فهو مؤمن اي كامل في ايمانه **عن** جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الناس

وخلفون ولا يخلفون اي يخلفون قبل
يشهدون ولا يشهدون

ابا بكر خديدا الا وان صاحبكم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ابو بكر سيدنا
وخيرنا واجبتنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن ابن عمر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكره
انك صاحبني في الغار وصاحبني على الخوض **وعن عائشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يكون لهم عثرة فيه دليل على فضله على جميع الصحابة وتأكيد
صحته امامته واثبات خلافته **وعن عمر** قال اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق
ووافق ذلك اي صادق امره ولم بالتصديق عندي مالا اي حصوله في عندي
فقلت اليوم استبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عليك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال عمر يا ابا
بكر ما بقيت لا عليك فقال بقيت لهم الله ورسوله قلت لا سبقته الى شيء ابدا
عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار
يومئذ سمع عتيقا فقبل يعني تفعل كما يحكي عنكم **عن ابن عمر** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من تشق عنه الارض ثم ابو بكر يعني انا احشنة اول الخلق ثم
حشنة من امتي ابو بكر ثم عمر ثم اهل البقيع فحشرون معي ثم انتظر اهل مكة
حتى احشنة بين المؤمنين اي حتى اجمع انا وهم يعني ولهم اجتماع بين المؤمنين
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خير من اهل بيدي فارتفع
باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله ووددت اني تميت
اني كنت معك حتى انظر اليه الى باب الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنت يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي **باب مناقب عمر بن الخطاب**
من الصحاح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم
محدثون والمحدث يفتح الدال ويشد يداه هو المكارم الذي يليق ان شيء في
روعه من الملاء الاعلى فيجب به فوالله يريد قوما يصيبون في فرائضهم اذا
طنوا انكاشتهم خذوا بشي فقالوا فتلك منزلة جلييلة من منازل الاولياء
فان يك في امتي احد فانه غيركم بر وصلى الله عليه وسلم التردد فان امته افضل الامم
فحيث في غيرهما فاولى بل اراد التأكيد الفضل والقطع به يعني انه كان
صادق الظن صافيا الصفاء قلله الطام الذي هو محل الرأفة **عن سعد بن**
ابن وقاص قال استاذون عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قرين يكلمنه بحالته اصواتهم فلما استاذون عمر من قبا وذن الخطاب
فدخلهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصيح فقال اشك الله لك يا رسول الله نعم
تفك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابترن الخطاب قال عمر يا عذوات انفسهن انفسهن اي الله
انقرنني ونظمنني والقرابين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واعظا من الصحاح الفظ من الرجال الفليظ الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايه بكر الهرة والهاء معناه استبرد علي ما انت عليه من التشديد والتصلب

في الدين

في الدين يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما تفكرت بظان سالك في طريقه فاعرف
الاسك في غيرك وفيه تشبه على صلابته في الدين واستمرار حاله على الحق المحض والعدل
ولذا كان اذا سلك طريقا من طرق الدين سلك الشيطان غيره لئلا يبار منه حتى كان بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كالسيف الصام ان امضاه مضى وان كفه كف **عن جابر** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بار ميصا بعض الراد وبالصاد والمهملين تصغير مصا يقال رجل امص
وامرأة مصاة والروص يفتحين ونسخ يفتح في الكوف وحيد وان سال فقص امرأة ابي
طاحن عطف بيان او بدل من الرميصا وهي ام سليم بنت ملحان كانت تحت مالك بن النضر
فولدت منه في الحيا بليدة اشرب ما كان فاسكت وعوضت الاسلام على زوجها ففضب عليها وذهب
الى انك تم ذلك بغير خطيبا ابو طلحة الانصاري فابت فعلم انه لا سبيل اليه الا بالاسلام فاسلم
ففرقوا بها وحسن اسلامه وسبغت حشفة يعني سوت فرغ النفل فقلت من هذا فقال ايها قاتلا
هذا ابلال ورايت قمر ابنته جارية فصار الدارام مثله من حواشيها فقلت لمن هذا فقال لومي
هذا عمر فاروق ان ادخله فانتظر اليه فذكرت غيرك فقال اي عمر يا ايها البلاء للنفقة
اي انت مقدي بها يا رسول الله اعليك افكار **عن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيننا وبينكم وبين الناس بين منون علي وعليهم فقص بغيرهم فقص منكم ما يبلغ الله
اي الصدور ومنها ما دون ذلك اي اقر منه وعرض على عمر بن الخطاب وعليه فقص بحقه قالوا
فما اولت ذلك اي ج القيص لعمر يا رسول الله قال الذين اي اولته الذين اي يقيم الذين
في زمان خلافة ويطول زمان خلافة **وعن ابن عمر** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم اتيت بقدر لبن فشرب حتى اني لارى الري يخرج في اظفار راي ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم فالعلم في عالم المثال مصور بصورة اللين
بعباسية ان اللين اول غذاء البدن وسبب صلاحه والعلم غذاء الروح وسبب لصلاحه
وفي الحديث دليل لمن قال لوجود الري في العلم **عن ابن عمر** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بيننا وبينكم وبين رايين على قليب وهو البئر التي لم تظلو عليها ولو فترعت منامات الله تعالى
اخذ ما اي الدلوين الى حافة بضع القاف وهو ابو بكر فترعت برادونا وهو بفتح الدال المعجمة
الدلو العظيمة المكاني ماء او ذنوبين شك من الراوي ان ربهم الى فقر مدة خلافة وهي
سنتان واثنتان وربع صنف لم يرد به نسبة الضعف اليه لنقصه منه لانه يحل من اغنياء
الخلافة اي من قداما كانت الامة تعجز الا عن تحكها ولذا قالت عائشة لما توفي عمر ارتدت
جففات العرب اكثر المنافقون فنزل بابي ما لو نزل الجبال الراسيات لقضيا اي كسر
بل هو ان رة الى ان الفتوح في ايامه اقل من ايام عمر والله يقول له صفة قيل دعاء
بالغفرة ليتحقق ان معون ان الضعف الذي وجد في شرعه هو من مقتضى تغير الزمان
وقلة الاعول ثم احتملت اي انقلب الذنوب ونحوها بكون الراد الدلو العظيمة
التي تتخذ من صلب ثور فافدها ابن الخطاب فلم اربعه يامن الناس اي سيد قوتيا
يترفع ترعة عمر اي كثرته حتى ضرب الناس بعطش وهو مناج الابل حول الماء ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم مثل الاشع الناس في زمان عمر وفاخ عليهم من الامصار ورواه ابن عمر

انما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في الصحيحين والسنن
أي حديث في الصحيحين والسنن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أخذ ابن الخطاب من يدي بكرة فاستحالت في يده غيا فإزار
عبرة يا بني أي عمل على العجب ويعقوى قوته ويقطع قوته ويقطع قطعه وهذا الحديث
إلى ما كرم الله به عمر من امتداد مدة خلافته ثم القيام فيها بأمر الإسلام وحفظ حدوده
وتقوية أهله حتى روي الناس وصروا ببطون أي حتى رويوا وأوردوا إليهم وأبزر كوصا
وصروا بها عظماء **من الحديث** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع الحق على
أبي بكر وعمر وعليه وقال علي رضي الله عنه إن الكسبية تنطق على أن عمر وعليه وقال علي
ما كنت أشبهه إلا الكسبية تنطق على أن عمر ما كنت أشبهه إلا الكسبية تنطق على أن عمر وعليه وقال علي
كان ما يقول حقا ووصوا يا بني ينطق بما يستحق أن يسكن إليه النفوس وتطيق به القلوب
وإنه أمر غيبي الحق على أن عمر ويحتمل أنه أراد بالكسبية الملك الذي يلهيه ذلك القول وفي
شرح السنة قال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط وقال فيه فقالوا عمر فيه لا نزل إلا أن
علي ما قال عمر **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام أي قوة والفره بابي
جبل بن هشام أبو عمر بن الخطاب فاصبح عمر فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى إلى النبي الله عز
في المسجد فاجاز أي عز من تحت من الناس وكانوا قبل إسلام عمر يصليون في خفية منهم **عن**
جابر قال قال عمر لا يكرهنا يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما أنت أن قلت
ذلك فلقد سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر **عن** عتبة بن رافع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى بني لكان عمر من الخطاب **عن** عتبة بن رافع قال
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مفاربه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله
إن كنت تذرني أن روي الله تعالى أي سألت أن أضرب بين يديك بالدق والتفتي
فقال لها إن كنت تذرني فاضربي والافلا فيه دليل على أن الوفاء بالنداء الذي فيه قرينة
واجب والسور يفقهه علم قرينة خصوصاً من الغزو الذي فيه تركك الانفس وعلى
أن الضرب بالدق فجلت تضرب فدخل أبو بكر وصحى تقرب ثم دخل علي وصحى تقرب ثم دخل
عثمان وصحى تقرب ثم دخل عمر فالتفت الدق تحت استأنا أي تحت التبرأ ثم فدت عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ستم يوم ضاربة الدق بين يدي شيطان
لفعل فدخل الشيطان من زيادة الضرب على ما حصل به المقصود من السرور لأنه قد حصل
بإذن الضرب والزيادة عليه من حبس الله أو أي كنت جاب وصحى تقرب فدخل أبو بكر وصحى
تقرب ثم دخل علي وصحى تقرب ثم دخل عثمان وصحى تقرب فلما دخلت أنت التفت الدق
غيب قيل إنما أكلت من ضرب الدق لأن نذر عاودت على أنها عدت انفراده على
حال السلامة نعمة من نعم الله تعالى وجل عليها فأنقلب الأمر فيه من صفة الكثرة إلى صفة
الحق ومن الكثرة إلى المختب وانما ترك عدم الأمر في الزيادة إلى حد المكره ليكون راجعا إلى
حد التحريم ووجه استأنا برأع ما كانت فيه لمجرد **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى
حباب فسمعت لفظا وهو بفتح اللام والغين المعجمة والطاء المهملة الصوت العالي وقيل
صوت ونجاة لا يفهم معناه وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جثت منزق
يكون الزناد المعجمة وضم الفاء وكسر هاء أي ترقص والصبيان حولها أي حول البيت فقال

ثم علم أن هذا الحديث في الصحيحين والسنن
أي حديث في الصحيحين والسنن

يا عائشة

هذا الحديث في الصحيحين والسنن
أي حديث في الصحيحين والسنن

يا عائشة تعالى فانتظري فحينئذ فوضعت خنجرين والخنجر بالفتح ثم إن كونه من بيت الأسبان
على منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلت انظر إليها ما بين المنكب إلى راسه فقال لي ما كنت
بفتح الهمزة وتخفيف الميم أما شفتي فجلت أقول لا أنظر منذ لتي عنده عم أطلع
عمر فارفض الناس عنها أي تقف قوا عن تلك الخبيثة من هيبته عمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن لا أنظر إلى شياطين الجن والانس قد فرقا من علي قال فرجبت عن
صحيح **باب مناقب أبي بكر وعمر من الصحيح** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يسوق بقرة أو أضيأ أي ثوب ذلك الرجل فمر بها فمالت أي بقرة أن تلم خلق لهذا
أي الكروب أي خلقنا من أمة الأرض وفيه دليل على أن ركوب البقرة والحمل عليها غير
مرض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم أي تكلم أي تكلم أي تكلم أي تكلم أي تكلم أي تكلم أي تكلم
فألقى أو من به أي تكلم البقرة أنا وأبو بكر وعمر إذ ذكركم تخصيها بالتصديق البقيني
الذي ليس وراءه للتعبى فحال يعني نحن نصدق أن الله تعالى قادر على أن يخلق البقرة
وغيره من الحيوانات والنباتات والله على كل شيء قدير وما هيأته أي ليس أبو بكر وعمر
حاضرين في الموضع الذي تكلم فيه البقرة وقال أبو هريرة بينما رجل يسوق فمالت فمالت فمالت
من العذو على شاة من أي من أفعنت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت
له الذئب فمن را أي من إلى فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت
في الخيالية يشغلون فيه بلعهم فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت
من لا عند الفتن إذا ترك الناس مواشيهم فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت فمالت
لأراعي لا يخبري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمالت فمالت
وأبو بكر وعمر وما هيأته وفي الحديث أخبار بر سوخ إيمانها وبيان وقوعه خارج العادة
لغير نبي **عن** ابن عباس قال إن لواقف في قوم فدعوا الله من الدعاء لهم وقد
وضع على سريره أي للنفس وهو حيلة حالية والسرير ما يضع عليه الميت إذا رجع
من خلقه قد وضع مرفقه على منكبيه يقول ربك الله خطاب مع عمر إن لا رجوان فمالت
الله مع صاحبك يريد بها النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وجعلها إماما في الروضة أو في عالم القدس
لأن كثير ما كنت أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر عطف على الضمير كنت من غير
تاكيد بالتمفصل وكذلك في أخواتنا وعمر فمالت وأبو بكر وعمر والطف وأبو بكر
وعمر فمالت وأبو بكر وعمر فمالت وأبو بكر وعمر فمالت وأبو بكر وعمر فمالت وأبو بكر وعمر فمالت
من الحديث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليعرفون
أهل عبيد وهم الذين في أعلى السموات وقال مجاهد إن عبيد السموات
وقال قتادة تحت قائمة العرش التي هي كذا من الكواكب الدرية في أفق السماء
وان أبا بكر وعمر فمالت أي لمن أهل عبيد والظرف خبران والظاهر أنه مقدر أي استأنا
منهم واللام للتأكيد وانما عطف على المقدر معناه صار إلى النعيم وظلا فيه كآخرة أشمل
أي دخل في الجنة أو شمال وقيل معناه زاد من الجنة على تلك الجنة كقوله تعالى أحسن فأنعم
أي فراد **وعن** أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

هذا الحديث في الصحيحين والسنن
أي حديث في الصحيحين والسنن

ارشف و الشیخ م قول الراوی ۱۱۱

الحارث

ماہنامہ

میں نے فیضانِ علم

هذا الميراث النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي ايسر على رعاياه من اهل السماء ووزيران من اهل الارض الوزير المؤمنان لا يحملا ثقله يعني اذا اجابه امر اى اصابته ورضاهما ان الملك اذا غيبتا فاما وزير اى من اهل السماء فخير شئ وميكائيل عليهما السلام واما وزير قايو بكر وغيره فليس على فضلها على سائر الامم **عن** ابي بكر ان رجلا صلى الله عليه وسلم رايت ميمرا نازل من السماء فوزنت انت وابوبكر فرجحتا بكر وغير فرجج ابوبكر ووزن عمر وعثمان فرجج عمر ثم رجع الميمر ان فارس الرواية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فاءه ذلك اى احزنه هذا التقدير من الزمان نبوة اى هذه الخلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء اول النبي صلى الله عليه وسلم رجع يعني من زمان الخلافة فليعلم ثم يصير الى المملكة **باب مناقب عثمان بن عفان** من الصحابة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجاً في بيته كما شغل عن فتيانه اوسا قبه شكك من الراوى الظاهر ان الثانية سعي الصحابة لانه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يكشف عن عونه ويجوز ان يكون المراد يكشف الفخذ عما عليه من التخصيص لا الميمر فاستاذن ابوبكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث اى ابوبكر ثم استاذن له وهو كذلك فتحدث اى عمر ثم استاذن عثمان فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما فرغ قالت عائشة دخل ابوبكر فلم ير شيئاً اى لم يتحرك لاجله واصل الاعتشاش اظهار البشاشة والفرح يعنى باظهار منكر البشاشة لدخول ابوبكر ولم يتألم ثم دخل عمر فلم ير شيئاً له ولم يتألم ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابه فقال الاسحبي من رجلي حتى منه الملائكة الى اذن من استحياء النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة من عثمان تقوية وتنظيمه **وفي** رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل صبي على وزن فصيل من الحياء واني خشيت ان اذننت له على تلك

الحارث

من و القام وما
 ربك بمجنون
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

من سواي مع ولائهم في الاستغناء وسهولته عن الوقف بحرية الباء فيه بالبدل
يتعلق بيشري يعني يشترى ثم يبدلها بجنيهاصل له منها في الجنة فاشترى
من صلب مالي ثلثا شترها بمائة الف درهم فوقفها وقيل ثلثه وثلثين الف درهم
فانتقم اليوم فتعوني ان ارضى منها حتى اشرب من ماء البجاي من ماء شربة ماء البجاي
المكروه فقالوا اللهم نعم فقال انتم الله والاسلام هل تعلمون ان الله ضاقت
باله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشترى بقة آل فلان فيزيد بها الف درهم فاشترى
الجنة فاشترى من صلب مالي ثلثه اليوم فتعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا
اللهم نعم قال انتم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش الفسرة من مالي قالوا
اللهم نعم قال انتم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على شجرة مكة
جبل مكة ومعه ابوبكر وعمر وابو جهم الجبل حتى تفلت حجارة بالخصيفي وهو القوار
من الارض عند منقطة الجبل فركضه اي ضرب النبي عم الجبل برجله فقال انك سبيد اي
يا بيه فاما عليك نبي وصديق وهو ابوبكر وشهد ان هاهنا عثمان قالوا اللهم نعم
قال اي عثمان الله اكبر هذه كلمة يقولها الكتف عند الزام الخصم وتبكيته وذلك انه
لما اراد ان يظلمهم انه على الحق وان خصماة على الباطل على طريق ينجيهم الى الاقرار
بذلك واكدوا اقرارهم بقولهم اللهم فقال عثمان الله اكبر تعجيبا او تحريلا اللهم وسهلا
بفعلهم انشدوا ورب الكتبة اني شهدنا انما اني ثلث مرات فخر لقال الله اكبر
عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر للفتن فذكر ما اي ذكرنا قريبة
فمروا رجل ففتح اي شتر في ثوب فقال هذا اي هذا الرجل المفتح يومئذ اي يوم وقوع
ملك الفتن على الهدي ففتت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال اي الراوي فاقبلت
عليه بوجهه اليه النبي صلى الله عليه وسلم بوجه عثمان فقلت هذا اي هذا الرجل الذي يومئذ
على الهدي فقال نعم صحيح فيه فقبل على كونه عثمان مظلوما **عن** عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يعطيكم فيضك فيضك اي يلبسك ثم يصاير اراومنه الخلافة
بها فان ارادوك على خلقه فلا تخلعه لهم يعني ان الله تعالى يجعل خليفته فان
الناس قد قصدوا عرك غيرك فلا تعزل نفسك عن اهلهم فلهذا كان عثمان ما عزل
نفسه حين حاصره يوم الدار **عن** ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يقبل هذا
فيما اي في تلك الفتنة مظلوما عثمان اي قال ذلك لعثمان غريب **عن** ابي سلمة
قال قال اي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عبيد اقبل العهد للخلافة
ويتم ان يريد بهذا العهد قوله صلى الله عليه وسلم فان ارادوك على خلقه فلا تخلعه لهم وان
صاير عليه اي على ان لم اخلعها وان استخلعوني صح **باب مناقب هؤلاء الثلاثة**
منهم من الصحابة عن اسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ ابوبكر وعمر وعثمان
فجف بهم اي تحرك واضطرب احد ففزع به برجله فقال اثبت احد اي يا احد فاشترى
عليك نبي وصديق وشهد ان تحرك احد كان من المباحات وفيه معجزة للنبي ام
حيث اخبرك عنها شهادتين وكانا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابي موسى الاشجعي قال

كنت مع

كنت مع النبي عام في حائط من حيطان المدينة اي في بستان من بساتينها فجاء رجل فاستفتح
اي طلب فتح الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح ابوبكره بالجنة ففتح له فاذا هو
ابوبكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى من صلب مالي ثلثا شترها بمائة الف درهم
فانتقم اليوم فتعوني ان ارضى منها حتى اشرب من ماء البجاي من ماء شربة ماء البجاي
المكروه فقالوا اللهم نعم فقال انتم الله والاسلام هل تعلمون ان الله ضاقت
باله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشترى بقة آل فلان فيزيد بها الف درهم فاشترى
الجنة فاشترى من صلب مالي ثلثه اليوم فتعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا
اللهم نعم قال انتم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش الفسرة من مالي قالوا
اللهم نعم قال انتم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على شجرة مكة
جبل مكة ومعه ابوبكر وعمر وابو جهم الجبل حتى تفلت حجارة بالخصيفي وهو القوار
من الارض عند منقطة الجبل فركضه اي ضرب النبي عم الجبل برجله فقال انك سبيد اي
يا بيه فاما عليك نبي وصديق وهو ابوبكر وشهد ان هاهنا عثمان قالوا اللهم نعم
قال اي عثمان الله اكبر هذه كلمة يقولها الكتف عند الزام الخصم وتبكيته وذلك انه
لما اراد ان يظلمهم انه على الحق وان خصماة على الباطل على طريق ينجيهم الى الاقرار
بذلك واكدوا اقرارهم بقولهم اللهم فقال عثمان الله اكبر تعجيبا او تحريلا اللهم وسهلا
بفعلهم انشدوا ورب الكتبة اني شهدنا انما اني ثلث مرات فخر لقال الله اكبر
عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر للفتن فذكر ما اي ذكرنا قريبة
فمروا رجل ففتح اي شتر في ثوب فقال هذا اي هذا الرجل المفتح يومئذ اي يوم وقوع
ملك الفتن على الهدي ففتت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال اي الراوي فاقبلت
عليه بوجهه اليه النبي صلى الله عليه وسلم بوجه عثمان فقلت هذا اي هذا الرجل الذي يومئذ
على الهدي فقال نعم صحيح فيه فقبل على كونه عثمان مظلوما **عن** عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يعطيكم فيضك فيضك اي يلبسك ثم يصاير اراومنه الخلافة
بها فان ارادوك على خلقه فلا تخلعه لهم يعني ان الله تعالى يجعل خليفته فان
الناس قد قصدوا عرك غيرك فلا تعزل نفسك عن اهلهم فلهذا كان عثمان ما عزل
نفسه حين حاصره يوم الدار **عن** ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يقبل هذا
فيما اي في تلك الفتنة مظلوما عثمان اي قال ذلك لعثمان غريب **عن** ابي سلمة
قال قال اي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عبيد اقبل العهد للخلافة
ويتم ان يريد بهذا العهد قوله صلى الله عليه وسلم فان ارادوك على خلقه فلا تخلعه لهم وان
صاير عليه اي على ان لم اخلعها وان استخلعوني صح **باب مناقب هؤلاء الثلاثة**
منهم من الصحابة عن اسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ ابوبكر وعمر وعثمان
فجف بهم اي تحرك واضطرب احد ففزع به برجله فقال اثبت احد اي يا احد فاشترى
عليك نبي وصديق وشهد ان تحرك احد كان من المباحات وفيه معجزة للنبي ام
حيث اخبرك عنها شهادتين وكانا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابي موسى الاشجعي قال

عن ابي امامة

انت مني وانا منك انما قال هذا القول في حقه لانه كان ابن عمه الذي رآه ابوه
وحدثني عن ابن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني
وانامنه وهو ولي كل مؤمن ابي حنيفة **عن** زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كنت مولاه فعلي مولاه معناه من كنت اتدناه فعلي يتولاه من الولي ضد العدو
وقيل سبب ذلك ان اسامة بن زيد قال لعلي كنت مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال للحديث وقال انك في ارضك ولنا الاسلام وذلك قول الله تعالى بان الله
مولى الذين آمنوا ووليتهم ونصرهم **وعن** جندب بن جهم الحذاء المملوك ثم الكون ابن
جندب بن جهم الحذاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا من علي ولا يؤذي علي
الا انا او علي قيل كان من عاوة العرب اذا ارادوا مصلحة امر او نقص عهده
ان لا يؤذي ذلك الاستبداد القوم او من هو من قريته ولا يقبلون
من سواهم ولما كان العام الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيعة النخيلة
عليه السلام بعد خروجه ان ينفذ عليا خليفة عنه في بيعة عهده المشركين اليهم
وقراءة سورة برآءة عليهم وفيها قوله انما المشركون نجس فلا يقربوا المساجد
الحرام بعد عامهم هذا الى غير ذلك من الاحكام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
تكميالي بذلك فمعناه لا يعبر عما اقول واما قوله وانا وعلي فلي حضر الموسمي
ابوبكر مع جمع ليس بلغ عنه عدم ذلك وينادي به المبعوثون معه في الناس **عن**
ابن عمر قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ابي جهم بنهم مواخاة في الدين
فجاء علي بن ابي طالب فقال اخبرني بين اصحابي ولم تواف لي بيني وبين احد
من اصحابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة **عن** ابن
قال كان عبد النبي صلى الله عليه وسلم طير مشوي فقال اللهم اني باحب خلقك اليك اي
من اجسام ابيك فبيده عذره ثم يقال فلان اعقل الناس وافضلهم
اي من اعقلهم وافضلهم او اراد احب من بني عمه اذا كان صلوة كثره اما يطلق
ويريد التقييد فيه فهو ذوو الفهم بقرينة الاحوال والافاق فكل مع هذا الظاهر
فجاء علي رضي فاكل معه غريب **وقال** علي رضي فاكلت اذا سالت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
واذا سالت استأذنت غريب **عن** علي رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة
وعلي بابها لعل الشيعة متمكنة بهذا الحديث في ان اخذ العلم والحكمة منه عدم
تخصيصه بالشيعة او الى غيره الا بوانه لانه اذا ارادنا ان ندخل فينا من باب العلم
حجة لهم فيه اذ ليس دار الجنة باوسع من دار الحكمة وقرنا ثمانية ابواب غريب
لا يعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وهو شريك بين
عبد الله فاضى بغداد واستاده مضطرب اذ ليس بنائب **عن** جابر قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف اي يوم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى الطائف
فانتجاه اي قال معه النجوى فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيت اي ما خصصته بنجائه وقرن الله انتجاه يعني

بلغته

بلغته ما امرني ان ابغته اياه على سبيل النجوى فيكون الله الذي انتجاه لا انا
عن ابن سبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يجل لاصد يجب خلقه لانه
في هذا السبي متعلق بحذوف اي لا يجل لاصد يصيبه جنابة ان يمر في هذا السبي
غيري وغيرك قال خزار بن ضرر ومعاذ لا يجل لاصد ان يسطره جنبا غيري وغيرك
وذلك لانه كان ممر ابواب دارها في المسجد وكان لا يجد ان يمر بالجناب غيرهما
هذا حديث غريب **عن** ام عطية رضي عنها قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جليشا فبهم
علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي يقول اللهم لا تمسني حتى ترضي
علي قال علي بن ابي طالب خشي كسبه واشهر وقته ابن ماجة لعنه الله
صبيحة ليلة الجمعة سبغ ثيابه في خلت من شهر رمضان سنة اربعين وهو
ابن ثمان وخمسين وقيل ابن ثلاث وستين سنة **باب مناقب الوفاء**
عنهم اجمعين من الصلوة قال عمر بن الخطاب ما احق بهم هذا الامر اراد به الخليفة من
هو لاء الله وهو بالتجديد عدة رجال من ثلثة الى عشرة الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض اراد بالرضا المخصوص وهو الرضاء الذين يستحقون به
الخليفة والآن لم يكن لتخصيص هؤلاء بالرضا وجه لانه عم راض عن جميع الصلوة
فسمي اي فقه عمر عليا وعثمان والزبير وطه وسعد وعبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنهم قال عمر عند وفاته يعني الخليفة بعدى بين هؤلاء الستة المذكورة
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان راضيا عنهم وهم افضل الناس في هذا الزمان فلما اذن
عمر رضي الله عنه اجمعوا على خلافة عثمان **وقال** قيس بن حازم رايت يد طه شدا
وفي يده ابي حفظ بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ائمه جابر رضي قال قال رسول الله
من ثمانية بحج القوم يوم الاقارب اي يوم التذيق قال الزبير انا فقال رسول الله
ان لكل نبي حواري ناصرا مخلصا وحواري الزبير وقال الزبير قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات بنى قريظة قيا بيني بحجرهم فانطلق فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في العزاء ابوية فقال فداك ابي وامى والمراد به الدعاء **عن**
علي رضي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابوية لاصد الا سعد بن مالك كنيته ابن
ابي وقاص قال سمعت يوم احد يقول يا سعد ارم فداك ابي وامى ولا يلزم
من عدم سماع علي رضي الله عنه الذي ذكره عدم الجمع كذا رجمه مع عدم سماع
علي رضي الله عنه وكرمه الله وجره **وقال** سعد بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله **عن** عائشة قالت سار رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت قدومه المدينة
ليلة مفعول به سار فقال لبيت رجلا صالحا يسمى اي يحفظني عن البعوض الحق
اذ سمعنا صوت سراح فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم من هذا استنابا منه قال سعد قال
ما بك قال اي سعد وقع في نفسي خوف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثت احواله فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نام **عن** ابن رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امه امين اي
ثقة ومعتد عليه وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح كسبه عامر بن عبد الله

بن الجراح والجراح حدة انما خففه بنو صيفه بالامانة وان كانت شركته بينه وبين
 غيره من الصيانة لعلته فانه بالنسبة اليهم وقيل لكونها غالبية بالنسبة اليه
 صفاته **عن** عاتكة بنت عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو بكر فقبل ثم من بعد الي بكر قال عمر فقبل ثم من بعد عمر قال ابو عبيدة بن الجراح
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جواده وهو ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة
 والزبير فلو كنت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدوا اي اسكن ولا تتكفروا فاما عليك
 الا بني اوصديق او شريك يد يد الحسن لان المذكور في الحديث بعد الصديق
 كلهم شهداء وزاد بعضهم سعد بن ابى وقاص ولم يذكر اي ذلك البعض عليا رضي
من الحسن **عن** عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعثمان
 في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة
 وسعد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة **عن** انس بن النبي صلى الله عليه وسلم
 انهم اقبلوا بآلهم ابو بكر وانما هم في امر الله تعالى في دين الله عز وجل اصدقهم
 عثمان واقرضهم علماء باله ايضا زيد بن ثابت وامر الله اي اعلمهم بقرأة القرآن
 ابى بن كعب واعلمهم بالاحكام والحكام معا في جيل واحد والكل ائمة ائمة وامين
 هذه الائمة ابو عبيدة بن الجراح صحيح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه
 اي في المروى عنه واخصاصه اي اعلمهم بالحكام الشرعي على رضى عن الزبير قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم اصد درعان فراضى الى الصخرة اي قام مشربا الى الصخرة
 ليستوى وينظر الى الكفار فلم يتلع ثقل درعيه ففقد طلحة تحت حتى استوى
 اي قام عليه على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة اي انفس
 الجنة لانه يوم ينفله اوقيل وكان طلحة قد جعل انفس يوم اصد وقاة للنبي صلى الله عليه وسلم
 حتى جرح في جبهته بضع وخمسون امة من بين طعن رمح ورمى وضرب وكان
 يقول غفرت يومئذ في جدي حتى في ذكري وكانت الصحابة اذ اذكروا يومئذ احد
 قالوا اذ كان يوم كان كل طلحة **وقال** جابر بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله وقال من احب ان ينظر الى رجل يشي على وجه الارض وقد قضى حبه اي يذل
 جرده ووفى بنذره فيما عاهد الله عليه من الصدق في مواطن القتال والظفر
 للنبي صلى الله عليه وسلم والنزول وكان طلحة ممن ذكر الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه وقيل النخب المحدث فعنه ذاق الموت في
 سبيله وان كان حيا فليست الى هذا يعني طلحة وفي رواية قال من ستره ان
 ينظر الى شهيد يشي على وجه الارض فليست الى طلحة عبيد الله **وعن** علي قال
 سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاري في الجنة **عن**
 سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم شدد
 رحمتك واجب دعوتك **روى** عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجب
 لسعد اذا دعاك **عن** علي بن ابي طالب قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا سعد

قال له

قال له يوم احد ارم فذاك ابى واتي وقال لا ارم ايتا السلام المزمور وهو يفتح الحيا للمهاجرين
 المعجزة والواو المعجزة والراء المعجزة وكذا اسكون الزلاء والتخفيف من قارب البلوغ
عن جابر قال اقبل سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليكن مع امرئ خاله وكان من بني
 زهرة حتى من قرش وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة وزهرة اسم امرأة كلاب بن مرة
 بن كعب بن لؤي بن زهير بن زبيل ولده اليها وهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم كذا في الصحيح **عن**
مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** سعد بن ابى وقاص قال لما نزلت
 هذه الآية قل تعالوا انبئوا ابناءكم وبناتكم وبناتكم وبناتكم وبناتكم وبناتكم وبناتكم وبناتكم
 هذه الآية آية الباهلة وعما رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسين فقال الامم بولادة
 اهل بيته **عن** عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة اي وقت الغداة وعليه مرط
 مرحل من شعر اسود تقدم ذكره وبيانه في باب الباب فجاء الحسن بن علي فادخله
 ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله
 ليجذب عنكم الرجز وهو الاسم وكل ما يستقر اهل البيت اي يا اهل البيت وبطائرهم
 من الثلوث بالارحاس نظيرا **وقال** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 من صفات ربي يفتح الميم والصاد المعجزة اي رضا عن الجنة والمراد من هذا ان الله تعالى
 يقيم له من لذات الجنة وروحه ما يقع منه موقع الرضاء ويرى بعض الميم والصاد
 اي من يتيم رضاعه لانه توفي قبل النظام قبل ان يسن سنة عشر شررا او قبل ثمانية عشر
 شهرا قبل ان يكون انه في النشأة البرزخية لورود الاثر ان الجنة تكون في غير بضع
 عشرين سنة ويكون قوله في الجنة باعتبار ان القبر متعلق بما فيجوز ان لا يدخل بدن
 ابراهيم ويصير له هيئة يقدر بها على الارتضاع في القبر ليكمل جسمانية قال الامام التور
 يشي اصوب الروايتين الفتح لان الفتح اذا ارادوا الفعل الحقوا به ما الثابت
 نحو التضعف فهي مرضعة **عن** عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نصبت على المذبح عنده
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من عنهما ما حتى يشبهنا عن مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تشبهنا
 مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم حال عن فاطمة فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسا ثم
 سارحا اي تكلما باللسان فكيف تكلمت بكاء شديدا فلما راها سارحا الثانية فاذا هي
 تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سارحا عما سارحت قالت ما كنت لا تضحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سرة فلما توفي قلت عرفت عليك اي اتممت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرني
 من سارة النبي صلى الله عليه وسلم قالت اما الآن فتعلم ما حين سارحت في الامر الاول فانه
 اخبرني ان جبرائيل كان يعارضني بالقرآن اي يدارسني جميع القرآن كل سنة مرة
 من المعارضة المقابلة وسبب المقابلة هو انه قد بين بعض الاحكام وينتبهت
 بعضها فانه عارضني به العام مرتين ولا اري الا جلا الا اذا قرب فأتني الله
 واصبري فان نعم السلف انك فكيف تكلمت فلما راها سارحا الثانية قال
 يا فاطمة لا ترضين بتخفيف النون وشئون الباء ان تكوني سيدة نساء اهل
 الجنة اوتى المؤمنين فينبى على ان فاطمة خير نساء المؤمنين وافضلهن

فادخله

نزل

عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة وهو مائة القصوة والقصوة بعير لها اذان
 مجذوع الاذن يخطب فيمنعه يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان افدتكم به ما هذه
 موصولة والجملة الشريفة صلواتها وجواب الشوط من فضله ابد اكتب اليه بيان كما هو قوله
 او بدل منه وغيره في اهل بيتي بدل من عترتي او عطف بيان له **عن** زيد بن ارقم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني تركت فيكم ما ان تفضلوا بعدي اعداها اعظم من الاله كتاب الله جل
 مجد ومن السماء الى الارض معنى الشك به العمل بما فيه وهو الايمان باوامره والالتزام
 بنواحيه وعترتي اهل بيتي معنى التمسك بالعترة فحفظهم والابتداء بمبدأهم وسيرتهم ولم يبق
 اي الايقار تارة في مواطن القيامة ومثا هذه ما حتى تردوا على الخوض فانظروا كيف يحلفون
 فيها ما اياكم او استعملوا الرقبة في استخلافي اياكم هل تكونون خلف صدق او خلف سنو
وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين ومصالح لمن
 سلكهم يعني من اجبتهم اجبتني ومن ابغضني **وروي** عن عائشة انما سئلت ابي الناس
 كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجي **عن** عبد المطلب
 بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب على صيغة الجمل وان اعده فقال
 ما اغضبك ما لا استغفام ابي ابي بنني اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولم يش اذا تلاقوا
 بوجوه من شيرة ويروي من شيرة بالضم ثم السكون ثم الفتح والعني فيها واحد اى بوجوه
 عليها البشيرة والنضارة واذا القوا لقوا بغيرة ذلك بل راونا كاريهين فغضب رسول الله
 حتى اجروا جبهة ثم قال الذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يبكى بكى رسول
 ثم قال ايها الناس من ادى عني فقد ادى ابي فاما علم الرجل صنتوا بيده اى مثله عني ما كان علم
 الرجل وابوه الاثنون وهما من اصل واحد **وروي** عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي العباس
 ان علم الرجل صنتوا بيده **عن** ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم مني وانا منه **وعنه** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولديك حتى ادعواكم
 بدعوة ينفعك الله بها وولديك فقد ادى النبي عمو وعذونا مع البشائر والبركة
 صلواتهم اياه اشارة الى انهم خاصته وانهم بمثابة النفس الواحدة التي تشمل
 كواحد اجمع قال اللهم للعباس وولده مغفرة طاهرة وباطنة اى ما ظهر من الذنوب
 وما بطن لا تفرق اى لا تترك ذنبا اللهم احفظه في ولده اى مع ولده غيب **عن** ابن
 عباس انه راى جبرئيل عزم منين ومعا له اى للعباس **وعنه** انه قال وعالي رسول الله
 ان يؤتيني الحكمة اى يعطيني الله الحكمة والفهم منين **وعن** ابي حمزة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر ابني علي في الجنة مع الملائكة غيب **وعن** ابي حمزة قال كان تحت
 الكاين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيهم **عن** ابي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين سيد شباب اهل الجنة جمع ثبتي يعني حيا
 افضل من مات ثبتي بابل الله من اصحاب الجنة ولم يرد سنة الشباب وقد اشتهر
 ما ينفله الشبان من المروءة كما يقال فلان فتى وان كان شيخا **عن** اسامة بن
 زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات اى اتيته ليل في بعض الحاجة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما في هذه الاية من حكمة
 في قوله تعالى
 يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان تفضلوا بعدي اعداها اعظم من الاله

ان شئت خلق الله محار

وهو شمل

وهو شمل على شئ لا ادري ما هو فقلت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت شمل عليه قلت
 فاذا الحسن والحسين علي وركبته فقال هذا ان ابناي وابنتي اللهم ابي اجبتهم ابا
 واجبت من يجتبهما **عن** سلمي رضي عنها قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفي اى شربا ام سلمة بالرؤية في المنام وعلى راسه وحيدة الزراب
 فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدته اى حضرت فقلت لك من انفاي في الحال غيب **عن** ابن
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اهل بيتك انت اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة
 ادعي لي ابني فيشتمها يعني الحسن والحسين وبضها اليه غيب **عن** بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما فيصان احمران يثبان ويغفران اى يقطران على الاذن
 لصغر سنهما فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحكما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما
 اموالكم واولادكم فتنه فطرت الى هذين الصبيين يثبان ويغفران فلم اضرب لثاميه
 الرقة والرحمة في قلبي حتى قطعت حديثي ورفعتهما **عن** يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين مني وانا من حين احب الله من احب حبيب حبيب بسط من الاسباط
 البسط بكبر السبع ولد الولد ثمانية فاذ من البسط بالفتح وهو شجرة لها اغصان كثيرة
 واصلا واحد وقيل معناه انه امة من الامة في الجنة ويحتمل انه اراد بالبسط القبيلة
 اى يشعب منه فروج كثيرة كاسباط يعقوب **عن** علي رضي عنهما قال الحسن الشبه الناس برسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين الشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل
 من ذلك **عن** حذيفة قال قلت لاني وعيني ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله
 ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى ابي النبي صلى الله عليه وسلم النافلة
 حتى صلى العشاء ثم انقضى اى رجع فبقيته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة فذكر في
 الاستغفار قلت نعم قال عمو ما حاجتك غفر الله لك ولا منك ان هذا ملك لم ينزل الارض
 قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرك بان فاطمة سيدة نساء اهل
 الجنة وان الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة غيب **عن** ابن عباس قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حامل للحسن بن علي عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت ما غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونعم المركب هو **عن** عمر انه فرض لاسامة اى قد عمر في امارته من بيت المال رذاله في
 ثلاثة الاف وخمسة مائة ومضى لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لا بيه لم
 فضلت اسامة على فوالله ما سبقني الي مثله ارا دابالمشاهد حضور القتال وموكة
 الكفار قال لان زيد كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منك فامرت اى اشرت حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيتي **عن** حبيبة بنت ابي سفيان
 الموصلة ابن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله العت معي ابي زيد
 قال هو ابي زيد عاتد الى زيد وذا اشارة الى زيد يعني مطاوبك هذا فان اطلق معك لم اعنه
 قال زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احب اليك احد اعالي ابي حبيبة فزايه ابي يعني زيد افضل
 من رايه اسامة بن زيد قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من الموضع صلبت اى نزلت لانه
 كان سكتا في العوالي وهو قري المدينة وهبط الناس المدينة والمدينة من اى جبهة

اشارة الى انك ما غفر عمو ولم يفرق بينك وبينك

انما هي كيون فيها الراس والاسنان منخفضة قد خلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اجمعت ابي اعني قتل سانه فلم
 يتكلم بجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضع يديه على ويرفعها فاعرف انه يدعول خرب **عن عائشة**
 قالت اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ينجي ابي بن ابي اسامة وهو ما يسيل من النقة قالت
 عائشة رضي الله عنها حتى يكون انا الذي افضل قال يا عائشة اجبيه فاني اجبيه **وعن**
 اسامة قال كنت جالس اذ جاء علي بن العباس يستاذن ان فقال لا اسامة استاذن
 لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله علي بن العباس يستاذن فقال ان تدرى
 ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ايذان لهما فدخلوا فقال يا رسول الله جئناك
 بشئك اني اعمل بيتك احب اليك قال فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال ما جئناك
 بشئك عن اهلك اي عن اولادك وارزواك بل بشئك عن اقرارك وعن متعلقك
 قال احب اهل بيته الى من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد اراد بانعام
 الله ورسوله ما ذكره الله تعالى في قوله واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
 وهو زيد بن الحارث بلا خلاف انعام الله تعالى عليه كان توفيقه للاسلام الذي
 هو اصل النعم وافضلها وانعام الرسول الله عليه اغلظها وتبينه وصحبه وتربيته
 والانعام على ابي بكر كان انعاما على ولده ايضا فالانعام من قال ثم علي بن ابي طالب
 فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اعمام قال ان عليا سبقك بالهجرة
باب مناقب زواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم **عن عائشة** عن علي بن ابي طالب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خيرتها اي نساء الامة التي كانت في ابراهيم بن
 عمران وخيرتها اي نساء هذه الامة خديجة بنت خويلد وانما كبرت بها
 لبيان ان حكم كل واحد منهما غير حكم الآخر وان روي وهو من صلوة راحة هذا
 الحديث الى السماء والارض تنبينا على انهما خيرت من العوالم فوق الارض وتحت
 السماء في زمانها **وعن** ابي حنيفة قال ابي جبريل علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
 هذه خديجة قد اوتيت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا ائتيت فاقراء عليها السلام
 من ربنا ومنى وانشها بيت في الجنة من قصب وهو عبارة من لؤلؤة مخوف
 واسع كالقصر لم تنفع الا نقيب له وهو الصباح واختلاط الاصوات للخصام
 والاصب وهو الثقب يريد به ان قصور الجنة ما فيها ثقب بل فيها كمال الاستراحة
 بخلاف بيوت الدنيا فانها لا تخلو عن صوت من بككنا وعن نصب في بيوتنا
وقالت عائشة رضي الله عنها ما عرفت اي ما كان لي في غير علي احد من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ما عرفت اي كيف قرأ علي خديجة وما رايتها ولكن كان لي ذكرها اي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ذكر خديجة ورتبها في الجنة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها اي يرسل مني في
 صدائق خديجة فمع صديقة من الصداقة وهي الجنة ثم يبعثها اي يرسل مني في
 الدنيا امرأة الا خديجة ويقول انما كانت وكانت انشودة الى تعداد مناقبها
 وصفاتها المرضية وكانت لي من اولاد وهو يطلق على الواحد والكنية والمراد به ههنا
 الثاني لما روي ان جميع اولاده صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة سوى ابراهيم فانه كان من

عن كنية عائشة

مارية

مارية القبطية **عن انس** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
 على سائر الطعام ضرب بثلث بالثريد لانه افضل الاطعمة عندهم كونه مركبا من اللحم وقوى
 اللحم فيه التذاذذ وهذا سهل على المساكين وفضل عائشة على النساء من حسن المعاشرة
 والخلق وفصاحة اللغة وجودة الذاكرة وتفقهها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يقبل غيرها
 من النساء **عن** ابي سلمة ان عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عائشة اني ارضيك
 عائشة هذا جبريل عليه السلام قالت قلت وعليه السلام ورضي الله عنه قالت وهو
 اي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا اري مني خير شأوم **عن عائشة** قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اني ارضيك في كل شئ قلت لياي اي بك الملك في شئ فنيقحني ان قطعة من وريثي فقال
 لي هذه امرائك فكشفت عن وجهي النوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا اي
 ما رايته في المنام من عند الله يفضله اي ينفذه من كلام عائشة وقالت عائشة ان
 الناس كانوا يستحون ان يطلبون الثواب وينتظرون بهداياهم يوم عائشة
 ان يوم نوبتها من القسم يبتغون ان يطلبون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وقالت ان نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم كن في حرم الطائفة فحرم فدية عائشة وخفيصة
 وصفية وسودة والحجاب الامة سمة وب نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل يوم ام سلمة
 ام سلمة تملن لها الى الامة سمة كل يوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول من اراد
 ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فليهد اليه حيث كان من زوجاته فكانت فقال لها لا
 تؤزيني في عائشة فان العوي لم ياتني وانما في نوب امرأة الا في نوب عائشة
 قالت اي ام سلمة اتوب الى الله من اذ كان يا رسول الله ثم انتم اي النساء
 التي في نوب ام سلمة دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلت فقال
 يا بنتي الا تحبين ما احببت قالت بلى قال فاجبي هذه يعني عائشة **عن عائشة**
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حبلى كفاك يا انس معونة من نساء العالمين
 مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآية امرأة فكون
 وقيل معناه حبلى ان تغتدي بهن وان تذكر كمالهن ومناقبهن وطاعاتهن
 ومواقفة حق الله ورضاهن الدنيا واقبالهن على الآخرة **عن عائشة** رضي الله عنها قالت
 ان جبريل علم جاء بصورتها اي صورة عائشة والباء للتفدية في قوله وير
 حضرا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا زوجه في الدنيا والآخرة **عن انس** قال صفية
 بنت حبشي بن الاحيط اليهودي وكان من اوكاموس ان خفيصة قالت
 في حقها بنت يهودي فكيف ان صفية قد نظر عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي يهودي
 اليك فقال ما يبكيك فقالت قالت لي خفيصة اني ابنت يهودي فقال صلى الله عليه وآله وسلم
 لابنة نبي وهو موسى وم قيل يريد به اسحق وان تمك النبي وهو هودون
 عليه السلام وقيل يريد به اسمعيل وم واذك النبي وهو محمد وم نعيم اي في اي
 شئ تفخر خفيصة عليك م قال انس رضي الله عنه يا خفيصة **وروي** عن ام سلمة
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا فاطمة عام الفقه فتاجها اي تكلمها بالسيرة فبكت ثم قدتها

فذكرت من كلام عائشة في
 الصواب

فصحت فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كانا نكناهما فصحنا فقال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يمت بنبوة
ثم اخبرني ابن سيدة شاذل الحجة الامير محمد بن عثمان فصحنا الحديث يدل على ان
فاطمة خيرة العالم الامير محمد بن عثمان فصحنا الحديث يدل على ان
الاكتفاء في رواية ابي وصفي التي في الصحاح واحاديث الصحاح اعلى رتبة اي لكن لم يكن كانه سيدة
سنة زمانا **باب جامع الخلفاء من الصحابة** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام
كان في يدي سرة من حر والسرقة هنا عبارة عن ذات يده من العمل الصالح لا انصوى بها
اي لا اتصدق بتلك السرة الى مكان في الجنة ولا افرل فيها الاطمارت بي اليها كانت تلك السرة
مطهرة ومبليغة الى تلك الجنة لانه كان مثل جناح الطائر ففصرها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان احل
رجل صالح او ان عبد الله وهو اخذنا رجل صالح **عن** حذيفة ان اشبه الناس دلا وهو ما يدل
على صلاح صاحبه من حسن الحديث وسماي سيرة وهذا بيان طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
هو عبد الله بن سعد وقيل الدار السنت والهدى متقارب المعنى وهي عبارة عن الحالة
التي يكون عليها الابن من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة الخلق
والهنية يريد ان يشاهد في تلك الحالة في التصرف في الدين لاني الزينة والجمال من حين يخرج من
بيته يريد ان كان ملازم النبي صلى الله عليه وسلم اذ اخرج من بيته الى ان يرجع فشهد له بما يشهد له من
نحو امره لا يدرى ما يصنع في اهل اذ اصلا يعني لا يفرق ما يظن وحق عن منه فلا يشهد
بذلك **وقال** ابو موسى الاشجعي قد مرثانا وانا من اليمن فكننا اي في المدينة حينما بانري
بعض النون اي ما تظن الا ان عبد الله بن سعد ورجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان من كثرة
وضوئه ودخول امره على النبي صلى الله عليه وسلم **عن** عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعوا الله ان اي
اطلبوا قراءة القرآن وتعلموا من اربعة من عبد الله بن سعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حذيفة واني
بن كعب ومعاذ بن جبل فانهم احوظ حفظه الفياضة عنهم **عن** علقمة قال قد مرثنا ان
فصليت اي بسبي ودمشق كعنيين ثم قلت اللهم شري جليبا صالحا فانت قوما فجلت اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبتي قلت من هذا فقالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله
ان يترى جليبا صالحا فترى لي فقال من انت قيل صوابه من اين انت بدليل قوله قلت
من اهل الكوفة ولعل لفظه اين سقطت من القلم او من بعض الروايات او حذف اين
بانت ومن الجارة بالاستفهامية قال وليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة يريد ان حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم باخذ نعليه اذ جلس وبوضعا اذ انما وضعت وسوطة
المضيح ووضع الوسادة اذ اجبت النوم وبجل المطهرة اذ اراد الوضوء قيل فيه دليل على
جواز ان مستخدم الرجل احد ان هذه الاشياء الثابتة وغيرها قياسا عليها وليس هذا الاكتمل
انه استفاد من كل خدمة نوعا من العلوم من اداب تلك الخدمة ففرضنا وسننا وغير ذلك
فكان في ذلك اشارة الى اداب التصوف التي هي اداب مرضية لهذه الطائفة ويحتمل ان
مريد ان هذه الاشياء التي كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خض برابن سعد وبعد وفاته وفيلم الذي صاحب
السيرة الذي لا يعلم اي ذلك السيرة يعني حذيفة بن اسامة صاحب السيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم
عزفه اسماء المناقب لينة العقبه مرجه من غزوة تبوك وكان الصبي ابراهيم بن حذيفة

نزل بيان

قياسات اربعة

في المناقب

في امرنا فبين وقد ذكرناهم اربعة عشر كتاب منهم اثنان ومات اثنى عشر على النفاق **عن**
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امرأة ابي طلحة وهي ام اسير من مائة المقبة
بالرمضاء وسموت خشيته وهو صوت يحدث من اصطكاك الاشياء الباردة اما في
فاذا ابلان **عن** سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطردهوا
لا يجترؤن علينا من الجاهلية التي جاعة قال اي الراوي وكنت انا وابن سعود ورجل من
هزبل وبلال ورجلان كنت اسميها فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
فحدثت نفسي فافترس الله تبارك وتعالى ولا تظن الذين يدعون ربهم بالفداء والعشي اي
دائمين على الدعاء في كل وقت يريدون اي بعبادتهم وجهه لا شيئا اخر من اعراض الدنيا
عن ابي موسى الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها موسى لقد اعطيت ميراثا اكبر اليك
آلة الزمر وقد يستعمل ويستعار للصوت الحسن والنفقة الطيبة وهو المراد في الحديث من امر
آل داود والآل متقح والمراد نفس داود وم اذ لم يشتر احد من آل جسن الصوت شبيه حسن
صوته في قراءة القرآن وحلاوة نغمة لصوت المزمار **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبي بن كعب ان الله تعالى امرني ان اقرء عليكم القرآن قيل اراد ان يحفظه ابي سبي فسمع لان
الرواية بان سماع عن الاصل اقوى من القوة عليه لانه ابدى من الغلط واحتمل الخطاء
وكان ابي مقدما على قراءة الصحابة قال اي ابي الله سماني بتقدري في الاستغناء قال
نعم فيكي اي ابي ابتهاجا وفرحنا من سميت الله تعالى بامر الله ان اوخو فامني العجز عن قيام
شكر تلك النعمة ويروي انه عم قراء عليه لم يكن الذين لم وامر اهل الكتاب قبل خصيص هذه
السورة لانها وجيزة جامعة بقواعد كثيرة من اصول الدين وفروعها والاخلاص نظائر
التعب فكان الوقت يقتضي الاختصار وقيل لان فيه قصة اهل الكتاب واني كان من
علماء اليهود ليعلم حال اهل الكتاب وخطاب الله موهم **عن** انس جميع الله ان علي بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حفظه في زمانه اربعة ابن بن كعب معاذ بن جبل وزيد ثابت وابو زيد
قال التوريشي المرومي الاربعه من رخط انس وهم الخوارجيون والافقدهم الله ان
من المراهجين فعملت ان ذكر ذلك على سبيل المفاضة قيل لانس من ابو زيد قال احد
عنومي **عن** جابر بن الانث قل جابرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي وجهه الله اي يطلب
رضاءه فوقع ارجا على الله فينا من مضى ان مات لم ياكل من اوجه وهو الفينة شيئا يعني
لم يكن له من الدنيا ما يتخبر به لانه استشهد في سبيل الله فبقى اوجه كاملا على الله تعالى الا انه
منهم مصعب بن عمير قيل يوم احد فلم يوجد له ما يكفون فيه الا نحره بفتح النون وكسر الميم
كل شملة مخططة من ثياب الاعراب كانا اخذت من لون النمل كما فيهم من السود والبياض
فكنا اذا غطينا راسه جوت رجلا واذا غطينا رجليه جوت راسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غطوا راسه واحبلوا على رجليه من الاذنة ومنما من ابنت اي ادرت
ونضجت له ثمرة فهو يهدى بها اي يجتنب يعني ومنما من رجع سما غانما **عن** جابر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لو كنت سعد بن معاذ استظلما لموتة فان العرب
اذا غطوا امرأتهم به الى اعظم الاشياء وفي رواية اخرى انهن عرضن الرحمة لكون سعد بن

السيرة في المناقب

و مجله نیشی صفه لاله

عینا وکان

الادبم الجليل المدبر والجميع اوسم

بن شماس نعم الرجل معاوية بن جيل نعم الرجل معاوية بن عمرو بن الجهم غريب **عن** انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشاق الى نذرة علي وعمار وسلمان وانما تشاق لهؤلاء
 الثلاثة لانهم قد شغلهم عنها قربة الحق والى هدة والكشف والمراقبة والتحليات
 الآلهية فلهذا تشاق الى دخولهم اياه **عن** علي قال استاذن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فقال انك
 له رجبا بالبطنة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير من ربي امرين
 الا احب ربي وشيئا من اهل بيته **عن** انس قال لما حملت جبارة سعد بن معاذ قال
 المنافقون ما احب جبارة علي صيغة التعجب يريدون بذلك حقارة وازدرائه وفذلك
 بحكمة في بني قريظة وهذا اثر الى ان بني قريظة لما نزلوا على حكمه معتدين على حسن
 برائه بان يقتل القتلة وتسبي الزرية فنهى المنافقون الى الجور وقد شهداء
 بالاصابة في حكمه فبلغ ذلك القول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله اجابهم
 بما يلزم من تلك الحقة بقطعة ثوبه وتغيم امره **عن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما اظلمت الخضر آء اني اسماء ولا اقلت الغبراء اي ما حملت الارض اصدق
 من ابي ذر وهذا على سبيل المبالغة والتاكيد لانه اصدق على الاطلاق اذ لم يكن
 اصدق من الانبياء ولا من ابي بكر لانه صدق هذه الامة **عن** ابي ذر قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلمت الخضر آء ولا اقلت الغبراء من ذي الحجة اي من
 اصدق ولا اوفى من ابي ذر سببه عيسى بن مريم اي في الزهد والتشفق وقدرى
 هذا الحديث فقال ابو ذر عيسى في الارض بن مريم **عن** معاوية بن جيل ما خفرت
 الموت قال نعم العلم عند اربعة عند عوف بن ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن
 مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول انه اي عبد الله بن سلام عاش عشرة عشر سنة **عن** حذيفة قالوا يا رسول الله
 لو اختلفت اي اختلفت شخصيات في يكون او كان حسنا قال ان اختلفت عليكم
 فضيوتهم عندتهم ولكن ما حدتكم حذيفة فضدقوه وما اقراكم عبد الله اي ما اعلمكم
 عبد الله بن مسعود فاقرؤوه هذا من الاساليب الحكيم لانه زيارته على الخواب كانه قيل
 لا يهلككم اسلامي فدعوه ولكن بكم العلم بالكتاب والسنة فتمت كوايتها خفي حذيفة
 لانه كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنذ رجع من الفتن الدينية وعبد الله بن مسعود
 فانه كان منذ رجع من الامور الالهية وانه اطلق عبد الله بن مسعود **عن**
 حذيفة قال ما احب من الناس ثدركه الفتنة الا انا احبها عليه لا محمد بن سلمة
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغرك الفتنة **عن** عائشة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مضيا فقال يا عاتكة ما اري بعض الهمة اي ما اظن اسما
 اخذت عاتكة زوجة الزبير لا قد تغت بعض النون وفتحها اي ولدت
 وصارت ذات نفاس فلما سمعه حتى اسميه فسماه عبد الله وحسنه بمرقة
 بيده يقال فقلت الصبي اذا مضى فتمت بغيره ثم ولكنه جنته وفيه دليل على
 ان شرفه في قوم اذ اولد له واحد ولد ليلجب منه ان يسمى ذلك الولد

بن شماس

بن شماس نعم الرجل معاوية بن جيل نعم الرجل معاوية بن عمرو بن الجهم غريب **عن** انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشاق الى نذرة علي وعمار وسلمان وانما تشاق لهؤلاء
 الثلاثة لانهم قد شغلهم عنها قربة الحق والى هدة والكشف والمراقبة والتحليات
 الآلهية فلهذا تشاق الى دخولهم اياه **عن** علي قال استاذن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فقال انك
 له رجبا بالبطنة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير من ربي امرين
 الا احب ربي وشيئا من اهل بيته **عن** انس قال لما حملت جبارة سعد بن معاذ قال
 المنافقون ما احب جبارة علي صيغة التعجب يريدون بذلك حقارة وازدرائه وفذلك
 بحكمة في بني قريظة وهذا اثر الى ان بني قريظة لما نزلوا على حكمه معتدين على حسن
 برائه بان يقتل القتلة وتسبي الزرية فنهى المنافقون الى الجور وقد شهداء
 بالاصابة في حكمه فبلغ ذلك القول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله اجابهم
 بما يلزم من تلك الحقة بقطعة ثوبه وتغيم امره **عن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما اظلمت الخضر آء اني اسماء ولا اقلت الغبراء اي ما حملت الارض اصدق
 من ابي ذر وهذا على سبيل المبالغة والتاكيد لانه اصدق على الاطلاق اذ لم يكن
 اصدق من الانبياء ولا من ابي بكر لانه صدق هذه الامة **عن** ابي ذر قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلمت الخضر آء ولا اقلت الغبراء من ذي الحجة اي من
 اصدق ولا اوفى من ابي ذر سببه عيسى بن مريم اي في الزهد والتشفق وقدرى
 هذا الحديث فقال ابو ذر عيسى في الارض بن مريم **عن** معاوية بن جيل ما خفرت
 الموت قال نعم العلم عند اربعة عند عوف بن ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن
 مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول انه اي عبد الله بن سلام عاش عشرة عشر سنة **عن** حذيفة قالوا يا رسول الله
 لو اختلفت اي اختلفت شخصيات في يكون او كان حسنا قال ان اختلفت عليكم
 فضيوتهم عندتهم ولكن ما حدتكم حذيفة فضدقوه وما اقراكم عبد الله اي ما اعلمكم
 عبد الله بن مسعود فاقرؤوه هذا من الاساليب الحكيم لانه زيارته على الخواب كانه قيل
 لا يهلككم اسلامي فدعوه ولكن بكم العلم بالكتاب والسنة فتمت كوايتها خفي حذيفة
 لانه كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنذ رجع من الفتن الدينية وعبد الله بن مسعود
 فانه كان منذ رجع من الامور الالهية وانه اطلق عبد الله بن مسعود **عن**
 حذيفة قال ما احب من الناس ثدركه الفتنة الا انا احبها عليه لا محمد بن سلمة
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغرك الفتنة **عن** عائشة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مضيا فقال يا عاتكة ما اري بعض الهمة اي ما اظن اسما
 اخذت عاتكة زوجة الزبير لا قد تغت بعض النون وفتحها اي ولدت
 وصارت ذات نفاس فلما سمعه حتى اسميه فسماه عبد الله وحسنه بمرقة
 بيده يقال فقلت الصبي اذا مضى فتمت بغيره ثم ولكنه جنته وفيه دليل على
 ان شرفه في قوم اذ اولد له واحد ولد ليلجب منه ان يسمى ذلك الولد

اصل التشق تشوزة اليك
 مساجد

عن قول الامام في اصحاب الكعبة والوفاء كما يعنى في اصحاب الغنم قبل الراعي خلقه على قدر
ما يرعاه فالغنم راعيه يكون الدين القديس هو له طبيعة الغنم ورعاة الابل تقو فلو لم يكن له او طبعه
الابل وقيل لا بد لاصحاب الغنم من مقاربة الابل والاشلاط بها فان الغنم لا تصبر من الماء غلف ولا تحمل
البرد فو قارصم يؤدى الى انهم لا يجوبون عن الطاعة للامام وانما اصحاب الابل فان بعد صوم النصارى واليهود
بابوا الى الصلوات وقلة اخذوا طهم بالخلق على الطغيان ونزع الدين عن الطاعة **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الحكم هو المشقة يعني من ينظر الكفة والفتن كالدجال ويأجوج وما جوج وغيرهم والفتن
والخيلاء في اصحاب الخيل والابل والغنم بالتحقيق جمع قد ان بالشديد وهي البقرة التي تربي على اهلها
هم اهل جفاه البقر عن الامصار والاكثرون على ان يمشدرة قال الاصمعي فذو الرجل يفقه قذير الا
صوتة يعني هم الذين يتكلموا صوتهم في ٩ ونهم ومواسيهم وقال ابو عبيدة الفراء دون المشقة
من الابل فيمك اصدعهم الى الالف وهو جفاه اهل خيلاء اهل الوبر يفتح الواد والباء الموصدة
سكان البوادي وهو بيان للفتن والدين والكعبة في اهل الغنم **عن** ابي سعد الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
هنا جات الفتن كالمشقة والجفاه وعظمت القلوب في القنادين اهل الوبر عند اصول ارباب الابل والبقرة
يعني رعاة الابل والبقرة يمشون خلفها للرجل ويمل المراد بهم الكارون يمشون خلفها لاثارة الارض
في ربيعة ومضر متعلق بالقنادين او بدل منه او جبر بعد جبر لقوله والجفاه **عن** جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غلظت القلوب الجفاه في المشقة والايامان في اهل الخيل زاراديه الانصار **عن** ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك لنا في شاة من الله بارك لنا في عبيته وانما بارك في اثم م واليمن لان
مولده في اصدعها وحده في الآفة قالوا يا رسول الله وفي خذنا وهو من بلاد الحبس خلاف القور قال
اي الراوي فاطمة اي انظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة قال هناك اي في الفجر الزلازل والفتن في
اي بالتي يطلع اي يظهر قرن الشيطان **من** **عن** ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
نظر قبل اليمن اي جانبها فقال اللهم اقبل بقلوبهم اي اجعل قلوبهم مقبلة اليها وبارك لنا
في صاعنا ومقدنا اراد بالصاع والمدة الطعام المكال بها اطلاقا للظرف واراوة للظروف
او على خذ في المضاف اي طعام صاعنا ومقدنا او ما في صاعنا ومقدنا وجه مناسبة ذكرها ان المدينة
ما زالوا في ضيق عيش وقلة زاد لا يقوم اوقاتهم بجائهم فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم باقبال قلوب
اهل اليمن الى دار البصرة وضع حطب غفير دعا لعقبة بالبصرة في طعام اهل المدينة ليتبع على القاضين
بواو القادسين عليها فلا يسأم المقيم من القادم ولا يشق الاقامة على المهاجرين اليها وقيل دعا
صلى الله عليه وسلم في الطعام بعد الدعاء باقبال قلوب اهل اليمن الى مكة لان طعام اهلها كان
ايته من اليمن ولهذا عقبة بركة الصاع والمدة للطعام المحبوب اليهم فقدمه فجاب الله
دعاه الى الان لان اكثر اقواتهم من هناك قيل في نظر لانه انما يستقيم ان لو صدر هذا القول
منه وهو بركة والظاهر بخلافه **عن** زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طوبى
مصد من طاب كيشري وزلفي واصله طيبس قلوب الباء واو الانعام ما قبلها ومعنى طوبى
اطيب خيرا وطيبا قلنا لا في شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملكا مكة الرحمن باسلطة باجته
عليه **عن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من ارضه فحضر موت او من حضر موت
شك من الراوي في ارضه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كذا في ام الناس والنار الخ ربه عنه اما حقيقة

النار وقلة خبرها يا قسا يا رسول الله ما نأمن اى في ذلك الوقت قال عليكم بان م وهذا يدل
على ان ذلك يكون قبل قيام الساعة **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الضمة للقصبة تكون سجدة بعد سجدة اى تكون سجدة الى اى ثم بعد سجدة كانت
الى المدينة وذلك حين تكثر الفتن ويقتل القاتلون بامر الله تبارك وتعالى في البلاد ويستولى
الكفرة والظلمة على بلاد الاسلام ويبقى اثم محفوظا فاما ما جاء اليه فاذ لا صلاح آفة فخير
الناس حجة في مضاف مقدرا الى حجة خيار الناس او المعنى خيار الناس المهاجرة الى مهاجرة ابراهيم
يعني الجيم موضع المهاجرة يريد به اثم لان ابراهيم عم لما هاجر من العراق مضى الى اثم م واقام
في رواية فخير اهل الارض الزمهم مهاجرة ابراهيم نصب طرفا فاعلم افعول التفضيل وهو الزمهم
في الظاهر بلا شرط اشترط النجاة ويبقى في الارض شر اهلها تعلقهم اى تقذفهم ارضهم من
ارض الى ارض لا تستكفوا عنهم تقذفهم نفس الله اى زانه يعني تكبرهم تحشرهم النار اى نار
الفتنة التي هي نتيجة افعالهم القبيحة مع القردة والخنزير لتخليقهم باخلاقهم في استيلاء الكفر
عليهم والشهوات الحيوانية على نفوسهم ثبت معهم اذا باؤوا البيوتة هو النوم بالليل
وتفيل معهم اذا حالوا القبلولة هي النوم بالنهار يعني تلازمهم ولا تغافروهم ليل ولا نهار **عن** ابن
ابى حوالة يفتح الحاء المهملة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامران كمنوا اجنود اجمع جند فخذة
اي مجوعة جند بان م وجند باليمن وجند بالعراق يعني صغيرون فز قائلنا فرقة منكم تقصد
الى اثم م وفرقة اخرى الى اليمن والثالثة تقصد الى العراق **قال** ابن حوالة خيري يا رسول
الله اى اطلب لي الخيرة ان ادركت ذلك الزمان قال عليك بان م فاشرا اى اثم خيرة الله
عليك اى خيرة الله تعالى من ارضه يحبني اى يجتمع اليها خيرة من عباده فاما ان ابيته اى ان تنفيم
من القصد الى اثم م فعليك بميتكم اى الزموا ميتكم اضافة اليمن اليهم لان المخيطين عاب
واليمن من ارضهم وهذا وقع معترضا بين قوله عليكم بان م وبين قوله واسقوا من عذركم
لانه راجع الى قوله عليكم بان م والقدرا باليمن المعجزة والادال المهملة المضمومين جمع العذير وهو
خوفه يقف فيه الماء والمعنى يسبق كل واحد من عذير الدعا حتى يتخلص به فلا يراهم غير لا سيما اهل الشفور
وان راون في المخرج منى شانهم ان يتخذ كل رفقة منهم عذير النفس للشرب والظهور في
الدواب فوضاهم النبي صلى الله عليه وسلم بالسقي واخذ الماء مما يختص بهم ويترك المراجعة والتفكك لئلا يكون ذلك
سببا لاختلاف وتربيع الفتن فان الله تعالى قد توكل على اثم م واهله اى تكفل الي امان اهلها
من شر الخبوة وضمن حفظهم وقضى ارضهم الى نفس متبل وقوع في شح المصايح توكل والصواب تكفل
معناه ضمن حفظها وحفظ اهلها القاضين بامر الله تبارك وتعالى **عن** ابن عمر
من **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من حلى اى مضى من الامم
او اكل بالاجل جملة العرب يعني نسبة عمر هذه الامة في جنب اعمار الامم الماضية ما بين صلوة العصر
الى مغرب الشمس اى كنيسة ما بين صلوة العصر الى غروب الشمس من باقى النهار ومع ذلك يكون
هذه الامة اكثر ثوابا من سائر الامم الماضية وانما مشككم ومثل اليهود والنصارى كرجل اعلم
عما لا جمع عامل فقال من يعمل الى النصف النهار على غير اطمئنان والقيط ليدل على ان الامة
الكل واحد منهم في اطمئنان فعملت اليهود الى نصف النهار على غير اطمئنان ثم قال من يعمل الى من

نصف النهار الى صلاة العصر على غير طقوس النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على غير طقوس النصارى
 فيراط ثم قال من يعمل في من صلاة العصر الى مغرب الشمس على غير طقوس النصارى الا في تنبيهه
 حاتم الذين يعملون في مثل الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا في تنبيهه
 لان هذه الامة صدقوا بنبيهم والانبياء الماضين ايضا فضبت اليهود فقالوا نحن اكثر عدلا
 وقيل عطاء يعني قالوا ربنا اعطيت لامة محمد ثم ثوابا كثيرة مع قلة اعمالهم واعطيتنا قلة باقلها
 كثرة اعمالنا فيل هذا تحييل وتصدير لان ثم مقابلة حقيقة الدائم الا ان تحييل على حصولها
 في ارجاء الذراري من صلب آدم ثم فكون حقيقة قال الله تبارك وتعالى في كل طاعتكم اقموا
 من حكم شيئا قالوا لا فقال فانه الضمير في او العطاء الكثرة المدلول عليه بسباق اوله
 فترتب اى متعلقا باليهود والنصارى ففضل اعطيه من شيئا وفيه لالة على ان الثواب
 على الاعمال ليس من جهة الاستحقاق لان العبد لا يستحق على مولاه بخدمته اجرة بل من جهة
 الفضل والله ان ينفضل على من يشاء بما يشاء **عن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشته
 امني الى حبنا ما شئ يكون بعدى يودى اى يمتنى اى يودى لوراني بابه وما له الباء للتفدية
 اى يمتنى ان يكون مفديا بابه وما له لواتفق رؤيتهم ايتاى ووصولهم الى **عن** **عن**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقم على الله لا يتره وقال لا يزال من امني امة
 قائمة اى قائمة بامر الله تعالى بدينه وهم قوم آمنوا بموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم جميعا
 كقوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اى متمسكة بدينها لا يفرح
 اى كل الضر من هذا من ولا من حالهم حتى ياتي امر الله بدين يوم القيمة وهم على ذلك يعمل بعضهم
 هذا الحديث على القيام بتعلم العلم وحفظ الحديث لا قامة الدين قال احمد بن حنبل رحمه
 الله انكم كنتم بهذه الطائفة المنصورة اصحاب الحديث فلا ادرى من هم وقيل هم هذا
 في اثم اذ جاء في بعض طرق هذا الحديث هم بان هو في بعض اصحابه يقال امة هم النبي صلى الله عليه وسلم
من **الح** **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امة مثل المطر لا يدرى اوله خير ام
 اخرة مشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرهم في الدين بنفع المطر في الذرع فليس معناه التردد في فضل
 القرون الاولى على اللاحقة فان القرون الاولى هم المفضلون على سائر القرون بلا خلاف ثم
 الذين يلدنهم ثم الذين يلدنهم وبيان شهادتهم بالمطر ان المطر ينبت الزرع في الاول وجب
 وينبت في الثاني ولا يدرى ان نفعه في الاول اكثر ام في الثاني وكذا القرون الاولى من لدن
 قواعد الشريعة واسسها والقرون الثاني حفظوا وعملوا بمبعضها الى قيام الساعة
 فلما تدرى ايضا ان نفع القرون الاولى في تمهيد اصل الشريعة اكثر ام نفع القرون الثاني في
 حفظها والعمل بها بل النفع موجود في كليهما من حيث ان اصل النفع في القرون الاولى مشترك فيهم و
 توقيفها للعمل يقتضي الشرح بخلاف الامة السابعة فان امة قد يولدوا ما كان اولهم عليه وهو قوه
 ومفضل امة على ما ثبت على سائر الامة وفضيلة القرون الاولى من هذه الامة لاكتشفة العمل بل
 لانهم صلب النبي صلى الله عليه وسلم وصاؤا زمان الوحي ثم انساب المباركة بعون الله تعالى فيسقى



Handwritten marginal notes in Arabic script, likely continuations of the main text or additional commentary.

الحكمة القدسية التي هي روح رسول الله
عن سيد جل جلاله الحديث القدسي ما خسر الله به نبيه
بارك الله فيهم وما ياتهم فما خسرهم عن ذلك المعنى فبما دفع
فألقوا أن يفتعل عليه لأن لفظه منديل أيضا مما قال الله
فأذا قرأناه فاشبع قرآنه بعد ما أتانا أن الله تعالى عليك القرآن
وقرأه جيد علمك فاحفظ وعلمك التمسك بالقرآن